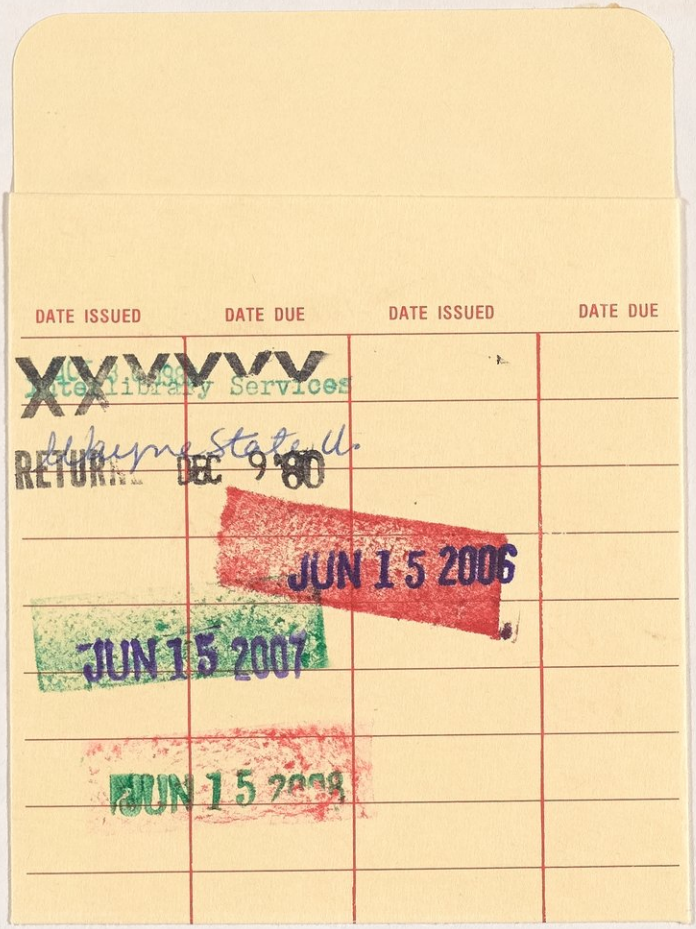
3271
.263
.B49





2271
.263
.349


DATE ISSUED
DATE DUE
DATE ISSUED
DATE DUE
XXXXXX
XX
Interlibrary Services
Wayne State U.
RETURN DEC 9 '80
JUN 15 2006
JUN 15 2007
JUN 15

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>
32101 040942318

Abu-Muhammad al-Hasan ibn-Ahmad ibn-Ya'qūb ibn Yusuf ibn-Dāwūd al-Hamdāni

الإكليل

AL-IKLIL ...

304

الجزء الثامن

يتضمن محافد اليمن ومساندها ودفائنها وقصورها

(ومراثي حمير والقبوريات)

تأليف

ابي محمد الحسن بن احمد بن يعقوب بن يوسف بن

داود المشهور بالهمداني

المتوفى في سجن صنعآء في سنة ٣٣٤ هـ (٩٤٥ م)

اخرجه الى الطبع وضحح الاغلاط التي ارتكبها فيه النساخ وعلق حواشيه اللغوية ، والبلدانية ، والتاريخية ، والاخبارية والحق به خمسة عشر فهرساً :

الأب انستاس مارى الكرملى البغدادى

صاحب مجلة لغة العرب

قيمته عشر ربيات او ١٥ شلناً

طبع في بغداد دار السلام

بمطبعة السريان الكاثوليكية

في سنة ١٩٣١ م



2271
.263
.349



اهداء الكتاب

الى تلميذي النجيب ، وصديقي الصادق :

حامي حمي « لغة العرب »

الأديب الفاضل ، يعقوب اسحق شفو

وترى صورته الكريمة في صدر هذا السفر

717261

الجزء الثامن

من الأكليل

للهمداني رحمه الله آمين

الجزء الثامن من الاكليل[1] للحسن احمد الهمداني رحمه الله وهو كتاب في محافد اليمن ومساندها ودفائنها وقصورها ومراثي حمير والقبوريات[2]

وسميت المحافد محافد لحفود الناس حولها وقصدهم اياها[3]

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم تسليماً

(١) قال مراد بك البارودي في مجلة الكلية (٣:١٨٨) الذي نعلمه ان المكاتب العمومية والخاصة في كل اقطار المعمورة لا يزينها سوى مجلدين منه فقط (من المجلدات العشرة) وهما الثامن والعاشر وقد ساقت الاقدار الى مكتبة المخطوطات التي عندي نسخة من احدهما وهو الثامن فحازت بها فخراً: كنت لا اخشى التنويه به لو قدر لها من مهرة النساخ من ابرزها عروساً عديمة المثال زينة ومحاسن على انها مع ذلك لا تحرم مطالعها لذة وارتياحاً الى ما حوت من الفوائد التي يندر وجودها في سواها من المؤلفات. اه (٢) في ك: وشعر علقمة.

(٣) وفي ك: بعد قوله وشعر علقمة: والمحفد القصر. وانما سمي محفداً للناس [كذا بالاصل وصححه ك: الناس] حوله ومشدهم وقصرهم [وصححه ك: وقصرهم] دعاء اليك بسعار يحفد. الحفدة: الخدمة.

واعلم ان كتاب الاكليل عشرة اجزآء :

الاول : مختصر من المبتدإ واصول الانصاب (١) .

والثاني : نسب ولد الهميسع بن حمير .

والثالث : في فضائل قحطان .

والرابع : في السيرة القديمة الى عهد تبع ابي كرب .

والخامس : في السيرة الوسطى من اول ايام اسعد تبع الى ايام ذي نوآس

والسادس : في السيرة الآخرة الى الاسلام .

والسابع : في التنبيه عَلَى الاخبار الباطلة والحكايات المستحيلة .

والثامن : في ذكر قصور حمير ومدنها ودواوينها وما حفظ من شعر علقمة والمراثي والمساند .

والعاشر : في معرفة حاشد وبكيل . والله اعلم . وصلى عَلَى سيدنا محمد وآله .

(١) في الاصل : الانساب والتصحيح لكرنكو .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب ما جاء من ذكر قصور اليمن ومعاقلها وما قيل من الشعر وما فيها من الاخبار .

اقدم شيء [١] قصر غُمْدان . قال الحسن الهمداني : اوّل قصور اليمن ، واعجبها ذكراً ، وابعدها صيتاً ، قصر غمدان وهو قصر أَزال [٢] وهو في صنعاء بعدُ وقد سمّاها بهذا الاسم من كان في آخر الجاهلية قال امية بن ابي الصلت :

جلبنا المدح تحفيه [٣] المطايا ... الى اكوار اجمال ونوقِ
تؤمّ بنا ابن ذي يزنٍ وتفري ... ذوات بطونها أَلم الطريقِ [٤]
مغلغلة مرابعها ترامى [٥] ... الى صنعاء من فجٍ عميقِ
ولما واقعت صنعاء صارت ... بدار الملك والحسب العريقِ

وقال عمرو بن النعمان بن عُفَير بن زُرْعة بن ذي يزَن في الجاهلية :

---

(١) ويروى : بناء (٢) أزال بفتح الهمزة وكسرها . قال الهمداني في كتابه «صفة جزيرة العرب» ص ٥٥ : صنعاء ... وكان اسمها في الجاهلية أزال ويسميها اهل الشام صنعاء (٣) اجفى الماشية : اتعبها ولم يدعها تاكل فهي مجفاة ويروى تحفيه المطايا على اكوار (٤) ويروى : أم الطريق . وقد رويت هذه الابيات كما ياتي :

جلبنا المدح تحمله المطايا ... الى اكوار اجمال ونوق
مغلغلة مرافقها تعالا ... الى صنعاء من فج عميق
نؤم بها ابن ذي يزن وتفري ... بطون خفافها ام الطريق
ونلمح من مخايله بروقاً ... مواصلة الوميض الى بروق
فلما واقعت صنعاء صارت ... بدار الملك والحسب العتيق

(٥) والصواب ترامى اي تترامى

وقد حملنا الى صنعاء المواخيذ رأسهم على الجمال[١] المطاريد

والذي أسس[٢] غمدان وابتدأ بناءه واحتفر بئره التي هي اليوم سقاية المسجد الجامع بصنعاء «سام بن نوح» اجتوى[٣] بعده[٤] السكنى[٥] في ارض الشمال واقبل طالعاً في الجنوب[٦] يرتاد اطيب البلاد حتى صار إلى الاقليم[٧] الاول فوجد اليمن اطيبه مسكناً[٨] وأرتاد اليمن فوجد حقل صنعاء اطيب ماء بعد[٩] المدة الطويلة فوضع مقرانه[١٠] وهو الخيط الذي يقدر به البناء ويبني عليه بناءه اذا مده بموضع الاساس في ناحية فج غُمْدان في غربي حقل صنعاء فبنى الظِبر وهو اليوم معروف بصنعاء فلما ارتفع بعث الله طائراً واختطف المقرانة وطار بها وتبعه سام لينظر اين وقع فاقام بها الى جنوب النعيم من سفح نقم[١١] فوقع بها فلما رهقه[١٢] طار بها فطرحها على حرجة[١٣] غمدان

(١) وفي نسخة خ ... المواخيذا : رأسهم على الجمال المطاريدا (كذا)
(٢) ويروى اسس (٣) اجتوى البلد : كره المقام فيه وان كان في نعمة . وفي الاصل احتوى وهو خطأ (٤) وفي الاصل بعدة وهو خطأ (٥) وفي الاصل السكنا بالالف القائمة وهو خطأ (٦) يقال طلع البلاد قصدها . وفي الاصل : طالعاً في الجنوب وهو صحيح ايضاً (٧) وفي الاصل الاقل الاول (٨) وفي الاصل يطلب مكاناً ينزل فيه (٩) وفي الاصل مما بعد المدة (١٠) المقران بمعنى المطمار لم اجده في كتاب لكن القياس لا يمنعه وقد قالت العرب بهذا المعنى التر والامام والزيج والمدماك والمطمر والمطمار ثم ان المولف يسميها بعد ذلك المقرانة ومفعالة اسم آلة قليلة الورود فقد قالوا ميداعة في ميدعة ولعلها متولدة من اشباع فتحة الدال من ميدعة والّا فمفعالة اسم آلة نادر او لم يسمع عنهم إلّا في الشعر للضرورة. وفي نسخة ك : مقراته (١١) نقم وزان سبب وعنق وعضد : جبل مطل على صنعاء اليمن قرب غمدان (١٢) اي لحقه (١٣) الحرجة الموضع الذي يلتف شجره

فلما قرّت على حرث [١] غمدان علم سام ان قد أُمِرَ بالبناء هناك فأسّ غمدان [٢] واحتفر بئره وتسمى كرامة وهي سقاء الى اليوم ولكنها اجاج.

وذكر حُسّاب اليمن كابراً عن كابر ان الطالع كان ساعة بنائه الثور وفيه الزهرة والمريخ ويوجد طبائع هذا البرج في ثبات الأشياء بها وقلة تغيرها ودوام هذا الاساس انه اقام في تزايد مع الملوك قدر اربعة الاف سنة قمرية وبقي من بعض حيطانه المحاريب [٣] المقابلة لابواب الجامع بصنعاء ثم تزايدت صنعاء في الاسلام الى بضع وتسعين ومائتين من الهجرة. وخربت ولم تلبث ان عادت فهي اليوم تكاد [٤] تعود كما كانت عليه وهي تزيد وعلماء صنعاء يرون انه لابدّ ان تعمر بعد خرابها وتملأ ما بين جبليها وتصير سوقها في بطن واديها.

وحدّثني محمد بن احمد القهي السمسار [٥] قال حدثني ابراهيم بن اسمعيل القهبي [٦] قال كنت بالبصرة قبل سنة الخمسين ومائتين فرأيت في مسجدها الجامع حلقةً من الناس كثيفة فقلت ما هذه الحلقة فقيل حلقة غلام جليل فتقدمت فسمعت من كلامه وهو يعظ الناس ثم اقبل على الجماعة فقال: يا اهل البصرة عِدوا نساءكم [٦] الخفاء كأني اسمع قعقعة

(١) مكان هناك ويعرف بذي حرث ايضاً. وفي ك: حرب وهو غلط (٢) وفي معجم ياقوت في مادة غمدان مثل هذه الحكاية. (٣) في الاصل: الخروب المقابل وهو خطأ (٤) وفي الاصل تقارب ان تكاد تعود والزيادة رسمها النساخ وان كانت صحيحة (٥) لم نعثر على ترجمته (٦) وفي ك: الحفي.

خلا خيلهن على اقتاب الابل ثم اقبل على جماعة من اهل البصرة كان يعرفهم يتجرون بصنعاء ويقيمون بها فكانوا يسمون بالبصرة الصنعانيين ثم بني مسكين وبني بديل وبني حرب وغيرهم — فقال يا اهل صنعاء الضرز الضرز[1] فانه لا ينفعكم غيرها · ايها الناس ان اول مدينة تخرب من مدن الاسلام البصرة بين خرابها اربعون سنة تنقص اشهراً أو تزيد اشهراً · وكان سببها[2] كما قال: قال وتوجد طبائع الزهرة والمريخ في طباع اهل صنعاء[3] وتجلى الزهرة لأنها تستولي على الطالع بأكر الحضيض[4] ويظهر ذلك فيهم وفي الكورة[5].

فاما ما يظهر فيهم فالتأله والعبادة والامانة وحسن الطرائق وسعة الأخلاق وسلامة الصدر والعلم والنعيم واللباس ورفاهة العيش ولينه واشياء من هذه تكثر وذلك في اكثرهم اكثر حصص الزهرة في مواليد هذا الصنف وما يمازجها من طبائع المشتري ونظرة مواضعها من الشمس · واما الذي يشرك في مواليدهم المريخ من اهلها فانه يكون من شأنهم العشق والزنا واللهو والطرب والغناء والجنون والعربدة والطعن بالسكاكين وحمل النساء[6] وغير ذلك · واما اهل بواديها فاهل شعور من الحمام[7] ومنهم منحلة واصحاب لباس الحمرة ومن بعد منها فاصحاب خضاب

(١) الضرز كفلز؛ ماصلب من الحجارة والصخور وفي ك: الصرر الصرر (٢) وفي ك: شبيهما بما (٣) وفي رواية تتنحى وفي رواية تتخلى ويروى وتنتج (٤) اي بافلاك الحضيض. والاكر جمع اكرة والفلك عند بعض علماء الهيئة وفي ك: باكثر الخصص (٥) في خ: في القصع (٦) اي الهرب بهن (٧) جمع جمة

من ورس وزعفران وفيهم النجدة لمسامتة الديران لهم في برج الثور ولمسامتة الأسد وهو في برج سباعيّ ويشرك المريخ في هذه الثلثة وليس يلحق بحسناء صنعاء امراة من العالم ولا يلحق بسرعتهن وظرفهن امراة وفيهن غيرة ولهنّ شكل ودلال وملق . واكثر ما يغلب على اهلها التاله والدين وسلامة الناحية . فمن أجل ذلك ما يلي الشمس من مثلث هذا الصقع وانه يسامته بينهما المستقيم . واما ما يغلب على الكورة فالاعتدال في هذا الهواء وقد يكون للبرد ارجح وذلك لا يضر وعذاة النسيم[1] وطيب المساكن وانّ الرجل المسن يلبس اللباس الرقيق في الشتاء الشديد البرد وجمود الماء فلا يضره ذلك . ويلبس الثياب الصكروي[2] في الصيف الصوف والخز فلا يضره ويدخل الرجل الى منزله بحزيران وقد حره بدنه وتعب فيفتح باب خلوته ويكشف سثره ويدخل في فراشه فيبرد ثمّ يتأدى الى بدنه من برد الصفة[3] وبرد هواء البيت حتى ربما يدثر وان لم يدثر وانكشف لم يخش ذباباً ولا نامساً[4] ولا بعوضاً ويبقى الرجل في

(١) طيب الهواء (٢) المراد من معنى هذه اللفظة الثياب المتداخلة النسج . فقد قال الهمداني في كتابه الاخر صفة جزيرة العرب ص٢٠٢ من الطبعة الافرنجية الانطاع الصت اليمن ؛ لا تكف في مطر الايام وفرش الريح وتكون اعادة النص الى نصابه بهذه الصورة : الثياب الصت كما روي في الصيف الصوف والخز فصحفها الناسخ لجهله بالالفاظ الغريبة (٣) وفي الاصل ؛ القصة وهو غلط من الناسخ . (٤) النامس الناموس اي ضرب من البعوض وهو فصيح ذكره ايضاً الجاحظ في كتاب الحيوان ونص عليه الزبيدي في تاجه .

مكان واحد الصيف والشتاء لايحوله ولايكون لكثير منهم اكثر من بيت لا يعرف بيتاً غيره ولا يعرف بها مبيت بسطح [١] واكثر ما يكون بها من المؤذيات شيء من الكتان [٢] وقد تعدم في البيوت المقصصة [٣]. ويمكث فيها القدرُ من اللحم بالخل الحاذق الشهر واكثر. وقد ذكر ذلك ابراهيم ابن الصلت وقال انه طبخ قدراً مقرها بخلٍ [٤] حاذق فهو على ان يتغدّى به ان اتته رسل ابن يعفر فمضوا به الى شِبام فلما وصل الى ابن يعفر امره ان يمضي لهُ بكتبٍ له الى مكة المشرفة وامر له بناقة وزادٍ قال فمضيت حتى وصلت مكة المشرفة حرسها الله تعالى فدفعت كتبه واخذت جواباتها وقفلت اليه بها فنضها وأحسن اليّ من القِرى وعليّ من الثناء وصرفني الى صنعاء. فدخلت الى منزلي فرأيت ذلك القدر فدعتني نفسي ان انظر ما خلفته فيه فوجدته جامداً فشممته فاذا رائحته طيبة فاتيت بنار فاسخنت القدر ففاح بمثل رائحته يوم طبخته فقربت الطعام واكلت منه اطيب طعام. فاما كثير من صناعها فقد نعرفهم يشترون يوم الجمعة ما يكفيهم من لحم البقر الى مثلها ويطبخونه في قدر كبير على مقدار أعدادهم وهم يخلونه

(١) ويحتمل ان يكون اللفظ بيت بسطح اي بيت وله سطح اوبيت على سطح كما هو مقرر في كتب القوم. (٢) هي الدويبة المعروفة عند بعضهم بالفسفس عند اهل الشام وبالبقة عند اهل مصر وبتختته كهله سي عند الاتراك و Punaise عند الافرنج. (٣) اي المجصصة. (٤) المقر نقع الشيء بالخل وفي الاصل لقرباء بخل ويحتمل ان يكون الاصل لقرها بخل حاذق لان اهل اليمن كثيراً مايقلبون الميم لاماً وبالعكس.

ايام الاسبوع ولا يتغير وربما مكث اللحم عند الجزارين اليومين والثلاثة والاربعة لاينفف [١] ولا يتغير والقدر بها رائحة طيبة اذا دخلها الماء ترد تلك الرائحة الى ذي الجيشان نفسه ويفرغ من غثيانه .

وهي اكثر المدن على قدرها بيوت عبادة ولا تضرها الاحناش والافاعي وذلك انها محوية [٢] ولها مطر الخريف وهو اذا صارت الشمس في الأسد وسامتها وفي الثور وفي آخر نيسان واول اذار وبها الأبزار والثمار والفواكه وضروب الرياحين والزهور والورد واجناس الطير واقل منزل يكون فيها بئر او اثنتان وبستان وبؤر [٣] الكنف بها طوال متباينة خالية الاذى [٤] معدومة الرائحة والاجوية القبيحة [٥] لما فيها من القصاص [٦] الصلب والمرج البهي والموطىء النقي ويتوارث المستراح منها القرون لايكشف ولا يكنس .

واذا نحس برج الثور بزحل ولاسيما اذا اشرف عليه من الدلو قحطت [٧] واذا نحس بالزهرة [٨] أما تغلل [٩] في جنسه واذا فسد الثور والزهرة بالمريخ اسرع الى اهلها الفتن وسفك الدماء .

وقد نحست الزهرة من المريخ في سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين فقتل من اهل

(١) لا يفسد ولا يقع فيه الدود المعروف بالنغف (٢) محوية مرقية والحاوي صاحب الحية الذي يحملها للتفرجة والذي يرقيها . (٣) جمع بؤرة وهي الحفرة وهنا حفرة الكنيف (٤) في الاصل الى الاذى (٥) الاهوية الرديئة (٦) اي الجص (٧) اي اصاب قحط المدينة . (٨) وفي الاصل : بالزهرة وهو غلط (٩) دخل .

صنعاء يوم الجمعة ببيت بؤس خمسمائة نفر وفي ايام غيرها اعتبرناها مثلاً لعموم غيرها [١] وكذلك اذا وقع في البحار في اوتاد الثور وصادف في ذلك فساداً من الزهرة: اسرع الى صنعاء [٢] العسر والضيق فاما الذي يؤدي اليها الفوادح [٣] العظام فمسير [٤] قواسم الأصل من مطالعها الى المواضع الرديئة.

وصنعاء احدى جنان الارض عند كافة الناس وساعات النهار بها الى الغاية اثنتا عشرة ساعة [٥] واحدى وخمسون دقيقة من ستين ساعة. وظل راس الحمل بها ثلاث اصابع وعشر [٦] وعرضها وهو ارتفاع القطب عنها اربع عشرة درجة [٧] وارتفاع نصف نهار راس الحمل عليها خمس وسبعون درجة ونصف.

وقد ذكرها الهمداني في بعض مخاطباته [٨] لاهل العراق وقد كانوا [٩] وصفوا بغداد في مخاطبتهم له حيث يقول:

---

(١) جمع غيرة وغير الدهر احداثه المغيرة وفي ك: اعتبرنا بها مثل العموم وغيرها. وروايتنا اصح (٢) وفي ك: اسرع الى صنعاء. (٣) الخطوب والنوازل وفي ك و خ: القوادح بالقاف وهي الدود الذي ينخر الشجر والاسنان (٤) وفي ك: فمصير. (٥) وفي خ وك: اثني عشرة ساعة وهي خطأ. (٦) وفي خ وك: وعشرة وهو غير صحيح. (٧) وفي خ وك: وهو ارتفاع القطب وارتفاع نصف نهار راس الحمل. ولعل هذه العبارة هي الصحيحة (٨) وفي الاصل: بعض مخاطبته. (٩) وفي ك و خ: وقد كان وصفوا وهو وهم ظاهر.

ارض تخيرها سام واوطنها ... وأسّ[1] غمدان فيها بعدما احتفرا
أمّ العيون فلا عين تقدّمها ... ولا على حجر من قبله حجرا[2]
لا القيظ يكمل فيها فصل[3] ساعته ... ولا الشتاء يمسيها اذا قصرا

وقال ايضاً :

ما زال سام يرود الارض مطلباً ... للطيب خير بقاع الارض يبنيها
حتى تبوأ[4] غمدانا وشيدها ... عشرين سقفاً يناغي[5] النجم عاليها
فان تكن جنة الفردوس عالية ... فوق السماء فغمدان يحاذيها
وان تكن فوق وجه الارض قد خلقت ... فذاك بالقرب منها او يصاليها[6]

وقال احمد بن عيسى الرداعي من خولان[7] أُدد[8] من قصيدته

---

(١) وفي خ و ك : واسس [من باب التفعيل] وهو غير صواب . (٢) وفي خ و ك : « ولا علا حجراً من قبلها حجراً » وليس فيه معنى ، (٣) وفي خ و ك : وصل ساعته ونسختنا احسن . (٤) وفي ك و خ : حتى تبوء وهو فاسد المعنى . (٥) وفي ك و خ : يناغ وهو فاسد . (٦) يصاليها مضارع صالى ولا وجود له في كتب اللغة ومعناه يجاورها وهو من الصلا . والاشتقاق حسن والمعنى أحسن منه . (٧) وفي ك و خ : من فولان بالفاء وهو خطأ لاريب فيه . (٨) قال ياقوت في معجم البلدان : رداع بضم اوله .... مخلاف من مخاليف اليمن وهو مخلاف خولان وهو بين نجد وحمير الذي عليه مصانع رعين وبين رعين وبين نجد مذحج الذي عليه ردمان وقرن . . وخبرني بعض اهل اليمن انه بكسر الراء ومنها احمد بن عيسى الخولاني وله ارجوزة في الحج تسمى الرداعية انتهى . ونجد هذه القصيدة بنصها الشائق في صفة جزيرة العرب ص ٢٣٥ .

المشهورة التي يصف محجة اليمن الى مكة وهي يتيمة لا أخت لها :[١]

صنعاً ذات الدور والاطام والقدم الاقدم ذي القدام[٢]
والعز عن ذي سطوة الغشام أُسّتْ بعلم لابن نوح سام
بعلم ربٍّ ملكٍ علام إذ رادها سام[٣] بلا توهام[٤]
في حقلها العام وبعض العام[٥] ما بين سفحي نُقُم النقام
وبين عيبان الغثير[٦] السامي فأسها في سالف الايام

وقال مُهلهل بن ربيعة التغلبي شعراً :

إنا لنضرب بالسيوف رؤوسهم ضرب القُدار نقيعة القُدام[٧]
القدام الملك وقد تفسرها جماعة قادم[٨] ونُقُم جبلها الشرقي

---

(١) وفي خ و ك : وهي فيها لا اخت لها. (٢) وفي ك و خ : القدام مثل رمان .
(٣) في خ و ك : بلى وهو خطأ . (٤) اي بلا توهيم وهذا المصدر وان لم تذكره دواوين اللغة إلّا انه مقيس اذا اريد به معنى التكثير وقد نبه اللغويون انهم لا يدونون المقيسات . (٥) وفي كتاب صفة جزيرة العرب : ورادها من قبل الفي عام . وفي ك وخ : في حقلها العام يغص العام وهو خطأ . (٦) الخصب الكثير النبات ويروى المعين . وفي ك و خ : العبير . (٧) وقد روى لسان العرب وتبعه تاج العروس هذا البيت بهذه الصورة :

انا لنضرب بالصوارم هامهم ضرب القدار نقيعة القدام

وفي خ و ك : انا نضرب بالسيوف رؤوسهم ضرب القدام نقيعة القدام
وهي من ابيات قالها في وصف اخيه ومنها هذا البيت وهو قبل ذاك :

خلع الملوك وسار تحت لوائه نخب الورى وعراعر الاقوام

(٨) وفي ك وقد تفسرها جماعة . وفي خ : وقد فسرتها جماعة بقادم

وعبيان [١] جبلها الغربي وقد بقي من خده [٢] غمدان القديم قطعة ذات خراب [٣] متلاحك [٤] عجيب فهي قبالة الباب الاول والثاني من ابواب الجامع الشرقية وباقي غمدان تل عظيم كالجبل وكثير مما حوله [٥] من منازل الصنعانيين، فمنه بيت وسفي تله تمحص [٦] ابن الفضل القرمطي يوم دخل صنعاء فوافى [٧] المسجد وملك صنعاء وانقض [٨] على سلطانها واهلها.

وكان غمدان عشرين سقفاً غرقاً [٩] بعضها على بعض [١٠] واختلف الناس في الطول والعرض فقائل يقول كلٌ وجه علوه الف بالف [١١] وقائل يقول كان اكثر وكان فيما بين كل سقفين عشر [١٢] اذرع وفيه يقول الاعشى:

---

(١) وفي خ و ك: وعنان بلا نقط. (٢) وفي خ ك: وقد بقي من حد بحاء مهملة وهو غير خطإ. (٣) وفي ك و خ: ذات خروب والخروب جمع خربة بالضم وهو كل ثقب مستدير (٤) وفي ك و خ: ملاحك والملاحك المتداخل. (٥) وفي ك وخ: ما حوله. (٦) تمحص اي خص من محصه فتمحص ولا معنى له هنا. (٧) وفي ك و خ: وفي المسجد وهو غير صحيح. (٨) وفي ك و خ: وأنقص سلطانها. وقد يكون صحيحاً. (٩) وفي ك و خ: غرف بعضها فوق بعض. (١٠) وفي معجم ياقوت في مادة غمدان: وبني على سبعة سقوف بين كل سقفين منها اربعون ذراعاً. اه وهذا اقرب الى العقل من قوله على عشرين سقفاً. (١١) الظاهر من هذا الكلام ان فيه نقصاً. وفي معجم ياقوت: «فبني على اربعة اوجه: وجه ابيض ووجه احمر ووجه اصفر ووجه اخضر». اه. وفي ك قائل يقول: وجه علوه بالفه. وفي خ: وجه علوه بألف. (١٢) وفي ك و خ: عشرة اذرع

واهل غمدان حيث كانوا اجمع ما يجمع الخيار[١]
فصبحتهم من الدواهي نائحة عقبها الدمار

وقال آخر من حمير:

وكان لنا غُمدان ارضاً نحلها[٢] وقاعاً وفيها[٣] ربُّنا الخيرُ مرتد

وقد يقال عنى[٤] غمدان بمأرب وفيه يقول الهمداني:

من بعد غمدان المنيف[٥] واهله وهو الشفاء لقلب من يتفكر
يسمو[٦] الى كبد السماء مصعداً عشرين سقفاً سمكها لا يقصرُ
ومن السحاب معصب بعمامةٍ ومن الرخام منطق ومؤزر
متلاحكاً بالقطر منه صخره والجزع بين صروحه والمرمر
وبكل ركنٍ رأس نسرٍ طائرٍ او رأسُ ليثٍ من نحاس يزأرُ
متضمناً في صدره قطارة[٧] لحساب أجزاء النهار تقطرُ[٨]

(١) وفي ك و خ: «واهل غمدان حيث كانوا اجمعوا ما تجمع الجبار.
(٢) في ك و خ: نحله. (٣) وفي خ: وفيه. (٤) وفي خ و ك: غنا وهو خطأ. (٥) في خ: الحنيف بحاء في الاول وهو ظاهر الوهم. (٦) في خ و ك: يسموا [بتشديد الميم وبالف وراء الواو] وهو ظاهر السقم. (٧) في خ: طيارة. ولا معنى لها هنا. اما القطارة فقد قال عنها الخوارزمي في مفاتيح العلوم ص ٢٥٤ من طبعة ڤان ڤلوتن «القطارات: آلات تعمل يقطر منها الماء او غيره على قدر الحاجات في اشكال مختلفة» اه. والمراد بالقطارة هنا الساعة المائية وهي المسماة عند الافرنج Clepsydre وكان هرون الرشيد اهدى الى شرلمان قطارة بديعة. ولا جرم ان مثالها كان على خلقة هذه القطارة الغمدانية. فالكلمة اذن قديمة كما ترى. (٨) في خ: يقطر.

والطير واقفة عليه وفودها ومياهه قنواتها [١] تتهدرُ
ينبوع عين لا يصرد شربها [٢] وبراسه من فوق ذلك منظرُ
برخامة مبهومة [٣] فمتى ترد اربابه مدخوله لم يعسر
وكانت [٤] الى جنب القصر نخلة تسمى اليانعة [٥] سحوق تطرح بعسبانها الى بعض أبهائه [٦]. وقال فيه امية بن ابي الصلت، ويقال بل ابو الصلت، ويقال انها مصنوعة، وانه لم يقل منها إلا ثلاثة ابيات او اربعة:

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً في رأس غمدان داراً منك محلالا
قصر بناه ابوك القيل ذو شرحٍ [٧] فهل يُرى احد نال الذي نالا [٨]

(١) في خ: وكقنوانها وهو ظاهر الفساد في لفظه ومعناه (٢) في خ: لا يصدر شوفها. (٣) في ك: مبهوطة ولا معنى لها. ولا يرى هذا البيت الاخير في خ، ومعنى مبهومة مغلقة لان باني غمدان اغلق سقف غرفه برخامة واحدة كما تراه بعيد ذلك. (٤) في خ و ك: وكان. (٥) في خ و ك: الرائعة برآء والف وغين. (٦) في خ: الى بعض ابهائه وهو الصحيح. اما في ك: فيرى نطرح باغصانها الى بعض انهائها. (٧) ذو شرح. ويروى هذا الاسم بصور مختلفة. قال في تاج العروس في مادة غمد في كلامه عن باني قصره: بناه يشرخ. هكذا بالشين والخاء المعجمتين. وفي بعض النسخ بالمهملات (كذا والاصح بالمهملتين) وفي بعضها بزيادة اللام على التحتية (اي ليشرخ) وهو لقب. والاكثر انه اسمه وهو يشرخ بن الحارث بن صيفي بن سبا جد بلقيس. اه. والظاهر ان رواية هذا الاسم الفصيحة الصحيحة هي اليشرح اوليشرح بن يحصب (راجع معجم ياقوت مادة غمدان ٣: ٨١١ والعرب قبل الاسلام لجرجي زيدان ١: ١٤٥).
(٨) وفي خ وك: فهل ترى احداً نال الذي نالا

قد تحسر الطير عنه ان تعاليه والطير تنقض اصعاداً واسهالا[١]
ما ان تحاذيه إلاّ هاض[٢] اعظمها طول التخالف[٣] إدباراً واقبالا
منطق بالرخام المستزاد[٤] له ترى[٥] على كل ركنٍ منه تمثالا[٦]

(١) وفي خ و ك : اصغاراً واسهالا. (٢) في خ و ك : هاص . (٣) في خ وك: التحالف بالحاء المهملة (٤) في خ وك : المستراد (٥) وفي خ وك : يرى .
(٦) وتروى هذه الابيات بصور مختلفة منها هذه :

لا تطلب الثار إلّا كابن ذي يزن في البحر ريم الاعدآء احوالا
اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم فلم يجد عنده بعض الذي قالا
ثم انتحى نحو كسرى بعد عاشرة من السنين يهين النفس والمالا
حتى اتى بيني الاحرار يقدمهم تخالهم فوق متن الارض اجبالا
من مثل كسرى شهنشاه الملوك له اومثل وهرز يوم الجيش اذ صالا
لله درهم من فتية صبر ما ان ترى لهم في الناس امثالا
غلب اساورة بيض مرازبة أسد يربين في الغيضات اشبالا
لا يسأمون وان قدت مغافرهم ولا ترى منهم في الطعن ميالا
يرمون عن غثل كانها غبط في زمخر يعجل المرمي إعجالا
ارسلت اسداً على بقع الكلاب فقد اضحى شريدهم في الارض فلالا
فاشرب هنيئاً عليك التاج متكئاً في رأس غمدان داراً منك محلالا
والتط بالمسك إذ شالت نعامتهم وأرفل اليوم في بردبك ارفالا
تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

ويقال ان ابا الصلت مدح بها سيف بن ذي يزن لما استنجد بكسرى واخرج الجيش من جزيرة العرب . [قال المسعودي في ٣ : ١٧١ من الطبعة الباريسية قال ابو زمعة جد امية ابن ابي الصلت الثقفي . ثم اورد منها سبعة ابيات مختلفة الرواية عن هذه وفي طبعة المروج المصرية روايات اخرى] .

ولم تزل حمير تنزله وتزيد فيه حتى أُخرب في ايام عثمان أكمل ما كان[١]

وقال ثعلبة بن عمرو[٢] العبقسي بن سلمة وقيل بل هو لعبد القيس الازدي[٣]:

ولو كنت[٤] في غمدان تحرس بابه عليَّ اراجيل[٥] كميّ وسائفُ

إذاً لاتتني حيث كنتُ منيتي لعبء مخبٍّ لا يُرى وهو قائف[٦]

وفيه يقول علقمة بن ذي يزن:

فذاك غمدان محزئلاً[٧] كأنه جبل منيفُ

يسكنه ماجد أبيٌّ ترغم قدامه[٨] الانوفُ

وقال ايضاً:

هذاك[٩] غمدان محزئلا[٧] بناؤه العجب العجيب

اعلاه مبهمة رخام[١٠] عل واسفله جُروب[١١]

وقال ايضاً:

---

(١) في خ و ك: وقد قال. (٢) في خ و ك: عمر. (٣) في خ و ك: العبقسي بن سلمة بن عبد القيس الازدي. ولعله الاصوب. (٤) في خ و ك: لو كنت. (٥) في خ: أراحيل [بالحاء المهملة] مفتوق وشائف. وفي ك: علي اراجيل مفوف سائف. (٦) في خ: لعب مخب بها جاد لا يرى قائف. وفي ك: بغب بجاد لا يرى فيه قائف. (٧) من إحزال الجبل: ارتفع فوق السراب وفي خ وك: محزبلا. (٨) في خ وك: برغم قدامه. (٩) في خ وك: هاذاك. (١٠) المبهم: المغلق من الابواب وذلك انا نرى بعد قليل ان باني غمدان اطبق سقف الغرف برخامة واحدة فكانها اغلقت بهذه الرخامة. (١١) جمع جربة على غير قياس وهي المزرعة والقراح من الارض او المصلحة لزرع او غرس. وفي خ وك: خروب بخاء منقطة من فوق.

ابعد غمدان حين امسى يُسفى[١] به المور والرياح
وناعط اوحشت وأقوت فهل لذي ثروة فلاح

وقال ايضاً :

وتكورت[٢] غمدان من صرف الردى من بعد مملكة وبعد تكبر
القيل من قحطان ابهم صخرها وعمادها والقطر خير الاقطر

وقال امرؤ القيس في مقامه من حمير :

ما كنت[٣] اخشى ان ابيت لحميرٍ غريباً ولا اغدو الى باب همدان
ولا انثني في ظفارٍ واجتني جنى[٤] النخل غرثان ولا غير غرثان
الا ليت لي بالنخل[٥] احياءَ عامل وبالخشلات[٦] والبقع[٧] ارشاءَ غزلان[٨]

فلما سمعت حمير شعره[٩] هذا همت[١٠] الاساءة اليه فقال :

لعمرك ما ان ضرني بين حمير ولا غيرها الا المخيلة والشكر[١١]

وقال اسعد تبع :

وغمدان قصرٍ لنا مشرقٍ[١٢] ما جـله حوله تُزهر[١٣]

---

(١) في خ و ك : سفا به . (٢) وفي خ و ك : تكدرت . (٣) في خ : وما كنت . (٤) في خ : جنا النخل وفي ك : جنى النخل . وفي كلتا النسختين ترى الخاء منقوطة من فوق . (٥) في خ و ك : الا ليس لي بالنخل [بالمعجمة] (٦) وفي خ : وبالحصبات .. وفي ك : وبالحسلات . (٧) في خ وك : النقع . (٨) في خ : ارشأ غزلان (٩) في خ وك : شعر هذا . (١٠) في خ وك : اهمت (١١) في خ وك : لا غيرنا إلّا المخيلة . (١٢) في خ : مشرف (١٣) في خ وك : ما جله حوله يزهر .

وكان معسكرنا دائماً ازال وعسكره عسكرُ[1]

وقال تبع يصف صنعاء وما حولها :

دارنا الدار ما ترام اهتضاما[2] من عدو ودار غير دار

ان قحطان إذ بناها بناها بين برية وبين بحار

نطقت بالكروم والنخل والزر ع واصناف طيب الاشجار

وتسيح العيون فيها فما يُسـ ـمع الا تسلسل الانهار[3]

ليس يؤذيهم بها وهج الحـ ـرّ ولا القر في زمان اقتراز

طاب فيها النبات والماء والنو م وليل مطيب كالنهار[4]

ان آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

واكثر[5] من هذا قول الله عزّ وجلّ[6] في مأرب « بلدة طيبة وربّ غفور » ومعنى قوله : « بين برية وبين بحر » يريد ان يقول : من غائط[7] صيهد[8] وهي طرف الدهناء وبين بحر تهامة .

وقال علقمة :

قد كان حسان في ذؤابة غمدان قريراً بعيش من رغـدا

(١) في خ وك : ان آل . (٢) في ك وخ : دار الدار ما ترام اهتظاما . (٣) وفي خ وك : وتسح العيون فما يسمع إلا سلسل الانهار . (٤) في خ : طاب فيها الطعام والشرب والنوم بالليل مطيب كالنهار . — وفي ك : طاب بها الطعام والماء والنوم وليل مطيب كالنهار (٥) وفي خ : واكبر . وفي ك : أكبر . (٦) في ك قوله عزوجل . (٧) في خ : يريد من غابط وفي ك : يريد يقول من عالط (٨) وفي خ وك : صبهب وهو خطأ لا شك فيه .

تخدمه من سراة حمير الفا ن قياماً لن يقعدوا ابدا
إن سار ساروا حواليه صفيـ ن ولا يبعدون إذا بعدا[١]

وقال ايضاً :

ولم يخلد على الحدثان[٢] بانٍ بنى غمدان تتهمه التهوم
بعرعرة منيرة[٣] وساج وصلب السدر واللبخ الضروم[٤]

وذلك ما رفعه محمد بن خالد من الحديث الى وهب فقال : لما بنى غمدان صاحب غمدان[٥] وبلغ غرفته العليا اطبق سقفها برخامة واحدة وكان يستلقي على فراشه في الغرفة فيمر بها[٦] الطائر فيعرف به الغراب من الحدأة من تحت الرخامة وكانت حروفه اربعة تماثيل أسودٍ من نحاس مجوفة[٧] فاذا هبت الريح فدخلت اجوافها سمع لها زئير[٨]

(١) في خ وك : [بياض ... ولا يبعدون اذ بعدا (٢) في خ وك : لحربان.
(٣) في خ وك : مؤشرة. (٤) وفي خ وك : وصلب السدر واللبخ الحروم .
(٥) في خ وك : لما بنى غمدان صاحبه ،(٦) في ك وخ : به . (٧) وفي خ : محرقة [وفي ك : مخوفة [كانه اسم فاعل من خوف تخويفاً كأن هذه التماثيل . تماثيل الاسود ،وضعت تخويفاً للناس] والصواب ما في النسخة الاصلية . وفي جزء آخر للمؤلف نفسه نقله جرجي زيدان يقول بعد ذكره للاسود المجوفة التي هي من نحاس : رجلا الاسد في الدار ورأسه وصدره خارجان من القصر وما بين فيه الى مؤخره حركات مدبرة فاذا هبت ... (٨) في خ وك : زايركرير

كزئير الاسد وكان يُصبح [١] فيها بالقناديل فترى من راس عجيب [٢] قال وما سمعتهم يشكون [٣] بان الذي أسه [٤] سام بن نوح عليه السلام.

قال: واخبرني بعض اهل العلم أنَّ غُمدان كان عَلَى سبعة سقوف بين كل سقفين اربعون ذراعاً وهذا لا يمكن لان اربعين ذراعاً بين كل سقفين كثير [٥] والثبت [٦] ما ذكرناه انه عشرون سقفاً كل سقف عَلَى عشر اذرع [٧]. فذلك مائتا ذراع، ولن يتعذر [٨] لقدرتهم عَلَى كل

(١) وفي خ: يصيح فيها وفي ك: نصح (٢) وفي الجزء المذكور آنفاً يزيد: وكانت غرفة الراس العليا مجلس الملك اثني عشر ذراعاً. وكان للغرفة اربعة ابواب قبالة الصبا والدبور والشمال والجنوب. وعند كل باب منها تمثال من نحاس اذا هبت الريح زأر. وفيها مقيل من الساج والابنوس. وكان فيها ستور لها اجراس اذا ضربت الريح تلك الستور تسمع الاصوات عن. بعد وقال فيه البشرح شعراً بالحميرية بقي منه هذا البيت:

واني أنا القيل البشرح حصنك [اي حصنت] غمدان بمبهمات

انتهى. واما عجيب فهو جبل قال فيه الشاعر المشهور احمد بن عيسى الرداعي في ارجوزته التي نظمها في الحج:

وما عجيب لو ترى عجيبا رأيت طوداً شامخاً مهيبا
لا موطناً سهلا ولا قريبا صخراً صلخداً صلباً صليبا
ينضي الرباع السلس النجيبا والخف قد يرى به تنقيبا
فكم ترى مبتهلا منيبا لا يسمع الداعي به المجيبا
مع كثرة الزجر ولا الترحيبا يسلي الحبيب ذكره الحبيبا

(٣) في خ وك: قال وسمعتهم يشكون. (٤) ويروى: اسسه اي بنى اسسه.
(٥) في خ وك: لان الاربعين ذراعاً كثير. (٦) في خ وك: والا ثبت.
(٧) في خ وك: عسرون سقف كل سقف على عشرة اذرع. (٨) وفي ك وخ ولن تتعذر

معجز من البناء قال: وكانت غرفة الراس العليا مجلس الملك اثنتا عشرة ذراعاً [١] عليها حجر من رخام وكان في زواياه الاربع اربعة اسود من نحاس اصفر خارجة صدورها فاذا هبت الريح في اجوافها زأرت كما يزأر الاسد.

وكان الذي بنى غمدان ابو شرح [٢] بن يحصب فلما نظر ظله بالغداة قد بلغ سفح [٣] عيبان كف عن البناء. وقال ابن شرية: كان للغرفة اربعة ابواب قبالة الصبا والدبور والشمال والجنوب. وعند كل تمثال منها تمثال اسد من نحاس فاذا هبت الريح من الارياح زأر ذلك التمثال الذي هو قبالة ذلك الباب، فان تناوحت الارواح زأر جميعها [٤].

قال وحدثني عمرو بن اسحق محمد بن عبد الرحمن الحضرميُّ عن أبيه عن جده ان سعوان اوتر [٥] هو الذي وصل بنيان القصور واحاط على صنعاء بحائط قال: وحدثني عمرو بن اسحق الحضرميُّ عن أبيه عن جده: ان ابا شرح [٦] كان ملك غمدان وانه بناه على سبعة اسقف كل سقف منها على اربعين ذراعاً. قال: وكانت له اربعة اوجه في ترابيعه [٧]: وجه مبني بحجارة بيض، ووجه بحجارة سود، ووجه بحجارة

(١) في خ وك. اثنا عشر ذراعاً. (٢) ويروى في خ: ابي شرح يحصب وفي الحاشية او اليشرح بن يحضب. (٣) في خ سفح عيبان وهو غلط (٤) في خ و ك: زارته جميعاً. (٥) في خ سعوان اوبر. وفي ك: سمعان اونر. (٦) في خ وك: أبى شرح. (٧) وفي خ وك: وكانت له وجوه في ترابيعه،

خضر، ووجه بحجارة حمر. وكان في أعلاه غرفة لها لُهج وهي الكوى. كل كوة[١] منها بناء رخام في مقيل[٢] من الساج والابنوس وسقف الغرفة رخامة واحدة صفيحة[٣]. وقال آخر كانت الغرفة تحت بيضة رخام من ثمان قطع مؤلفة. وذلك احرى لانهم كانوا يثقبون[٤] فيها السرج فترى من راس عجيب[٥] ولا ترى فيها حمرة النار[٦] مع الرخامة المسطوحة ويؤيد ذلك قول علقمة حيث يقول :

مصابيح السليط يلحن فيه إذا يمسي كتوماض البروق

وفي[٧] كل ركنٍ من اركان القصر عند ترابيعه اسد من نحاس رجلاه في الدار وصدره وراسه خارجان من القصر مغنى[٨] ما بين فيه الى دبره عن حركات فيه مدبرة، فكانت الريح اذا هبت تردد[٩] في اجواف تلك الاسد، فتزأر عنها. وكانت فيها سثور فيها اجراس اذا

(١) الكوة بالتشديد فتحة في الجدار. (٢) وفي ك وخ : في مقتل. والصواب ما في النص. ويراد بالمقيل ما يضجع أو يوضع فيه الباب بخشبه او الكوة بخشبها وهو الذي يسميه المولدون: الملبن وعند الافرنج Montant وهو الاطار الذي يماس الحائط من جهاته الاربع وينزل فيه خشب الكوة او خشب الباب. (٣) وفي خ وك : صفحة. (٤) ثقب النار تثقيبا : اوقدها وكذلك المصباح وفي خ : يوقدون : وفي ك : يعنون. (٥) اسم حيل مر ذكره (٦) وفي خ و ك : وان يرى فيها حمرة النار. (٧) في خ : ومن كل ركن من اركانه. (٨) مغنى عن حركات اي نائب عنها ومجزأ عنها وفي خ : معنى بعين مهملة وفي ك : مغني بغين معجمة وياء مكسورة وروايتنا هي الصحيحة. (٩) في خ : تتردد وفي ك : تترد.

ضربت تلك الريح تلك الستور تسمع الاصوات من تلك الاجراس [١] من مكان بعيد . واذا طلعت الشمس اصاب ظله جبل عينان [٢] والى جنبه نخلة سحوق تطرح بعسبانها الى بعض أبهاء ذلك القصر [٣] تسمى اليانعة [٤] . فلما فرغ أبو شرح [٥] من بنائه قال فيه شعراً بالحميرية لم يحفظ الا هذا البيت :

إني انا القيل ابو شرح [٦] حَصَّنْكُ غمدان بمبهمات

ويقال ان غمدان اول قصر [٧] بني باليمن ووجد فيه حجر في بعض زواياه فيه [٨] مكتوب بالمسند : « بناه غمدان » يقال إنه البناء الذي ذكره الله عزّ وجلّ : « لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم » [٩] قالوا فلما نزلت هذه الآية ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فروة بن مسيك [١٠] ليهدمه ، فلما اراد هدمه ، لم يقدر عليه ، حتى احرقه بالنار ،

(١) في خ وك : تسمع اصوات لتلك الاجراس . (٢) في خ وك : عيبان . (٣) في خ وك : تطرح بعسبانها الى بعض انهائه في ذلك القصر . (٤) في خ وك: الدامغة بلا نقط وبالدال . (٥) في خ وك : ابي شرح . (٦) اي حصنت على لغة قديمة معروفة عندهم. قلنا ولا حاجة الى القول ان هذا البيت موضوع لان لغة الحميريين لم تكن بهذه الالفاظ ولا بهذه الصورة . والقيل الملك التابع لملك اعظم [راجع لغة العرب ٨ : ٦٩٠] والمراد بالمبهمات هنا الصخور المحكمة الوضع التي يعسر رفعها او ازاحتها عن مواضعها كأنها الاغلاق المقفلة التي يصعب فتحها (٧) في خ وك: اول حجر (٨) في خ وك : وفيه (٩) هذه الاية هي المائة والحادية عشرة من سورة التوبة . (١٠) هو فروة بن مسيك المرادي الصحابي روى عنه الشعبي وجماعة

ولم يهدم الا بعد وفاة [١] رسول الله صلى الله عليه وسلم او عند وفاته ، لانه لم يهدم الا بعد ان عمل فروة بن مُسَيك وقيس بن هُبَيرة المكشوح [٢] في قتل الاسود بن كعب العنسي [٣] الذي ادعى النبوة بعد وفاة [١] رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وله خبر طويل ، وكان فيه [٤] فقتل [٥] في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان اهل صنعاء يقولون في الاسلام انها القرية المحفوظة [٦] ، وانهم سمعوا هتافاً مرة يقول في بعض ايام من حاربهم « كل عليك يا إزال وانا اتحنن عليك » . وحدثني النخعي [٧] عن اشياخه بني يقظان من الابناء [٨] عن رجل طلب وهب بن منبه في منزله فقيل له : « هو

(١) في خ و ك : وفات بالتاء المبسوطة . (٢) في خ : قيس بن زهير المكسوح . وفي ك : قيس بن زهير المكشوح وكلاهما خطأ . والصواب ما اوردناه طبقاً لما في النسخة الصحيحة وهو قيس بن هبيرة « بالتصغير والتأنيث » المرادي ويقال له ايضا قيس بن المكشوح . (٣) وفي خ و ك : الاسود بن كعب العبسي بالباء الموحدة التحتية بعد العين المهملة وهو خطأ واضح . والصواب ما في النسخة المصححة والاسود هذا هو ذو الخمار (بالخاء المهملة لا بالحاء المعجمة على ماورد في بعض الكتب غير المضبوطة) عبهلة بن كعب العنسي (بنون موحدة فوقية بعد العين) والمشهور بذي الخمار العنسي . (٤) اي وكان في القصر . (٥) في خ و ك : مقتل . (٦) اي المصونة بعناية خصوصية من الله او من الجن . (٧) وفي خ : البلخي وهو غلط واضح . والنخعي اليماني هو ابراهيم بن مالك الاشتر المتوفى في سنة ٧٢ للهجرة . (٨) في خ : بني يقطان من الانباء وفي ك : بني بطان من الابناء .

يصلي في الحقل خارج المدينة» فتبعته فوجدته يصلي المغرب . فقلت أنتظره[1] حتى ينصرف ، فوصلها بالعشاء الآخر[2] ، وقام ليلته اجمع الى ان فجر عمود الصبح ، واذا بطائر يصيح كأنه يقول: القرية محفوظة قال : فقال له وهب لما سلم عليَّ : أسمعتَ هذا الطائر ؟ قال: قلت نعم قال: فاني في هذ الموضع من سنين ما اكاد افقده في كل غداة .

(١) في خ و ك : فقالت انظره . (٢) في خ : بالعشاء الآخرة .

ذكر ظفار المعروفة بحقل بحصب

قال الهمداني: قال ابو نصر كان بظفار أقصر[١] منها: قصر ذي يزن وهو الذي يقول فيه علقمة:

ومصنعةٍ بذي ريدان أُست باعلى فرع مَتْلفةٍ حلوق[٢]

وقال تبع:

ظفرنا بمنزلنا من ظفار وما زال ساكنها يظفر

(وقصر ريدان) قصر المملكة بظفار (وقصر شوحطان) الذي يقول فيه علقمة:

«ومثلك شوحطان له قريم»[٣] اي نقوش[٤] والقريم منه القرام والمقرمة لنقشها[٥] وتحسنها[٦] (وقصر كوكبان) لانه كان موزر[٧] الخارج بالقصة[٨]. وما فوقها احجار بيض وداخله منطق بالعود[٩]، والفسيفساء[١٠] والجزع، وصنوف الجواهر. قال: ويقال ان الجنّ ابتنته، وقد اكثر الناس في بناء الجنّ لقصور اليمن وما ذلك

(١) في خ و ك: قصور. (٢) في خ و ك ملمعة (٣) في خ و ك: مثل شوحطان له قريم (٤) في خ و ك: اي نقوس. (٥) في خ لنفاستها وفي ك: لنفسها (٦) في خ لتحسينها وفي ك: وتحسنها. والقرام والمقرمة في كتب اللغة ثوب ملون من صوف فيه رقم ونقوش. (٧) في خ ممرد الخارج قلنا والممرد المملس. وفي س: مورد الخارج (٨): في خ و ك و ل: بالفضة وهو غلط واضح والصواب بالقصة اي بالجص كما يتضح لادنى تامل (٩) في خ و ك: بالعرعر (١٠) في خ: والقسبسان وفي ك والقشيفشان. وكلاهما غلط.

إلا من زيادات الناس [١] في الاحاديث .

من ذلك ما رواه محمد بن خالد : ان سليمان بن داود عليهما [٢] السلام بعث مع بلقيس ابنة [٣] ذي شرح ملكة سبا [٤] شياطين فبنوا [٥] لها الحصون . فلما توفي سليمان اتى شيطان فآذن [٦] الشياطين الذين كانوا يعملون ان سليمان قد قبض ان انفضوا [٧] واذهبوا لشانكم . وكتب شيطان [٨] منهم كتاباً يذكر تلك الحصون بقاعة من قرى البون [٩] نحن بنينا « سلحين » ، بسبعة وسبعين خريفاً [١٠] دائبين [١١] وغمدان بازال . وبينون . بمهارة [١٢] ايدينا وصرواح [١٣] مزاراً بمراح [١٤] وهند [١٥] وهنيدة [١٦] وتلفم [١٧] وريمة [١٨] وسبع أمحلة [١٩] بقاعة . ولولا صارخ [٢٠] بتهامة لتركنا بالبون علامة [٢١] او قال امارة [٢٢] فذكر غمدان وان الجن

(١) وفي خ و ك . ولان ذلك الامر من زيادات الناس . (٢) وفي ك عليه السلام . (٣) في س و ل و خ ابنة الشرح (٤) في ك سبي (٥) في ك . وبنت (٦) في ك . فانبأ (٧) في ك قد قبض فانفضوا (٨) في ك . وكتب لشيطان (٩) في ك . قرا البون تجرلتى (١٠) في ك سبعة وسبعين جزءاً (١١) في ك فاذا ثلثين . وكل ذلك لامعنى له . ونسخة خ تتفق ونسختنا الاصلية (١٢) في خ برحاحة ايدينا وفي ك برحاضة الدين (١٣) في خ وصرواح (١٤) في ك مرات بمراح (١٥) في ك زهيد (١٦) في ك وهنيد (١٧) في ك وتلثوم (١٨) في ك وديمه . وفي خ وربام «١٩» وفي ك وسنع ماجل . (٢٠) وفي ك ولولا صارح . (٢١) في ك اتركبن (بالنون) علامة . قلنا وقد ذكر الهمداني في كتاب صفة جزيرة العرب كلاما يتعلق بهذه المحافد [في ص ٢٠٣] ماهذا نصه :

« المشهور من محافد اليمن وقصورها القديمة التي ذكرتها العرب في الشعر

عملته[١] وقد ذكرنا ماروا ه من بناء ابي شرح وسعوان اوثر[٢] بغمدان.

وقد سمعت هذا الحديث لابن اسحق وغيره، ولم يذكروا غمدان وقد صحفوا تلفم[٣] كما صحف من قال قلثوم وتلثم الا ان تلثم يقرب لتلثم[٤] لقرب مخرج الفاء من مخرج الثاء[٥] وجوارها منه بخلاف مخرج الميم[٦] ولاختلاف الروايات في هذا الحديث خاصة ابان[٧] ذو التمييز من باني الثمانية[٨] ان لم تكن للشياطين[٩] ولا من ابنيتهم شيئاً[١٠] على انهم

والمثل محافد اليمن كثيرة الذي فيها من الشعر باب واسع. وقد جمع ذلك كله الكتاب الثامن من الاكليل. ونذكر الان المشهور منها ذكرا مرسلا. فاولها واقدمها غمدان، ثم تلفم، وناعط، وصرواح، وسلحين بمارب، وظفار، وهكر، وضهر وشبام، وغيمان، وبينون، ورئام، وبراقش، ومعين، وروثان، وارياب، وهند، وهنيدة وعمران، والنجير بحضرموت» اه. قلنا: وظفار المذكور هنا غير صحيح والصواب ظفر (كقفل) على ماذكره ياقوت. اما ظفار فاسم مدينة. (٢٢) وفي خ وقال امارة

---

(١) في خ فذكر غمدان الجن علمته. وفي ك فذكر غمدان الجن عملته.

(٢) وفي خ: وسعوان اوبر بغمدان. وفي ك رسعوان اوبر بغمدان

(٣) في خ في تلثم وفي ك في تلثوم. (٤) في خ يقرب من تلفم وفي ك يعرف بتلقم (بقاف). (٥) في خ و ك من مخرج الميم (٦) وفي خ وجوارها مخرج الميم. وفي ك وجوازها بمخرج اللهم (كذا). (٧) في خ و ك بان (٨) في خ و ك من الثمانية (٩) في ك ان لم يكن الشياطين وفي خ اذ لم تكن للشياطين (١٠) في خ من ابنيتهم شيئاً وفي ك من اسهم شيئاً [بتشديد السين].

لاينكرونها لقدم [١] الجن في الصنائع لقول الله عزوجل في جن سليمان : يعملون له مايشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات [٢] وان جماعة من ملوك اليمن قد خدمتهم الجن في المتصرفات دون البناء وانهم كانوا يأتونهم بفواكه بلاد الهند [٣] طرية .

وظفار بسند جبل باعلى قتاب [٤] في القرب من مدينة السخطين [٥] وهي منكث [٦] .

قال ابو نصر : وكان لظفار تسعة ابواب باب ولاء [٧] وباب الاسلاف

---

(١) في خ على انهم لاينكرونها لقدم الجن . وفي ك على انهم لا ينكرون اقدم الحسن في الصنائع (٢) في ك يعملون له كما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالحواب ، والخطأ ظاهر وهذه الآية هي الـ١٢ من سورة سبا (٣) في ك بلد الهند (٤) في خ بالمى قتات بناء في الآخر . واما في ك فمثل مافي النسخة الام اي قتاب بباء في الآخر ، قال ابن الحائك في كتابه صفة جزيرة العرب ص١٠٤ قتاب هو حقل قتاب منسوب الى قتاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة ونظن ان قتات بتاء في الاخر على مافي ياقوت مصحف قتاب بباء في الاخر واما قتات بالضم ثم بالتخفيف وفي آخره تاء اخرى فموضع آخر باليمن «ياقوت» (٥) في خ و ك الشخطيين بالشين المعجمة ، (٦) منكث مدينة السخطيين وهم بقية بيت المملكة من آل الصوار ولهم كرم وشرف متعال وهم قليل (الهمداني في صفة جزيرة العرب ص ٥٥) وفي ياقوت في مادة منكث ، ناحية باليمن حصن بيد عبد علي بن عواض قال ابن الحائك ✻ اي الهمداني ✻ منكث الحظيين (كذا والصواب مانقلناه قبيل هذا) وهم بقية الملوك من آل الصوار ولهم كرم وشرف اه . (٧) في خ و ك باب ولا « بالقصر » .

وباب خرفة [١] وباب مأتة [٢] وباب هدوان [٣] وباب خيان وباب حورة وباب صعد وباب الحقل وقيل مآوه كان من اقلبة [٤]

وكان على هذه الابواب اوهاز [٥] وهم الحجاب وما كان احد يدخل الحقل [٦] الا باذن من اولئك الاوهاز ، وذلك انهم كانوا يجدون في كتبهم وعلمهم انه يحدث [٧] من قبل من يدخلها من باب الحقل ، وكان للباب [٨] معاهرة [٩] وهي الاجراس فاذا فتح واغلق سمعت اصوات تلك المعاهر [١٠]

---

(١) في خ باب جرفة وفي ك باب خباب (٢) في خ باب مائة وفي ك باب حورة معدو هو نماره (٣) في خ باب هندوان وفي ك : نقصان وان لم ير بياض في موطنه (٤) في خ : وقيل ماؤه كان قلبه . وفي ك : وقيل ماؤه كان قلبه (٥) الذي ورد في كتب اللغة الاوهاز جمع وهز وهو الرجل القصير الشديد الخلق او الغليظ الربعة والقياس لا يمنع مجيئه بمعنى الحاجب لان الوهز ايضا الحث والاسراع والدفع وفي نسخة ك اوهان وهي جمع وهين مثل يتيم وايتام . والوهين : رجل يكون مع الاجير في العمل يحثه عليه (اللغويون) ولم يأت بمعنى الحاجب والصواب ان يقال الاوهاز بزاي في الاخر والمفرد واهز كصاحب واصحاب وهو ماينجلي بعيد ذلك . (٦) وفي ك : وكان احد لا يدخل الحقل (٧) وفي ك يتحدث (٨) في ك : وكان في الباب (٩) هكذا في الاصل اي معاهرة فلعلها مقاعرة جمع مقعر لان الاجراس مقعرة او لعلها مفاهرة من المفاهر ، وهي لحم الصدر لكن في هذا التخريج تكلف ظاهر . ولعل الصحيح المعاهر لان الاجراس كانت تجعل على ابواب البغايا كما كانت توضع على بعضها رايات . (١٠) وجدنا في جميع النسخ المعاهرة في المرة الاولى والمعاهر في المرة الثانية . وهذا يدل على جواز الجمعين مثل صياقل وصياقلة وملائك وملائكة .

من مكان بعيد . وكان باب ظفار الذي يكون منه الاذن على الملك بينه وبينها على قدر ميل، وكان دون ذلك الباب [١] واهزان [٢] بينه وبينها علي [٣] وكانا يسكتان [٤] الناس اعظاماً للآذن وكان [٥] من كاتب الاذن الى المدينة سلسلة من ذهب يحركها واهزا [٦] الاذن اذا قدم [٧] عليهما شريف من اشراف الناس يريد الملك فيكتب واهز المدينة، اليوم الذي حركت فيه السلسلة، يوم كذا وكذا، فيرفعه ذلك الواهز الى وهز [٨] القصر فيرفع ذلك الى الملك وكان الباب الذي فيه السلسلة «باب علي» وكثير من اهل اليمن يقولون : اصل حجاب الملك من ملوك حمير [٩] بالمنضج [١٠] من صعدة على مرحلتين الى مايصالي الحجاز . والمنضج [١١]

---

(١) في ك وكانت على ذلك الباب (٢) في جميع النسخ واهزان مثني واهز (٣) في خ بينه و بينها «باب علي» وفي ل بينه وبينها وعلى قدر ميل وهو غلط ظاهر . (٤) في ك وكانا يسكتان (بنون) . (٥) في خ و ك وكانت [٦] في خ و ك واهز الاذن (٧) في خ و ك اذا قام (٨) وردت هذه الكلمة مرة بصورة وهز ومرة بصورة واهز وكلاهما جائز لان وزن فعل بالفتح مقصور فاعل وان شئت فقل ان فعلا المفتوح الاول كثيرا ماياتي بمعنى فاعل مثل البدر والبادر بمعنى القمر والنبت والنابت والوعر والواعر الى غيرها [٩] في خ اصل حجاب الملك ملوك من ملوك حمير (١٠) في خ و ك بالمنصح (١١) المنضج من ارض بني حيف من وادعة (صفة جزيرة العرب ص ٦٧) وغيل المنضج: غيل علي من وادعة والمنضج ثقيل عظيم والظليف جبل في راس المنضج (له في ٢٥٠) .

من بلاد وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد المهري [١] عن ابي الحسن الشامي عن عكرمة عن عباس عن ابن اخي النجاشي قال : قال عمر بن الخطاب وفدت على النعمان، وانا غلام شاب في فتية من قريش من اهل مكة ، نتعرض لمعروفه. فقدمنا المدينة، فاقمنا بها اياماً ، ثم خرجنا الى الحيرة ، فلما صرنا بالعذيب حبسونا حتى كتبوا الى النعمان بخبرنا ، ونسبنا، فارسل « ان أدخلوهم» فبعث معنا فرساناً ، حتى انتهينا الى الحيرة ، فاقمنا بها حيناً ، وكان منحيراً غائباً وعنده وفود العرب، فابطأ باذنه حتى ساء ظننا . ثم خرج الى فنائه [٢] يوماً من الايام فجلس فكان اول من بدأ باذنه أهل الحرم ، فقمنا بين يديه فكان كالختن [٣] لقريش . فسألنا عن حرمنا وعن معاشنا [٤] وعن ماقدمنا له ، فخبرناه بذلك . ثم صرفنا ، وقد كتب اسماءنا ثم دعا بالوفد، فلم يفرغ منه حتى ملّ وقام فاقمنا اياماً [٥] فاذا بجوائز تخرج الينا والى غيرنا ، وقد فضلنا على غيرنا .

وقال تبع في ظفار شعراً من قصيدته المشهورة : [٦]

قد دعتني نفسي ان انطح [٧] الصين بخيل اقودها من ظفار

(١) راجع صفة جزيرة العرب ١١٢ و ١١٥ ، وفي خ : وادعة بن عمرو ابن عامر بن ناشح بن المهري . وكذلك في ك : سوى انه ورد : وادعه عمرو ابن عامر بن ناشح . (٢) في خ و ك : الى قبابه . (٣) في خ و ك : كالجثى ، (٤) وفي خ و ك : معايشنا (٥) في خ : فاقمنا عنده اياماً (٦) في ك : شعراً . (٧) ويروى في خ ، ان افتح الصين وفي ك ، الى ان انطح الصين .

وقال ويقال انه لعمرو بن حسان [١]

اذ أحشنا [٢] جيادنا من ظفار ثم سرنا بها نسير بعيدا

وقال علقمة :

ومنا الذي ارسى له وقد ابتنى ازالاً وبينونا بنى وظفارِ [٣]

وقال أيضاً :

وان [٤] المنايا وكلت برجالنا فعلتهم بمناسم [٥] وبأزورِ

اخرجن أسعدَ من ظفار وقلبه اخرجن منها ليثها ذا حزفر

وقال أيضاً :

ومصنعة بذي ريدان اخرى بنوا في رأس مَتْلَفَةٍ خلوق [٦]

وقال أيضاً :

ومصنعة بذي رَيدَان اخرى اقاموها بينيان وثيق

وقال أيضاً :

ومصنعة بذي ريدان اخرى بناها من بِنَا عادٍ قديمُ [٧]

---

(١) وفي خ و ك : وقال عمرو بن حسان . وفي نسخة لندن : حان والتصحيح للاستاذ كرنكو (٢) في خ و ك : اذ جنبنا (٣) وفي ح : ومنا الذي ارمى له وقد ابتنى ازالا وبينونا بنى بظفار . وفي ك : وما الذي ارسا وابتنى لدقلا وبينونا بني وظفار فصحح الاستاذ كرنكو بقوله ارسا وابتنى ازالا . (٤) في خ و ك ان المنايا (٥) في خ بمياسم . (٦) هذا البيت غير موجود في ك فقط (٧) بناها اصلها بناؤها وكذلك بنا اصلها بناء بالمد فقصر لضرورة الشعر وفي خ و ك : ... بناها من بناء عاد قدوم .

وقال ايضاً :

ملوكٌ بريدانَ عطلوها ما منهمُ ملك يؤوبُ

وقال اسعد تبع في قصيدة له طويلة :

وريدان قصري في ظفار ومنزلي بها أسَّ جدّي دورنا والمناهلا

على الجنة الخضراء من ارض يحصبٍ ثمانون سداً تقذف الماء سائلا

وقال عمرو بن تبع :

زبرنا في ظفار زبور مجدٍ [1] فيقرأهُ قروم القربتين

وينسب الجزع الى ظفار

قال المرقش :

نحبّس ياقوتاً وشذراً وخرصةً وجزعاً ظفارياً اودراً تواثما [2]

معادن الجزع من اليمن في مواطن كثيرة

فالنقمي منه نفيس ، ويكون بضهر [3] وسعوان ، والسرء ، ومخلاف خولان بعد لعة [4] والشزب [5] والجزع السماوي [6] الذي يسمى

(١) في خ و ك : زبور حفد (٢) وجاء هذا البيت في خ هكذا : يحبس ياقوتاً وسدراً وصنعة وجزعاً ظفارياً ودراً تواما . وفي ك ورد بهذه الصورة : نحبس ياقوتاً وسدراً وصنعة وجزعاً ظفاراً او ذراً نموما ومافي المتن الذي هو في النسخة الأم هو الاصح . والخرصة : القرط بحبة واحدة وقيل : هي الحلقة من الذهب والفضة صح (٣) في خ و ك : بظهر (٤) في ك : بعد لعه (٥) في ك : والسرب (٦) في ك : السماوي

العشاري [١] من وادي عشار بالقرب من صنعآء والعقيق اليماني [٢] من ألهان ، وجبل الهان معروف [٣] في مخلاف أنس بن ألهان بن مالك. والسعواني من سعوان وادٍ الى جنب صنعآء . والبقران النفيس ومعدنه بجبل أنس [٤] وهو يكون الوانًا و يبلغ المثلث من فصوصه مالاً وهو ان يكون وجهه احمر فوق عرقٍ ابيض فوق عرقٍ اسود [٥] والعرواني وهو احمر بعرق ابيض من الشرف وشهارة وبلدٍ بالمغرب من بلد همدان [٦] والجمش [٧] من الشرف والحجر الجرتي [٨] الاسود والاخضر الذي تعمل منه نصب السكاكين والبلور في كل هذه المواضع . وقال امرؤ القيس:

وليتني [٩] مابقيت وكل شيءٍ سيودى مثل ما اودت همال

وابرهةُ الذي زالت قواه على ريدان اذ حال الزوال [١٠]

تمكن قائمًا ونبا طمرًا [١١] على ريدن اغبط [١٢] لا يثال

ودار بني سواسة [١٣] في رعينٍ تحط الى جوانبها الرحال [١٤]

---

(١) في ك : العساري (٢) في ك : والعسقي (٣) في ك : وجبال الهان معروفة (٤) في ك : انس بن الهان والبقران النفيس بن انس (٥) هذه العبارة : وهو يكون ... فوق عرق اسود غير موجودة في ك . وموجودة في سائر النسخ (٦) وفي ك : وجبل بالمغرب من بلد همدان (٧) وفي خ : والجمست وفي ل والجمشت وفي ك : والحمش وهو ظاهر الخطأ (٨) وفي ك : والحجر الحيشي . (٩) في ك : ليتني (١٠) في ك : اذ حان الزوال (١١) في ك وبنى طمرًا (١٢) في ك : اعيط (١٣) في ك: سويسة (١٤) في ك : الرجال (بالجيم)

والحق آل قيّانٍ بحجرٍ [١] ولم ينفعهم عددٌ ومالُ

وقال اعشى [٢] بني قيس بن ثعلبة :

يامن رأى ريدان امسى خالياً خرباً كعابه [٣]

امسى الثعالب اهله بعد الذين عم مآبه

من سوقةٍ حكم ومن ملكٍ يُعدُّ له ثوابه

وقال ابو نصر [٤] : هذا الشعر لعلقمة بن ذي جدن ، وقد اثبتناه في شعر علقمة . وذكروا [٥] انه وفد بعض بني دارم الى ملك اليمن في عصره ، فقصده بظفار ، فصادفه دونها [٦] في متصيدٍ له وهو مشف على عرفة [٧] جبل ، فلما واجهه [٨] علم انه وافد . فقال له ثب على الفناء اي إقعد على الارض والارض الفناء فظن انه يقول ثب في الحيد ، فوثب فتردّى فمات . فقال الملك من دخل ظفار حمّر اي لا يقصد ظفار الا من عرف لغة اهلها [٩] وذكر قلوديوس بطليموس [١٠] ان طول ظفار

(١) وفي ك : وانحوا الى اقيان بحجر . وفي خ : والحقوا الى اقيان بحجو (٢) في ك : اعشي بن قيس (٣) في خ و ك : خالياً خوياً كعابه (٤) في ك : ابن نصر (٥) في ك : وذكر (٦) في ك : دونه (٧) في خ : وهو مشرف على غرفة جبل وفي ك : وهو مشفٍ على غرفة جبل . وفي ل : على عرف جبل (٨) في ك : فلما واجه (٩) وقد روى اللغويون في مادة ح م ر هذه الحكاية كما يأتي : حمر الرجل : تكلم بالحميرية . كتحمير ودخل اعرابي وهو زيد بن عبد الله ابن دارم كما في النوع السادس عشر من المزهر على ملك لحمير في مدينة ظفار فقال له الملك وكان على مكان عال : ثب اي اجلس بالحميرية فوثب الاعرابي فتكسر . فسال

من المغرب سبع وسبعون [١] درجة ينقص منها درجة الحلقة، وهي ثلاث عشرة [٢] فيبقى [٣] اربع وستون [٤] تنقص من ثمانين ومائه فيبقى [٥] ست عشرة [٦] ومائة ، وهو طولها من المشرق ، وطول مأرب على ماقال عن بطليموس ، من المشرق ، خمس [٧] عشرة ومائة درجة واما طول صنعآء على ما وجده حسابها [٨] من المشرق فهي ثماني [٩] عشرة ومائة درجة وعليه تقوم الكواكب بصنعآء .

ذكر ارم ذات العماد

يقول اليمانية واكثر العلماء في البلاد : ان ارم ذات العماد في تيه أبين ، وهو غائط [١٠] بين حضرموت وبين أبين ، وما سمعنا احداً قال انه عاينها الا مايذكر من خبر الرجل الذي اضلّ إبله في تيه أبين ، فالتقطها ووصف بناءها وعجائبها في زمن معاوية . قال علقمة بن ذي جدن في بعض الروايات :

الملك عنه فاخبر بلغة العرب فقال : ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمر اي فليحمر . انتهى والذي في نسخة خ و ك : فقال الملك « ذو ظفر ذي يحمير » اي لا يقصد ظفار الا من عرف لغة اهلها (١٠) وفي ك : سور ابن بطليموس (١) في ك : سبع وسبعين (٢) في خ وك : وهي ثلاثة عشر (٣) في ك : فيقا (٤) في ك : اربع ستون (بلا عطف) (٦) في ك : ستة عشر (٧) في ك : خمسة عشر (٨) في ك : على ما وجد حسابها (٩) في ك ثمان عشرة (١٠) في ك : غائط

فهل لقوم مثل آثارهم من إرم ذات البناء اليفع [١]

وقال شهيب بن النعمان بن بشر :

لولا التي علقتني من علائقها لم تمس لي إرم داراً ولا وطنا

وقال البحتري :

اليك رحلنا العيس من ارض بابل يجوز بها سمت الدبور ويهتدي

فكم جزعت من وهدة بعد وهدة وكم قطعت من فدفدٍ بعد فدفدِ

طلبتكِ من ام العراق نوازعاً بنا وقصور الشام منكِ بمرصد

الى إرم ذات العماد وانها لموضع قصدي موجفاً وتعمدي

والعجم تذكر ان إرم ذات العماد بدمشق وان جيرون [٢] بن سعد ابن عاد بنى مدينتها ، وسماها جيرون [٣] ذات العماد لكبر اعمدة حجارتها . والله اعلم .

ذكر ناعط

قال الهمداني : قد نظرت [٤] بقايا مآثر اليمن وقصورها سوى غمدان فانه لم يبق منه ، سوى قطعة من اسفل جدار ، فلم أر مثل ناعط ، ومارب ، وضهر [٥] . ولناعط الفضل ، وهي مصنعة [٦] بيضاء مدورة منقطعة [٧] في رأس جبل ثلين [٨] ، وهو احد جبال البون وهو جبل مرتفع مقابل

(١) في ك : ذات البناء السبع (٢) في ك : حيرون بحاء مهملة (٣) في ك : خيرون (٤) في ك : نظرة (٥) في ك : وخمر [بكسر الاول] (٦) المصنعة شيء كالحوض يجمع فيه المطر (٧) في خ : منقطة وفي ك : سعطة (٨) في خ : ثنين .

لقصر [١] تلفم [٢] وهو جبل في سُرَّة همدان [٣] وهي ريدة [٤] مسكن الهمداني.

في قصور ناعط قصر الملك الكبير الذي يسمى يمرن ومنها قصر ذي لعوة [٥] المكعب

وذلك [٦] بكعاب خارجة في معارب [٧] حجارته على هيئة الدرق [٨] الصغار. وذرعت في معزب منه سبعة اذرع إلاّ ثلثاً [٩] بالذراع التامة وبها سوى هذين القصرين، ما يزيد على عشرين قصراً كباراً سوى اماكن الحاشية، وكان عليها سور ملاحك [١٠] بالصخر المنحوت ومافيها قصر الا وتحته كريف [١١] للماء مجوف في الصفا مصهرج فما ينزل [١٢] من السطح ابتلعه. وفيها الاسطوانات العظيمات، طول كل واحد منها نيف وعشرون ذراعاً مربعة [١٣]، ولا يحضن [١٤] الواحدة منها إلاّ رجلان.

---

(١) في ك: القصر (٢) قصر تلفم هو القصر المشيد وفيه يقول علقمة بن ذي جدن:

وذا لعوة المشهورة من راس تلفم ازان وكان الليث حامي الحقائق

(عن صفة جزيرة العرب) وفي ك: بلقم (٣) في ك: في شرف بلاد همدان (٤) في ريدة البئر المعطلة (عن صفة جزيرة العرب) وفي خ: رئدة (٥) ذو لعوة: قيل من اقيال حمير للغوة كانت في ثديه. واللعوة السواد حول حلمة الثدي (٦) في ك: وذاك (٧) في نسخة خ: معارب (٨) في نسخة خ: الديرق وهو غلط ظاهر (٩) في ك: إلا ثلث (١٠) الملاحك: المشدود الالتئام الملزق الزاقا محكماً (١١) اي صهريج (١٢) في ك: فيما ينزل (١٣) في خ وك: مربعات (١٤) في ك: لا يحضر الواحد منها

وفيها بقايا مسامير حديد ، قيل انها كانت مراقي الى رؤوسها ، وانه كان يُثقب [١] عليها الشمع اذا ارادوا الصرخة فتنظر النار من جبل سفيان الذي يشفي على عيان [٢] ومن جبل حضور وراس مُدع ، وجبل ذُخار [٣] وظاهر خرفان [٤] وفيها [٥] يقول الهمداني على حد الخبرة بها :

الم ترَ [٦] ان الدهر زلزل ناعطا ... فاصبح مسحول [٧] التراب وساقطا

يُكبكب بعد الشيد سبعين بسطة ... لاذقانه عن طفة النيق هابطا [٨]

تعاوره صرف الزمان فلم يدع ... من الشيد الا اسطوانا وحائطا

يطول بناء الغابرين وان علا ... كما ظُلت إما قمت من كان لائطا [٩]

فمن يك [١٠] ذا جهل بايام حمير ... واثارهم في الارض فليأت ناعطا

يجد [١١] عمداً تعلو القنا مرمرية ... وكرسي [١٢] رخام حوله ويلابطا [١٣]

ملاحك [١٤] لا ينفذ [١٥] الماء بينها ... ومبهومة مثل القراح جرائطا [١٦]

---

(١) في خ وك : ينفث وهو غلط لان معنى يثقب : يضرم ولا معنى لينفث (٢) في خ : الذي تسعى وفي ك : الذي يسقى وفي ل : الذي يصاقب (٣) في ك : دخار بدال مهملة (٤) في ك : وطاهر حرفان (٥) في خ و ك : وفيها (٦) في خ : الم ترى (٧) فى ك : مسحوب (٨) في ك : يروى هذا البيت هكذا : تكبكب بعد السيد سبعة بسطة ، لاذقانه عن طعة النيق هابطا (٩) وفى ك : كما ظلت اما قمت من كان لابطا (١٠) في ك : فمن كان (١١) في ك : تجد (١٢) في ك : وكرشي (١٣) يروى في نسخة خ : وقلائطا وفى نسخة ل : وبلائطا (١٤) في خ : يروي ملاحكة وفي نسخة ك : ملاحكها (١٥) في ك لا ينفك (١٦) ويروى في خ : ومدمومة مثل القداح خرائطا . وفي ك : ومبهومة مثل القراح حرائطا

على كرف من تحتها ومصانع ... لها بسقوف السطح ليس وفائطا (١)

تخال حنين الريح في نزعاتها ... اذا اخترقت بين الزئير برابطا (٢)

كأن رفعت عنها البناة اكفها ... باول يوم قيل أمسك فارطا (٣)

ترى كل حمثال عليها وصورة ... سباعاً ووحشاً في الصفاح خلائطا

بجانب ما تنفك تنظر قابضا (٤) ... لاحدى يديه في الحبال وباسطا

ومستفعات (٥) من عقاب واجدل ... على ارنب وهم وافراخ وقامطا

وسرب ظباء قد نهلن بمخنق (٦) ... وغضف ضراء قد تعلقن باسطا (٧)

وذا عقدة بين الجياد مواكبا ... وسامي هاد للركاب مواخطا (٨)

وكان به رقشان تحمي جنابه (٩) ... لهارض مصر والفرات فسالطا (١٠)

فلم ينجه من حادث الدهر حصنه ... ولا مقربات (١١) كن فيه ربائطا

(١) ويروى في خ : لبساً ونائطا ويروى في ل : لبس وعابطا وفي ك :لبس وعائطا

(٢) في ك اذا احترقت بين الزمين برابطا (٣) في ك : قارظا (٤) في ك : بجانب ما تنفك سطر فابطا . وفي نسخة خ : تجاذب وفي نسخة ل : تجانب ... في الحيال وباسطا (٥) ويروى في خ : ومستنفات وفي ل : ومستفعات (٦) في خ : قد نهلن لمختف . وفي رواية ل : قد نهلن لمخفق وفي ك : بمخنق (٧) ويروى في خ: وعصف صراء . وفي نسخة ل : وعطف جراء قد تعلقن باسطا ، وفي ك : وعصف ضراء قد تعلقن باسطا (٨) في خ : وسامي مياء وفي نسخة ل : وسامي هاد وفي ك :وسامي هاد للركاب مواحظا (٩) في خ : تحمي خباءه وفي ك : تحمى حياته (١٠) في ك : فسابطا (١١) جمع مقربة وهي الفرس التي تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك وهو مقرب او يفعل ذلك بالاناث لئلا يقرعها فحل لئيم والمقربة من الابل : التي حزمت للركوب وفي خ : مقزبات . وفي ل : مطربات

وكان على نائي (١) الذؤابة شاهق ... تحامي عتاق الطير منه اللطائطا (٢)
وكان اليه (٣) الوفد تترى نقيرة (٤) ... من الارض جمعاً ذا ارتعاب وخالطا
تخال حباك (٥) الفلك في طرقاته ... اذا طبيت (٦) نحو الشراع البواسطا
محافد كانت للملوك محلة ... ولم تخو هيناً بالعطيف وقاسطا
ولم توق ساوياً ورب هجيمة (٧) ... ولا اذا وطاب يسلو الشمس آقطا (٨)
فاصبح مسلوب العصارة خاويا ... واي وساج لا يصادف كاشطا (٩)
فلا من اجال الطرف ينظر غادياً (١٠) ... ولا من اصاخ السمع يسمع لاعطا (١١)
ومازال صرف الدهر في كل ما ارى ... واسمعه للخير والشر (١٢) سامطا
واي امرئ يرضى عن الدهر يومه ... فاصبح إلاّ مظهر العيب ساخطا
ولو ان اسباب الردى هاب معشراً (١٣) ... لهاب بني الصوّار حضراً وشاحطا (١٤)

(١) في ك و خ : وكان على نأى (٢) اللطائط جمع لطاط وهو حرف من اعلى الجبل وفي ك : اللطابطا . وفي خ و ل : الظآبطا (٣) في ك : وكان عليه (٤) في ك نفيرة (٥) في خ : جبال « بالجيم المعجمة » (٦) في خ ول اذا طابت (٧) في ك : ولا رب هجمة (٨) في خ : ولا اوطاب يسلف الشمس آقطا . وفي ك : ولاه وطاب يسلق الشمس آقطا . وفي ل : ولاذا وطاب يسلو الشمس آقطا (٩) وفي خ واي وشاح لا يصادف كاشطا . وفي ك : واي سباح لا يصادف كاسطا . وفي ل : واي سياح لا يصادف كاشطا (١٠) في : فلا من احال الطرف ينظر عاريا . وفي س : فلا من اجال الطرف ينظر غازيا (١١) في ك : يسمع واعظا (١٢) في ك : بالشر (١٣) في خ : ولو ان اسباب الردا هتف معشرا . وفي ك : ولوان اسباب الردا هاب معشرا (١٤) في ك : لهاب بني الصوار حصن وشاحطا . وفي ل : لهاب بني الصوار خنزراً وساحطا

اولئك كانوا للبرية كلها نظاماً وما بين النظيمة واسطا
وكانت بنو المنتاب عنها بنجوة (١) تفاخر ذا لمس علوماً ولامطا (٢)

وقال يذكره هو وغيره من قصور اليمن شعراً :

اين الذين بنوا غمدان واحتفدوا ضهراً وناعطاً السامي الذرى شاس (٣)
من دون كاهله بيض الانوق (٤) فلم يلمَّ ذو حيدٍ منه بقرناس (٥)
ومن بنى إرماً ذات العماد ومن براقش ومعين رب قنعاس (٦)
وتلفماً (٧) لو سألناه يخبرنا كم قد عفاه من ابواس وأبواس (٨)
واين ساكن بينون وعامرها امسوا ودائع صفاح وارماس (٩)
لم تغن حمير عنهم وهي عاصية خلف الرماح بارماح واقواس
واي ذي بطشة (١٠) في الملك قاهرة فات الحمام بخدام وحراس

(١) في ك : بنجوة . وفي خ : وكانت ذوو المنتاب عنها برمية (٢) في ك: ولابطا وفي خ : ولانطا . وفي س : ولاعطا (٣) في ك : ظهراً وناعط سامي الذرى شاس وفي خ : ضهراً وناعط سامي الدراساس . وظن ان الرواية الصحيحة هي مافي النص ومعنى شاس : شائس مثل هار واصله هائر وشاك اصله شائك . ومعنى شاس : نظر بمؤخر عينه تكبراً . فكان ارتفاع هذين القصرين يحتقر كل ارتفاع (٤) في ك وخ : بيض الانوف (٥) في ك : يلم ذو حيدة منه بقرناس وفي س: يلم ذوحيد منه بقرباس . وكذلك في خ :

ومأربا بالرخام المستراد له والقطر منها باكراس واكراس

(٦) في ك: قعاس (٧) في ك : وتعلماً (٨) في س : من انواس وانواس (٩) في ك : اصفاح وارماس (١٠) في ك : واي دا بطشة

او ماحل ظلت الايام مسرحه[1] ورحن منه باخفاف وابلاس

وقال يذكر ما بين ناعط وتلفم

قصر بريدة

لئن فزع[2] الناعي قلوباً فصدعه وغار عيوناً بالبكاء وأدمعا

غداة دعا من راس تلفم ناعياً ألا يرحم الرحمن سلم بن صعصعا

وجاوبه من رأس ناعط هاتفٌ فرنّ له الطودان[3] صوتاً ورجعا

وزاد فزادا في الصَدي بريدةٍ[4] فابلغ همدان النساء واسمعا[5]

وقال علقمة بن ذي جدن[6]:

وليس كانت في ذؤابة ناعط يجبى[7] اليها الخرج صاحب بربرِ

---

(١) في خ: او ما طلب الايام مسرحة (٢) في ك: لئن فزع (٣) في س: الطوران (بالراء) (٤) في ك: وزا فزادا فى الصداء مزيده . وفى ل: وزاد فزادا في الصداء بريدة (٥) ق ك: فابلغ همدان الاناس واسمعا (٦) اختلف الاخباريون فى ذكر هذا الاسم فقد سماه الحموي فى مادة بينون « ذا جدن الحميري . ثم قال: وقال ذو جدن [وضبطها كسيب] واسمه علقمة من شعب ذي رعين والصواب ان هناك علقمتين: علقمة ذو جدن الشاعر (راجع صفة جزيرة العرب ص ٥٦ س ١١) . وعلقمة بن ذي جدن وهو شاعر آخر (راجع الكتاب المذكور ص ٦٦ س ٤ و ٥) . وهناك رجل ثالث اسمه ذو جدن (راجع الكتاب المذكور ص ١٠٧ س ٤) . وفي تاج العروس (مادة جدن): « ذو جدن قيل من اقيال حمير كما فى الصحاح وهو عاس بن يشرح [قلنا: لعلها اليشرح] بن الحرث بن سيفي بن سبأ جد بلقيس وهو اول من غنى باليمن ولذلك لقب بسببه لان الجدن حسن الصوت . وفى الروض للسهيلي: انه الذي تأمر بعد ذي قواس وجوز انه لقب بالمفازة (وجدن

والسامح [١] الملك المتوج [٢] بعلها ذو التاج حين بلوثه والمنبر

وقال ايضاً :

وناعط اوحشت ونادت فهل لنـــي فروة فلاح [٣]

وقال ايضاً :

عيني [٤] فابكي ناعطاً واستعبري عثر الدهر عليهم فعثر
كان فيها الف عون [٥] ذهبوا فما ان تلق فيها من بشر [٦]
درج الدهر على آثارهم فعفا ممن ثوى فيها الاثر [٧]
فاذا ابصرت اثاراً لهم غشيتني زفرةٌ فيها عبر
فابيت الليل منها ساهراً بئس زاد لاخي العيش السهر

وقال ابو نواس :

ونحن ارباب ناعطٍ ولنا صنعآء والمسك في محاربها [٨]

وقال مرقش :

وملوك ناعط قد رأيت مكانهم طرقوا بقاصمة الظهور رداح

اسم مفازة اليمن وحكاه قولا . فلينتبه لكل ذلك ولا يحسن بالقارىء ان يخلط شيئاً بشيء (٧) فى خ : يجيء

(١) فى ك : والصافح وفى ل : والشامخ (٣) فى ك : الساط وفى خ : المعظم . (٣) هذا البيت غير وارد فى ك ، ولا فى ل ، انما ورد فى النسخة الام وفى خ (٤) فى ك : عين وكذلك فى ل (٥) فى ك : والوعز (٦) فى خ و ل و س : فلذا لم تلق فيها (٧) فى ك : فعفاهم ممن ثوى فيها الاثر (٨) في ك : فى محاريها وفى س : مجاريها [بجيم وياء مثناة تحتية] وهو خطا ظاهر

وقال علقمة :

وكأن رأينا من بهار ومنظر ومفتاح قفل للاسير المقتر (١)

وفجعن بالخراب فارس قومه ولوهاجهم (٢) جاؤوا بنصر مؤزر

وافني (٣) ثبات (٤) الدهر ابناء ناعط (٥) بمستمع (٦) دون السماء ومبصر

واعوص بالدومي من رأس حصنه وانزلن بالاسباب رب المشقر (٧)

يريد بالدومي يزيد بن شرحبيل الناعطي ، الملك من همدان ، وقد يظنه من يجهل ملوك العرب يريد اكيدر دومة ، وهو سويد بن شبيب بن مالك بن كعب بن عليم الكلبي وبني ناعط آية آية لا يلدغ (٨) بها حيوان ولا مما شرف عليه مما دار بها ، ومما لم يشرف عليه ناعط ، وجبل ثلين فالحمة به تقتل ، فاذا لدغ في هذه المواضع احد لم تضره وقد لدغ في منزل بريدة بعض البناة (٩) فلم يضره شيء . وقد كانت الضربة ماكنة (١٠) . وقال البلخي (١١) : اذا لدغ (١٢) انسان ما قارب ناعط ، وصاح : « ناعط » ، لم تحسه (١٣) ، وهذا شيء عجيب ، ما اعرف له شبيها سوى ما اذكره اذا

(١) فى ك : المقبر (٢) فى خ و ل : ولو هاجم (٣) فى خ و ل : وأفنا (٤) فى خ و س و ل : ثياب (٥) في ك : ارباب (٦) فى ل و خ و س : بصموم ع (٧) فى ل و س : رب المسفر (٨) في ك و ل و خ : لا يلذع (٩) في جميع النسخ البنيان (١٠) في ك : الضربه ماكنة . بخلاف سائر النسخ ومعنى ماكنة قوية وراسخة (١١) في ك : اللبحي وفي ل و س اللجي (١٢) في ك : لذع (١٣) في ل و س : لم تؤذه . وفي ك : لم يحسه وفي خ : لم تمسه .

اكل بعير [١] باليمن شجرة العقر فيقربه [٢] انسان فيصيح [٣] به : «هو عقر هو عقر» قيل فان لم يفطن [٤] له حتى تعمل فيه حمته ، طبخت له شاة حتى تهرأ [٥] ثم تضرب اللحم بالمرق حتى ينحل هبره ، ثم انجع [٦] ذلك جميعه فربما أبل اذا اكل منه قليلا . وهذا من اعجب العجب ان لا تضرحمة الافاعي فيما اشرف عليه ناعط او كان منه بمنظر . وهذه [٧] مشاكلة لحكم الكسوف ، فانه لا يقطع الا في البلد الذي يرى فيها ، وما لا يرى فلا حكومة فيه ولا بان له نفع و يرون ناعط محوياً [٨]

وكذلك باب المصراع [٩] بصنعآء كان فيه حديدتان مصدوحتان [١٠] بطلسمين ، فظفر القرامطة بواحدة ، فطمسوها فكثرت الافاعي بصنعآء ، ولم تضر لبقاء [١١] الثانية ، ولو ظفر بها لضرت . فهذا قول من يقول إنها محوية .

واما مذهب علمآء صنعآء فهم يرون ان قلة مضرتها من طباع البلد كما من طباع رأس حضور [١٢] ورأس تخلى [١٣] انه لا يكون فيهما قشة اصلا .

(١) في ك : اذا اكل بغير اليمن . وفي خ : اذا اكل آكل بغير اليمن (٢) في س : فيظن به انسان . وفي ك وخ و ل : فيضر به انسان (٣) في سائر النسخ : فصاح به (٤) في ك : فان لم يفطر له (٥) في ك : تهرأ . وفي سائر النسخ : تهرى (٦) في خ و ك : ثم الجع (٧) في جميع سائر النسخ : وهذا مشاكلة (٨) هذه العبارة : « ولا بان له نفع ؛ ويرون ناعط محويًا » لا ترى في ك بل يرى في موضعها كلمة واحدة هي : « كذلك » اما في سائر النسخ فهي واضحة فيها كما في النسخة الام (٩) في ك المصرع (١٠) وفي جميع النسخ مصطوحتان والغلط لا يحتاج الى تنبيه . والمصدوحتان : المرقيتان او المرقيتان من المطر والاول هو المعني هنا من باب اطلاق المخصص . قال الشيخ يوسف البديعي « في الصبح

وفي مسندها وفي مستند اخربها علبان ونهفان[1] ابناتبع بن همدان الكبير وسكنه[2] وقشان وبنوه بنو همدان . لهم الملك قديماً كان . وجبال ناعط ثلين ، واسبل ، وعز القيل وثلين، احمر، واسبل والعز[3] أسودان ، مما احرقت نار اليمن . وفي عز قيل : مقابر الملوك وقبر لميس[4] في خراب[5]

المنبيء عن حيثية المتنبيء ٥ ص ٢٥ الى ٣٠ في رواية طويلة يذكر كيف ان المتنبيء خدع واحداً فاقر له بنبوته لكونه راى نتيجة الصدحة . وما كان يعلم بها فقال المؤلف : وذلك باصغر حيلة تعلمها من بعض العرب . وقد صدحه المطر يصرفه بها عن اي مكان احب . اي يحوي بعضاً وينفث بالصدحة التي لهم وقد رايت كثيراً منهم بالسكون وحضرموت والسكاسك من اليمن . يفعلون هذا ولا يتعاظمون حتى ان احدهم يصدح عن غنمه وابله وعن القرية فلا يصيبها شيء من المطر وهو ضرب من السحر . انتهى . ولم يذكر الفعل . انما ذكروا الصدحة . فالفعل معروف عند اصحاب الاخبار والادباء كما رايت . (٢) في ك : ببقاء . (٣) جبل حضور ورد ذكره مراراً في صفة جزيرة العرب (٤) تحلى (بالتاء المضمومة يليها خاء معجمة من فوق ساكنة ولام مفتوحة وفي الآخر ياء مهملة) جبل ذكره الهمداني نفسه في كتابه صفة جزيرة العرب اكثر من احدى عشرة مرة واحسن وصفه في ص ١٩٤ . ومن الغريب ان ياقوت لم يذكره في معجمه . وجاءت اللفظة مصحفة بصور مختلفة في النسخ فاجتزأنا بالاشارة اليها .

(١) في ك : ونهفان . (٢) السكن بالفتح اهل الدار وهو اسم جمع على رأي بعضهم وجمع على رأي آخرين ونحن نتبع راي من يقول انه جمع مثل صاحب وصحب (٣) كذا في جميع النسخ وهو صحيح الوضع لانه عرفه بأل ، وهو ما يفهمك انه يريد هنا عز القيل (٤) وفي خ : فقط نميس . (٥) جمع خرب وهو النقب

فيه عميقة فاذا وقع الغيث والأنداء [١] فاجت رائحة المسك من تلك المواضع وقال سنجار بن الزبير اللغوي اسمها نابط [٢] وانما سميت ناعط برجل من همدان سكنها [٣]

ذكر مأرب وهي مسكن سبا [٤]

الذي قال الله فيه [٥] : « لقد كان لسبأ في مسكنهم [٦] آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة وربّ غفور [٧] » وهي كثيرة العجائب . والجنتان [٨] عن يمين السدّ ويساره وهما اليوم غامرتان والغامر العافي وكذلك السامر في كتب اصحاب الشروط في شراء [٩] الارضين بغامرها وانما عفتا لما اندحق [١٠] السد فارتفعا عن ايدي السيول . قال الحسن الهمداني وجدت في احدهما عريق اراك ، وفي اصله جذع نخلة اسود قد كبست باقيه السواقي [١١] فقال بعض من كان معي لا اظنه الا من بقايا نخل الجنتين، وما احسب انه بقي [١٢] من العصر القديم [١٣]

(١) في خ : الابذاء والانداء جمع ندى (٢) كذا في جميع النسخ إلا نسخة فانها تسميه « نائط » بهمزة قبل الطاء (٣) كذا في جميع النسخ وفي ك زيادة بعد «سكنها» فليس علمه بالصواب (٤) وفي ك وحدها : ذكر مأرب وسبأ (٥) في ك : وحدها الذي قال الله تعالى (٦) في ك : في مساكنهم وهي خطأ صريح (٧) هذه الآية هي الرابعة عشرة من سورة سبأ (٨) في ك : الحيتان (٩) في ك : في شر (١٠) في ل: اندفق (١١) في ل : السواقي . قلنا وهي جمع سافية وهي الريح التي تحمل تراباً كثيراً وتهجم به على الناس وغيرهم (١٢) في ك وحدها : لقي (١٣) في س وخ و ل: من العصر القديم

واما مقاسم الماء من مذاخر السد فيما بين الضياع فقائمة كأنّ صانعها فرغ من عملها بالامس . ورأيت بناء احد الصدفين باقياً وهو الذي يخرج منه الماء قائماً تخاله [١] على اوثق ما كان ولا يتغير الى ان يشاء الله عز وجل [٢] وانما وقع الكسر [٣] في العرم ، وقد بقي من العرم شيء مما يصالي الجنة اليسرى يكون عرض اسفله خمس عشرة [٤] ذراعاً قال تبارك وتعالى : « فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمطٍ واثلٍ وشيءٍ من سدرٍ قليل [٥] » قيل الخمط الاراك والاثل الطرفاء والسدر المعروف العرج [٦] وهو العلب [٧] وجمعه عُلوب والواحدة عَلِبة [٨]

ومن امثال العرب في الرجل المنيع الجانب هو رجل لا يناش [٩] عليه [١٠] ولا يُجلف [١١] اثله ودوُمه وهو الدوم وحمله المقل [١٢] والكباث [١٣]

---

(١) في ك وحدها : بحاله غير منقطة (٢) في ك وحدها : ولا يتغير الآن [كذا وهو خطأ ظاهر] ان يشاء الله تعالى (٣) في ل : الكبير وهو خطأ بارز (٤) في خ و ل : خمسة عشر (٥) هي الآية الخامسة عشرة من سورة سبأ (٦) في ل : والواحدة علبة (بالباء المثناة من تحت) وهو خطأ يعمي الابصار (٧) لم نجد في كتب اللغة العرج بمعنى العلب والذي وجدناه هو الحرج بالحاء بدل العين وبالتحريك والحرج جمع حرجة كقضب وقصبة وهي مجتمع الشجر او من الطلح والسمر ، ومن الغريب ان جميع النسخ تذكر اللفظة بالعين والراء والجيم (٨) في ل و س : يناث وهو خطأ (٩) العلب بالكسر متبت السدر . فهو يوافق بعض الموافقة الحرجة (١٠) في ك و خ : علية بالياء المثناة . والصواب ماذكرناه . وناش فلان فلانا : تناوله ليأخذ برأسه ولحيته (١١) وفي ك : يحلف غير منقطة وفي رواية في حاشيته : يجلف وفي

وبها من الأراك ماليس ببلدٍ ومن الحمام المطوق في الأراك ما يجل عن الصفة . وكان السيل يجمع من اماكن كثيرة ومواضع جمة باليمن وقد ذكرناها مع انكسار السد في بعض كتبنا . وفيها يقول الأعشى :

ففي [١] ذاك للمؤتسي اسوة ومأرب قفا عليها العرم

رخام بناهُ له حميرٌ اذا جاء ماؤهم لم يرم

فاروى الحروث واعنابهم على ساعة ماؤهم ينقسم

فعاشوا بذاك [٢] في غبطة فجارفهم جارف منهزم [٣]

فطار القيول وقيالها [٤] بيهماء [٥] فيها سراب [٦] يطم [٧]

ويروى : وطار القيول [١] وكيانها [٨] وكان العرم مسنداً الى حائط

ل و س : يختلف والصواب مافي النص (وفي خ) يجالف بالمجهول ومعناه يقشر او يقطع او يقلع او يستأصل (١٢) في خ : النبق وفي ل : النلك وفي س و ك : البلق . والصواب المقل على ماهو مشهور (١٣) في خ : الكتان وفي ل و ك و س : الكباب اما الكباث فهو النضيج من ثمر الاراك وليس ثمر الدوم . فاعمل فى النص تقديماً وتأخيراً او طياً ونشراً على غير الاسلوب الملحوب .

(١) فى ك : كفى ذاك (٢) في ك : بذلك (٣) في ل : فجارمهم حارق . وفي س : فجاربهم خارب وفي خ : فداهمهم جارف منهزم (٤) في س : وفيالها في خ و ل : وفتالها (٥) في خ : بتهماء وفي س : بيهماء وفي ل : ببهماء (٦) في خ : شراب وفى س و ل : يباب (٧) في خ : فطم وفي س و ل : يزم وفي ك : في المتن : بعد ايراد الابيات الاربعة : هامش : نسخة : تمنى بها شرب طفل فطم (٨) في ك : الفيول (٩) في س و ل : كيانها والكيان (كسحاب) جمع كي بفتح فسكون وشددت ياء الكيان هنا للضرورة الشعرية والكي هو الملك فوق القيل . والكيان فارسية ولا

واثر ما بين عضاد [١] بالمذاخر بمضارب [٢] من الصخر عظام ملحمة الآساس [٣] بالقطر . ويقول بعض العلماء ان بانيه لقمان بن عاد بن الكبر [٤] وبعض يقولون بناه [٥] حمير والازد بن الغوث من عقب [٦] كهلان . وقال ابو الطمحان يذكر مأرب :

اما ترى مارباً ماكان احصنه وما حواليه من سور وبنيان

وقال علقمة :

من يأمن الحدثان [٧] بعد ملوك صرواح ومأرب

وكان بمأرب قصر سلحين ، والهجر ، والقشيب وقصور من بمأرب

نعلم كيف دخلت ديار اليمن اللهم الان يقال بواسطة الفتوحات اما اليمانون فكانوا يسمون الملك الاعظم الذي هو فوق القيول الموثبان بفتح الميم والثاء : وكان يلازم سريره او عرشه ولا يغزو معهم لجلالة قدره .

(١) كذا في جميع النسخ فهي من قبيل شجر وشجرة فتكون عضاد شبه جمع لعضادة (٢) في ك : بمعازب و في ل و س بمغارب وكلتاهما بمعنى واحدوها اسما مكان من غرب او عزب اي غاب واختفى (٣) في ك فقط : ملحمة ملس الآساس والقطر بالكسر النحاس (٤) كذا في جميع النسخ قلنا : في اخبار العرب الاقدمين عدة رجال سموا بلقمان منهم : لقمان الحكيم العبد الصالح ، ولقمان الانسر ، ولقمان الحميري وهو المذكور هنا قال نشوان الحميري : كان لقمان الحميري حكيماً عالماً بعلم الابدان والازمان وهو الذي وقت المواقيت وسمى الاشهر باسماء مواقيتها . كقوله : ذو الصراب ، يعني ايلول ، ونحوه ، لان الزروع تضرب فيه اه اي يصير نبتها صربة (بالتحريك) والصربة هي مايتخير من العشب والشجر بعد الناس . — ومن غريب الامر ان الاخباريين لم يذكروا عيد هذا الحكيم الحميري (٥) في اصل نص ك : بنيه وفي خ وس ول : بنته (٦) في خ : من عصبة كهلان (٧) في خ و ل : الحدثين .

اليوم[١] من مبانيهم[٢] الهجر والقشيب[٣] . قال علقمة : والذي بنى[٤] القشيب القشيب بن ذي يزن حزفر[٥] فسمي به على حد الاختصار يراد موضع القشيب .

وقال الهمداني :

بل اين من قيلهم لمن[٦] ذكر ... اهل القشيب[٧] ذي النهى والحجر[٨]

واهل صرواح وظهر وهكر ... بدّدهم ريب الزمان عن قدر

وقال خلف:

لن تدفع الاحراس عن رب مارب ... منيته وما حواليه من قصر

يرقى اليه[٩] تارة بعد هجعة ... بامراس كتانٍ أمرت على سير[١٠]

---

(١) في خ وس : قصور ومن بمأرب اليوم (٢) في خ و س : من مسامهم (٣) هذه العبارة : وقصور من بمأرب .. لاترى في نسخة ك (٤) في خ و ل و س : بنا (٥) الذي في نسخة ك : « والذي بنى قشيب بن ذي جذيمة بسره » . وفي سائر النسخ « والذي بنى قشيب : قشيب بن ذي يزن جذيمة حزفر من ملوك حمير (٦) في خ وس قبلهم بمن ... (بالباء الموحدة) . (٧) في ك فقط : اهل القعشيب (٨) في خ و ل و س : والهجر (٩) في ك : ترقى عليه (١٠) في خ و ل و س : « يامن امن كان امرت على سير » وهو كلام اقرب الى الهندية منه الى العربية فالتصحيف شنيع لان النساخ لم يفهموا معناه . والامراس جمع مرس وهذه جمع مرسة وهي الحبل . والكتان نبت معروف يتخذ منه ثياب وحبال . وامرت بصيغة المجهول من امر الحبل امراراً اي فتله فتلاً شديداً . ومعنى البيت ان رب مأرب كان يرقى الى قصره بعد هجعة اي نومة خفيفة من الليل ويرقى اليه بحبال قوية شدت الى سيور من جلد .

وقال السموءل :

ان امرءاً أمن الحوادث جاهل (١) يرجو الخلود يضارب (٢) بقداح

من بعد عادي الدهور ومارب ومقاول (٣) بيض الوجوه صباح

مرت عليهم آفة فكأنما عفت على آثارهم بمتاح (٤)

وفيها يقول الهمداني :

وجنتا مأرب من بعد ذا مثل والعرش فيها وسد وسط واديها (٥)

ما بين طودين لا بادولا كثب (٦) وجرية (٧) السد طول الدهر يسقيها

كأنها حين تهوي من مثاعبها (٨) كواهل الصهب اذ دنت هواديها

وتارة إذ تعالى الماء غاربه جدر محصصة مالت سواريها (٩)

تسقي (١٠) به جنتاها ثم بعدهما مسافة الخمس موصولاً لياليها

تغدو النواصف (١١) بالاطباق تملأها من كل فاكهة بالكف تجنيها (١٢)

(١) في خ و ل و س : ان امراء امر الحوادث جاهل (٢) في ك و ل و س : بضارب (غير منقوطة) . (٣) المقاول جمع مقول وهو القيل اي الملك المعظم (ابن سيده في المخصص ٣ : ١٣٥) . (٤) في س و ل : عضت . . . بمتاح (٥) جاء هذا البيت في ك و س و ل : وجنتا مارب من بعد ذا مثل والغرس فيها والسد وسط واديها (٦) في ل و س و ك : ولا كثب (بالمثناة الفوقية) . (٧) في ك و ل : وجربة وفي س : وحربة (٨) في س و ل : من مثاعبها (٩) اختلفت روايات هذا البيت في جميع النسخ ففي ك : « وتارة اربتال الماء غاربه حدر محصصة مالت سواريها » وفي خ « وتارة ارتعال الماء غاربه ، خدر محصصة مالت سواريها » وفي ل : « وتارة ارتفاع الماء غاربه ، حدر مخصصة مادت سواريها » . (١٠) في ك : تسقيا (١١) في س و ل : تغدو النواصي وفي ك : بعد النواصف (١٢) في س و ل و خ : تحصيها .

وليس يمنع نفساً ان توافيها (١) منها عجائبها (٢) الا تمنيها
وعرشها شاهق من فوق اعمدة من الرخام سواقيها (٣) تحاذيها
حروفها لنواحي البئر مرهفة اذا العيون بطول السجل (٤) تمنيها
فلو يقابل منها حرفها دقلاً اولينة (٥) كان ذاك الحرف بثريها (٦)
ولن (٧) يحيط باحداهن ماقدرت حضناً (٨) بليغاً طويل (٩) الباع يحويها
في طول عشرين بعد العرض كاملة من بعد خمس حسيباً (١١) في كراسيها
وفوقها مثلها والعرش منتصب من فوقها وخرير الريح يدويها (١٢)
ورأسها قبة كالنجم بيضتها من علوها قد يكاد الغيم يخفيها
فليس منظرها إلا لمصطمع (١٣) ومقنع الرأس كرهاً من تنائيها (٤)

(١) في ك و ل : توافقها (٢) في جميع النسخ ترى « عجائبها » مهموزة ومنقوطة معاً (٣) في ك و س : سواقيها [بالباء الموحدة التحتية] . (٤) في ك و خ و ل : بطول السجد « بدال في الآخر والخطأ ظاهر » والصواب السجل بلام في الآخر ومعناه الصب (٥) في خ و ل : لينة « بباء موحدة تحتية » قبل النون واللام مكسورة وفي ك : لينه « الهاء غير منقوطة » والصواب لينة بلام مكسورة فياء مثناة تحتية وهي واحدة اللين الذي هو النخل الدقل او النخل الناعم ومنه الآية : ماقطعتم من لينة اي من نخلة ناعمة ومخرجه مخرج فعلة (المكسورة) نحو حنطة ولا يختص بنوع منه دون نوع (عن الراغب الاصفهاني) . (٦) في ك : سريها (غير منقوطة) وفي ل و س : يبريها (٧) في ل و س و خ : ولو (٨) في ك : ماصدرت (٩) في ك و ل و س : حصناً (١٠) في خ : طول و في ل و س : طوال (بضم الطاء) . (١١) في خ و ل : حيساً وفي ك : حسياً (١٢) في ك : وحرير الريح تدويها و في خ و ل وحرير الريح يذويها . (١٣) المصطمع لابس الصومعة وهي البرنس ولم يذكرها اللغويون

متى [١] تظل بها املاك ذي يمن تظل مختزق [٢] الارواح يلبيها
وحولها الطير وسط الجو عاكفة تظل صادحة فيها تغنيها
فاخلقت بلباس الدهر جدتها ولابس الحلة الشوهاء يلبيها

وقال علقمة بن ذي جدن [٣]

ومنا الذي دانت له الارض كلها بمأرب يبني بالرخام ديارا

واعمدة العرش السفلي قيام الى اليوم لو اجتمع جيل [٤] على ان يصرعوا واحدةً منها لم يقدروا [٥] لان كل عمودٍ منها له ثقوب [٦] في الصفا ثم أُلقم اسفله وصبَّ بينهما القِطر . ويُسمى قصر بلقيس سلحين [٧] .

والفعل منه اصطمع يصطمع . وقد اتفقت جميع النسخ على ايراد هذه اللفظة بهذه الصورة بلا خلاف وسياق الكلام يوجب هذا المعنى (١٤) في ك : ساسها (غير منقوطة) .

(١) في خ و ك : متا (بالف قائمة) . (٢) في ك و خ : لطل محرف (غير منقوطة)
(٣) في ك علقمه (٤) في ك و ل و خ : خيل (٥) في ك : وحده لم تقدروا (٦) في خ و س : يقوله و في ك : نقبوا له (٧) ضبط اللغويون سلحين بفتح السين . قال في التاج سلحين بالفتح : حصن كان باليمن . يحكي عنه انه بني في ثمانين سنة . وفي الروض : بينون وسلحين : مدينتان عظيمتان خربها ارياط . قال الشاعر :

ابعد بينون لا عين ولا اثر وبعد سلحين يبني الناس ابياتا

وفي صفة جزيرة العرب ص ١٩٠ « وقطع بينون جبل قطعه بعض ملوك حمير حتى اخرج فيه سيلاً (ويروى سيلاً) من بلد وراءه الى ارض بينون » اه . وقال عن سلحين ص ٢٠٣ انه من مشاهير محافد اليمن . وضبط الكلمة بفتح السين و كسرها معاً . قلنا : انما ضبطها بالكسر ليلحقها بالاوزان العربية اذ ليس فيها فعلين او فعاليل بفتح الاول بل بكسره . وضبطها بالفتح ابقاء لها على اصلها الحميري

قصر سلحين

قال علقمة بن ذي جدن :[1]

لو رأيت القشيب بعد بهاء خاوياً هدّ بعضه فوق بعض

واقاويل مأرب قد توّلوا بعد عقد الامور منهم ونقض

وقال علقمة[1] ايضاً :

ابعد غمدان حين امسى يسفي[2] به المور والرياح

ياعين سلحين فاندبيه اذ هاض من اهله الجناح

وقال ايضاً :

وقصر سلحين قد عفاه ريب الزمان الذي يريب

تعوي الثعالب في قراها ما في مساكنها عريب[3]

وقال علقمة :

أولا ترين وكل شيء للبلى سلحين خاوية كأن لم تعمر[4]

وقال تبع :

ومارب قد نطقت بالرخام وفي سقفها الذهب الأحمر

ويُقال ان ماريب ومريب من العرب[5] العاربة . وقال الافوه[6] :

الذي لاتضبطه القواعد العربية ولا الاصول المتعارفة في هذه اللغة المحكمة الاركان فليحفظ كل ذلك .

(١) في ك : علقمه (٢) في ك وحدها : سفايه (٣) في جميع النسخ غريب بالغين المعجمة واما في النسخة الام فانها بالعين المهملة وهو الصحيح ومعناه احد . فليحفظ .

(٤) هذا البيت لايرى في ك اما في خ و ل فالرواية هي : اولا تريب بالباء و في س :

فسائل بنا حيّ مريب ومأرب برأس حجر حربها فسولها[1]

واما قول الناس : ان الشياطين كتبت في نقش مساند اليمن : « نحن بنينا سلحين وحدها بسبعة[2] وسبعين خريفاً دائبين . وبنينا صرواح والمرواح[3] وبينون برحاضة ايدينا[4] ، وهندة ، وهنيدة ،[5] وسبعة أمحلة بقاعة ،[6] وتلفم[7] بريدة ولولا صارخ بتهامة لاثرنا بالبون علامة[8] : فانما

اوما(٥) في س وك قبيلتان من العرب العاربة (٦) هذا البيت منسوب في ك وخ : الى علقمة

(١) هذا البيت ورد مقوضاً في جميع النسخ ففي ك : فسائل بناحي مريب ومارب براس حجر حربها فسولها . وفي ل : فسائل بناحي مريب ومأرب ، براس حجر حربها فسولها . وفي س وخ : فسائل باحى مرب ومارب ، برأس حجر حربها فنسبوا لها . (٢) في ك : بين سلحين سلحين تسعة وتسعة خريفاً دائبين وفي خ : بنينا سلحين سلحين بسبعة وسبعين خريفاً دائبين وفي ل و س : بنينا سلحين ، بالها من سلحين ، بسبعة وسبعين خريفاً عاملين (٣) في ك : وبين صرواح مراح وهو خطأ ظاهر وفي خ : وبنينا صرواحاً ومراحاً وفي س و ل : وبنينا صرواحاً ومراح . (٤) في خ : بوجاهة ايدينا وفي ل : بزجاجة في ايدينا وفي ك : برحاضة ايدين وفي س : بغسالة ايدينا (٥) هذان القصران لم يذكرا في ك وحدها ، الا انهما وردا في سائر النسخ (٦) قاعة من قرى البون في الجوف في اليمن (صفة جزيرة العرب ص ١١١) ولا ذكر لهذه الالفاظ في ك : وهندة وهنيدة وسبعة امحلة بقاعة . اما في سائر النسخ فالالفاظ المذكورة واردة بالصورة التي في المتن . (٧) لاوجود لهتين اللفظتين في ك وهما واردتان في جميع النسخ الا ان تلفم واردة فيهن بالقاف وبالنصب اي تلقماً قلنا : وفي صفة جزيرة العرب (ص ٦٦) : قال ابو محمد : ثم من بعد صنعاء من قرى همدان في نجد ، بلدها ريدة (بالفتح) وبها البئر المعطلة والقصر المشيد وهو تلفم (وزان تثقل) ... (٨) في ك : لا يرباا (كذا) بالنون علامة . وفي ل : لا يرأنا بالبون

هذا كلام لبعض حمير ، وانما هو [١] يبين بينون بحرة [٢] وبينون بينونيين سوقتين [٣] وبنى افيق برخامه [٤] . يقول معنى قوله [٥] : بنينا بينون نحن واولادنا واولاد اولادنا حتى فني منا كثير . وبنينا [٦] أفيق بعلامة البنآء على النصب التعب فامرها قريب . ولا يمكن ان تكون [٧] الجن كتبت هذا بخلتين [٨] انهم ذكروا انهم بنوا سلحين بسبعين [٩] سنة ، ولم يكن بين موت سليمان وصدر بلقيس [١٠] عنه إلا سبع سنين ، بقول المكثر ، وعند موته رفعت الجن ايديها من الخدمة ، وقبضت رياقها ورياقها [١١] من ملك السحرة . والثانية قول علقمة يذكر ان الناس تتولاها [١٢] الجن :

ابعد سلحين لا عين ولا اثر ام بعد بينون يبني الناس ابياتا

وقال بطليموس [١٣] : وسط الاقليم الاول مأرب سبأ [١٤]

علامة وفي س : لايرى انا بالبون علامة .

(١) الكلام الآتي هو بالحميرية . الا ان اختلافات روايات النسخ عظيمة ولا يمكن ان تعرف الالفاظ على ما هي بيد ان المؤلف يفسرها بعد ذلك فيصبح الامر هينا (٢) في ك : وانما هو بين بينون نحر (كذا) . (٣) هذه الالفاظ هكذا وردت في جميع النسخ الا ان بعض تلك النسخ لم تنقطها وبعضها نقطتها . ولا جرم ان هذا الكلام كثير التصحيف والتحريف (٤) في ك : معنى قول (٥) في ك : وينسال وهو خطأ ظاهر ويخالف جميع سائر النسخ (٦) في ك : فيق (كذا) بعلا البنا على النصب . قلنا : وهذا كلام غير مفهوم بخلاف ما ذكرناه (٧) في ك : يكون (٨) اي لسببين (٩) في ك : سبعين (١٠) اي براحها اياه . (١١) هاتان الكلمتان وردتا غير منقطتين في جميع النسخ ، الا في النسخة الام فانهما جاءتا منقطتين بالوجه الذي ذكرناه في المتن (١٢) في ك : يتولاها . (١٣) في س و ل وك : بطلميوس (١٤) في ك : مارب .

مأرب سبأ

الذي بينها وبين عدن أبينَ عشر مراحل .

وقال تبع يصف مأرب :

اولدتني من الملوك ملوك ... كل قيل متوّج صنديد
ونساء متوجات كبلقيس ... وشمس أكرم بها من جدود (١)
ملكتهم بلقيس ثمانين (٢) عاماً ... باولي قوة وبأسٍ شديد
ولها (٣) جنتان تسقيهما عينان فارا (٤) بسدها المسدود
لاتبالي ان ما اتى سيل غيث (٥) ... جاءها الماء من مكان بعيد
عرشها شرجع (٦) ثمانون باعاً ... كللته بجوهر وفريد
وبدرٍ قد قيدته وياقوتٍ (٧) ... وبالتبر ايما تقييد
فلو ان الخلود كان لحيٍّ ... باحتيالٍ او قوة او عديد
او بملك لما هلكنا وكنا ... من جميع الانام اهل الخلود

وقال محمد بن خالدٍ كانت الملوك تسكنها حيناً ، وحيناً صنعاء ، واذا ارادوا الخلوة خرجوا الى المقلاب بغيمان ، وحيناً يكونون بمأرب في قصر سلحين فاذا حانت خلوتهم خرجوا منه الى المذوّب في عُمدان مارب ، وحيناً

(١) في ل : وشمر الحرم . وفي ك : وشمس الحرم . (٢) في نسخة عشرين عاماً وهي نسخة ل . (٣) في ك : لها (٤) في ل و خ و س : فارابها (٥) في ل وخ وس : لاتبالي إلا بسيل وغيث (٦) الشرجع الطويل . وفي ل و س : شارع . وفي ك و خ : رافع . (٧) في ل وس : وبدر قيدته .

يكونون بظفار في ريدان ، فاذا حانت خلوتهم كانوا باضرعة [١] بهكر بحروب الاسنة .

ذكر قصور منها : النضد النضيد [٢]

قصر كان فوق راس عصر ، وفيه يقول دعبل :

منازل العز من غمدان والنضد فمارب فظفار الملك فالجند [٣]

محفد بيت حنبص

الذي نهر الغيل فيه ، به آثار عظيمة من القصور ، وكان قد بقي منها قصر عظيم كان ابو نصر وآباؤه يتوارثونه من زمان جدهم [٤] ذي يهر وكان بنجارته [٥] وابوابه من عهد ذي يهر وكان فيه معاقم من بلاط [٦] قد انقطعت اوساطها ، من مواطئ الاقدام والحوافر ، على طول الدهر ، وقد رأينا مثل هذا كثيراً في قصور اليمن . ولم يزل عامراً [٨] حتى احرقه برآء بن الملاحق القرمطي [٧] في سنة خمس وتسعين ومائتين [٩] . وكان لابي نصر لان

(١) في خ : باضرغه وفي ل : باضرغة وفي س : باصرعة (٢) في ك النضيد النضيد (٣) في خ : فظفار الملك فالجيد . (٤) في خ و س ول : من زمان من جدهم (٥) في س و ل : وكأن بحاربه (هكذا غير منقطة) وفي خ : بمحاربه وابوابه . (٦) وفي ك وحدها : معاقم بلاط : قلنا : لم نجد في دواوين اللغة معنى المعاقم هنا . والذي نراه انها جمع معقم كمنزل : وهو معقد البناء وهو الموطن الذي يجتمع فيه طرفاه البناء فيبدو كالمنعطف وهو بهذا المعنى في الافرنجية ، لكن بغير هذا اللفظ اي articulation (٧) في ك : عامر (٨) في خ : برأي ابن الملاحق القرمطي وفي س : براي بن الملاحق وكذا في ك . اما في ل فهو : براء بن الملاحق (٩) توافق

ابا نصر هرب الى صعدة فاقام بها حتى نُقض [١] امر القرامطة من صنعآء ، واقامت فيه النار اربعة اشهر تتبع خشبه ولزم الموضع اسم حنبص بن يعفر اليهري [٢] لانه اشهر من سكنه من آل ذي يهر [٣] .

ومنها قصور بيت محفد

بالقرب من قصور بيت حنبص لذي المحفد [٤] من آل ذي رعين ، ثم ملكها ذوخليل ، فلاينسب إلا الى ذي خليل [٥] ومساندها ، فنطق بملك [٦] بناها ذي المحفد على سبيل ما غلب عليه من اسم حنبص على موضع جده [٧] ذي يهر .

الديل [٨] قصر باليمن

ولا أحقّ موضعه وقد ذكره علقمة :

والدّيل اصبح بعد عـ ... زٍ كان فيه كئيب

سنة ٩٠٧ و ٩٠٨ م .

(١) في جميع النسخ حتى نقص اما في النسخة الام فهي نقض وهو الموافق للمعنى هنا (٢) في ك : النهرى غير منقطة . وفي س و ل : النهري وهو خطأ ظاهر . وذكر الزبيدي فى مادة حنبص ما يأتي : حنبص بن يعفر اليهري من اجداد عربب بن زيد الصحابي . ذكره الرشاطي عن الهمداني . اه (٣) في التاج في مادة ي ه ر : ذويهر محركة وقد يسكن ، واقتصر الصاغاني على التحريك : ملك من ملوك حمير من الاذواء . اه (٤) في ك وحدها : الذي محفد وروايتنا اصح . (٥) في ك : فلاينسب الى ذي خليل . (٦) في ك : فنطق بملك غير منقطتين . (٧) في خ و ل و س : جدة ذي يهر . (٨) اختلفت النسخ في ذكر هذه اللفظة ، فنسخة س : تذكره بصورة الذبل بذال

شحار

قصر بقصوى مشيد ببلاط أحمر للقيل ذي معاهر وفي بعض مساند[١] هذا البنيان بحرف المسند :

شحار قصر العلا المنيف أسه تبع ينوف[٢]
يسكنه القيل ذي[٣] معاهر تخرّ قدامه الانوف[٤]

بينون

قال الهمداني في شرقي بلاد عنس ومقابله الكراع بحرّة[٥] كومان وهي هجر ، عظيمة ، وكثيرة العجائب ، وكان اسعد يسكنها هي وظفار وفيها قطعتان عظيمتان ، في جبلين نحتتا[٦] نحتاً في اصولها حتى تعامى امرها[٧] ولا تسلكها المحامل[٨] وهي الطريق المنحوتة وفيها يقول اسعد تبع :

معجمة ، مفتوحة يليها بآء موحدة ساكنة . وفي ل : الديل بذال معجمة فبآء ساكنة . وفي خ : الديل بدال مهملة فيآء مثناة ساكنة . وك : الدبل غير منقوطة في جميع المواطن . اما في النسخة الام فقد ذكرت الدبل مجودة ومضبوطة وهي بدال مهملة مكسورة وبآء مثناة تحتية ساكنة وفي الاخر لام . وعليها يعتمد .

(١) في ك : في بعض مساندها هذا البنيان (٢) في ك : تنوف وهو غلط اما في جميع النسخ فهي ينوف (٣) في ك : ذو معاهر . كما يقتضيه الاعراب . اما في سائر النسخ فقد وردت «ذي» بصورة الجر دائماً غير معربة (٤) الانوف هنا بمعنى ذوي الانوف اي الرجال الانوياء او ان الانوف هنا بمعنا القديم اي الجباه والوجوه فيكون معناها : «تخر امامه ذوو الجباه من العتاة وغيرهم» (٥) في ك : حرة . (٦) في ك : نحتا في اصولها . وفي خ و س : نحتاحيناً . (٧) في ك : حتى تعاما مرما . وفي خ : حتى بعد باسرما . و في س : حتى بعد امرهما . وفي ل : حتى بعد سرهما (٨) في ك :

وبينون مبهومة [١] بالحديد ملازبها [٢] الساج والعرعر

شهران [٣] قصر بناه الذي بناه بينون قد يشهر

وقال علقمة :

كفى [٤] عبرة ان يمس [٥] سلحين قد هوى وبينون والدنيا قريب بعيدها

وقال ايضاً :

اولا ترين وكل شيء ذاهب بينون خاوية كظهر الادبر

وقال ايضاً :

وملوك بينون الذين هم بنوا صعب المناكب

وقال حسان بن ثابت الانصاري : [٦]

وقد كان في بينون عزّ وسؤدد وفي ناعط ملك قديم ومفخر

وقال آخر :

لو ترى بينون يبـ [٧] ـند ازالاً وكوارا [١]

ورأيت الليل فيـ ـه من سنا العود نهارا

تسلكه المحامل وفي ل : سلكه المحامل .

(١) في خ و س و ل : مبهمة . (٢) في ك وحدها ملاربها وهي خطأ يعمي الابصار . والصواب ملازبها كما في المتن وهي جمع ملزب وهو مايلصق من الخشب او الرخام او الستوق بجدران الحجرة . وهو مايسميه الافرنجة باسم Lambris ومن العجيب ان نرى قدماء العرب عرفوا جميع الامور التي لم يعرفها بنو الغرب الا في رفاهتهم وترفهم . (٣) في س و ل و خ : وشهران . (٤) في خ و ل : كفا . (٥) في س و ل : ان تمس . (٦) في ك زيادة هي : رحمه الله تعالى . (٧) في س

وقال علقمة بن ذي جدن:[١]

واسأل بينون وحيطانها قد نطقت بالدر والجواهر

وقال آخر:

واخرجن من بينون عمرو بن مرثد وقد كان ذو بينون حامي الدوافق

وقال ايضاً:

واصبح بينون وساحين قد هوى[٢] اساسهما[٣] كل العمارة تخرب

وقال علقمة:

لاتهلكن جزعاً في اثر من ماتا فانه لا يرد الدهر مافاتا

ابعد غمدان لا عين ولا اثر ام بعد بينون يبني الناس ابياتا

وبعد حمير اذ شالت نعامتهم حثتهم ريب هذا الدهر حثاتا[٤]

وقال علقمة يذكر بينون:

اتعبت[٥] إذ اقفرت بينون فانت صبٌّ بها حزين

تبكي[٦] على اثر حيّ صدق خانتهم[٧] عيشة خؤون

إذاً لأبكي[٨] ديار حيّ قد فرّقت اهلها المنون

و ل و خ: لو نرا بينون بشند. (٨) كذا في جميع النسخ.

(١) في ك و ل و س: وقال علقمة. (٢) في ك: قد هوا بالالف القائمة. (٣) في ك: وسايسها. (٤) من هذه الابيات الثلاثة لا يرى في ك الا البيت الثاني (٥) في ك: اتعب اد. (٦) في ك: يبكي. (٧) في ك: حانتهم بالحاء المهملة. (٨) في خ و ل: اذا لبكي.

ان كنتِ تبكين احداً [١] فابـ كي املاك حمير بكا شؤون [٢]

خانتهم عقبة الليالي وطحطحتهم لهم طحون

فاصبحت دورهم خواءً [٣] يسفي بها الحرجف الحنون [٤]

وقال ايضاً [٥]

يابنت قيلِ معافرٍ لاتسخري [٦] ثم اعذريني بعد ذلك اوذري

أولا ترين وكل شيءٍ هالك بينون هالكةٌ [٧] كأن لم تعمر

أولا ترين وكل شيءٍ هالك سلحين مدبرة كظهر الادبر [٨]

أولا ترين ملوك ناعط اصبحوا تسفي [٩] عليهم كل ريح صرصرِ

أوما سمعت بحمير وبيوتهم أمست معطلة [١٠] مساكن حمير

فابكيهم اوما بكيتِ لمعشرٍ لله درُّكِ حميراً من معشر

وفي مسندٍ [١١]

بين بينون نحن وبنون [١٢]، وبنو بنين بنو فتين [١٣]، وبنِ ايبون

(١) في ك : اخت . (٢) في خ و ل : بد كؤنوا . وفي ك : بكا كؤون . (٣) في ك : هواء . وفي س و ل و خ : هباء (٤) في ك : يسفى بها الجرحق الحنون . وفي س و ل : يسفي بها الجرجف الحنون . (٥) لاترى هذه الابيات الآتية في نسخة ك وهي مثبتة في سائر النسخ . (٦) في س و ل : لاتضحكي . (٧) في س و ل : خاوية . (٨) في س و ل : كامس الادبر . (٩) في س و ل : تشفي . (١٠) اضحت مخربة . (١١) وفي ك : وفي المسند (١٢) في خ : بن بينون نحن وبنون . وفي ك : بنى بنون نحن وبنوب . وفي ل و س : بني بينون بنو وبنون . (١٣) في ك : وبنو بين سوفتين .

برحاضة ايدين[١] . هذا كلام بالحميرية[٢] .

وانشد ابو نصر لعلقمة بن ذي جدن :

يامن يرى[٣] بينون امسى خاوياً خرباً[٤] كعابه
امسى الثعالب اهله بعد الذين هم صحابه[٥]
من سوقة[٦] حكم ومن ملك يعد له جوابه
ولقد رآه بغبطةٍ في العيش مخضر خضابه
فخوى[٧] وما من ذي شبابٍ يرتجى ابداً شبابه
ثار الغبار وفاح منه المسك إذ قضّت قبابه[٨]

ومنها دامغ

قال الحسن الهمداني : هو ضوران جبل أنس بن ألهان بن مالك بن ربيعة اوسلة بن الخيار بن الحارث بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام ، واسمه ايضاً مركبان وهو جبل منيف فوق بكيل . وألهان وهمدان اخوان ابنا مالك بن ربيعة أوسلة ، وفيه عمارة بالرضام اي بالصخور العظام[٩] من اعجب البنيان .

(١) في خ : و بنينا ابيون برحاضة ايدين . و في ك : وثبير افيق رحامه ايدين . و في ل و س : و بنير افيق رحاحه ايدين . (٢) ولم يفسر في نسخة من النسخ .
(٣) في خ و ل : يرا . (٤) في ك : حربا (غير منقطة) . (٥) في ك : صدابه .
(٦) في ك : من سوقه . (٧) في ك : فخوا . (٨) في ك و س و ل و خ : فضت قبابه . (٩) في ك : وفيه عمارة بالصخور العظام وفي س : بالرضام اي بالصخور العظام الجسام .

قال الحسن الهمداني : وسكن فيه من حمير بطون وعمروا فيه ، منهم من ولد الملك ذو ذيبان [١] بن ذو مراثد [٢] الحميري صاحب قصور البون عمران ونجران [٣] ومن ولد الهميسع بن حمير فيه بطون بأرض ألهان ويسمى [٤] الهميسع بن حمير عند نسّاب عدنان أنس بن حمير .

ومن كان في دامغ من حمير الصلبيون [الصُّلَيبُون] ويُقال انه جبل المنصور منصور حمير [٥] دلّ على ذلك قول الحارث الرائش [٦] حيث يقول في صفات المنصور . ذكر ذلك عبيد بن شرية الجرهمي [٧] عن ما [٨] حفظه من اخبار حمير واشعارهم من قصيدة له طويلة وهي ملحمة ، فقال عند ذكر منصور حمير [٩] :

ومن مركبان يركب الارض عن يدٍ ودامغ اعني ذو الادحة يعمر [١٠]

(١) في ل و س و خ : ذو ذبيان . بتقديم الباء الموحدة التحتية على الياء المثناة التحتية . (٢) كذا في جميع النسخ بلا اختلاف . (٣) في ك : ونجراً بالف منونة (٤) في ك : ويسميها . (٥) في ك : جبل المنصور بن المنصور حمير . (٦) في جميع سائر النسخ الرايش بالياء المثناة غير المهموزة . (٧) عبيد بن شرية الجرهمي كان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب في الرقة فبعث يطلبه باشارة من عمرو بن العاص ليسأله عن ملوك الجاهلية وكان اعلم من بقي من العرب باحاديث السلف وانسابهم ويعزى اليه الكتاب المسمى « اخبار عبيد بن شرية الجرهمي في اخبار اليمن واشعارها وانسابها » قد طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية في الهند ببلدة حيدرآباد الدكن في سنة ١٣٤٧ للهجرة . وهو من امتع المصنفات الناقلة اخبار الناطقين بالضاد . وان كان اغلب مافيه من الحديث الموضوع الذي لاشك فيه . (٨) في س و ل و خ : عما حفظه (٩) في نسخة ك وحدها زيادة في الآخر وهي قوله : « حيث يقول » . (١٠) في ك :

برحاضة ايدين [١] . هذا كلام بالحميرية [٢] .

وانشد ابو نصر لعلقمة بن ذي جدن :

يامن يرى [٣] بينون امسى خاوياً خرباً [٤] كعابه
امسى الثعالب اهله بعد الذين هم صحابه [٥]
من سوقة [٦] حكم ومن ملك يعد له جوابه
ولقد رآه بغبطة في العيش مخضر خضابه
فخوى [٧] وما من ذي شباب يرتجى ابداً شبابه
ثار الغبار وفاح منه المسك إذ قضّت قبابه [٨]

ومنها دامغ

قال الحسن الهمداني : هو ضوران جبل أنس بن ألهان بن مالك بن ربيعة اوسلة بن الخيار بن الحارث بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام ، واسمه ايضاً مركبان وهو جبل منيف فوق بكيل . وألهان وهمدان اخوان ابنا مالك بن ربيعة أوسلة ، وفيه عمارة بالرضام اي بالصخور العظام [٩] من اعجب البنيان .

(١) في خ : و بنينا ابيون برحاضة ايدين . و في ك : وثبير افيق رحامه ايدين . و في ل و س : و بنير افيق رحاحه ايدين . (٢) ولم يفسر في نسخة من النسخ .
(٣) في خ و ل : يرا . (٤) في ك : حربا (غير منقطة) . (٥) في ك : صدابه .
(٦) في ك : من سوقه . (٧) في ك : فخوا . (٨) في ك و س و ل و خ : فضت قبابه . (٩) في ك : وفيه عمارة بالصخور العظام وفي س : بالرضام اي بالصخور العظام الجسام .

قال الحسن الهمداني : وسكن فيه من حمير بطون وعمروا فيه ، منهم من ولد الملك ذو ذيبان [١] بن ذو مراثد [٢] الحميري صاحب قصور البون عمران ونجران [٣] ومن ولد الهميسع بن حمير فيه بطون بأرض ألهان ويسمى [٤] الهميسع بن حمير عند نسّاب عدنان أنس بن حمير .

ومن كان في دامغ من حمير الصليبيون الصُّدَيّون ويُقال انه جبل المنصور منصور حمير [٥] دلّ على ذلك قول الحارث الرائش [٦] حيث يقول في صفات المنصور . ذكر ذلك عبيد بن شرية الجرهمي [٧] عن ما [٨] حفظه من اخبار حمير واشعارهم من قصيدة له طويلة وهي ملحمة ، فقال عند ذكر منصور حمير [٩] :

ومن مركبان يركب الارض عن يدٍ ودامغ اعني ذو الادحة يعمر [١٠]

(١) في ل و س و خ : ذو ذيبان . بتقديم الباء الموحدة التحتية على الياء المثناة التحتية . (٢) كذا في جميع النسخ بلا اختلاف . (٣) في ك : ونجراً بالف منونة (٤) في ك : ويسميها . (٥) في ك : جبل المنصور بن المنصور حمير . (٦) في جميع سائر النسخ الرايش بالباء المثناة غير المهموزة . (٧) عبيد بن شرية الجرهمي كان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب في الرقة فبعث يطلبه باشارة من عمرو بن العاص ليسأله عن ملوك الجاهلية وكان اعلم من بقي من العرب باحاديث السلف وانسابهم ويعزى اليه الكتاب المسمى « اخبار عبيد بن شرية الجرهمي في اخبار اليمن واشعارها وانسابها » قد طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية في الحيد ببلدة حيدرآباد الدكن في سنة ١٣٤٧ للهجرة . وهو من امتع المصنفات الناقلة اخبار الناطقين بالضاد . وان كان اغلب مافيه من الحديث الموضوع الذي لاشك فيه . (٨) في س و ل و خ : عما احفظه (٩) في نسخة ك وحدها زيادة في الآخر وهي قوله : « حيث يقول » . (١٠) في ك :

فيطحنها طحن الرحى بثفالها[١] بجيش يضيق الحقل عنه ويحصر[٢]

وفيه يقول الحرث الرائش عن ذكر وصفه لاسعد[٣] تبع وانه يوصي الى ولده حسان فيخالف وصية ابيه فيقول الحارث الرائش في قصيدته :[٤]

واما ابو حسان اسعد تبع فيوصي الى حسان علماً ويخبر

يقول ادفنوني بعد موتي قائماً فذلك امرٌ في الكتاب مقدَّر

وسر يميناً[٥] من قصر غمدان قاصداً الى دامغ ذي الماء سل فتخبر[٦]

وصِلْ نحو شخص في بنيته[٧] التي له يمن او مغرب حين ينظر

ولا تعص ذاك الشخص واسمع كلامه وما جاء فاطعم منه ولو كان صُبَّر

فيرفض حسان الوصية كلها ويُنسيه شيطان من الجن اعور

فيذهب منه الملك إلا أقله ويقتله عمرٌو واخوه المعذَّر[٨]

اعني ذو الاحة يعمر .

(١) في ك : لثفالها و في خ و س و ل : لثقالها و كلها خطأ . والعبارة مشهورة وهي من كلام زهير : فتعرككم عرك الرحى بثفالها . اي على ثفالها او مع ثفالها اي حال كونها طاحنة لانهم لا يثفلونها إلا اذا طحنت . والثفال بكسر الثاء : جلد يبسط فتوضع فوقه الرحى فتطحن باليد ليسقط عليه الدقيق ، وربما سمي الحجر الاسفل من الرحى بالثفال . (٢) في خ و ل و س : وحصير (وزان شبسب) و في ك : تضيق الحقل منه وحصير . (٣) في ك : وصفه الاسعد . (٤) و في ك : فيخالف وصية ابوه بقوله في قصيدته . (٥) في خ و ل و س : وسر يمنا . (٦) في خ و ل : ذي الماء سل وتخبر . و في ك : ذي الماء وسل وتخبر . (٧) في خ و س : في بنية . (٨) في خ و س : المعذر . والمعذر من لم يثبت له عذر وذلك اذا لم يأت بعذر صدق . وفي ك : المعدر بالدال المهملة المشددة المكسورة ولا معنى له .

وقال فيه اسعد تبع يمدح قومه بشعر [١] طويل:

ثم وجهت ذا رُعين بجيش من قرى دامغ فارض الهان

ودامغ هو مابين صنعاء، وذمار، كثير الانهار الجارية، وكان يصلح فيه ايام حمير، شجر الورس وسائر الفواكه. وفيه معدن الحجر النفيس البقراني، مالم يكن في غيره وقصوره كانت ثلاثة مشيدة في الصخور [٢] العظام، في شرف الحصن، من جهة القبلي واحد، وفي المصنعة السفلى واحد، واسمها المصنعة [٣]، وتحته في وسط العقبة السفلى، قصر كبير. هدم هذه القصور الحبشة في ايام ملكهم لليمن، واحرقوا اخشابها [٤] بالنار لعظمها. وقد قيل ان دامغ [٥] هو الجبل الاشهب [٦] الذي ذكره شِقّ وسَطِيح بهذا الكتاب وانه يؤهل ويعمر بعد خرابه الاول ويصير دوراً ومناظر [٧] وفيه يقول علقمة:

فتك [٨] الزمان بحمير وملوكها ضوران ادركه المنون الأكبر

تعوي الذئاب بربعه [٩] وثعالب واليوم ساكنه كأن لم يعمر

(١) في ك فقط: بشعر له طويل. (٢) في ل: بالصخور الرضام و في ك: بالصخر العظام. (٣) في ك: وحدها: المصعه. (٤) الاخشاب جمع خشب جمع مقيس لكنه غير مسموع من كثيرين. ولا سيما ان المعنى يتطلب هنا ان يكون جمع كثرة (٥) في ك وحدها: وقد قيل دامغ. (٦) في ل و س و خ: الاشيب. (٧) في ك: مناظراً. وفي س و ل و خ: ومنازل. (٨) في ك وحدها: مسك. (٩) في ك: بربعه.

الخوخ الحميري [١] والفارسي ، والخلاسي وبه التين والبلس والكمثرى الذي ليس في ارض مثله . يقول ذلك من يفِدُ [٢] الى صنعاء من الغرباء . والاجاص والبرقوق ، والتفاح الحلو [٣] والتفاح الحامض ، واللوز والجوز والسفرجل ، والدار ياح [٤] ، والرمان والورد والشقائق والرتم [٥] ، وفي تساقي [٦] مائه ، ان يشرب الاول فالاول ولا يؤثر فيه سلطان على يتيم ولا ذمي . وان كان لا شيء فيها ، وكان صاحبها ببلد الروم او غيره سقيت له اذا حلّ أوانها ويكون توالي الشرب من اسفل الى اعلى وكان بعض خدم [٧] السلطان جرّ الغيل [٨] الى عنب السلطان بغير [٩] علم الدائل [١٠]

(١) في ك وس و ل : وبه اصناف العضاه من الخوخ . (٢) في ل وخ وس : من يغدو الى . (٣) في ك : لم يذكر التفاح الحلو (٤) في ك : الدار ياح (غير منقوطة) وفي سائر النسخ الدار ياح ولم نجد لهذا الثمر ذكراً في الكتب التي في ايدينا . واصل الكلمة فارسية الاصل مركبة من دار أي شجرة و « ناح » اي سرة النوع من البرتقال يعرف عند العراقيين باسم نومي سرة وبعضهم يسمونه ابو صريرة وعند المصريين يعرف باسم يوسف افندي . (٥) الذي في جميع النسخ ماعدا النسخة الام : الرستم ولا معنى له . والصواب ما في النسخة الاصلية ، وهو المسمى بالافرنجية Genêt وباسان العلم Genista Retam . (٦) التساقي جمع تسقية مصدر سقى المضعف وهي أدان سقي الزروع كل واحد في نوبته . (٧) في نسخة ك : بعض تبعة خدم . (٨) الغيل بالفتح الماء الجاري على وجه الارض وكل وادٍ فيه عيون تسيل وكل موضع فيه ماء والغيل بالكسر : كل وادٍ فيه ماء . (٩) في ك : تغير وهو خطأ . (١٠) الدائل غير مذكورة في كتب اللغة والمراد بها هنا الواقف على توزيع الماء باوقاته على اصحابه . والكلمة مأخوذة من الدولة بالضم على النسب . ومنه قولهم : صار

فهدم غروسه كلها ولم تغيره [١] غائلة السلطان ، وان كان لايسلمن في صنيعه [٢] صلب ، وكان هذا الغيل في الجاهلية على ضعف ما هو عليه [٣] اليوم حتى وقعت في اليمن زلازل قطعت بعض ماءاته [٤] بقول بعض اهله واجتلا به من جبل حضور ومخرجه في اسفل ريعان واعلى ضهر .

وقال محمد بن احمد الاوساني [٥] انما اتى نقصانه لما هدم سدُّ ريعان وكان ماؤه لذو [٦] جهنف بن ذي مأذن ليحبس المياه فتعزّز هذا [٧] الغيل وقد نقص من زرعه وكرومه لما نقص الغيل ماكان بعلمان . وعشر [٨] من الكروم . واما قلعته فهي حصن يسمى [٩] دوْرَم واسعة الرأس مطلة على هـذا الوادي . فقال طوق بن احمـد الحبشي [١٠] النحوي ، صاحب ابي الحصيف ، وكان من ارض مصر [١١] وقد اشرف في هذه على الوادي فنظر

الفيء (اي الغنيمة) دولة بينهم اي يتداولونه فيكون مرة لهذا ومرة لهذا . قال ابو عبيد اللغوي الشهير: الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول به بعينه ، وبالفتح الفعل .

(١) في ك : ولا تعمر (غير منقوطة) . (٢) في ل و س و خ : صنيعه . (٣) لا تتفق هنا النسخ في تنسيق العبارات ففيها تقديم وتأخير يطول بسطها هنا على غير طائل . (٤) في ك : مياته . والماءات جمع ماءة وهي الماء او القطعة منه . (٥) في خ و ل و س : الاوسالي . (٦) كثيراً ماتجيء في هذا الكتاب «ذو» غير مصروفة فقوله « لذو جهنف » ورد في جميع النسخ . اما في ك فجاءت لذواجهنو بواو في آخر الكلمة الثانية وبالف بعد واو ذو . (٧) في ل و س و خ : ليحبس المياه فيمرر هاد الغيل . (٨) في ل و س وعشرة . (٩) في ل و س نساد ورم . (١٠) في ك : الخشبي (١١) في ك : صاحب ابي الحصف من ارض مصر .

وهو على حد الخراب من آثار القرامطة ، ورأى مافيه من العجائب قال : دخلت ارض مصر والعراق والشام ، فلم ار مثل هذا الوادي ، وكان في هذه القلعة قصور [١] الملك منها قصر يسمى ريدان ايضاً غير ريدان ظفار المتقدم ذكره وقصور لحاشيته فرأيت في قصر منها ساحة مربعة يدور [٢] بها دكاكين من بلاط تكون البلاطة طول اذرع فيها قطوع لمقاعد القيول اذا طلبوا الوصول بالملك وعلى جانبي [٣] كل مقعد قطعتان ارفع من المقعد لمقام الرجلين اللذين يقومان [٤] على رأس القيل مصلتي [٥] سيوفهما ، وكل واحد قائم على فرد رجل [٦] وكان في مثل ذلك كثير في قصور اليمن ، وفي ذلك يقول الهمداني :

ذر [٧] الرقاب خشع الابصار مثل قيول الملك من ظفار
مهمودة كراسي الحجار مخالف الاكتاف بازورار
لا يطرقون [٨] ثم للجدار بصلتات كضرام النار
يهزها [٩] الصدر من النهار عليهم مامورة الجبار

وفي وسط الساحة بلاطة عشرة [١٠] اذرع في سبعة [١٠] عرضا [١١]

(١) في جميع سائر النسخ قصر الملك . (٢) في ك : تدور (٣) في ك : وعلى جانب . (٤) في ك وحدها : « لقيام الرجلين يقومان على راس القيل (٥) في ل و خ وس : مصلتين سيفيهما . (٦) كذا في جميع النسخ الا في ك فان رواياتها تختلف وهي هكذا : على فرد رجل بالحاء المهملة . (٧) في ك وحدها : در . (٨) في ك : لا يطوفون تم . وفي ل و س و خ : لا يطرفون . (٩) في ك : بهرها (غير منقوطة) . (١٠) كذا بالتذكير في جميع النسخ . (١١) في ك : عرض .

يُقال لها الرخامة ، محمولة من بلد ثار [١] لانها لا تشاكل ، حجار ذلك الموضع فاذا أراد الملك ان يضرب انساناً أكبه [٢] عليها وضربه بالعود حتى يُقطّعه [٣] . وفي كتاب الله عزّ وجل [٤] : « واذا بطشتم بطشتم جبارين » قال المفسرون : ضرب بالخشب ، وهي العصا .

وخبرني ابن عبد الرحمان الصنعاني [٥] وكان اهل بيته ذوي [٦] خبرةٍ بآل يعفر ، أن عثمان بن عبد الله ، اخا يعفر ، أمر بغلام له ، فضرب بالعصاة بالعتب [٧] ليكون اشد الضرب : قال فوقعت صاعقة في باب داره احرقت الباب ومارفع عنه حتى اوداه لما امر من ضربه .

وروى اهل ضهر ان واديها كان غامراً لاينتفع منه اهله [٨] في قديم الزمان الا بالمرعى ، فسمعوا هاتفاً من الجنّ وهو يقول بالحميرية والعربية [٩] :

---

(١) لا نعلم ما المراد بثار . ففي نسخة ك : ثار و بواو في الآخر واما في سائر النسخ (اي ل و خ و س) فالاسم المقروء المجوّد « ثار » وفي خولان قضاعة واد اسمه « وادي ثار » فلعله هو المذكور هنا . (٢) في جميع سائر النسخ كبّه من باب الثلاثي . (٣) في جميع سائر النسخ : ويضرب بالعود فيقطعه . (٤) في ك : كتاب الله العزيز . (٥) في ك : ابن عبد الرحمن الصنعاني . (٦) في ك : ذو خبرة . (٧) العتب كسبب : الغليظ من الارض وجمع العتبة وفي س : بالعنب و في خ : بعتبة فيكون معناها بشدة لان العتبة : الشدة و في ك : بالعنب (غير منقوطة) ومن الغريب ان جميع النسخ تذكر العصاة ولا تقول ابداً العصا ، كما يقوله الفصحاء . (٨) في ك : وحدها : كان عامراً لا ينتفع به اهله . (٩) الكلمات الآتية بعد « بؤ بؤ » غير منقوطة في جميع النسخ .

« وى لامتك بو بو لمن قفح ونفح وفلح وسماه ملقح » تفسيره فقح شطء من الكروم ، ونفح قطع عضاهه وفلح غرس فيه الكروم والتنابيت العجيبة وفلح الارض شقها ، ومنه قول العرب : ان الحديد بالحديد يفلح . وفيه موضع يسمى مفلح [١] . وفيه من البيوت المنحوتة في الصخر في جوانب القلعة ما ليس في بلد وكأن هذه البيوت خروق نواويس لموتاهم [٢] وهم فيها الى اليوم ، وقد رأيت جثثهم ، ففيها مايزيد على اهل عصرنا ، وما هومثلها واكثرهم قد صاروا عظاماً متناصلة [٣] ، الا انها صلاب . فما كان منها حدث [٤] فعظمه ودك ، وما كان قديماً فعظمه ابيض ، وقد بقي من اكفانهم ما كان من جليل الكتان . وقال علقمة في نحتهم الجبال :

تعرف [٥] في آثارهم انهم اساس ملك ليس بالمبتدع
تشهد للماضين منا بان نالوا من الملك ونقب القلع
ما لم ينل غيرهم معشر يتبعون [٦] الدهر ليسوا تبع

وقال ايضاً ويُقال [٧] مصنوعة :

عمرت حمير تشيد [٨] قصوراً من رخام ومرمرٍ وسلام

(١) في ك مقلح . (٢) في ك وحدها : وكان هذه البيوت تسمى الخروف نواويس لموتاهم . (٣) هكذا في جميع النسخ من غير ان يكون فيها ادني اختلاف ومعنى متناصلة نخرة من نصلت اللحية اذا خرجت من الخضاب . كأن لم يبق في تلك العظام مادة تمنع النخر بل نصلت منها . (٤) في ك : منهم جدث (كذا بالجيم) والوهم يفقأ العيون (٥) في ك : تعرف غير منقوط الاول . (٦) في ك : تتبعون (غير منقوط الاول) . (٧) في ك : وقيل انها . (٨) في ك : لشيد (غير منقوط الاول) .

صعدة في ذرى الهواء الى النجم [١] فنطقن [٢] بالغنا الغمام [٣]
نحتوا الصخر في الجبال بيوتاً فهموها بقوةٍ واعترام
فاذا مانظرت [٤] آثارهم قلت أراني رأيت ذا في المنام

وقال علقمة :

ومنا الذي سنّى [٥] بضهرٍ مفاخراً واشرف بها ذكر المنا وفخارا

ولضهر [٦] قلة جبل عالية صلدة معنقة [٧] لا ترقى تسمى فدة [٨] يقولون ان فيها الجن . يضرب بها اهل صنعاء وغيرهم [٩] ونحتها المثل . ومن خرافاتهم قالوا نظر اليها لقمان [١٠] فقال : ليت لي فدة كردي [١١] والصيح فحمي [١٢] وغيل كروه احل عامي [١٣] وعلمان بصل نجراني [١٤] . الكردي العجين

(١) في ل : صعدة في ذاري الهواء . (٢) في ل و س و خ : فينطقن بالغنا . (٣) في ك : العام . (٤) في س و ل و خ : نفرت . (٥) سناه تسنية (من باب التفعيل) سهله وفتحه . وفي ل و خ و س : سنا (بالف قائمة) . (٦) في ك : وبضهر (٧) كذا في جميع النسخ وفي نسخة ك النون غير منقوطة . والمعنقة (كمحسنة) كالمعنق وهي ما صلب وارتفع من الارض وحواليه سهل . ومرتأة معنقة اي مرتفعة وهو المعنى المراد هنا . (٨) فده بكسر الفاء . وهي كذلك في جميع النسخ كانها مصدر وفد يفد مثل وعد يعد . وسميت كذلك من باب الاضداد أو التفاؤل ، فقد سموا اللديغ بالسليم والضرير بالبصير الى غيرهما . او ان الكلمة مشتقة من باب افعل افعالاً اي اوفد ايفاداً اي اشرف وارتفع ، ومنه الوفد وهو ذروة الجبل (بالحاء المهملة) من الرمل المشرف . لان ذروته لا ترتقى لانهيال الرمل فيكون كل ذلك من باب تسمية الاشياء باضدادها . (٩) في ك : وغيرها . (١٠) في ك : نظيرها لقمان (والحرفان الاولان غير منقوطين) وفي خ و ل و س نظرها . (١١) في ك و س و خ : كرده

وكرد بلغة حمير عجن . والفحمي : النار والجمر [١] خاصة ويسكنها اليوم الانارة [٢] والعباسيون ، والاوسانيون ، ومن موالي الكلاليين ، والسامع الشاذ من بقايا اهل ضهر بن سعد . وقال محمد بن احمد الاوساني بها بقية من آل ذي ثاجر وآل ذي غاور ولهم بها قدم [٣] وسبق .

ذكر رئام ومخرج النار باليمن

اما رئام ، فانه بيت كان متنسّك تنسك [٤] عنده ويحج اليه [٥] وهو في رأس جبل اقوى [٦] من بلد همدان ينسب الى رئام بن نهفان ابن تبع

(١٢) في ك : والصح فحمى (بلا نقط) و في س و ل و خ والصبح فحمي (١٣) في ك : خل عامي و في س و ل و خ : وغيل محل عامي . (١٤) في ك : بحراني .

(١) في ك : والجمر (بجاء مهملة) و في ل و س و خ الفحم : اللحم والجمر . (٢) في ك : الانارة (غير منقوطة) . (٣) في ل و س و خ : قديم . (٤) في ك وحدها نسك عبدة (وهو مفسد للمعنى) . (٥) ذكره الهمداني في كتابه الآخر « صفة جزيرة العرب ص ١٢٧ في كلامه على مواضع العبادة قال : « ورياء في بلد همدان . » وقال ياقوت : « رئام بكسر اوله كأنه جمع رئم ... موضع ينسج فيه الوشي وقال ابن اسحق : رئام بيت كان باليمن قبل الاسلام يعظمونه وينحرون عنده ، يكلمون منه ، اذ كانوا على شركهم . قال السهيلي : وهو فعال من رأمت الانى ولدها ترأمه رئامًا ورئامًا ، فهو مصدر : اذا عطفت عليه ورحمته ، فاشتقوا لهذا البيت اسمًا لموضع الرحمة الذي كانوا يلتمسونه في عبادته وكان تبع ثبان لما قدم المدينة صحبه حبران من اليهود وهما اللذان هوداه ورد النار التي كانت تخرج من أرض باليمن ، — في قصة فيها طول . فقال الحبران لتبع : انما يكلمهم من هذا الصنم شيطان يفتنهم ، فخل بيننا وبينه قال : فشأنكما فدخلا اليه فاستخرجا منه فيما زعم اهل اليمن كلبًا اسود ، فذبحاه ، ثم هدما ذلك البيت . فبقاياه اليوم كما ذكر ابن اسحاق عن

بن زيد بن عمرو بن همدان . وحوله مواضع كانت الوفود تحل منها حرمة والرقاب والموقف من اثبات الناس اليها اشتق اسمها وثم قصر مملكته ، وقدام باب القصر حائط فيه بلاطة فيها صور الشمس والهلال ، فاذا خرج الملك لم يقع بصره الا على اول منها فاذا رآها كفر لها بان يضع راحته تحت ذقنه عن وجه يستره ثم يخر بذقنه عليها [1] . وهو في معنى قول الله عز وجل في بعض التفسير : « ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً » ولا ادري ارثام هذه يعني الافوه الاودي بقوله ام غيرها من ارض اليمن :

إنا بنو أود [2] الذي بلوائه صعبت [3] رثام وقد غزاها الاجرع [4]

من اخبره بها آثار الدماء التي كانت تهراق عليه . وفي رواية يونس عن ابن اسحاق ان رئاماً كان فيه شيطان . وكانوا يملأون له حياضاً من دماء القربان، فيخرج فيصيب منها ويكلمهم وكانوا يعبدونه . فلما جاء الحبران مع تبع نشر التوراة عنده وجعلا يقرآنها فطار ذلك الشيطان حتى وقع في البحر . وقيل رثام مدينة لأود قال الافوه الأودي :

انا بنو أود الذي بلوائه منعت رثام وقد غزاها الاجدع

قال ابن الكلبي : ولم اسمع في رثام وحده شعراً . وقد سمعت في البقية ولم تحفظ العرب من اشعارها الا ما كان قبيل الاسلام . » اه . — ورثام ممنوع على ماصرح به جميع اللغويين الا ان بعض الاخباريين يقلبونها ياء من باب تليين الهمزة . (٦) في س و ل و خ : قواء بفتح القاف وكسرها : ومعناها القفر . و في ك : جبل أتوه من بلد همدان .

(١) في خ و ل : عليهما . (٢) في جميع النسخ « ود » اما في النسخة الام فأود (٣) في ك و ل و س و خ : صعب . (٤) في النسخ الثلاث ل و س و خ : وقد عثرها الاجرع .

فالبيت لكهلان ورئام لهمدان وكانوا يحجونه [١] فسار له الاجرع ملك من ملوك حمير وهو تبع الاخير ، واجرع [٢] بن سودان من ملوك همدان ايضاً وفيه يقول علقمة :

وذا رئام وبني فارسٍ واجرع القيل اخا بسحما [٣]

وقد كان للعرب بيوت تحجها مثل اللات ، وذي الخلصة وكعبة غطفان ، التي بناها ظالم بن سعد بن ربيعة فسار لها زهير [٤] بن حباب الكلبي ، فهدمها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يكن شيء من امر الجاهلية وافق الاسلام الا ماصنع [٥] زهير [٤] بن حباب ، وكعبة نجران ، وكعبة شداد الايادي .

ورئام قبيلة من مهرة من قضاعة ويمكن ان يكون عناها . ومخرج النار من آخر خبروان [٦] ، على ما يقول علماء اليمن ، والجنة اقتص الله خبرها في سورة « ن » .

---

(١) في خ و ل و س : فالبيت كهلان يحجونه . و في ك : فان تكن لرياء لهمدان والبيت لكهلان تحجوده (هكذا غير منقوطة) . (٢) في ك وحدها : واجزع ابن سودان . ولم نجد في الكتب التي بايدينا ذكراً للاجرع . والذي وجدناه ماذكره صاحب التاج قال : ذو جرع ، محركة ، رجل من الهان بن مالك بن زيد بن اوسلة اخي همدان بن مالك ، قبيلتان في اليمن . اما الاجدع المذكور في ياقوت وهو ماتقدناه في حاشية رئام فغير معروف وغير وارد في نسخة من النسخ . (٣) في ك : يسجما . و في خ : يسنحما و في ل و س : شيها . (٤) في ل و س و خ : رهين براء في الاول ونون في الآخر . (٥) في ل و س و خ : ما منع (بميم) . (٦) في ك : من احر

مساجد اليمن الشريفة

مسجد شعيب بن مهدم بن ذي مهدم [١] في رأس جبل حدة حضور ومسجد فائس بن مسود [٢] في رأس جبل تَخْلى [٣] وهو جبل مستور [٤]

صروان (بصاد مهملة) وفي ل و س وخ : من آخر ضوران بتقديم الضاد المعجمة على الراء والواو .

(١) في التاج : ذو مهدم كمنبر ومقعد : قيل لحمير وهو ابن حضور بن عدي بن مالك . قال ابن الكلبي : من بني حضور : شعيب بن ذي مهدم بني اصحاب الرس وليس هو شعيب صاحب مدين . اه . و في صفة جزيرة العرب ص ١٠٦ : حضور ابن عدي بن مالك من ولده شعيب النبي بن مهدم بن مهدم بن ذي مهدم بن المقدم ابن حضور عليه السلام وهو الذي قتله قومه . ويقال : قتله اهل حضورى وعربايا وكان يعث اليهم . اه . (٢) في ك : فائس مسود و في ل و س وخ : فائش (بالشين المعجمة) بن مسود . (٣) لم يذكره ياقوت في معجمه ولا انجد في قاموسه . وذكره المؤلف في كتابه الآخر صفة جزيرة العرب مراراً ولا سيما في ص ١٩٠ وهو بضم التاء واسكان الخاء المعجمة وفتح اللام وفي الآخر ياء مهملة اي الف جالسة ، قال : جبل تخلى وهو جبل واسع الرأس ذو عرقة مطيفة به (كذا في الاصل المطبوع ونحن نظنه خطأ والصواب العرفة بضم العين بعدها راء ساكنة فاء مفتوحة ثم هاء اوتاء مربوطة . ومعناها الرمل والمكان المرتفعان وارض بارزة مستطيلة تنبت) تزل الوبر والقرد وتحت العرقة [لعلها العرفة] عرقة [عرفة] . وفي مواضع منه عرق [عرف] مترادفة وليس تعم جميعه ، الا العرقة العليا والتي تحتها . ورأسه واسع جداً فيه ثلاث ثلاث قلاع حصون فاولها : بيت فائس وهو من ارفع مافيه وفيها مسجد قائم كان الناس يزورونه . وقال في معجم ما استعجم : قال الهمداني : هو جبل باليمن . نسب الى تخلى بن عمرو بن شرحبيل بن ينكف بن شمر ذي الجناح الاكبر . قال :

ومسجد في رأس جبل هِنوَم [١] ، وفي رأس ضِين [٢] مسجد آخر ، وكان في رأس تَعكُر [٣] مسجد ، و بنقيل صيد [٤] في سُمارة مسجد لمعاذ محوي [٥]

واما مساجدها الاسلامية : فمسجد صنعاء ومسجد صعدة ومسجد الجند ، وكل هذه المساجد بنيت على مَبارك ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنسك فروة بن مُسيك المرادي في جبّانة صنعاء وهو مسجد مادعا فيه مكروب

فاذا نسب اليه فتحت التاء فقيل : التخلي قال : وقد سكناه فلم نر به هامةً من الهوام وذلك متعارف فيه وفي جبل حضور . (٤) في ك : مسور .

(١) في معجم ما استعجم ما هذا حرفه « الاهنوم بفتح اوله واسكان ثانيه بعده نون ، على وزن افعول ، جبل في ديار همدان من اليمن وربما قيل هنوم » اه . قلنا : وضبطها ضبط قلم كقدوم . والذي في صفة جزيرة العرب : « جبل هنوم (وضبطها بالقلم بكسر الهاء فاسكان النون وفتح الواو) وأهله الاهنوم من همدان » . اه ولم يذكره ياقوت في معجمه ولا كتب اللغة . (٢) في خ و ل و س : راس حنين (بالتصغير) وهو خطأ ظاهر . وفي معجم ما استعجم نقلاً عن الهمداني : الجبال المقدسة من اليمن : حضور . وضين (بكسر الضاد وسكون الياء) وراس هنوم ، وراس بمكر ، وراس صبر (بفتح فكسر) . قال : و في رؤوس هذه الجبال مساجد » . اه . (وفي الاصل المطبوع مساند وهو خطأ يفقأ حصرماً في العين . (٣) بفتح التاء واسكان العين وضم الكاف وفي الآخر راء . (٤) في معجم ياقوت : نقيل صيد : جبل عظيم والنقيل لغة اهل اليمن : العقبة . وهو بين محلاف جعفر و بين حقل ذمار . وعمل فيه سيف الاسلام عتباً (اي درجاً) سهل به طلوعه . وفي رأسه قلعة تسمى سُمارة (بضم ففتح) . (٥) في ك : لمعاد فحوى والصواب مافي النسخة الام اي مسحور . ومعاذ هذا على رأينا هو معاذ بن جبل . قال في جزيرة العرب : ومسجد (الجند) يعد من المساجد الشريفة كان اختطه معاذ بن جبل ولا يزال به مجاورة واليه زوار .

الا اجيبت دعوته ، ومتعالم عند علماء صنعاء انه من تطهّر من بئر سلام ، وهي السقاية المؤازية لأول ابواب المسجد من قبل المشرق وصلّى بطهوره [١] في مسجد فروة بن مسيك ودعا الله تعالى يجيب دعاءه ويروي في ذلك حديثاً . ومسجد نجران القديم الذي يسمى مسجد الأخدود .

غيمان

ومنها قصر يُسمى غيمان واسمه المقلاب [٢] وكان عجيباً ، وكان فيه حائط مدور فيه خروق [٣] او كُوىً على جنبات المشارق والمغارب اي على درج الميل ، لتقع الشمس كل يوم في كوةٍ منها ، وفيها مقبرة عظماء حمير الملوك [٤] . قال اسعد تبع :

وغيمان محفوفة بالكروم ... لها بهجة ولها منظر

بها كان يقبر من قد مضى ... من آبائنا وبها نقبر

اذا ما مقابرنا بعثرت ... فحشو مقابرنا الجوهر

يقول اذا عثر على قبر احد منا وُجد فيه الجوهر والمال . وقال :

فإن يك قومي افنتهم ... حتوف المنايا فلا تسخروا [٥]

فكل يموت كذاك العباد ... ومن بعد ذلكم المحشر

وحمير تذكر ما اتى [٦] في رواية ابن اسحق بن محمد بن يوسف العكّي ،

(١) في ك : بظهوره بالظاء المثالة المعجمة وهو خطأ . (٢) في خ و س و ل المقلات . (٣) في ك : حروف وهو خطأ . (٤) في خ و ل و س : مقبرة عظمى لحمير الملوك . (٥) في ك : فلا تسحر بالحاء المهملة وفي خ و ل و س : فلا تسخر .

عن مصعب بن زهير ، عن ابيه ، عن جده ، عن انس ، قال : لما حضرت تبع (١) الوفاة ، دعا (٢) ابنه حسان ليستخلفه من بعده وكان لتبع تابعة من الجن ، تسكن في جبل يقال له يَنُوْر (٣) على ساعة من صنعاء ، وهو بين ضهر وبين صنعاء مما يلي الرحبة (٤) والمحجة وبيوت ايضاً في بلد الصيد من همدان فارسل تبع ولده اليها فقال : سر حتى اذا انتهيت الى ينور فاقرع الجبل فانه سيفتح لك باب فادخل ، حتى اذا انتهيت الى المرأة ، فاخبرها اني منتقل (٥) ثم انظر ماتقول لك ، وما تأمرك به ولا تعصها في شيء . فاقبل حسان حتى انتهى الى المكان فقرعه ، ففتح له باب فدخل . قال الهمداني : ينبغي ان يكون امره بأن يدخل (٦) شق ينور ، وهو موسم قاطع بجبل ينور من

(٦) في خ و ل و س : وحمير يذكر مع ما اتى .

(١) الى هنا تنتهي نسخة كاف التي اعارنا اياها صاحبها . (٢) تبع المذكور هنا هو تبع تبان اسعد بدليل ذكر ولده حسان . وهو ابن تبع المذكور (٣) ينور كضارع نار : وهو كذلك في جميع النسخ الا في خ فانه ذكر بصورة ينوف وهو غلط ظاهر .

(٤) في ل و خ و س : الرحابة . قلنا والصواب ما جاء في النسخة الام . وهي رحبة صنعاء . قال ياقوت رحبة صنعاء سميت باسم صاحبها بالرحبة بن الغوث بن سعد بن عوف بن حمير وقال الكلبي : رحبة بن زرعة بن سبأ الاصغر . وجعلها رسول الله (صلعم) للحاملة والعاملة ثم للشاء . وقد روي انه نهى عن عضد عضاهها . وكان قدماء المسلمين يتوقون ذلك ، ثم انهمك الناس في قطعها وحطبها وهي على ستة اميال من صنعاء . وهي اودية تنبت الطلح وفيها بساتين وقرى ذكرها في حديث العنسي » . اه قلنا : وفي صفة جزيرة العرب ص ١١١ ما يماثل هذا الكلام . (٥) في ل و خ : منتقل .

(٦) في س و خ : امره يدخل .

ثقبان [١] الى كروة وفي اسفل هذا الشق غيل كروة من ضهر وغيل ثقبان تنتشر [٢] المرضى فيها والمسحورون ويروون [٣] ان ثم جناً ما بلي يبرئون [٤] من اغتسل ويحمل [٥] المغتسل معه خبزاً صرياً [٦] وزبيباً او تمراً او شيئاً من المأكول فيتركه ثم . ويقول : هو فتحة الساكن [٧] ويعرف [٨] ذلك اهل ضهر فيقولون : ثم ثعبان ساكن يعرفونه هم ، واباؤهم ، واجدادهم ، وانه هو الذي يأكله [٩] وقد ينتشر على مخرج الغيل اساود [١٠] وفي موضع هذه الفتحة [١١] فتأكلها الدواب [١٢] والطير .

[ومن المواضع الذي ينتشر [١٣] فيها ويستشفى فيها حمام سليمان عليه السلام بأسي الواعرة [١٤] ويستشفون فيه من الجرب . ومواضع أخر كثيرة باليمن [١٥]] .

( ) في ل و س : ثعبان . (٢) في ل و س و خ : تنتشر . (٣) في ل و س و خ : ويرون . (٤) في ل و س : يسيرون . وفي خ : يبرون . (٥) وفي ل و س و خ : ويعمل . (٦) في خ و س : صراً . وفي ل : طرياً . (٧) في ل و س : الساكن . (٨) في خ و ل : ويعرف اهل ضهر . (٩) في معجم ما استعجم في مادة كروة ماهذا نصه : كروة بفتح اوله واسكان ثانيه : جبل بضهر من ارض اليمن . وفيه غيل كروة مما بلي ضهر والمرضى ينتشرون فيه ويرون ان به جناً يبرئون من اغتسل به ويحملون فتحة تمراً او زبيباً او غيرذلك يضعونه هنالك . (١٠) في خ و ل : ينتشر على مخرج غيل ساود : والصواب مافي المتن . والاساود جمع اسود لضرب من الحيات . (١١) وفي ل و س : وموضع هذه الفتحة . (١٢) في ل و س و خ : عنده تأكلها الدواب . (١٣) في خ و ل و س : ينتشر فيها . (١٤) في خ : باسفل الواعرة بالجرف و في س و ل : باسي الواعرة بالجوف وكلها غلط والصواب مافي النسخة الام . وفي

فلما انتهى حسان الى المرأة اخبرها الخبر ، فاشارت اليه أن اقعد على كرسي فيه حيات وعقارب ، فابى وقعد على الارض وقدّمت له طبقاً فيه عظام ، فقالت تمششها فابى ان يفعل فدعت له بقدح فيه دم فابى ان يشربه ، فقالت امرتك فلم تفعل ، فاذ عصيتني انظر [1] اذا رجعت الى ابيك ، ودخلت باب غيلان فقتل اول من يلقاك من الناس ، وادرك أباك ، فانه في آخر رمق فخرج مسرعاً حتى اتى غيلان ، فلقيه على بابها معدي كرب اخوه فأبى ان يقتله ، ثم دخل على ابيه فاخبره الخبر ، وما قالت المرأة ، وما امرته من قتل من لقيه . فقال اسعد تبع ما أراك إلا مخطئاً ، انما هذه امثال ضربتها لك ، اما الكرسي الذي اقعدتك [2] عليه فانه لا يملك حمير الا من صبر على مثل لدغ الافاعي والعقارب ، واما العظام التي امرتك ان تتمششها فانه لا يملك حمير الا من أكل اموالها واما الدم الذي اسقتك فانه لا يملك حمير الا من اهرق دماءها . واما اخوك فسيقتلك اذا لم تقتله . وهذا وهم من الرواة ، انما الذي لقيه اخوه عمرو وهو الذي قتله ، وفي بعض الروايات

صفة جزيرة العرب ص ١٠٤ « واسي مابين إسبيل وذمار اكمة سوداء سمى حمة بها جرف تسمى حمام سليمان . والناس يستشفون به من الاوصاب والجرب وغيرذلك و بعين شراد ايضاً ينتشر الناس بها ويعافون » . اه . (١٥) نظن ان هذه العبارة مقحمة في النص كتبها احدهم في الحاشية زيادة في الافادة ثم جاء احد النساخ البله وادمجها في النص ، لانها ترى في جميع النسخ اللهم الا في النسخة الام فانها ترى في حاشيتها .

(١) في ل و س و خ : فاذا عصيتني فانظر . (٢) في خ و ل و س : اقعد تلك .

انها اشارت عليه ان يقعد على زُرْبِيَّةٍ [١] فوقها دود ، وقربت اليه مائدة وفيها رؤوس أناس ، فاوله ابوه انه لو أكل الرؤوس لخضع له رؤساء الناس ، ولو قعد على الدود لكثر ولده وتوفي اسعد [٢] تبع بغيمان فقبره بها . قال ومنهم من يقول قتله قومه . قال الحسن الهمداني ، ذلك مقال في تبع الأصغر لانه صاحب الحِبْرَين ورُوي عن [٣] عمرو بن حسان بن اسعد [٣] عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : اللهم أذل غيمان واسقط مهور كندة مصنعة وُحاظة [٤] وبوحاظة [٤] بلد الكلاع [٥] بني شمّر [٥] تبع قصر فائش [٦] مابين

(١) الزربية بفتح الزاي وسكون الراء : والجمع الزرابي هي البسط او قل ما بسط والكيء عليه وقيل هي البسط ذات الخمل . وتكسر زاؤها وتضم (التاج) والزربية عندنا قلب البرزية نسبة الى البارز وهي بلاد فارس . فيكون معناها الطنافس المعمولة في فارس ، ذات خمل كانت ام لم تكن ، ذات نقوش كانت ام لم تكن . على ان الغالب في هذا اللفظ معنى الطنافس او البسط ذات الخمل الرقيق فيها نقوش وتصاوير تمثل زهراً او حيواناً على اختلاف انواعها وتسمى بالفرنسية Tapis perse وفي نسخة خ : زربنية و في ل : دربية وفي س : اذربية . وقد توجه هذه اللفظة وذلك ان الاذربية نسبة الى اذربيجان التي كان يُصنع فيها الخز الطنافس . على اننا نظن ان الرواية الصحيحة هي الزربية ولا مانع من ان يقال ايضاً الاذربية . (٢) في خ و ل : ثم اسعد . (٣) في ل و س : قوله : « وروي عن » غير واردتين فيهما . (٤) في خ و ل : وحاضة وبوحاضة . وكلتاهما غلط . قال في صفة جزيرة العرب ص ٧٨ : « ومنها [ومن مآثر اليمن] مصنعة وحاظة [بضم الاول] واسمها سباع (وزان غراب) وهي تشابه ناعط في القصور والكرف على باب القلعة من شرقيها موطناً في القاع . اه . وقال ياقوت : « وقد يُقال أُحاظة ، بالالف ، وهو اسم لقبيلة وهو وحاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن

بعدان [١] وأدم [٢] في ظاهر السحول [٣] وفيه يقول الاعشى :

ألم ترني جوّلت مابين مأرب ... الى عدن فالشام والشأم عائد

وذا فائش قد زرت في متمنع ... من النيق فيه للوعول موارد

ببعدان او ريمان او رأس سلية ... شفاء لمن يشكو السمائم بارد

وبالقصر من ارياب لو بت ليلة ... لجاءك [٤] مثلوج من الماء جامد

تغني حمام الورق [٥] في شرفاته [٦] ... ويهلك من برد الشتاء [٧] الهداهد

وفي رأسه ذو فائش [٨] مشرف له ... يقصّر عنه الهاضبات الرواعد [٩]

ونادمت فهداً بالمعافر حقبة ... وفهد سماح لم تشبه المواعد

وقيساً باعلى حضرموت انتجعته ... فنعم ابو الاضياف والليل راكد

جشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قطن (بالتحريك) بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ . نسب اليهم مخلاف باليمن » . اه . وفي نسب وحاظة اختلاف فصاحب التاج قال بعد زيد : زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الاصغر . (في مادة كلاع) . (٥) في خ و ل : الحكلاع والغلط بيّن والكلاع كسحاب . (٦) في خ : بني شمر اينع و في س : بنا شمر تبع و في ل : بنا شمر اتبع . (٧) في ل و س و خ : قصر فأس .

(١) بعدان زنة شعبان و في ل : بغدان وهو خطأ . (٢) ادم وزان سبب وفي خ و س و ل : ارم بالراء وهو خطأ بفقأ العين . (٣) السحول وزان جهول و في س و خ : الشحول بالنين المعجمة وهو خطأ . (٤) في خ و ل : بخيال . (٥) في ل و س : حمام الصبح . (٦) في خ : ثغراته . (٧) في ل و س : الثناء . (٨) في خ : ذو فائس و في س : ذو فائش و في ل : ذي فائس والصواب ذو فائش كما في المتن (٩) ذكر هذه الابيات صاحب صفة جزيرة العرب في ص ٢٢٤ لكنه لم يذكر البيتين : تغني ... وفي رأسه ...

وقال حسان بن ثابت :

وقد كان في ارياب عزٍّ ومنعة وقيل بسيط كفه وانامله

صرواح

صرواح وما اتى فيها من الشعر

من مآثر اليمن صرواح وقيل في مابين صنعاء ومأرب

قال الهمداني : لايقاس بصرواح شيء من هذه المحافد غير ان صوتها [١] بعيد في اشعار العرب ، وقد بقي منها شيء قائم . وخولان تقول : ان سعد بن خولان ، لما خرج من مأرب تملك بها . وقد ذكرها شعراؤهم . انشدني جعفر بن كافور المداني ، [٢] لقس [٣] بن ساعدة بن عمرو [٤] بن عدي بن مالك بن ايدعان [٥] بن النمر بن وائلة ابن الطمثان [٦] بن عوف منار [٧] بن بقدم [٨] بن أفصى [٩] بن دعمي بن اياد يذكر ملوك اليمن ومواضعها ، [١٠] شعراً :

قد كنت اسمع في الزمان ولا ارى ان الزمان يطيق نتف جناحي

فاراه اسرع فيّ حتى اصبحت بيضاً متون عوارضي وصفاحي [١١]

---

(١) اي شهرتها . (٢) لم نجد من ذكر هذا الراوية . (٣) في خ و س : لقيس . (٤) في ل و س : بن شمر . (٥) في خ : بن الدغار و في س ابن الذعار و في ل : بن الطعان . (٦) في خ : بن الطمان و في س و ل : ابن الطيثان . (٧) في ل : بن زيد مناة وفي ل : بن عوف مناة و في س : بن زيد منار . (٨) في ل : بن يهد موفي خ بن مهد موفي س : ابن تقدم . (٩) في ل : بن اقصى و في خ : بن قصي . (١٠) مات قس بن ساعدة قبل وفود إياد على النبي بسنة وذلك لانه لما سأل عنه قالوا : مات في العام الاول (التيجان ص ١١٥) . (١١) في خ و ل و س : ومساحي .

وانا القريعة بيضة في قومه (١) هيهات كم ناوحت (٢) من ارواح
صافحت ذا جدن وادرك مولدي عمرو بن هند (٣) يتقي بالراح
والقيل ذو يزن رأيت مكانه (٤) قد كان نُهي عنه شرب الراح (٥)
وسمعت بالملك ابن قطرة قاعداً بالحنو بين دكادك وبطاح
ورأيت بالحنوين حنوي منعج (٦) حلف الندى (٧) شمراً ابا الصباح
والفارسيَّ بذي الخبيّة (٨) زنته (٩) في نعمة وغضارة وطماح
وجذيمة الوضاح خبرني ابي عنه فدى لجذيمة الوضاح (١٠)
برك الزمان على ابن هانك عرشه (١١) وعلى أذينة صالب الانواح (١٢)
وعلى الذي كان (١٣) بموكل داره يعطي الجياد وكل اجرد شاحي

(١) في ل : وانا القريضة و في خ : وانا السبيكة و في س : وانا الكبير بسنه في قومه . (٢) في س : راوحت . (٣) في س : عمرو بن شمر . (٤) في س محله . (٥) في س : قد كان حرم عنه حسو الراح و في ل : قد كان حرم عنه حسو الراح و في خ : بالقصر بين مرامر الصفاح . (٦) منعج بفتح الميم وكسر العين وقد تفتح . والكسر اشهر : واد يأخذ بين حفر ابي موسى والنباج ويدفع في بطن فلج (ملخص عن ياقوت) و في ل و س : حنو منعج وهو وهم لايخفى على البصير . (٧) و في خ و س طرف الندى . (٨) في س : بذي الحبيبة و في ل : بأي الخديبة و في خ : بذي الحبيثة وكلها روايات فاسدة . (٩) زنته تخفيف زنتته . (١٠) و في ل : بجذيمة فيكون هنا تقدير اي اكرم بجذيمة و في س : هو فتى جذيمة الوضاح و في خ : عد فتى بجذيمة . (١١) « هانك عرشه » ملك من ملوك حمير قال فيه قس بن ساعدة (البيت) ص ١٠٨ من شمس العلوم لنشوان الحميري . (١٢) في خ و ل : سلب الارباح . (١٣) في خ و س : كانت .

وعلى الملوك النازلين بمأرب ... من كل ابيض ماجدٍ نفّاح

وعلى الذي ملأ البلاد بخيله ... شهران مثل عقيقة[1] المصباح[2]

وعلى الذين شادوا سلحين الحمى[3] ... وعلى ابن عمرو واخي صرواح[4]

وملوك ناعط قد سمعت حديثهم ... طرقوا بقاصمة الظهور رداح

واذا عددت معاشراً لم احصهم ... من صاحب الجود ومن جحجاح[5]

افبعد املاكٍ فنوا من حمير ... ترجو الفلاح ولات حين فلاح[6]

(١) في خ و ل : مثل شقيقة (بالشين المنقوطة بثلاث) (٢) في خ و ل : الصباح (كشداد) (٣) وفي س : وعلى الذي لثبت بسلحن برهةً (كذا بهذه الرواية الشنيعة) وفي ل : وعلى الذين شيدوا سلحيننا وفي خ : وعلى الذين فاضلوا كل امرئ ولعل هناك غير هذه الروايات والتصحيفات الى ما لا نهاية له . (٤) وفي ل و س وخ : وعلى ابن عمر واخا صرواح . (٥) في خ : من لابس تاج ومن جحجاح وفي ل : من حامل لملاً (كذا) ومن جحجاح وفي س : من حامل السيف ومن جحجاح . (٦) هذه القصيدة تختلف كل الاختلاف عما جاء في كتاب التيجان الذي طبع حديثاً في حيدر آباد . واليك نص هذه الرواية في ص ١١٧ و ١١٨ من الطبعة المذكورة:

قد كنت اسمع بالزمان ولا ارى ... ان الزمان يطيق نتف جناحي

فاراه اسرع فيّ حتى اصبحت ... بيضاً متون عوارضي وصفاحي

وانا الكبير بسنه في قومه ... هيهات كم راوحت من ارواح

صافحت ذا جدن وادرك مولدي ... عمرو بن شمر يتقى بالراح

والقيل ذو يزن رأيت محله ... بالقصر بين مرامر الصفاح

فتك الزمان بملك حمير فتكة ... يسعى بكل مساً وكل صباح

أودى أبو كرب وعمرو قبله ... واباد ملك اذينة الصباح

واباد افريقيس بعد مقامه ... بالمغرب المستغرق الفياح

وقال علقمة :

من يأمن الحدثان بعد ... ملوك صرواح ومأرب

وقال ايضاً :

ومثل صرواح وما دونها ... مما بنت بلقيس او تبع

وقال عمر بن النعمان اخو سعد بن سعد بن خولان :

لبلقيس كان الملك في ارض مأرب ... وراثة اجداد[1] كرام المعاطس

لقد اوتيت من كل شيء واعطيت ... من الملك[2] مالم يعط عمرو بن حابس

فاورثه عمرو الندى ابن اذينة ... وخولان في اعلى رفيع المجالس

والصعب ذو القرنين اصبح ثاويا ... بالحنو بين ملاعب الارواح

وغدا بايرهة المنار فاصبحت ... ايامه مسلوبة الاصباح

اخنى على صبني بحادث صرفه ... مستأثراً بجذيمة الوضاح

ام اين علكدة الهمام وملكه ... ام اين عزّ عبادة الفتاح

والعبد والهدهاد صارا عبرة ... طارا عن الدنيا بغير جناح

لا تمش في شك الظنون اماترى ... ايامه مشهورة الايضاح

لاتأمنن مكر الزمان فانه ... اودى الزمان بشمر الصباح

من بعد ملك الصين اصبح هالكاً ... أكرم به من هالك مجناح

برك الزمان على ابن هاتك عرشه ... وعلى المقمقع حل بالاتراح

شخصت على بعد النوى اشخاصهم ... فرآهم الاوهاج بالاشباح

افبعد أملاكٍ مضوا من حمير ... ارجو الفلاح ولات حين فلاح

من ذا يصافق كفه كف الردى ... يشري البقا عن بيعة الارباح

(١) في خ و ل : اسلاف . (٢) في خ و ل : من الحكم .

فمدّ على صرواح نُعمى[1] مهابة ... فاورثها سعد زمام الفوارس
اقام بها سبعين حولاً محرّماً ... جباية خرج بين رطب و يابس
واورثها سعد بنيه ولم يكن ... كمثل بنيه عند طعن الخوالس[2]
لنا الفخر فيها والصميمة في العلا ... وحسن جنابيها[3] وطيب مغارس
ابونا الذي داخ[4] العراق بخيله ... ودانت[5] له ما بين حمص وفارس

وقال ايضاً :

ابونا الذي كانت بصرواح داره ... وفي جبلي ريمان عزّ تمكنا
ونحن ورثنا عزّ خولان ذي الندى ... مآثر عزّ مثلنا لن تذمنا
فاورثنا سعد بن خولان جدنا ... بنيه فضافوها دهوراً وازمنا

وقال سعد بن عمرو اخو ابن[6] مالك بن زيد مناة بن أسامة ابن زيد بن الربيعة :

فمن مثلنا في الناس اذ بان سيفنا ... دواوين في صرواح تبنى وتنشر
اقمنا بها والناس عنها تفرقوا ... فانجد قوم في البلاد واوعروا
الينا جميع الناس تهوى وفودهم ... وكان لنا فيها العديد المجمهر
وصرواح كانت دار جدي ووالدي ... وفي حشد[7] منا ملوك تجبروا

ولبعض اهل خولان :

(١) في خ و ل : : توتى . (٢) في خ و ل : الحوالس . (٣) في خ و ل : جناب . (٤) في ل : داح ، في خ : داس و في س : جاس . (٥) في خ و س : ورابت . (٦) في ل و س : بني مالك . (٧) في س و ل : وفي حشل .

وعلى الذي قهر البلاد بعزةٍ سعد بن خولان أخي صرواح

وقال عمرو بن زيد الثعالبي من بني سعد بن سعد :

ابونا الذي اهدى السروج[1] بمأرب فآبت الى صرواح يوماً قوافله[2]

لسعد بن خولان رسا الملك واستوى ثمانين حولاً ثم رجّت زلازله

وقال زيد بن عمرو اخو بني حارث بن سعد بن سعد :

لجدّي صرواح وراثة جده فلا مثلنا يوماً اعزّ واكرما

وقال آخر :

تشتّوا على صرواح خمسين[3] حجةً ومأرب صافوا ريفها[4] وتربعوا

وقال آخر :

حلّ صرواح فابتنى في ذراه حيث أعلى شعافه محرابا

وقال الحارث بن عمرو الحربي الخولاني :

لنا الدار في صرواح باقٍ رسومها بها كان اولاد الكماة[5] الخضارم

سراة بني خير وحياً معيشها لُباب لبابٍ من حماة الاكارم

ودار بقينان[6] لنا كان عزّها توارثها نسل الملوك[7] القماقم

ويسنم راس العز من ذمتي دفا الى اسفل المعشار فرع التهائم

ودار بكهلان لشبل اخيهم دعامة عزّ من ثلاع الدعائم

---

(١) في س و ل : الفروس . (٢) في ل و س : نوافله . (٣) في س : سبعين وفي ل : عشرين وفي خ : ستين . (٤) في س و ل و خ : ربعها . (٥) في س و ل : الحمام وفي خ : العظام . (٦) في ل و س : بقيوان (٧) في س و ل : القهول .

وآل سعيد جمرة غالبية وسفحي شروم بين تلك الرخائم[1]

وقال علقمة بن ذي جدن :

هل لأناس مثل آثارهم بأيرم ذات البناء اليفع

او مثل صرواح وما دونها مما بنت بلقيس او ذو تبع

وقال آخر :

بل اين من قبلهم لمن ذكر اهل القشيب ذي البهاء والهجر

واهل صرواح وضهر وهكر بدّدهم ريب الزمان عن قدر

وقال قسّ بن ساعدة الايادي :

وعلى الذي ملأ البلاد مهابةً عمرو بن حار القيلُ ذو صرواح

والمراد بحار هنا الحارث وهو عمرو ذو صرواح الملك ابن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الاصغر وهو احد الملوك الثامنة .

وقال زيد بن جابر العوفي :

ودار بصرواح تقادم عهدها لسعد بن خولان جرت في الملاحم

وقال يعلى[2] بن سعد بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن أسامة يُعرّضُ بذكر صرواح وملوك قحطان:

ذهب الزمان بملك آل محرق[3] وردى صفاتهم بيوم قمطر

ولقد رمى القيلُ الحصين بقصره[4] فثوى واصبح في ضريح مُغدَر

(١) في خ و ل : الرحائم و في س : الرضائم . (٢) في خ و س : يعلى بن سعد و في ن لعلى سعد . (٣) في ل و س و خ : آل المحرف . (٤) في خ ول وس : بصرفه .

ودحا بمرقى في غدير مظلم ... ان ابن عامر كان غير مظفر

ولقد اغار على ابن هاتك عرشه ... وعلى الحضارم من مقاول حمير

ورمى ابن جفنة حين طاب زمانه ... في الحادثات[1] فيالها من معسر[2]

وابنا[3] أذينة قد انال تواقداً ... ورمى ابن زرعة واستحال بشمر

ولقد أزال ملوك ناعط صرفه[4] ... كانوا الملوك وعبرة المتفكر

ورمى ابن ذي يزن فزال بعرشه ... قيل المقاول في اللباب الابصر

ورث الملوك وطاب مغرس نجره[5] ... وعلا بتاج الملك فوق المنبر

ومضى لذي قيقان[6] دولة ملكه ... فعفا وعيل بحادثات الادهر

وبسعد خولان بن عمرو جدّنا ... من فوق صرواح رماه باعصر

غرّ[7] بني حجر فصاح بجبرهم ... كبش الكتيبة في الرعيل المضجر

وازال بهراً يوم سفح عنيزة ... والخيل تدحض[8] في نجيع احمر

وعلا ابن هند عمرو خبط زمانه ... مأوى الطريد ورأس آل المنذر

واجتثّ[9] كندة يوم فرق جمعها ... وبحيي[10] كندة كان عظم المفخر

وازال عصبة آل حي بالقنا ... والمشرفية عن رفيع المنظر

---

(١) في خ و ل : وفي الحادثا (كذا) وفي س : وفي الحادثات . (٢) اصلها معسرة فحذفت التاء للضرورة الشعرية ومثلها كثير في دواوين الشعر القديمة والحديثة وفي س و خ : من معشر . (٣) كذا في جميع النسخ واصلها « وابناء » جمع ابن . (٤) صرفه اي صرف الزمان وهو حدثانه وتقلبه . (٥) في خ و ل و س : غيضه . (٦) في ل و س : لذي قينان . (٧) في س : وغرّ بني حجر . (٨) في س و ل : تمرحض . (٩) وفي خ : واستبّ وفي ل : واشتف . (١٠) وفي ل : وبحيّ .

من حيّ سعدٍ يوم سار خميسهم وابنا سلامة[1] في العجاج الاكور

وقال اخوه الأكبر ابو زرعة بن حجر بن سعد :

اقمنا على صرواح خمسين[2] حجة وسبعة اعوام ونحن ملوكها

فاصبح ذاك الملك بدد شمله كذاك الليالي ليس يبلى[3] مسوكها

اقام بها سعد بن خولان جدّنا محل وفود يعتريه ضريكها

وقال عبد الرحمن بن احمد التميمي من حمير في صعدة :

فان يك دهر قد اغار عليهم فقد خانت الايام عمرو بن عامر

واجلب ريب الدهر يوماً على الذي بنى ناعطاً امسى رهين المقابر

وافنى ابن ذي قيفان عصر مصابه وافنى بني الوضاح وابنا معاهر

وسعد[4] اباحسّان مزّق ملكه ودال عليه بالجدود العواثر

وسعد بن خولان رمته حتوفها وانزل من صرواح ذات المناظر

وملك بني العنقاء وابنا محرّق[5] وملك بني قابوس ضخم المآثر

وملك بني حجر بن زرعة حطّهُ وكان لهم قصر العلى بالمعافر

وافنى بغيمان ملوكاً اعزةً واسقى ابن ذي الرمحين كاس المخامر

وذا يزن مرت عليه حتوفها وعمرو بن هند قد رماه بعاصر

وعمرو بن ذي التاجين قضى عموده وملك بني الديان[6] أعلى الجبابر

(١) في س و خ : وابناء سامة . (٢) في ل : عشرين و في خ : ستين و في س سبعين . (٣) في خ و ل و س : تبلى . (٤) في خ و س : واسعد . (٥) في ل و س و خ : وابنا المحرق . (٦) في خ و ل و س : بني الريان .

كذا الدهر لا تبقى له من جديدةٍ يقلّب اياماً [١] اتت بالمقادر

وقال عامر بن احمد بن يزيد القُشيري [٢] يذكر صرواح :

والبهاليلُ من سلالة خولان اولو العزم والفعال الاريب
ملكوا الملك الف شهر ومدوا فوق صرواح بيت ريح الجنوب
فاذا دارت الريح فيه مستديراً بسمكه المنصوب
بتخاشيب [٣] ركبت فيه ارواح تتألى [٤] بأحسن التحسيب [٥]
فترى القصر مستديراً لجنبيه رخام تدور بالتثقيب

وانشدني الخولانيون لمالك بن عمرو بن مرة بن زيد مناة بن مالك بن حمير بن قضاعة :

اذا ما طلعنا النجد من رأس يحبش [٦] انار لنا الملك والعز صرواح
مكارم من قحطان اصبح عزّها على الناس يطمي في البلاد ويطفح [٧]
وفي الفرع من غمدان لوح عزّنا يمسي وفيه بالفلاح يصبح

(١) في خ و س : ايام . (٢) في خ و ل : القشو (كذا) . (٣) المراد بالتخاشيب ما اتخذ من الخشب تماثيل وقد لا تكون تلك التماثيل من خشب؛ الا ان اسمها يبقى عليها تسمية للشيء بما كان عليه في الاصل ، والتخاشيب جمع تخشيب مصدر خشبه بالتشديد . (٤) في خ و س و ل : تتجلى . (٥) في خ و ل : التخشيب اما في النسخة الام وفي س فالمضبوط فيهما التحسيب بالحاء والسين المهملتين وهو مصدر حسبه بتشديد الوسط يقال : حسبه تحسيباً : وسده وأطعمه وسقاه حتى شبع وروي (القاموس) والمراد بذلك هنا ان تلك التخاشيب تعمل اعمال مخلوقاتٍ حيةٍ لا يعوزها شيء من الامور المحافظة على حياتها ، فهي كالبطر الاشر في جميع ما تتحرك به . والتخشيب بالفرنسية Automate (٦) هكذا في جميع النسخ ولم نجد ذكراً لهذا الجبل . (٧) في خ و ل و س : يطمح .

حدقان ورادع

حدثني محمد بن احمد الاوزاني ، قال : قرأت حجر مما نقل من حدقان الى صنعاء [١] : « علهان ونهفان ابنا تبع بن همدان اصحح احص قصر حدقان » . اه . وقرأت مثله في مسند عمران بالبون ، واما رادع ، ففيه يقول عبد الخالق بن أبي الطلح الشهابيّ [٢] :

وهم شيدوا بينون شهران ... بساجٍ وعرعرٍ وحجار

وغيمان [٣] أسّوا دار ملكٍ ... حففت بالكروم والازهار [٤]

وابتنوا رادعًا وناعطًا [٥] ... فوق نبوٍ [٦] كانه قدح نار

سُبام سخيم

ومنها موضع ذي الرّمحين شبام سخيم [٧]

ومن قصور اليمن شَبام سخيم [٨] وكان فيها السّحيميون [٩] من سُخيم [٧] بن يداع بن ذي خولان . ويقول قوم : كان فيها مر بن عامر ، وليس كذلك لانه من الكلام المنبوذ وبها مآثر وقصور عظيمة .

---

(١) ما يأتي نقله هو بالحميرية اذ لا معنى له في لغتنا زد على ذلك ان المؤلف لم يفسره . (٢) في خ : عبد الخالق ابن المطلح النهباني و في س : عبد الخالق ابن الطلح النهباني و في ل : عبد الخالق بن ابي المطلح اليهاني . (٣) في خ : و يغيمان و في س : و بعيمان (بالعين المهملة) و في ل : وعيمان . (٤) في خ : والانهار . (٥) في خ و ل و س : وما جبلته . (٦) في خ : ينو و في س : نتو والصواب مافي المتن والنبو كالنبوة وهو ما ارتفع من الارض . (٧) في النسخ خ و ل و س : سحيم بالحاء المهملة . (٨) في خ و ل : يسحم . (٩) في خ و س : السيحمون .

ومن شبام هذه تحمل القَصَّة [١] الى صنعاء وبينهما اقل من نصف نهار . وبالقرب من شبام هذه رُحابة [٢] وبها آثار عظيمة . وفوق شبام جبل ذي مرمر [٣] ، وهو جبلها ، ومعقلها شبام بيت أقيان [٤] وشبام أقيان انما هي يحبس [٥] . وسميت شبام بسكنى شبام بن عبد الله ابن اسعد بن جشم [٦] بن حاشد . وفي ذلك يقول أمير المؤمنين علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه في الجنة ورضي عنه :

---

(١) القصة بفتح القاف وتكسر وتشديد الصاد : الجصة او كما يقول البغداديون الجص . (٢) رحابة بضم الاول قال عنها في صفة جزيرة العرب (ص ١٠٢) : «كان برحابة نخل عظيم وكان اكثر تمر صنعاء منها وبها جنس يقال له « الرئيس » ثم اخربتها الفتنة وكان يسقيها اسافل دقرار فالسويق فحبنون» . اه . ولم يذكرها ياقوت في معجمه (٣) هكذا في جميع النسخ والذي في ياقوت : ذمرمر . قال : من حصون صنعاء اليمن ، وفي القاموس في مادة شبم : شبام . . . بلد لحمير بجنب جبل كوكبان وبلد لبني حبيب عند ذمرمر [وضبطها كسفرجل] وفي تاج العروس في مادة ذمر : وذمرمر كسفرجل حصن بصنعاء اليمن وفيه يقول السيد صلاح بن احمد الوزيري من شعراء اليمن :

لله ايامي « بذي مرمر » وطيب اوقاتي بربع الغراس
والشمل مجموع بمن ارتضي والسر فيه السر والناس ناس
والجنس منظوم الى جنسه وافضل النظم نظام الجناس اه

وهذا يدل على ان ذمرمر منحوت من « ذي مرمر » اي الجبل الذي يقطع منه المرمر كما هو ظاهر . (٤) قال ياقوت في آخر رسم شبام : وجدت في كتاب ابن ابي الدمينة : شبام أقيان وهو اقيان بن حمير . (٥) في خ و ل : بحبش و في س : بجبش والصواب ما في المتن (٦) في خ و س : جسم .

تيممتُ همدان الذين همُ همُ ... إذا ناب امرٌ جنتي وسهامي

ونـاديت فيهـم دعوة فاجابني ... فوارسُ من همدان غير لئام

فوارس ليسوا في العجاج بعزّل ... غداة الوغى من شاكر وشبام

ومن أرحب[1] الشم المعاطس بالقنا[2] ... ونهم واحياء السبيع[3] ويام[4]

ويُقال هو شَبام بفتح الشين ، وبهـا اعماد[5] حجارة جاهلية تسمى « اعماد يسال[6] » عليها عرش وليست اعماداً مثل مأرب في العتق والنفاسة. وشبام مملكة آل يَعفُر الحواليين[7] وهي احدى[8] جنان اليمن ، وهي في اسفل جبل ذُخار[9] مشتق منه نهران في وسط الغُوْلة[10] وعليها سور كان يعفر بن عبد الرحمن الحوالي ضربه عليها لما حاربه منصور بن عبد الرحمن

(١) في ل وس : ومن راحب الشم المداعيس . وارحب قبيلة من اليمن من همدان ثم من بكيل وهم ولد ارحب بن الدعام الاكبر (عن نشوان الحميري) . (٢) في خ وس و ل : بالقنى . (٣) السبيع بطن من همدان من اليمن وهم ولد السبيع بن السبع . (٤) يام حي من اليمن من همدان و في س و خ : نام بالنون وهو غلط ظاهر . (٥) جمع عمد والعمد جمع عمود . (٦) في س : اعماد تسال و في خ : اعناد نسال وفي ل : اعماد يسال . (٧) في خ : الخواليين و في س : الخوليين و في ل : الجولانيين . والصواب الحولانيين بالحاء المهملة ، قال في شمس العلوم : « ذوحوال [ككتاب] ملك من ملوك حمير ، وهو ذو حوال بن يريم بن ذي مقار من ولده عامر بن عوسجة ذو حوال الاصغر ، من ولده آل يعفر (وزان ينصر) الحواليون ملوك اليمن . » (٨) في خ و ل : احد الجنان . (٩) ذخار كغراب و في خ : زحار و في ل : دخاز (بزاي في الآخر) و في س : دخار وكلها غلط . (١٠) الغولة (بالضم) شعب عظيم له غول اي عمق (عن صفة جزيرة العرب ص ٢٤٢) .

التنوخي والشير وهو الشار باميان [١] بلسان العجم ، وفيها يقول امرؤ القيس :

والحق آل أقيان بحجر ولن ينفعهم عَدَدٌ ومال

ويروى :

ودحدح آل أقيان بحجر ولن ينفعهم عدد ومال

اما بني الاقيول [٢] بن الحرث بن قحطان ، فكانوا الى قدم بحجر اليمامة متواسين على طسم وجديس بخسر [٣] . قال ابو نصر عن رجل من حمير أدار بنا النجير [٤] وعمران وهما قصران بالبون لبلقمة [٥] وهي بلقيس ، وموكل ، وهكر ، وغيرها . اخبر ابن عبدالله بن رُزَيق [٦] الشبامي ، وقد سألته عن موكل ، لانه قد دخله ، فقال : ببلد عنس بن مذحج ، على جبل اسود وهو قصر اسود وما يصلاه من يمانية أفيق مصنعة فيها قصور وفي قُلَّته ابراج قصر ابيض في جبل حصين . وأفيق ايضاً موضع في الشام قال حسان بن ثابت :

(١) قد اختلفت النسخ في ايراد هذه العبارة ففي خ : لما حاربه منصور والشيز وهو الشيار بامنان . وفي ل : لماحاربه منصور والشبر وهو الشنار بامتنان . وفي س : لماحاربه منصور بن عبد الرحمن والشثن وهو الشبار باميان . (٢) كذا في جميع النسخ ولم يرد أبداً في واحدة منها : بنو الاقيول بالرفع ؛ فلعل ذلك على سبيل الحكاية ، واما الاقيول فلم نجد من ذكر هذا العلم . (٣) لم نجد في النسخ الثلاث سوى رواية واحدة هي « بخر » اما في النسخة الام فهي بخسر ولعل معناها بخسارة في القبيلتين لتحاربهما . (٤) في خ : بخر وفي س : بحر وفي ل : بجرة . (٥) في خ وس : لالفمة . (٦) في خ وس ول : زريق .

لمن الدار اقفرت بمعان بين اعلى اليرموك فالخمان
فقفا جاسم فدار خليدٍ فافيقٍ فجانبي ترفلان
وارانا بالجزع جزع افيقٍ يتمشى كمشية الناقان (١)
تلك دار العزيز بعد انيسٍ وحلولٍ عظيمة الاركان

قال ابو موسى : افيق هذه قرية مشرفة على الاردن وبحيرتها وعلى موضع يُقال له الاقحوانة (٢) وهي من دمشق على يومين ونصفٍ ويفيق بالياء موضع آخر بذي رعين (٣) وروراخ (٤) غير يُراخ (٥) في بلد بني موسى ، ناحية حبشان ، وفيه يقول قُس بن ساعدة :

---

(١) قوله : قال حسان ... الى آخر الابيات الاربعة لاترى في النسخ الثلاث خ و س و ل . انما ترى في النسخة الام . اما في سائر النسخ والموجود فيها هذا نصه (وفي الالفاظ اختلاف في الروايات فنكتفي برواية خ) قال انشدني ابو موسى الدمشقي :

ابرق سمت بالشآم قشافيك البروق
فاسعاد لك صيره مناهب فافيق
فهذا العرمس الحوق وهانيك الطريق
زر أميراً عربياً عنده تقضى الحقوق

(٢) في خ و س : القحوانة . (٣) في خ و س : وافيق درعين وروراخ و في ل : وافيق برعين وروراخ وكلها تصحيفات شنيعة والعبرة مافي النسخة الام . (٤) وراخ كسحاب قال في صفة جزيرة العرب ص ١٠١ وراخ لبني موسى من الكلاع . (٥) يراخ بخاء معجمة في الآخر وعلى وزن غراب : حصن من اعمال السنجاد باليمن (ياقوت) .

وعلى الذي كانت بموكل داره يُعطى القيان[1] وكل اجرد شاح

وقال لبيد :

وغلابن ابرهة الذي ألفينه كان المخلد فوق غرفة موكل

قال : وهكر ببلد عنس ايضاً على جبل ابيض الى حمرة وعليه قصر هكر .

وهناك أضرعة[2] كانت خلوات الملوك . قال أسعد تبع :

وما هكر[3] من ديار[4] الملوك بدار هوان ولا الأهجر[5]

وقال امرؤ القيس :

هما ظبيتان من ظباء تبالة على جؤذرين كبعض دمى هكر[6]

وقيل جبل عليه قصر هنالك ، وفيه طريق العراق الى مكة . وبينون

---

(١) سبق في الكلام على صرواح مايخالف هذه الرواية اذ جاء الشطر هناك : يعطي الجياد وكل اجرد شاحي . وفي شمس العلوم ص ٥٣ قال قس بن ساعدة :

وعلى الذي كانت بموكل داره يهب القيان وكل اجرد شاح

وقال في رسم وكل : « موكل (كمربع) حصن باليمن كان لابرهة بن الصباح (كجبار) ملك من ملوك حمير . قال لبيد :

وغلابن ابرهة الذي الفينه كأن المخلد فوق غرفة موكل

(٢) في خ و س : منها اضرعة كانت ... وفي ياقوت : اضرعة (بفتح الهمزة واسكان الضاد وفتح الراء والعين وفي الآخر هاء) : من قرى ذمار من نواحي اليمن وفي صفة جزيرة العرب : اضرعة (بضم الزاء) من جبالهم المعظمى . (٣) وفي خ و ل : وما باهكر وهو غلط . (٤) في س و ل : دار . (٥) قال في شمس العلوم : الاهجر (بضم الجيم) موضع باليمن كانت ملوك حمير تسكنه . (٦) في خ و س : على جوذرين او كبعض دمى هكر وضبطت هكر في النسخة الام بكسر الكاف . وقد تضم .

بالقرب ، وقد رأيتها والعتيمة [١] ، وقصر واس ، وقصر هجر ، بُني هنالك وذو رعيان ، وقول تبع ولا الاهجر ، يريد قصر ابا هجر [٢] ببلد عنس وقال علقمة :

أولا ترين وكل شيء هالك هكر فما ارجو لها من أهجر

حصون الشرف

حصون الشرف منها : ذو القيل [٣] ، والقمراء ، وحصي [٤] ، وشمر ، والبيضاء والهجيرة . هذه حصون لشمر تاران [٥] ببلد الشرف وردمان [٦] كلها حصون مجهولة [٧] منها : ذو خير ، ومنخر ، وقرن ، وذو يزن وذو حسل [٨] ، ومنها قصر وعلان [٩] بردمان . وهو عجيب وهو قصر ذي معاهر [١٠] ومن حوله اموال عظيمة ومن قدامه [١١] السر وحزيز [١٢] .

---

(١) في خ : العتيقة و في س : الغتيمة و في ل : الغنيمة . (٢) كذا في جميع النسخ ولم يأت في واحدة منها : قصر ابي هجر . (٣) في س و ل : ذو القين و في خ : ذو قين . (٤) حصي من ارض السرو وهي مدينة كانت لشمر تاران وبها قبره وهي اليوم للاوديين (المؤلف في صفة جزيرة العرب) وحصي وزان شقي . (٥) في خ و ل : لشمر تارات وفي س : لشمر تارات . (٦) في س : زدمان بزاي في الاول وهو غلط . (٧) في خ : مجهلة وكذلك في س . (٨) في خ و س : ذو حنبل . (٩) في خ و ل : قصر دعلان . (١٠) ومثل هذا الكلام قال في صفة جزيرة العرب ص ٩٧ (١١) وفي خ : ومن قدام . (١٢) في خ وس و ل : وحرر (غير منقوطة)

حصون حضرموت ومحافدها

حصون حضرموت ومحافدها دمّون [١] لحمير والنُجير [٢] لبني معديكرب من كندة، وشبوة مابين بيحان [٣] وحضرموت وحَوْرَة [٤] فيها كندة اليوم، وتريم موضع الملوك من بني عمرو بن معاوية. منهم: ابوالخير بن عمرو الوافد على كسرى ليستمد منه على ابن الحرث ابن معاوية.

روثان من محافد اليمن في الغائط بين الجوف [٥] ومأرب وروثان اسفل من حمض عظيم امره، ذرع مضرب من مضاربه المنتهي بها [٦] اثنا عشر ذراعاً وكان لآل نشق [٧] من بكيل ثم تحوّل الى من بعدهم [٨] لما افترقوا. وحيّاها ذو الجراب ويمجد [٩] صارا [١٠] الى عمران بالجوف.

وقد قال احدهم:

كأن لم يكن روثان في الدهر مسكناً ومجتمعاً من «ذي الجراب» ويمجد
ففرقهم ريب المنون واصبحوا قرى حضرموت ساكنين وسرّدد [١١]

---

(١) في خ و س: دمور براء في الآخر. (٢) في س و خ: ولبحير وفي ل: والبحير. (٣) في خ و ل: بيجان. (٤) في خ و س: وخورة (٥) في خ و س: الحوض. (٦) في خ: ذرع في مغرب من مغاربه المنتهي بها وفي ل: ذرع مغرب من مغاربه المنتهي بها وفي س: ذرع في مضرب من مضاربه المنتهى بها. (٧) في خ و س: نشيق. (٨) في ل و س: ثم تحول الى من وليهم وفي خ: ثم تحول بعد منه (٩) في خ: ذو الحراب وتمجد وفي س و ل: ذو الجراب وتجد (١٠) في خ ول: صاروا. (١١) ليس في خ و س و ل ذكر لهذين البيتين.

وقال شاعر بني نشق :

سفا عليه النشقي[١] في عهد تبع ... بروثان فيه سبقة ومآثر

حمى بالقنا جوف المحورة[٢] انه ... منيع بنيه من بكيل اكابر

له أرحب والحي أرحب سادة ... بصير[٣] ونهم في اللقاء وشاكر[٤]

نفى مدحجاً منه فتلك فلولها[٥] ... بهيلان يبكي[٦] شحوها والبحائر[٧]

ومن محافد همدان :

قصور سحمر[٨]

وهي من عجائب اليمن ، وقصر بيت لعوة ، وقصر بيت زُوَد[٩] . وحمير تقلب زيداً ، فتقول زُوَداً ، انما هو بيت زيد بن سيف بن عمرو بن السبيع بن السَبُع بن مالك بن جُشَم بن حاشد وهو قصر آل سعيد بن قيس في ظاهر همدان بين يناعة وعجيب . ومنها :

---

(١) في خ : سقا عليه النشيقي و في ل : سفا عليه النشيقي و في س : سفا عليه النشفي . (٢) في شمس العلوم : جوف المحورة : اسم وادٍ باليمن قال معان بن زوق الوادعي :

ردوا الاوارك من مرادٍ بعدما ... بطنوا بهاجوف المحورة تهرع . اه .

و في س و ل : جوف المحوزة بزاي قبل الهاء . (٣) في س و ل : بكيل . (٤) في خ : بصيرونهم في الالقا وشاكر . (٥) في خ و س : نفى مدحجاً منه مثلك فلوها . (٦) هيلان جبل باليمن مطل على مأرب من المغرب وعلى براقش والجوف من اليمن (عن نشوان الحميري) . (٧) في خ و ل : شحوحا وبحار (بلا علامات) . (٨) في س و خ : سحي (٩) في خ و ل : وهو موضع آل .

أعظام [١]

قصر بناحية ناعط من شرقيها . ومنها :

سنحار

قصر كان بأكانط [٢] ومنها :

نوفان

ومن قصور بلد همدان قصر نوفان بن تبع بخيوان ، وفيه يقول فروة بن مُسيك المرادي :

والله لولا مُعمرٌ وسلمان ابنا عرار ووفيّا همدان [٣]
اذن تواردن حوالا نوفان [٤] يحملننا وبيضنا [٥] والابدان

حُوالا لغة لهمدان ومن جاورها . تقول : حُلّ بعيرك ، وخذ دينارك ، بمعنى حلّ بعيريك ، وخذ دينار يك . اي لولا بنو مُعمرٍ وبنو سلمان وبنو الوفيين وهما رجلان من أرحب أصابا في حرب بين همدان ومذحج اثنتي عشرة سبّية ، من مذحج فرداها ، لم يكشف لاحداهن قناع ، فسميا الوفيين اي الوافيين . ومنها :

---

(١) في النسخ الثلاث عصام بالصاد . (٢) قال المؤلف في كتابه صفة جزيرة العرب : اكانط (كملابط) قرية كبيرة بها خليط من بكيل وحاشد (وهي من بلاد همدان) ولم نجدها في اي كتاب آخر . (٣) في س و خ و ل : والارجيان وفيا همدان (٤) في النسخ الثلاث : حوالي نوفان . (٥) في النسخ الثلاث : وبقرنا .

خمر [1]

وهو قصر عجيب من عيون ما في بلد همدان ، وهو مما يقايس ناعط ، وهو اوسع وفيه مضارب [2] عظام من خمسة عشر ذراعاً الى عشرة اذرع الطول . وبه آثار ، وهو كثير المياه ، وهو في ظاهر « عجيب » وخمر مولد اسعد الكامل [3] . وفيه يقول اسعد تبع :

وخمر مولدي وفي مسنديها حين نور الهلال [4]

ومنها :

يسحم

قال علقمة :

---

(١) خمر كحذر قال البكري : « بفتح اوله و كسر ثانيه : بلد باليمن في ديار همدان وبه وُلد اسعد ابو كرب تبع الاكبر في اخواله من همدان قال بعض الكهنة الذين بشروا به الرائش مولده في قرى ظواهر همدان تلك التي اسمها خمر وسمي هذا الموضع بخمر بن دومان بن يكيل بن جشم » . اه . (٢) المضارب جمع مضرب كمبرد وهو من الابنية ما شابه الخيمة الكبيرة فقوله قياس المضرب الواحد خمسة عشر ذراعاً فيكون طول الواحد ٦٤ سنتيمتراً في ١٥ (لان الذراع الهاشمية تساوي ٦٤ سنتيمتراً) تسعة امتار و ٦٠ سنتيمتراً وهو شيء عظيم في المضرب والمضرب يقابله في الفرنسية Pavillon وفي النسخ روايات مختلفة ففي خ : مغاريب و في س معازب و في ل : مسارب والصواب ما في المتن . (٣) في خ السعيد الكامل و في ل : السعد الكامل واسعد الكامل هو اسعد تبع الكامل بن ملكي كرب بن تبع الاكبر بن تبع الاقرن . (٤) كذا في جميع النسخ .

وذا رئام وبني فارس واجرع [١] القيل اخا يسحما

اجرع [١] بن سوران بن ربيعة بن بكيل . ومنها :

دعان

في الظاهر من بلد همدان ، مشهور ، محكم الآساس يُنسب الى دعان ملك من آل تبع بن زيد بن عمرو بن همدان . ومنها :

قصر شهبر [٢]

وهو قائم مشهور مسكون . وقصر بيت الورد من آل ذي أقيان . وقصر شرعة [٣] من ظاهر الصيد . وقصر مؤمّل . وقصر خوان [٤] بن حارثة . وقصر علمان [٥] . وقصر عمد ميفعة [٦] . وهند . وهُنيدة ، قصران بقاعة . وقصر عمان في اعلى البون وهو اعظم مآثر البون وهو عجيب . ومنها شيع في ظاهر البون . وقصر سحى [٧] وهو قصر عجيب ، وعثر فيه على الواح من صفرٍ في واحدة منها عميكرب ويرقم [٨] وبنوها هم خير بني شيع . [٩] ومنها :

---

(١) في س و خ : اجارع ، وفي ل : اجرع بضم الهمزة وكسر الراء المشددة . (٢) في س و ل : سهبر بسين مهملة . (٣) في ل و س : وقصر سرعة . (٤) في خ : قصر حوان وفي س : خيوان وفي ل : حيان . (٥) علمان بفتح اوله وثانيه بعده ميم على بناء جريان جبل في ديار همدان من اليمن بني عليه هذا القصر (راجع معجم ما استعجم للبكري) وفي س و ل : عليان وهو خطأ . (٦) ميفعة وزان ميمنة او ميسرة في ديار همدان (البكري) . (٧) في ل و س : قصر سخي وفي خ : قصر سجي . (٨) في س و ل : ويرسم بصيغة المضارع المجهول . (٩) في خ بنو :

قصور مدر وانوة [١]

إنوة قصر من القصور الوسطى . قال الهمداني : فاما مدر [٢] فاكبر بلد همدان مآثر ومحافد ، بعد ناعط . وفيها اربعة عشر قصراً فمنها ماهو اليوم خراب ، ومنها ماهو مشعث [٣] . ومنها ما هو عامر مسكون ، فاما قصرها العامر ، فقد دخله فهو بوجوه من الحجارة البلاطية [٤] خارجه ، ومثلها من داخله ، ثم قد اجري عليها المماشق [٥] فلست ترى عليها فصلاً مابين الحجرين ، حتى لو كان داخله كريفاً للماء ، ما خان ولا نفذ [٦] . وترى فيها من الاعداد [٧] لتلك القصور كُرُفاً للماء ، باعمدة حجارةٍ طوالٍ مضجعةٍ على اعمدة قيام بضع عشرة ذراعاً مربعة .

وفي مسجد « مدر » أساطين مما نزع من تلك القصور وليس في المسجد

هو خير بن شيع . و في س : بنيا هذا القصر لبني شيع . و في ل : بنيا خير بناء لبني شبع .

(١) في خ : ومنها مدر انوة وفي ل : قصور مدر انوة . (٢) مدر بفتح الاول (٣) في خ و س : مشعب و في ل : متشعب . (٤) في س : من الصفاح و في خ : من الحجارة البلوطية و في ل : من الحجارة البلاط . (٥) في س : المواجل و في ل و خ : المساج (بتشديد الجيم) جمع مسجة وكلها بمعنى واحد اي بالفرنسية Truelle والظاهر ان الممشقة خاصة بمصطلح اهل اليمن . (٦) في خ : ولا نفذه و في س : وما نفذ وفي ل : وما نفذ البتة . (٧) الاعداد هنا جمع العد بالكسر وهو الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين والينبوع او الماء الكثير والكثرة في كل شيء وفي خ : بعد نفذ : وفيها اعداد تلك القصور و في ل : وفيها اعداد تعتبر لتلك القصور و في س : ويرى فيها اعداد عدة تكون لتلك القصور .

الحرام مثلها وهي اطول منها واكثف واحسن نجراً كأنها مفرغة في قالب . وقبالة قصر الملك منها . بلاطة فيها ، مستقبلة للمشرق ، وصورة الشمس والقمر بقبالته . اذا خرج الملك .

تلفم [1]

قال الهمداني : ومن اقدم قصور اليمن قصر ريدة وهو تلفم ويقال في تفسير هذه الآية : (وبئر معطلة وقصر مشيد) ان المراد بذلك قصر ريدة المشيد ، وبئرها المعطلة وليس من قصور اهل اليمن ، قصر في اصل جبله بئر سوى تلفم ، وهي بئر ليس في اليمن اغرز منها بحراً [2] . ولا اعذب منها ماء ، ولا اصفى منها صفاء ، ولا ارق منها رقة ، ولا اخف منها خفة ، ولا احلى منها حلاوة ، ولا اصح منها صحة ، وربما اسنت البور [3] جميعها مع بلد الصيد [4] مع بلاد الخشب [5] وعدمت عندهم المياه [6] فرجعوا جميعاً الى هذه البئر ، فقامت بهم وحملتهم [7] تغرف الدلاء منها الليل والنهار ولا تزداد على الغرف [8] إلا جماماً [9] . ويقال ان الذي بنى [10] واحتفر البئر زويرع بن المرس بن علهان بن تبع بن زيد بن همدان . فاما حجارتها

---

(١) تلفم اي تلثم احتراماً للنيرين لان ملوك اليمن كانوا يعبدون الكواكب والنجوم . (٢) البحر : الماء الغزير (اللغويون) . (٣) في خ : سقت البور . (٤) بلد الصيد وزان سيب وفي ل و س : مع بلد الضبر (كحذر) . (٥) قوله « مع بلاد الخشب » غير موجود في س و ل . (٦) في س و ل : وعدموا المياه . (٧) في س : وكفتهم وفي ل : وحملتهم على ان . (٨) في ل و س : على المتح . (٩) في خ : الا جمالاً (١٠) في خ : بنا وفي س : طوى وفي ل : أنبط .

وبناؤها فتدلان [١] على القدم . وحدثني بعض اللغويين عن اسلافه ، قال : وجد حجر في تلفم مكتوب « بناه يريم » . وقرأت في بقية مسند منه : « حفده [٢] يريم وتبع ابنا القيل ذو مرع [٣] »

وقال علقمة :

وسلين ذا همدان غرفة تلفم وسلين ذا يزن منازل احقود

وفيه يقول حسان بن ثابت :

واين الذي علّى بريدة قصره وفارس همدان فمن ذا ينازله

يريد ذا العوة الاكبر قيلاً سيداً يعد من اعظم الملوك ، ملوك همدان ، بل ملوك كهلان ، وقد ذكرته العرب في اشعارها وضربت به المثل في اخبارها . من ذلك ان اسماء بن خارجة [٤] بن حصن بن حذيفة بن بدر [٥] بن عمرو بن جؤية [٦] الفزاري . اجدبت بلاده ، فخرج بأهله ونعمه ، وماشيته فنزل على اعرابيّ من اهل البادية ، فمكث عنده حيناً ، فاذا امسى واوقد

(١) في النسخ الثلاث : فاما حجارته و بناه فتدل . (٢) حفده هنا معناه : بناه قصراً وان لم يصرح اللغويون بهذا المعنى فالسياق يوجبه . (٣) في س : القيل ذو مرتع و في خ : القليل ذو مرع و في ل : القيل ذو الصولع . قلنا : قال نشوان الحميري التبع (كسبب) طول العنق مع شدة مغرزه . والتبع شديد المفاصل ، ومن ذلك سمي ذو التبع الاكبر ، وهو ملك من ملوك حمير واسمه توف بن يخضب ، بالنون معجمة بن الصوار من ولده ذو تبع الاصغر ، زوج بلقيس ابنة الهدهاد ، ملكة سبأ . . . » اه . واما ذو مرع فهو ابن أيمن بن علهان بن ذي تبع الاكبر بن يخضب بن الصوار على مافي شمس العلوم في رسم بلقيس . (٤) في خ : حارثة و في ل : خارجة . (٥) في خ : بن زيد . (٦) في خ : بن حوية .

ناره، اتى كلب الاعرابي ، فالقى اليه عضواً من شاة. فقال له الاعرابي اعلم انك قاتل كلبي لا محالة . قال اذاً لاعقلنه، وكيف اقتله؟ قال الاعرابيّ : ترتحل وينزل غيرك ، فيوقد ناراً فيأتي كلبي كما عودته منك ، فيقتله . فمكث اسماء بن خارجة ما مكث ثم ارتحل راجعاً الى ديار قومه. فاتى اعرابيّ بعده فنزل في منزل اسماء عند جاره البدويّ ، فلما اوقد ناره، ولمح كلب البدويّ نار الاعرابيّ ضوءها عشا اليها، فرماه الاعرابي فقتله فتوجه صاحبه من ساعته ، حتى قدم على اسماء بن خارجة فقال : ما اقدمك ؟ قال : قدمت في عقل كلبي ان [1] خبره ذاك وذاك . فامر له بناقة في عقل كلبه، فقبلها ، وخرج بها ، فلقيه بعض من يعصب اسماء ، فسأله فاخبره بما اعطاه اسماء فقال : أرضيَ [2] اسماء في عقل كلبك بناقة ؟ ارجع اليه ، فلا تقبل منه ما اعطاك ، حتى يزيد ، فرجع اليه واعلمه انه استقل ذلك في عقل كلبه. فعرف اسماء من حيث أتى [3] فاعطاه عشر نوق واوقرها له تمراً وطعاماً في عقل كلبه . وخرج الاعرابي وهو يقول في اسماء بن خارجة [4] بن حصن الفزاري :

لعمر [5] ابيك والانباء تنمي ... لاقوام بمجدٍ او ملامه
لاسماء بن خارجة [4] بن حصن ... على طول النوائب والعرامه [6]
اقل تعللاً في يوم عسر ... على السؤال من كعب بن مامه

(١) في خ : من . (٢) في خ : ارضيت . (٣) في خ : اوتي . (٤) في خ : حارثة
(٥) في خ : لعمرو ابيك . (٦) في خ : والغرامة .

ومن ذي لعوة القيل اليماني ... ومن ذي فائش اعني سلامه[1]
ومن حرب وبسطام جميعاً ... واشرس والجواد ابى ذمامه
ومصقلة الذي قد باع بيعاً ... ربيحاً يوم ناجية بن سامه
بوجه واضح وجلا جبين ... وجسم لم تجدّعه الدّمامه
بُجورٌ ضمها بَحْرٌ جواد ... يقمص بالسفير وكل عامه

ربيدة

وربيدة دار اللعويين، واكثر من بها ولد علهان[2] بن ذي كرب بن زيد بن الذريع[3] بن الحرث بن يحضب[4] وهو رداد[5] بن الخليل[6] ابن مالك بن قيس[7] بن شُرحبيل[8] بن رفاعة بن حمزة بن نمران بن ملجم ذي لعوة بن علهان بن سوران بن ربيعة بن بكيل[9]. هذا النسب[10] عن اللعويين بريدة. وكذلك هو في زُبرهم وابن الكلبي وغيره من النساب يقول ذو لعوة الاصغر هو[11] ابو كرب بن زيد بن سعيد بن

(١) قال عنه نشوان: ملك من ملوك حمير (اليمن) واسمه سلامة. قال فيه الاعشى وكان كثير المدح له:

رأيت سلامة ذا فائش ... اذا زاره الضيف حيا وبش

(٢) في خ: لمان. (٣) في خ: الدريح وفي ل: الذريح. (٤) في خ: الخصيب وفي ل: يحضب وفي س: الخضيب. (٥) في ل و س: الرداع. (٦) في خ: الخبل. (٧) في خ: قيس و في ل: قس. (٨) في خ: شراجيل. (٩) لم نجد شيئاً من ذكر هذا النسب في الكتب التي في ايدينا ولم نتمكن من التثبت من هذه الاعلام. (١٠) هذا نسب. (١١) في خ: وهو.

يخضب [١] بن ابا كرب [٢] بن زرعة بن عامر بن ذي لعوة بن مالك ابن معاوية بن صعب بن دومان بكيل [٣] بين هذين النسبين في التدريج الى همدان سبعة آباء لان هفان هو ابن ذي لعوة الاصغر فاذا قسنا هذا النسب وهو جاهلي ، وجدناه الى هود ما يقارب الاربعين من الآباء [٤] . وكذلك ما اتى به نساب حمير من كثرة عدد الآباء ممن قام عليه السلام الى هود ، بما اتى به الكلبيون ونساب البلاد ، وجدناهم قد اختصروا انساب الناس وقللوها وطرحوا منها ، حتى [٥] ربما اتت من العدد باقل من نصف ما ذكرنا ، وذلك لاحد علتين [٦] لاثالثة لها . واما ان يكون مع انساب الناس شيء من انساب العرب نقلاً عن عرب الحجاز [٧] واما اليمانية ، فقد كان ذهب علمهم في ايام بخت نصر لفتكه بقيولهم [٨] ، في عهد اسعد تبع ، وفي ايام حسان ابن اسعد ، وتخريبه حصونهم [٩] وقتل حسان لجديس التي افنت طسم [١٠] ولما وقع في نسب الازد وقضاعة [١١] واما ان لم يضيع فقد حاول بعضهم

(١) في خ : الخصب وفي ل : الخطيب و في س : الخضيب . (٢) في سائر النسخ ابي كرب . (٣) في س و ل : بن بكيل . (٤) في ل و س : الاربعين ابا . (٥) في س و ل : بل ربما . (٦) كذا في جميع النسخ والتعبير صحيح فصيح لان لفظة «احد» تقع على الذكر والانثى وعليه الآية : « يانساء النبي لستن كاحد من النساء » . (٧) في خ : مع انساب الناس من انساب العرب عن عرب الحجاز واليمانية . (٨) في خ : بخت نصر بقوهم ، في اسعد تبع . (٩) في خ : حسن . (١٠) في خ : وقتله جديس وفناء طسم وفي نسب الازد وقضاعة . (١١) يلمح المؤلف هنا الى ما نقل عن نسب قضاعة فقد قال في شمس العلوم نسبت قضاعة ايام العصبية الى معد في وقت معاوية واينه

إفساده في ايام [١] العصبية في دولة معاوية ليقرب نسب قضاعة وكهلان، على نحو ما ارادت النزارية من احتبال [٢] هذه القبائل، وادخالها في ولد ابراهيم عليه السلام. فيفهم من هذه الاحداث سبب قصر تلك الانساب [٣].

وكان لابي كرب [٤] بن زيد ظعان [٥] وفيروز ومعه: [٦] طلق، وزيد، وبجير، ومالك، وشرح، والذريح الاصغر، والنعمان، وسعد، وربيعة،

يزيد، وبذلا لرؤسائهم اموالاً جسيمة على الانتفاء من اليمن، والانتساب في معد فساعداهما الى ذلك بعض رؤسائهم. فلما بلغ ذلك قضاعة غضبوا غضباً شديداً، وانكروا ذلك اشد الانكار فحشدوا واجتمعوا ثم دخلوا مسجد دمشق يوم الجمعة على يزيد وهم يرتجزون ويقولون:

يا ايها الداعي ادعنا وابشر ... وكن قضاعياً ولا تنزر
نحن بنو الشيخ المجان الازهر ... قضاعة بن مالك بن حمير
النسب المعروف غير المنكر ... من قال قولاً غيرذا تنصر

اي فهو من النصارى. ثم قالوا ليزيد: انا قوم من اهل اليمن يسعنا مايسعهم ويضيق عنا ما ضاق عنهم فالحقنا بهم. قال: قد فعلت. » انتهى.

(١) في خ: وما ان لم يضيع ونص (كذا) في ايام العصبية (كذا) وفي س: واما ان لم يضيع فقد قصر في الايام العصبية وفي ل: واما إلم يضع فقد ضيع في ايام العصبية. (٢) اي اخذها بالحبالة وهي المصيدة او بعبارة اخرى اصطيادها (٣) في خ: وفيمن ان يكون هذه (كذا). (٤) ابو كرب هو تبع تبان اسعد وقد ذكر الطبري نسبه فقال: هو تبع تبان اسعد ابو كرب الرائد (او تبع الاصغر) وهو ابن ملكيكرب ابن زيد بن عمرو ذي الاذعار وهو ابو حسان وكان قد ملك في أيام قباذ بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور وامتد ملكه الى ايام ابن قباذ اي كسرى انوشروان الشهير وملك قباذ في سنة ٤٩١ للميلاد وملك كسرى انوشروان ابنه في سنة ٥٣١ للميلاد فيكون ملك تبع تبان في آخر القرن الخامس واوائل القرن السادس. (٥) في خ: همان. (٦) في خ: وهو طلق.

والحر ، ومضر [١] وفي ذي لعوة يقول علقمة بن ذي جدن :

وذا لعوة المشهور من رأس تلفم [٢] ازلن فكان الليث [٣] حامي الحقائق

وقام الاسلام منهم على الزبرقان بن اظلم [٤] ، وخاله الحرث بن عبد كلال [٥] الوافد على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهاجر من اليمن ، فلما سار [٦] سعيد بن قيس الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وزلف عنده [٧] مال الزبرقان وابو معبد الى معاوية . واخبرني بعض بني معبد انه لما رأى يوماً تقدمه على سعيد بن قيس ، وان ليس لاحد عنده موضع ، راح الى موضعه فطلب النوم . فعزب عنه وكان الى جنبه كور ناقته فبات يكدم قادمه [٨] حتى اتى عليه آخر الليل فركب هو وابنه ولحق معاوية ، وكان عنده هو والزبرقان زليفين ، ثم وجه ابا معبد مع بسر بن ابي ارطاة [٩] الى اليمن ، فاوطأه بلد همدان ، واقرنا في صلبه سعيد بن قيس [١٠] ويقول

(١) في خ زيادة بعد « ومضر » وام ابيها وخديجة (كذا) . (٢) كل مرة جاءت تلفم في خ ذكرت بصورة تلقم بقاف قبل الميم . (٣) في خ و س : البيت . (٤) الذي في كتب النسب هو الزبرقان (وله ثلاثة اسماء الزبرقان والقمر والحصين وثلاث كنى : ابو العباس ، وابو شذرة ، وابو عياش) ابن العياش الحصين بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن زيد مناة بن تميم التميمي (٥) في خ عبد كلاب (كذا بحرفه) . (٦) في خ : صار . (٧) اي تقدم عنده . (٨) قادم الكور او الرحل مقدمه وصدره . (٩) في خ : بسر بن ارطاة . وفي ل : بشر بن ارطاة وفي بس : بشر بن ابي ارطاة وكلها خطأ والصواب ما في المتن . (١٠) في خ : بن قاقيس .

الانباء ان اسلافهم متشيعون ، لميلهم الى همدان وقيام همدان مع علي ، رضى الله عنه ، فلما قدم بُسر بن ابي ارطاة وابو معبد الى اليمن ، ضرب بُسر منهم اثنين وسبعين رقبة ، فسمي الموضع الذي قتلوا فيه «باب المصرع» وانقلب الابناء من يومئذٍ عن ذلك الراي فصاروا على راي الجماعة وولي يومئذٍ ابو معبد الجند حتى مات . وقال علقمة يذكر تلفم :

وتلفماً فاندبي وابكي لما خلا اهله فساحوا

وقال ايضاً :

ألم تر ناعطاً امسى خراباً وتلفم بادَ عامرهُ فجابا

وكان اسمه « تَلف » فزيدت فيه « ما » فقيل : « تلفما[1] » ثم حذفت الألف فقيل تلفم بالحميرية كما يقولون : « مأذِنم » و « رئامم » يريدون « مأذِنا ورئاماً » ثم خفف فقيل : « تلفم » ثم رأته العرب كالعجمي فقيل تلثم بالثاء المثلثة وفيه يقول الهمداني :

وتلثما لو سألناه يخبركم قد عفاه من ابواس وانواس

ومنها :

قصر شعوب

خراب وكان معروفاً بالارتفاع وحواليه بساتين بظاهر صنعاء . ومنها :

قصر بكلى[2]

وفيها آثار عظيمة ومن قصور الظاهر :

(١) في خ : ماتلف . حذفت الالف . (٢) بكلى بياء مهملة في الآخر والياء

قصر نعم

ومنها :

قصر الكلب [١]

في بلد القهميين [٢] معين ، وبراقش ، والبيضاء ، والسوداء ، ومدينة هرم [٣] ، وكمنا بجوف همدان ومراد .

براقش ومعين

ومن مخاقد اليمن براقش ومعين . وهما باسفل جوف أرحب في اصل جبل هيلان وهما متقابلتان . فمعين بين مدينة ريشان [٤] وبين درب سراقة موضع آل يونس بن سعيد بن مراد ، وهي خراب خاوية على عروشها ، وفيها يقول مالك بن حريم الدألاني :

ونحمي الحوث [٥] مادامت معينٌ ... باسفله مقابلةً عُرادا [٦]

واما براقش ، فقائمة وهي في اصل جبل هيلان ، وكانت لمرهبة .

الاولى مفتوحة تعد من سرو مذحج وهي لبني وابش وهم من قضاعة في مايقولون ودعوتهم ونصرتهم لمراد . (عن صفة جزيرة العرب في مواطن شتى) .

(١) قال المؤلف في كتابه صفة جزيرة العرب ص ١٣٩ : وهذه اليمامة حصون متفرقة ، ونخل ، ورياض ، وقف من عن يمينها ، بينها وبين نشاح يقال له أكلب وهي منازل بني قيس بن ثعلبة . وكانت قبل لبني سعد بن زيد مناة فغلبوا عليها . اه .

(٢) في خ : القهميين . (٣) في خ : هزم بالزاي في الوسط . (٤) في خ و ل : مدينة يسّان بياء مثناة في الاول فسين مهملة . (٥) في خ : الجوف . (٦) في خ و س : عراد وهو اسم رجل .

وكانت عُذرُ بن سعد بن أُصبا [١] تسكن بها قديماً في براقش فتحولت الى شعب المعرب، ومَطِرَة واسماء اهلها مكتوبة في حجارتها بالمسند. ويسكن براقش بنو الاوبر من بلحرث ابن كعب ومراد وسميت باسم كلبة كما سترى بعيد هذا. وفي براقش يقول فروة بن مسيك:

احلّ بخابر جدي عطيفاً معين الملك من بين البنينا
وملكنا براقش دون اعلى وانعم اخوتي وبني بنينا

وفيها يقول علقمة ذو جدن:

وقد أسُّوا براقش حين أسُّوا ببلقعةٍ ومنبسطٍ انيقِ
وحلّوا من معين يوم حلّوا لعزهم لدى الفج العميقِ [٢]

وقال ايضاً:

وبراقش [٣] المُلْكِ الرفيع عمادها بهجر الملوك كانها لم تُهجرِ [٤]

وقال غيره:

يقود بها دّيانها [٥] غيرَ عاجزٍ ثمانين [٦] الفاً قادها من براقش
فآبوا بألفي كاعبٍ [٧] مُضريةٍ على ابلٍ مثل الضّباع [٨] النواهش

وقال النابغة:

تسنّى [٩] بالضّرو من براقش او هيلانِ او ناضرٍ من العتمِ [١٠]

(١) في خ و ل: عذر بن سعد. (٢) في خ: الغميق. (٣) في ل: وبراقم.
(٤) في ل: تجهر وفي س: لم تحجر. (٥) في خ: مقدامها وفي س: صنديدها.
(٦) في س: ثلاثين الفاً. (٧) في س و ل: ناهدٍ. (٨) في س و ل: مثل السباع.

وفي المثل : « دلّت على اهلها براقش [١] » . وقال بعض العلماء : كان لاهل براقش بئر في خارج الحصن ، [٢] لا منهل لها سواه ، وكان من داخل الحصن اليها نفق ، فألوى عليهم عدو ، فحصرهم ، وحال على الماء دونهم ، فطال حصاره لهم ، وهو لا يدري من اين يشربون ، حتى نزلت كلبة لاهل الحصن في الفسح [٣] ، فرآها بعض من يستقي من العدو ، فخبر صاحب الجيش ، فانزل الرجال ، فدخلوا الحصن من النفق ، فقتلوا من فيه ، وفتحوه ، وسُمّي الحصن براقش باسم الكلبة . وقال آخرون : هو عربيّ من العرب استدلوا في الليل على بعض ما كانوا يطلبون بنباح الكلبة التي في الحيّ [٤] يُقال لها براقش . قال الهمداني : وهذا اقرب الى الصواب ، لان سراقة بالقرب من براقش ، وبئرها على خمسين باعاً يكاد يرى ماؤها من الثغرة [٥] ، الا ان تكون هذه البئر غير التي ذكروها [٦] والحصن كان [٧] في غير الجوف التي [٨] بمكان قريب من الماء [٩] .

---

(٩) في خ : يمنح بالصوو (كذا بهذه الشناعة) . (١٠) في خ : ناصر من السلام وفي س و ل : او ناضر من السلم .

(١) في ل : وعلى اهلها براقش تحني و في س : وعلى اهلها تحني براقش . (٢) في خ : بئر خارج الحصن . (٣) الفسح مصدر فسح و يراد به هنا الفرجة أو النفق . (٤) في خ : الكلبة في الحيّ . (٥) اي من فتحة البئر . (٦) في خ : الا ان يتكون هذه البئر (كذا) الذي ذكروه . (٧) في س و ل : وكان الحصن . (٨) في خ و ل : وهي . (٩) وقد ذكر الميداني في كتابه مجمع الامثال (٤٠٢:١ من طبعة بولاق) روايات أخر ولم يشر الى ما ورد هنا . وكل ذلك يدل على ان هذه الحكايات

وبالجوف سوى براقش ، ومعين ، والبيضاء ، والسوداء ، مآثر بان فيها آثار عجيبة ، وقصور أخر [١] خربة بين الجوف ومأرب يُعدّن [٢] الناس منها الذهب القبوري ، ودنانيرهم ، ودراهمهم عليها صورٌ .

قال الهمداني : هذا ما علمناه من قصور اليمن ومحافدها سوى ما خفي عنا منها . ولم نعرفه لان ابراهيم بن اسحق بن الوليد السمّان [٣] من اهل المعافر قال : : رأينا في المعافر بقرب صحارة [٤] آثار مملكة وقصور عظيمة لشمر ، ولم اعلم انه كان ثم من الشمامرة احد ولكني ظننت [٥] انها مواضع آل حُجر بن زُرعة بن عمرٍو وفيهم ذو شهر . لان [٦] ابن ابان كان كثيراً ما يذكر تلك المواضع وينسبها الى آل حُجر [٧] بن زرعة بن عمرو ومنهم ذو شهر . وهذا الموضع مما لم يذكره العلماء ، ولا شك بهذا المكان من اشكال كثيرة قد تشتت وخفيت .

واخبرني مَسلَمَة بن يوسف الخيواني ـ وقد ذكرت له هذا الخبر ـ ان هذه القصور بصحارة ، من ارض المعافر . قال ابو محمد : ولا اعلم باحد من

والروايات موضوعة في الغالب وملفقة وقد عملت سداً للثغرة وجواباً لمن يسأل عن سبب تسمية الموطن او الحصن ببراقش .

(١) في خ : قصور آجر (كذا بالمد في الاول وبجيم بعدها) . (٢) في خ : يقدر وفي س و ل : يستخرج . (٣) لانعرف عنه شيئاً . (٤) في خ : من اهل المعافر آثار مملكة وفي س : المعافر قال رأينا . وفي ل : المعافر رأينا في جوار صحارة (٥) في خ : ظنيت وفي س و ل : اظن (٦) في خ : ولان . (٧) في خ : وهذا الموضع ال حجر وفي س : ويعدها بين مواضع ال حجر وفي ل : ويحسبها بين مواضع آل حجر .

شعراء اليمن جمع في شعره من ذكر هذه المواضع ماذكره ابو علكم المرانيّ من همدان من قصيدة طويلة حيث يقول :

نحن المقاول والاملاك قد علمت ... اهل المواشي بأنا اهلُ غمدانا

واننا ربّ بينون واضرعة ... والشيد من هكر ناهيك بنيانا

براقش ومعين نحن عامرها ... ونحن ارباب صرواح وريشانا

وناعطٍ نحن شيدنا معاقلها [١] ... وماذنًا اوعلا نشقًا ونوفانا [٢]

وتلفم البون والقصرين من خمرٍ ... وتنعمًا وقرى شرح ودّعانا [٣]

والهندوين [٤] بنى ذوالتاج [٥] من تبعٍ ... وقصر ذا الورد [٦] تامار أس لحانا [٧]

وصبح [٨] عنم ونحراً فوق قنتها ... بنى لنا وشاماً بيت اقيانا

وفي رعام وفي النجدين من مدرٍ ... علا المنير وحبّ الشيد ايوانا [٩]

وفي ظفار بنت آباؤنا غرفًا ... في كوكبان وقصر الملك ريدانا

وقصر بينون [١٠] علاّه وشيده ... ذوالفخر عمرٌ و وسوّى قصر غمدانا

وقصر احور راس القيل ذو يزن ... وقصر فياش [١١] في ارياب قد كانا

---

(١) في خ : محالها . (٢) في خ وقصر مأذن وقرى نشق ونوفانا (كذا) و في س: وقصر ماذن في نشق ونوفانا . و في ل : وكل ما في قري نشق ونوفانا . (٣) في خ : ودلعانا و في س و ل : ودعمانا . (٤) المراد بالهندوين هنا قصر هند وهنبدة . (٥) في س و ل : ذي التاج . (٦) في س و ل : ذي النحر وفي خ : ذي الورد . (٧) في س و ل : رأس الهانا . (٨) في خ : نحو . (٩) في خ : ايوانا . (١٠) كل مرة جاءت بينون في المتن ذكرته نسخة خ : بنيون بياء فنون فياء فواو فنون . (١١) في خ : فياس والمعروف ان ساكن قصر ارياب كان سلامة ذو فائش الا ان الشاعر

وقصر سلحين علاه وشيده كهلان والدنا احب بكهلانا

فاصبحت مأرب للريح مخترقاً[1] بعد القصور و بعد الشيد ميدانا

ساق المياه الى سدّ مأربنا للجنتين معاينا[2] وثعبانا[3]

وقال عبد الخالق بن ابي طلحة النبهاني :

بعدت حمير على كل حيّ من نواحي البلاد والاقطار

ذهبت بالآثار والملك والعزّ مع المجد وامتنان الديار[4]

واخبرني بعض الرذاعيين : ان بالقهر من الشرف[5] حصناً مشيداً لشمر بهاتر[6] الرعيني ، و بحصى حصناً[7] آخر لشمر ثاران[8] لهيعة الرعيني فيها قبره و بالنصاب من القفر قصوراً ايضاً مطلة على دثينة لا يدرى[9] لمن كانت . قال الهمداني يذكر عدة من القصور في بلد همدان وذكر حمى لعوة[10] :

تصرف فيه لضرورة الشعر .

(١) في خ : محترق . (٢) المعاين جمع معين او معيون يقال ماء معين او معيون اذا كان ظاهراً جارياً على وجه الارض . وفي خ : معانينا و في ل : مغانينا و في س : معابينا . (٣) الثعبان هنا جمع ثعب بالفتح وهو مسيل الوادي و يقال ماء ثعب وثعب بالفتح و بالتحريك اذا كان سائلاً . (٤) في خ : الربادي و في ل : الدوار و في س : السفار . (٥) في خ : بالقهرا من المشرق و في ل : بالقهر من المشرف و في س : بالقهر من الشرف . (٦) في س : لشمر بحاتر و في ل : شمر نبتل و في خ : (٧) شمر بتاتر . في خ : وبحصن حصى و في س : وبحصا حصناً آخر و في ل : وبحصى حصن آخر . (٨) في خ : لشمر ثاروان و في س : لشمر ثروات و في ل : لشمر ثارات . (٩) في خ : لا يدر الممن كانت و في س : لا يدري لمن كانت و في ل : لا يدرى اصحابها . (١٠) الابيات الآتيات جاءت مصحفة اقبح تصحيف ولا يهتدى الى صحيحها لان

من وتير الجوف[١] فالشمط مقبلا ... الى اللاجمة العليا فسوق[٢] فدورنا[٣]

فظاهر همدان لمسقط نودة[٤] ... فماشارف الحفرين[٥] غربا وايمنا[٦]

وشادوا[٧] قديم الدهر عشرين محفداً ... ترى الصخر منحوتاً بها ومنهما

قصور شحا[٨] بعد ابيات لعوة ... وقصر عجيب حيث قام وتلفما

وقصر يشيع[٩] حيث قرّ قراره ... لمعكرب[١٠] ذي التاج منها وبرقما

وقصر ملاك والمكعب ناعطاً ... وبيت كلاب والمساك وحلّما

الروايات تختلف كل الاختلاف عند معارضتها بعضها ببعض .

(١) في خ : من وتير الجوف و في ل : من وثير الجوف . وفي س : من مقيل الجوف . والجوف هنا من ديار اليمن . وقد ذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب ان الناس كانوا يغزون خربانه كما كانوا يغزون جثوة قصر مهدم كان على جبل في مشرق وحاظة وكان يجدون فيه الجوهر والذهب (ص ٧٩) . (٢) في خ و س : فسوف بفاء في الآخر وهو غلط . (٣) هذا اللفظ يحتمل هنا معنيين : الاول جمع الدار بمعنى البلد والمسكن والثاني يريد الدور وهي جُوَب (بضم ففتح جمع جوبة) تنجاب في الرمل . (٤) نودة بالفتح وبدال مهملة و في ل و س : نوذة وهي خطأ . (٥) الحفران بالتثنية قال عنهما الهمداني في صفة جزيرة العرب (ص ١٣٨) : « هما حفر الرماتين ، وهن (كذا) من مياه العرمة وامام وجهك وانت مستقبل مغرب الشمس مطلعك من الجيش فالحابسية » اه . وجاء في خ و ل : في مكان الحضرين : الحفيرين وهذا غلط يفقأ في العين حصرماً . (٦) في س و ل : عربا (بالمهملة) وايمنا . (٧) في س و ل : وحاروا . (٨) الشحا الواسع من كل شيء ولعل اللفظة هنا علم مدينة وفي خ : قصور شجى وفي س : شحاً و في ل : شبحا وهي شنيعة . (١٠) ذكر الهمداني قصر يشيع في كتابه « الصفة » ص ٦٩ س ٦ . (١٠) معكرب هنا بمعنى معدي كرب وحذف منه بعضه

على البون من حرث ومرعى [1] وخيلة فان لهم منها النصيب المقدما

قال ولا اعلم احداً من الشعراء القدماء ذكر [2] في شعره من القصور والمحافد غير قصور حمير، إلا ما اتى من شعر الاعشى من صفة بناء الجن لسليمان بن داود عليه السلام، وما اتى به من شعر النابغة من قوله [3]:

إلا سليمان اذ قال المليك [4] له قم في البرية فاحزرها [5] عن الفند

وجيش [6] الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح والعمد

ومما يحمله [7] النابغة، وليس من شعره بعض [8] قصيدة يصف بها تدمر [9] وانما سميت تدمر بتدمر بنت حسان بن أذينة وهي بنتها وسمتها باسمها [10] وفيها قبرها، وانما سكنها بعد ذلك وبنى سليمان عليه السلام فيها:

اقامة لقسطاس الوزن ويفهم انه على رواية الاصل.

(١) في ل و خ: ومرعى. (٢) في خ و ل: ذكره وهو خطأ. (٣) راجع ماذكره قبل هذا واثبته في خبر الحرث الرائش. (٤) في ل و س: الاله. (٥) في س: فاحددها. (٦) في س: وخيس وفي ل: وحبس وفي خ: وحشد. (٧) في خ: ومما يحمله. (٨) في خ و س: من. (٩) في س و ل: يصف تدمر. (١٠) ليست تدمر اسم امرأة على ما حققه علماء العصر ولم يبنها الجن قط. قال نشوان بن سعيد الحميري (ص ٣٧ من كتابه شمس العلوم): «نسبت اليهود والعرب بناءها الى الجن لما استعظموه.» اه. وذكر الكلبي عن الشرقي عن محمد بن خالد بن عبد الله القسري قال: كنت مع مروان بن محمد، فهدم ناحية من تدمر فاذا جرن من رخام طويل فاجتمع قوم، فقلبوا عنه الطبق، وظن مروان ان فيه كنزاً فاذا فيه امرأة على قفاها، قد ألبست سبعين حلة جربانها واحد، ولها غدائر سابغة قدردت الى صدرها وفي بعضها صفيحة ذهب مكتوب فيها: «انا تدمر بنت حسان بن اذينة».

يامن رأى مسكناً بتدمر ما يعمره من انيسه احدُ

مُباطَّا بالرخام كالطود ذي الاركان ابلى جديده الابدُ

الملك « خرّب الله بيت من خرب بيتي » . — قال فما لبثنا الا قليلاً حتى جاء عبد الله بن علي ، فقتل مروان . » . اه . كلام الكلبي عن البكري ص ١٩٤ وقد ذهب بعضهم الى ان لفظة تدمر « تخفيف تدمرتا » بالارمية ومعناها « الاعجوبة والمعجزة » لانها كانت اعجوبة مدن الارض كلها . على اننا لا نرى هذا الرأي ، ونذهب الى ان اصل اللفظة مأخوذ من « التمر » وكذا في الارمية فيكون معناها « مدينة النخل » او مدينة التمر لكثرته فيها يومئذٍ . والذي يزيدنا يقيناً في ذلك ان الكلمة الغربية Palmyra تعني النخلة . فتكون هذه اللفظة منقول معنى الكلمة الشرقية . والمدينة قديمة كل القدم لا يعرف بانيها على التحقيق ، وكانت قبل سليمان الحكيم ، انما سليمان كان مجدداً لبنائها بعد فتحه مدينة « حماة زبا » (بضم الزاي وتخفيف الياء) ثم اخربها بخت نصر (نبوكدنصر) وقد وقد جاء ذكر تدمر في التوراة في سفر الملوك ٣ : ٩ : ١٨ وفي سفر اخبار الايام الاول ٢ : ٨ : ٤ (وراجع لغة العرب ٩ : ١٠٩) والابنية التي ترى اليوم في ارجائها هي من عهد هدريانس ولا سيما معبد هيكل بعل او الشمس وكانت ٣٩٠ وبعد ان كسر سابور مناوئه والريانس اسس اذينة بن السميدع دولة عربية مستقلة ومنحه مجلس الاعيان الروماني لقب « اوغسطس » وبالعربية الشبي وزان الصبي او العلي وبعد وفاته علت عرش المملكة في سنة ٢٦٧ للميلاد امرأته زنوبيا المعروفة عند العرب باسم الزباء وحافظت على استقلالها وهي بين دولتين كبيرتين دولة رومة ودولة الفرثيين ثم انتصر عليها اورليانس في سنة ٢٧٣ وساقها اسيرة الى رومة وكادسكان تدمر ينقرضون بعد اخذ الزباء الى عاصمة الرومان . اما ان هناك امرأة تسمى تدمر بنت حسان بن اذينة ففير بعيد ، لكنها لم تبنِ تلك المدينة بما انها كانت قبل سليمان . وتدمر — على رواية اخبار بيننا بعد اذينة وبعد سليمان فليحفظ .

ممرّد حوله الجبال ترا ... هنّ خشوعاً كانها النقدُ

فيها المحاريب والجنان من الاء ... ناب فيها العيون تطردُ

دار سليمان والرّياح له ... مسخرات تجري بها البُرُدُ

قد شيدوها حتى اذا جعلت ... عيطاً فما في بنائها [1] اودُ

دار ملوك اقوت وما غنيت ... فيها جميع النعيم والفُرُدُ

والصافنات الجياد يركبها ... من شأنها والانس [2] الخُرُدُ

تبني الشياطين ما اباد لهم ... وكلهم في البناء مجتهد

بالمرمر المائر [3] وبالمرصد [4] ... بالصافنات الجياد الحدد [5]

فيها قفار العراص خاوية ... يهدر فيها حمامها الغرِدُ [6]

بلغت حتى الصباح عامرها ... في كل بيت دنا له نقد

لو خلد الدهر قبلهم احداً ... عن طول ملك وغيره خلدوا

مبلط بالصفح اسفلها ... منها سقوف البيوت والعقد [7]

ابوابها الساج والحديد واعلاها ... تهاويل [8] تحتها العمد

إلّا تماثيل يحسبون من النا ... س قياماً وكلهم سجد [9]

---

(١) في خ : عطاء في بنائها . وفي ل : غطاء في بنائها . وفي س : وطاء في بنائها .

(٢) في خ وس ول : والانس . (٣) في خ وس : بالمرمر المائر . (٤) في خ و س و ل : بالمرصد بلا واو العطف . (٥) في خ : بالصافنات علاً بروجه جدد وفي ل : بالصافنات علاً بروجه جدد . وفي س : بالصافنات الجياد كلها جدد . والحدد جمع حديدة وهي لم ترد في كتب القوم الا انه قاسها على سفينة وسفن ومدينة ومدن . (٦) في ل : يهدر فيها يمامها الغرد . وفي خ يهدر في حمائها . وفي س : يهدر فيها حماؤها الغرد . (٧) في خ وس : والعمد .

والفارس المعلم المدجج والـ[١] ثعلب فيه السنان والعضد
والوحش من كل امة خلقت فيها جميعا والفيل والاسد
هذا رديفاه معظمان به وذا عليه العريش واللبد
تضيء عيناه كالشهابين والهامة منه هلباء والكبد

وقال الاعشى يصف الابلق حصن السموءل[٢] بن عادياء :

ارى عاديا[٣] لم يدفع[٤] الموت ماله وفرد بتيماء اليهودي أبلق[٥]
اقام ذراه ابن داود حقبة[٦] له ازج سام وطي موثق[٧]
يوازي[٨] كُبيدات السماء ودونه بلاط وداران وكلس وخندق
له جوسق[٩] في رأسه ومشارب ومسك وريحان وراح تصفق[١٠]
وحور كامثال الدمى[١١] ومناصف وقدر وطباخ وصاع وديسق
فذاك ولم يعجز من الموت ربه ولكن اتاه الموت ولا يتأبق

(٨) في سائر النسخ تصاوير . (٩) في ل وخ : جسد .
(١) في خ : وآل . (٢) في س ول : حبس . (٣) في ل وس : ولا عادياء .
(٤) في خ : لم يرفع وفي س : لم يمنع وفي ل : لم يطرد . (٥) في خ : وفرد سما اليودي ابلق وفي ل : وورد بتيماء اليهودي ابلق وفي س : وورد بتيماء اليهودي ابلق . (٦) في خ : ابادغاه ابن داوداو حصيه (كذا بهذه الرطانة الفاحشة) . وفي س : اشاد بناه ابن داود وجده . وفي ل : بناه سليمان ابن داود حقبه . (٧) في خ : له ارج حتم وطي مرفق وفي س : له ازج سام وطي موثق وفي ل : له ازج راس وطي مطبق . (٨) في خ : بوادي وفي ل : يوادي وفي س : يحاذي . (٩) في س : درمق وفي خ : له درمك وفي ل : له غرفة (١٠) في خ : تروق . (١١) في س : الدما (بكسر الدال المهملة) والصواب مافي المتن والدمى جمع دمية وهي الصورة المثقفة المزينة او التمثال الذي على هذا الوصف او هي التمثال من الرخام .

العرب ينسبون كل مستطرف من البناء الى سليمان بن داود، عليه السلام، كما ينسبون كل قديم الى عادٍ .

كتاب سدود اليمن

وهي الاسداد الحميرية ، اولها مأرب وهو على حنو [1] المأزمين وفي سدّ مأرب [2] يقول الاعشى :

كفى ذاك للمؤتسي اسوة ومارب قفا عليها العرم
رخام بناها لهم حمير اذا جاء ماؤهم لم يرم
فاروى [3] الحروث واعنابهم على ساعة ماؤهم ينقسم

(وسدُّ الخانق) بصعدة ، وهو الذي بناه نوال بن عتيك على عهد سيف ابن ذي يزن ، ومظهره بالخُنفر [4] من رجبان صعدة وفيه يقول ابن ابان :

غرسنا الكروم على الخنفرين ماء [5] بسهلٍ وماء بعدها نصبا

وخرّبه ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي بعد هدم صعدة .

و (سد ريعان) وهو لابن ذي مادن ، ولما خرب السدّ ، نقص ماء ظهر النصف .

و (سد سيان) واسداد بلد عَنْس ، منها (سد جَيْرَة [6]) و (اسداد

( ) في خ : على محنوّ . (٢) في خ : الملازمين مارب وفيه . و في س : وفي مارب يقول الاعشى في سده . (٣) في خ : فأبرى . (٤) في خ : بالخنفر بحاء مهملة في الاول و في س : بالخنفس بسين في الآخر و في ل : بالخنفعر والصواب ما في المتن (٥) في خ : مينا . (٦) في خ : صرة و في ل : حيره ؛ في س : جبرة .

يحصب [١]) وهي على ما كنت اسمع ثلاثون سداً ، ثم اخبرني ابو العباس ابن ابي غالب السلمي [٢] انها ثمانون سداً . فرويتا عدتها في هذا الموضع في شعر اسعد تبع عنه اذ كان من اهل البلد ، ثمانون سداً وفيه يقول :

وفي البقعة الخضراء من ارض يحصب [١] ثمانون سداً تقذف الماء سائلا

فمن كبارها قضان [٣] ، وريواب [٤] ، وهو سد قثاب [٥] ، وشحرار ، وطمحان ، وسد عاد ، وسد لحج [٦] ، وهو سد عُراش [٧] ، وسد سحر ، وسد ذي سهل ، وسد ذي رُعين ، وسد مفاضة [٨] عند قرية ذي ربيع ، وسد نَظار [٩] بفتح النون في الشعر [١٠] وهَرّان [١١] ، وسد الشعباني ، وسد المليكي ، وسد النواسي ، وسد المنهاد [١٢] وفيها لطاف [١٣] ، (ولا اعرف ما في بلد رعين من الاسداد) . وفي بلد همدان سدبيت كلاب ، في ظاهر

(١) في خ : يحضب وفي ل : تحصب وفي س : تخضب . (٢) في خ : الملي وفي س : المسلي وفي ل : المسلمي . (٣) في خ : قصان و في ل : فصان و في س : فضان (٤) في خ : ديواب و في ل : وربراب و في س : وزيزاب (٥) في خ : قثاب و في ل : قثاب و في س : قثاب (٦) في خ : نجح و في ل : نحج و في س : لجح (٧) في خ : عراس و في ل : غراس و في س : عرش (٨) في خ : مفاظة و في ل : مغاضة و في س : مخاضة (٩) في خ : نضار و في ل : نطار و في س : نطاة (١٠) الشعر هنا بضم الشين اسم واد (١١) هران بفتح الاول والراء مفتوحة مشددة وجاءت في خ : وهزان وفي ل : ووهران وفي س : وهدان وكلها خطأ والصحيح ماجاء في المتن وهو المعول عليه (١٢) في خ : المنهال و في ل : الميهلد و في س الميعاد (١٣) في خ : لصاف وفي ل : نطاف و في س : المصاف . ومعنى اللطاف هنا الصغار اي الاسداد الصغار

همدان ، وآخر في ظاهر درعان) واما انهار اليمن ، فلا يحتمل هذا الموضع ذكرها . ومن الاسداد سد الكميم .

باب كنوز اليمن وعجائبها

قال الهمداني : ذكر بعض حمير عن اسلافه ، عن كعب الاحبار ، انه ادرك من لقي من عشيرته سطيحاً ، وخبره اعقاب من لقي شقاً انهما سُئلا عن كثير من اخبار اليمن . فخبرا باحداث تكون فيها كثيرة ، منها انهما قالا باليمن بقاع منها اربع [1] مقدسة ، او قالا : اربع مرحومة ، واربع محرومة ، أو مشؤومة وثمانية كنوز . فالبقاع المرحومة مرّاء معين [2] لعله في أبين ، وفيه الكثيب الابيض وهو رباط يخرج اليه الناس الى عصرنا هذا ، والجَنَد ، ومأرب ، وهكر زبيد ، وبيد [3] . والبقاع المشؤومة او المحرومة : خُنا ، [4] الجبل الاشيب ، سيد جبال النار ، وقطب اليمن ، اذا سكن سكنت اليمن ، وتكون منه زلازل وفي جوار فوهته دارة يليها ست عشرة [5] وانت منحدر من اعلاه . وروى [6] ان ذلك الجبل يظهر فيه اهل النار والخراب وتعوي فيه الذئاب ، ثم تعمر فيه الدور ، وتشيد فيه القصور ،

---

(١) في خ : اربعة . (٢) في خ : مران معين و في ل : مرا معين و في س : مر معين (٣) في ل : وزبيد و في س : و بيداء (٤) خنا بضم الخاء وفتح النون المثناة وفي خ : خياف و في ل : ختاف و في س : حياف وكلها خطأ (٥) في خ : تكون فيه وفيها دارة يليه ست عشر و في ل : تكون فيه فئه دارة يلية ست عشر و في س : وتكون منه زلازل خفيفة وبقرب فوهته دارة تليها دارات ست عشرة (٦) في خ :

ويؤهل ، فيكون من امصار المنصور ، ويسير بين يديه رجل من اهله ، كأني راجل بين [١] يديه ، حافٍ ، متذلل له ، مسارع في طاعته ، نافذ في امره ، ويدال [٢] به الجبال من السهول ، ويكون في اشهرها باليمن .

ولا اعلم أنه أتى على زنة حتا [٣] من اسماء المواضع إلا ذرا [٤] ، وحذا [٥] . وهذه من مواضع اليمن [٦] والدبا هو كانون الآخر [٧] ، فهذه الاربعة الاسماء لا أخالها على هذه البنية . [٨] ومما يقاربها حلو وهو من منازل التراخم [٩] وفي بلد خولان خاوي بالياء وهو اشبه الاسماء العربية ، فاما البحي [١٠] وكان خبيراً بهذا الحديث ، فيقول : الجبل الاشيب

وفعل . وفي س : وحقق . وفي ل : وزعم .

(١) في خ : راحل . (٢) في خ : ويدال به ول : ويدال به وفي س : ويذال (٣) لم نجد في المصنفات التي في ايدينا ذكراً لجبل النار « حتا » والهمداني يصفه بسيد جبال النار فهذا كله يدل على ان التآليف العربية الباحثة عن اعلام المدن والمواطن والرجال ناقصة ، إذ كثيراً ما لا نجد فيها ضالتنا . (٤) في خ : دراو . وفي ل : ذراو وفي س : ذراء . (٥) في خ : وحداد وفي ل : وخداد وفي س : وجذاذ . والصواب ما في المتن . (٦) في خ : وهذه مواضع اليمن (٧) لم نجد الدبا « في كتب اللغة » بمعنى كانون الآخر . والمعروف بهذا المعنى عند العرب الاقدمين هو « ملحان » بكسر الميم ويحتمل ان يكون « الدبا » اسماً معروفاً عند اهل اليمن . (٨) وفي خ : لا أخا (لها) على هذه البنية . وفي ل : لا (اخا) لها على هذه البنية . وفي س : أخالها على هذه البنية . (٩) التراخم كانوا ملوك رعين وهم من ولد ذي تُرخم بن يريم ذي الرمحين بن عجرد من سبأ الصغرى (عن صفة جزيرة العرب ١٠١) وفي خ ول : التراجم بالجيم وهو خطأ . وفي س : التراحم بالحاء المهملة (١٠) كذا في النسخ التي بايدينا .

تعكر [١] ولم ار هذه الصفة الا في جبل تخلى [٢] وقال ابراهيم بن عبد الحميد ان اباه قال ان اسمه وقيت [٣] . ويروى ذلك عن اسلافه والله اعلم .

والثانية من الرحومة ازال، وهي صنعاء . والثالثة تهامة، والرابعة المعافر .

واما الذي كنت اسمعه عن شيوخ الصنعانيين وعلمائهم ان الملعونات : نجران، وصعدة ويكلى . والكنوز اولها : إرم مدينة شداد بن عاد . والثاني ذخر، وهو ذخر الله في ارضه جبل بارض المعافر . والثالث جبأ، وهو حصن الفراعنة، والرابع ظفار جنان وهو حصن التبابعة بحقل يحصب [٤] والخامس مأرب الجوف . والسادس شبام حراز [٥] . والسابع غمدان . والثامن الحمراء من حضرموت، وخبرني بعض عبس عن اسلافه : ان اعظم كنوز حمير بذي ريعان، من بينون . فاول مايظهر منها فكنز شبام، تظهره الدواب والنار . وكنز مأرب تظهره الجن وهو كنز كنزته الفتاة بلقيس . والثالث تظهره الزلزلة من غمدان صنعاء . والرابع يظهره الماء من ظفار جنان . والخامس تظهره الراجفة [٦] من ذخر وصبر [٧] جبلي

(١) تعكر وزان تنصر جبل فيه حصن ذكره ابن الحائك في كتابه الآخر صفة جزيرة العرب (٢) هذه الصفات لم تكن الا في جبل ضوران حاشية في خ فقط . وتخلى وردت بصورة ملى في سائر النسخ وهو غلط ظاهر (٣) في خ : وقبب وفي ل : وقيت وفي س : وقيب كسكين (٤) في خ : بحضب بضاد معجمة (٥) في خ : شبام ذمرمر (٦) في س و ل : الرجفة (٧) ضبط كل من ذخر وصبر بفتح فكسر وفي خ : من ذخر وجبا صبر (كذا وصبر غير منقوطة) وفي ل : من ذخر وجبل صبر جبلي المعافر وفي س : من ذخر وضبر (بالضاد المعجمة) جبلي المعافر .

المعافر . والسادس مَنٌ يظهر من خُتا[١] على يد رجل من اهله . والسابع يخرج من الحمراء بنسف الرياح وذعرة[٢] الدواب ودحقها[٣] . والثامن تظهره الذر وتخرجه من ارم ، عند ذهاب الجابرة ، وانقراض الفراعنة العتاة ، فتكثر الغنائم منه في الناس ، ويقع بين ذلك مسخ ناس قردة ،[٤] في ماهط من طمام[٥] . وهذا حديث مرسل لم يقع معنا باسناد فذكرناه ذكراً مرسلاً (واما الجبال المقدسة عند اهل[٦] اليمن) فجبل حضور[٧] ، وضين ،[٨] وراس بيت فائش[٩] من رأس جبل علي ، ورأس هنوم[١٠] ، ورأس تعكر[١١] ورأس صبر[١٢] وفي رؤوس هذه الجبال مساجد[١٣] مباركة مأثورة .

باب حروف المسند

وهو كتاب حمير ومثلثاته في حروف ا ب ت ث وغيرها قال

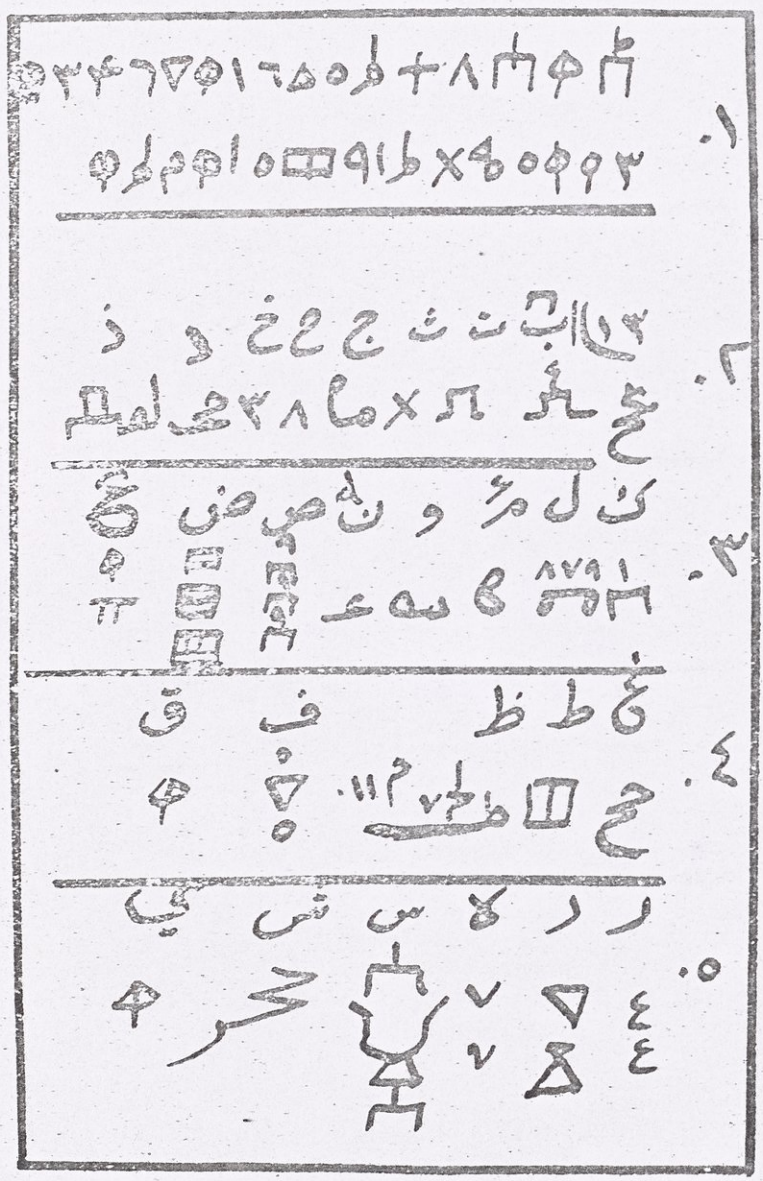
(١) في خ : من يظهره من حياف و في ل : من يظهر من خداد و في س : من يظهره من جذاذ (٢) في خ : دعوة الدواب و في ل : دغرة الدواب وفي س : دُعرة الدواب (٣) في خ : ودحق ايضاً و في ل : وسحقها ايضاً و في س : ودهقها ايضاً (٤) في خ : مسخ ناس في ماهط في طمام و في ل : مسخ ناس في ماهط من طمام و في س : مسخ ناس قردة في ماهط في طمام (٥) طمام وزان قطام يكسر الآخر . قال البكري : طمام بفتح اوله مكسور الآخر مبني : عقبة معروفة قريبة من صنعاء اه (٦) في خ و س : عن اهل (٧) حضور وزان صبور (٨) ضين وزان تين او طين (٩) في خ ورأس بيت فائس و في ل : ورأس بيت فائش (بالشين المنقطة) و في س : ورأس بيت فايش (بالياء المثناة والشين المعجمة) . (١٠) بكسر الهاء واسكان النون وفتح الواو وفي الآخر ميم (١١) وزان تنضب (١٢) بفتح الصاد وكسر الباء الموحدة (١٣) في خ : وحدها : و في رؤوس هذه مساجد .

الهمداني : اكثر ما يقع بين الناس الخلف فيما يقولونه [١] من مساند حمير ، من اختلاف صور الحروف ، لانه ربما كان للحرف اربع صور ، وخمس ، ويكون الذي يقرأ لا يعرف إلا صورة واحدة ، فلما وقع الخلل في هذا الموضع ، رأينا ان نثبت تحت كل حرف من حروف الف باء ، تاء ، ثاء ، صور جميعها . وانما كان اختلاف صور الحروف على سبيل اختلاف الكتاب العربي ، وكانوا يطرحون الألف اذا كانت بوسط الحرف مثل [٢] الف همدان والف رئام ، فيكتبون رئم وهمدن . [٣] وكذلك تبع كُتّاب كُتُب المصاحف في رسم الحروف [٤] ، في مثل الرحمن ، والف انسان ، ويثبتون ضمة آخر الحرف وواو « عليهمو » . واما اللفظ فيقرأه اهل مكة ومن شاكلهم على ما يجب ان يكون مكتوباً ولذا تراهم يقرأون [٥] « عليهمو » « ولا الضالين » ويفرزون [٦] كل سطرين بخط ، ويفصلون بين كل كلمة وكلمة [٧] في السطر بخط قائم مثال ذلك [٨] في اول مسند ناعط ما هذه صورته [٩] :

---

(١) في خ وحدها : يقولوه (٢) في خ وس : اذا كانت بوسط مثل (٣) في ل وس : وهمدان وهو خطأ بيّن (٤) في س و خ : كتب المصاحف الحروف (٥) جاءت هذه العبارة في النسخ بصور شتى ففي خ نراه يقول : واما اللفظ فقرأه أهل ملت مما كلهم لا يقرون عليهموا (كذا) وفي ل : واما اللفظ فقرأه اهل ملك كمن شاكلهم على ماهو مكتوب وفي س : واما اللفظ فيقرأه اهل المدينة ومن جاورهم على ما يجب ان يكون مصدراً (٦) في س و ل و خ : ويقرون (٧) في خ : بين كل كلمتين (٨) لا ترى هذه الكلمة في سائر النسخ بل يرى في مكانها واو اي « ومثال ذلك (٩) اغلب ما قاله ابن الحائك هنا صحيح لكن ليس كله وكذلك يقال عن صور حروف المسند فان اكثرها

تفسيره[1] : « او سلّمه رقشان وبنهو في عسر يطاع ويارم » فذهبت الألف المتوسطة وثبتت الواو للضمة التي عليها[2] وهذه ا ب ت ث وسائر الحروف[3] :



باب القبوريات

عن الكلبي وغيره مما وُجد بالعربية ومما تُرجم ونُقل اليها من الحميرية .

قال الهمداني : اكثر ما وُجد في المسانيد القبورية بكلام الحميرية ، وانّا لما جعلنا الجزء السابع مقصوراً على الكلام بالحميرية : رأينا لم يختلف (٤) ما كان من القبوري بالحميري وتضمنه اياه . وتقدم منه ما كان عربياً من جنس

غير صحيح وقد مسخها النساخ على تراخي الايام والنقل ، واما ان الحرف الواحد قد قد يكون له اربع صور فصحيح بل قد يكون له اكثر من ذلك فان للباء الموحدة التحتية تسع صور وللراء عشر وللغين ست وللشين ثمان وللحيم ست الى غيرها . ولهذا كان يقع الوهم بسهولة لمن لا يعرف من الحرف الا صورة واحدة . وطرح الف بعض الكلم في الاعلام والنكرات امر معروف وقد بقي منه في لساننا شيء كثير ورسم الواو قد يثبته بعضهم الى عهدنا في الشعر وقد لا يثبته وكل ذلك بقايا من كتابة الالفاظ بالحرف المسند . وقوله : يفرزون كل سطرين بخط فليس ذلك بمطرد فبعضهم كان يفعله والاغلب ما كان يعمل به اللهم الا اذا كان الكاتب لا يحكم تقويم السطور فكان يلوذ الى هذه الوسيلة . واما قوله : « و يفصلون بين كل كلمة وكلة في السطر بخط قائم » فصحيح لا غبار عليه . وكل هذه المطالعات تدل على ان الهمداني كان يحسن قراءة المسند . اما انه كان يفهمه فهذه مسألة اخرى . ونحن نظن انه كان يفهم بعضه لا كله . ولهذا جاءت ترجماته مبهمة لا يكاد يحصل منها شيء يذكر . اللهم إلا ان يقال ان النساخ مسخوا كل كلمة رأوها . فنعدل حينئذ عن رأينا هذا .

(١) هذا التفسير غير واضح وهو كذلك في جميع النسخ التي بايدينا فلا شك في انه محرف ومصحف (٢) في خ و ل : لا ترى الكلمتان : « التي عليها » . (٣) في س و ل : لا ترى كلمة « وسار » (٤) في س و ل : لم يختلط .

هذا الجزء .

١ . خبر [عن قبر تدمر بنت حسان]

قال هشام بن محمد الكلبي عن الشرقي [١] عن محمد بن خالد بن عبد الله القسري [٢] ، قال : كنتُ مع مروان بن محمد [٣] ، قال : فهدم ناحيةً من تدمر ، فاذا في اساس الحائط جرْن [٤] من رخام طويل ، فاجتمع قوم على قلبه ، فقلبوا الطين ، وظن مروان ان فيه كنزاً ، فاذا فيه امرأة على قفاها ، عليها تسعون حلة منسوجة بالذهب ، جرُبَّانها واحد ، واذا لها غدائر في رأسها الى قدمها ، فذرعتُ قدمها ، فاذ هي ذراع ، واذا صفيحة [٥] من ذهب في بعض غدائرها ، فيها مكتوب : « انا تدمر بنت حسان بن أُذينة الملك ، خرَّب الله بيت من خرَّب بيتي . [٦] » قال : فوالله ما لبثنا الا قليلاً حتى جاء عبد الله بن علي ، وعامر بن اسمعيل الحارثي [٧] المسلي فقتل مروان .

٢ . خبر آخر [عن قيل وابنتين لتبع]

في بعض الاخبار انه انخسف موضع بغيمان قديماً من سيل اتى ، فظهر

---

(١) الشرقي هذا هو ابن القطامي المتوفى في سنة ١٨٠ للهجرة (٢) في خ و س : القشيري (٣) هذا آخر ملوك بني أُمية (٤) في س جون وفي ل : جرف وفي خ : خور وكلها غلط (٥) في س و ل : صحيفة (٦) في معجم البلدان لياقوت اختلاف في هذه الكتابة مما يدل على ان الحكاية موضوعة ، فقد جاء هناك في مادة تدمر : باسمك اللهم انا تدمر بنت حسان ادخل الذل على من يدخل بيتي هذا (٧) هذه الكلمة « الحارثي » غير موجودة في خ و لا في س .

أزَجٌ ، فدخلته أناس [١] فاذا سرير عليه رجل ميت ، واذا عليه ثياب مذهبة ، واذا هو على طنفسة ديباج ، مُرْمَلة [٢] بالذهب ، وفي يده مِحجَن من ذهب وفي رأسه ياقوتة حمراء تساوي [٣] خراج الدنيا . واذا لوح من ذهب مكتوب فيه : « بسم الله رب حمير ، انا حسان بن عمرو القيل ، اذ لا قيل الا الله ، مُتُّ زمان هند ، وها هند هلك وهلك في عهده اثنا عشر [٤] الف قيل ، كنت آخرهم قيلا ، فاتيت ذا الشعبين [٥] ليجيرني من الموت ، فاخفرني .

هذا اسم يضاهي اسم حسان بن عمرو بن حسان بن تبع وهو قديم كان في عصر حسان [٦] ذي الشعبين قبل التبابع . [٧] وروى ابن لهيعة عن طاووس ، انه عبر على قبر في ولاية محمد بن يوسف ، اخي الحجاج ، في

(١) في خ : فدخلته الناس ، وفي س : فدخلت الناس . وفي ل : فدخل فيه الناس (٢) في خ : مزمل (بالزاي) و في ل : مرمل (بالراء المهملة) (٣) في خ : تسوى و كذلك في ل و س (٤) في خ و س : وما هند هلك فيها اثنا عشر و في ل : وها هند هلك وهلك معه اثنا عشر . وهذه رواية مخطوء فيها راجع صحيح هذه الرواية في خبر « حسان القيل » الذي رقمه ٢١ — وسبب خطأ هذه الرواية ان هند اسم امرأة لا اسم رجل (٥) في س و ل : ذو شعبين (بلا ال التعريف) وذو الشعبين هذا على ما قال نشوان الحميري في شمس العلوم ص ٥٥ هو ملك من ملوك حمير واسمه حسان بن سهل : واليه ينسب الفقيه عامر بن شراحيل الشعبي ...
وقال في موضع آخر (ص ٣٣) قال النعمان بن بشير :

وحسان ذو الشعبين منا ويرعش وذو يزن تلك البحور الخضارم

(٦) في خ : هو قديم في عصر حسان و في ل : وهو قديم من عصر حسان و في س : وهو قديم كان في عهد حسان (٧) في خ و س : قبل التتابع .

بعض اليمن ، فخسف موضع فظهر [١] باب ، ففتح الباب فاذا ازج ، واذا فيه سرير [٢] عليه حبرات [٣] مبطنة بالحرير وعليه ديباج واستبرق ، واذا جمجمتا امرأتين ، واذا عسيب من فضة مكتوب فيه بالذهب : « انا حمى ابنة تبع ، وهذه اختي متناء ، لا نشرك بالله شيئاً » .

٣ . خبر آخر [في غلبة الموت]

ووجد قبر بالقرب من ذلك فاذا فيه رجل ميّت ، وعند رأسه كتاب بالمسند في صفيحة [٤] من ذهب فيها اسمه ونسبه ، وفيها : « بسم الله . كل شيء احتلنا له ، والموت غلبنا .

٤ . خبر آخر [عن سنان ذي اكم]

قصّ موهبة [٥] بن الدعام من همدان ، عن اسلافه ، عن رجل منهم قال : حدثني علقمة بن مرثد الحضرمي ، قال ، حدثني علقمة بن وائل بن حجر ، الوافد على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عن ابيه ، عن جده حجر ، قال : حُفِر موضع قبر بحضرموت ، في زمن عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، فاذا هو بأزجٍ ، عليه باب ، ففتح ، ودخل فيه ، فاذا رجل على سرير من

(١) في خ : فكشف فظهر و في ل : فخسف موطن و في س : فكشف موطن
(٢) في خ : واذا فيه سرير وفي ل : واذا هناك ميتان و في س : واذا ميت مضطجع على سرير (٣) في س : جباب (جمع جبة) و في ل جبات (٤) في متن و ل : في صحيفة و في خ في صحفة (٥) في خ : بعض من هبة و في س : روى بعضهم عن هبة و في ل : حكي عن موهبة .

صندل ، قد ألبس الذهب ، عليه حلة ازار ورداء [ولا يقال حلة إلا لثوب وازار ، او ثوب وسربال [1]] وفي يده خاتم وعند رأسه لوح من صندل ، مكتوب فيه : « أنا سنان ذو أكم عشت مائتي سنة [2] ، وحلبت الدهر اشطره ، فيوم حبرة ويوم عبرة ، ودعوت ربي يميتني قبل يوم ذل ، لا عز معه ، ويوم لا كرم معه ، وقد ذكره علقمة يقول : (شعر) :

وذي نواس سلب [3] ملكه ورب غمدان وذا أكم

٥ - خبر آخر [عن مدفن لملوك حضرموت]

روى هشام بن محمد ، عن ابيه وابي يحيى السجستاني عن يونس بن سعيد الايلي قال : استثارت حمير مدفناً لملوكها بحضرموت [4] ، وكانت ملوكهم تدفن في نقر رخام [5] ، فوقع الحفارون على رفوف [6] ، قدنضدت تنضيداً ، وفوق التراب عظام الصخر [7] ، فكشطوا ما فوق المدافن حتى افضوا الى اخاديد ، في وُهدٍ ، فلما راموا دخولها طال عليهم البعد في كل مغارة [1] منها ،

(١) هكذا في جميع النسخ إلا في النسخة الام فانها في الحاشية ، ونظن ان احدهم اقحمها في نسخته ثم نقل عنها غير واحد فدخلت المتن كما ترى (٢) في خ وس : مائتا سنة و في ل : مائة سنة (٣) في خ : ردى نواس سلبت ملكه و في ل : ردى نواس سلب ملكه و في س : وذي نؤاس سلبت ملكه (٤) راجع ذكر حضرموت في معجم البلدان فان صاحب المعجم ذكر قصة شعيب وقومه باحسن مما ذكر هنا ، وفي مقابلة الروايتين احداهما بالاخرى فائدة لا تخفى على البصير الناقد (٥) في خ : في انقرة رخام و في ل : في نقار في رخام و في س : في نقر تصنع في الرخام (٦) في خ و ل : الى دقوق و في س : الى رقوق (٧) في خ : وفوق التراب عضام الصخر و في

واظلم عليهم المسالك ، فاشعلوا المصابيح ، ثم دخلوها ، فاستقبلتهم ريح شديدة تطفئ مصابيحهم ، فهالهم ذلك وراعهم ، وهابوا المشي فيها ، ثم ان قرباها حاولوا الاستعداد لدخولها [١] ، فاعدوا لذلك الشمع ، ووارووه في اماكن [٢] تكنه عن هبوب الريح ، واستوسقوا [٣] في استقبال ذلك الهول والظلمة ، وجعل المعني بهم [٤] الى وهاد بعضها دون بعض ، في دهاس تسوخ فيه الارجل الى دون الركب ، ثم ادّى بهم [٥] مشيهم الى دارة فيحاء مضيئة ، وقد خُرق سقفها الى الهواء ، واذا ثلاثة ابيات مقابلتهم ، ومفاتيح ابوابها مغلقة بمنظر يرونه .

فاخذوا المفاتيح ففتحوا الباب الاول فاذا سرير موضوع في وسط البيت عليه شيخ اصلع ، وعليه حلل ، وعند رأسه كتاب بالحميرية : « انا ابو مالك [٦] عميكرب [٧] بن ملكيكرب [٨] عمّرتُ عشرة احقاب ،

ل و س : وفوقها تراب وفوق التراب صخر عظام (٨) في خ : البعد كل مغارة وفي ل : البعد الذي في كل مغارة منها . وفي س : لما في كل مغارة منها .

(١) في خ : حشروا لاستعداد لذلك من دخولها و في ل : احتشدوا استعداداً لدخولها و في س : صمموا على دخولها فاستعدوا لذلك بان اعدوا .. (٢) في خ : في اساتير . قلنا : واساتير جمع استار واستار جمع ستر وهو ما يستر به كائنا ما كان . والظاهر ان هذه اللفظة هي الحقيقية و في س : في انابير وهو خطأ ظاهر و في ل : في اضابير . ولا وجه وجيه له هنا (٣) اي فاجتمعوا و في س و ل : واستوثقوا (٤) كلام معناه : واخذهم دليلهم (٥) في خ : اضجرهم (٦) في خ : ابو مالك و في س و ل : ابا مالك (٧) في خ عليكرب . وفي س : حميكرب . وفي ل : عنيكرب ولم نجد الاسماء الاربعة بلفاتها . في احد كتب التاريخ . (٨) في سائر النسخ : كلكيكرب .

وادركت الملك بالاسباب . وكنت الطالب [1] الغلاب ، دعانا شعيب الحضوري الى الايمان ، فكذبناه ، وقام فينا داعياً ، فعصيناه ، فدعا علينا ربه ، فجاءتنا ريح مريضة مضرة وريحها اكره من السام [2] . فجعلت تشتعل في مناخرنا ، وادمغتنا ، فحسب [3] الرجل منا ان [4] يأتي مضجعه الذي يموت فيه ، فصرنا في ساعة رُفاتاً وحفاتاً [5] .

ثم فتحوا الباب الثاني فاذا فيه اسلحة كثيرة العدد وعدة من آلة الحرب .

ثم فتحوا الباب الثالث فاصابوه [6] محشواً جوهراً لم ير مثله قط وذهباً وفضة فاستوقروا منه ما استطاعوا ، ثم خرجوا واعادوا الدفن على حاله ، ورجعوا الى اهلهم ، فاستعدوا بركابهم ليوقروها ، فلما بلغوا المكان الذي ظنوه الموطن الاول والذي كانوا عهدوه [7] ، شبه عليهم فتركوه .

قال : فسأل يونس عن الحقب ، فقال : ثمانون سنة . فكان عاش على قولهم ، ثماني مائة سنة فان يكن ما قالوه حقاً ، فان شعيب بن ذي

(١) اي الطالب بالثار . (٢) السام جمع كالسموم وفي س ول : السموم (٣) في خ وس : فيحسب . (٤) في س ول : إذ (٥) في خ : وحقاباً والحفات كغراب الدقاق من كل شيء من حفته اي دقه . وفي س ول : حتاتاً . قلنا : والحتات من كل شيء (كغراب) . ماتحات منه . (٦) اي وجدوه . (٧) في خ : فلما بلغوا المكان الذي يرون الذي كانوا عهدوا . وفي س : فلما وصلوا المكان الذي كانوا رأوه قبل ذلك العهد . وفي ل : فلما بلغوا الموطن الذي ظنوا انه هو الموطن الذي كانوا قد عهدوه .

مهدم [١] على هذه العدة عايش [٢] عميكرب . وسأل يونس عن ابي مالك [٣]

(١) الذي في شمس العلوم لنشوان الحميري (ص ٥٦) ماهذا نصه : وشعيب النبي عليه السلام من حمير وهو شعيب بن مهدم (وزان مبرد) بن ذي مهدم بن المقدم (كمكرم) بن حضور . ومسجد شعيب برأس جبل حضور يزار ويجلى فيه الى الآن» اه . ولم يذكر زمنه . اما الطبري وابن الاثير والثعالبي فلم يذكروه . بل ذكروا شعيب بني مدين . والمسعودي ذكر الاثنين قال : «اما بنو حضور ، فكانت امة عظيمة ذات بطش وشدة ، فغلبت على كثير من الارض والممالك وقد تنازع الناس فيهم فمنهم من الحقهم بمن ذكرنا من العرب البائدة ممن سمينا . ومنهم من رأى انهم من ولد يافث بن نوح ، وقيل في انسابهم غير ماذكرنا من الوجوه . وقد كان الله عز وجل بعث اليهم شعيب بن مهدم بن حضور بن عدي نبياً ، وعما كانوا عليه زاجراً . وهذا غير شعيب ابن نويل بن رعوايل بن مر بن عقا بن مدين بن ابراهيم الخليل صاحب مدين المتزوج ابنته موسى بن عمران المقدم ذكره وبينهما مئون من السنين وقد كان بين موسى بن عمران وبين المسيح الف على نبي ما ذكر اهل الكتاب (كذا . واليهود والنصارى لا يقولون هذا القول) . — فلما اشتد ظلم بني حضور وكفرهم جدد نبيهم شعيب بن مهدم في دعائهم وزجرهم ووعيدهم ، فقتلوه من بعد ظهور معجزات كانت له ودلائل اظهرها الله على يديه تدل على صدقه وتثبت حجته على قومه فلم يضيع الله دمه ولم يكذب وعيده فاوحى الله عز وجل الى نبي كان في عصره وهو برخيا بن اخيبا بن رزنائيل بن شالتان وكان من سبط يهوذا بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل ان يأتي البخت نصر وكان بالشام وقيل غيره من الملوك ؛ فيأمره ان يغزو العرب الذين لا اغلاق لبيوتهم فلما اتى برخيا ذلك الملك ؛ قال له الملك : صدقت . لي سبع ليال مر في نومي بما ذكرت وانادي بمجيئك الي وابشر بخطابك ، و يقال لي ما امرتني به وان انتصر للنبي المقتول الفريد المظلوم ، فسار اليهم في جنوده وغشي ديارهم في عساكره وصاح بهم صائح من السماء . وقد

فقال : عنى ملك حمير ، وفيه قال الاعشى كلمته التي اولها :

لعمرك ماطول هذا الزمان[1] على المرء إلا عناء معن

ازال اذينة عن ملكه واخرج عن قصره ذا يزن

وخان النعيمُ ابا مالكٍ شذى بامرىء صالحٍ لم يخن[2]

٦ . (خبر آخر [عن قبر هود])

قال هسام بن محمد قال : قال ابو يحيى السجستاني ، عن مرة بن عمر

استعدوا لحربه من حيث عمّ الصوت جميعهم وهو يقول :

سيغلب قوم كايدوا الله جهرةً وان كايدوه كان اقوى واكيدا

كذلك يضل الله من كان قلبه مريضاً ومن والى النفاق والحدا

فلما سمعوا ذلك علموا ان الامر قد نزل بهم ، فانفضت جموعهم ، وولت كتائبهم يتراكضون واخذهم السيف ، فحصدوا اجمعين . ه . اه .

قلنا : يرى من هذه الرواية ان شعيب بن مهدم كان معاصراً للنبي برخيا اي في القرن السادس قبل المسيح . وليس في التوراة ذكر لشعيب بن ذي مهدم . ويكون ابو مالك عميكرب بقي معمراً الى المائة الثانية بعد الميلاد . !!! (٢) في خ : مشا (كذا) و في س و ل : عاصر . اما عايش فلا وجود له في اللغة على ان القياس لا يأباه ولا سيما لان الزمخشري ذكر تعايش . قال : « تعايشوا بألفة ومحبة » فاذا جاء تعايش جاء ايضاً عايش وان لم ينصوا عليه . فتفاعل وتفاعل في مثل هذا المعنى متلازمان . فليحفظ . (٣) في سائر النسخ : عن ابا مالك وهو جائز على لغة لبعضهم .

(١) كذا في جميع النسخ (٢) في خ : اوى بامرء صالح لم يخن . و في س : أذى بامرىء صالح لم يجن (اي لم يجن من الجناية) . وفي ل : هوى بامرىء صالح لم يخن وليس في التاريخ ذكره . ولا جرم ان في هذه الحكايات والقصص دخلاً ظاهراً لا يحتاج الى تفنيد .

الابلي ، عن الاصبغ بن نباتة ، قال : إنّا لجلوس عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب ، رضي الله عنه ، في مدة ابي بكر رضي الله عنه ، أو قال [١] عمر رضي الله عنه ، إذ أقبل رجل حضرمي من بلاد حضرموت ، لم ار اطول منه ، فاستشرفه الناس وراعهم منظره ، واقبل جواداً [٢] ، حتى وقف ، وسلم ، وجاء ثم جلس ، فكثر ادناء الناس منه مجلساً ، فقال : من عميدكم [٣] ؟ فاشاروا الى عليّ بن ابي طالب ، رضي الله عنه ، فقال : أهذا ابن عم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وعالم الناس المأخوذ عنه ؟ قيل نعم . فقال الحضرمي :

أبلغ [٤] كلامي هداك الله من هادٍ [٥] وافرج بعلمك عن ذي غلّة صادٍ [٦]

جاب [٧] التنائف [٨] من وادي سُكاكٍ الى

ذات الاماحلِ من بطحاء اجيادِ [٩]

تلفُّهُ الدمنةُ البوغاءُ معتمداً الى السداد وتعليمٍ بارشادِ

سمعتُ بالدين دين الحق جاء به مُحمّد وهو قرمُ الحُضر والبادي [١٠]

فجئتُ منتقلاً من دين طاغيةٍ [١١] ومن عبادة اوثانٍ وانداد [١٢]

ومن ذبائح أعيادٍ [١٣] مضلّلةٍ ينسكها خائب [١٤] ذُو لوثةٍ عاد [١٥]

---

(١) كذا في النسخ (٢) اي مسرعاً (٣) في خ : من عمدكم ، في س و ل : من عمدتكم (٤) في س و ل : اسمع (٥) في خ : هادي (٦) في خ : ذي علة صادي (٧) في خ : جاء (٨) في خ و س و ل : السائف (غير منقوطة) (٩) في خ : ذات الاهاجل في ... (١٠) في خ و س : والباد و في ل : محمد وهو قوم الحاضر البادي (١١) في س و ل : عن دين باغية (١٢) في خ و ل : وابداد وهو جمع بد . (١٣) في خ

فادلُلْ على القصد واجلُ الريب عن خَلَدي
بشِرْعَةٍ[١] ذات ايضاحٍ وارشاد
والمُمْ بهدي[٢] هداك الله من شعثي[٣] وأهدني انك المشهور بالنادي[٤]
ان الهداية للايمان نائبة[٥] عن العمى والتُقى[٦] من خير أزواد[٧]
وليس يفرُجُ رَيبَ الكفر عن خلَد اقضّه الجهلُ إلا حيّةُ الوادي

قال فأعجبَ عليّاً شعرُهُ وقال له : لله درك ما ارصن شعرك ، ممن انت ؟ قال : انا من حضرموت . قال فسُرَّ به عليٌّ ، عليه السلام ، وشرع عليه الاسلام[١] ، فاسلم على يديه . ثم اتى أبا بكر واسمعه شعره فاعجبه ، وحسن اسلام الرجل ، ثم اتى عليّاً عليه السلام يسأله ذات يوم ، ونحن مجتمعون للحديث ، فقال : أعالم انت بحضرموت ؟ قال : اذا جهلتها فما اعلم غيرها . قال : أتعرف موضع الاحقاف ؟ قال : كأنك تسأل عن قبر

خ : ومن دبائح (كذا بلا نقط) اعياد (بياء مثناة تحتية) وفي ل : ومن ذبائح اعناد وفي س : ومن ذبائح اعياد (١٤) في س و ل : نسيكها غائب (١٥) في خ : يسكها خايب ذو لوثة عاد . وفي ل : يعترها خائف ذو لوثة عاد . وفي س : ينحرها خائف ذو لوثة غادٍ .

(١) في خ : بسرعة (٢) في س و ل : بفضل (٣) في خ : موشعني وفي ل : موسعني وفي س موسعني وكلها غلط (٤) في خ : وهدني انك مشهور بالناد . وفي ل : واهدني هديك المشهور بالنادي . وفي س : واهدني رايك المشهور بالنادي (٥) في س و ل : ان الهداية الاسلام ثابتة (٦) في سائر النسخ العماد والتقا (٧) في خ : من خير ما زاد (٨) في خ : وشرع عليه السلام . وفي س : وعرض عليه السلام وفي ل : وعرض عليه الاسلام .

هود ؟ قال علي : لله درّك ما اخطأت . قال نعم ، خرجتُ وانا في عنفوان الشباب ، في اغلمة من الحي ، ونحن نريد ان نأتي قبره لبعد صوته فينا ، وكثرة من ينكره ، فسرنا في وادي الاحقاف اياماً وفينا رجل قد عرف الموضع ، حتى انتهينا الى كثيب احمر فيه كهوف مشرفة . فانتهى بنا ذلك الرجل [1] الى كهف منها ، فدخلناه ، فامعنا فيه ، فانتهينا الى حجرين قد أُطبق احدهما دون الآخر ، وبينهما خَلَلٌ يدخل فيه النحيف متجانفاً ، فدخلته ، فرأيت رجلاً على سرير ، شديد الأُدمة ، طويل الوجه ، كثّ اللحية ، قد يبس على سريره ، واذا مسست شيئاً من جسده ، اصبته صُلباً لم يتغير ، ورأيت عند رأسه كتاباً بالعربية : « انا هود ، الذي آمنت بالله ، واسفتُ على عاد وكفرها ، وما كان لامر الله من مرّد .

٧ . [خبر رسول شعيب]

قال هشام اخبرني ابو بكر بن عيّاش عن سليمان الطويل ، عن عبد الرحمن الافريقي ، قال : خرجت بافريقية مع عمي الى مزرع لنا بالعُوَّة [2] وهو موضع ، فحفر عمي موضعاً ، فاصاب تراباً هشاً ، فطمعنا فيه [3] ، فحفرنا عامة نهارنا ، حتى افضينا الى بيت كهيئة الازج ، واذا فيه شيخ مسجّى بثوبه ، وعند رأسه كتاب : « انا حسان بن بَيْسان الاوزاعي ، رسول الله

(١) في خ : الدخل . وفي س الدحل . وفي ل : الرحل . (٢) في خ : بالعوه . وفي س : بالغوة وفي ل : بالحوة . (٣) في س : فطلع منه شيء علينا . وفي خ : فطمع فينا وفي ل : فطمع فيه كل منا .

شعيب صلى الله عليه وسلم بعثني الى هذه البلاد ، فدعوت اهلها الى الايمان ، فكذبوني وقتلوني ، ودُفنتُ في هذا الحفر ، فمنه يبعثني الله ، فاخاصمهم يوم القيمة » .

٨ . [خبر عبد الله بن الثامر]

ومثله روي في زمن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، حفروا في صنعاء اليمن حفيرة ، فوجدوا رجلاً عليه ثيابه لم تبلَ ، ويده في رأسه ، كهيئة الاحياء ، فازالوا يدهُ عن رأسه ، فسال الدم من جرحٍ كان في رأسه ، فتركوا يده فعادت الى الجرح فانقطع الدم ، وفي يده فصّ مكتوب عليه : « أنا عبدالله بن الثامر » فسأل عمر بن الخطاب كعب الاحبار عنه . فقال : « يا امير المؤمنين هذا رجل من جملة القوم ، الذين آمنوا بالحواريين الذين كانوا على دين عيسى عليه السلام ، وكان له اصحاب فاحرقهم ملك اليمن في اخدود النار الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول : « قتل اصحاب الاخدود ، النار ذات الوقود » ، الى آخر الآية [1] . وقتل عبد الله بن الثامر ودفن في هيئته ، » فامر امير المؤمنين عمر بن الخطاب ان يرد كما كان ، ويخفى مكانه حتى لا تنبشه الاعداء ففعلوا ذلك .

٩ . [خبر دياجة بنت نوف]

قال : ووجد في قبر من مقابر الملوك باليمن ، لوح من ذهب مكتوب فيه بالمسند : « أنا دياجة بنت نوف ذي سقرين ذو مراثد [2] » فهلك لادى

(١) هي في سورة البروج الآية الرابعة وما بعدها . (٢) في خ : ذى سقرين

شمرلى مندد وطحين بمندى بحرى قدوسنه لي فاعتفدك [١] معيرى فمن سمع بي فليحرني فانما اتيته لست حتى ليكون موتها جنح موتى [٢]» معنى ذلك : امرت عبدي يشتري لي في حطمة وقمت ، مُدَّ طحين بمدِّ لؤلؤ ، فلم يجد ، فاعتفدتْ اي اقفلت عليها بابها حتى ماتت ، ثم دعت على كل امرأة تلبس حليًا بعدها ، ان يكون موتها مثل موتها .

١٠ [خبر آخر عن قبر رسول رسول الله شعيب]

عن هشام قال : حدثني رجل من عبد القيس قال مرَّ سليمان بن عبد الملك بوادي القرى ، فأمر بحفر حفرة فيه [٣] فحفرت فصلَّت مسامير الصخرة [٤] التي كانت في الحفرة فاخرجوا الصخرة فاذا هم برجل تحتها ، عليه قميصان ، واضع يده على ذقنه ، فأمرَّ بيده عليه فحدث [٥] مكانها دماء ، فانسلت ، فرجعت ، فرقأ الدم ، فاذا كتاب معه : « انا الحارث بن عمرو ، رسول رسول الله شعيب ، الى اهل مدين ، فكذبوني ، وقتلوني . » وهذا شبه بما قد ذكرناه في خبر عبد الله بن الثامر ، يوم عبر على قبر بنجران .

ذو مرائد . وفي ل : سعد بن ذي مرئد . وفي س : سفر بن ذي مرائد .

(١) في خ و ل : فاعتقدك (٢) كذا بهذه الرطانة في جميع النسخ (٣) فامر بحفرته . وفي ل : فامر بحفره . وفي س : فامر ان يحفر فيه (٤) في س : قصات مسامير صخرة كانت في الحفرة فاستخرجوها . وفي خ فاحل مسامير الحفرة الى صخرة فاستخرجوها . وفي ل : فصلت مسامير الحفرة الى صخرة فاستخرجوها (٥) في خ : فأمر بيده فحدث . وفي ل : فامره بيده فحدث . وفي س : فأمرَ بيده عليه فحدث .

١١ . [خبر عن دفن رجل في مقبرة الملوك]

خبّر هشام بن محمد عن ابي بكر بن عيّاش ، عن جرير الصلب المحاربي ، عن رجل من حمير ، قال : مات رجل منّا شريف يُقال له اهلعان [١] بن حنيف ، وكنا ندفن اشرافنا في مقبرة الملوك ، فانطلقنا به لدفنه [٢] فيها ، وقد اعدوا له اثراً [٣] من رخام ، فوضعناه فيه وكنت اقرأ جيداً [٤] الكتاب بالمسند ، والقراءة له [٥] . فطفت في تلك القبور وتصفحتها [٦] قبراً قبراً ، فقرأت في قبر منها : « هذه بضعة بنت عبد شمس ، ملك حمير ، عتت على ربّها ، وظلمت قومها ، واساءت ، فاهلكها الله . »

قال الحسن الهمداني : هي اضرعة وبها سميت اضرعة من هكر ، في بلد عنس ، وانما بضعة اخت حميد ، ومسوح ، ومحوش من كندة . والمعروف عندنا من الاسامي هفان ، وكذلك روى بعضهم في ذي يزن ، قال : هو زرعة بن عاهان ، وهذا كله جهل بانساب اليمن لبعد الرواة عنها .

١٢ . [خبر آخر عن قبر حنظلة بن صفوان]

روى هشام عن ابيه ، عن ابي صالح الكلبي ، عن ابن عباس ، قال : ذكرنا احاديث القبور في مجلس رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فانشعبت منا فيه فنون كثيرة ، فلم يبق فينا إلا حدّث حديثاً ، فاقبل رجل من جهينة ، فلما رآه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . قال : أتانا من يحدث ، فيحسن ، فلما

---

(١) في س : عاهان و في ل : ماعان (٢) في خ : لمدفنه (٣) في خ : ارابا و في س : ترابا و في ل : اترابا (٤) في خ : جيد الكتاب (٥) كذا في النسخ (٦) في خ : وتصحفتها .

جاء سلّم ، ثم جلس فقال : أفيكم رسول الله ؟ قلنا : نعم ها هو ذا . [١] فقام اليه مسرعاً فقبل يده فقبضها عنه، رسول الله، صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : إنَّ هذه حمقة من حمقات الاعاجم، كانوا يستطيلون على الناس بتجبرهم ، فاذا جلسوا في مجالسهم ،ودخل عليهم من دونهم ، تملّقهم بمثل هذا ، ليستجلب به رأفتهم ، وان تحية الاسلام المصافحة ، فقال : يارسول الله ، اني اتيتك من بين ظهراني قوم حرشتهم [٢] الجاهلية ، فقست قلوبهم ومرنت على [٣] التكذيب خلودهم ، واني احبّ الاسلام ، فاتيتك فيه راغباً ، فاشرع اعلامه ، لاؤدي فرائضه [٤] التي عليّ . فقال النبيّ ،صلى الله عله وسلم ، من ذلك يا ابن عباس وما يفقه [٥] ؟ وعدْ بنا الى مثل ما كنا فيه من اخبار القبور . قال : فقال الرجل : خبّرني ابو زبيرة بن القوسان ، عن اشياخه قال : نزلت بنا جَحِرة [٦] او قال : ازمة ، اكل الناس فيها مطيّهم ، فلما فنيت أكلوا خيلهم فاجتاحوا ذخائرهم التي لايفضي اليها [٧] الا الجهد الشديد فلما افنوها اتبعوا خِشاش [٨] الارض واحفاشها [٩] في الحش [١٠] والمذانب [١١]

(١) في خ : هوهذا . وفي س : هوذا و في ل : هاذا هو (٢) اي خشنتهم وفي خ : حرستهم و في ل : أخرستهم . وفي س : اعمتهم (٣) في خ : ومرت و في ل : وقررت و في س : وقويت (٤) و في خ : وادي التي على فرائضه و في ل : لاودي التي على من فرائضه وفي س : لاودي ماعلي من فرائضه (٥) في خ : يابن عباس مايفقه (٦) في خ : حجرة و في ل : جخرة و في س : جهرة (٧) في خ و س : لايقضي (٨) في خ : احشاش الارض و في س : اختاش و في ل : حشاش الارض وخشاش الارض : حشراتها (٩) هذه الكلمة لا ترى في سائر النسخ فقد حذفت منها لجهل النساخ

وذلك لشدة الازل [١] . فخرجت جماعة من الحي ، في طلب النبات [٢] فاشرفوا على هجادى نبات احمر [٣] ، فلما توسطوا ساحته رأوا غيرانا كثيرة تأوي اليها السباع ، واجنهم الليل ، في بعض ما كانوا يطلبون ، فاووا الى غار منها ، وهم لا يعلمون ان البلد الذي هم فيه مَسْبَعة . قال : حدثني رجل منهم يُقال له ملك ، قال : رأينا في الغار أشبالاً حين سدنت الظُلْمة [٤] فخرجنا هاربين ، حتى اذا دخلنا وَهْدَةً من وهاد الارض ، بعد ما تباعدنا من ذلك الموضع ، اصبنا [٥] على باب الوهدة حجراً مطبقاً فاعتورنا [٦] قلعه ، فاذا رجل

معناها . واحفاش الارض : ضبابها وقنافذها (القاموس) . (١٠) في خ : الجش وفي ل : الجشن وفي س الخشن . والصواب الحش بحاء مثلثة الحركات وشين وهو البستان . (١١) والدينا على ما في خ . والولادنا على ما في س : والدنيا على ما في ل . والصواب : المذانب جمع المذنب بالكسر وهو مسيل الماء الى الارض ومسيلهُ في الحضيض كانه يقول : انهم كانوا يأكلون ما يجدونه على الارض من الخشاش وفي المذانب من الانبتة او من خلق الماء على اختلاف صوره .

(١) الأزل بالفتح : الضيق والشدة والقحط (٢) في خ و س : في طلب البنات ، بتقديم البناء على النون (٣) لا نعرف نباتاً بهذا الاسم ولعله من الانبتة الخاصة بحضرموت او ديار اليمن (٤) في ل : حين شدنت و في س : حين اشتدت الظلمة ومعنى سدنت الظلمة بالسين المهملة ، ارخت استارها . وفي دواوين اللغة « سدن الثوب والستر يسدنه (بالضم) و يسدنه (بالكسر) : ارسله » (٥) اصاب الشيء : وجده وادركه (اللغويون) . (٦) اعتوروا الشيء تداولوه وتعاطوه والمعنى تعاونوا على قلعه وفي خ : فاعتونا (بتشديد النون من اعتون اي اعان بعضهم بعضاً) عليه ولعل هذه الرواية احسن من التي في المتن . و في س : فاعتمدنا قلعه . وفي ل : فلاوصنا قلعه من لاوص

قاعد عليه جبة صوف ، وفي يده خاتم مكتوب عليه : « انا حنظلة بن صفوان رسول الله » . وعند رأسه كتاب : « بعثني الله الى حمير والعرب من اهل اليمن ، فكذبوني وقتلوني » . فاعادوا الصخرة على ما كانت وحنظلة[1] بن صفوان صاحب الرسّ .

١٣ . [خبر آخر عن قبر ورعة بنت عاد وعادورام (عادبن إرم)]

[ومرثد بن قاف ومنسك بن نعيم]

عن هشام بن ابي بكر بن عباس ، عن عمران بن مسلم ، عن ضمرة الاخول ، عن رجل من حضرموت ، قال : ان ببلادنا مغارة[2] متقادمة ، عادية ، تهاب دخولها الناس ، وهي قريب[3] من مركب الناس ، حيث يركبون في البحر . فكنا اذا اردنا ركوب البحر لانجد بُدّاً ان نمرّ عليها ، فخرجنا في جماعة من الحي ، يريدون الركوب ، ومعنا رجل معافريّ[4] يُقال له بسطام . ولم يكن في الناس اشدّ منه قلباً ولا اجرأ منه مقدماً ، فكنا نعرفه بذلك ، فلما توجهنا في الطريق الى المغارة ، اشاد ذكرها[5] وما يحدّث الناس عنها ، وجبنهم عن دخولها ، فقال بسطام : اما انا فلست نافذاً

الشجرة : أراد ان يقطعها بالفاس فلاوص في نظره يمنة ويسرة كيف يأتيها وكيف يضربها . (اللغويون) .

(١) في خ : حنظلة (بلا واو العطف) وفي ل : وحنظلة هذا هو حنظلة ابن صفوان . وفي س : وحنظلة هذا ابن صفوان (٢) في خ : لمغارة (٣) في س و ل : قريبة (٤) في س ول : رجل معافري (٥) في خ : انشا ذكرها وفي س ول : نشر ذكرها .

بوجهي، [١] حتى ادخلها على ماعمدت. [٢] فمن يساعدني على ذلك، ويخاطر [٣] بدخولها معي؟ وكنت امرءاً جريئاً: فقلت انا صاحبك فنظر اليَّ فازدراني، فقال: يا ابن اخي أتريد امرءاً هو اجمع منك قلباً؟ فسكتَ وسكت القوم، فلم يجبه احد منهم.

فلما رأى سكوتهم، قال: ماترى يا ابن اخي؟ فاني قد اضطررت اليك، وما ارى عند اصحابك شيئاً. فقلت: الأمر على ماقلتُ لك، عندي ماتريد من المساعدة والموافقة. فجعلنا نقرأ ونتعوّذ، حتى بلغنا المغارة، وقد هيأنا شمعة واخذنا اداوة ماء، واسرجنا الشمعة، وسمَّينا [٤]، ثم دخلنا نهتدي بضوء الشمعة، فمضينا طويلاً في طريق ملساء، وهي واضحة، ثم افضينا الى جُوْنٍ [٥] من رخام، مطبق بغطاء من رخام، وانتهى اليه صاحبي، فعالج قلبه، فلم يقدر على ذلك، وقال ضع الشمعة قليلاً، واعنّي على قلب الغطاء، ففعلت، فقلبناه بعد طول معالجة، فاذا فيه امرأة عليها من الحلي مالم يكن يظن انه يكون في الدنيا امرأة عليها ذلك. واشرق [٦] لنا حسنها من نور الجوهر الذي عليها، واذا عند رأسها لوح من رخام، مكتوب فيه كتاب

(١) في خ: وجهي (٢) في خ: على ماحلت و في س و ل: على ماخلت (٣) في خ: وخاطر (٤) اي قلنا: بسم الله الرحمن الرحيم. كقولك بسملنا (٥) في خ: جَوْن و في س و ل: جرف وكلها غلط. والمراد بالجون هنا ماارد به في اول خبر عن القبوريات عند الكلام على قبر تدمر بنت حسان اي الناؤوس وبالفرنسية Sarcophage والناؤوس كلمة يونانية الاصل والاقدمون من الاغنياء والملوك كانوا يتخذونهُ لوضع اجسام اعزائهم فيه (٦) في خ: واشرف بالفاء.

بالمسند : « انا وَرِعة بنت عادورم ، علا [١] ابي ، واستكبر ، وأشرف ، [٢] فاهلكه الله بالريح العقيم ، وانا اومن بالله ، وبما نزل من عنده ، فمن رآني فلا يعبأنّ [٣] بما عليّ ، وليمضِ الى ما هو اعجب مني ، وليحذر ان يتناول ما ليس له ، فيهلك [٤] » .

ففزعتُ ، وفزع صاحبي لذلك ، واعدنا الغطاء على الجرن [٥] كما كان ، ومضينا غير بعيد ، ، فافضى بنا المسلك الى درج صعبة . فقال لي صاحبي :

---

(١) اي تكبر وتجبر ، وفي س ول : طغى . (٢) في خ : واصرن وفي س ول : واشرق . (٣) في خ : يعبون وفي س ول : يعبرون . (٤) لاحاجة في صدرنا الى القول : ان نسبة هذا القبر الي ورعة بنت عادورم ، لان المسند لم يكن معروفاً يومئذ . وعادورم هذا هو هادورام المذكور في سفر الخليق (١٠ : ٢٧) الذي يلفظه بعضهم « عادوارم » بجعل الهاء عيناً وتقديم الالف على الراء ، ثم جعل الاسم الواحد اسمين كانه مركب من عاد وارم . وجعلوا كل واحد أباً لقبيلة عظيمة . وعادهذا هو الابن الخامس لقحطان (ليقطان) وكان لقحطان اثنا عشر ولداً وهم على الترتيب بحسب السن : الموداد (المضاض) وشالف ، وحضرموت ، ويارح ، وها دورام (عادبن إرم) وازال ، ودقلة ، وعبال ، وابيمائيل ، (وابومائل) ، وشبأ (وسبأ) ، واوفير (ووفير) ، وحويلة ، ويباب . قال في معلمة التوراة لفيكورو : اقام عاد في اطراف جزيرة العرب من جهة الجنوب . ومن صلبه الحضارمة الذين يذكرهم اليونان والرومان . اه . وهو يوافق قول بعض مؤرخي العرب لا جميعهم . فيكون عاد ابناً لقحطان بن عابر . — اما ان جميع مؤرخي الغربيين ومحققيهم من اقدمين ومحدثين يعتبرون عاداً من الرجال الذين اختلق خلقهم قدماء العرب ، فيجب ان يوضع في مصف الخرافات التي يحملنا اياها ابناء الغرب و يعتمد على كلام السلف منا من غير ان نستند الى جميع ما فيه من التفاصيل والدقائق . (٥) في خ : الجون . وفي س ول . الجرف .

ماترى ؟ والله ، اني اخاف ان نهلك ، ولن يطول علينا الامر ، فنقع في شيء لانستطيع ان ننجو [١] منه . فقلت : استخر الله وامض ، فهذه احدى منزلتين : إما غنمٌ وإما هلكٌ ، وقد عرّضنا انفسنا لأمر لابد من التخلص منه . قال : ونحن في ذلك نقرأ القرآن ، ونذكر الله ، فنزلنا من تلك الدرج بعد جهد شديد ، وأمر صعب ، فلما افضينا الى الارض ، افضينا الى ضوء ليس بضوء الشمس ، إلا انا نرى البحر من منفذ اليه صعب ، واذا بيت مقابلنا ، فدخلناه فاذا فيه ثلاثة اسرّة من ذهب .

واذا على السرير الاول ، شيخٌ كبير ، اصلع ، ادرد ، عليه حلّتان عدنيتان ، مرصعتان بالجواهر [٢] ، وعند رأسه كتاب بالمسند : « انا عادورام [٣] » دوّختُ البلاد ، وملكت العباد ، وأرسيتُ الأوتاد ، واكثرت من الأولاد ، أتانا مخبر ، [٤] فكذبناه ، ونهى ، [٥] فما صدقناه فجاءتنا ريح السُّوء ، [٦] فتركتنا هُموداً [٧] .

وعلى السرير الثاني ، شيخ طويل ، شديد الأُدْمَة ، عليه حلّتان مخرصتان [١]

---

(١) في جميع النسخ : ان ننجوا (بالف في الآخر) (٢) في خ : محرصات بالجواهر و في س : مخرصات بالجواهر و في ل : منطقات بالجواهر (٣) في خ : عادبن ارم و في ل : عاد ارم و في س : عاد بن أرام (٤) في خ و ل : خبر و في س : نذير (٥) في خ : ولهي و في س و ل : وأنهى (٦) في خ : ريح الشواء (٧) في خ : هوداً (٨) هنا اتفقت النسخ على انها « مخرصتان » والكلمة مشتقة من الخرص (بكسر الاول) وتعني هنا الحلقة الصغيرة من الحلي ينزل فيها الجوهر وهو مايسمى عند الافرنج Griffe (qui tient une pierre précieuse) : واما اذا كان الخرص

بالجوهر ، وعند رأسه كتاب بالمسند: « انا مرثد بن قاف [١] ، وانا محقف [٢] الاحقاف ، دعاني الى الخلاف ، [٣] هود قومي ، فكذبته ، ولم اصدّق رسالته ، فاصابني ما اصاب قومي من عذاب الله .

وعلى السرير الثالث ، رجل قصير ، جعد ، عليه من الحلل ، مثل ما على صاحبيه ، وعند رأسه كتاب : « انا منسك بن لُقيم ، [٤] خازن عاد . ومع الكتاب الذي عند رأسه ، مفاتيح معلّقة . فطفنا في تلك البيوت ، لنرى لتلك المفاتيح ابواباً ، فلم نر شيئاً ، فلما أيسنا ان نصيب من ذلك شيئاً ، ونحن نجول ، إذ رأيت صخرة على فم وهدة ، فقلت لصاحبي : والله ، ان هذه الصخرة لعلى بيت : فهل نتناولها؟ فزاولناها طويلاً حتى قلبناها [٥] ، واذا في الوهدة ، درج ، فنزلنا ، حتى افضينا الى الفضاء ، فاذا اربعة ابواب مغلقة بالابواب [٦] .

غير مسنن فهو الكرسي Chaton فاشتقاق فعل خرّص تخريصاً بمعنى جعل الجوهر في خرصان ، اشتقاق سائغ ومن الواجب علينا اتخاذه لحاجتنا اليه .

(١) لم نجده في الكتب التي في ايدينا وكيف نجده ودواوين التاريخ والاخبار بينة النقص ولا سيما للقديم منها (٢) لم يرد هذا الفعل في دواوين اللغة اذ لم يذكر اللغويون احقف ، ولا حقف ، والظاهر من سياق الكلام ان معناه انا زائد الاحقاف مادة ، فالاحقاف او التحقيف هنا للمبالغة والتكثير كما لايخفى على المدقق . (٣) في خ : الى خلاف (٤) في خ : لغيم وفي س : نعيم وفي ل : نُقيم (٥) في خ : فقلبناها وفي س : فماجناها طويلاً حتى قلبناها (٦) للباب في العربية عدة معان منها : المدخل والغلق . فقوله الاول : فاذا اربعة ابواب ، معناه اربعة مداخل مسدودة . وقوله الثاني مغلقة بالابواب معناه مسدود بالاغلاق : وهو ما يغلق به المدخل من الخشب او من غيره .

ففتحنا الباب الاول ثم دخلنا البيت فاذا فيه تمثالان عظيمان ، قد مسخهما الله جلّ ذكره، حجرين [١] ، وهما في صورة قينتين [٢] ففي حجْر احداهما ، [٣] عرطبة، [٤] اي طنبورة [٥] قدمسخت، وفي يد الشمال، مزمار ممسوخ ، وليس في البيت غير ذلك ، فخرجنا واغلقنا الباب .

ثم فتحنا الباب الثاني ، فاذا فيه سرير موضون [٦] وعليه تمثال جارية احسن ما رأينا ، فوقها تمثال رجل، شاب، جميل، واذا اسفل من ذلك السرير، اربعة عشر تمثالاً ، قياماً ، رجالاً ، شباباً ، قدمسخهم الله كلهم حجارة [٧] . فحمدنا الله كثيراً، وعجبنا من ذلك، ثم خرجنا فاغلقنا الباب .

---

(١) نظن ان هذا القول من عند الزائرين . اما الحقيقة فان اصل التمثالين لم يكن من قبيل المسخ ، بل من قبيل اقامة التماثيل على قبور الموتى تخليداً لهم وهي عادة جارية من اقدم الازمنة الى عهدنا هذا ، وكلام الزائرين يدل على ان التمثالين كانا في منتهى الاتقان من جهة النحت والحفر . حتى ظن الزائران انهما ممسوخان . وهذا يدل على ما كان عليه العرب من اتقان صناعة النحت في قديم العهد (٢) القينة الأمة المغنية من فعل Cano اللاتيني او من Khainô اليوناني، اي غنى . وكلا اللفظين من غنى العربية (٣) في خ : وحدها : احدهما بصورة التذكير (٤) قال اللغويون العرطبة بفتحين والعرطبة بضمين : الطنبور او الطبل او طبل الحبشة او العود من الملاهي . على ان نص الهمداني يثبت ان معناه الطنبور (٥) في خ وحدها : طنبور مع ان كلمة « مسخت » وردت فيها بصورة الانثى فالتصحيف بادٍ لكل ذي عينين (٦) الموضون المنسوج بالجواهر وفي خ : وحدها : موضوع ولا معنى له لان كل سرير موجود يكون موضوعاً ولهذا كانت رواية الموضون اصح واصوب (٧) قد سبقنا فقلنا ان ليس هناك مسخ انما ذلك من قبيل اتقان النحات ما نحته من التماثيل المشابهة

ثم فتحنا البيت الثالث ، فاذا فيه سلاح كثير ، فخرجنا واغلقنا الباب .

ثم فتحنا الباب الرابع ، فاذا فيه من الذهب ، والجواهر ، والفضة ، مالم ير احدٌ مثله قط . وفي جانب البيت ، حيّة كانها الجراب المحشو ، [١] فسمعنا صوتاً خفيّاً : « خذوا ما قُضي لكما » فدخلنا فقلت لصاحبي : « استكثر واوقر وقليلاً [٢] مانستطيع ان نحمل » ثم قلتُ له [٣] كيف الحيلة في التخلص من موضعنا هذا ؟ فاطلنا الفكرة في التخلص ، فقال لي صاحبي : « اما الرجوع من حيث جئنا ، فلا حاجة لنا به ، ولعلنا نهلك ، [٤] ولكن اطلب التخلص من هذا المسلك ، فنفذنا اليه بعناء ، [٥] واخذنا اوقاراً من تلك الجواهر ، [٦] وهيأ الله لنا من يومنا ذلك ، مركباً ، فلوّحنا الى اهله ، فامروا صاحب الغار ، فجاءنا ، فقلنا له : امورنا كذا وكذا ، وانا دالوكم على مالٍ عظيم ، فطمعوا في ذلك ، وطمعنا ، ورجعنا الى البيت ، فلم نصب مفاتيحه ، وحرصنا على طلبها ، فعيي [٧] علينا مكانها ، فقلت لصاحبي : اني اتخوف ان

للاحياء بكل تفاصيل الخلق الحي .

(١) هذه الحية من قبيل مايسميه العلماء « البوّاع او البوّاعة من باع فلان الارض أي قطعها بخطوٍ واسع ، وحركة سريعة ومنه اسمها بلسان العلم Boa . ومن خاصيتها انها تعلو الشجر وتتعلق به فاذا رأت فريستها او ماتصطاده من الحيوانات ، انباعت اليه بسرعة البرق ، وعصرته عصراً لا مفر منه لتغتذي به . واغلب البواعات يكون في اميركة وبعضها في افريقية وقليل منها في جزيرة العرب (٢) في خ : وحدها : وقليل (بالرفع) وله وجه مقبول (٣) في خ : فقلت له (٤) في خ : ولعلنا ان نهلك (٥) في خ : معنا (٦) في خ : فنفذنا اليه معنا اوقارنا من ذلك الجواهر (كذا) و في ل : فنفذنا اليه ومعنى اوقارنا من تلك الجواهر وفي س : فنفذنا اليه ومعنا اوقار من تلك

رمنا ماليس لنا ، ان يذهب [١] بما في ايدينا . فمضينا من وقتنا ، من ذلك الموضع ، وقد كنا اشرفنا على الهلكة .

قال الحسن الهمداني : هذا حديث ، فيه زيادات لاتمكن ، لانهم ذكروا المسلك في المغارة ، ثم دخولهم منها الى هوة [٢] وابيات ، فقلّ بها النسيم ، ويعجز بها النفس ، ويموت فيها السراج ، ومن طباع النفس وطباع السراج ، ان يحيا ما اتصل بالنسيم ، فاذا انقطع في مثل هذه المغارات العميقة ، والخروق [٣] المستطيلة لايثبت فيها روح ، ولا سراج .

ومن ذلك خرق [٤] قلعة ضهر ، وهو مستطيل جداً ويقول الناس [٥] فيه مال ، وقد دخله جماعة بالمصابيح ، والشمع ، احدهم : [٦] ابو محجن بن طريف ، غلام آل يعفر ، وكان اميراً يطلب مافيه من ضنين ، [٧] فلما تغلغلوا ، حصرت السرج في موضع [٨] انقطاع النسيم ، ثم طفئت ، [٩] واخذ حاملها بالكظم [١٠] ، فنكصوا ، وهم يرون ان الجن اطفأت السرج ، [١١] وانهم لم يروا [١٢] مافيه ،

الجواهر (٧) في خ : قعيّ .

(١) في خ : ان تذهب (٢) في خ : الى هرة (٣) في خ : والجروف وفي س : والحروف وفي ل : الجرون ولكل وجه في المعنى (٤) في خ : جرف وفي س حرف وفي ل : جرن والخرق هنا يعني Catacombe (٥) في خ : للناس (٦) في خ : احدهم وس احدثهم وفي ل : بينهم (٧) في خ : ظنين وفي س : ضنين وفي ل : طنين (٨) في خ : موضع (لا يتقدمها «في» الجارة) وفي س : موطن وفي ل : مظن (٩ في خ : طفت (١٠) في خ : واحد (كذا بلا نقط) حاملها الكظيم وفي س : واتخذ حاملها الكظيم وفي ل : واتخذ بحاملها الكظيم (١١) في خ : السروج (كذا) وفي س : الاسرجة وفي ل : السراج (١٢) في س : لم يقفوا على مافيه . وفي ل لم يصروا على شيء فيه . وفي خ : لم يرزقوا .

وانه لو اتيح من يرزقه ، استقامت له السرج .

وليس كذلك ، ولعلّ هذا الخرق لاشيء فيه ، واذا بلغت السُرُج موضع انقطاع النسيم ، نشص [١] التهاب [٢] النار اللاحقة [٣] للهواء ، اذ هو مجانس لعنصرها ، والدليل على ذلك : انك لو اخذت سراجاً فملأته زيتاً صافياً ، او سليطاً ، وصيرت [٤] فيه ذبالة جديدة ، [٥] والقيته على ظهر شيء مستوي السطح ، ثم قلبت عليه السراج مكبّاً [٦] ، لاخال فيه ، [٧] وطينت [٨] على مايتخلل [٩] من النسيم ، من بين حروفها ، ووجه السطح لمات السراج ، إذ [١٠] انقطع عنه النسيم . ومن ذلك ان التنور تسجر [١١] للهريس ، [١٢] والفرني ، [١٣] والمشوي من الحملان ، والجوذاب [١٤] ويكثر جمرها ، فاذا ختم عليها ، طفئت النار ، ورجع الجمر فحماً ، ولم يبق النضج الا بالتهرّؤ ، [١٥] فاذا فتحت ، لم تجد الا حرارة التهرّؤ الواصلة من الجدار ، واسفل التنور [١٦] .

---

(١) في خ : نشصت و في س : نشطت و في ل : نعس (٢) في خ : استلاب وفي س : اسلتهاب و في ل : استلباب (٣) في خ : لاحقة و في س : لاحفة وفي ل : لاحنة (٤) في خ : وصدت و في س : وصرت وفي ل : وضرت (٥) في خ : حديد و في س : حديدة و في ل : خديد (٦) في خ : مكبه و في س : مكبتاً و في ل : مكبوباً (٧) في خ : فيها (٨) في س و ل : وظننت (٩) في خ : يحل وفي س : يدخل و في ل : يتحلل (١٠) في سائر النسخ : اذا (١١) كذا في النسخ جميعها والتنور مذكر على ماهو مشهور (١٢) في س و ل : للهريسة (١٣) في خ : والفرن (١٤) في خ : والحدار و في س : والجدار و في ل : والخدار (١٥) في خ : ولم يبق النضاج الا بالتهرؤ . و في س : ولم يبق الانضاج الا بالنهر (كذا) وفي ل : لم يبق للانضاج الا البهر (١٦)

١٤ . [خبر آخر عن ابن لهيعة عن هشام (ويتعلق بشداد بن عاد)]

ان سعيد الرحّال قال: وجدتُ حجراً في الاسكندرية مكتوباً فيه:[1] « انا شداد بن عاد، انا الذي شيّدت العماد، وجندت الاجناد، وسددت بساعدي الواد، (فقال يعني نيل مصر) كنزت كنزاً في البحر، ليس يخرجه احد، حتى تخرجه امة احداد[2] لاهرم، ولا شيب، واذا الحجارة رطب مثل الطين.

١٥ . [خبر آخر عن رضوى بنت تبع واختها]

روي عن لهيعة بن يحيى بن سنان قال: كان جدي على اليمن وكان ينبش قبور الجاهلية، فيستخرج منها الاموال. فنبش قبراً من تلك القبور، فوجد فيه جاريتين، عند رأسيهما عمود مكتوب فيه: « انا رضوى واختي هذه ابنتا تبّع، آمنّا بالله، ولا نشرك به شيئاً.

١٦ . [خبر آخر عن شمسة ولميس ابنتي تبع]

قال ابو نصر: وُجد في ولاية محمد بن يوسف، اخي الحجّاج، من عند عبد الملك بن مروان، في بعض قبور الجاهلية، باليمن، كتاب على قبر جاهليّ، فاستخرجت منه سريراً من ذهب. وفي السفط[3] لوح من ذهب،

في خ: الا حرارة النهر من الجدار فاسفل التنور و في س: الا حرارة النهر من الحدار واسفل التنور و في ل: الا حرارة البهر من الجدار واسفل التنور.

(١) في سائر النسخ: مكتوب فيه: (٢) كذا في جميع النسخ والاحداد جمع حد وهو البأس ومعنى التركيب: امة ذات باس (٣) في خ: في السفط و في س ول: وكان في السفط.

وعظام انسان . واللوح [١] بالمسند : « هذه شمسة وليس ، ابتا تبع ، متنا ، فانا نشهد : ان لا إله إلا الله » . فلما قرأ الحجاج الكتاب ، كتب اليه ، ويُقال ان الكتاب الى عبد الملك بن مروان ، والجواب عنه [٢] : « اما بعد فقد جاءني معنى كتابك ، وفهمت ماذكرت فيه ، فاذا وصل اليك كتابي هذا ، فمر بالعظام ان تغسل ، [٣] وصلّ عليها ، وادفنها ، وادفع الكنز الى بيت المال ، ولا تعودنّ الى ما صنعت . وأمير المؤمنين يشهد : ان لا آله إلاّ الله . والسلام ، رفع هذا الحديث الى معمر .

١٧ . [خبر عن ميّ واختها رضوى ابنتي تبّع]

روى هشام بن محمد الكلبي ، انه حدّث عن رجل من حمير ، انّ محمد ابن يوسف ، اخا الحجاج ، كان على اليمن ، فكان يبعث الى القبور ، ويطلب فيها الاموال ، لانهم كانوا يقبرون اموالهم معهم ، فهجموا على مثل الغار ، فدخلوا ، فاذا فيه امرأتان على سرير ، بينهما عصا تبّع ، مكتوب عليها : « انا ميٌّ [٤] بنت تبع ، وهذه اختي رضوى ، متنا لانشرك بالله شيئاً ، ونشهد : ان لا إله إلاّ الله ، وانّ محمداً رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

١٨ . [خبر رجل عاش اكثر من ستمائة سنة]

وروى هشام ابن الكلبي عن المُرّاني [٥] ، قال : اصبت قبراً باليمن ،

(١) في خ : في اللوح وفي س ل : وكان اللوح (٢) في خ : منه وفي س ول : له (٣) في خ : فلتغسل وفي س ول : بأن تغسل (٤) في سائر النسخ : حيّ بحاء في الاول (٥) في سائر النسخ المرانى (بلا نقط) .

فيه حجر منقوش ، فزبرتُ كتابه في جريدة من النخل ، ثم قرىء فاذا فيه : « أنا سريج [١] بن ماجد قد تزوجت امرأتي [٢] فلانة نسي اسمها ، فمكثتُ في اهلها ثلثمائة سنة ، ثم بنيت عليها فمكثتْ عندي ثلثمائة سنة ، فوجدنا ماقدّمنا ، وربحنا ما اكلنا ، وخسرنا ماخلفناه » .

قال الحسن الهمداني : هذا حديث فيه حيف ، إذ لايمكث [٣] رجل مملك بامرأة مثل مدة سني الهجرة ، الى هذا العهد [٤] . وقد ذكرنا مثله في الجزء السابع من خبر الأكليل [٥] .

١٩ . [خبر آخر عن مقبرة الملوك]

ومثله عن هشام بن الكلبي ، قال : خبرني بعض اهل نجران ، قال : خرجنا نحفر قبراً لبعض عظمائنا ، في موضع كنا نسميه : « مقبرة الملوك » فأصابت الفأس تابوتاً من حديد مسمّراً ، فانطلقنا بالحداد معنا ، فعالجناه ، حتى فتحناه ، فاذا بشيخ كأن رأسه ، ولحيته ثغامة ، [٦] ماحلُ الجسد ، [٧] مدرج

(١) في سائر النسخ : سريح غير منقوطة ، وسريج تصغير سرج وهو تخفيف او تعريب سرجيوس Sergius وهو من اسماء النصاري (٢) في خ : بن ماحدمه تزوجت امراتي . وفي س : بن ماحدمذ تزوجت امراتي . وفي ل : مأخذ منذ تزوجت امراتي (٣) في خ : ان يمكث وفي س : لانه لايمكث وفي ل : إذ كيف يمكث . (٤) في سائر النسخ لاترى كلمة «العهد» . (٥) وضع المؤلف الجزء السابع من الأكليل لجمع منه الاخبار الباطلة ولهذا سماه : « التنبيه على الاخبار الباطلة » (٦) الثغامة (كسحابة) نبات ذو ساق جماحته مثل هامة الشيخ يقال له بالفارسية : « درمنه إسپيذ وبالفرنسية : Absinthe des Montagnes وهو ابيض الثمر

في حلة ، واذا عند رأسه كتاب : « أنا جنادة بن الجنيد ، قيل الماوان ، [١] عشتُ مائة سنة ، ثم صرتُ الى ماترون . أفٍ للدنيا وللراغبين فيها ، والويل لمن استهوته وغرّته بها » . قال ابو محمد ينبغي ان يكون ماوان مروان .

٢٠ . [خبر آخر عن قبر تبع للحنيفية]

روى هشام بن الكلبي عن رجل من همدان ، عن مجالد بن سعيد ، قال : رأيت بمكة سيفاً حليتهُ من ذهب . فقلت : ياهذا ما دُنيا في هذا السيف ؟ قال اذن اخبرك : كنتُ مع عامل اليمن فجاء رجل قال : أأدلك على كنزٍ ؟ قلت : نعم . قال : فارسل معي اميناً . فاعلمت العامل ، فارسل قوماً ، وكنت معهم ، فحفرنا في موضع حتى وصلنا الى باب المغارة ، ففتحناه [٢] ، ودخلنا ، فاذا تابوت ، [٣] بسيط بالذهب ، [٤] واذا لوح مكتوب

والزهر يشبه بياض الشيب به قال حسان :

أما ترى رأسي تغير لونه شمطاً فاصبح كالثغام المحمل

وقال المرار الاسدي :

أعلاقة ام الوليد بعدما أفنان رأسك كالثغام المخلس

وقال ابن الاعرابي : « الثغامة شجرة تبيض كانها الثلج » . اه : ملخصاً عن لسان العرب (٧) في س و ل ناحل الجسد .

(١) و في سائر النسخ : قيل حرى موار ، ولم نجد اثراً لهذا البلد (٢) في خ : ففتحنا (٣) في خ : تبت (٤) في خ : سبط بالذهب و في س : شبط بالذهب و في ل : سبط بالذهب . والصواب مافي المتن . ومعنى بسيط بالذهب : مبسوط أي مفروش به .

فيه : « هذا قبر تبع على الحنيفية ، يشهد ان لا إله إلا الله » فنزعنا مافيه من الذهب فأتينا به فأمر لي بمائة دينار ، فحليت بها سبيي .

٢١ . [خبر حسان القيل]

وذكر ابو نصر عن حمير ، عن بكيت الشرود الصنعاني [١] ، صاحب عبد الرزاق ، يرفعه [٢] الى هشام ، بن عروة ، بن الزبير ، عن ابي عمرو ، وزرعة الشعباني ، [٣] وعن عباد بن سهيل ، [٤] قال : ان سيلاً بارض اليمن خرق موضعاً ، فأبدى عن أزج ، [٥] عليه باب بلق وهو الرخام ، فدخلنا ، واذا بسرير من ذهب ، عليه رجل ، عليه اثنتا عشرة حلة ، منسوجة بالذهب ، وعمامة منسوجة بالذهب ، واذا مخجن بين يديه من الذهب ، وعلى رأسه ياقوتة حمراء ، واذا لوح من الذهب ، مكتوب فيه بالمسند : « باسمك اللهم رب حمير ، انا حسان القيل ، إذ لا قيل إلا الله ، هلكت ازمان وخزهيد [٦] وماهيد . [٧] وهلك فينا اثنا عشر الف قيل ، فكنت في آخرهم قيلاً ، فاتيت ذا شعبين

(١) في خ : بكب (غير منقوطة) ، وفي س : كميت وفي ل : نكيت ولم نجد ذكراً لهذا الرجل في الكتب التي بايدينا (٢) اي يرفع الخبر (٣) لا نعرف من امره شيئاً . وفي خ : زرعة الشعثاني (٤) في خ : سيل وفي س : صهيب ، وهذا له ذكر في التاريخ وفي ل : ابن الخصيب وله ذكر في التاريخ لكنه ليس من الاقدمين . وكذلك ابن صهيب (٥) في خ : خرق عن ازج . وفي س و ل : فانزاح عن ازج (٦) في خ : وحرهند (بحاء مهملة) وفي س : وجرهند (بالجيم) وفي ل : وزخرهيد وكلها غلط والصواب مافي المتن وخزهيد هذا من الملوك الذين لا نعرف من امرهم شيئاً وراجع مثل هذا الخبر الخبر الثاني فبينهما قليل اختلاف (٧) في جميع النسخ : وما هند .

ليخفرني [١] من الموت، فاخفرني [٢]، وكان [٣] هذا طاعوناً، نعوذ بالله منه، بينما حسان بشعبان بذي الشعبين [٤]. وهو حسان بن عمرو بن قيس بن

(١) اي ليجيرني ويمنعني ويحميني ويدفع عني الموت وفي خ: ليحفرني، وفي س: ليحقرني، وفي ل: ليجفرني وكلها شائع (٢) اي نقض عهده معي وغدرني وفي خ: فاحفرني وفي س: فاحقرني وفي ل: فاجفرني اجارنا الله من هذه التصحيفات الشنيعة (٣) في خ: كان (بلا اداة عطف). (٤) ذكر هذا الخبر جماعة من الاخباريين قال دي خويه صاحب حواشي الطبري في ٣: ٢٤٨٧ وممن ذكر هذا الخبر سعد في مخطوط غوثا ٤١٣ في وجه ص ٧١. قال: وهناك زيادة بعد: وخزهيد «وما وخزهيد» وممن ذكرها القزويني ٢: ٢٦ وروايته: «زمان خرهيد وماهيد» وياقوت في ٣: ٢٤٧ حيث جاء: «ازمان زخرهيد» انتهى. ونحن نوردهنا رواية الطبري مكتفين بها ليظهر الفرق بين مختلف الروايات. قال في ٣: ٢٤٨٦: «اخبرنا عبد الله بن محمد بن مرة الشيباني قال: اخبرنا اشياخ من شعبان؛ منهم: محمد بن ابي امية وكان عالماً: ان مطراً اصاب اليمن، فجعف السيل موضعاً، فابدى عن ازج عليه باب من حجارة، فكسر الغلق، فدخل، فاذا فاذا بهو عظيم فيه سرير من ذهب، واذا عليه رجل، قال: شبرناه فاذا طوله اثنا عشر شبراً، واذا عليه جباب من وشي منسوجة بالذهب، والى جنبه محجن من ذهب، على رأسه ياقوتة حمراء، واذا رجل ابيض الرأس واللحية، له ضفران، والى جنبه لوح، مكتوب فيه بالحميرية: «باسمك اللهم رب حمير، انا حسان بن عمرو القيل؛ اذ لا قيل إلا الله، عشت بأمل، ومت بأجل، أيام وخزهيد، هلك فيه اثنا عشر الف قيل، وكنت آخرهم قيلاً، وأتيت جبل ذي شعبين ليجيرني من الموت، فاخفرني»، والى جنبه سيف مكتوب فيه بالحميرية: «انا قبار، بي يدرك الثار» انتهى. والشعبين او ذو الشعبين، على ما قال الطبري في الموطن الذي اشرنا اليه قبيل هذا: «جبل باليمن نزله [حسان بن عمرو] هو وولده ودفن به، ونسب اليه هو وولده ممن كان بالكوفة قيل لهم:

معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قَطَن بن عُرَيب [١] بن زُهير بن يمن بن الهميسع بن حمير .

٢٢ . [خبر قبر مرثد بن شداد]

وحكي ايضاً انهم رأوا أزجاً عظيماً تحته [٢] فنزلوا فيه، فوجدوا سريراً من رخام ، مزخرفٍ ، عليه رجل كأنه قطعة جبل ، لم يتغير من جسده شيء ، عليه هيئة الاحياء ، وعند رأسه لوح ، مكتوب فيه :

من كان ينكرني لطول زماني ... بعد البلى وتغير الجثمان [٣]

فانا ابن شداد المملّك بعده ... مائتان [٤] عاماً بعدها مائتان [٤]

ايام اجنادي الضحاك فجاسم [٥] ... ما بالعروض الى ذُرى سعوان

« شعبيون » — ومن كان بالشام ، قيل لهم : « شعبانيون » — ومن كان باليمن قيل لهم : « آل ذي شعبين » — ومن كان منهم بمصر والمغرب ، قيل لهم : « الاشعوب » وهم جميعاً بنو حسان بن عمرو ذي شعبين » انتهى . وفي آثار البلاد للقزويني مانصه : « . . . فاتيت ذات الشعبين ليجبرني ، فاخفرني ، قالوا : لعل كان ذلك وقت الطاعون فمات من مات لفساد الهواء ، فأتى حسان ذات الشعبين ليكون الهواء فيه اصح بسبب هبوبه من الشعبين ، فيسلم من الطاعون وما سلم » اه . قلنا واما : « وخزهيد وماهيد » فليسا من اعلام ملوك العرب ولعلهما من اعلام الفرس وكانوا قد ملكوا اليمن وعلى كل حال لم نجد ذكراً لهذين الملكين في كتاب من الكتب .

(١) في خ و س : غريب (بالغين المعجمة) . (٢) في خ و ل : تحت (٣) في خ و ل : الجثماني (٤) في سائر النسخ مايتان (٥) في خ : ايام احنادي الضحاك فجاسم و في س : « ايام احنازي الضحاك فجاسم و في ل : ايام اجنادي الضحاك فجستهم .

وجديسها المنقاد يشهد طسمها[١] اهل الحجاز الى نصيب عمان
واذا رأيت رأيت حولي منهم فوق الصوافن[٢] الف الف عنان
فاتت الى الامم الذين تعاقدوا من بعد شداد على الطغيان
اهل المشارق والمغارب اذ بغوا وتمكنوا بالكفر والعدوان
وجمعت مالاً لايغادر قدره وكنزته لنوائب الحدثان
في البحر تحت سروعة[٣] وقرارة ارجو الخلود ولات حين اوان
ولسوف يبدو بعدنا بمعاشر متواصيين على التقى اخوان
يأتيهمُ ذو المكرمات محمدٌ بقوارع تتلى من القرآن
ياليتني كنتُ المقدّم قبله في كل معترك وكلِ[٤] طعان
يامن يراني ثاوياً بحفيرة عش مؤمناً متجنّبَ الكفران

٢٣ - [خبر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب]

وروي في الخبر: ان عبد الله بن عمر بن الخطاب أراد سفراً فخرج وحده على ناقته، في زمن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فعبر بالمكان

(١) في خ: وجديسنا المنتقا يشهدون وطمسها و في س: وجديسنا المنتقى يشهد طمسها و في ل: وجديسنا المنقاد يشهد طمسها (٢) في خ: فوق الصفوافن و في س فوق الصفوف و في ل: جمع الفوارس (٣) في خ: تحت سراسة (بسينين مهملتين) و في س: تحت شرافة و في ل: تحت شراسة وكل ذلك لامعنى له يتفق بسابق الكلام ولاحقه اما السروعة فهي كالزروحة وهي الرابية الصغيرة او الأكمة المنبسطة او الرابية من رمل معوج وهذا انسب لسياق الكلام. كأنه يقول جمعت المال ووضعته تحت رابية اي عند اسفل رابية. فليتأمل (٤) في خ: وكان

الذي قتل فيه كفار قريش، اهل مكة . قال عبد الله بن عمر : فانشقت الارض، فخرج منها آدمي اسود ، يشتعل ناراً ، من قرنه الى قدمه ، وفي عنقه سلسلة، يجرها خلفه، وهو يصيح : ياعبد الله اسقني . ياعبد الله اسقني . فلا ندري أعرفني ، او كان ينادي الى غيري . فنفرت الناقة منه، وخرج في اثره رجل، يده في طرف السلسلة ، وجعل يجرّه ويقول : ياعبد الله لاتسقه ، هذا عدو الله ابو جهل ، لعنه الله . وجعل يضربه بصوت، حتى ادخله القبر ، وانطبقت الارض عليه . ففزع عبد الله ورجع عن سفره واخبر النبيَّ ، صلى الله عليه وسلم ، بما رأى فنهاهُ [1] وقال : لايسافر احد وحده . وقال عليه السلام : الواحد شيطان ، والاثنان شيطانان ، والثلاثة ركْب .

٢٤ . [خبر آخر عن بناء دير في الحيرة ووجود قبر عبد المسيح]

ابن بُقَيْلة

قال هشام بن محمد : حدثني بعض مشيخة الحيرة ، قال : خرجنا الى صخر لنا ، خلف الحيرة ، نريد ان نبني فيه ديراً لبعض اساقفتنا ، فلما اختططنا الموضع ، اقبلنا بعمالنا لنعمل فيه ، فحفروا لبعض حاجتهم ، فما امعنوا إلاّ قليلا ، حتى انتهوا الى جُرْنٍ [2] في الارض ، فظنوا انه كنز ، فامعنوا في الحفر ، فوجدوا كهيئة البيت ، فدخلناه، فاصبنا فيه رجلاً ، على سرير من رخام ، عليه حلتان ، واذا عند رأسه كتاب : « أنا عبد المسيح بن بُقَيْلة »:

(١) كذا في خ و ل و س (٢) في خ : جرف وفي س : خور وفي ل : جؤرة .

حلبت الدهر اشطره حياتي ونلت من المنى بلغ المزيد
وكافحت الأمور وكافحتني فلم اخلع لمعضلها برودي[1]
وكدت انال في الشرف الثريا ولكن لا سبيل الى الخلود

قال الحسن الهمداني: هذا احد المعمرين، وهو الذي بعثه كسرى الى سطيح، يسأله عن انكسار دجلة العوراء، وسقوط شرفات الايوان، وهو عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان[2] بن بقيلة[3] الغساني، باني القصر الابيض بالحيرة.

٢٥ - [جران ضهر وما فيها من الموتى]

وقال اخبر: مصالح خالد بن الوليد عن اهلها. وحدثني ابو الغطريف سلمة، بن يوسف الخيواني،[4] انه قرأ على قبرين جاهليين بالجند، عليهما هذه الابيات بالمسند:

هذا قبرا سيدين حمير قد بليا في التراب كل البلى
افناهما الموت بكراته والموت مفني كل سفح الذرى
كانا من الترب بدئا فقد عادا الى الترب سكني الثرى

وحدثني محمد بن ابراهيم، بن محمد بن عبد الرحمن، الصنعاني، صاحب

(١) في خ: لمعضها برودي وفي س: لمعظمها برودي وفي ل: فلم اضع لمعضلة كؤود (٢) في خ: عبد المسيح بن قيس بن حقان وفي س: عبد المسيح بن قيس بن حفان وفي ل: عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حفان (٣) في خ: نفيلة وفي س: ثغلبة وفي ل: ثعيلة (٤) في جميع النسخ: الحموابى (غير منقوطة).

دار الضرب بها وبصعدة ، قال : بوادي ضهر ، قطعة عنب تسمى « قطعة المرأة » . قال سألت عنها فخبرني الضهريون : أن الأمارة [١] كانوا اذا ولدت لرجل منهم ابنة سخّموا [٢] وجهها ، وعلقوا على باب بيت أبيها [٣] غطاية [٤] الموتى ، الى ان اخبر فتية منهم : انه ولد لرجل منهم ابنة فكتم امرها ، فغطنوا اهل المكان [٥] انها ابنة ، فلما ضمّهم الليل ، خرجوا الى بعض جران [٦] ضهر ، وهي النواويس ، فاخذوا منها جثة ميت باكفانه ، فحملوها حتى اقاموها على باب الرجل ، مسندة [٧] الى الجانب الايمن [٨] . فلما اصبح الرجل ، وفتح بابه ، اندفعت عليه الجثة ، فاذا بامرأة في اكفانها ، وفي رجليها خلخالان من ذهب أحمر ، [٩] ، ودفن الجثة ، ووزنها ، فبلغ وزنها مائة مثقال من ذهب احمر ، فاشترى بثمنها هذه القطعة ، قطعة العنب ، وكان فقيراً ، لامال له ، فعاش بعد ذلك بخير عيشة واثرى .

---

(١) لانعرف من العرب الاقدمين من اسمهم « الامارة » (٢) في خ : سمخوا وفي س : وسخوا وفي ل : ضمخوا (٣) في خ وعلقوا عليه وعلى بابه . وفي س : وعلقوا على مهدها وعلى بيت اهلها . وفي ل : وعلقوا عليها وعلى بيت ابيها (٤) الغطاية في كتب اللغة ماتغطت به المرأة من حشو الثياب كغلالة ونحوها (٥) كذا في جميع النسخ وهو على لغة معروفة كانت لطيء ثم انتشرت الى سائر قبائل العرب (٦) في خ : جراف وفي س : جروف وفي ل : جراس وكلها خطأ . وواحد الجران : الجرن وجمع جرن قلة أجران (٧) في خ : مسند (٨) في خ : الشامم الايمن وفي س : الى الشق الايمن وفي ل : الشامم الايمن (٩) في سائر النسخ : تنزعهما .

٢٦ [خبر آخر عن منبر هود وقبر قضاعة]

ابن مالك بن حمير

عن وهب بن منبه اليماني، [١] قال: هبت ريح شديدة في اليمن، في زمن الملك، عمرو ذي الاذعار [٢] الحميري، فهدت الصخر من قلل الجبال وخدّدت الارض، ونقلت احقاف الارض، من مكان الى مكان. فزعم أهل اليمن، انها كالريح العقيم، هبت من جور عمرو ذي الاذعار [٣]، فكشعت تلك الريح جبلاً [٤] رملاً عن منبر هود النبي، عليه الصلاة والسلام، فبان درأ وياقوتاً، وعن يمينه عمود من جزع احمر، مكتوب عليه بالمسند: «لمن ملك ذمار، لحمير الاخيار، لمن مُلْك ذمار، للحبشة الاشرار، لمن مُلْك ذمار، لفارس الاحرار، لمن مُلْك ذمار، لقريش التجار».

فيقال: إن هوداً، عليه السلام، كتبه وانه من علم الوحي. وذمار: غمدان، ومارب، وصنعاء، والعالية، وما بينهما. ثم رأوا عموداً اخضر من جزع، وفيه مكتوب بالمسند، على باب مغارة: «هذا قبر قضاعة بن مالك بن حمير، ملك ثلثمائة عام، ومات. ادخلْ، واعتبرْ، واخرجْ، وازدجرْ، فدخل جعفر بن قرط الأسدي، وعمرو بن عباد، وشريك بن عمرو، وبيان بن ثور. فاصابوا شيخاً جالساً على سرير من ذهب، اجمل من رأوا

(١) في خ: الاباري و في س: الاياري و في ل: الايادي وكلها غلط والصواب مافي المتن (٢) في خ: ذو الاذعار وكذلك في س (٣) الحبل في كتب اللغة: الرمل المستطيل.

واعظمهم جسماً ، وعليه ثوب منسوج ، وعلى رأسه لوح من ذهب ، مكتوب فيه بالمسند : « انا قضاعة بن مالك بن حمير ، سخطتُ ، ورضيت ، وسخطتُ غدْر (١) الامل ، ورضيت حلول الأجل ، من لم يَرْض بالقدر ، جهل الخبر ، ومن لم يقنع بما أعطي ، تعدّى ، ولم يطب له العيش . بعد ما كنا زينة الناظرين ، صرنا عبرةً للزائرين . وتحته مكتوب هذا الشعر (٢) :

انا ربّ العتيق وغمدان ... والعراقين سنينا
والسديرين والهوى الابيض ... القصر شاده عابر للبنينا
ولي الملك من سبا عبد شمس ... ملك الارض والانام مئينا
ولي الاخضر اطلسو بالطلح (٣) ... ازاعي عليه عبراً وعينا
ولقومي يدعو الحجيج لذا البيت ... يرون الحجيج ذلك دينا
حين كنا على البرية نوراً ... وعياناً وزينة الناظرينا
فرمانا الزمان منه بصرف ... قضى حكمه علينا وفينا
من رآنا رأى المنية تحدوه ... الينا بذاك حتماً يقينا
ثم صرنا من بعد ذلك وهداً ... بالمغارات عبرة الزائرينا
أنا بين الرجا والخوف امسيـ ... ـت مقيماً الى التناد رهينا

فأمر جعفر بن قرط بالخروج ، ولم يأخذ شيئاً من منبر هود ، ولا من كسوة قضاعة . وقضاعة هذا هو ابو قبائل قضاعة في اليمن والشام .

(١) في س ول : عند (٢) اغلب هذه الابيات ظاهرة التصحيف مختلة الاوزان فأبقيناها على علاتها (٣) كذا بهذه الصورة الغريبة الممسوخة .

٢٧ - [خبر شمعة بنت ذي مراثد]

قال الحسن الهمداني : في الجزء التاسع من الأكليل : وجد مسند ، بحقل قتاب في قبرٍ [١] : « أنا شمعة بنت ذي مراثد كنك اذا وحمك اول فالقشم من ارض الهند بطله زاهداً » .

اول : اتى به ، يريد الفواكه . زاهداً : يريد طريئاً . وثمار الخريف تسمى القشم عند حمير . ومن يرى هذا منهم يرى ان الجن كانت تخدمهم .

وقال ابن عباس الراوي : [٢] كان في المثامنة ، [٣] آل ذي مُراثِد ، اجمل حمير حالاً ، وكانت الجن تخدمهم . والعلماء باخبار حمير يرون ذلك كله في آل ذي مُراثِد ، خصوصاً بسبب بلقيس ، لانهم اهل بيتها ، والملك ذو ثعلبان ، [٤] من ولد ذي مُراثِدٍ من ولده الذبيانيُّون ، [٥] بالقرب من ظفار ،

(١) يظهران مايأتي من الكلام هو بالحميرية ، ثم يأتي شيء من تفسير الفاظه (٢) في خ : المرهبي و في س و ل : المرحبي (٣) قال نشوان الحميري في شمس العلوم (ص ١٦) ثمانية املاك من ولد حمير الاصغر بن سبأ الاصغر يسمون المثامنة جعلوا ذلك اسماً علماً لهم للفرق بينه وبين ثمانية العدد النكرة . قال رجل من العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار لرجل من بني يربوع :

تطول عليّ بالانساب حتى كأنك من مثامنة الملوك
من (آل مراثد) أو (ذي خليل) و (ذي جدن) بني القيل المليك
و (ذي صرواح) أو (ذي ثعلبان) ومن (ذي حزفر) عالي السموك
اولئك خير املاك البرايا وارباب الفخار بلا شريك

(٤) في خ : ذو ذبيان . و في س : ذو ذئبان . وفي ل : ذو ذبيان . (٥) في خ : الدنيابنون و في س : الدنيانيون و في ل : الذنيانيون .

والملك [١] في البون، واليوسفيون [٢] بصنعاء، ومن ذلك سُمّي بيت يوسف [٣]، ومن وُلْده اولئك الذين بيننا في ضَوْران، جبل يبكيل [٤]. والذراحنون، [٥] والذرحانيون، [٦] بحرر [٧]، قصر ذي قبر، بالظاهر، وكان ملكاً على هَمْدان.

٢٨ - [خبر آخر في قبور ملوك جرهم]

قال: وجدت مغارة فيها قبور ملوك جُرْهم، بموضع قريب مكة، تسمى «دوحة الزيتون»، كان قد اصابه قديماً إياد بن نزار بن معد بن عدنان، واستوقر منه وقر جمله، جوهراً ومالاً، ولم يقدر ان يأخذ شيئاً منه غير حِمْلِ واحد، فخرج، وردّ طبق المغارة على حاله الاول، ولما كان بعد دهرٍ طويل، اصابه عبد الله بن جُدْعان القُرَشِيّ قُبَيْل الاسلام، وقيل عُقَيْب الاسلام، وهو الأصح.

وقال ابو محمد: حدثني ابو عبد الله الأيلي، عن ابن لهيعة، أنه قال: آخر مال الحرث بن مضاض الجرهمي، اصابه عبد الله بن جُدْعان التَّيْمي القرشي، [١] في الاسلام، بالمغارة المذكورة. قال: حدثني مكحول عن

---

(١) في خ: الملك (٢) في خ: السوسون (غير منقوطة). وفي س: اليونسيون. وفي ل: اليسوسيون. — قلنا اما اليوسفيون او آل يوسف او بيت يوسف فكانوا من الشراحيين ملوك تهامة (٣) في خ: يوسف (غير منقوطة) وفي س: يونس وفي ل: يسوس (٤) في خ: الذي بنا ضوران جبل يبكيل. في س: الذي بيننا ضوران جبل يبكيل. وفي ل: الذي بنيا ضوران جبل يبكيل (٥) في خ: والذراحيون (٦) والدراحيون (٧) في خ: بحرر (كذا بلا نقط). وفي س: بجزر. وفي ل: بجرز.

(١) هو ابو زهير عبد الله بن جدعان (بضم الجيم) بن عمرو بن كعب بن سعد

ابي صالح، عن عبيد بن شرية الجرهمي، وكان عبيد معمراً، ادرك حرب داحس، وبلغ الى ايام معاوية بن ابي سفيان، في الاسلام، وكان مسامراً له، قال عبيد: جمع الحجيج بمكة، عبد الله بن جدعان، وكان واسع المال، كثير المعروف، وجواداً، فاجتمع عنده وجوه العرب، في داره على مائدة، فقلنا له: ما كان اصل مالك ياعبد الله؟ قال: نعم، كنت صُعلوكاً من صعاليك قريش، فبينما انا كذلك، إذ أتاني عامر البراض، اخو بني كنانة، فقال لي: ألا ابعثك قصياً، ياعبد الله؟ قال: قلت نعم. قال لي: ان كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، نزل بعُراعِرٍ منا،[1] على اسرائه، فركبت فرسي، وسرت انا ومالك البراض، بن عامر، فطردنا مائة ناقة، حتى القيناها[2] بالطائف. فارسل كلاب الى قريش: ان سفيهكم[3] اغار عليّ، فطردنا مائة ناقة، فليس لكم ان تشهدوا سوق عكاظ، ولي لديكم وَتْرة،[4] وكان عكاظ في وسط ارض قيس عيلان، وان

ابن تيم وكان له الثريا وهي بئر حفرتها بنو تيم (راجع البلاذري طبعة الافرنج ص ٥٠) وجدعان واردة في النسخ الاربع بالذال المعجمة، والمشهور انها بالدال المهملة. وقد ذكر المسعودي في مروجه (٤: ١٥٣) ان النبي شهد يوم حرب الفجار وذلك في سنة احدى وعشرين من عمره في نحو سنة ٥٨١ م وانها حرب كانت بين قريش وقيس عيلان وقد اعلمنا ايضاً (في ص ١٥٤ من الجزء المذكور ان النبي تزوج في سنة ست وعشرين من عمره بخديجة بنة خويلد وهي يومئذ بنت اربعين سنة.

(١) العراعر بضم العين الاولى وكسر الثانية: الشريف والسيد (٢) في س ول: حتى القيناها (٣) في س ل و: ان سفيركم (٤) في خ: وبرة. وفي س: وثرة. وفي ل:

قريشاً ائتمرت بقتلي ، لئلاً اجني عليهم الجرائر ، فيطلبون بسببي ، وهم تجار لا يستغنون عن بلد .

فلما اتيت منزلي من الطائف ، قيل لي : ان قبائل قريش ، قد ائتمرت بقتلك ، فانجُ بنفسك . فاخذت زادي ومزادي ، وخرجت هارباً مع الصباح ، الى « دوحة الزيتون » ، هارباً مستبسلاً للقتل [1] . فلم ازل اهرب ، واطلب موضعاً اختفي فيه ، والقوم في طلبي ، حتى اتيت الى حجرٍ ضيق على حجرٍ ، بينهما خلٌ ، يدخل فيه النحيف متجانفاً [2] ، فدخلت ، وادخلت زادي ومزادي ، ثم هال عليَّ السربُ . ثم قلت لنفسي : موتي هاهنا ، في هذا السرب ، أحبُّ اليَّ من ان يقتلني قومي فيشمت عدو ، ويحزن حبيب ، واترك لقومي ذَحلاً [3] في قريش . فسرت هارباً مُلحاً [4] في السرب ، حتى دخلت داراً عظيمة ، فيها بيت ، وفي وسط البيت جوهر ،

وقرة . والصواب ما في المتن والوترة اسم المرة من وتره يتره اي اصابه بذحل او ظلم فيه .

(١) استبسل : استقتل وهو ان يطرح نفسه في الحرب يريد ان يقتل او يُقتل لا محالة ، ونفسه للموت او للضرب : وطنها واعدها . (اللغويون) وبالفرنسية

S'exposer à la mort, se dévouer jusqurà la mort.

(٢) دخل الرجل متجانفاً : اذا دخل متزاوراً في مكان ضيق وهو على احد شقيه . واللفظة لم يذكرها اللغويون في دواوينهم ، فهي من الكلم التي يحتفظ بها لحاجتنا اليها ولقدمها ولورودها في هذا التصنيف القديم الفصيح اللغة (٣) في خ : دخلاً . وفي س و ل : دغلاً (٤) في خ : ملجاً و في س ول : ممتنعاً . قلنا : ومعنى الحِ في الشيء : واظب عليه غير وانٍ .

وياقوت ، ولجين ، وعقيان . وفيها اربعة اسرة ، على كل سرير رجل قاعد ، وعلى رأسه لوح من رخام ، مكتوب بالمسند ، فقرأت الألواح فاصبت فيها : ان اهل الالواح الحرث بن مضاض الجرهمي ، الذي سلب [١] قومه تابوت بني اسرائيل ، حين [٢] قصدوا مكة ، وهو التابوت الذي ذكره الله في كتابه : « فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة [٣] » . فاجتمعت جرهم ، وعدنان ، وطسم ، وجديس ، والعمالقة ، جميع العرب ، والتقوا ببني اسرائيل لقتالهم . فهزموهم الى بيت المقدس ، واخذوا التابوت على بني اسرائيل [٤] وله حديث يطول شرحه : وقد ذكر القصة كاملة وهب بن منبه في تيجان الملوك [٥] .

---

(١) في خ : اسلبت . وفي س ول : أسلب . (٢) في سائر النسخ : حيث (٣) هذه الآية التاسعة والاربعون بعد المائتين من سورة البقرة (٤) الذي يؤخذ من التوراة ان تابوت العهد لما حمل امام الجيش وقع في ايدي الفلسطينيين حينما انهزم بنو اسرائيل بقرب افيق ، فاخذه الفلسطينيون الى اشدود ، ووضعوه بجانب صنمهم « داجون » غير ان الله انزل عليهم بلايا وامراضاً حتى اضطروا الى اعادته الى ارض اسرائيل فوضع في قرية يعاريم . ولما اتخذ داود الملك اورشليم داراً له نقل التابوت اليها بكل تجلة واكرام . وبقي هناك الى ان بني الهيكل .

ولم يأت ذكر القبائل التي عددت هنا . الا انه لا يغرب عن بالنا ان الفلسطينيين كانوا خليطاً من الامم وبينهم كثير من ابناء العرب . ففي كلام المؤلف بعض الصحة ، إلم يكن كل الصحة . (٥) طبع هذا الكتاب واسمه « على ما طبع » كتاب التيجان في ملوك حمير ، عن وهب بن منبه ، رواية ابي محمد عبد الملك بن هشام ، عن اسد بن موسى ، عن ابي ادريس بن سنان عن جده لأمه وهب بن منبه » .

وفي اللوح الثاني: عبد المسيح بن بُقيلة[١] بن عبد المدان.

وفي اللوح الثالث: بُقيلة بن عبد المدان بن خَشْرَم[٢] بن عبد ياليل بن جُرْهم بن قحطان بن هود.

وفي اللوح الرابع: مضاض بن عبد المسيح بن بقيلة بن عبد المدان.

وفي كل لوح، مكتوب بالمسند، وهو اللوح الرابع: «انا الحارث بن مضاض عشت اربعمائة عام، وجُلْتُ في الارض ثلثمائة، متغربًا، بعد هلاك قومي جرهم، وتحته مكتوب[٣]:

هل أدمعي لفرقة الاحبابِ ... واعتراني عن معشر بالحصابِ

اوطنوا الجزع جزع بيت ابي ... موسى الى النخل بين حجر وقابِ

من كهول متوجين لديه ... وكهول اعفة وشبابِ

وبهاليل كالليوث مصاليت ... مغاوير[٤] في الحروب[٥] الجابِ[٦]

بحلومٍ رواجحٍ ونهاءٍ[٧] ... واقتدار على الامور الصعابِ

---

(١) في خ: نقيلة وكذلك في سائر النسخ والصواب مافي المتن (٢) في خ: ابن حترم وفي س: بن جرشم وفي ل: بن حرشم وفي حياة الحيوان للدميري ١: ٢٠٢ من طبعة بولاق: ابن خشرم وفي تاريخ ابي الفداء: ابن حرشم (٣) هذه الابيات وردت بهذه الصورة ولم يراع فيها الوزن ولا المعنى ولا قواعد اللغة فابقيناها على حالتها، اذ ليس من امرنا ابدال شيء احترامًا لنصوص الاقدمين ومحافظة على الامانة التي اخذنا نفسنا بها (٤) في خ: مغاوين (٥) في خ: في الحروف وفي س: في الجروف (٦) في خ: اللحاب وفي س: الرحاب وفي ل: الركاب (٧) في خ: ولماه وفي س: ولمام وفي ل: ونهام.

ونساء حواضن عاطلات وبدور محجوبة بالقباب
نازلات بين الحجون الى الخيف خراعيب كالدمى اتراب
ها هم نازلون بالذكر فيه حين غابوا به مغيب الشهاب
اسعدتهم ايامهم ثم ولوا ما على الدهر بعدهم من عتاب
فهم المطعمون جزفاً[1] فعادوا طُعمةً[2] للثرى وضمّ الهضاب
فلي الويح بعدهم وعليهم واليهم من بعد ذاك مآبي
كل حيّ يموت حقاً فيفنى غير أشب[3] غالب على الاسباب

وفي لوح بقيلة بن عبد المدان : « عشت خمسمائة عام ، وقطعت البلاد ظاهرها وباطنها ، فلم يكن ينجو من الموت شيء ».

قد قطعت البلاد في طلب الثر وة والمجد قالصاً اثوابي
وفريت[4] البلاد عفواً بعفو[5] بعنان قوتي[6] واكتسابي
فاصاب الردى بنات فؤادي بسهام من المنايا صيّاب
فانقضت شرتي[7] واقصر جهلي واستراحت عواذلي من عتابي
فدفعت السفاه[8] بالحلم لما نزل المشيب في محل الشباب
صاح ابصرت أو سمعت بمن رد في الضروع ماجرى في الحلاب[9]

(١) في خ : حرفا و في س : جرفاً و في ل : خزفاً (٢) في خ : طعمة (٣) في خ : اسب (غير منقطة) و في س : غير امر و في ل : غير شأن (٤) فرى البلاد : سارها وقطعها. (٥) في س س و ل : قفراً اقفر (٦) في س و ل : بقناة وقوة (٧) في س و ل : مدتي (٨) في خ : الشفاه (٩) في س و ل :

صاح هل رأيت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب

وفي لوح عبد المسيح بن بقيلة : « عشت مائة عام وقتلت مبارزةً » :

حلبت الدهر اشطره حياتي ونلت من المنى فوق المزيد
وكافحت الامور وكافحتني فلم اخضع لمعضلة كؤود
وكدت انال بالشرف الثريا ولكن لاسبيل الى الخلود

وفي لوح مُضاض بن عبد المسيح : « عشت ثلثمائة عام واحدثت مصر وبيت المقدس ، وهزمت الروم بالدروب ، ولم يكن لي بد من الموت » :

قد تجرعت بعد طول زماني غصة حين فارقتني (١) اللداتُ
لايغرنك عيشك اليوم دنيا عمر أنا منها له ميقاتُ (٢)
منزلاً قد تحكم الدهر فيه ليس للنازلين فيه ثباتُ
كل شيء تجيء فيه الليالي آخر الحزن والسرور الممات

قال عبد الله بن جُدْعان : فاقمت في ذلك البيت خمسة اعوام ، (٣) آكل من زادي ، واشرب من زادي ، (٤) حتى أيست قريش مني ، فخرجت ليلاً ، واخرجتُ ما اصبتُ من المال ، واخذتُ الأنواح ، خيفة من قريش ، يكون لي عندهم ترة (٥) ، ثم بلغتُ منزلي ، ثم اخذت جملاً ، وخرجتُ الى ذات الحليفة ليلاً . فلما كان الصباح ، (٦) اتت سيارة يريدون

(١) في خ و س : فارقوني (٢) كذا في خ وفي س : عمر اني له منها ميقات . وفي ل : عمر أتا منها له ميقات (٣) في خ : ابيات و في س و ل : اشهر (٤) كذا في النسخ كلها (٥) في خ : براءة و في س و ل : ثرثرة . وكلها فاضحة الخطأ والترة مصدر وتره يتره اي اصابه بذحل او ظلم فيه (٦) في خ : فلما اصبح و في س : فلما جاء الصباح و في ل : فلما انفتق الفجر .

مدين ، فسرت معهم لايدرون من انا ، ولا ما معي ، حتى اتيت مصر ، فبعت مامعي ، فاصبت مالاً جليلاً ، فرجعت ، فنزلت يتبع على مالك اخي بني كنانة[1] ، فقصصت عليه قصتي مع قريش ، فقال لي : إنّ هناك خمسين[2] ناقة ، فاجعل[3] انت مثلها ، فنسير[4] الى كلاب . فقلت له : لا ، انا قد وُسِّعَ عليَّ في رزقي ، ولكن اشتر لي مائة ناقة ، فاشتراها وسقتها انا وهو ، حتى اتينا كلاباً ، فارسلنا الى ابنه جعفر بن كلاب ، فدفعنا اليه النوق ، ثم تبعنا كلاب ، في بيته ، وهو شيخ كبير ، فقلت له : لاتموت هزالاً[5] . فلما اتانا ، قال : ارجعوا بالرحب ، والسعة ، والسلامة . فرجعنا عنده ، ثم سرنا الى سوق عكاظ ، وانصرفت مع قومي الى مكة ، فلما ظهر بعض مالي ، وثبوا عليَّ وقالوا : غدرتَ[6] . فاعلمتهم بما كان من المغارة ، واخرجتُ لهم الألواح ، فارسلوا معي خُوَيلد بن اسد بن عبد العزّى ، وخويلد بن خديجة ، زوج النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ووهب عبد مناف الزهري ، وهو جدّ النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ابو آمنة ، ام رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فساروا معي ، وسرت بالألواح ، ورددت كل شيء الى مكانه ، وخرجنا ، واعتونّا على حجر عظيم ، فسددنا الخلل ، لئلا يكون القبر ملعبة للسفهاء[7] .

(١) في خ : اخا بني كنانة (٣) في خ : هناك خمسين ناقة (٣) في خ : واجعل .
(٤) في خ : ونسير (٥) في خ : هزلاً (٦) في س و ل : غزوت (٧) هذه الرواية كما رأيتها للهمداني وقد اسندها الى رواتها . والهمداني من ابناء المائة الرابعة للهجرة فاذا وقفنا على روايات سائر الاخباريين من العرب ، وجدناها تختلف . وكل منهم يذكرها على وجه غير الوجه الذي سبقه اليه غيره ممن تقدمه ، ونكتفي هنا بايراد ماذكره

الدميري في كتابه «حياة الحيوان الكبرى» عند كلامه على الثعبان قال ما هو مما يتعلق بخبر الثعبان : ان عبد الله بن جدعان كان في ابتداء امره مملوكاً ترب البدين وكان مع ذلك شريراً فاتكاً ، لا يزال يجني الجنايات ، فيعقل عنه ابوه وقومه ، حتى ابغضته عشيرته ، ونفاه ابوه وحلف : لا يؤويه ابداً .

فخرج في شعاب مكة ، حائراً تائراً ، يتمنى الموت ان ينزل به ، فرأى شقاً في جبل ظن ان فيه حية ، فتعرض للشق يريد ان يكون فيه ما يقتله ، فيستريح ، فلم ير شيئاً ، فدخل فيه فاذا فيه ثعبان عظيم ، له عينان تتقدان كالسراجين ، فحمل عليه الثعبان ، فاقبل اليه كالسهم ، فافرج له ، فانساب عنه ، فوقف ينظر اليه يفكر في امره ، فوقع في نفسه انه مصنوع ، فامسكه بيديه فاذا هو مصنوع من ذهب ، وعيناه ياقوتتان فكسره واخذ عينيه .

ودخل البيت ، فاذا جثث طوال على سرر لم ير مثلهم طولاً وعظماً ، وعند رؤوسهم لوح من فضة ، فيه تاريخهم ، واذا هم رجال من ملوك جرهم ، وآخرهم مونا : « الحرث ابن مضاض ، صاحب العذبة الطويلة ، واذا عليهم ثياب من وشي لا يمس منها شيء إلا انتثر كالهباء ، من طول الزمان . مكتوب في اللوح عظات

قال ابن هشام : كان اللوح من رخام ، وكان فيه : « انا نفيلة [كذا والمعروف ان اسمه بقيلة] بن عبد المدان بن خشرم بن عبد ياليل بن جرهم بن قحطان بن نبي الله هود عليه السلام عشت من العمر خمسمائة عام ، وقطعت غور الارض ظاهرها وباطنها في طلب الثروة والمجد والملك ، فلم يكن ذلك ينجيني من الموت وتحته مكتوب :

قد قطعت البلاد في طلب الثر ... وة والمجد قالص الاثواب
وسريت البلاد قفراً لقفر ... بقناة وقوة واكتساب
فاصاب الردى بنات فؤادي ... بسهام عن المنايا صياب
فانقضت مدتي واقصر جهلي ... واستراحت عواذلي من عتابي
ودفعت السفاه بالحلم لما ... نزل الشيب في محل الشباب
صاح هل ريت او سمعت براع ... رد في الضرع ما قرى في الحلاب

واذا في وسط البيت كوم عظيم من الياقوت واللؤلؤ والذهب والفضة والزبرجد ، فاخذ منه ما اخذ ، ثم علم على الشق بعلامة واغلق بابه بالحجارة وارسل الى ابيه بالمال الذي خرج به منه يسترضيه ويستعطفه ووصل عشيرته كلهم ، فسادهم . وجعل ينفق من ذلك الكنز ويطعم الناس ، ويفعل المعروف وكانت جفنته يأكل منها الراكب على البعير وسقط فيها صبي فغرق ومات .

وفي غريب الحديث لابن قتيبة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كنت استظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي ، يعني في الهاجرة ... وعبد الله ابن جدعان تيمي يكنى ابا زهير وهو ابن عم عائشة رضي الله تعالى عنها ولذلك قلت : يارسول الله ان بن جدعان كان يطعم الطعام ويقري الضيف ويفعل المعروف . فهل ينفعه ذلك يوم القيامة ؟ قال صلى الله عليه وسلم لا ، انه لم يقل يوماً : «رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين » كذا قاله السهيلي «في الروض الأنف» . وفي كتاب «ري العاطش وانس الواحش» لاحمد بن عمار : ان ابن جدعان ممن حرم الخمر في الجاهلية بعد ان كان بها مغرى وذلك انه سكر ليلة فصار يمد يديه ويقبض على ضوء القمر ليأخذه فضحك منه جلساؤه ، فاخبر بذلك حين صحا ، فحلف ان لا يشربها أبداً . فلما كبروهرم أراد بنو تيم ان يمنعوه من تبذير ماله ولاموه في العطاء . فكان يدعو الرجل فاذا دنا منه لطمه لطمة خفيفة ثم يقول له : قم فاشد لطمتك واعلب ديتها . فاذا فعل ذلك اعطته بنو تيم من مال ابن جدعان » انتهى كلام الدميري . والدميري كان من ابناء المائة الثامنة فانظر كيف تغيرت الرواية في مدة اربعة قرون ؟

واما حكاية عبد الله بن جدعان ودخوله الكهف ورؤيته فيه التعبان الى آخر الحكاية فلن كتاب التيجان ينسبها الى ثلاثة صعاليك وعنوان المقال هناك (ص ٦٥) : « قصة المغارة التي فيها شداد بن عاد والصعاليك الثلاثة حين دخولها وماجرى عليهم » وقد جاء في حاشية الصفحة المذكورة ان قصة المغارة مزيدة من ل (اي من نسخة برلين وهي اقدم من نسخة حيدر آباد ومن نسخة دار التحف البريطانية) وكل ذلك يدل على ان النساخ نسخوا ومسخوا وزادوا وحذفوا وربما نسبوا الى الاقدمين

قال وهب بن منبه : لما اخذ جرهم التابوت ، وهم عدنان ومن معهم من العرب العاليق ، وطسم ، وجديس ، تهاونوا به ودفنوه في مزبلة ، فنهاهم عن ذلك الحارث بن مضاض الجُرهمي والنبيُّ اسمعيل بن الهميسع بن ثابت ابن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم ، عليهما السلام ، فلم ينتهوا فاهلك الله الفريقين جرهم وعدنان ، اهل الحرم جميعاً ، ولم يبق منهم الا اليسير ، الذين لم يرضهم دفن التابوت ، وهم القليل حول اربعين رجلاً ، والذين هلكوا ماتتا [1] الف ونيف . ارسل الله عليهم الرعاف ، فحزن الحارث بن مضاض على قومه [2] لما هلكوا ، [3] وسار على وجهه ، يسيح في الارض ، ثلثمائة سنة حتى ألمَّ به الكبر والهرم ، والعمى ، واستخلف على بقية قومه ، النبي اسمعيل بن الهميسع ، وقال له : ان يخرج التابوت من المزبلة ، ويحفظه عنده ففعل ذلك . والحرث ابن مُضاض [4] الجرهمي ، القائل هذه الابيات ، وهي الآن مكتوبة في مقام ابراهيم ، عليه السلام :

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا ... انيس ولم يسمر بمكة سامرُ

بلى [5] ، نحن كنا اهلها فازالنا ... صروف الليالي والجدود العواثرُ

فهل فرح آتٍ بشيء نحبه ... وهل حزن ينجيك مما تحاذرُ

اخباراً لم يرووها أولم يحدثوا بها .

(١) في خ : المائتا (٢) في خ : فحزن الحرث بن مضاض قومه (٣) في خ : لما هلكت (٤) صاحب تاج العروس يعزو هذه الابيات الى عمر بن مضاض الجرهمي (في مادة حجن) والآلوسي ينسبها الى عامر بن الحرث بن مضاض (بلوغ الأرب طبعة مصر ١ : ٢٣٠) . ثم قال ويروى ان اسمه عمرو (٥) في خ : بل .

وكنا ولاة البيت من بعد نابتٍ ... نطوف بذاك البيت والعزُّ ظاهر (١)

ملكنا فاعززنا (٢) وأعظم قدرنا (٣) ... فليس لحيٍّ غيرنا ثمَّ فاخر

فان تثنِ الدنيا علينا بريبها (٤) ... فان لها حالاً وفيه (٥) التشاجر

فاخرجنا منها المليك بقدرة ... كذلك بالانسان تجري المقادر (٦)

اقول وقد نام الخلي ولم انم ... مدى الليل لا يبقى سهيل وعامر (٧)

وبدلت منها اوجهاً لا احبها ... وبدل منها حمير والأخابر (٨)

وصرنا احاديث وكنا بغبطة ... كذلك (٩) عضتنا السنون الغوابر (١٠)

فسحَّت دموع العين تجري (١١) لبلدة ... بها الأمن أمن الله فيها المشاعر (١٢)

وفيه حمام لا يراعُ أنيسهُ (١٣) ... اذا خرجت منه فليس تغادر

قال الحسن الهمداني : هذا ما تناهى من الاخبار القبورية المشابهة لقبور حمير وهي لغيرهم .

(١) في س و ل : بدل نطوف ... : بعز فما يحظى لدينا المكاثر (٢) في س و ل : فعززنا (بالتشديد) . (٣) في س و ل : فاعظم بملكنا (٤) في س و ل : فان تثني الدنيا علينا بحالها (٥) في س و ل : وفيها (٦) في س و ل : كذلك يالناس تجري المقادر (٧) في س و ل : اذا العرش لا يبعد سهيل وعامر (٨) في س و ل : قبائل منها حمير ويحابر و في خ : والاخابر جمع أخبر (٩) في س و ل : بذلك (١٠) في خ : العواثر و في س و ل : العوابر (١١) في س و ل : تبكي (١٢) في س و ل : بها حرم أمن وفيها المشاعر و في خ : وفيها المعاشر (١٣) في س و ل : وفيه وحوش لا تراب أنيسة . وبعد هذه الابيات ترى ابيات أخر يزاد فيها كما يتقدم المؤلف من عهدنا هذا (راجع بلوغ الارب للآلوسي ١ : ٢٣٠ و ٢٣١) وياقوت في حجون .

٢٩ - [قبر في حراء]

وروى ابن لهيعة قال: لما اصاب عليه السلام، الخطبة، أعمل الاختلاف الى غيران العباد، حتى وقع على حِراء، جبل العباد [١]، فاوحي اليه ان يدخل الى غار، بالقرب منه، فهبط اليه داود عليه السلام، فاذا فيه: حلُّوا عليَّ، [٢] واذا عند رأسه صفيحة من نحاس مكتوب فيها: «انا ذو شَلَّم الملك، ملكت الف سنة، وافتتحت الف مدينة، ونكحت الف [٣] عاتق، ثم صرت الى الارض [٤]، فراشي التراب، ووسادي الحجر، وجيراني الدود، فمن رآني فلا يغتر بالدنيا بعدي.

وهذا الملك لم يشتهر خبره عند العلماء. ويروى انه يزيد في خبره بعد داود عليه السلام.

قال الهمداني: اني لارى هذه الاشياء المستنكرة في الزُبر القبورية [٥]، انما يكون من الذين يكتبونها، فيزيدون في الشيء، ماليس فيه ليعظم [٦] ذلك عند من بعدهم، فيزهدوا في الدنيا، ويعلموا انهم دون من فرطهم.

---

(١) في خ: على حر فعل العباد. وفي س: على حرة مثل الغبار. وفي ل: على خبار قبل العباد. وكلها تصحيفات شنيعة. ومعنى حراء باليونانية «المقدس» بتقدير جبل اي الجبل المقدس (٢) في خ: تحلوا على (غير منقوطة) وفي س: تحلوا عني وفي ل: يحلو علي (٣) في دواوين اللغة: العاتق: الجارية اول ماادركت والتي لم تتزوج او التي بين الادراك والتعنيس (٤) في خ: الى ارض (٥) في خ: زبر القبورية وفي س: زبر القبور وفي ل: رقم القبور (٦) في خ: بعظم وفي س: فيعظم وفي ل: ليحسن.

شَلَمُ [١] هي إيليا، وقد تعرّبها [٢] العرب، فتقول : شَلَمٌ . [٣] قال الاعشى :

وقد طُفْتُ [٤] للمال آفاقه عمّان فحمص فاورشليم [٥]

وقال بعض القدسيين [٦] هي يوشَلِم [٧]

٣٠ . [قبور في اصبهان]

اخبر هشام بن الكلبي عن بعض اهل العلم ، انهم احتفروا نهراً بارض اصبهان ، فانحط بهم الحفر الى صخرة عظيمة لاترام ، فاجتمع عليها جماعة من الناس ، فقلبوها ، فاذا بيت عظيم فيه اسرّة من ذهب .

على الأول منها ، شيخ اصلع عظيم الهامة ، طويل اللحية ، عليه اربعون حلّة ، معصّب بعصابة مخرّصة بالزبرجد .

وعلى السرير الثاني ، شاب عليه حلل ، والتاج فوق رأسه .

وعلى السرير الثالث ، غلام حين راهق البلوغ ، في اذنيه قرطان ، وشنفان ، وكل واحد من القرطين والشنفين درة قد اضاء البيت لها .

وعلى السرير الرابع ، جارية كانها الشمس المضيئة ، عليها سبعون حلة ، وعليها دملج من زمرذ ، وسواران من زبرجد ، واذا عند رأس كل واحد منهم [٨] كتاب بالفارسية ، فدعوا رجلاً من معلمي الفرس ، فقرأ فاذا عند

(١) في ح : سلم (٢) في خ : تعرفها (٣) في خ سلم (٤) في س و ل : وطوفت (٥) في خ : فاروا سلم و في س : فارويشلم و في ل : فاورشلم (٦) في خ : وقال بعض القيراسن (كذا) و في س : وقال بعض القرائيين و في ل : وقال بعض القبوريين (٧) في خ : هو يروشليم و في س : هي اورشليم و في ل : هي يراشليم (٧) في خ : منها .

رأس الشيخ الأول : « انا رستم ملك هذه المدينة ، أُعطيت بطش الجبابرة ، ونعمتُ نعمة لم تجتمع لملك قبلي ، ودوّخت الجنود وفللت الحديد ، ولم اجد للموت دواء » .

واذا عند رأس الشباب : « انا سابور ابن الملك ، تغشّى [١] الموت شبابي ، وابلى جدّتي ، ولو قَبِل الموتُ فداء ، لأُغلي بي .

واذا عند رأس الغلام : « انا بهرام [٢] ابن الملك ، الموت حتم ، ولو خُلِّدَ بشر ، لخلدنا .

واذا عند رأس الجارية : انا هند بنت الملك ، غُضِنتُ [٣] بعزتي ، واجتليت [٤] بغضارتي ، فلا تغرنكم زهرة الدنيا بعدي .

قال : فاصاب اهل اصبهان في ذلك اموالاً عظيمة ، فرفعوا بعضها الى السلطان ، وحبسوا [٥] اكثر ذلك ، واعادوا الحفر كما كان .

٢١ . [رجل بحلتين]

اخبر هشام بن الكلبي ، عن بعض اهل العلم ، ان قوماً عثروا على غار ، فاصابوا فيه رجلاً قائماً ، عليه حلتان ، مسنداً [٦] الى جانب الغار ، ففزعوا منه

---

(١) في خ : تعسى (غير منقطة) و في س : تعس و في ل : غشي (٢) في خ : هرام و في س : هزام و في ل : عزام (٣) غضنت اي حبست و في خ : غضبت و في س : عطنت و في ل : غضفت من غضف العود اذا كسره ، او لم ينعم كسره (٤) اجتلى العروس على بعلها : عرضها عليه مجلوة و في خ : واحتليت و في س : واختليت وفي ل : واجتليت (٥) في خ : وجلسوا و في س : وكبسوا وفي ل : وحبشوا (٦) في خ : مسند .

حين رأوه ، فدنوا منه ونظروا ، فاذا به [١] ميت ، واذا عند رأسه كتاب فيه :

عشت حيناً مبجلاً ذا اغتباطٍ ... بلبان معتّق وكعاب
وفريت [٢] البلاد في طلب الثر ... وة والمجد قابضاً اثوابي
واشتريت العلا الشرف والتا ... لد عفواً بحيلتي واكتسابي
فاصاب الردى بنات فؤادي ... بسهام هي [٣] المنايا صياب
فانقضت شرتي واقصر جهلي ... واستراحت عواذلي من عتابي [٤]

٣٢ . [قبر طالوت]

اخبر هشام بن محمد ، عن رجل من اهل الشام . قال : احتاج ابو الوليد الى رصاص ، ايام بُني مسجد دمشق ، فقيل له : ان بالأُرْدُنّ منارة فيها رصاص ، فبعث اليها ، فذهب رجل ليضرب بعوله ، فاصاب رجلاً في سفط [٥] ، وأصابه بعوله ، فسال دمه ، فقيل هذا طالوت .

قد جاء هذا الخبر في اربعة في هذا الكتاب وهم : طالوت وعبد الله ابن الثامر بن الحارث بن عمر ، ورسول رسول الله شعيب ، والرجل الذي اخذت رجله المسحاة من شهداء أحد في ايام معاوية .

---

(١) في خ : فاذا فيه و في س و ل : فاذا هو (٢) فرى الارض : سارها وقطعها و في خ : فروت و في س : فررت و في ل : قريت (٣) في خ : لها و في س : من و في ل : هن (٤) فيه اعادة لما جاء في الخبر السادس والعشرين فليراجع (٥) السفط في اللغة : مايعبأ فيه الطيب وما اشبهه ومن ادوات النساء ويكون مستعملاً ويستعار للتابوت ومنه : ولوان صبيا حمل في سفط . والمراد هنا الناووس او الجرن وهو شيء

٣٣ - [خبر قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل]

اخبر هشام بن الكلبي، عن يزيد، مولى بني هاشم، قال: حدثني سالم الاعرج، مولى بني العوة[١]، قال: حفرنا بئراً في بني ورهق، وما نظن أن فيها شيئاً، حتى رأينا اثر حفر قديم، فعلمنا انه حفر مستشار،[٢] فافضى بنا الحفر الى صخرة عظيمة، فقلبناها، فاذا تحتها رجل قاعد كانه يتكلم، واذا هو لا يشبه الاموات، واصبنا فوق رأسه كتاباً فيه: "انا قيدار[٣] ابن اسمعيل بن ابراهيم، خليل الله الرحمن، هربت بدين الحق، من امة ملك الكفر[٤]، وانا اشهد ان لا إله إلا الله، لا اشرك به شيئاً، ولا اتخذ من دونه ولياً. فاعدنا الحفر على ما كان.

٣٤ - [قبر يمن بن مدين بن ابراهيم الخليل]

اخبر هشام بن الكلبي، عن ابي بكر بن عباس، عن حازم الخياط، عن ابي كبشة، مولى خزاعة. قال: كنا اصحاب لهو شباباً، فخرجنا الى خمار[٥]

منقور في الصخر او الرخام يضجع فيه الميت ليحفظ فيه.

(١) لا نعرف عنه شيئاً اسمهم العوة و في خ: بني العو؛ و في س: بني عوية بن كعب و في ل: بني الغنم. — كما لم نجد راوياً اسمه سالم الاعرج (٢) في خ: مستار وفي س: مستشار و في ل: مستطار (٣) في خ: انا قادر و في س: انا قدار و في التوراة: قيدار (٤) في خ: من ابه ملك الكفر و في س: من آية الملك الكفر و في ل: من امة ملكها كافر (٥) في خ تيمار و في س: تيماء. ولعل هذه الرواية هي الصحيحة. وفي ل: تمار.

واشترينا خمراً، وخرجنا الى روضة [١] معشبة، ايام النوار والزهر، فشربنا عليها [٢] يومنا، وغلبنا شرابنا عليه يومنا، وعاث في عقولنا، وكنت اشدّ اصحابي تماسكاً، واصلحهم حالاً، فلما دنا منا المساء، رأيت اصحابي قد اضجعهم الشراب، واجتوي المقام [٣]، فتركتهم فرقدوا، واقبلت على غير الطريق التي بدأت بها [٤]، وذلك اني اخطأت القصد، فسمعت زئير الأسد، فنظرت يميناً وشمالاً، هل يلوح لي موضع الجأ اليه [٥] من هول السبع، ويخبئني [٦] لليلتي.

فرفع لعيني عن بيت غير بعيد، فدخلته فاذا هو فيه شبه الازج الصغير، واشتدّت فيه الظلمة، إلا اني لبدت مكاني، وجعل الزئير لا يزداد مني الا قرباً، ورأيت موضعي حريزاً، فلم ازل بموضعي حتى اصبحت، فلما اصبحت، نظرت، فاذا جزن من حجارة [٧]، واذا شيخ طويل، شديد الأدمة، واذا عليه درع قد صدئت [٨]، وعليه منطق قد انتطق به، واذا عند رأسه

---

(١) في خ: روض معشب (٢) في خ: عليه (٣) في خ: واحتوى بالحاء المهملة وفي س: واحتوى لمقامه وفي ل: واعتور المقام والصواب ما في المتن. واجتوى البلد كره المقام فيه وان كان في نعمة (٤) في خ: واقبلت غير الطريق التي بدأ فيه وفي س: واقبلت على غير الطريق التي بدأت بها وفي ل: واقبلت على طريق غير الطريق التي بدأت بها (٥) في خ: لنجأ اليه وفي س و ل: نقيم فيه (٦) ويخبئني من التخبئة وهو كقولك يجبأني من الملاقي بمعنى يستترني وفي خ: يخبيني بالياء، وفي س و ل: يخفيني بالفاء (٧) في خ: فاذا حزن، وفي س: فاذا جرف في حجر وفي ل: فاذا خرق في حجارة (٨) في خ: قد صدرت وفي س: قد صدئت، وفي ل: قد شددت.

كتاب : « انا أيمن بن مدين بن ابراهيم خليل الرحمن ، أُعطيت قوة الف رجل ، وعُمرت الف سنة ، ونكحت الف عذراء ، واعتقت الف اسير ، وهدمت الف جيش جرار [1] ، وفتحت الف مدينة ، وعلمت علم الطب ، ومعرفة طبائع الخلق ، وعرفت منبت العقاقير ، ومنافعها ، ومضارها ، وقرأت الكتب ، وعرفت دقائقها ، ولم اقدر للموت على دواء ، ووجدت كلاً يزول ، إلا الله تبارك وتعالى ، والعمل الصالح ، وحدثنا : انا خلقنا لغد ، ندعو الى بقاء بقلة ، من منزل قلعة ، الى دار قرارة وخلود ، فمن كان حكيماً ، ينظر لنفسه ، ومن عجز عن ذلك ، خاب وخسر » .

٣٥ . [قبر يوشع بن نون]

وأخبر قال : وحدثني سلمان اللبدي [2] ، وراشد بن شبيب ، أنّ بين عطان [3] صنعاء ، وجبل عينان موضعٌ ، يقال له : « بئر جدرين [4] » فيه قبر النبي يوشع بن نون [5] عليه السلام ، وفيه مال عظيم لانه [6] مخرج المال

(١) في خ : جيش جرو في س : جيش حز ، في ل : جيش خر (٢) لم نجد راويا بهذا الاسم في الاسفار التي بايدينا والذي اسمه سلمان من الرواة : سليمان الليثي وهو ابن اكيمة فلعله هو المذكور هنا (٣) في : عطان و في ل : عطنان ولم نجد في الكتب التي بايدينا ذكراً لموضع اسمه بهذه الصور المذكورة (٤) في خ : بئر حدرين و في س : بئر خدرين و في ل : بئر الجدارين وكلها غلط والصواب بئر جدرين . قال ياقوت : « قرية من قرى الجند باليمن (٥) اسم يوشع بن نون عند اليهود والنصارى : يشوع بن نون واما يوشع فهو من مصطلح العرب المسلمين . اما قبره فان علماء الاسلام لم يتفقوا على محل وجوده فقد ذكر له ياقوت في معجمه عدة مواطن ، منها : « برملاحة بجوار بابل وصرفة من

مع اشتهار قبر النبي المذكور في القرن العاشر [١] وهي مواطن حمير، وستعمر. والله سبحانه وتعالى اعلم واحكم. انتهى ماذكره الحسن الهمداني.

٣٦ ذكر ماحفظ من مراثي حمير ومواضع قبورهم

[قبر هود ووصاياه]

اولها قبر هود [٢] عليه السلام، بالاحقاف، بموضع يقال له الحفيف [٣] في الكثيب الاحمر، وقد ذكرنا ذلك في كتابنا هذا [٤]، بمكان يعرف بالهيتون [٥].

قرى مآب او مؤاب وعورتا بجوار نابلس » وفي معرة النعمان بين سورية والعراق. اما انه كان في ديار اليمن فلا يذهب اليه احد والذي في التوراة ان يشوع (او يوشع) مات وهو ابن مائة وعشر سنين ودفنوه في ارض ميراثه في « تمنة سارح التي في جبل افرائيم الى شمال جبل جعش (يشوع ٢٤: ٣٠). (٦) في خ و ل : لاترى كلمة « لأنه ».

(١) في خ : القرآن العاشر و في س : القراب العاشر و في ل : في القراءة العاشرة وكل ذلك لامعنى له يوافق الحقيقة فان قبر يوشع او يشوع غير مذكور في القرآن والمؤلف لم يكن في القرن العاشر او المائة العاشرة حتى يذكر ذلك ولهذا لم تفهم هذه العبارة ولا ما كانت عليه قبل التصحيف. والنسخ متفقة كلها على ايراد هذه الكلمات بهذه الصورة الشنيعة من المسخ والتشويه (٢) قيل في نسبه : هود بن خالد بن الخلود ابن العاص بن عمليق بن عاد بن ارم بن سام بن نوح. وقال ابو المنذر: هو هود بن الخلود بن عاد بن ارم بن سام بن نوح وقيل غير ذلك (ياقوت في ارم ذات العماد) (٣) في س : الخفير و في ل : الجفير و في خ : الحفيف والحق ان الاخباريين لم يتفقوا على موطن القبر (٤) في الخبر السادس. (٥) لم يجيء في هذا الكتاب ذكر هذا الموضع فليراجع للتحقق ولم نعثر على هذا الاسم في جميع المؤلفات التي وقعت بايدينا

وصى بنيه فقال : « اوصيكم بتقوى الله ، وطاعته والاقرار بالواحدانية ، واحذركم الدنيا فانها غدارة ، خداعة ، غير باقية عليكم ، ولا انتم باقون عليها ، فاتقوا الله الذي اليه تحشرون ، ولا يفتننكم الشيطان ، انه لكم عدو مبين » .

ووصى قومه بما حكى الله عنه من قوله تعالى : « والى عادٍ اخاهم هوداً قال : ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره » . الآية [1] . الى قوله : ولا تتولوا مجرمين [2] .

٣٧ . قبر قحطان بن هود بمأرب [ووصاياه]

روي عن ابي سعيد الخزاعي ، انه لما دنت وفاة قحطان ، اقبل على بنيه واهل بيته يوصيهم ، ويقول لهم : « لاتجعلوا منازل بعاد ، دون غيرهم ، حين عتوا على ربهم ، واتخذوا إلهاً غيره ، يعبدونه من دونه ، وعصوا امر نبيه هود . وهو ابوكم الذي عرفكم الهدى ، وعلمكم سواء السبيل ، وما بكم من نعمة ، فمن الله . واوصيكم بذي الرحم خيراً ، واياكم والحسد ، فانه داعية القطيعة فيما بينكم . واخوكم يعرُب أميني عليكم وخليفتي فيكم ،

فلعلّ فيه تصحيفاً وعلى كل حال فهو يرى بهذه الصورة في النسخة الأم و في خ : اما في نسخه س و ل : فقد ورد بصورة « المنيتون » اي بتقديم النون على الياء .

(١) هي الآية الثالثة والستون من سورة الاعراف (٢) قوله : « والى عاد اخاهم ... هي من سورة الاعراف . وقوله : ولا تتولوا مجرمين هي آخر الآية الخامسة والخمسين من سورة هود . وبين السورتين اربع سور . فلا نعلم كيف جمع المؤلف بين هاتين الآيتين والسورتان مختلفتان . وقوله : « الى قوله ولا تتولوا مجرمين » يرى في جميع النسخ . ولعل الاصل غير هذا فغيره النساخ المتأخ .

فاسمعوا له واطيعوا امره ، واحفظوا وصيتي ، واعملوا بها ، واثبتوا عليها ترشدوا ، واياكم والتحاسد ، والتباغض [١] ، وانشأ يقول :

انا يشجب انت المرجى [٢] وانت لي ... امين على سري وجهري حافظُ
عليك بدين ليس ينكر فضلهُ ... فقد سبقت فيه اليك المواعظُ
واوصل ذوي القربى وحطهم [٣] فانهم ... ملاذك ان خامت عليك البواهظُ [٤]
ولفظك اعربه باحسن منطق ... فانك مرهون بما انت لافظُ
وكن كاظماً للغيظ في كل بدوة ... اذا سخطت تلك العيون اللواحظُ [٥]
تغيظ به الاعداء سراً وجهرة ... بحلم تحي تلك النفوس الفوائظُ [٦]
وما ساد من قد ساد إلا بحلمه ... اذا الميلاحظه من النجل [٧] لاحظُ
وكن زاكياً محض الشمائل [٨] ماجداً ... تقياً حميداً انني لك واعظُ

(١) في خ و س : والتباغظ وهو غريب (٢) في خ و س : انت المرجا بالف فائقة وهو يجوز على لغة بعضهم (٣) في خ : وخطهم ، وفي س : وحظهم ، وفي ل : واعطهم وكلها غلط (٤) جمع الباهظة مؤنث الباهظ وهو الثقيل من كل شيء والتعب . وكل مايحدث تعباً أو اذى . وفي خ : النواهظ بنون في الأول . وفي س : البواهط (غير منقطة) . وفي ل : البواهض وهو غلط يفقأ العيون (٥) في خ : الواحظ (٦) في خ : بحلم كها تلك (كذا) النفوس الفوائظ . وفي س : بحلم يحي تلك النفوس الفوائظ وفي ل : بحلم يحي تلك النفوس الفنائظ . وكلها غلط ومعنى « تحي » تذبح وهو من وحى الذبيحة يحيها وحياً : ذبحها ذبحاً وحياً اي سريعاً . والفوائظ جمع فائظة من فاظ الرجل او فاظت نفسه : اذا مات ومعنى البيت : انك ان كظمت الغيظ عن اخيك وعاملته باحسن ما يحب حلمك حتى انه ليشعر في نفسه كأن روحه تغيظ (٧) في سائر النسخ : البخل وهو في غير موطنه هنا (٨) في خ : محط الشايل وفي

٣٨ . [مرثية [١] في سبإ بن يَشْجُب [٢] بن يَعْرُب ، بن قحطان]

رثاه بها ولده [٣] حِمْير ، وهي اول مرثية في العرب ، فقد انشأ يقول :

عجبتُ لِيومك ماذا فعل ... وسلطان عزّك كيف انتقل
فاسلمتَ ملكك لا طائعًا ... وسلمتَ للامر لما نزل
فيومك يوم وجيع [٤] العزا ... ورزؤك في الدهر رزء جلل
فلا تبعدنّ فكل امرئ ... سيدركه بالمنون الأجل
لأن صبحتك بنات [٥] الزمان ... وبدت يد الدهر وخيب الأمل [٦]
لقد كنتَ في الملك [٧] ذا قوة ... لك الدهر بالعزّ عانٍ وجل [٨]
بلغت من الملك اعلى المنى [٩] ... نقلت وعزك لم ينتقل
فطحطحتَ بالشرق آفاقه ... وجرت من الغرب [١٠] حرب الدول
جريتَ [١١] مع الدهر اطلاقه ... فنلتَ من الملك ما لم ينل
وحملت عزمك ثقل الامور ... فقام بها حازمًا [١٢] واستقل

س : مخط الشمايل و في ل : نحض الشمايل . وكلها غلط . فضلاً عن ان الشمائل وردت في جميع تلك النسخ بالياء المنقوطة باثنتين من تحت .

(١) في خ و س : ترثية بتاء مثناة من فوق في الاول (٢) في خ : وحدها : سبا ابن يشجب (٣) في خ : رثاه ولده (٤) في خ : جميع العزاء (٥) في خ و س : بتاب (٦) في خ : وندب يد الدهر (غير منقوطة) وجه الامل و في س : وندت يد الدهر وقيت الامل . و في ل : وغرت يد الدهر وريب الامل (٧) في سائر النسخ : بالملك (٨) في خ : غانٍ وحل و في س : عانٍ وحل و في ل : عارٍ وخل (٩) في خ و ل : اعلا المنا (١٠) في خ : العزب و في س و ل : العرب (١١) في خ : حربت (بالحاء المهملة في الاول و بياء موحدة تحتية قبل التاء) . (١٢) في خ جازمًا .

فابقيت ملكك بالخافقات ... وليس لرأيك فيها زلل
له قدم بمحل (١) العلا ... فزلّت بك النعلُ (٢) عنه فزل
فسام لك العيش عيب الهوى ... شربتَ بذلك نهلاً وعل (٣)
صحبت الامور فافنيتها (٤) ... وما شاء سيفك فيها فعل
بنيت قصوراً كمثل الجبال ... ذهبت ولم يبق (٥) الا الطلل
وجرّدت للدهر سيف الفنا (٦) ... تطاير عن جانبيه القلل (٧)
نعمنا بايامك الصالحات ... شربنا بسجلك (٨) وبلاً وطل
تؤمل بالدهر (٩) اقصى المنى ... ولم تدر بالأمر حتى نزل
فزالت لفقدك شُمّ (١٠) الجبال ... ولم يك حزنك فيها هبل
كأن الذي قد مضى لم يكن ... وفقدك بعد الفنا لم يزل
وللدهر (١١) صرف يريد الردى ... فصرح عن قيل مالم يقل
نهار وليل به مسرعان (١٢) ... فهذا مقيم وهذا رحل
يسومان بالخسف مايبديان ... اطاعا لما شاء فينا وغل (١٣)
فيا عبد شمس بلغتَ المدى ... وشيّدت مجداً فلم يمتثل

(١) في سائر النسخ : نحل (٢) في سائر النسخ عنها (٣) هذا البيت غير مثبت في سائر النسخ (٤) في خ و س : صحبت الدهور فافنيتها (٥) في خ و س : ولم تبق (٦) في خ و س : سيف القنا (٧) في خ و س : العلل (٨) في خ : بسجلك و في س : بكأسك و في ل : بجامك (٩) في خ : في الدهر (١٠) في خ و س حمر (١١) في خ و س : والدهر (١٢) في خ و س : مسرعات (١٣) في خ : وأل و في س : وعل و في ل : وقل .

وشيدت ذخراً لدار البقاء فلما أفلتَ اليها أفل
فلم يبق من ذاك الا التقى وذاك لعمري ابقى العمل
فاحكمت من هود المحكمات وآمنتَ من قبله بالرسل
واحرمت بالبيت تُوفي النذور كما كان هود لديها فعل
وطفتَ واهللتَ[1] حتى اذا اتى والهلال[2] بها واستهل
رحلت وزادك خير التقى وقوضت عن حرميها بجل[3]

ولما بلغ حمير العمر والملك بعد ابيه اربعمائة سنة وخمساً واربعين سنة، وايقن بالموت، دعا بنيه يوصيهم، فقال: «يابنيَّ، لم تصحبوني على عهداني لااموت، بل كنتم تنتظرونه فيَّ صباحاً، وانتظره فيكم مساءً، فقد حل ما كنتم تنتظرون، وقد أزفَ الوقتُ الذي ترقبون، وامري لك ياوائل». ثم انشأ يقول:

يامن رأى صرف الزمان مصوراً يغدو على الآباء والاعمام
غدر الزمان بعهد ملكك فانقضى وبعيد شمس قبل ذاك وسام
راميت دهرك بالمنى وخطوبه[4] بالغدر دانية[5] اليك دوامي[6]

(١) في خ و س: فطفت فاهللت (٢) في خ و س: اناف الهلال (٣) في خ و س: وفوضت عن حرميها محل. ولا حاجة لنا الى ان نقول ان هذه الابيات كلها موضوعة لان هذا النظم مفرغ في قالب اللغة العدنانية التي تمت بعد الاسلام. اما قبل الاسلام فلم يكن بنو يعرب يتكلمون هذه اللغة. ثم مفردات اللسان الحميري تتميز كل التميز عن مفردات هذا اللسان العدناني. اذن لوضع ظاهر. نعم ان في حفظ هذه الاراء وهذه الابيات فائدة، لانها تصور الحالة الفكرية السائدة في العهد الذي نقلت الينا ليس الا. (٤) في خ و س: وخطوته. (٥) في س و ل: وانية.

زف الزمانُ على زمانك بغتةً فغدوت مرتحلا بغير مرام
يبكون ان مروا عليك وقلَّ ما يغني البكاء على صوى[1] الاعلام
ولأنتَ بعد حلوله مستيقظ[2] من ضنك فاقرة لفضل مقام[3]»

قال وهب بن منبه: وكان يقال لحمير العرنجج، والعرنجج: العتيق. وكانت علته التي مات منها الغمّ، فقال: «يابنيّ اني لأجد ثقل الثرى[4] وغمّ» الضريح، ولكن اجعلوا لي نقباً[5] في هذا الجبل عنفر[6]، ثم اجلسوني فيه. ففعل به ابنه وائل ذلك. فالملك حمير، اول من جُعل في مغارة، وان وائلا، جعل مع حمير في تلك المغارة، جميع لأمته غيرةً وانفةً، ان يستعملها[7] غيره احد من الناس بعده، وكتب في لوح رخام هذا الشعر وعلّقه فوق رأسه، ثم انشأ يقول:

عبر العرنججُ مدةً من دهره بعد الأقامة والاسى لم يعبر[8]

---

(٦) في خ و ل: ورامي.

(١) في خ و ل: ضوا (٢) في خ و س: بعد حوله مستيقظاً (٣) في خ: مرضيك فاقرة لفصل مقام (٤) في خ و ل: لاجد الثرى (٥) النقب بفتح النون: الثقب والطريق في الجبل (وقد يكون هذا الطريق محفوراً في الجبل كما قد يكون في ظهره) و في خ: ثقباً بالثاء المثلثة وفي س و ل: نفقاً. والنفق بالتحريك: سرب في الارض له مخرج الى مكان. ولا نظن انه المراد هنا، لانه لو كان كذلك لعبر فيه المارون ولما بقي المدفون فيه في أمن وراحة من الطراء والشذاذ والذعار (٦) في خ عنقار و في س: عنقر و في ل: عيفر (٧) في س و ل: ان لا يلبسها (٨) في خ: والأسالم تعبر.

واراش دهر لا تطيش[1] سهامه ورمى فاثبت في الطلى من حمير

قبر الندى والجود عند محله والشخص بادٍ فيهم لم يقبر

ماتت لميتته المعالي جملةً والعزّ اصبح ثاوياً في عنفر[2]

٣٩ . [السكسك بن وائل بن حمير]

واما السكسك بن وائل بن حمير فغزا[3] النمرود بن ماش[4] فلما بلغ حنو قراقر[5]، من ارض العراق[6]، اعتلّ، ومات، فحملوه، ورجعوا قافلين الى اليمن.

قال وهب بن منبه : واما الملك المعافر[7] بن يعفر بن السكسك بن وائل، واسم المعافر : « النعمان » . فكان عمره ثلثمائة سنة، ولما دنا منه الموت، قال لبنيه وقومه: « لا تضجعوني[8]، فيضجع ملككم[9]، ولكن ادفنوني قائماً، فلا يزال ملككم قائماً . »

قال ابو محمد : قال اسد بن موسى عن أبي ادريس : إن في خلافة سليمان ابن عبد الملك بن مروان، فتحت مغارة، باليمن، فاصابوا جوهراً، وذهباً، وسلاحاً، ووجدوا فيها مالاً جسيماً، ووجدوا سارية من رخام قائمة، قد ختم رأسها بالرصاص . فاعلم بذلك سليمان بن عبد الملك، فامر بقلع ذلك الرصاص فاصابوا في السارية شيخاً قائماً، على رأسه لوح، من ذهب مكتوب

---

(١) في خ : واراش دهراً لا يطيش (٢) في خ : عيقر و في س : عنقر و في ل : عيفر (٣) في خ : فغزى (٤) في خ و س : هاس وفي ل : ماس (٥) وفي خ : من ارض الشام والغلط اشهر من ان يذكر (٦) في خ : المعاقر وفي ل : المغافر (٧) في خ : لا يضجعوني (٨) في خ : فينضجع ملكهم و في س ول : فيتضجم ملكهم .

فيه بالحميرية :

انا المعافرُ بن يعفر بن مقرّ[١] نسبي الى ذي يَمَنٍ مقرّ[٢]
اسمو بحرٍ مضريّ حرّ من فتن بالبائع المحفرّ[٣]
باسق[٤] فرعٍ وصميم سرّ[٥]

٤٠ [قبر شداد بن عاد]

ومن ذلك : قبر شداد بن عاد الملطاط[٥] ، بن سكسك ، بن وائل ، بن حمير[٦] . قال : بلغ شداد اقصى المشرق ، لايقف له احدٌ إلا هلك ، ثم مضى على ساحل سمرقند الى ارض التبت[٧] ، ثم مضى على إرمينية ، ثم جاء الى الشام ، ثم الى المغرب ، حتى بلغ البحر المحيط وهو يبني[٨] المدن و يتخذ المصانع ، فاقام في الغرب مائتي عام[٩] ثم قفل الى المشرق[١٠] ، فانف ان

(١) في خ : مضرّ و في س : مقر و في ل : مر (٢) في خ : من فبن بالبالع لمحضر (وكلها غير منقوطة) و س : من عنن بالفالع المحضر و في ل : من فتن بالبالع المحضر وكلها خطأ (٣) في خ باسوا و في س : باشق فرع و في ل : بأسوا وهو تصحيف شنيع مخالف لما يريد الشاعر (٤) في خ : مسري و في س : شري و في ل : جري (٥) في سائر النسخ : عاد بن الملطاط و في كلامه على قبر الصعب نرى فرقاً آخر في النسب و في كل ذلك خبط وخلط (٦) في كتاب التيجان : شداد بن عاد بن ملطاط بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (عن وهب بن منبه) . (٧) في خ : البيت و في س : النبت و في ل : البيت (٨) في خ : يبني المدن (غير مسبوقة بهو) . (٩) في خ : مائتا عام و في س : مائة عام و في ل : مائتين من الاعوام (١٠) لا اثر لهذه الاخبار في الكتب

يدخل غُمدان ، ومضى الى مأرب ، فبنى [1] بها القصر العتيق ، وتسميه الرواة « وأرب [2] » وقيل : « إرَم ذات العماد » . فلم يدع في اليمن درّاً ولا جوهراً ، ولا عقيقاً ، ولا جزعاً . ولا بارض بابل ، وارسل في الآفاق يجمع ذلك ، فجمع جواهر الدنيا من الذهب ، والفضة والحديد ، والخرصين [3] والنحاس ، والرصاص . فبنى فيه ، وزخرفه ورصّعه بجميع

التي بايدينا فضلاً عن ان العقل يستصعب صدق هذه الرواية التي هي اقرب الى الخيال منها الى المثال .

(١) في خ : به (٢) في خ : تسميه (بلا واو) الرواة « وازب » بالزاي و في س : وتسميه الرواة « مازب » و في ل : وتعرفه الرواة باسم « وأرب » . (٣) في خ : والعردين و في س : والعرادين و في ل : والقزدير . قلنا : لا وجود لمعدن باسم الحرفين الاولين انما هو الخرصين كما في المتن او الخارصين والخارصين او الخارصيني وكلها لم ترد في كتب متون اللغة بل في كتب العلماء . قال الخوارزمي في مفاتيح العلوم : الاجساد (اي الاجسام البسيطة و بالفرنجية Corps simples هي الذهب والفضة والحديد والنحاس والاسرب والرصاص القلعي ، والخارصيني وهو جوهر غريب شبيه بالمعدوم ويكني عنه ارباب هذه الصناعة [الكيمياء القديمة] في الرموز بعطارد . اه . فبهذا المعنى يعرف عند الافرنج باسم الزنك Zinc ولكنها وردت ايضاً بمعنى آخر . قال فرهنك الشموري في معجمه : « الخارصيني : ضرب من الصاصال او التراب يتخذ منه الزجاج وتعمل منه نصال السهام فتكون اصابتها مميتة » . اه . قلنا : وهي لا تكون مميتة الا اذا مزج بها زرنيخ اي شك . وهو بهذا المعنى يعرف بالافرنسية باسم Toutenague اي التوتياء المعدنية . قال الكيمويون العصريون : الخارصيني مزيج ابيض من النحاس (اربعون جزءاً في المائة) والزنك (٢٥ في المائة) والنيكل (٣١ في المائة) والزرنيخ (٤ في المائة) واذا اريد زيادة سميته وضع في هذا المزيج مقدار

ابن وائل بن حمير ، نبياً غير مرسل . قال ابو محمد : لقيت عامة من العلماء وكانوا يزعمون [١] ان لقمان وذا القرنين ، ودانيال انبياء غير مرسلين ، وعامه يقولون : عبّاد صالحون . قال وهب : وكان يدعو قبل [٢] كل صلوة ويقول :

لاهُمَّ [٣] يارب البحار الخُضْرِ والارض ذات النبت بعد القَطْرِ
أسألك عمراً فوق كل عمر [٤]

فنودي : قد اجبيتُ دعوتك ، واعطيتَ سؤلك ، ولا سبيل الى الخلود ، فاختر إنْ شئت بقاء سبع بقرات عُفْر ، [٥] في جبل وعر [٦] ، لا يمسهن ذعر ، وان شئت بقاء سبعة انسر ، كلما هلك نسر ، عقب بعده نسر .

فاختار لقمان بقاء سبعة انسر . قال وهب فيذكر [٧] انه عاش الفي سنة وار بعمائة [٨] سنة وهو صاحب لُبَد ، وكان اخوه شدّاد في ملكه ، فلما مات شداد صار الامر اليه ، فلما مات النسر السابع ، وهو لُبَدُ [٩] ، جاء لقمان لينهض فاضطربت

لا تقل الا عنهم او يختلقها غيرهم افتعاء لآثارهم . (٩) في خ للقمان .

(١) في خ و س : كان يزعم (٢) في خ و ل : قبال ، في س : قبيل (٣) في جميع النسخ : اللهم وهو خطأ لانكسار البيت به وقوله : لاهم هو كقوله اللهم (٤) في سائر النسخ : فوق كل ذي عمر وهو خطأ وان كان المعنى صحيحاً (٥) في خ و س : او بعراء وهذا لا معنى له (٦) في خ : وعرة (٧) في خ و س : فذكر (٨) لا حاجة في صدرنا الى ذكر ما في هذه الرواية من الخلل والتلفيق وهي واردة بهذه الصورة البعيدة الوقوع في جميع الكتب التي ذكرت قصة لقمان والانسر السبعة . وهذه الكتب لا يحصى عددها لكثرتها . وقد بحث احد علماء الغرب عن لقمان هذا بحثاً علمياً وادرج نتيجة تحقيقه في « معلمة الاسلام » في مادة لقمان Lukmân فالتراجم . (٩) في خ : فجاء

عروق ظهره ، فخرّ ميتاً ، فرثاه المثنى بن عمرو العمليق ، وكان شاعراً حافظاً قول لقمان ، مشاهداً هلاك نسره ، فقال ، وهو يبكي على لقمان ويرثيه:

فنيت وافنى الله نسلك من نسر ... هلكت واهلكت ابن عاد وماندري
فمن ذا ينجي بعد لقمان فكره[1] ... تخلص اياقوم[2] من تلف الدهر
فآيسوا منكم انفساً ببقائها ... فما لكم في الراي في ذاك من عذر
وخيّرها فاختار ولم يك[3] عالماً ... محيطاً بها الاعلى الشك لو يسري

قال ثم انطلق المثنى الى اناس من قومه العماليق ، فاخبرهم بامر لقمان ونسره ، فانطلقوا حتى دفنوهما . وبلغني ان موتهما ودفنهما كانا[4] في زمن ملك فارس .

قال عبيد بن شرية[5] الجرهمي : كان عمره الف سنة وسبعمائة سنة ، واربعاً وستين سنة . وكان لقمان ونسوره مثلاً في العرب . قال لبيد بن ربيعة الكلابي في لبيد ولقمان :

لما رأى[6] لبد النسور تطايرت ... رفع القوادم كالفقير[7] الاعزل
من تحت لقمان ويرجو نهضه[8] ... ولقد رأى لقمان ان لا يأتلي[9]
ولقد جرى لبد فادرك شأوه[10] ... ريب المنون وكان غير مغفل[11]
عات[12] الليالي بعد آل محرق[13] ... وكما فعلن بتبع وبهرقل[14]

---

(١) في خ و س : فكرة (٢) في خ و س : ياقوم (٣) في خ و س : لم يكن (٤) في خ و س كان (٥) في خ و س : شريه بالياء الموحدة التحتية (٦) في س و ل : ولقد رأى (٧) في س و ل : كالعقير (٨) في خ : من تحت لقمان ويرجو نهضه (كذا) وفي س و ل : من تحته لقمان يرجو رفعه (٩) في س و ل : ألا ياتلي (١٠) في س

ذلك الجوهر . وجعل ارضه زجاجاً احمر او ابيض ، وغير ذلك من الالوان وجعل تحتها اسراباً [١] ، افاض اليها ماء السدّ ، فكان قصراً لم يبن في الدنيا مثله ، ثم مات شدّاد بن عاد ، بعد ان عمّر خمسمائة سنة ، فثقبت له مغارة [٢] في جبل شمام [٣] وكان غير متوّج ، متواضعاً لله تعالى .

٤١ : قبر لقمان بن عاد الملطاط [٤] بن سكسك بن

وائل بن حمير صاحب السبعة الأنسر [٥] بالأحقاف

قبر الى جوار قبر هود ، عليه السلام ، وكان اعطى الله تعالى لقمان [٦] ، مالم يعطه غيره من الناس ، في زمانه . اعطاه حاسة مائة رجل ، وكان طويلا ، لا يقارب اهل زمانه [٧] .

قال وهب [٨] : قال ابن عباس : كان لقمان [٤] بن عاد الملطاط سكسك

عظيم من الزرنيخ . والصينيون يسمونه ما معناه النحاس الابيض . والخارصيني كلمة مركبة من « خار » او « خرا » اي حجر صلب ومن چيني اي صيني . فيكون معناه الحجر الصيني وذلك اشارة الى اصله المأخوذ منه اي الصلصال الصلب . وممن ذكر الخارصيني بمعنى الزنك القزويني في باب المعدنيات وباب الفلزات .

(١) الاسراب جمع سرب بالتحريك وهو الخفير تحت الارض وفي خ سراباً وهو خطأ والسرب Sous-sol, ou souterrain (٢) في خ : فثقبت مغارة وفي س : فثقبت مغارة وفي ل : فثقب له غار (٣) في خ : جبل شام وفي س : جبل شبام وفي ل : جبل شيام (٤) في س و ل : عاد بن الملطاط (٥) في خ : نسور وفي س : النسور وفي ل : أنسر (٦) في سائر النسخ لقمن بلا الف قبل النون . (٧) راجع كتاب التيجان ص ٦٩ .

(٨) اغلب هذه الروايات مسندة الى وهب بن منبه ووهب بن منبه في نظر النقدة غير جدير بالثقة . قال سيد الناقدين وكبيرهم ابن خلدون في مقدمته (ص ٣٦٦ من

طبعة بولاق) التفسير على صنفين تفسير نقلي مسند الى الآثار المنقولة عن السلف وهي معرفة الناسخ والمنسوخ ، واسباب النزول ومقاصد الآي . وكل ذلك لا يعرف إلا بالنقل عن الصحابة والتابعين وقد جمع المتقدمون في ذلك وأوعوا . الا ان كتبهم ومنقولاتهم تشتمل على الغث والسمين والمقبول والمردود والسبب في ذلك ان العرب لم يكونوا اهل كتاب ولا علم . وانما غلبت عليهم البداوة والامية . واذا تشوفوا الى معرفة شيء مما تتشوف اليه النفوس البشرية في اسباب المكونات وبدء الخليقة واسرار الوجود ، فانما يسألون عنه اهل الكتاب قبلهم ، و يستفيدونه منهم . وهم اهل التوراة من اليهود ومن تبع دينهم من النصارى ، واهل التوراة الذين بين العرب يومئذ بادية مثلهم ، ولا يعرفون من ذلك الا ما تعرفه العامة من اهل الكتاب ومعظمهم من حمير الذين اخذوا بدين اليهودية .

فلما اسلموا بقوا على ما كان عندهم مما لا تعلق له بالاحكام الشرعية التي يحتاطون لها . مثل اخبار بدء الخليقة وما يرجع الى الحدثان والملاحم وامثال ذلك . وهؤلاء مثل كعب الاحبار ، ووهب بن منبه ، وعبد الله بن سلام وامثالهم فامتلأت التفاسير من المنقولات عندهم في امثال هذه الاغراض اخبار موقوفة عليهم وليست مما يرجع الى الاحكام فيتحرى في الصحة التي يجب بها العمل ويتساهل المفسرون في مثل ذلك وملأوا كتب التفسير بهذه المنقولات واصلها كما قلنا عن اهل التوراة الذين يسكنون البادية ولا تحقيق عندهم بمعرفة ما ينقلونه من ذلك الا انهم بعد صيتهم ، وعظمت اقدارهم ، لما كانوا عليه من المقامات في الدين والملة فتلقيت بالقبول من يومئذ فالمرجع الناس الى التحقيق والتمحيص ، وجاء ابو محمد بن عطية من المتأخرين بالمغرب ، فلخص تلك التفاسير كلها وتحرى ما هو اقرب الى الصحة منها ووضع ذلك في كتاب متداول بين اهل المغرب والاندلس حذا فيه حذو المنحى وتبعه القرطبي في تلك الطريقة على منهاج واحد في كتاب آخر مشهور بالمشرق » . اه . فانت ترى من هذا البسط المدهش ان ابن خلدون واشباهه ما كانوا يعتمدون على كعب الاحبار ولا على وهب بن منبه ولا على عبد الله بن سلام فاحفظ ذلك ولا تنخدع بالروايات العجيبة الغريبة التي

وغلبن[1] ابرهة الذي الفيله[2] قد كان يخلد فوق غرفة[3] موكل

والحارث المحراب[4] كانت داره داراً اقام[5] بها ولم يتحلحل[6]

والحارث المحراب قد كانت له حصناً اقام بهـا ولم يتحول

تجري مواهبه على من ياته تجري الفرات على قرار الجدول[7]

و ل : جريه (١١) في س و ل : منقل (١٢) في س و ل : غلب (١٣) في خ : علت اللهاي آل محرق (كذا) وهو مكسور البيت ومحرف في محرق (١٤) في خ : و بقرمل.

(١) في خ : وغلبن (٢) في خ : الفيله (بهاء الخاطبة) . (٣) في س و ل : عمر (٤) في خ : الحراث و في س و ل : الحراب (٥) في خ : داراً قام (٦) في س : ولم يتحول و في ل : يتململ (٧) جاءت هـذه القصيدة في كتاب التيجان بصورة اخرى وبابيات اكثر . قال (ص ٧٦) : قال لبيد بن ربيعة الجعفري (كذا) فذكر لقمان وقصته ولبداً (كذا اي ولبد) وقصته :

لله نافلة الاجل الافضل ولله العلى والثيت كل موصل

لايستطيع الناس محو كتابه أنى وليس قضاؤه بمبدل

سوى فاعدل دون عزة عرشه سبعاً طباقاً فوق فرع المنقل

والارض تحتهم مهاداً راسياً ثبتت جنباتها (كذا) بصم الجندل

بل كل سعيك في حياتك باطل واذا مضى شيء كأن لم يفعل

لو كان شيء خالداً لتواءات عصماء مولعة ضواحي ماقل

بطنوفها ورق الشام ودونها طود يزل مراته بالاجدل

اوذو زوائد لايطاف بارضه يغشى المهجهج كالذنوب المرسل

في نابه عوج يجاوز شدقه ويخالف الاعلى وراء الاسفل

فاصابه ريب الزمان فاصبحت انيابه مثل الزجاج النصل

ولقد رأى صبح مواد خليله مابين قائم سيفه والمحمل

صبحن صبحاً حين حق حذاره اصبحن صبحاً قائماً لم يعقل

وفيه يقول النابغة الذبياني :

امست خلاء وامسى اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبد

قال وهب بن منبه[1] : لما دنا الموت من لقمان بن عاد قال : ياقوم دعوني من سنن الجبارين ، واسلكوا بي سبيل الصالحين : احفروا لي ضريحاً ، وواروني فيه تراباً وحصباً ، ولا تجعلوني للناظرين نصبا . فدفن بالاحقاف الى جوار قبر هود ، عليه السلام .

٤٢ . [قبر الصعب ذي القرنين]

قبر الصعب ذي القرنين بن الحارث الرائش ذي مراثد بن عمرو الهمال ذي مناح[2] بن عاد ذي شداد[3] بن عامر بن الملطاط بن سكسك بن وائل

ولقد جرى لبد فادرك جريه ريب الزمان وكان غير مثقل
ولقد رأى لبد النسور تطايرت رفع القوادم كالفقير الاعزل
من تحته لقمان يرجو سعيه ولقد رأى لقمان ألا يأتلي
غلب الليالي بعد آل محرق وكما فعلن بتبع وبهرقل
وغلبن ابرهة الذي الفيله قد كان عمر فوق غرفة موكل
والحارث الحراب امسى قاطناً داراً اقام بها ولم يتحمل
والشاعرون الناطقون ابادهم سلكوا سبيل مرقش ومهلهل
ودعيت قومي بالسلام كأنني ماض الى سفر بعيد المرحل . اه

قلنا : ولما كان صاحب التيجان افقد عهداً من صاحب الأكليل . ان ابن الحائك اختصر القصيدة واستل ابياتا منها فقط . والذي نراه نحن ان جميع هذه القصائد موضوعة على السنة الاقدمين وليست صحيحة النسب الى منشديها وان كان في الوقوف عليها فائدة عظيمة لقدمها . (١) مات وهب في سنة ١١٦ للهجرة . ومات ابن شرية في نحو سنة ٦٥ للهجرة فكيف يستشهد ابن شرية بوهب بن منبه الذي جاء بعده بمائة سنة فالوضع ظاهر لا ينكر (٢) في نخ وحدها : ذي مباح بالباء الموحدة التحتية (٣) في س : ذي شدد

ابن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام ، بن عابر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام بحنو قراقر [١] من ارض العراق .

قال وهب : لما رأى ذو القرنين الموت ، وايقن به في قفوله ، يريد اليمن ، نعيت اليه نفسه ، فعلم [٢] به الخضر فقال له الخضر عليه السلام : ياذا القرنين ، انقضى الأمل ، وخان الأجل ، وبقي العمل ، فحكم عليك الاياس ، لما هجم عليك الممات ، فنزل الرضا ، وغاب [٣] القضا ، وقد وعدك الله وعداً ، والله متم وعده ، عصم دعاته في الدنيا من المكاره ، وحرمهم في الآخرة النار [٤] ، فقال ذو القرنين :

وفي كلامه عن قبر شداد ذكر نسبه هكذا : شداد بن عاد الملطاط بن سكسك وبين التسمين فرق عظيم ظاهر . على ان ماجاء هنا يوافق ماجاء لا كتاب التيجان ص ٨١ مع فرق زهيد هو انه ذكر اسم عاد ذي شدد وهنا ذكر باسم عاد ذي شداد ولعل ذلك من قبيل أن بعضهم يثبت الالف والآخرين يحذفونها كما في سليمن وعثمن ورحمن و في ل : بن سدد (بالسين المهملة) وكذا ورد في كتاب شمس العلوم لنشوان الحميري في مادة صعب ص ٦١ وهي الرواية المشهورة الصحيحة التي يعتمد عليها .

(١) في خ : بحنو قراقرا من ارض الشام وهو خطأ بين . وحنو قراقر وحنو ذي قار واحد قاله ياقوت والبكري وجميع الاخباريين وحنو قراقر ماء في ارض بكر بن وائل بين واسط والكوفة وهو الذي كانت فيه الوقعة بين بكر والفرس فقهر السلف اولئك الاعاجم ويوم ذي قار او يوم قراقر اشهر من ان يذكر وقد تغنى به الشعراء في كل عصر ومصر (٢) في خ : اعلم (٣) في خ : وعاب بالعين المهملة (٤) وردت هذه العبارة بصور مختلفة لاتتفق احداها والاخرى ففي خ : وردت هكذا : ه عظيم

لما رأيتَ من المنون وعيدا [1] قوّضت [2] رحلك سحرة تجريدا

وبدت لك [3] الأسباب عن آياتها لما نذرتَ [4] وجردتَ تجريدا

مثّلْ لنفسكَ ملحداً اخدودا واحذر لنفسك موقفاً مشهودا

ان اليقين يزيد [5] لحظاً صادقاً وترى [6] من الامر الخفي وعيدا

قد حقق السبب الخبير بامره لما اتاك يصدّق الموعودا

ودعاكَ اذحان الرحيل فلم تجد لما دعاكَ من الرحيل محيدا

ولقدرجوتَ بان تقال فلم تجد عند الرجاء من المسير مزيدا [7]

ولّتْ سنوك وغاب عنك مقامها وارى لعمرك فقدها موجودا

ليس الذي ولّى وان املّته مما تحب [8] الى المنى [9] مردودا

أنّى يلوم اخو النهى ايامه سفهاً ويكثر عندها التنفيدا

اسفاً لمن جارى [10] الزمان ولم يزل بظبا المنية نحره [11] مقصودا

ابن الذي يخشى وينسى عمره يوماً على بعد المدى معدودا

وغاية في الدنيا المكاره ، وحرمهم في الآخرة على النار (كذا بهذه الرطانة الفظيعة) و في س : وهو عظيم القدر في نظر الابرار ، والغاية من هذه الدنيا امتحانهم ليسلموا من عذاب النار و في ل : واجره عظيم وغايته امتحان خلقه في هذه الدنيا بالمكاره ليدفع عنهم في الآخرة عذاب النار .

(١) في خ : وصيداً (٢) في خ : فوضت بالفاء (٣) في خ : لي (٤) في س و ل : لما بدرت (٥) في خ : يريد (٦) في خ : ويرى (٧) في خ : من المسير مريدا و في س و ل : من السفين مزيدا (٨) في خ : مما يجب (٩) في خ : المنا (١٠) في خ : جار (١١) في خ : بجره .

لابد ان يلقى المنون وان نأت ... وتأبدت ايامه تأبيدا
ولقد رأى من حكمها في ما مضى ... عبراً مشين مسرعاً ووئيدا
كم جددت من ذي السقام وأخلقت ... بعد الغضارة والنعيم جديدا
كم الفت من شاسعين وشتت ... بعد الاقامة والجميع عديدا
من كان في حقب الدهور مخلداً ... او كان في جمع العبيد عتيدا
تستعبر الايام منه جدة ... بعد النعيم ولو غدا جلمودا
يهتكن دقلة والمضاض وعوبلا ... وتحط بعد علوه لاوودا
لا يطمئن الى الزمان وريبه ... من كان لم يعهد عليه خلودا
فايأس فلا يبقى وان طال المدى ... من كان فوق اديمها مولودا
الوى بجمير والمقعقع بعده ... واباد عاداً قبله وثمودا
ياصعب حقاً كل شيء هالك ... إلا الاله الواحد المعبودا
هتكت خطوب الدهر عزك هتكة ... امسى حسامك دونها مغمودا
اخذ الزمان من الشبيبة فرصة ... فارى الزمان وعصره محمودا
عمرت الفاً بعد الف قبلها ... في العالمين وقد دعيت وحيدا
ياسائلين عن الزمان وسيره ... مذ كنت منه مضغة موؤودا
أعطيت مالم يعط قبلي قائم ... وجمعت جمعاً كالدبى محشودا
وجلبت اهل الارض من آفاقها ... ألفت املاكاً بها وجنودا
دعج النساء لدى الحجون بمكة ... لما رأين حريمها مقصودا
فنحرت فيها الف الف ضحوة ... ودعوت قولاً بالمقام سديدا

فلقد اخمّ اللحم فيها برهةً ... وحنذتُ لما ان اضلّ قصيدا

وقصدتُ آفاق الغروب بقدرةٍ ... فوجدتُ نحساً عندها وسعودا

فهديتُ منها مؤمناً ذاهمةٍ ... وقسرتُ منها كافراً وجحودا

ما ان ارم لما اجاب مخافة ... حتى يظلّ عن الصراط لدودا

ورأيتُ عين الشمس عند سقوطها ... ووردت امواج المحيط ورودا

وبلغتُ اعلام المشارق كلّها ... أبقي لمن أبقي بهنّ حدودا

فوطئتُ يأجوجاً وماجوجاً بها ... وبنيتُ قِطْراً دونها وحديدا

فجعلتُ عن سوْرَيهما مندوحةً ... والقبقُ عن صدفيهما معقودا

وولجتُ في الظلمات حتى جبتها ... خوفاً وكان رتاجها مسدودا

ولقيتُ تحت الشمس قوماً خلتهم ... تحت الظلام خنازراً وقرودا

وعلى بني حامٍ غدوتُ بسطوةٍ ... بالصين حتى بُدِّدوا تبديدا

فلقد كشفتُ الناس عن اخلاقهم ... وبلوتُ منهم طارفاً وتليدا

ولقيتُ منهم أنوكاً ومحنّكاً ... ورأيتُ منهم عاجزاً وجليدا

ها قد يشبُّ من الخمود نيارُها ... يوماً وتطفى للحروب وقودا

وعلوتُ في الدنيا بعزة قادرٍ ... أكّدتُ فيها للبقاء تأكيدا

حاولتُ ان أُعطى الخلودَ وارتقي ... في الخافقين الى السماء صعودا

فأبى لي الله الذي املتهُ ... امسى المنى دون الرضى مردودا

فالحنو للصعب المُعنّى منهل ... يُمسي به ابداً له ممدودا

سيموت من تنسى المنيّةُ يومه ... وتنالُ بنتَ الدهرِ منه بعيدا

سَلِ المفاصل والنفوس رهائن تزجي البوارق فوقهنّ رعودا
من ذالك يدري الاين من ازواجهم أوما تراهم راقبين خمودا
حالان لا تلقى النفوس سواهما فيهما شقياً خاسراً وسعيدا

وهذه الابيات من قصيدة طويلة في اربعمائة بيت تركنا باقيها .

قال ابو محمد بن عبد الملك بن هشام ، عن اسيد بن موسى ، عن ابي إدريس ابن سنان ، عن وهب بن منبه ، قال : لما نزل الصعب بن ذي مراثد بالحنو حنو قراقر ، من ارض العراق ، (١) مرض ثماني ليالٍ (٢) ، ثم مات ، ثم غاب الخضر ، عليه السلام ، فلم يظهر الى احد بعده ، إلا الى موسى ابن عمران النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ودفن ذو القرنين بحنو قراقر (٣)

(١) في خ : من ارض الشام وهو غلط (٢) في خ : تان ليال (كذا) بهذه العجمة الشنيعة (٣) نظن ان الاخباريين نسبوا كثيراً من الاخبار الى ذي القرنين العربي وهي في الحقيقة من اخبار ذي القرنين اليوناني - وذو القرنين اليوناني مات في بابل من ديار العراق لكنه دفن في الاسكندرية بعد ان حملت جثته اليها وذو قراقر قرية من بابل .
وجاء اسم ذي القرنين في العربية لعدة رجال : منهم تبع الاقرن (شمس العلوم ص ١٩) وهو والد تبع الاكبر (ص ١٢) وقد قال عنه : « هو الذي نهى النبي (عم) عن سبه لانه آمن به قبل ظهوره بسبع مائة عام » . وقال نشوان في مادة صعب من شمسه : ص ٦١) : الصعب : اسم ذي القرنين السيار . قال لبيد :

لو كان حيّ بالحياة مخلداً في الدهر خلده ابو يكسوم
والصعب ذو القرنين اصبح ثاوياً بالحنو في جدث هناك مقيم

وعن علي بن ابي طالب وابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما : ان ذا القرنين السيار هو الصعب بن عبد الله بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الاصغر [قلنا

فقال النعمان بن الاسود بن المعترف [١] بن عمرو بن يعفر بن سكسك المقعقع الحميري [٢] يرثي ذا القرنين الحميري بهذه الابيات :

بحنو قراقر امسى رهينا ... اخو الأيام والدهر الهجان

لئن امست وجوهُ الدهر سوداً ... جلين [٣] بذاك للملك اليماني

لقد صحب الردى الفين عاماً ... ولاقاه الحمام على ثمان

اذا جاوزت من شرفات حنو [٤] ... وسرت بأيك برقة [٥] رحرحان

وجاوزت العقيق بارض هندٍ ... الى الصوبات [٦] والنخل الدواني

هناك الصعبُ ذو القرنين ثاوٍ ... ببطن تنوفة الحنوين عاني

فمن صحب الزمان بغير صعبٍ ... لقد صحب الزمان بلا أمان

هو الوزرُ الذي يلجا اليه ... بنو الأنام من انسٍ وجان

فقد [٧] حاز الخلودَ الى مداه ... وسار كما جرى فرسا رهان

ألم تر أنَّ حنو الرمل امسى ... لملك الدهر والدنيا مغان

فقل للنازلين بكل ارضٍ ... لكم أمنٌ على بعدٍ وآني [٨]

وهذا يخالف ماذكره هنا الهمداني وما ذكره صاحب التيجان في كتابه : وكلاهما اقدم عهداً من نشوان] وقد اوضحت في كتاب القاف : ان ذا القرنين الذي بنى سد ياجوج وماجوج هو تبع الاقرن لانه ولد و قرناه اشيبان فسمي الاقرن وذا القرنين وكان عبداً صالحاً عالماً قد تمكن في الارض » اه . وذوالقرنين ايضا اسكندر الكبير والمنذر الاكبر بن ماء السماء ولعل هناك غيرهم .

(١) في خ : بن المعرف (٢) في خ : الحيري (٣) في خ : حلين (٤) في س و ل : جو (٥) في خ : رقة (٦) في خ الصوران (٧) في س و ل : لقد (٨) في س و ل : نوآن

وقال المحمود بن زيد بن غالب السباب [١] بن زيد بن عملاق يرثي ذا القرنين الصعب بن الحارث الرائش ذي مراثد الملك الحميري [٢] :

أسمعَ ذو القرنين [٣] لما علا ... عن المعالي [٤] النبأةَ الشاملة
فيالها من نبأةٍ لم تكن ... مصروفةً [٥] عنه ولا حائله
يخدعها [٦] عن نفسه ساعةً ... فيالها من خُدْعةٍ قاتله [٧]
فاصبح الصعب ذليلاً [٨] لما ... صبحه من فجعةٍ [٩] نازله
لم يجهل الموت ولكنه ... قد جهلتْ ايامهُ الجاهله
لم يدفع الموت الذي جاءه ... بسكسك [١٠] العزّ ولا عامله
سألوا على الدنيا كمثل الدبا ... ونفسه بينهمُ سائله
لم يصرفوا عنه سهام الردى ... لما اتته الرميةُ القاتله
فاصبح الخِنْوُ له مسكناً ... اخرسَ لا ينبي به سائله
قد قدم المرء له عدة ... مستنصراً [١١] زاداً بلا راحله

وقال اسعد تبع في ذي القرنين من قصيدة له طويلة تجاوز ثلثمائة بيت :

نحن الملوك ذوو العلى والسؤدد ... نحن الحماة بنو الهمام الامجدِ
سُمِّيتَ اسعد والسعودُ طوالعُ ... لابدَّ أن ترقى [١٢] النحوس لاسعدِ

(١) في س و ل : بن غالب بن المنتاب (٢) في س و ل : يرثي ذا القرنين بن الحارث ذي مراثد الملك الحميري (٣) في خ : استمتع ذو القرنين وهو خطأ و في س و ل : اسمع ذا القرنين (٤) في س و ل المغاني (٥) في خ مصروبة عنه (٦) في خ : خدعها (٧) في خ : فائلة وفي س : فائلة و في ل : فاتلة (٨) في خ : ذليلاً بدال مهملة (٩) في س و ل : صيلم (١٠) في خ : سكسك (بلا اداة الجر) (١١) في خ :

افبعد وائل والمقعقع بعده ... ترجو الخلود[1] وانت غير مخلدِ
اودى بيعفر والمعافر فانقضى ... ملكٌ تضعضع[2] للزمان الانكدِ
يعلو على الدنيا بعزةِ قادرٍ ... يعلو العلوَّ الى المحل[3] الابعدِ
نحن الكواكب[4] فلا ترام بهيضةٍ[5] ... منا المقاول[6] في الزمان الاوحدِ
قدتُ الجياد[7] الى المشارق غازياً[8] ... اضحت قلاع الروم قسراً[9] في يدي
فقتلتهم قتل الجهول[10] سفاهة[11] ... وتركتهم ترك الشقيق المسعدِ
مابال عيني لاتنام كأنما ... كحلت مآقيها[12] بسم الاسودِ
حنقاً على سبطين حلاً يثربا ... اولى لهم[13] بعقاب يوم مفسدِ
فنزلت منزل[14] عرصة في خيمة ... بين العقيق الى بقيع الفرقدِ
حتى اتاني من قريظة عالم ... من خير حبر في اليهود مسودِ
قالوا ازدجر عن قربةٍ محجوبةٍ ... لنبيّ مكة من لؤيّ احمدِ
فعفوت عنها عفو راجٍ ربّها ... وتركتها لعقاب[15] يوم سرمدِ
وتركته لله ارجو عفوه ... يوم الحساب من الجحيم[16] الموقدِ

مستبصراً (١٢) في خ : تنأى .

(١) في خ و س : البقاء (٢) في خ و س : تزلزل (٣) في خ و ل : المقر (٤) في خ و س : النجوم (٥) في خ و ل : فلا تضام بشدة (٦) في خ : الملوك (٧) في خ : الخيول (٨) في خ و س : الاباعد (٩) في خ و ل : امست بلاد العجم طبعاً في يدي (١٠) في خ : الظلوم (١١) في خ و ل : إبادة (١٢) في خ : طرفي لاينام كانما كحلت مآقيه (١٣) في خ : اولا لهم (١٤) في خ و س : موطن (١٥) في خ و ل : لحساب (١٦) في خ : الجحيم .

ولقد تركت بها لمؤمن قومنا ... نفراً ولي حَسَبٌ وبأس أيّدِ
ومضيتُ قصداً نحو مكة عائداً ... وتركتُ تُرك مؤدب ومسدد
قوماً الى البيت العتيق صلاتهم ... اكرم بقوم ركّع او سجّدِ
قومٌ يكون محمدٌ من نسلهم ... ان الكريم الى الأكارم يهتدي
فدفعتُ عنهم جزية يعطونها ... في الدهر من حكم الزمان الاربدِ
ورفعت من احيا قريش عصبة ... وفككت عنها غلّ كل مقيّدِ
ووهبتهم اموالهم وسلاحهم ... والسيف فوق رؤوسهم لم يغمدِ
لما اتوا يستنصرون اجبتهم ... بجواب «لا» و«لاولا» متبلدِ[1]
والامرُ مستورٌ[2] الحجابِ متى يجد ... في قلب ذي عزم يعز أو ينجدِ
وهززتُ[3] سيفي في وجود معاشرٍ[4] ... طلباً لحق فيهم لم يردِ
غضباً لما فعل اليهود بخندفٍ ... يرمون جرثُمَ في الوريط الاوهدِ
حلوا حماهم يعلمون حجازهم ... بيضٌ[5] الكتائب بالعبيد الحسدِ
اقسمتُ صدقاً لا ارى بشراً بها ... يأوي الى طلح[6] هناك منضدِ
ولقد اتاني من هذيل اعبد ... يستعجلون بشؤم يوم انكدِ
قالوا بمكة بيت مالٍ داثرٍ[7] ... ومعالق[8] من لؤلؤ وزبرجدِ
فاردت امراً حال ربي دونه ... والله يمنع من خراب المسجدِ

(١) في خ و س : بجواب لا وكل ولا متهدد (٢) في س ول : مسدود (٣) وسللت (٤) اماثل (٥) في سائر النسخ : الكتائس (٦) في خ : نخل (٧) في س : قائم (٨) في خ : ومغالق .

لما ارادوني بمكرٍ جئتهم ... من عيشة الدنيا بحدٍ مهندِ
فرددتُ ما رجّوه مني فيهم ... وتركتهم مثلاً لاهل المشهدِ
فالحمدُ لله الذي صرَفَ الردى ... عنّا فلولا منه لم نهتدِ
بيتٌ يُطافُ به ويُنحر حوله ... جزُرٌ لدى حرَمٍ وركنٍ اسودِ
في رأس جلمدة شديدٍ أسرها ... مما يشبّهها سواد الاثمدِ
بيت به يوفي الحجيجُ نذورهم ... ويودعون طوافه للموعدِ
وأقام ذو القرنين فيها حجةً ... خوفاً يطوف على الغضا المتوقدِ
إذ كان[1] ذو القرنين جدّي مسلماً ... فمتى تراه له المقاول تسجدِ
طاف المشارقَ والمغاربَ عالماً ... يبغي علوماً من كريم مرشدِ
وثوى مغار الشمس[2] عند غروبها ... في عين ذي خُلبٍ وثاطٍ حرمدِ
فلقد اذلّ الصعبَ صعبَ زمانه ... واناط قوة عزة بالفرقدِ
حكم الامورَ واحكمت ايامه ... تجري على قدرٍ[3] ولمّا يقصدِ
لم يدفع المقدور عنه قوةٌ ... عند المنون ولا ائتلافُ المحتدِ
من ذا يحيدُ عن الردى وسهامه ... تقضي على أوتاده وكأن قد[4]...
قطع الزواخر لجةً عن لجةٍ ... وعلا المهامه فدفداً عن فدفدِ[5]

(١) في ع : اذا وهو خطأ بين (٢) في خ و س : ورأى مسير الشمس (٣) في خ و س : تجري الى اجلٍ (٤) كذا في جميع النسخ وهو من مقطوع الكلام والاصل: وكأن قد بادوا او اضمحلوا او نحو هذا المعنى (٥) «عن» في قوله: لجة عن لجة ، وفدفداً عن فدفدٍ بمعنى بعد او نلو .

فهدى[١] القبائل أمةً عن أمةٍ[٢] وأبار[٣] قتلاً مفسداً عن مفسدِ
كم من عمي القلب اضحى مبصراً وعميدِ قومٍ سيدٍ لم يهتدِ
جرياً بأمرٍ غاب عنا حكمهُ نحس[٤] على فعل[٥] القضاء واسعدِ
فلربَّ مسعودٍ ازاح[٦] عقاله ولربَّ غاوٍ منهم لم يرشدِ
والله اجرى ذي[٧] الامور بعلمه جعل المنيَّة للانام بمرصدِ

وقال امرؤ القيس بن حُجْرٍ المقصور بن الحرث آكل المرار الكندي يذكر ذا القرنين الصعب بن ذي مراثدٍ :

ألم يخبرك[٨] أنَّ الدهر غول ختور العهد يلتهم[٩] الرجالا
ازال عن المصانع[١٠] ذا رياشٍ وقد ملك السهولة والجبالا
وأنشب في المخالب ذا منارٍ وللزراد قد نصب الحبالا
همام طحطح الآفاق وحياً[١١] وقاد الى مشارقها الرعالا
وسدَّ بحيث ترقى الشمس سداً ليأجوجَ ومأجوجَ الجبالا

وفيه يقول قسُّ بنُ ساعدةٍ من قصيدة طويلة مشهورة :

والصعب ذو القرنين اصبح ثاوياً بالحنوِ[١٢] بلا ملاعبِ الارياح[١٣]

(١) في خ و س : يهدي (٢) في س ول : الو امة (بوصل همزة امة) . (٣) في خ : واثار و في س : واباد و في ل : واباح (٤) في خ : نحن (٥) في خ و س ول : فصل (٦) في خ : أراح (٧) في سائر النسخ : تي (٨) في خ : الم يحزنك و في س و ل : الم ينبئك (٩) في س : يلتقم و في ل : ملتقم و في خ ماتهم (١٠) في خ : من المحاقد و في س و ل : عن المصادر (١١) في خ و س : وهناً . (١٢) الحنو هنا

وقال الربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عديّ ابن فزارة بن ذبيان وكان معمراً، عمّر مائتي عامٍ، وكان احكم العرب في زمانه، واشعرهم، واخطبهم، وشهد يوم الهباءة، وهو ابن مائة عام، وكان من انجد فارس في حرب داحس من قصيدةٍ له طويلة:

ألا ياقومي قد تبدد اخواني ... نداماي في شرب الخمور واخداني
وأنسى قليلاً ثم آتي سبيلهم ... فتبلى عظامي يا آل سعد وذبيان
وأبلى ويبقى منطقي بعد ميتتي ... وكل امرىءٍ إلا احاديثه فانِ
سيدركني ما ادرك المرء تبعّاً ... ويغتالني ما اغتال انسر لقمانِ
اجار مجير النمل من عزّ ملكه ... وانزل سيف البأس من رأس غمدانِ
والوى بذي القرنين بعد بلوغه ... مطالع قرن الشمس بالانس والجانِ
أنابين يومين: فأمسي الذي مضى ... وصرف غدٍ لابد بالحتم يلقاني
ألم ترَ أنّ الدهر ياقوم طالبٌ ... وإن لم اكن يوماً لاوتاده جاني
سيأخذ ما اعطى وان كان محسناً ... وما كان من شرخ الشبيبة أولاني

وقال ايضاً:

قل للذي راح عن اخيه وقد ... اودعه حين ودع الحجرا
هل ابصرتْ عينه له اثراً ... او سمعتْ اذنه له خبرا

حنو قراقر وهو في العراق (١٣) ذكرت هذه القصيدة في ص ٩٣ الى ص ٩٦ فلتراجع. وفي س و ل: بالحنو في جدثٍ أشمّ مقيماً وفي كتب الادب روايات أخر تختلف عن هذه.

اين همام الجديل إذ أمرا ... واين ربُّ السدير اذ قدرا
اين بنو هود النبي ومن ... شمر عن راحتيه وابتكرا
والصعبُ لما عتت ارومته ... وخان ريب الزمان فاذّكرا
لم يدفع الموت بالجنود ولا ... رد باسباب علمه القدرا
فاز على الدهر ينجي فرمى ... فوق جناحي ومفرقي شررا
لا تعجبي يا أميمُ من صفتي ... فقبل ما كنت اخسف القمرا
اصبو بهند وزينب امماً ... ونسوة كنّ قبلها درر
لما رماني الزمان عن غرضٍ ... وقامرتني خطوبه قمرا
اصبح عني الشباب قد حسرا ... إن يناً عني فقد ثوى عصرا
ودّعنا قبل ان نودّعه ... لما قضى من جماعنا الوطرا
اصبحتُ لا احمل السلاح ولا ... املكُ رأس البعير ان نفرا
والذئبُ اخشاه ان مررتُ به ... وحدي واخشى الرياح والمطرا
من بعد ما قوةً اسرُ بها ... اصبحتُ شيخاً اعالج الكبرا
ها انا ذا آمل الخلود وقد ... ادرك عقلي ومولدي حجرا
أيا امرأ القيس هل سمعت به ... هيهاتِ هيهاتِ طال ذا عمرا

وقال ايضاً :

طال الثواء عن السنين أميما ... القى عذاباً للزمان اليما
أنسيتُ ام لم أنس ام عاهدته ... فوجدته بعد السفاه حليما
لابد ان القى المنون وان نأت ... عني الخطوب وصرفه المحتوما

هلاّ ذكرت له العرنجج حميراً ... ملكَ الملوك على القليب مقيما
والصعبُ ذوالقرنين عمر ملكه ... الفين امسى بعد ذاك رميما
غدرتْ به اسبابه حتى رأى ... وجه الزمان بما يسوء نسيما
أمن الامور اخوالدهور فهل رأى ... ذا مرّة من قبله معصوما
طال الزمان وطال عني غيبه ... مازال من قبلي الزمان قديما
ألوى بشمرٍ والمقعقع بعده ... واباد سعداً بعده وتميما
لما حشون حشا عليَّ لطيفةً ... واستحسن القيصوم والتنُّوما

وفيه يقول طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هُنب ابن أفصى بن دُعميّ بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن سعد بن عدنان ، هذه الابيات :

وكيف يرجو المرء دهراً مخلّداً ... وايامه عما قليل تحاسبهْ
ألم تر لقمان بن عادٍ تتابعت ... عليه نسور ثم غابت (١) كواكبهْ
وللصعب اسابٌ تجلّ (٢) خطوبها ... أقام زماناً ثم بادت (٣) مطالبه
اذا الصعب ذوالقرنين ارخى لواءه ... الى ملك الشأمات قامت نوادبه (٤)

(١) في خ و ل : غارت (٢) في س و ل : تجلت (٣) في س و ل : نادت (٤) في خ : الى ملك شامات وقامت نوادبه و في س : الى ملك سامان فقامت نوادبه و في ل : الى ملك ساسان فقامت نوادبه وكلها بعيدة عن حقائق الاخبار وصوادقها والذي في المتن هو الصحيح المقبول نقلاً وعقلاً .

يسير بوجه الحتف والعيش جمعه وتمضي على وجه البلاد كتائبه

وقال علقمة بن ذي جدن وقد رثاه في جملة [1] من ذكر من ملوك قحطان:

اين الذي بلغ المشارق كلها ومغارب الارض التي لم تعمر

و بنى على يأجوج ردمًا رصَّه بالقطر يثبته [2] ولما يظهر

فتناولته منيةٌ [3] قصدت له فاجابها ومضى كأن لم يذكر

وقال عُبَيْدُ بن شرية الجُرْهُمي: اختلف رأي حمير، حين مات ذو القرنين بِحَنُوِ قُراقِرٍ، فمنهم من قال: يحمل الى اليمن، ومنهم من قال: يُدفن مكانه، فدفن هنالك [4]. فقال فيه الثامرُ بن عمرو بن الغوث بن ذي الاذعار، وهو ابن عمه، حيث يقول:

---

(١) في خ: رثاه (بلا «وقد») من جملة (٢) في خ: يثقبه (٣) في خ: منية

(٤) هذا الخبر المنقول عن عبيد بن شرية هو خلاف ماورد في كتابه المطبوع في حيدر آباد. فقد ورد هناك ما هذا اعادة نصه بحروفه في ص٤٣٣: «تبع الاقرن وهو ذو القرنين المذكور في القرآن الكريم، وسمي الاقرن وذا القرنين لشيب كان فيه وهو على قرنيه [اي ذؤابتيه]، وكان ملكاً عظيماً، عالماً حكيماً، قد اطلع على علم الكتاب وسمع حكومات من ينظر في القرانات. ويقال: انه القائل:

انا الملك المتوج ذو العطايا «جلبت الخيل من اوطان سلم»

ويقال ان اباه شمر الذي قالها. ويقال بل الحرث الرائش قائلها. والله أعلم. وغزا تبع الاقرن جميع اطراف الارض فعاد الى بلاد الروم، واوغل فيها، حتى قطعها. وصف له ان بتلك الناحية وادياً فيه الياقوت، وان بالقرب منه عيناً يسمى ماؤها «ماء الحياة» الذي ظفر به الخضر دون ذي القرنين.

فلما بلغ الى هذه الناحية ادرك الشتاء هناك، فمات فدفن هنالك وكر اصحابه راجعين

ان تُمْسِ [1] باللحد ابا مالك ... يسفِ [2] عليك المور [3] بالحاصب

بدار بعدٍ من وطا مغربٍ ... بذي ظلام حندس حارب [4]

بين تراب الارض في مهمهٍ ... قرب مجازٍ والى الكارب [5]

فقد رزئنا [6] وسطنا خيرنا ... الاقرن الميمون كالغاصب [7]

يعطي جزيل المال لاينثني ... فلا لعمري لهف من غائب

ويحمل الفرسان يوم الوغى ... الى لجاج الموت [8] كالثاقب

خوف الهلاك في ذلك الموضع وهو موضع الظلمات . ولا يكون مظلماً الا اذا بعدت الشمس عنه في الشتاء ، اذا انتهت في الجهة اليمانية ، وهو عند دخول الشمس راس الجدي تصير تلك الايام ليلاً لانهار فيها ، فهلك من قبل ان يدخل في ذلك الوادي فارادت حمير ان تحمله الى اليمن ثم بدا لهم فقبروه هناك [بعد ان] ملك مائة سنة وثلاثاً وخمسين سنة » . انتهى

وقد جاء في هذا الكتاب (الاكليل) في نحو اوائل خبر هذا القبر وبعد القصيدة الدالية قصيدة للنعمان بن الاسود بن المنذر تدل على ان الصعب دفن في حنو قراقر (راجع ص ٢٢٢) وقد اثبت هذا الكلام صاحب التيجان في كتابه (ص ١٠٩) فقول عبيد بن شرية في « اخباره » المطبوعة في حيدر آباد مما يحمل على الظن ان هناك يداً عبثت بهذه الرواية ، فخالفت الحكاية الواردة هنا تلك الحكاية الواردة في اخبار عبيد بن شرية المطبوعة فليحفظ ذلك فان الامر مهم في نقد الروايات واخبارها ومفاسدها .

(١) في خ : تمسي (٢) في خ : يستي . وفي س و ل : يسفي (٣) في خ و س : الموت . (٤) في خ و س : خارب (٥) في خ : قرت محارٍ والى الكاذب . وفي س : قرب محارٍ والى الحازب و في ل : قرب مجازٍ والى الخارب (٦) في خ فقد رويتا (٧) في خ : الاقرب الميمون كالعاصب (٨) في خ : نجاح الموت .

عليه ابكي ما اضا كوكب ومطلع الآفاق والغارب
ومطلع الشمس اذا اشرقت تصبح في خلق لها سارب[1]
فحمير الاخيار لا تسأمي بفارس الاملاك والغالب

قال عبيد بن شرية : وقال ابنه[2] شعراً يشتدم فيه على ان لايكون حمل اباه حين مات الى اليمن حيث يقول :

قد كان من رأيي وعزم[3] ارومتي حمل الهمام الى محل يماني
اعني ابن مرثد حين ودّع حميراً وابن الملوك وقاتل الفرسان
ذاك الغريب بدار بعد ليتني كنت الموآسي حيث كان دهاني[4]
ذهب الزمان به وخلّف بعده[5] احياء حمير في ردى وهوان
لو كان عزم يوم حمل غادياً[6] يلقى عليه الكشب غير هواني[7]
يالهف نفسي حين ولّت حمير يوم الرحيل بترك خير زماني
هلاّ اقمت لديه يوم احثه[8] تحت التراب فكان ذاك مكاني

قال ابو محمد عبد الملك بن هشام : مات ابرهة ذو المنار بن الصعب

(١) في خ : في خلق لها شارب و في س : في ثوب لها سارب و في ل : في خلف لها سارب (٢) في خ : فقط : وقال ابنه تبع (٣) في خ : فقط . وعزمي (٤) في خ : ليث الموامي حيث دهاني وهو تصحيف قبيح شنيع ومكسور الوزن (٥) في خ فقط : وهب الزمان وخلف بعده (كذا) بهذه الشناعة والفظاعة (٦) في خ لو كان غرم يوم حمل فاديا . و في س و ل : لو كان عدم يوم حمل عاديا (٧) في خ : ملقى عليه الكشب غير مراني و في س : يلقى عليه الكشب غير مهان و في ل : يلقي عليه الصخر غير مهان (٨) في خ : يوم احبه و في س و ل : يوم احثه .

ذي القرنين (١) بغمدان ، وكان ملك ابرهة ثلثمائة سنة وستين سنة ، فرثاه

(١) الذي ذكره عبيد بن شرية في إخباره ان الذي خلف الصعب ذا القرنين او الاقرن ابنه تبع الرائد (ص ٤٣٥) وكذا قال نشوان الحميري في شمس العلوم (ص ٤٣) فقد ذكر نسب الرائد هكذا : « الرائد لقب ملك من ملوك حمير ، وهو تبع الاكبر ، بن تبع الاقرن ، بن شمر [كانه فعل ماضٍ من التشمير] يرعش [كانه مضارع ارعش] بن افريقيس] كانه وزان إفريقية بابدال الهاء سيناً] بن ابرهة ذي المنار بن الحارث الرائش ملوك كلهم وسمي الرائد لكثرة مسيره في الارض وافتتاحه لامصارها كانه يرودها » اه بحروفه .

وبعد هذا النسب الواضح لانعلم كيف نوفق بين هذا الكلام وكلام الهمداني فاتفاق نشوان وعبيد بن شرية شهادة بينة على ان في هذا الكلام خطأ او دخلاً . ومما يزيدنا رسوخاً في ان هذه الانساب غير صادقة او ان فيها فساداً ظاهراً كلام الطبري : مؤرخ الاسلام الكبير والمحقق الخطير ، فانه يعتبر هذا النسب ضعيف الرواية ولهذا لما يأتي على ذكره يقول : « زعم » ولا يقول : قال او « حدثنا » او « روي لنا » او ماضاهي هذه النقول الدالة على صدق الخبر .

فقد ذكر في تاريخه (١ : ٤٤٠) ماهذا نصه : « زعم هشام بن الكلبي فيما حدثت عنه : ان الرائش بن قيس بن صيفي بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، كان من ملوك اليمن بعد يعرب بن قحطان بن غابر بن شالخ واخوته ، وان الرائش كان ملكه باليمن ايام منوشهر ، وانه انما سمي الرائش واسمه الحارث بن ابي سدد ، لغنيمة غنمها من قوم غزاهم فادخلها اليمن ، فسمي لذلك الرائش ... وملوك اليمن كانوا عمالاً لملوك فارس بها ، ومن قبلهم كانت ولايتهم » اه .

ومنوشهر كان من الملوك الخرافيين الايرانيين وكان مالكاً في المائة الثامنة قبل المسيح على زعمهم وان شئت على روايتهم واما ذو المنار او ذو منار (على رواية الطبري) فكان ابن الرائش . قال (في ١ : ٤٤١) واسمه ابرهة بن الرائش وانما سمي ذا منار

المحمود[1] بن زيد بن غالب بن السياب بن عمرو بن ذي أنس بن قدم ابن الصوار بن سكسك :

ازفت خطوبك يا ابن هاتك عرشه ... لم ندر حتى صبحتك بذالكا

عاصيت[2] ذا إذ لم يكن لك عاجل ... واطعت ذالك الى مدى اذلالكا

فلقد بلغت من البلاد مبالغاً ... ياذا المنار[3] وضعضعت لجلالكا

قدت الجنود الى الجنود سريعة ... وحملت منها في السفين[4] كذالكا

سرت[5] الجيوش فامعنت[6] في سيرها[7] ... ماتهتدي إلا بنور جمالكا

لانه غزا بلاد المغرب ، فوغل فيها براً وبحراً ، وخاف على جيشه الضلال عند قفوله فبنى المنار ليهتدوا بها » اه . قلنا : فاذا كان الرائش في عهد منوجهر فيكون ابرهة اقرب الى التاريخ الميلادي من غيره وذلك بكثير واذا صدقنا رواية من يقول انه ملك ثلثمائة وستين سنة . فهذا يدنينا من التاريخ الميلادي نحواً من اربعمائة سنة . وكل ذلك لا اثر له في كتب المؤرخين والاخباريين الاقدمين والمحدثين من غربيين وشرقيين فهو اذن من قبيل المبالغات التي لا يقبلها عقل الانسان وكان اليمانون يبالغون تلك المبالغات الفاحشة سياسة لما كان في صدر الاسلام من المناقشات بين القحطانيين والعدنانيين ، وذلك لان العدنانيين كانوا يفتخرون بخروج النبي الحنيف من صلبهم وهو امر لا يمكن انكاره ، فحينئذ طاولهم القحطانيون ان فتوحاتهم طبقت الخافقين فوضعوا اسفاراً وفتوحات وغزوات لم تكن الا في مخيلتهم وما دروا ان صحيح النقد يزيفها يوماً ويصيرها كالهباء المنثور .

(١) في س و ل : المحمود (٢) في س و ل : غاضبت (٣) في خ : ياذا المنا . ولا شك ان هذه الرواية من سهو الناسخ فانه نسي ان يثبت الراء في آخر الكلمة (٤) في خ و ل : في السفير وهو غلط بين (٥) في س و ل : مشت (٦) في س و ل : فاوغلت (٧) في خ و س : في زحفها .

حتى وطئت جميع حيث تغلبت ... اسباط[1] حام فاهتدت بهلالكا
اوغلت[2] عبداً فاستقر به النوى ... حتى تشرّد[3] حالهم عن حالكا
فسقيتهم سجلاً[4] بكل مهند ... حتى أبرّت حرامهم بحلالكا
فاتاك بالنسناس خلق وجوههم ... فوق الصدور وليس مثل رجالكا
زالت لك الشم الشوامخ هيبة ... لما قصدت الى الوغى بنزالكا
قالت لك الارضون سمعاً طاعة ... لم تستطع ان تصطبر[5] لقتالكا
قد قصرت همم الزمان عن التي ... كانت لمن جرّ الكتائب[6] سالكا
اني هديتُ وانت هادٍ للبلى ... لما سمعت بمنتهى آجالكا[7]
من ذا يجاري من سموك خطة ... هيهات من يهدي لحسن فعالكا
خضع الملوك لوجه ملكك هيبة ... لم ينجُ من حتم المنية ذالكا

(١) في خ و س : اقوام (٢) في س و ل : أمعنت (٣) في س و ل : تبدد (٤) في س و ل : موتا (٥) كذا وردت في جميع النسخ اي باسكان الراء من تصطبر . وهو امر غريب بل في منتهى الغرابة لان امثلته قليلة تكاد تكون نادرة كقوله :

اذا ماغدونا قال ولدان اهلنا ... تعالوا الى ان يأتنا الصيد نحطب

وقوله : أحاذر ان تعلم بها فتردها ... فتتركها ثقلاً علي كما هيا

(٦) في س و ل : الكنائس (٧) في س و ل :

انا هديت وانت هاد للتي ... لما سمعت لمنتهى آجالكا

وروايتنا اصح . ومعنى البيت : اني هديت الى دين الحق . واما انت فضلالك لاتهدي إلا الى مافيه الموت والهلاك ، وذلك حينما انك صائر الى اجلك . باق على دينك القديم دين آبائك .

ابرهة اسم بالسرياني [١] ، وبالعربي ابراهيم وسمّاه ابوه بهذا الاسم يوم كان ذو القرنين بالاردن فولد حينئذٍ هذا المولود ، فسمّاه بابراهيم خليل الرحمن .

٤٣ . [مرثية في عمرو ذي الاذعار]

مرثية في عمرو ذي الاذعار [٢] بن ابرهة ذي المنار [٣] وامه العَيُوف ابنة الرائع الجنّية [٤] .

---

(١) ليس ابرهة اسماً سريانياً كما توهم المؤلف انما هو اسم حبشي مصحف عن ابراهاء قال صاحب كتاب التيجان : (ص ١٢٦) : سماه الصعب على اسم ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وانما سمي ابرهة باللسان الحبشي ، وتفسيره : وجه ابيض اه . قلنا : وهذا التأويل لاحظ له من الصحة ، بل معناه « ابو الجماعات » بموجب اصله العبري او الكلداني (٢) في خ : ذو الاذعار في جميع حالات الاعراب على سبيل الحكاية (٣) في خ : ذو المنار . وقد نبهنا على ذلك وامثاله مراراً (٤) في خ : وامه العنوف ابنة الربع جنيه (كذا) وفي س : وامه العيوف بنة الربع جنية و في ل : وامه العيوف بنة الرابع جنية قال في التيجان عن هذه الجنية ماهذا نصه (ص ١٢٧) « سار ابرهة حتى نزل بالمشاتل ، وكان اجمل الناس وجهاً ، فرأته امرأة من الجن ، فعشقته فهجمت عليه ليلاً الى فراشه ، قالت له : ايها الملك اني عشقتك ، وليس لي منك بد وانا حنيفية على دين ابراهيم ، وانا لا ارضى بالزناء ولا ادين به . فاختر من اربع خلال ، (اي خصال) واحدة : ان شئت قتلتك ، وان شئت اعميتك ، وان شئت ابرصتك ؛ والا فتزوجني .

قال لها العاقل : اذاً خيراً اختار انا اختار منك العافية ياعيوف فذهبت مثلاً . فأتته بنفر من الجن فيهم الرابع [كذا والصواب ما اوردناه اي الرائع بالهمزة كما هو

رثاه رجل من اهل بيته يقال له المعترف[1] بن وائل بن يعفر بن عمرو الحميري:

عجبت للدهر وبلوائه[2] وصرف ايامٍ له فانيهْ
بَيْنا يردينا لبأس الهوى[3] اذ مال لا يبقي[4] على باقيه
لو كان هذا الدهر ذا غبطة[5] له من ارباب والحاشيه[6]

مخطوط محوّداً في النسخة الام] ابوها فروجه إياها . قال له الرابع ايها الملك منزلي وادي الجن بالمثال ' من ارض جوّ ' وهي ارض اليمامة اليوم ' وان الانس ينزلون وادي الجن من ارض الجوّ فتغرى نساؤهم الى رجالنا ويتغرى رجالهم الى نسائنا .

قال له ابرهة : انا ابدر اليهم وامنعهم من ان ينزلوا بوادي الجن ' وهم لا ينزلونه ماعشتُ . فمن نزله احرقوه بالنار فكان حرماً عند العرب ' حتى اتى رهط من بني حلوان بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير . فنزلوه . فبينما هم نائمون في جوف الليل اذ سمعوا دويّاً وهينمة ، وناداهم منادٍ : انما هذا حرم الرابع وحمى ابرهة . واتتهم نار عظيمة ، فاكلت اموالهم ، واكلت اناساً وولوا هاربين . فسمي ذلك الموضع « الحرقانة » فهو اسمه الى اليوم » اه .

(١) في خ : المضرب . وفي س : المصرف . وفي ل : المضرس وفي كتاب التيجان (ص ١٤٩) : يزعم بعض الرواة : ان تبع عمراً ذا الاذعار لم يمت حتى سقط شقه من الفالج . ولذلك قتلته بلقيس وكان ملكه مائه سنة وخمساً وعشرين سنة . فرثاه المضرب ....» وكل ذلك غلط والصواب : المعترف (٢) في خ : وبلوانه وفي س و ل : وآوانه وكلها غلط (٣) في خ : صرف يردينا لباس الهوى وفي س و ل : فبينما المرء يريد الهوى (٤) في خ : يبني (٥) في خ : لوكان هذا الدهر اذهدنا وفي س : لوكان ذا الدهر ذا فطنة وفي ل : لوكان ذا الدهر اذا جاءنا (٦) في خ : له من الاعباد والحاشية وفي س : يحترم العبد وذا الداهية وفي ل : يختلب العبد وذا الداهية

عُمِّر ذو الاذعار في ملكه ... لكنما الدنيا هي الفانيه
وملك حيّان هم اصله ... لم يكن الباقي لذا الداهيه
فاكثروا التعويل ياحمير ... على مليك كان بالعاليه
من مجد آباء له ماهم ... قد قهروا ملك ذوي العاليه [1]

قال عبيد بن شرية : كان ملكه خمساً وعشرين سنة .

٤٤ - [مرثية في سليمان بن داود]

مرثية في رسول الله سليمان بن داود، عليهما السلام، وكان عمره بعدما تزوج بلقيس، اربعين عاماً، فلما مات، قال فيه القلمس أفعى نجران وهو القلمس بن عمرو

هذه القطعة الشعرية الواردة تتفق جميعها في عدد الابيات السبعة الا انها تختلف في بعض الالفاظ على ما اوردناها . اما كتاب التيجان (في ص ١٤٩ و ١٥٠) فقد اوردها عشرة ابيات ، مع اختلاف ظاهر في الابيات الثمانية الاخيرة فدونكها بحروفها:

عجبت للدهر وآوانه ... وصرف اياه له فانيه
فبينما المرء يريد الهوى ... اذ مال لا يبقى على باقيه
لو كان ذا الدهر اذا جارنا ... يختلب العبد وذا الداهيه
لو يعلم الدهر بما قد اتى ... لم يعلن البيان من ناعيه
حال عن الدنيا بصرف الردى ... يختلس الحاضر والباديه
عمّ على ملك فتا قاهر ... مالك أنس في ذرى ساميه
وملك حيان هم اصله ... لم يكن الباقي بذي راقيه
اخرج ذا الاذعار من ملكه ... ولكن الدنيا الى ناهيه
لم تلبس الشمس مرابيلها ... على مليك كان ذا تاليه
قد خسف البدر ولاذت به ... لما تولى الانجم السارية

ابن قطن بن همدان بن خيار [١] بن زيد بن وائل بن عبد شمس بن وائل بن حمير ابن سبأ ، كان داعياً من دعاة سليمان بنجران آمن ، وحَسُنَ ايمانه :

ألم يوجلك [٢] ذا الخبر اليقين ... بذاك وان تأى وقت وحينُ
ألم تركما ولّى واودى ... قرابا [٣] لا يعود ولا يكونُ
وما دنياك إلاّ حُلْمُ نوم [٤] ... تنبه كي تدان بما تدين
فان الزاد محفوظ اذا ما ... تحمل عن مغانيه القطين [٥]
ألم تسمع بذي القرنين لما ... تمكن عنده الملك المكين
وكان الصعب في الدنيا بلهوٍ ... وجد الدهر فيه له قرين
تقضى طول مدته فاخنى ... عليه بصرفه دهر خؤون
تعدّت فيه اسبابُ الليالي ... واخرج من امانيه الامين
فجاد بروحه لما دعته ... دواعي الحين وهو بها ضنين
لقد جارى الخلود الى مداه ... وبان فانجم الافلاك جونُ
ألم تر صاحب الملكين امسى ... تخرمه عن الدنيا [٦] المنون
وكان عليه للايام دين ... وقد قضيت عن المرء الديون
رفاهة ملكه يوم سواءٌ [٧] ... عليه الغث فيه والسمين

(١) في خ : يسار و في س : سار و في ل : الجبار والصواب خيار كما اوردناه في المتن وهو مجوّد في النسخة الام (٢) في خ : يرحلك و في س : الم بوجمك و في ل : الم يفجمك (٣) في س و ل : قرانا (٤) في س و ل : حلم يوم وهو خطأ (٥) في خ : ترحل معانيه القطين (٦) في خ : يحرمه على الدنيا (٧) في س و ل : يوماً سواء وهو غلط .

على الكرسي معتمداً عليه يروق[1] الخد منه والجبين
فخانته فخرّ لها وخرّت وصرح عندها الخبر اليقين
فخانته العصا من بعد ما قد مضى لمماته[2] حين وحين
يسير بشرجعٍ لا وصل فيه تحار الشمس فيه والعيون
وتضحي الجن عاكفة عليه كما عكفت على الاسد العرين
وسخرت الجبال له جميعاً عليها الطير عاكفة عزين
فدانت له الخلائق ثم قسرا ودان الجن فيما قد تدين
بنوا صرحاً له دون الثريا واجرى تحته الماء المعين
تراه املساً لا عيب فيه يحار بصرحه الذهن الذهين
وقد ملك الملوك وكل شيء تدين له السهولة والحزون
فافنى ملكه كرّ الليالي وخون الدهر فيما قد يخون
وكل اخي مكاثرةٍ وعزٍ على ريب الحوادث مستكين
كذاك الدهر يفني كل شيء فيضعف بعد قوته المتين

٤٥ . [قبر بلقيس]

بلقيس بنت الهدهاد بن شرحبيل[3] قبرها بمأرب قال ابو محمد : لم تلبث

(١) في س و ل : يرف (٢) في س و ل : مضى لمابه . وهو خطأ (٣) لم يتفق النسابون والاخباريون والمؤرخون على نسب بلقيس فالذي ذكر هنا هو غير الذي اورده الطبري فقد قال هذا المؤرخ في اخباره (١ : ٥٧٦) هي في ما يقول اهل الانساب : بلمعة [وفي رواية بلمقة او بلعمة او بلقمة] ابنة الشرح [وفي رواية الشرج او المسرح

بعد ان قتل ولدها رحبعم [1] بن سليمان بانطاكية ، إلا سنة واحدة ، ثم ماتت [2] ، فقال النعمان ، بن الاسود ، بن المعترف [3] بن عمرو بن يعفر الحميري

او ليشرح او أيلي سرخ] ويقول بعضهم ابنة ذي شرح بن ذي جدن بن أيلي شرح بن الحارث بن قيس بن صيفي بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وفي كل كتاب نسب ترى اختلافاً في الاعلام فليحفظ ذلك .

(١) الذي عليه اهل التوراة ابن رحبعام كان ابن سليمان من امرأته نعمة العمونية (سفر الملوك ٣ : ١٤ : ٢١) ولم يمت في انطاكية بل في مدينة داود (سفر اخبار الايام ٢ : ١٢ : ١٦) ودفن فيها مع آبائه (٢) رأينا ان علماء العرب غير متفقين على نسبها واسماء ابيها واجدادها . فكل مؤرخ قديم يذكرها بوجه غير وجه من تقدمه او عاصره او جاء بعده . ولا تكاد تجد اخبار بين قد اتفقا في هذا المعنى والذي اثبته المحققون من ابناء العصر ان ولادتها كانت في نحو السنة الثانية من تاريخ الميلاد ولم تكن ابداً في عهد سليمان الحكيم الذي ملك من سنة ١٠١٥ الى سنة ٩٧٥ قبل المسيح . اما الملكة العربية التي كانت في عهد سليمان فلم يذكر اسمها بل ذكرت باسم « ملكة سبا او ملكة التيمن » من غير ان يصرح به على ما كانت تعرف به . وقد قال ابن خلدون عند رؤيته هذه الروايات المتضاربة وتلك المبالغات البعيدة الوقوع ماسبقه ابن حزم الى التصريح به اي « في انساب التبابعة تخليط واختلاف ؛ ولا يصح منها ومن اخبارهم . إلا القليل » (راجع قصص الانبياء للثعالبي طبع الافرنج ص ٢٨٨ وابن خلدون ٢ : ٢٤٤ من طبعة بولاق) . وفي الايام الاول من ملكها حاول ذو الاذعار ان يعود الى تسنم العرش واقصاء بلقيس عنه فاحتالت عليه بان رضيت به زوجاً ، ثم تخلصت منه بان سمته بعد زواجها بقليل (الثعالبي في ص ٢٨٩ وابن خلدون) . والذي خلد اسم بلقيس ابنة الهدهاد ورفع مجدها الى ابعد صيت ترميمها سد مأرب الذي كان الزمان قد اضره وخلخل اوصاله (٣) في خ : ابن المضطرب و في س : ابن المضرب و في ل : ابن المغترب وكلها غلط والصحيح ما في المتن المحقق .

وهو من بيت الملك وابناء الملوك ، يرثي بلقيس ابنة الهدهاد بن شرحبيل :

اخرج الموت من ذرى قصر بينو ن هماماً على الجماد (١) يدورُ (٢)
حمير الخير قد رأيتك عصراً ذا بهاء من قبل تقضي الامورُ
فاراني اذا ذكرت هماماً ملكاً قد تضمنته القبور
يالقومي قد رآني (٣) وللدهر صروف تمضي بهم فتبيرُ
ناعم بالنا قد اوطأت ذلاً في شروق البلاد والخيل زور
وغروب البلاد ترجف منها وعلا ملكها السحاب المطير
وهم (٤) اليوم حشوة في قبورٍ وارى من (٥) بقى اليهم يصير
صاح ان كان ملك حمير أودى جار فيه الزمان فيما يجور
اوحش العرش من ذوي عز ورمى اكرماً كف هصور (٦)
ان بلقيس قد اذل لها الملك سليمان واصطفاها قدير
اذ رسول له الينا عجيبٌ بكتاب وما اتانا غرور
قد اتانا بذاك في الطرس سطراً فاهتدينا وغير ذلك بور (٧)
ذاك وحيٌ من الاله بيان فأضا الحق اذ اتانا البشير

(١) في خ : عَلَى الاناس و في س : على السواد و في ل : على الاناء (٢) في س و ل : على الجماديرو هو غلط بين (٣) في س و ل : أراها (٤) في س و ل : فهم (٥) في س و ل : ما (٦) في س و ل : ورمى لزمان كف هصور (٧) في خ : يور (بالمثناة التحتية) ولا معنى لها و في س : وكل ذلك نور و في ل : وغير ذلك نور وهو مخالف للمعنى المطلوب .

هدهد من طيور ارض بشام[1] فرمى في الهوا على العرش نور
باقتضاء الهدى على ملك بلقيـ ـس[2] بغمدان اذ اتاها النذير[3]
إذ اتى آصف[4] فاختلس العر ش سريعاً وما لديه مجير
لم تحس الاحراس نبأته حـ ـين تولى[5] كانه مسحور
ابصرت في الكتاب بلقيس عجباً فاتى منظر مهيب كبير
ارسلت في ملوك حمير اني قد اتاني الغداة امر نذير[6]
فأشيروا فقد رضيتُ بما قلـ ـتم فان الملوك ممن يُشير

(١) البشام : شجر عطر الرائحة ورقه يسوّد الشعر ويسلك بعيدانه . الواحدة بشامة وهو كثير الوجود في ديار اليمن ويعرف عند العلماء باسم Amyris opobalsamum ويسميه بعض عوام مكة في عهدنا هذا « ابو شام » ولما كان اصله من اليمن عرفت تلك الديار باسم « ارض البشام » او ارض بشام وجاء في نسخة س و ل : ارض شام وهو خطأ ، لان الكلام هنا على ورود هدهد اليمن (٢) في خ : باقتصاد الهوى على ملك بلقيس . وهو لا معنى فيه — و في س : باقتضاء الهوى على عرش بلقيس و في ل : باتصال الهدى على ملك بلقيس (٣) في خ : اذ اتاها البشير و في س : اذ اتانا النذير و في ل اذ اتانا البشير (٤) آصف عند العرب اسم وزير سليمان ، ثم اطلق على كل وزير من باب التوسع والمديح . ولعل هذا الاسم يوافق ما في التوراة اي آساف وبعضهم يكتبها آصاف او آصف وهو لاوي اقامه داود الملك رئيس المغنين والضاربين على آلات اللهو في العهد الذي أثبت التابوت في صهيون (راجع سفر الأيام الاول ١ : ٦ : ٣١ و ٣٩ وفي مواضع أخر لا تحصى) والترك يلقبون كل وزير بآصف . (٥) في خ : لم تحس الاوهاز نبأته حين تولى وفي ل : لم تحس الاحراس بناةً حين فتولى وفي س : لم تحس الاعوان نبأته إلا تولى (٦) في سائر النسخ : امر منير .

فتطيب الصحاح منّا لما جا ء [1] من العباد امر نكير
قال اولو النهى واولو الخير [2] ان منك السداد والتيسير [3]
نحن اهل الرشاد والملك والع ز لنا البأس والردى محذور
قالت الآن فاتقوا الذل منه كلما قلتُ عنده معذور [4]
ان اسنى مالدي من الرأ ي وفي ذاك للجواب ظهور
لاطلاع الابناء [5] من خبر القو م وحكم من دونه مستور
ارسلت بين عاتق وغلام مائةً شبهت عليها الحرير
وعتاقًا من الخيول تهادى وعليها من الملا تعبير [6]
وصنوف الفصوص صفراً وحمراً وعلى ذاك لؤلؤ منثور
ولجين بحقّ عاج ودرٍ مطبقًا مايرى عليه [7] قصور
واتى بالبيان والعلم وحيًا وهداه به العليم الخبير
كان ما كان بينهم من امور والى ربها تُردُّ الامور
واتى الوفد بالجواب على الحي ن [8] وكل بشأنه مأمور
ثم ولّوا بذاك من ذا وهذا ك وبادوا ملكهم مشهور
استعاروا من مالك الملك ملكاً والى الله ما اعار يحور

(١) في خ : فتطيب الصحاح مني لما جاؤوا (٢) في خ : قال اهل النهى واولوا الخير و في س : قام اهل النهى واولو الخير و في ل : قال اهل النهى وقالوا الخير (٣) في خ و ل : والتبشير (٤) في خ : مقدور (٥) في خ : الانباء (٦) في خ : تغيير (٧) في خ : مايرى لديه قصور و في س : ما يرى عليها قصور و في ل : مايري لديها قطور (٨) في خ : على الحبس .

سلموا ملكهم ولم يسلموا من غيرٍ فالردى[1] عليهم يدور
كل عمرٍ وان تطاول دهراً بعده الموت ذاك عمر قصير

٤٦ . [قبر مالك ناشر النعم]

قبر الملك مالك ناشر النعم بارض نهاوند ودِينَوَر بارض العجم وهو مالك بن عمرو بن يعفر بن عمرو بن حمير بن « السبّاب » بن عمرو بن زيد بن يعفر بن سكسك بن « وائل » بن حمير بن سبأ[2] وهذا الملك من عظماء

(١) في خ : غير أن الردى . (٢) لم يتفق النسابون على اسمه فمنهم من قال هو مالك يامر او مالك يساسين او مالك يامر ينعم [وينعم يشبه مضارع انعم وقد قرأه م . فريتل في الرقيم الحميري الاربعين من مجموعة باريس] او ياسر انعم او ياشر ينعم وفي الآخر غير او صحف بصورة « ناشر النعم » لقرب هذين اللفظين من اللغة العدنانية وبعد ما سواهما عنها . ثم اولوه بانه سمي كذلك لكثرة ما كان يجود به من النعم فينشرها على الرعية . ثم نسبوه فقالوا هو ابن شرحبيل وعم بلقيس (ابو الفداء طبع الآستانة ١ : ٧٠) وقال آخرون انه ابن الحارث بن عمرو ذي الاذعار او عمرو ابن يعفر بن عمرو من ولد المنتاب (عن ابي الفداء ١ : ٧١) بن زيد بن يعفر بن سكسك ابن وائل [بالثاء المثلثة قبل اللام] (عن ابي الفداء في الموطن المذكور ص ٧٠ و ٧١) ابن حمير وفي كتاب التيجان (ص ١٧٠) هو مالك بن عمرو بن يعفر بن عمرو بن حمير بن السباب (بباء مثناة تحتية بعد السين) بن عمرو بن زيد بن يعفر بن سكسك المقعقع بن وائل (بهمزة قبل اللام) بن حمير بن سبأ وفي اخبار عبيد بن شرية (ص ٤٣٥) ناشر النعم بن عمرو بن يعفر بن عمرو بن شرحبيل بن ذي يقدم بن الصوار [كذا لا السباب ولا السياب ولا المنتاب ولا المنساب] بن الغرث بن حيدان بن قطن . وهناك غير هذه الاختلافات من الروايات التي تتقطع لها النياط في طلب الصدق وارتياد الحق .

التابعة ، بلغ البحر المحيط في غزوه . ثم سار بنفسه غازياً نحو المغرب فدوّخه ووطئه حتى بلغ وادي الرمل ، لم يبلغ ذلك الوادي ، ولا تلك الارض من اهل بيته غيره .

فلما اتى الوادي الذي يسيل رمله لم يجد مخرجاً ولا مجازاً ، حتى جاء يوم السبت فلم يجز اذ لم يجده يسير . وامر رجلاً من اهل بيته يعبر الوادي ، وكان يُقال له عمرو بن زيد ، باصحابه ، فلم يرجع منهم احد . فلما رأى ذلك ناشر النعم ، كفّ عن العبور ، وامر عند ذلك بصنمٍ من نحاس ، فنصب على صخرة وكتب على صدره بكتاب المسند (١) ، وهو كتاب الحميري

(١) المراد بالمسند الخط الحميري على ماجاء في هذا الكتاب . على ان هذا اللفظ جاء بمعنى الخط المصور المعروف عند الافرنج بالهيرغليف . والشاهد على هذا الرأي قول ابن جبير عند وصفه الهيكل المجاور لمدينة اخميم إذ قال — بعد ان وصف تلك الكتابات المصورة — : وداخل هذا الهيكل العظيم وخارجه واعلاه واسفله تصاوير كلها مختلفات الاشكال والصفة . منها : تصاوير هائلة المنظر خارجة عن صور الآدميين ، يستشعر الناظر اليها رعباً ، ويتملأ منها عبرة وتعجباً وما فيه مغرز إشفى ولا ابرة الا وفيه صورة او نقش او خط بالمسند لا يفهم ، قد عم هذا الهيكل العظيم الشأن كله هذ النقش البديع ... » اه . وقد سبقه الى هذا القول وبهذا المعنى والاصطلاح بمائتي سنة القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المتوفى سنة ٤٥٤ صاحب كتاب خطط مصر اذ قال : وفيهما [في الهرمين] كل طب وسحر وطلسم وهندسة ومعرفة النجوم وعللها وغير ذلك من العلوم الغامضة مما يضر وينفع . كل ذلك بالكتابة على حيطانها من داخل ملخصاً مفسراً لمن عرف بقلم المسند » اه .

وكان اغلب الناس يجهلون حقيقة هذه الكتابة ، حميرية كانت ام مصورة فالمسند

بمعنى الكتابة الحميرية كانت غير معروفة حتى ان فريقاً من الادباء كان يظن ان حروفها منفردة لا صلة للحرف الواحد بالحرف الثاني كالمقريزي في خططه وابن خلدون في مقدمته وابن خلكان في وفياته اذ يقول في ترجمة ابن البواب : « وكان لحمير كتابة تسمى المسند » وحروفها منفصلة غير متصلة . وكانوا يمنعون العامة من تعلمها فلا يناطاها احد الا باذنهم . فجاءت ملة الاسلام وليس بجميع اليمن من يقرأ ويكتب » اه . وكان آخرون يقولون بالخلاف اي ان حروفها جميعها متصلة بعضها ببعض بلا فاصل يفصلها . قال صاحب كشف الظنون في باب الخط : « الخط الزنجي والحبشي على ندرة ، لهم قلم حروفه متصلة كحروف الحميري . يبتدىء من الشمال الى اليمين » اه . وكانت جماعة تقول ان حروف المسند كانت تكتب من الشمال الى اليمين كما رأيت الآن ومثله قول صاحب الصحاح : « المسند خط حمير مخالف خطنا هذا » اه فيراد بمخالفته هنا ، مخالفة كتابته لوجهة كتابتنا .

وبقي هذا الخط مجهولاً الى منتصف المائة الثامنة عشرة حين ارتاد ديار اليمن ثلة من الافرنج ، بينهم ولستد Wellsted وكروتندن Cruttendon وارنو Arnaud فنقلوا ماوجدوا من الرقم في صنعاء وكانت مكتوبة على « حصن الغراب » و « الخربة » ولا سيما في مأرب ، واعتنوا على فك مغلقاتها حتى توفقوا له فنشر بعضه تلك الرقة ومعانيها في « مجلة (او جريدة) الشركة الاسوية في باريس في مجلد سنة ١٨٤٥ ومنذ ذلك الحين توغل الباحثون في قراءة الكتابة المذكورة وتفهم مدوناتها فاصبحت من الكتابات المألوفة القراءة عندهم .

اما قراءة الخط المسند بمعنى الخط المصور (اي الهيروغليف) فتوفق لحل الغازه ورموزه وطلاسمه المسيو جان فرنسوا شامپوليون الفرنسي Champollion الذي توفي سنة ١٨٣٢ وكان قبل ذلك نسياً منسياً واصبح لفظ الهيروغليف عندهم بمعنى « المعمى » او كل ما تصعب قراءته او ايضاحه ، على حد ماصار اليه عندنا المسند .

اما من اين اتت لفظة المسند فقد قال بعضهم : « لان حروفها ترسم على هيئة

ابتدعته حمير ، لان لا يكتبه غيرهم . والذي كتبوه هو : « صنع هذا الصنم الملك الحميري ناشر النعم اليعفري : ليس وراء هذا مذهب ، فلا يتكلف احد المضي متغلغلاً فيعطب » وزادوا عليه هذه الابيات :

انا الصنم الذي هيء مكاني تبوأهُ المقاول والهبول
نصبت فلم ازل صنماً مقيماً لحمير للشباب وللكهول
فما احد يجاوزني فيحيا الى الجبل المطل على السهول
ليعلم من اتاني من امامي فليس له ورائي من سبيل [1]

وبعث عساكره الى الافرنج ، والبشكنس [2] ، وارض الصقالبة فغنموا الاموال ، وسبوا الذراري ، ورجعوا اليه بسبي كثير ، وبعث عسكره الى ارض الروم ، فافتتحوها ، وكان ملكهم يومئذٍ باهان [3] بن سحور بن مدين بن روم بن اسطوم بن روم بن ناطس بن سامك بن رومي بن عيص

خصوط مستندة الى اعمدة » . اما ابن رسته فقد ذهب الى سبب هذه التسمية في كتابه الاعلاق النفيسة (ص ١١٤) الى انه مأخوذ من « المساند » وهي احجار كبار بيض في مواضع عالية مكتوب عليها بالكتابة الحميرية الاحداث التي كانت مؤرخة » فاضيفت الكتابة الى هذا الحجر ثم حذف المضاف لشهرته فقيل المسند وهم يريدون كتابة المسند .

(١) في النسخ الثلاث حذف الكلام الذي يبتدىء : « ثم سار بنفسه الى آخر البيت الرابع ووضع في موطنها قوله : « وصنم ذي القرنين الذي فعله بوادي الرصيل (كذا) الذي ما احد من الناس يعلم ما خلفه (٢) في خ و ل : والسكسن وهم المعروفون عند الافرنج باسم Saxons والبشكنس هم المسمون عندهم Basques (٣) في س : ماهان و في ل : واهان .

وهو الاصفر بن يعقوب و بلغ طبرستان ، وباب الابواب ، و بلاد الصغد، الى ارض الكرد ، والزط ، والخزر [١] ، وفرغان ، فغلب عليهم ، ثم مضى يريد ارض التبت ، الى الصين ، وارض الهند ولما صار بتهاوند ودينور ، مات فدفنه شمر عش ، ابنه هنالك وملك الملك بعده ، وعمر عليه ولده قبة لم يكن في الدنيا مثلها . وهي من نوادر الدنيا ، باقية الى يوم القيامة [٢] .

قال عبيد [٣] بن شرية الجرهمي [٤] : كان ملكه بعد سليمان و بلقيس مائة

(١) في سائر النسخ : والخوز وهو غلط لان هؤلاء لا يقيمون في شمالي ايران بل في جنوبيها الغربي (٢) لا اثر لها اليوم في تلك الربوع ولعلها لم تبن قط (٣) عبيد تضبط بالتصغير كانها مصغر عبد . وشرية بفتح الشين المعجمة وراء ساكنة يليها ياء مثناة تحتية وفي الآخر هاء واما الجرهمي فنسبة الى جرهم القبيلة المشهورة ووزنها كقنفذ بضم الجيم والهاء — كان في صنعاء في آخر عمر معاوية بن ابي سفيان وكان من بقايا من مضى فانه ادرك ملوك الجاهلية وكان اعلم من بقي في عهده في احاديث العرب وانسابها فامر معاوية باحضاره من صنعاء وفي اخبار عبيد من الرقة وهو خطأ باشارة من عمرو ابن العاص فأحضر واخذ يسامر معاوية (راجع كتاب الفهرست ص ٨٩ و ٩٠ من طبعة الافرنج) وسأله يوماً معاوية : كم اتى عليك من العمر ياعبيد؟ — قال : كثير يا امير المؤمنين . كذلك انه لم يبق جرهمي غيري . اتى عليّ مائة سنة وخمسون . وفي كتاب المعمرين : مائتان وعشرون سنة . وفي وفيات ابن خلكان ثلثمائة سنة والقارئ يلاحظ ان هذا العمر منه برة العقود لازيادة فيه ولا نقصان وهذا مما يدخل الشك في الصدر وكان قد شهد دخول الحبشة ورجمها البيت الحرام وادرك عامة ملوك نجم وكندة وحمير وغسان . كذا جاء في كتاب اخباره المطبوع في حيدرآباد (ص ٣٠٣) وكل ذلك كلام ليس فيه من الصدق حبة خردل اذ التاريخ لا يسلم به وان بلغ عمره مائة وخمسين سنة او مائتين وخمسين او ثلثمائة سنة لانه نقل هو بنفسه ان شمر يرعش عاش الف سنة

سنة ، واحدى وثمانين سنة ، ثم قال شمر يرعش بن مالك ناشر النعم :
أئتوني ببقايا سحرة سليمان بن داود و بلقيس فامرهم ببناء قبة ابيه مالك ناشر النعم بالكلس الازرق ، واجادوا فيه الصنعة بالدهن والصقل ، حتى صار جبلاً منيعاً وصار كالمرآة السجنجل ، ثم انه طاف به فرأى نفسه وفرسه وجميع من معه من خارجه ، في جميع جهاته ، فاعجبه ، ورأى الطير اذا همّت ان تنزل عليه رأت تمثالها فيه ، فتهرب ولا تقرب ، فلا ينزل عليه طائر . وامر الجن تقعد حوله لا يدنو منه احد من الناس . ففعلوا ذلك ، فمن نزل حوله رمته الجن ، فانه كذلك الى اليوم بسنجار [1] ، بين نهاوند ودينور . قال شمر يرعش يرثي اباه مالك ناشر النعم :

شمر أناشر النعم ... بمغاني الأيك والسمر
ملك اشفى على قدر ... ليس شيء دافع القدر
ما على الزرقاء لو وثبت [2] ... على سنا [3] الدنيا اباشمر [4]
ماتت الدنيا لميتته ... ونأى بالسمع والبصر
يامنى العز [5] عدت صدى ... بنهاوند ودينور

وقال ذو غفل هذه الابيات :

وهم كتبوا الكتاب بباب مرو ... وهم غرسوا هناك التبتينا

وستين عاماً فاين هذا من ذاك ، وكيف ادرك عامة ملوك حمير ؟

(١) لا نعرف هناك مدينة بهذا الاسم . وراجع هذه الحكاية في كتاب التيجان في ص ٢٢٣ و ٢٢٧ (٢) في ل و س : ما على الارضين ان ونيت (كذا) (٣) في س و ل : عن سنا الدنيا ابي شمر (٤) في س و ل : يا منار العز .

وفي صنم المغارب فوق رمل يسيل بلونه سَيل السفينا

٤٧ - [مراثي شمر يرعش]

تبع شمر يرعش بن مالك ناشر النعم، وهو تبع الاكبر الذي ذكره الله في القران، لانه لم يقم للعرب قائم قط احفظ لهم منه، يتجاوز عن مسيئهم ويحسن الى محسنهم. فكان جميع العرب بني قحطان وبني عدنان شاكرين لايامه، وكان اعقل من رأوا من الملوك واعلاهم همة، واشدهم مكراً لمن حارب. فضربت به العرب الامثال، وهو عندهم تبع الاكبر، وان كان قبله تبابعة عظماء، لكن ذلك لمحبتهم اياه[1]، وعظمه في قلوبهم. ملك الارض جميعها، ودانت له وكان قد خدم سليمان بن داود[2] عليها السلام

(١) في خ: فيه (٢) الذي حققه علماء الغرب ان شمر يرعش ولد في نحو السنة الثانية قبل الميلاد. وقد مر الكلام على ان سليمان الحكيم ملك من سنة ١٠١٥ الى ٩٧٥ ق م. فاين هذا من ذاك؟ فلا جزم ان تواريخ ملوك حمير غير مضبوطة ولا يمكن ان تصبر على نار النقد، وكل ذلك سببه روايات القصاص الذين يحرفون ويبدلون ويزيدون وينقصون بموجب اهوائهم. وهذا يذكرني بحكاية اروبها للقارىء ليعرف منزلة بعض النقول من حفظ سني التواريخ:

لمبعث الكرمليين بستان في بغداد يمد عن الدير نحو من ساعة سيراً على الضفة اليمنى من دجلة. وكان فلاحاً رجل اسمه: «حسين المحمد» من اعراب المناقيش. كان هذا الرجل صاحب بستان فقتل امرأته لانه رأى فيها ما يخل بشرفه فسجن ١٥ سنة فاضطر الى بيع بستانه ليعيش. ولما كان فلاحاً عندنا من سنة ١٨٧١ الى سنة ١٩١٤ سألته في سنة ١٨٩٨ عن عمره فقال: عمري طويل ولدت قبل سنة قدوم مدحت باشا الى بغداد بعشرين سنة وكان قدومه اليها في سنة ١٢٨٥ هـ اي ١٨٦٨ م فتكون

حتى قبض سليمان فلما رجع من غزو بلاد الصين ، وغيرها ، من اهل اللسان العجمي ، نزل قصر غمدان وجمع ابناء ملوك حمير ووجوه العرب فاوصاهم ، فقال :

«معاشر العرب ، عندنا علم مصون مكنون ، نعمل بامره ، ونزدجر لنهيه [1] ، ونتبع الاثر ، ويهجم علينا الامر وقد غيّب عنا القدر ، فحيناً نخطىء ، وحيناً نصيب ، وكل الى غايةٍ ومدة ، وقد جاريت [2] الدهر ، وقضيت ، ولم يقض لي ، وحاكمت ، فحكم عليّ ، فاذا كان ماهو كائن ، فان ابني صيفيّا هو تبع فان رأيتم خيراً منه ، فلكم ، وان رأيتم شراً فلامر العامة ، لا لمخاصة ، وقدموا عليه من هو افضل منه ثم قال :

سرت على الآفاق كالشمس بين طلوع السعد والنحسِ
اجوب غور الارض في اثره بمارج العلم عن اسّ
اوجفت بالخلق فلم انتظر اسير في رفق وفي همس
انقل من ارض الى ارضها اصبح في ارض ولا امسي
كنت على الارض كشمس بدت تشرق للناس بلا حسّ
حتى اذا عادت الى افقها عاد ضياء الشمس في طمس

ولادته سنة ١٣٠٥ قلت له : فكم يكون عمرك من السنين ؟ — قال : ستون سنة (مع ان الصواب بحسب كلامه خمسون سنة) ثم مضى عامان على سؤالي اياه . فقلت له : كم عمرك ياحسين المحمد فكان جوابه في قسمه الاول كجوابه الاول . لكن في قسمه الثاني . قال : عمري سبعون سنة . وهكذا فعلت معه ، وكنت عزمت على ان اسأله في كل سنة مرة وفي كل مرة يزيد عشر سنوات . وفي ربيع سنة ١٩١٤

حفظت ماخوّلتُ حتى اذا سلبته امهل عن نفسي
من ذا يرجّي العيش من بعد من حاط جموع الجن والانس
افصح ذو القرنين يوماً على ترجمة العالم في طرس
لا يصحب الايام الا امرؤ غادٍ وان خلّد كالامس
والدهر يحدو اهله مسرعاً عن زهرة الدنيا الى رمس

قال ابو محمد عبد الملك بن هشام ، عن ابيه، عن جده، محمد بن السائب : قال حدثني صالح مولى ابن عباس ، انه قال : اول ملك امر بصنعة الدروع السوابغ المفاضة التي منها سواعدها واكفّها ،وهي الابدان ، تبع شمر يرعش ابن ناشر النعم . قال ابو محمد : جعل على فارس الف درع يؤدونها كل عام ، وكان عامله على فارس بُلاش بن قباذ (١) وجعل على الروم الف درع

كان عمره « مائتي سنة وشيء » (هذه عبارته) واظن ان القصاص كانوا يجرون على ما يقارب هذا المنحى إلم يكن بعينه فليس للارقام عند بعض الناس قيمة . فانها تكال كيلاً بلا خشية ولا فكر .

(١) في خ : بنهيه (٢) في خ : حاربت .

(١) في سائر النسخ : بلاس (بسين مهملة في الآخر) ولم يكن في فارس ابداً ملك او عامل اسمه بلاش بن قباذ ، انما بلاش Vologèse كان ابن فيروز الملك (راجع غرر اخبار ملوك الفرس وسيرهم للثعالبي ص ٥٨٣) وهناك ملوك آخرون اسمهم بلاش . منهم : بلاش الاول ملك الفرس (بفتح الفاء اي الفرثيين) وهو ابن بنونش الثاني ووارث عرشه ملك من سنة ٥٠ الى سنة ٩٠ و بلاش الثاني وهو ابن كسرى ووارث عرشه (من ١٢١ الى ١٥٠) وبلاش الثالث وهو ابن بلاش الثاني والقابض على صولجان ابيه بعد وفاته (من ١٥٠ الى ١٩٣) وبلاش الرابع او اردوان وكان ملكاً من ١٩٣ الى ٢٠٧ وبلاش الخامس وهو ابن بلاش الرابع واخو ارتبان الرابع

في كل عام وكان عامله على الروم باهان بن هرقل [1] وكان بُلاش اول

فنازعه الملك ثم كان من نصيبه ديار شوشان وفرسيدة وسائر البلاد الجنوبية من المملكة الفارسية (في سنة ٢١٢) ثم جاء الفرس وعلى رأسهم اردشير بابكان (ويسميه الافرنج ارتخشثتا الاول او اردشير الاول) او ملوك بني ساسان وعصوا عليه فاضطر الى ان يفر الى كرمان ، فهلك فيها سنة ٢١٩ او ٢٢٠

واما قباذ فلم يكن له ابن اسمه بلاش ، انما قباذ (بضم الاول وفي الآخر ذال معجمة وقد تهمل) بن فيروز كان له ابن اسمه اردشير ولم يكن له ولد باسم بلاش (راجع الثعالبي ص ٧١٣ و ٧١٥) وهناك قباذ آخر هو ابن فيروز وابو كسرى انوشروان . وقباذ ثالث هو قباذ اخو فارن ولم يكن ملكاً بل قائد جند .

(١) في خ وس : ماهان . والصواب باهان بالباء الموحدة التحتية وتقلب ميماً على لغة . ويقال ايضاً واهان . وليس واهان اسم ملك من ملوك الروم ، انما هو من ملوك الارمن وكانت ولادته في نحو اواسط المائة الخامسة للميلاد وتوفي سنة ٥١١ وكان ابن اخي ورطان (او ورتان) الاكبر ومن سلالة المامیغونيين فعصى على الملك الساساني فيروز في سنة ٤٨١ ثم استقل بالملك . لكنه كسر في سنة ٤٨٢ واضطر الى ان يلجأ الى كاخيدة ولم يخلع نير الساسانيين من جديد الا بعد موت فيروز . فاعترف له ملوك ساسان بسلطته على ارمينية . — واما هرقل فلم يكن له ولد باسم باهان ولا ماهان ولا واهان . فهرقل الاول كان له ابن اسمه قسطنطين او هرقل الثاني وكان من اودكسية امرأته الاولى . وكان له ابن ثان اسمه هرقليوناس من القيصرة مرتينة امرأته الثانية . فلا ندري بعد هذا كيف ان شمر يرعش كان في عهد سليمان ابن داود وكيف كان له عامل على فارس اسمه بلاش من اهل المائة الثانية او الثالثة وكان له عامل على الروم وهو باهان وكان من ابناء المائة الخامسة والسادسة؟ ففي كل ذلك من الخبط في التاريخ والانساب والاسماء والاعلام ما لا مثيل له فضلاً عن ان القول ان عمر شمر يرعش كان الف سنة وستين سنة وكل ذلك لا يتصل بسبب من اسباب تاريخ الاقدمين من عرب وعجم ، اذ مؤرخو العرب لا يعترفون بكل هذه الخيالات المفسدة لصحاح الاخبار . واما الافرنج فهم اشد انتقاداً لها ، فانهم لا

متوّج في فارس . وهرقل اول متوّج في الروم ، وفي استعماله لفارس الدروع ، يقول امرؤ القيس المهلهل بن ربيعة بعد ذلك الزمان :

سيبكي كليباً كل عانٍ (١) وعامل ... وخطّيّة سمر (٢) وخيل عوابس

وتبكيه بيضٌ للخدود لواطم ... وماذيّة (٣) مما اقتنتهن فارس

وكان اصعب الدروع (٤) ، دروع الروم ، وهي كذلك الى اليوم ، وجعل على اهل بابل والبحرين وعُمان الف درع ، وعلى اهل اليمن الف درع ، ومثل ذلك الخراج سيوف . فاحسن (٥) السيوف اليمانية واحسن الدروع (٦) الفارسية ، وكان بلاش (٧) ملك فارس ، وباهان (٨) ملك الروم ، يرسلان من الدروع بالف مع اتاوة (٩) في كل عام . ومن بقايا السيوف اليرعشيّة « الصمصامة » سيف عمرو بن معدي كرب الزبيدي ، وهو مشهور . ويقال ان حديده من جبل نُقم (١٠) . وفي تبع شمر يقول ابو ذؤيب الهذلي بعد زمانه :

يسلمون بشيء منها .

(١) في خ : عام وعامل ، وفي س و ل : علم وعامل (٢) في خ : وحظية سمراء ، وفي س و ل : وحظية سمراء ، وكلها غلط (٣) وفي خ : ومارديه وفي س : ومادرية وفي ل : ومادوية (٤) في خ اضعف الدروع (٥) في خ : فاخشن السيوف وفي س : واخس السيوف وفي ل : واجش السيوف (٦) في خ : والدروع (بلا مضاف) (٧) في سائر النسخ : بلاس (بسين مهملة) . (٨) في سائر النسخ : ماهان (بميم في الاول) (٩) في خ : يرسلون مع الدروع اتاوة وفي س : يرسلون الف درع مع الاتاوة وفي ل : يرسلان مع الدروع اتاوة (١٠) نقم كعنق بضمتين وهي الرواية المشهورة ويقال بفتحتين وبفتحة وضمة مثل عضد . قال ياقوت : هو جبل مطل على صنعاء اليمن ؛ قرب غمدان قال فيه زياد بن منقذ :

وعليها مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع

ثم مات تبع شمر يرعش وكان عمره الف سنة وستين [١] عاماً . وكان قد منع الولد فلم يولد له الا بعد ثمانمائة .

واختلف العلماء في موته اين كان فمنهم من قال بغمدان ، ومنهم من قال لما رجع من غزوه للصين [٢] قافلاً الى اليمن بلغ رئام من بلاد الخشب [٣] وهو مريض فمات فيه ، ومنهم من قال انه هلك بمفازة من ارض بلاد الصين وهلك قومه ولم يبق منهم الا اهل التبت [٤] ، سكنوا تلك الارض الى الآن والله اعلم اي ذلك كان . فقال البانى بن قطن بن همدان بن مالك بن منتاب الحميري يرثي تبعاً :

لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى مني ولا تهم

ولا رأيت بلاداً قد رأيت بها عنساً ولا بلداً حلت به قدم

اذا سقى الله ارضاً صوب غادية فلا سقاهن الا النار تضطرم

(١) راجع قبيل هذا ما قلناه عن هذه الارقام فاننا لا نعتقدها صحيحة ، بل المبالغة فيها تفقأ العين . ونظن ان هذا الرقم من عبيد بن شرية . والرجل غير حجة في هذا البحث فاننا نرى اعظم مؤرخي الاسلام كالطبري وابن الاثير وابن بطوطة والمسعودي لم يستشهدوا بهذا القصاص ولا باقواله وقد سكتوا عنه . وكذلك القول عمن تكلم عن بلدان اليمن فان الذين بحثوا في هذا الموضوع لم يلتفتوا الى ما قال ابن شرية لما كان فيه من الميل الى الغلو في كل ما ينطق به من الارقام (٢) نحن لا نعتقد انه غزا الصين اذ اخبار سائر الامم من عرب وعجم لا تشير الى هذه الغزوة ولو من بعيد او من طرف خفي (٣) في خ : الخشب بجاء مهملة (٤) ليس اهل التبت Thibet من الاصل السامي حتى تصدق هذه الرواية .

ايها السائل الحوادث جهلاً ... هل سألت الزمان عن شمر رعش (١)

ملك أبطر الجمال فذلت ... واطاعته حيث يمشي فتمشي

قاد بالبصين من تهامة حتى ... ترك الهند بين بهش وبهش (٢)

كاد نفسي (٣) حين كاد وولى ... ترك الجيش بين قفر وعطش

لم يهب للزمان صرفاً فاعطا ... ه مقاليده على غير غش

وربت خيله نهاوند تسبقي ... اهلها المرهفات عن سم رقش (٤)

ساعدته الايام (٥) حتى اذا ما ... وجدت هفوة أراثت بهش (٦)

يقصدنه من المنون سهام ... جمات شلوه على ظهر نعش (٧)

وقال ايضاً:

عاد رهن الهمود (٨) والاطلال ... نصباً للصبا وريح الشمال

شمر رعش (٩) ومن كشمر اذا ما ... طرقت بالعضال (١٠) احدى الليالي

بعد ملك وعزة واقتدار ... لم يجد للردى محيداً بحال (١١)

وقال ايضاً حين رجع تبع الى اليمن يريد غمدان:

تقول عرسي حين لجد النجا ... حتى متى انت تريد النوى

---

(١) في خ: هل سألت الزمان شمر رعش (٢) في خ: بين بهش وبهش والخطب يسير (٣) في حاشية خ: هو ملك من ملوك الهند (٤) هذا البيت لا يرى في خ وهو مثبت في سائر النسخ (٥) في خ: سابق الايام (٦) في خ: راثت بهش (٧) في خ: على ظهر نهش (٨) في خ: الهمود (٩) في خ: شمس يرعش (١٠) في خ: بالعظال وهو خطأ شنيع (١١) في خ: اجال (كذا).

أليس في عيش قد اوتيته ... مقام ذي الدهر بعيش غلا
قلت بلى [١] قلت فما سعدنا ... بعد الذي فيه بحق [٢] الثنا
إنا نرى ان تك [٣] ذا هبوة ... جليكن البوم دون الوغى
وجارح اقصدني سهمه ... ماذا عليه في الهوى لو وفى
يرمي ولم يرم فما اخطأن ... وراش بالسهمين لما رمى
رمى بطرف الطرف غيري فما ... جادت به عيني سهام الردى
ويحكِ يا مَيُّ على ما الذي ... قلت على ماذا تطيل النوى
وحمير تسمو باعمالها [٤] ... فيها اسود الباس يوم اللقا
وشمر زعش ذو النهى قادها ... يريد بالشرق اغتنام النسا
فقد وطئنا ارض حِمْيرٍ بها ... وساعفت منّا ليوثًا ضرا
وكان يوم شأنه اعظم [٥] ... وقرّت العينان يوم العنا [٦]
فسائلي يا مَيُّ عن امرنا [٧] ... في مغرب الارض بامر الوفا [٨]
يخبرك من يعلم اعمالنا [٩] ... بصبرنا عند حلول البلا [١٠]
انا لنعتام رؤوس الوغى ... فيها [١١] جميع الناس ذبح وحي
كانت لنا الأيام مأمورة ... والدهر يجريها [١٢] بحكم القضا

---

(١) في س و ل : فقد قلت (٢) في س و ل : يطيب (٣) في س و ل : ان انك
(٤) في خ و س : باعمالها (٥) في خ و ل : معظم (٦) في خ و ل : يوم الفنا (٧) في
خ و س : عن يومنا (٨) في س و ل : بيوم الوفا (٩) في س و ل : افعالنا (١٠) في
س و ل : اللقا (١١) في خ : فقد (١٢) في خ و ل : نجريها .

فآبت الفرسان من حمير بكل بيضاء كمفر الظبا
وحلّ من سنجار قطانه فشيد القصر بصم الصفا
وغادر (١) الصين على بابه يجيب للداعي منى مادعا
فاصبحت جاجا (٢) وسندابل (٣) يجدوها الدهر لغير البقا
أثّر في آفاقها تبع اثراً يزيل الريب عن ذي العمى
تكون للعابر ان ذا رأى امراً عُجاباً منه بعد الثنا

وقال تبع الاقرن بن شمر يرعش يرثي اباه بهذه الابيات :

(١) في خ و س : وغودر بصيغة مالم يسم فاعله (٢) نظن ان جاجا تخفيف جاجلى (بضم الجيم الثانية وتشديد اللام المفتوحة وفي الآخر ياء مهملة) وقد ذكرها ياقوت في كلامه على قشمير وهذا ما قال : « قال مسعر بن مهلهل في رسالته التي ذكرنا في ترجمة الصين . وخرجنا من جاجلى الى مدينة يقال لها قشمير » اه . وجاجلى على رأس جبل مشرف نصفها على البحر ونصفها على البر اما جاجا فلم نجد لها ذكراً في الكتب (٣) في س و ل : قطربيل . والوزن يكسر بها . وسندابل من مدن الصين . ذكرها ياقوت في قشمير وفي رسم الكلمة ايضاً فقد قال : سندابل بالفتح (بفتح السين) ثم السكون (سكون النون) وبعد الدال (المهملة) الف وبعدها باء موحدة [مكسورة] ولام [في الآخر] مدينة مملكة بلاد الصين . اه . وهي قصبة الصين وبها دار المملكة (ياقوت في سندابل وفي الصين) والافرنج لم يتوصلوا الى معرفة هذه المدينة ولا الى اسمها الحقيقي (راجع معلمة الاسلام في سندابل) . اما قطربيل فلم نجد لها ذكراً في الكتب القديمة ولا في الحديثة . ثم ان سندابل لم يعرفها العرب الا في المائة الرابعة للهجرة (اي في المائة العاشرة للميلاد) فكيف عرفها شمر يرعش وهو من عهد سليمان الحكيم ؟ بل كيف عرفها تبع الاقرن بن شمر يرعش ؟ بل كيف رواها عبيد بن شرية ؟ فكل ذلك في نظرنا موضوع وضعاً . والشعر ركيك في معناه ومبناه .

يا بعد تبع حين شط مزاره ... بل بعد حالي عزتي وفلاحي
لم ترتفع زهر النجوم لموته ... فلموت آفلته[1] عن الاصباح
ناحت مقرقرة[2] فقلت لها اذهبي ... دهري ودهرك هالك الانواح
قالي العويل واكثري فلك العزا[3] ... ان المنية منهل الارواح
هل بعد ملك الصعب ملك يرتجى ... يهدى بكل مساً وكل صباح
ملك السعود بكل ارض حكمه ... تبع الهدى مستبصراً بنجاح
سامى الى الظلمات عن اسبابه ... والشمس تسجد في حما الضحضاح
ولّى وخلّف ذكره من بعده ... وهما لنا شبحاً من الاشباح

قال عبيد بن شرية الجرهمي: كان ملكه مائة وستين سنة، وهو الذي عمر مدينة سمرقند ببخارا[4].

٤٨ - [مرثية تبع ضيفي]

الملك تبع ضيفي بن شمر يرعش قال ابو محمد: كان ضيفي اجمل اهل زمانه، واجود التبابعة كفاً، فولي اهل اليمن باللطف، والكرم واقام بغمدان عشرين سنة، ثم جمع الجيوش، وسار الى مكة، كما كانت التبابعة العظماء يفعلون، فنزل ضيفي مكة وبعث الجيوش في آفاق الارض، فاقام بمكة عشر سنين، فاتاه رجل فقال له: ايها الملك رأيت كأن الشمس

(١) في خ: آفله (٢) في خ: مغلغلة وفي س و ل: مقلقلة وكلها غلط والصواب مقرقرة من قررت الحمامة صاتت، فالمقرقرة الحمامة. (٣) في خ: فلي العويل فاكثري فلك العزا وفي س: فلي العويل واكثري فلك العزا وفي ل: فلي العويل واكثري فلك العزا (٤) في خ: سمرقند بخارا وفي س: ثمر قند في بخارى، في ل: سمرقند بخارى.

سقطت في سملق [١] من هذه الجبانة [٢] ، فابتلعتها . قال عرّاف كان بمكة : اسكت ، هتك الله فمك ، والله ان صدقت ليهلكنّ الملك . فلم يلبث الملك صيفي الا يسيراً حتى اعتلّ بقرحة في وجهه ، فلم يقم الا ثلاثة ايام ومات . فسميت قرحة الملوك . فكان ملك تبع صيفي ثلاثين عاماً ، فقال جلهمة ابن العرّاف الكندي يرثي صيفياً :

كرالليالي لآجال الفتى [٣] سبب ... يزجي له اثراً [٤] بالحتم موقوتا

يضحي على امل يمسي على اجلٍ ... بفجعة تترك الانسان مبهوتا

اعلم ولابد ان طال المقام به ... لمنهل ثابت يأتيه مبغوتا [٥]

لايدفع الملك عن [٦] صيفي منيته ... فملكه صار بعد الموت موروثا

قد كان شمساً على الآفاق مشرقة ... وتاجه محكماً درّاً وياقوتا

من كان لم يدر ما يقضي عليه غداً ... لم يبرم الامر بالآيات منعوتا

من قامر الدهر لم تحمد عواقبه ... والدهر قامر طالوتاً وجالوتا

إحذر وان كنت لاتمشي بلاحذر [٧] ... فالأمر عن غفلة من أمنه توتى

٤٩ - [وصية الملك عمران بن عامر]

وصية الملك عمران بن عامر وهو اخو عمرو بن عامر مزيقياء [٨]

(١) السملق (كجعفر) : القاع الصفصف (٢) الجبانة (بتشديد الياء) المقبرة (٣) في خ : الفتا (٤) في خ : امرءاً (٥) في خ : لمنهل ثالث بالله منعوتا و في س : لمنهل ثابت بالله منعوتا و في ل : لمنهل طيب يأتيه مبغوتا (٦) في ح : من (٧) في خ : على (٨) في خ : موبقياء والمشهور مزبقياء بازاي . قال في كتاب التيجان (ص ٣٦٢) : انما سمي مزبقياء لانه كانت تذبح له في كل سنة ثلثمائة وستون حلة ثم

صاحب سبأ ، الذي خَرِبَ السدُّ بزمانه [1] كان عمران ملكاً متوجاً كاهناً ، لم يكن في الارض اعلم منهُ ، وكان بيده علمٌ من بقايا دعاة سليمان

بأذن للناس في الدخول ، فاذا ارادوا الخروج ، استلبت عنه وتمزق قطعاً ، ولذلك سمي مزيقيا . وكانت الحاكة بمأرب ، تقيم له حلة في كل سنة . نسجها ذهب احمر ، وكان له عيد من الحول الى الحول تمد له ، فاذا اراد الرجوع الى منزله مزقت عليه وكانت له سنة من ذي القرنين ، يوم هتك عرشه ، ومزق حلته ، وكان الفراغ منها يوم عيده ثم تمزق عليه ، وانما كان يفعل ذلك لئلا يتخذ احدما يلبس منها بعده ، وكان اسم ابيه : « عامر ماء المزن » ، لانه كان اذا نزل بقومه جدب فتح بيوت اموالهم وعالهم حتى يخصبوا ويقوم لهم مقام المطر ، اذا فقد ، وكانوا يقولون : كفانا عامر قحطنا ، هو ماء المزن لنا » اه .

(١) اتضح اليوم للعلماء ان انبثاق سيل العرم او انهدامه كان بين سنة ٥٤٢ وسنة ٥٧٠ بعد الميلاد وليس قبل ذلك كما توهمه كثيرون من علماء العرب و بصراء الغرب . ومن اراد التبسط في هذا الموضوع فعليه بمعلمة الاسلام في مادة مأرب . وقد اختلف العلماء ايضاً في معنى مأرب وذكرت المعلمة (جزء ٢ : ٣٠٩) جميع آراء العلماء في هذا الصدد وهي ليست بقليلة . والذي عندنا ان « مأرب » مركبة من « ماء » (المنقولة من الأشورية « ماة » بمعنى البلد والسهل والوادي) و « رب » اي كبير . فيكون معناها المدينة العظمى وماء بهاء محضة في الاخر معروفة ايضاً في اللغة الفارسية والفهلوية ، وادخلها العرب في لغتهم . قال في التاج (في م و ه) : الماء : قصبة البلد فارسية ومنه ماء البصرة وماء الكوفة قال ابن الاعرابي ومنه ضرب هذا الدينار بماء البصرة وماء فارس . قال الازهري : كانه معرب قلت [اي صاحب التاج] : ماه بالفارسية القمر . والماهان مثنى ماه : الدينور ونهاوند ، احداهما ماء الكوفة والاخرى ماء البصرة . اه المقصود من ايراده .

وكان له حظ عظيم من ذلك ، وكان يخبر قومه ان بلادهم ستخرب آخر الزمان ، حتى يفترق قومها في مشرق الارض ومغربها ، وكانوا يكتمون ذلك من قوله، ويقولون شيخ كبير وبلغ من السنين اربعمائة عام ، فلما حضرته الوفاة دعا اخاه عمرو بن عامر مزيقيا، وكان قد بلغ ثلاثمائة عام .[1] وقال له: « ياعمرو اني ميت ، وهذه البلاد ستخرب ، ويفترق اهلها ، وان لله عليها نعمتين وسخطتين :

فاما النعمة الاولى : فهذه النعمة التي كنتم فيها .

والسخطة الاولى : ينهدم هذا السد ، ويفيض عليكم ، فيهلككم ويهلك زروعكم ، وجناتكم ، واموالكم ، وتفترقون في الارض .

والسخطة الثانية[2] : تغلب عليكم الحبشة .

والنعمة الثانية : يبعث الله النبي محمد التهامي ، صلى الله عليه وسلم ، بالرحمة ، ويغلب[3] اهل الاوثان في آخر الزمان ، اهل الاديان ، فيخرجونهم[4] من البيت الحرام ، ويخربونه ، فيرسل الله عليهم رجلا من حمير ، يقال له شعيب بن صالح ، فيهلكهم ، ثم يخرجهم[5] منه ، فلا يكون بالدنيا ايمان الا بارض اليمن . واني اخبرك بما يكون لك فيه التجارة الرابحة ، ولقومك ، وذلك ان امرأة من قومك يقال لها ظريفة[6] بنت

(١) قوله : وكان قد بلغ ثلاثمائة عام لا ترى في سائر النسخ (٢) في خ : السخطة الثانية (بلاعطف) . (٣) في خ : يغلب (بلا اداة العطف) . (٤) في خ : فيخرجونه (٥) في خ : يخرجون (٦) في سائر النسخ : طريفة بالطاء المهملة وابن شربة

يذكر في اخباره امر ظريفة هذه قال (ص ٢٦٤) : «لما مات عمران ، وولي اخوه عمرو ، تزوجها ، وتتوج عمرو بعد اخيه . وكان عمرو اعظم ملك يتأرب ، وكان له تحت السد من الجنات ما لا يحاط به : كانت المرأة تمشي من بيتها على رأسها مكتتل فلا تصل الى بيت جارتها ، الا وهي تملأه من كل فاكهة من غير ان تمس منها شيئاً . وكانت كما قال الله تعالى : « بلدة طيبة ورب غفور » . وان الرجل يمشي تحت ظلال الشجر شهرين فلا تصل اليه الشمس من كثرة الجنات حتى دعوا على انفسهم فقالوا : « ربنا باعد بين اسفارنا » . فارسل الله عليهم السيل .

قال : وان ظريفة لما تزوجها عمرو بن عامر ، كانت ذات يوم نائمة اذ رأت كأن آتياً اتاها وقال لها : ما تحبين يا ظريفة ؟ علم تطيب به نفسك او مولود تقر به عينك ؟ فقالت : بل علم تطيب به نفسي . فجر بيده على صدرها ، ومسح بظاهر كفه على بطنها ، فعلمت فكانت لا تلد . . اتسعت في العلم واعطيت منه حظاً عظيماً .

فبينما هي ذات يوم نائمة الى جانب عمرو بن عامر إذ رأت كأن سحابة غشيت اليمن ، فابرقت وارعدت ، فلم تقع على شجر الا احرقته . فذعرت ذعراً شديداً . فقام اليها عمرو وقال لها : مالك يا ظريفة ؟ فقالت : ازف بكم الغرق ، واتاكم من الامر ما قدر وسبق ، فخفضها عمرو حتى سكنت وقال لها : ياظريفة ما تقولين ؟ — فقالت وقلبها يخفق ، ودمعها يندفق : يا عمرو هلك النمل بالوحل .

ثم ان عمرو بن عامر لم يلبث ايامًا حتى خرج الى بعض حدائقه ومعه قينتان له ، وبلغ ذلك ظريفة فخرجت تمشي تريده ، ومعها وصائف لها . فبينما هي تمشي اذ عرض لها ثلاث مناجذ معترضات ، وهن منتصبات على ارجلهن ، واضعات ايديهن على اعينهن فلما رأتهن ظريفة ، وضعت يدها على عينيها ونزلت الى الارض ، وقالت لوصائفها : اذا ذهبن (كذا) هؤلاء المناجذ ، فاعلمنني . فلما ذهبن ، اخبرنها ، فقامت مسرعة فعارضها خليج جنات عمرو ، فوثبت منه سلحفاة ، فوقعت على التراب ، واستلقت على ظهرها ، ورامت ان تنقلب ، فلم تستطع فجعلت تبحث بيديها ورجليها لتنقلب ،

فلم تقدر ، وهي تحثو التراب على رأسها وعلى بطنها وتزرق بولها .

فلما رأت ذلك ظريفة ، جلست والقت يديها على عينيها ، قالت لجواريهـا : اذا عادت الى الماء فاعلمنني . فلما عادت السلحفاة الى الماء اعلمنها . فمضت مسرعة حتى دخلت الحديقة نصف النهار ، حين سكن الريح ؛ فاذا شجر الحديقة متناصلة (كذا لعلها متمايلة) يميناً وشمالاً ، من غير ريح .

فمضت وعمرو في قبته ، فلما رأى ذلك ، ظن ان غيرتها حملتها ، فاستحيا منها ، فامر الجاريتين فخرجتا ، وقال لها : مرحباً بك ، يا ظريفة ، هلمي الى فراشك ، وان كنت قد اتيت في ساعة لم يكن المجيء من عادتك . فقالت : هيهات ، هيهات ، يا عمرو ، نفاقم الامر ، ومنع السر . قال : وما ذلك ، لله ابوك ؟ فقالت : والنور والظلماء ، والارض والسماء ، ليهلكن الشجر بالماء ، ثم الماء .

ففزع عمرو ، وذكر قول اخيه عمران . قال لها : وما ذلك ؟ — قالت : اخبرتني المناجد ، بسبع سنين شداد يقطع فيها الولد الوالد ، وترمي بقومك الى ارض المساجد ، ونوالون الاباعد .

فارتاع عمرو ، وقال لها : انظري ، ما تقولين ؟

فقالت : اني اقول تلهفاً ، لما رأيت السلحفاة علت خليجاً انقاً ، تغتفر التراب بيديهـا غرفاً ، ولا تني ببولها ان تقذفا .

قال لها : هذا خطب عظيم .

فقالت : ان الانسان انسان ، وباللسان الحق والبيان ، والدهر ذو غير والوان ، والصمت خير من البيان ، وفي باطن الارض كتمان ، وفي ظاهرها ايضاح وتبيان .

فعلم عمرو انها قد كرهت ان تخبره ، وعنده القينتان ، فقال لها : اخرجا . فخرجتا عنه ، ثم قال لها : ما تقولين يا ظريفة ؟

فقالت : ارى اموراً جسيمة ، تأتي باوابد عظيمة ، واموراً أليمة ، اشد من الهزيمة نهاراً او عتيمة .

قال لها : ويحك ، وما هو ، لقد اشرف مكروه .

قالت : اجل ، ثم اجل ، فلتكن من امرك على وجل ، ينجو بنو وائل ، ويهلك الوسائل ، وما لك من نائل ، فكأني اسمع رنة القائل ، عند جولة القبائل ، فاحذروا ما تأتي به الدلائل ، فان علمي جل عن سؤال السائل .

قال لها عمرو : بيني لي . فاني رأيت في علمك نجاتي .

فقالت : انهي لك تفرق الاحباب ، وذهاب الخيل والركاب ، والماشية والاهاب ، والذهب والفضة والثياب ، من السيل الاسود المنتاب .

وكان عمرو متكئاً فاستوى جالساً . وقال لها : بيني لي النجاة .

فقالت : خطب طويل ، وامر جليل ، والقتل خير من السبيل .

قال لها : صدقت فما وجه ما تذكرين ؟

فقالت : ايت السد . ولا تبعث احداً فيكون ذلك آكد ، فان رأيت جرذاً يقلب برجليه الصخر ، ويكثر بيديه الحفر ، فاعلم انه قد نزل الامر ، فعليك بالصبر . ولا تجزع للدهر .

قال لها : ما ترين هذا الامر .

قالت : لا ادري ، غير انه وعيد من الله نزل ، ونكال منه لم يكل ، يقتل به من قتل ، لا يصرف عن سهل ولا جبل ، الى حيث ما اراد الله من ارض وصل ، فليكن لغيرك يا عمرو النكل ، او فلك الهبل .

فانطلق عمرو الى السد ، ولم يكله لغيره ، وكان يحرسه حتى رأى جرذاً يبحث برجليه ، ويقلب الصخر بيديه ، التي لا يقلبها اربعون رجلاً (كذا . فمن يصدق هذه الاخبار ؟) وذلك للذي اراد الله عز وجل ، وسبق في علمه انه كائن . فصدق ظريفة ، وعلم انها صادقة ، فرجع اليها مغموماً .

فقالت له ماوراءك ، فقال شعراً :

ابنة الخير والفلاح اصدقينا ... قد رأينا بعض الذي تعدينا

قد رأينا الذي ذكرت يقيناً ... انما الدنيا غرور اللاعبينا

قد رأينا الجرذ في السد يقيناً ... فاشيري بالذي تعلمينا .

قالت : يا عمرو ، اذا ظهر الجرذ الحفار ، فاستبدل لنفسك داراً من دارٍ ، وجاراً من جارٍ ، فعندها تنزل الاقدار .

قال : ومتى يا ظريفة ؟

قالت له : ما بينك وبين سبع سنين ينزل الامر اليقين ، وتحول البنين .

قال لها : فكيف النجاة ؟

فقالت : هيهات ، يا ابن ماء المزن ، انقطع علم ذلك من كل ذي علم ، ولو علم ذلك احد لعلمته ظريفة ، ولا يأتي عليّ يوم وليلة ، الا وانا أتوقع ذلك .

قال لها : وما علامة ذلك ؟

قالت : ادع بقدح من زجاج في مجلسك دون الرتاج ، واضرم امامه مراج ، فانه يمتلئ رملاً بلا مزاج .

ففعل ، ووضع قدحاً دون رتاج مجلسه ، فالبث ان امتلأ رملاً ، والريح لا تصل اليه .

ثم قالت له : يا عمرو اذا رأيت الحصباء في شربك فاغتنم بيع ارضك ، واخرج الى النخيل ، فان رأيت سعفها يتناصل (كذا اي يتمايل) ويميل ، فارحل ، فقد آن الرحيل ، وبع مالك بمأرب من مال .

قال : يا ابنة الخير يضيق بذلك الصدر ، وما على هذا الامر ، من صبر .

قالت : يا عمرو ، النجاء ، النجاء ، من اقام غرراً اساء ، فاعزم ولا يخدعنك المنى ، فان العجز عاقبته البلاء ، وان الجلوس غرر ، فالحذر الحذر ، ولله الفعل والامر ، يهلك من يشاء ويذر ، فاصدق نفسك ولن ينجو منه ذو ناب ولا ظفر .

فكتم عمرو امره وعزم على بيع ما كان له بمأرب من مساكن وجنات وقصور ، واجمع ان يرحل بولده واخوته وقومه ، وفزع ان ينكر عليه ذلك ، فامر بمائة من الابل فنحرها ، وذبح البقر والغنم ، وكان كثيراً ما يصنع ذلك ، فاطعم ثلاثة ايام ، وارسل في جميع مأرب حتى لا يتخلف عنه احد . وكان عمرو قد امر ولده ثعلبة المنقاء ، وهو اكبر اولاده ، وهو جد الانصار ، قال : يا ثعلبة ، اذا أمرتك غداً بامرٍ ، فاعصني ، واغلظ عليّ في القول ، فاذ ضربتك بالعنزة التي بيدي فالطمني .

فقال له : يا ابت ، لا تساعدني يدي .

قال له : ان لم تفعل هلكت انت واخوتك وقومك .

فقال له : نعم .

فلما اجتمع الناس امره الملك عمرو ، فابى عليه واغلظ له في القول ، فضربه بالعنزة التي كانت في يده ، فاطعنه ثعلبة ابنه .

فقال عمرو : في يوم مجدي ، يلطم خدي فيه ولدي ؟ واذلاه ! فوثب الناس الى ابنه ليقتلوه اعظاماً للملك ، فقال لهم عمرو : لا تقتلوه ، فان الرحمة سبقت له في قلبي من السخط ، ولكني سابلغ منه . استطال ثعلبة واطغاه على المال ، ولكني ساعدمه ، وابيع جميع مالي بمأرب تحت السد ، ونذر لله نذراً ، ليفعلن حتى يفقر ثعلبة ، ويدفع الاموال الى اخوته ، وينتقل من مأرب الى غيرها ، ويخلف ثعلبة .

فقال الناس من اهل الشرف والقوة : اغتنموا من عمرو بن عامر غضبه ، وابتاعوا منه حين ما كان له بمأرب ، فان هو تمادى على غضبه ، فقد افدتم اموالاً عظيمة ، وان هو رجع ، رددتم عليه امواله ، وكانت لكم عنده يد ، فاشتروا منه جميع ماله ، فلما قبض ثمن امواله ، دعا بمالك بن النعمان ، وهو سيد الازد بعده ، فاخبره الخبر ، ودعا بظريفة فقال لها : ما عندك يا ظريفة ؟ اين تريدين لنا السير ؟

فقالت : يا مالك بن النعمان ، يا ابن زيد بن كهلان ، اهل الفضل والبيان ، ارى ان تغدو من الغد ، ولا تقيم ساعة لوعد ، امر يسير كالرعد ، فباعت عند ذلك الازد اموالها ، وقالوا لا نتخلف عن ملكنا . فسار عمرو في الازد ، وكانوا يعمرون اعماراً طوالاً ، حتى انه ليكون مع الرجل من ولده ، وولد ولده ، عسكر جرار . فكان كل سيد على من يليه . وكان مع عمرو ثلاثة وعشرون رهطاً من اولاده واولاد اولاده وسائر ذلك . فلما اجتمعوا للسير دعا بظريفة ، فقال لها : يا ظريفة اين تريدين لنا السير ؟

فقالت : فيكم الامير ، وعليكم التدبير ، يا اهل المجد من سبإ الممزقة ، سيروا لنا فلا بد لكم من فرقة ، يتقدمها اليسار ، وتعفو الآثار ، فتنأى الديار ، وتطول فيها الاسفار ، وتنقضي منها الاوطار . عجلوا ففي كل بلد لكم خبر ، كلما لقيتم نفراً كان الظفر ، تتوارثون الملك بعد الملك ، وتلبسون التاج بغير شك . وبدأ الامر من عك .

فسارت الازد مع عمرو بن عامر ، وجعلوا على مقدمتهم مالك بن النعمان بن الجلهم ابن عدي ، بن عمرو بن مازن الازدي ، فبينما هم يسيرون ، اذ قالت ظريفة : يا معشر غسان ، انذرتكم من هذا المكان ، انتم اهل العز والسلطان ، وفوارس الطعان ، وسيوف بني قحطان .

قالوا : ما ذلك يا ظريفة ؟

قالت : والسرابيل المحرقة ، التي يمشي فيها سملقة ، بالغدرة المعبقة ، والسيوف المطبقة .

قالوا : وما ذلك يا ظريفة ، فأمرينا بالسرعة اذا شئت والكف متى شئت ، والامر اليك .

فقالت : اني ارى منكم ايضاحاً ، ووجوهاً صباحاً ، تسبق الرماحا ، وتكثر الصياحا .

قالوا : فاين ذلك يا ظريفة ؟

فقالت سيروا الى عك بالسيوف ، فلكم منهم صروف ، وضراب وحتوف .

فزعموا ان ظريفة اول من سماهم « غسان » . وقيل : ان غسان شرب مازن من السد . وقال حسان بن ثابت :

اما سألت فانا معشر نجب ... الازد نسبتنا والماء غسان

وقد اختلف الناس في غسان ، فقالوا : هو ماء لبني زبيد ، نزل عليه بنو مازن ، فسموا به .

وقال قوم : هو ما بين الجحفة والمشلل ، نهر يسمى غسان ، فنزلوا عليه ، فغلب عليهم اسمه . وقال اكثر العلماء : انه شربهم من السد وعلى هذا عامة العلماء .

وغسان هم بنو مازن بن الازد خاصة . وهذا وفق الاحاديث ، لانه شرب لبني مازن من سد سبأ ، فلما انتهوا الى عك ، ارسل الملك عمرو بن عامر الى سملقة بن حباب العكي ، يسأله في النزول في ارضهم قليلاً ، ثم يرتحلون عنهم الى ارض غيرها ، وان سملقة سبد عك ، دعا قومه فقال لهم : ما ترون ؟ ان الملك عمراً قد ارسل اليّ وقال : انا قد منا بلادكم واردنا المقام بها يسيراً مقام الزيارة ، فواسونا قليلاً حتى نرحل عنكم ، فما ترون في بني عمكم ، وقد سألوكم حسن الجوار يسيراً ، وقد كرهوا ان ينزلوا

ارضكم بغير رضا منكم ولا اذن .

فقالت لك : ذلك اليك يا مملقة ، غير انه ما نزل قط قوم على قوم ، وعرفوا وجوه ارضهم ، فوطنوها الا كانت لهم الغلبة عليهم . وقد قال يعرب بن قحطان : ويل للمنزول عليه من النازل . المنزول عليه يلين الجوار ، والنازل مع ذلك متطول .

فقال مملقة : ليس هذا من فعل عمرو بن عامر ، لانه ملك ، سيروا اليه باسركم فانه اقرب اليكم رقما ، واعظم عندكم منزلة ، من ان يفعل بكم هذا .

قالوا له : امض انت وافعل ما احببت ، فسار اليه مملقة فقال له : ايها الملك ، اختر اي جانب من الوادي شئت ، ان شئت شرقيه ، وان شئت غربيه ، فانزله .

فقال له جذع بن سنان ، وكان صعلوكاً في غسان ، وفاتكا في ذلك الزمان . ايها الملك ، الغربي احسن ، لانه مجمع السيول ومستقر الماء .

فقال له الملك : الغربي احسن يا مملقة . فنزل عمرو في غربي الوادي بمن معه وبعث ابنه حارثة رائداً مع رواد في خيل يرتادون له منزلاً . وبعث ابنه الحارث في جهة اخرى بخيل يرتادون له منزلاً . ثم نحر الملك عمرو ، وامر بالطعام ونادى الى علك ، فاجابوه الى طعامه ، فاحسن اليهم وحملهم واعطاهم .

وان عمراً بن عامر اعتل فمات قبل ان يرجع اليه ابناه واستخلف ابنه ثعلبة العنقاء في قومه . واقام ثعلبة ينتظر اخويه المرتادين . قال : ونزل عند بني حارثة بن عمرو ابن عامر ، وهم رهط جذع بن سنان ، رجال من الجن ، وفيهم قاشر الجني فلما جلسوا حلبوا لهم اللبن وشربوا فقال لهم قاشر الجني : يا معشر غسان مابال لبنكم ليس كلبن بني عمكم علك ، لبنكم مالح مصرح رقيق ولبن بني عمكم غليظ دسم ؟

قالوا له : لا ندري لم ذلك .

قال لهم قاشر الجني نحن اعلم بذلك منكم ، انما اتيتم في اموالكم ومواشيكم من قبل الارض وذلك ان بني عمكم انزلوكم غربي الوادي واسفل النهر ومستقر السيول فمواشيهم تشرب صفو الماء ثم تسرح في غربي الوادي فتستقبل الريح بوجوهها وتستدبر الشمس بظهورها فتسخن متونها وتنزل ضروعها واذا طلعت الشمس طلعت مكانها فاصابت الكلأ قد اطعم نواره ، ذاب جليده وشرب نداه اصله فاستد نباته وزكى طعمه .

قال : ونزلتم يا معشر غسان في غربي الوادي واسفله فانعامكم تشرب كدر الماء وتسرح شرقي الوادي وتستقبل الشمس بابصارها فتكل عن البذر وتضعف ابدانها وتستدبر الريح بظهورها فتبرد متونها وتنكمش ضروعها واذا طلعت الشمس فلا تبلغكم الا بعد ارتفاعها فكلأكم ظليل ابداً لا يبرز زهره ولا يشرب نداه اصله فمن ثم لبنكم رقيق مالح . فكلموا بني عمكم يعاقبوكم من ارضكم قبل ان تهلك انعامكم .

قال فعند ذلك بعثت غسان الى عك : اعقبونا من المنزل ولا تستأثروا علينا هذه الاثرة كلها .

فقالت عك : يا قومنا الارض ارضنا وانما انتم ضر علينا ولولا السيد الكريم والملك الرحيم عمرو بن عامر ما انزلناكم ولو كنتم قد اخذتم الشرقي ما منعناكم فقد واسيناكم افضل المواساة فلا تبغوا علينا فانه لا يسعكم البغي .

فقال ثعلبة العنقاء : صدق بنو عمكم فكفوا عنهم فقد احسنوا اليكم في مواساتكم فاخترتم منزلكم الذي انتم فيه فلا تجعلوا لهم ذنباً لم يذنبوه اليكم ولا ذنب لهم ولا تبغوا عليهم وهذا منكم بغي .

فقام جذع بن سنان وهو اعور اصم فقال : صدقت ايها الملك — ثم اتى الى ابن عم له يقال له زوبعة ، فقال له : ان الملك اراد ان يتم لعك عهدهم وهو حدث غرٌّ لا يعرف الشر من الخير ، ولكن يا زوبعة لابد لك ان تقتل لي سملقة بن حباب وكان زوبعة صاحباً لسملقة .

فقال له زوبعة ويحك يا جذع انه اخي وصاحبي فكيف اقتله ؟

قال له جذع : قد اخبرتك .

فاتى زوبعة الغساني الى سملقة العكي فقال له : يا ابن العم عقب ابن عمك في المنزل لتعرف العرب اكرامه فانه يكره [قطع] الرحم وفساد ما بيننا وبينك ، واعلم ان مقامنا في بلادكم قليل حتى نرتاد منزلا .

فقال له سملقة : اني احب مسرتك وانك لتطلب غير النصف وانك لتعلم ما يريد

اصحابك وما قال لهم قاشر الجني واصحابه .

قال لهم كذا وكذا ولم يردنا وبكم الخير وانا اعلم ما يؤول اليه هذا الامر ، وكان سملقة رجلا عائفاً ، زاجراً يقول الشعر — فقال لسملقة : ما لنا بشركم من حاجة وكان ذلك اليوم نزل سملقة قوماً من زبيد وكان كريماً عك فباتوا عنده فبينما سملقة يكلم زوبعة اذ قال له سملقة يازوبعة ان الذي اتيت فيه مخنوق او مذبوح .

قال : وكيف ذلك يا سملقة ؟

قال له : انك لما كلمتني وامرأة من الحي قد مرت بي وفي يدها ديك فعلمت بزجري ما قلت لك ، ثم انه بات معه تلك الليلة وتركه حتى تحكمت الخمرة في رأسه فقتله واتى الى الزبيديين فقال لهم : فروا فان سملقة قد مات واخشى عليكم من عك .

ففر الزبيديون ورجع زوبعة الى جذع فاخبره ، فعند ذلك لما اصبح ووجدت عك سملقة مقتولاً ثارت بالسلاح الى غسان .

فقال لهم جذع : مالكم انتم اخواننا ؟

قالوا له : يا جذع قتل قتل زوبعة سيدنا سملقة .

قال لهم : كانه لم يبت مع سملقة في القبة الا زوبعة .

قالوا له : بات معه نفر من زبيد .

قال لهم : لا تعلمون من قتله وان زوبعة لن تروه بعد هذا وما كان عن امر منا وهذه اموالنا لكم تحكمون فيها وانه لولا وجع ثعلبة بن عمرو لغدا عليكم فنظر بعضهم الى بعض وأتمروا بجذع فقالوا نقتل اعور اصم دنيئاً في قومه .

ثم قالت عك : قد اعتذر اليكم بنو عمكم ، وقد علموا ما كان منكم من سوء فعل زيد وصاحبهم ولكن كفوا حتى يدفعوا اليكم زوبعة تقتلوه بسملقة .

قال لهم جذع : ذلك لكم فرجع جذع ومضى الى ثعلبة بن عمرو فلم يخبره انه امر زوبعة بقتل سملقة .

فقال له ثعلبة : ادفع اليهم زوبعة يقتلوه بسملقة فانه لا عذر لكم .

قال له جذع : لا تعجل ان كان هو من صاحبنا زوبعة فهو من الزبيديين .

ثم ان جذع بن سنان اتى الى غسان وتخير منهم مائة رجل ثم قال لهم تخيروا منكم مائة رجل يحكمون الامر بيننا وبينكم ، فتواعدوا للعيد على مكان بعيد ، ورجع جذع واختار مائة رجل من قومه ، وامر ان ينطلقوا ليلاً الى المكان الذي تواعدوا فيه ، واعلمهم ان يدفنوا فيه سلاحهم ؛ فلما اصبحوا . قال لهم جذع : يا معشر غسان اصحابكم لن يغدوا حتى يروكم فاغدوا في رفيع الثياب فتعلوا وتمرضوا دون سلاح .

فلما رأوا ذلك عك ، اطمأنوا ، وخرج منهم مائة رجل من اشرافهم بمثل ذلك الزي ، وقد كان جذع قال لاصحابه : احبسوهم بالاحاديث واضربوا لهم الامثال حتى يحمى الهجير ، وتعلو الشمس ، ويدخل جميع عك فاذا لوحت لكم بثوبي فعليكم بالسلاح ، ففعلوا ذلك وقتلوهم حتى ابادوا المائة الرجل .

ونظر رجل من عك يقال له يزيد بن زياد الى قتلهم فنادى يا آل عك غدرتم في اصحابكم .

فاقبلت اليه عك على الصعب والذلول ، وتداعت غسان ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، حتى انهزمت غسان ووقعت عك في الغنائم فلما ملؤوا ايديهم وانصرفوا ، تبعتهم غسان ، فقتلوهم حتى امعنوا هاربين في الارض ، ودخلوا منازلهم ، فنادى جذع في اصحابه ، ارفعوا السيف فلا حاجة لنا في من بقي من عك ، ولا تقربوا غنائمهم ولا عيالاتهم .

وحال بينهم وبين ذلك ثعلبة بن عمرو ، وقال : اياكم وبنات عمكم . فقال المقنع الكندي حين انهزمت غسان :

غسان غسان وعك عك ... والاشعريون رجال ضنك
والقوس فيها وتر وعتك (١) ... والنبل كالنيران صفر سك
والمشرفيات لنا والدلك ... والخرد العين لنا والمسك

سيعلمون اينا الارك

(١) العتك مصدر عتكت القوس اذا احمرت قدماً . وهذه الصفة مدح لها . وفي الاصل عنك بنون بعد العين ولا معنى له هنا (الأب انستاس مارى الكرملي) .

فلما كرت غسان عليهم وهزمتهم، انشأ جذع بن سنان يقول :

نحن بنو مازن فينا الملك سيدفع الابطال عنا الشك

سيعلمون من هو الاراك اذا التقينا والمكان ضنك

غسان غسان وعك عك ليس لكم من البلاد مفك

قال فعظم على ثعلبة بن عمرو غدر عك، ولم يجد سبيلاً، ومالت قبائل غسان مع جذع. فقال ثعلبة: لاخير لنا في المقام مع عك بعد غدرنا بهم.

فقال جذع : اوطنوا ارض عك يا آل غسان .

فارسلت عك الى الملك ثعلبة وقالت له : اعطنا عهد الملك، فشاء ثعلبة بجذع، واتى الى ثعلبة اخوته المرتادون، فاخبروه عن ارض همدان، وخصب ارضهم، ومراعيهم، فدعا بظريفة فقال لها: ما ترين ؟ فقد جاء بنوك بخير وبخصب ارض همدان، وقد اسأنا جوار عك، وكرهت المقام فيهم، واردت المسير الى همدان فما ترين ؟

قالت : اما عك اهل المكر، فقد ارسلتم عليهم الامر، نقمة من نقم الدهر . واما ارض همدان، فقد اعلمتكم بها منذ زمان . ثم قالت: والشهاب والفلك، والنظارة والوعك، ليتخلفن منكم حيان في عك، وليملكنهم ايما ملك، وليدالن عليهم بالدك، فساروا الى همدان، وتخلف منهم حيان: عنس وبولان، فانتميوا في عك الى الآن، فقيل عنس وبولان، ابنا اصحاب بن عك . وانما عك وبولان اصحاب الحارث بن مازن بن الاد فبينما هم في مسيرهم اذ قالت ظريفة لغلام لها يقال له سنان: ياسنان بشر الازد غسان، من ولد الاغر كهلان، بالنصر على همدان، والملك الى زمان .

فلما انتهوا الى بلاد همدان، كلمهم الملك ثعلبة العنقاء، فرغبوا ان يكون منهم اليهم ما كان منهم الى عك بن عدنان، بعد المواساة والاحسان، قاموا عليهم فناصبوهم الى القتال فاقتتلوا قتالاً شديداً، بموضع يقال له البطحاء، فانهزمت همدان، ورحلوا عن بلادهم واموالهم .

فقال ثعلبة بن عمرو : ولا تمسوا شيئاً من اموالهم، فانظروا الى موضع من بلادهم، ترضونه فانزلوه، الى ان تروا مكاناً، ترحلون عنهم، فانا لا نريد الاقامة في بلادهم، وهم

كارهون، واحسنوا جوار من رجع منهم. ثم بعث الى همدان: هلموا الى اموالكم، وبلادكم، فانا لا حاجة لنا فيها.

فرجعوا فقالوا لهم: ياقومنا وقعت بيننا وبينكم قتلى، كانت حياتهم خيراً لنا ولكم من موتهم، وليس بد من المقدور، فاطمأنت همدان، ورجعت الى منازلها، واصطلحت مع غسان.

وقال ثعلبة لهمدان: ياقومنا نريدان نرحل عنكم، فقالت همدان: ايها الملك سخطنا قدومك، واساءتنا رحلتك، فما احسن الفرقة قبل المعرفة، واحسن الاجتماع بعد الفرقة، ثم ان ثعلبة وغسان رحلوا وتحالف في بلاد همدان بنو وادعة بن عمرو، فاحسنت همدان جوارهم وملكوهم على انفسهم، واسندوا اليهم امورهم، حتى دعاهم ذلك الى ان انتسبوا اليهم، فقيل وادعة بن عمرو بن جشم بن حاشد بن همدان.

فلما اجمعوا للمسير دعا ثعلبة ظريفة فقال لها: يا ابنة الخير، اين ترين وجه السير؟

فقالت: والبرق والبيان، والذهب والعقيان، للتجار بن القرسان، ولتلقون خيلاً ذات سنان، ذوي اسل وظعان، وصفائح الايمان، فقدموا الى اهل نجران، فعليكم بحران، فلما اتوها لقيهم مذحج سعد العشيرة، فقاتلوهم حتى حال بينهم الليل، فلما هدأ الناس، نادت ظريفة جوف الليل: يابني عمرو بن عامر، ياعظام المناير، قد جرى لكم خير طائر، فاذا اضاء صبح واصبح، واعتلج الليل وبرح، فظوبى لمن افلح، ونظر في امره واصلح.

فلما اصبح غدوا الى مذحج، فقاتلوهم قتالاً شديداً، فانهزمت قبائل مذحج، ووقعت بينهم قتلى، ثم تصالحت غسان مع مذحج، وانتسبت في مذحج من غسان، بنو زيد بن المهور، وصاروا معهم اخوة فيقال الى اليوم بنو زيد بن الحارث بن كعب بن عبد(١) ابن خالد بن مالك.

ثم أجمع ثعلبة على المسير فقال لظريفة اين ترين لبنيك المسير؟

فقالت:

---

(١) في الاصل: عنه.

نحو السراة عجلوا الرحيلا لا تحطوا من دونها بديلا

اصبح وجه الامر مستحيلا

ثم قالت (١) : يا ثعلبة من هذا المكان احكم بالبيان امضوا الآن مسرعين ودعوا خلف منكم حيان . فمن كان منكم ذا هم بعيد ومراد جديد وحمل شديد فليأت كابر وليد وقصر عمان المشيد . فكانت هذه نصرة الازد فسار من سار الى عمان من الازد وكان الذين تحملوا الى عمان بنو نصر بن الازد هم اهل بيت عمرو بن الخليد بن البكير . وسار بهم رئيسهم خيوان بن سالم بن ناهدة بن عمرو بن نصر بن الازد فنزلوا عمان والبحرين . ثم قالت : يا ثعلبة من كان منكم ذا هم امكن وخيل ادكن فليلحق ارض شن فكانت هذه صفات ازد شنوءة .

فالحق بهم عون بن عدي بن حارثة بن عمرو وهؤلاء ازد شنوءة .

ثم قالت : يا ثعلبة من كان منكم ذا حاجة واصر واناة وصبر على ازمات الدهر فلينزل الاراك من بطن مر فكانت هذه صفة خزاعة .

فسارت خزاعة حتى نزلوا ببطن مر .

ثم قالت من كان منكم ذا رمح نجل وسيف نصل ورأي جزل وقول فصل — تريد صدق القول — والراسيات في الوحل المطعمات في المحل يعلم بعد الجهل وينصر خاتم الرسل فلينزل بيثرب ذات النخل — وهي المدينة — فنزلت بها قبيلتان : الأوس والخزرج اهل الوجوه الوضية والانفس الرضية والمناقب السنية، فليخرجوا قبل نزول المنية وحلول القضية ولينزلوا بيثرب بجوار هزان بن حمير ذات التيجان افضل الاخوان والجيران . فخرج حارثة واخوته بنو ثعلبة العنقاء .

قالت له : يا ثعلبة تفرق قومك ثم تلحق بنيك فمن كان منكم يريد بلداً عالياً وعيشاً راضياً وخيلا صوافياً وملكاً دانياً فليلحق بالمشرق من ارض بابل ، بين القبائل في اطيب المنازل ، واحسن المناهل واعلى المعاقل — فهذه صفة بني همدان بن الازد .

(١) انظر القصة في مروج الذهب ج ١ — ص (٢٦٧) من طبع مصر .

فسار نحو العراق الى بابل .

ثم قالت : ومن كان منكم يريد خمراً وخميراً ، وديباجاً وحريراً ، وملكاً كبيراً ، وتأميراً ، فليأت بصرى وجفيرا ، ودمشق وغويراً — ومن كان وجهه منيرا ، وفرسه حميراً (١) ، وطعمه قديراً ، وولده كثيراً ، فليمض الى دمشق — فسكانت هذه صفة علبة بن عمرو بن عامر — وعلبة هو جفنة فسار جفنة وبنوه وكان لعلبة ولد كثير وهو اعز غسان ، واعز ولد عمرو بن عامر .

وتخلف بمارب مالك بن النعمان بن عمرو بن مازن بن الازد بعد خروج عمرو بن عامر على من تخلف من وشل الازد .

ونزل السراة من الازد بنو هبير بن المبور بن الازد والبعض من ولد المبور بن دهمان وعامر وآهلة ابنا عبد الله بن نصر بن كعب بن الازد وهم ازد شنوءة .

فهذه القبائل الذين سكنوا السراة بظهر الجبل الذي يقال له « الحجاز » اعلى نجد شديد البرد . والحجاز ما حجز بين نجد وتهامة — ففي اعلى نجد الحر في الشتاء والصيف وفي اسفله غور في الشتاء بارد .

ونزل سهب ومنهب وراسب بنو مالك بن نصر بن الازد وهم برق دهمان بن دهوان ابن كعب بن نصر بن الازد وهم اولاد عامر الجادر ، اول من جعل للبيت جداراً ، وهو الجادر بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد وهم اهل بيت المهلب بن ابي صفرة وهو ظالم بن سراق .

ثم قالت ظريفة لحارثة ولولده : خذوا الجمل الازور ، فضرجوه بالدم الاحمر ، وارسلوه يمشي على قدر ، حتى ينزل بكم البلد الاغر ، بلد النبي الازهر ، صلى الله عليه وآله وسلم .

فنزلوه هؤلاء القبائل الذين نزلوا السراة الذي يقال له الحجاز لانه حجز بين نجد

---

(١) وفي الاصل المطبوع : وفرسه حميراً ، وهو ظاهر التصحيف وقد قال الواقف على طبع الكتاب : « لعله وفرشه حريراً ، ونحن لسنا على رأيه . اما معنى الحمير فحسن الجسم او سبطه . (الاب انستاس ماري الكرملي)

وتهامة وهو السراة . وانما سمي السراة لاستوائه كاستواء سراة الفرس — واقام بالسراة من من غسان من ولد عمرو بن عامر وولد عمران بن عامر .

ثم سار ثعلبة بن عمرو في اصحابه ووجوه قومه حتى اذا كان ببعض الطريق قالت لهم ظريفة : وحق ما نزل من علمي بالبيان ، وما نطق به اللسان ، ما اعلم مني الا الرب الاعظم ، رب جميع الامم ، اني لا ارى عالماً يكتم .

قالوا : وما ذاك ياظريفة ؟

قالت : خذوا البعير الشدة ، فانحروه وخضبوه بالدم ، حتى تأتوا ارض جرهم ، ولا تبغ بالغلبة فتندم ، وكفى يسلموا وتسلم ، جوار بيت الله الحرم ، بيت بناه النبي الاكرم ، خليل الولي المنعم ، بيت النبي الاعظم ، يقتل من كفر واجرم .

قال : فأخذوا الجمل فنحروه ثم مضوا حتى انتهوا الى مكة فاصابوا بها جرهم وبني اسماعيل .

فقال ثعلبة لجرهم : يا معشر جرهم — انتم اهل العز ولكم البأس والمجد ، ولكم على الناس حق بولاية هذا البيت ، ولسنا نحب ان يكون بيننا وبينكم حرب ، فانا ما نصب لنا احد من الناس حرباً الا نصرنا عليه ، خلوا لنا السهل والوطاء ، حتى تشحم وتلحم انعامنا ، ونفي عنكم ولا يكن بيننا وبينكم حرب ، فانكم لا تدرون لمن تكون الغلبة ألكم أم عليكم .

فغضبت جرهم وقالت : ما كنا نرى ان يطمع فينا أحد بهذا او يرجوه — ثم تهيأوا للقتال هم وبنو اسماعيل . وكانت جرهم وبنو اسماعيل قليلاً — فهزموهم حتى ادخلوهم مكة واستغاثوا بالحرم .

واقام ثعلبة بمكة في بطحائها فذاق شدة العيش ، هو وأصحابه ، ثم شخصوا عنها ، وبقي بمكة من غسان ابو حارثة بن عمرو بن عامر . فولي أمرها فأخذه الرعاف ومات .

فكان كل من وليها منهم لا يقيم الا سبعة ايام ثم يموت من الرعاف — ثم عم الرعاف عليهم ، فكانوا لا يتدار كون فهربوا ولحقوا بثعلبة .

وان ثعلبة انتهى الى الجحفة — فلما بلغ المشلل قالت ظريفة : يابني عمرو بن عامر

اوصيكم فقد حان موتي ولكل امر نبأ ولكل نبأ (١) يولد ارتضاء ثم قالت انزلوا واقيموا فاني ميتة هذه الليلة . وقد رأيت ان عمي يخلفني فيه مولودان في هذه الليلة فجعلهما الله آية للاولين والآخرين فهو مولود من غسان ويقال له مسعود (٢) بن مازن ابن ذؤيب بن عدي ثم قالت — والاسم والربا ، والعلم والابا ، والنور والضيا ، لقد ولد في تميم آخر من بني العم ليس له مفصل ولا عظم يخرج ممسوحا ثم تموت امه اسبع ليال ينبئ بالزيادة والنقصان الى فراغ الخلق والزمان واقسم بالنور والفلق ما له رأس ولا عنق .

فكان يكبر كما يكبر كل شيء حتى صار كالرجل من أهل زمانه وماتت أمه لسبعة ايام من مولده فأتوا به الى ظريفة فتحت فمه فنفثت فيه وقالت : لا تسقوه لبن امرأة واغذوه فان هذا يكفيه الى بلوغه ثم قالت : انت خليفتي من بعدي .

ثم قالت : اقسم بالله يمين الحق ليأتين مثل هذا شق يعلم ماجل وما دق له يد واحدة ورجل واحدة وآية الله عليه شاهدة يعلم ماخفي وما ظهر ينبئ بالحق عند تصديق الخبر فاتوها به فنفثت في فمه وقالت له — انت خليفتي من بعدي .

ثم قالت يا ثعلبة اذا جاوزت الحجر والمقام فانزلوا على الاعلام من ارض الشام فاذا اتاك الملك الاعجم في الجحفل العرمرم فقوموا عند انصرام الليل الادهم فالتمسوا امرأة في جيبها ارقم فقلدوها الحرب الاصم ثم سر انت في الجيش اللهام الى البلد الحرام .

ثم قالت :

ان ابنة الخير لها اعجوبه ومية تقضي لها مكتوبه
يؤدى بها في ليلة العروبه

(١) النبأ : الخبر ذو الوقع والشأن . ويولد : ينشأ . والارتضاء : الاختيار ومعنى العبارة : لكل امر عظيم دليل منه يخبر بوقوعه ولابد من قبوله اذ لا مندوحة عنه (الأب انستاس ماري الكرملي) واما في الاصل المطبوع فقد كتب في الحاشية : (كذا) كأن الواقف على طبعه لم يفهم معنى العبارة . (٢) في السيرة : واسم سطيح ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدي .

فماتت ليلة الجمعة، في عقبة الجحفة، فقبرها هناك مشهور.

وان عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر نزل مكة. فاحتفر فيها بئراً وسماها غسان وخزاعة من بني عمران الكاهن، ولما تخزعت خزاعة، قال فيهم عمرو بن انيف الغساني:

ولما هبطنا بطن مر تخزعت خزاعة منا في بطون كراكر
حمت كل واد من تهامة واحتمت ببيض القنا والمرهفات البواتر

ولما نزلت ازد شنوءة السراة، وجدوا بها امرأة من قوم عاد بن قحطان.

فقالت لهم: اني بقية من قوم عاد، وانا اعلم بالبلاد منكم، فاحملوني على بعير، وسيروا بي اخبركم عن الارضين، فحملوها على بعير فلم يستقل بها فقالوا لها ما نجد بعيراً يحملك.

فقالت: هل من ناقة هبراء؟ فحملوها عليها فسارت بهم حتى اتت ارضاً تسمى طرب(١)

فقالت: هذه طرب حجرها ضر، وجبلها وعر، يلقى الراعي بها شر.

ثم خرجت بهم حتى اتت كراء (٢): فقالت هذه كراء، مرملة قاتلة للنساء.

ثم سارت الى بيشة فقالت: منزلة خربة آمنة مانعة — فنزلت الازد بهذه المنازل كلها.

فقال لها رجل يومئذ: اي القسي خير؟

قالت: اما السدرة، فانها مذرة هذرة، ولكن عليك بالنبع فانه اصلب عند تقارب النزع، واياك والشريان، فانها قسي الصبيان.

ثم ساروا عنها وتركوها بالوادي، فقامت ازد شنوءة بالسراة، وسارت منهم قبائل الى عمان — فاول من خرج بهم مالك بن فهم، وكان سبب خروجه: انه كان له جارة وكان لجارته كلبة، وكان له اخ له اولاد كثيرة. فرمى ابن اخيه كلبة جارته فقتلها وكان بنو

(١) طرب (بفتح فكسر) ويقال فيها طريب (كعليم) وادٍ باليمن كان من منازل طي قبل ان تخرج الى الجبلين اجاً وسلمى (ملخص عن الهمداني والبكري) وقد جاء في حاشية النص المطبوع: «كذا ولم نعثر عليه». (الاب انستاس ماري الكرملي) (٢) كراء بفتح الاول ومد الآخر: ارض ببيشة كثيرة الاسد (له).

اخيه اكثر من بنيه فلم يستطع ان يفعل في بني اخيه شيئاً ،فغضب وقال : والله لا اقيم ببلد يفعل هذا فيه بضيفي ،فسار حتى نزل عمان ،فسمي الموضع الذي رحل اليه : « بجد الكلبة » الى اليوم . فلما ورد مالك بن فهم عمان تزوج بها امرأة من بني عبد القيس ، فولدت له غلماناً كثيرة ،وكان اصغرهم سليمة ،وانه اناخ ابله ذات ليلة وخشي عليها الطرد ، فعقلها ومعه سليمة فباتا فيها فلما كان في الليل قام يفتقد عقلها فراه سليمة وهو يكب عليها ويرفع رأسه فظن انه لص ،فنزع له سهماً فرماه فقطع نساه فقتله ثم لحق بعمان .

ثم ان الازد ضاقت بهم ارض السراة فخرج من كل قبيلة منهم ناس ، فخرج بنو رابعة بن عمران وبنو حارثة بن عمرو وبنو غالب بن دهران فخرجوا ونزلوا بالشعب من ارض عمان فقال في ذلك شاعر من غسان :

كونوا كعمران اذ سبته حلته ففال حبس وضيف بات في رصد (١)

شد المطي على الانساع فانشمرت تطوي الصحاح حتى منتهى الرصد

وان ثعلبة العنقاء سار حتى قدم الشام وكان اكثر من مضى الى الشام بنو جفنة بن عمرو بن عامر فلما نزلوا بالشام عورض ثعلبة العنقاء ،وكان جميلاً فقتله الجن ،فاستخلف ابنه حارثة وهو ابو الاوس والخزرج وامره ان يشاور في امره جذع بن سنان . ولا يعصيه فكان جذع ذا رأي مبين على ما كان من عوره وصممه وكان شجاعاً لا يملأ قلبه شيء ومات ثعلبة العنقاء وهو ابن مائة سنة ومضى القوم حتى بلغوا الشام . وبالشام سليح وهو قبيل من قضاعة فاصابوا قيصر قد تغلب على الشام وذلك بالفترة التي كانت باليمن بعد انقضاء التبابعة وذلك بعد موت قيصر ماهان ،عامل تبع شمر يرعش فولي بعده ابنه دقيوس بن ماهان .

فقالت غسان لسليح : ارعونا بلدكم .

---

(١) في الاصل المطبوع : « كونوا كعمران اذ سبه محلته » ومعنى سبته حلته شتمه القوم النزول وفيهم كثرة . اما الاصل المطبوع فلا معنى له . دع عنك ان البيت كما طبع مكسور .

فقالوا لهم : ليس لنا من الامر شيء وذلك الى الملك قيصر .

فقالت لهم غسان : انتم شفعاؤنا اليه فكلموه في غسان واخذوا لهم منه عهداً على عهد عيسى . واذن لهم بالنزول فنزلوا بالشام واقاموا مع سليح وجاوروهم احسن جوار . وعند غسان كتاب من عند قيصر بالعهد .

وخرج عامل لقيصر يجبي من تحت يده من الروم وغيرهم فاتى غسان يجبيهم فعظم ذلك عليهم لانهم كانوا لا يعرفون الجباية ولم تكن التبابعة تفعل ذلك ولا هي من سنتهم وما كانوا يدخلون بيوت اموالهم الا ما جنوه باسيافهم فلما اتاهم في الجباية عظم عليهم ذلك وثقل .

فقالوا له : ان كتاب قيصر بالعهد عندنا وانما جاورنا لوجه الراحة .

قال لهم ما ادري ما تقولون ولكنكم ادوا ما عليكم والا فلكم عندنا السيف والسبي . ثم قال لهم : لا يبقى منكم انسان الا اعطاني ديناراً فاصطفوا صفاً واحداً فاذا مررت برجل ناولني ديناراً — ففعلوا وجعل لا يمر برجل الا اعطاه ديناراً حتى أتى على الصفوف والملك حارثة بن ثعلبة العنقاء . قائم بمعزل عنهم فقال لهم مابال هذا لا يعطيني ؟

قالوا له : ذلك الملك ابن الملك .

قال لهم : لا اعرف ملكاً غير قيصر .

فقال له : هات ديناراً .

فقال له حارثة : انا راعي قومي والملك ابصر لنفسه يحمل عنهم الضيم ولا يؤدي قومه الى ما يكرهون (١) .

وكان اسم الجابي وسيطا . فمر على جذع بن سنان وهو واقف في طرف الناس وفي

(١) معنى كلام حارثة : اني ملك قومي ، والملك يتحمل ضيمهم فكفاني هذا الامر ونبعته . فكيف تريد ان تزيد على هذا الامر امراً آخر ثقيلاً هو اداء الجزية ؟ وفي حاشية الاصل المطبوع : « كذا وهو غير ظاهر » . والبائن ان الناشر لم يفهم العبارة .

يده سيف خلق الجفن وقد قعد به الدهر .

فقال له جذع خذ سيفي حتى اعطيك ديناراً فكاكه .

فانتهره الرومي وقال : ادخله في حر أمك فلم يسمع ماقاله ولكنه علم انه لم يقل خيراً له — فقال لمن حوله ماقال .

قالوا له : لم يقل شيئاً وكرهوا ان يعلموه لشدة نفسه .

فقال له : ابن اخت له قال كذا وكذا .

فسل جذع سيفه فضرب به رأس الرومي فرماه ثم قال : خافت الراحة والدعة في سد سيأ ثم احمل ضيماً لطلب الراحة والدعة .

فقال رجل من سليح للجابي : خذ من جذع بن سنان ما اعطاك قال فذهبت مثلاً .

وخرج كاتب لقيصر فاعلمه الذي كان فبعث اليهم قيصر مائة رجل ليسوقوا غسان فيقتلوا منهم من شاؤوا فلقوهم غسان بوادي الكسوة تسمى بذلك للكسوة التي اخذت غسان من الروم فيه .

فعمدت غسان الى المائة الرجل فقتلوهم واخذوا كسوتهم وخيلهم .

واتى الخبر الى قيصر فبعث الى غسان الجاثليق وقال له : انظر لي خبر القوم وما هم عليه .

فاتى الجاثليق الى غسان فوجدهم على عهد قيصر واخرجوا له كتاب قيصر فرجع اليه فاعلمه بذلك وقال الجاثليق لقيصر : ايها الملك ارفع عن القوم الجور واعلم ان لهم منعة فاكفف عنهم جندك واوف لهم شرطك .

فبعث اليهم : ان ابعثوا الي مائة رجل من اشرافكم وخياركم حتى اعهد بيني وبينهم عهداً واعقد لهم عقداً وان الاعاجم سريعة قلوبهم الى الغدر عند الغلبة .

فلما اتاهم رسول قيصر قال حارثة ما تقول ياجذع : قال له جذع : كذا يا حارثة ليس الامر على ماقال قيصر ولكن ارسل معي تسعة وتسعين عبداً وانا تمام المائة .

فقال له حارثة : الرأي رأيك فسار اليه .

فلما اتى جذع الى قيصر قال من انت ؟

قال : جذع بن سنان .

قال قيصر : ومن هؤلاء الذين معك معهم ؟

قال له جذع : هؤلاء تسعة وتسعون عبداً ليس فيهم حر غيري ، وما علي ان يأتيك خيارنا ووجوهنا فتفعل بهم بامرك فلا ، فافعل خيراً ان اردته وان كان شراً قتلت تسعة وتسعين عبداً وقتلتني شيخاً اعور اصم .

فلما رأى قيصر ذلك وانه لم ينل حاجته شاور اصحابه فقال : ماترون ؟

فقالوا له : اذا لم تنل حاجتك فاعط هذا الكلب الاصم حاجته .

فقال له قيصر : ما حاجتك ؟

فقال له جذع : ان في نفسك منا شيئاً لابد لك منه ومقامنا معك غرور وانت ملك تقدر ان تقول فتفعل واذا قدر الاعجمي فعل ونحن العرب نقدر ونترك لطفاً ورأفة .

فقال قيصر : اسمعتم مالقيني به هذا الكلب الاعمى ؟

قال له رجاله : اتذر الحب العالم لمن يريد ان يذبحه قاتل (١) .

فقال له جذع : اكتب لي كتاباً بالصلح بيني وبينك واعطنا فيه ذمة ابراهيم واسحق ونبي لنا بالكتاب الاول الذي قد كنت كتبت لنا ولا تمنع منا من اراد الدخول في بلدك ولا من اراد الخروج ولا تمنعنا مرعى نرعاه ولا يأتينا عدو الا كانت عساكرك أنصارنا ، ولا يظلمنا ظالم الا نصرتنا ، والمواساة منك بالعدل .

فاعطاه ذلك وكتب له كتاباً وارسله الى عامله وارسله العامل الى حارثة — وقال لهم : لكم العدل والمقام متى شئتم والرحيل متى شئتم .

فقال جذع لاصحابه اعطاكم والله عطفاً تحته حتف فاعطوه استقامة تعقبها ندامة

---

(١) كذا : ولعله ابذر الحب العالم لمن تريد ان تذبحه قابل (لمصحح الكتاب) وعندنا ان الاصل هو : أتذر الحبر العالم لمن يريد ان يذبحه في قابلٍ او قابلاً اي في العام القادم .

الخير الحجورية ، وهي وارثة علمي .

ثم مات بمأرب ، وملك الملك بعده اخوه عمرو بن عامر ، وخرب السد في زمانه ، وله ، ولقومه ، وخراب السد ، حديث طويل يطول شرحه بهذا المكان .

٥٠ . [وصية الحارث الرائش]

وصية الحارث الرائش عن انس : ذو مراثد من ولده التبابعة . وملكه قرن قبل ذي القرنين ، فلما رجع من غزوه للترك بآذربيجان ، وسبى الذراري والاموال ، استنصره ملك الفرس على الترك ، وافتتحت جيوشه الهند والسند وارض بابل وخراسان ، والشام ، والمشرق ، الى ان بلغ تحت

واحذروا فاني لا آمنه عليكم . وانما أراد ان يسكنكم حتى تسكنوا ثم يفاجئكم بغدره فان قلبه لكم كالمرجل واني والله ما التقى بصره وبصري حتى رأيت العداوة في نظره وبعد ذلك فان ظريفة قد وصفت لكم من يقيم بارض الشام وما تلقون من حروبهم وانهم بنو علبة بن عمرو وهم بنو جفنة . فاقيموا . وقد وصفت لكم من يلحق بيثرب فانهم ياحارثة بنوك وبنو بنيك ، فاطيعوني فما زلت لكم ناصحاً .

فقال له حارثة : صدقت ياجذع .

فسار حارثة وبنوه الاوس والخزرج للوصف الذي قد كانت ظريفة وصفته لهم ، واقام بنو جفنة ومن اقام معهم من اخوانهم من بني عمرو بن عامر وغيرهم من قبائل الازد فدخلوا في نسب بني جفنة واولادهم .

وتقدم حارثة بن ثعلبة العنقاء الى يثرب وقدم عمرو بن جفنة على قومه واخوته وبني عمه بالشام وانصرف حارثة الى يثرب .

بنات نعش . من حيث تطلع ، وذلك في عصر موسى بن عمران ، عليه السلام ، ثم قفل راجعاً الى غمدان ، فلما استقر فيه ، اقبل على ولده يوصيه ويقول له : « ان اباك خولك الملك ، فاقره في محتدٍ ، انت واسطة الناس فيه واولاهم به ، فاجعل العدل ناصراً ، واتخذ الاحسان لك نجدة ، واصطنع العشيرة ليوم ما ، وانشأ يقول قصيدته المشهورة :

حويت تُلك الملك الذي كان حازه ... لاولاده في سالف الدهر حميرُ
فكن حافظاً للملك بعدي عامراً ... فقد يحفظ الملك الاثيل ويعمر
وعمرانهُ ان يبسط العدل دونهُ ... فبالعدل تُنهي من تشاء وتأمرُ
وثابر على الاحسان انك ان ترى ... كريماً بها الا يعان وينصرُ
وقومك واصلهم وحُطْهُمُ فانما ... بقومك تعلو من تشاء وتقهر

وهي قصيدة طويلة حول مائة بيت تركنا باقيها .

٥١ . [قبر اسعد تبع ابو كرب]

قبر اسعد تبع ابو كرب بغيمان . رواه اكثر العلماء . ودل عليه شعره . قال ابن هشام : ويقال له الرائش ، بن عدي ، بن صيفي ، بن سبإ الاصغر ، بن كعب ، كهف الظلم [1] ، وهو الذي آمن برسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، وكان ملكاً عظيماً شاعراً فصيحاً ، عارفاً بالنجوم ، واحكام القرانات ، عمر ثلثمائة واحدى وخمسين سنة . وكان ملكه ثلثمائة وست

(١) في خ : كعب بن كهف المظلم و في س : كعب كعب المظلوم .

وعشرين سنة وآمن بالنبي وقال فيه قصيدته المشهورة التي اولها حيث يقول:

شهدت على احمد انه رسول من الله باري النسم
له أُمة سميت في الزبور فأُمة احمد خير الامم
فلو مدَّ عمري[1] الى دهره لكنت وزيراً له وابن عم
وكنت ظهيراً على المشركين اسقيهم كأس حرب وهم

وهي قصيدة طويلة، ذكرها ابو محمد ووهب بن منبه في تاريخها[2]، واختلف العلماء في موته: هل مات موتاً او قتله قومه. فمنهم من قال: ان قومه افترق[3] لسبب الحبرين اللذين اخرجهما[4] معه من يثرب، في قفوله، وحاكموا حمير في دينهم الى النار، باليمن، بموضع الخرّقانة. ومنهم من قال مات موتاً.

قال الحسن الهمداني: اعتلَّ اسعد تبع علة الموت، بغيمان، ومات فيها، وقبره هنالك. وجاء في الحديث، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، انه قال: اللهم اذلّ غيمان، واسقط مهور كندة، فاراد قوم تبع ان يقبروه قائماً، فلم يستقر لهم، ومكثوا يعالجون ذلك منه، حتى ملوا وضجوا، فقالوا: اشقيتنا حياً وميتاً، واما الحبران اللذان ذكرهما[5] العلماء، فذاك في تبع الاصغر، عمرو بن حسان بن اسعد، فهو صاحب الحبرين، بعد ملك حسان بن اسعد، واخيه عمرو بن اسعد، بعد اسعد الكامل.

(٢) في خ و ل: دهري (٢) في خ تاريخهم (٣) في خ: افترقت (٤) في خ: اخرجهم (٥) في خ: ذكر العلماء.

٥٢ [وصية اسعد تبع بن ملكي كرب]

واوصى اسعد تبع بن ملكي كرب الى ولده حسان ان يأتي جبلاً باليمن ، اذا ملك ، ثم ينظر من يأتيه من ذلك ، فيأكل ما اطعم ، ويشرب ما اسقى ، ويفعل ما امر . فيقال ان ذلك الجبل دامغ ، ويدل عليه قول الحارث الرائش في قصيدته الرائية حيث يقول :

واما ابو حسان اسعد تبع ... فيوصي الى حسان علماً ويخبرُ
يقول ادفنوني بعد موتي قائماً ... فذلك امر في الكتاب مقدَّر
وسر يمنى من قصر غمدان قاصداً ... الى دامغ ذي الماء سل فتخبر (١)
وصل نحو شخص في بنيته التي ... له يمنٌ او مشرقٌ حين تنظر (٢)
ولا تعص ذاك الشخص واسمع كلامه ... وما جا فاطعم منه ولو كان صبر
فيرفض حسان الوصية كلها ... ويدسيه شيطان من الجن اعور

قال الحسن الهمداني : ذلك الجبل ، جبل ينور ، اسفل وادي ضهر ، على مسافة ساعتين من صنعاء ، كان فيه تابعة من الجن ، لاسعد تبع ، فلما قربت وفاة اسعد ، في غيمان ، امر ولده حسان ان يمضي اليها ، ويفعل ما امرته به ، فجاء اليها حسان ، وضربت مثالات ان يجلس على كرسي فيه الحيات والعقارب ، وقربت له دماً يشربه ولحماً فيه رؤوس بني آدم مجيفة يأكلها . وكل هذا امثلة ممثلة ، فلم يفعل حسان ، مما علمته شيئاً . فقالت له اذاً قد

(١) في خ : الى دامغ دلماء سل وتخبر (٢) كذا جاء هذا البيت في النسخ ومعناه : اتجه نحو انسان (والمراد هنا امرأة) لها بنية تقع في شرقيها اليمن حين ينظر اليها .

خالفتني في جميع ما فعلت . فقم أدرك أباك بغيمان فانه على رَمَقٍ . واول من يلقاك في باب مدينة غيمان ، اقتله فانه قاتلك ، فسار من عندها حسان ، فلما وصل غيمان ، لقيه اخوه عمرو في باب المدينة ، فلم يقتله ، فاخبره ابوه بما قالت له صاحبة ينور ، فقال له ما اراك الا مخطئاً ، وانشأ اسعد تبع هذه القصيدة التي اولها :

حضرت وفاة ابيك يا حسان ... فانظر لنفسك فالزمان زمانُ
واحذر صروفاً للزمان فان بدا ... منها الشرور فما لهن امان
فلربما عز الذليل وربما ... ذل العزيز وهكذا الانسان
واعلم بُنيَّ بان كل قبيلةٍ ... ستُذَلّ ان نهضت لها قحطان
هي امة عادية يمنيّةٌ ... شمخت لطول اصولها الاغصان
فبها ملكنا الارض عن اقطارها ... حتى انت بخراجها عدنان
والروم ادّت خرجها مع فارس ... واتت لنا بخراجها البلدان
قحطان أُسْدٌ سادة عربية ... غُلْبٌ تهاب لقاءها الاقران
انيابها القضب الحداد اذا عدت ... لشفارها [1] ورماحها المران
وجيادها تسعون الفاً ضمراً ... قُبُّ البطون كانها العقبان
وبالف الفٍ مدجج يسطو اذا ... غضبت واردف جمعها الاعوان
عصبت بشمرٍ ذي الجناح بقائد ... ما ان تجيء بمثله النسوان
فملكت ارض الروم املك بلدة ... ومضى هرقل واسلم الصلبان

(١) في خ : لضراسها .

وقتلت املاك الاعاجم كلها ... وخبت برغم انوفها السودان
ونفختُ سُمّي في العراق فاحرقت ... أقصى مساكن اهلها النيران
ودخلت في الظلمات اعظم مدخل ... من حيث لا زرعٌ ولا اوطان
ومعي مقاول حمير وملوكها ... والازد ازد شنوءة وعمان
ومعي قضاعة والغطارف خثعم ... وبجيلةُ وذوو العلى غسّانُ
ومعي فوارس كندة ورجالها ... والشم مذحج والذرى همدان
ومعي مثامنة الملوك جميعهم ... ثم السكون ذوو النهى والهان
سرّت فؤادي في المواطن حمير ... وشفته آساد الوغى كهلان
ارض الظلام غزوا وحولي منهم ... عُصَبٌ يضيق بجمعها الغيطان
قلت اقبضوا فاذا الحصى باكفهم ... والدر والياقوت والمرجان
فاقمت فيها ليلتين دليلنا ... ديك وخنّورٌ معاً واتان
ثم انصرفتُ بحمير وجموعها ... تلجُ الفؤاد واثنى جذلان
وطمعت بالعمر الطويل وعيشةٍ ... في الخلد لولا فاتني الحيوان
وعرفت ربّي بعد طول عمايةٍ ... اذ بان لي من منّهِ البرهان
ودعوتُ حمير للرشاد ففرّها ... ملك سيفنى والاله يدان
وكسوت بيت الله من خير الكسى ... خوف العقاب ليرحم الرحمن
ولقد علمتُ اذا هلكتُ واوحشت ... مني ظفار وعطلت ريدان
ليغيّبنّ من الملوك عظيمها ... ولتفقدن حليفها التيجان
ولتغمدن سيوف حمير والقنا ... وجيادها والرُعف والريان

لوهاب فرعون الفراعن قبلنا او ذو المنار لهابنا الحدثان
جدّي المتوج عبد شمس ذو العلا شيخ الملوك ومحتدي غمدان
وابي ابو كرب وجدي ناشر ذو التاج ينعم وابنه تاران
نحن الملوك بنو الملوك اقاول ولنا عظيم الملك والسلطان
اباك ياحسان والعجز الذي يزري بمثلك والعروض تصان
لاتهدمنّ بناء قومك واحتفظ اذ قد المّ من الفراق اوان
قولي لحمير اقبروني قائمًا من حولي الحبلات والرمان
وافطن لكاهنتي فان كلامها حق وان قبورنا غيمان

قال الهمداني : دل هـذا البيت الاخر أن قبر اسعد بغيمان . وقال تبع ابياتًا تدل على ان قبره بغيمان، وهو قوله من قصيدة له :

وكان معسكرنا في ازال لنا عسكر دونه عسكر
وغيمان محفوفة بالكروم لها بهجة ولها منظر
بها كان يقبر آباؤنا واجدادنا وبها نقبر
اذا ما مقابرنا بعثرت فحشو مقابرنا الجوهر

ومما قاله اسعد تبع من قصيدة له حيث يقول :

مآثرنا في الارض تصديق قولنا اذا ما طلبنا شاهداً ودلائلا
وعلمي بملكي سوف يبلى جديده ويرجع ملكا كاسف اللون ماحلا
وملك جميع الناس يبلى وملكنا على الناس باق ذكره ليس زائلا

وقال حسان بن ثابت الانصاري من قصيدة له طويلة :

واسعد كان الناس تحت سيوفه حواهم بملك شامخ ليس يقهر
تواضع اشراف البرية كلها اذا ذكرت اشرافها الصيد حمير

وقال رجل من حمير يرثي ذهاب ملك حمير :

وحمير ارباب الملوك رماهم زمان بسهم الخرق مازال راميا
اباد الردى منهم ثمانين تبعاً تتابع في اقصى البلاد المغازيا
اغارت باقصى المشرقين جيوشهم وقادوا باقصى المغربين المذاكيا
وحازوا بلاد الروم يغون خلفها هنالك للياقوت والدر واديا
فصاروا لبعد الشمس في حد ظلمة تصيّر ايام الشتاء لياليا
وكم جاور العمران من مسندلهم وخط لهم «لامذهب من ورائيا»

٥٣ - [الملك ذو نواس]

قال وهب: اسمه ، اسعد . وغيره من العلماء يقولون : اسمه يوسف ، وهو صاحب الاخدود ، الذي ذكره الله تعالى في كتابه : « قتل اصحاب «الاخدود ، النار ذات الوقود» . الاية . وهو الذي خرجت عليه الحبشة ، بعد ما جرى منه ما جرى في الاخدود بنجران ، وكان هلاكه في البحر . اقتحم بفرسه البحر ، لما غلب في قتال الحبشة على ساحل البحر . وله حديث طويل ، وكان ملكه ثمانياً وثلاثين سنة . فقال رجل من حمير يرثي حمير ، وذهاب ملكها :

دعيني لا ابالك ان تطيقي لحاك الله قد انزفت ريقي
اذا عرف القيانُ متى انتشينا واذ نسقى من الخمر الرحيقِ

وشرب الخمر ليس عليَّ عارٌ ... اذا لم يشكني فيه رفيقي
فان الموت لا ينهاه ناهٍ ... ولو شرب السقاء على السويق
ولا متربب في اسطوانٍ ... يناطح خدره بيض الانوق
وغمدان الذي حُدِّثتُ عنه ... بنوه مسكناً في راس نيق
مصابيح السليط يلحن فيه ... اذا امسى كإيماض البروق
فاصبح بعد جدته رماداً ... وغيَّر لونه لهب الحريق
واسلم ذو نواس مستكيناً ... وحذَّر قومه ضنك المضيق

وهدمت الحبشة سلحين وبينون وكان الذي هدمها ارياط الحبشي ولم يكن مثلهما في الدنيا . قال علقمة ذو جدن :

اَوَما رأيتِ وكل شيء هالك ... بينون خاوية كأن لم تعمرِ
اَوَما رأيتِ وكل شيء هالك ... سلحين خاوية كظهر الادبرِ
اوما رأيتِ بني عطاة باهتا ... قد اصبحت تسفي عليهم صرصر
او ما سمعت بحمير وقصورها ... امست معطلة مساكن حمير
فابكيهم اما بكيتِ لمعشرٍ ... لله درك حمير من معشر

وقال علقمة بن ذي جدن :

يا ابنة القيل قيل ذي فائش الفا ... رس غضي الكلام ويحك غضّي
لو رأيت القشيب بعد بهاءٍ ... خاوياً هدَّ بعضه فوق بعض
فاقاويل حمير قد تولوا ... بعد عقد الامور منهم ونقض
الف ملك سقاهم الدهر كاسا ... مُرَّةً زلزلت بهم كل ارض

قال جعفر بن عمرو بن ربيعة بن الحارث الألوذي : هذا كل ماوجدته في النسخة القديمة التي خطت في الثامن من جمادى الاولى من سنة احدى وعشرين وخمسمائة في صنعاء اليمن الحسناء ، وقد نقلت عن نسخة نقت في شهر ربيع الثاني من عام ثلاثة وثمانين بعد الخمسمائة من الهجرة النبوية، على صاحبها الف صلوة والف تحية، في كل صباح وعشية . ولله الحمد اولاً وآخراً وذلك في عدن أبين في شهر رجب الاصم في التاسع منه في سنة تسع وار بعين بعد المائة الخامسة من هجرة من لا نبيّ بعده صلى الله عليه وسلم .

ترجمة صاحب كتاب الأكليل

١ — [اسمه]

اسم المؤلف : الحسن بن احمد بن يعقوب بن الحائك الهَمْداني [1] نسبة الى هَمْدان، قبيلة عظيمة يمانية، وتلفظ (باسكان الميم وفتح الدال المهملة) ونسبها على ما ذكرها المؤلف نفسه في مواطن عديدة من كتبه : « همدان (أوسلة)، بن مالك، بن زيد، بن ربيعة، بن اوسلة، بن الخيار، (ككتاب) بن مالك، بن زيد، بن كهلان، بن سبأ الاكبر .

٢ — [شهرته]

اشتهر عند الأخباريين والمؤرخين، بابن الحائك والهمداني، او الحسن الهمداني، او ابو محمد الهمداني، وابن ابي الدُمَيْنة . وهو اذا تكلم على نفسه قال : الحسن الهمداني او الهمداني او ابو محمد .

والذين ذكروه باسم ابن الحائك ارادوا تحقيره، لان الاقدمين كانوا يحقرون اهل الصنائع، بخلاف اقوامنا في العصور المتأخرة . اما ان الاولين

(١) ونسبه السيوطي في كتابه بغية الوعاة (ص ٣١٧) من طبعة القاهرة هكذا : « الحسن بن احمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني . قال الخزرجي : هو الاوحد في عصره، الفاضل على من سبقه، المبرز على من لحقه، لم يولد في اليمن مثله علماً، وفهماً ولساناً، وشعراً، ورواية، وفكراً، واحاطة بعلوم العرب من النحو، واللغة، والغريب، والشعر، والايام، والانساب، والسير، والمناقب، والمثالب، مع علوم العجم، من النجوم، والمساحة، والهندسة، والفلك .

كانوا يحقرون اهل الصناعات فظاهر من كلام خالد بن صفوان، حين افتخر ابراهيم بن مخرمة، بين يدي السفاح باليمن فقال له : « وبعد فما منكم الا دابغ جلد، او ناسج برد، او سائس قرد، او راكب عرد (حمار)، دل عليكم هدهد، وغرقتكم جرد، وملكتكم امٌ ولد. فسكت ابراهيم بن مخرمة، وكانما الجمه (راجع ياقوت في مادة يمن وراجع لغة العرب ٩ : ٣٣٥ وما يليها).

على ان بعضهم ذكروه بابن ابي الدُمَينة الهَمْداني. وهو ايضاً من باب التحقير وذلك ان الدمينة تصغير الدمْنة، والدمنة آثار الدار، اوما تلبد منها والمزبلة. ولا ندري السبب الذي دعي لاجله. كما فعل ياقوت، فانه ذكره مرة بلقب الهمداني، ومرة بابن الحائك، واخرى بابن ابي الدُمَينة. لكن ناشر المعجم البلداني وواضع فهرسه في الآخر ظن انهما شخصان مختلفان، فذكر كل واحد في بابه.

وله هناك وهم آخر وهو انه ذكره بالنسبة الى همذان (في ايران) لا بالنسبة الى همدان القبيلة العربية، اي انه ذكره دائماً بقوله الهمذاني، بذال معجمة لا الهمداني، بدال مهملة. وبين اللفظتين فرق ظاهر لا يخفى على الناطق بالضاد.

وكثيرون ذكروه بقولهم : ابو محمد الهمداني. ومنهم من سماه ابن الدمنة او ابن الدمينة.

٣ — [ولادته ونشأته]

لا تعرف سنة ولادته، انما يعرف انه وُلد في صنعاء وفيها نشأ حتى غدا من اعلم علماء زمانه، اي قبض على اعنة اللغة، والفلك، والرياضيات، وقرض الشعر، ومعرفة الانساب، والحديث، والتفسير، والفقه، والفرائض، الى نحو هامن العلوم

الشائعة في عصره — والتآليف التي وضعها ، تشهد له على انه برز في هذه الحلبة واحرز قصبات السبق فيها .

٤ — (حياته)

سافر من صنعاء ، وجاور مكة ، مدة من الزمن ، فتعرف فيها برجال من جميع البلدان ، ومن جميع الطبقات ، ولا سيما اتصل بكثير ممن كانوا واقفين على ديار العرب ، وانسابهم ، وقبائلهم ، ومنتجعاتهم ، وجالس جماعات عديدة منهم ، فسمع منهم مالم يكن يستطيع ان يسمعه ، لو بقي في مسقط رأسه . ثم غادر ام القرى ، واقام في صعدة ، فعني بنظم الشعر ، ثم وشى به شعراء الصمديين ، مدعين انه قال بيتاً عرض فيه بالنبي الحنيف ، تعريضاً غير لائق به ، فالقي في السجن . وجاء في مسلمة الاسلام : ان الهمداني ، كان في عهد الامام الصعدي ، احمد الناصر (المتوفى سنة ٣١٥ ؟) واسعد ابن (ابي) يعفر الحوالي (المتوفى سنة ٣٣٢) في سجن صعدة ، او في سجن صنعاء ، فاستغاث بابي الحسن ، علي ابن داعي القرامطة ، ابي القاسم ، الحسن المنصور . وهذا الاخير كانت وفاته في سنة ٣٠٢ هـ . ومدحه بقصائد عامرة الابيات . وكانت في ديوانه . ويوخذ من بعض مايرى مدوناً في كتاب من « خزانة شفر » انه لعله حبس لما كان له من الصلة برجلين من أعوان الناصر ، وعصيان اهل العشة (وزان حبة) .

٥ — (وفاته)

كانت وفاته في سنة ٣٣٤ هـ (٩٤٥ — ٩٤٦) على ما يروى ، في سجن صنعاء . على انه لا يحسن ان يقال هنا انه كان دائماً بعيداً عن كل حرية منذ عهد الناصر .

٦ — (تآليفه)

للهمداني شهرة بعيدة وله يد طويلة في كل علم وفن . ومن جملة مالقب به «النسابة» وقد افرغ كنانة جده وجهده في رفع شان بلاده اليمانية وتعريفها لكل من يأتي

بعده . وكتبه من احسن ما كتب عن ديار اليمن ولا يمكن ان يستغني عنها احد اذا اراد الوقوف على تلك الربوع من اي جهة كانت ولا سيما بلدان جنوب جزيرة العرب وتاريخها ولغة سكانها هذا فضلاً عن سائر الديار العربية.

واشهر كتبه « الاكليل وصفة جزيرة العرب » . وفي هذا الثاني كثيراً ما ينوه بذكر الاول . مما يدل على انه الف « الاكليل » قبل « الصفة » . فقد قال في هذا الاخير (في ص ٣): « وبها (اي بجزيرة العرب) الممالك القديمة والآثار العظيمة، مثل ناعط وغمدان وهكر وريدان وبينون وغيمان وبرك العماد وإرم ذات العماد وجميع ما اشتمل عليه الكتاب الثامن من الاكليل » اه.

وقال (في ص ٨٠) : « وسمع به بينون وهكر وجميع ماذكرناه في كتاب الاكليل من المحافد العنسية » . (وفي ص ١٠٤) : « وهو (بخلاف ذمار) بخلاف نفيس كثير الخير . . . واثريه : بينون وهكر وقصور، قد ضمن ذكرها كتاب الاكليل ». (وفي ص ٢٠٣) :« المشهور من محافد اليمن وقصورها القديمة التي ذكرتها العرب في الشعر والمثل : محافد اليمن كثيرة الذي فيها من الشعر باب واسع وقد جمع ذلك كله الكتاب الثامن من الاكليل » . وهناك غير هذه المواطن مما يدل دلالة صريحة على انه وضع كتابه « صفة جزيرة العرب » بعد « الاكليل » وانه كثيراً ما يحيل النظر فيه وبعد قليل نعقد فصلاً لنقده . اما الآن فنحصر الكلام على مصنفاته الأخر فقد ذكر له ابن القفطي (ص ١٦٣ من طبعة الافرنج) :

١ . كتاب سرائر الحكمة وفي رواية اصح: سر الحكمة وغرضه التعريف بجمل علم هيئة الافلاك ومقادير حركات الكواكب وتبيين علم احكام النجوم واستيفاء ضروبه .

٢ . كتاب القوى .

٣ . كتاب اليعسوب في القسي والرمي والسهام والنضال . وسماه السيوطي في البغية: « القوس » .

٤ . وله زيجه المعروف وعليه اعتماد اهل اليمن .

ثم قال : [٥ ـ] وقد ذكرت قطعة من خبره وشعره في « كتاب النحاة » لانه كان من اهل اللغة ، يدل على ذلك قصيدته « الدامغة وشرحها » يتضمنها مجلد كبير . اه .

وذكر ياقوت في معجم الادباء بيتها الاول . قال :

ألا يادار لولا نطقينا ... فانا سائلوك فخبرينا

٦ ـ كتاب الحيوان المفترس (ذكره الحاج خليفة صاحب كشف الظنون) وسماه السيوطي في بغية الوعاة كتاب « الحيوان » .

٧ ـ الممالك والمسالك في عجائب اليمن وجزيرة العرب واسماء بلادها (عن كشف الظنون) .

٨ ـ ديوان شعر في ست مجلدات (بغية الوعاة للسيوطي) وقد شرحه ابن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ . قاله الذهبي ولعل هناك غير هذه الكتب لم نظفر باسمائها . والظاهر ان اغلب هذه التآليف قد فقدت . وقد ذكرنا ان الجزء العاشر من الاكليل محفوظ في خزانة لندن . ولم يطبع من كتبه الا صفة جزيرة العرب .

وهنا لا يمكننا ان نسكت عن الاوهام التي وهمها الخونساري صاحب كتاب « روضات الجنات » (ص ٢٣٨) . قال : « الأديب الكامل ابو محمد الحسين بن احمد ابن يعقوب الهمداني المعروف بابن الحائك النحوي قال صاحب البغية : كان نادرة زمانه في النحو واللغة والاختبار بالطب وله شعر . صنف المسالك والممالك . عجائب اليمن . جزيرة العرب واسماء بلادها واوديتها وغير ذلك . مات في سنة اربع وثلاثين وثلثمائة وهو غير القاضي ابي عبد الله الحسين بن احمد المعروف بالزوزني وان كان هو ايضا امام عصره في النحو واللغة والعربية كما في البغية لانه مات في سنة ست وثمانين واربعمائة . وكان هو غير الحسين بن احمد بن بطويه ابو عبد الله النحوي الذي ذكره صاحب معجم الادباء . واما المراد بجزيرة العرب فهو على ما يحصرني الآن جزيرة اندلس المغرب المشتملة على بلاد كثيرة اشير الى جملة منها في ذيل ترجمة بعض الاحامدة المتقدمين » .

واوهام الخونساري ظاهرة كل الظهور . واول هذه الاوهام انه سماه الحسين والصواب الحسن بالتحريك اما هو فذكره في مادة الجسين (بصورة التصغير) وهذا

ينفي كون الغلط من الطابع او من الناشر . نعم ان ناشر كشف الظنون غلط مرة واحدة وسماه « حسيناً » عند كلامه على كتاب « المسالك والممالك » لكنه عاد الى تصحيحه في آخر كتابه هذا في النسخة المطبوعة في ديار الافرنج . اما النسخة المطبوعة في بولاق ، والاستانه ، فانهما لم تصلحا في ختام الطبعة ، فلعل الغلط مبرى من احدى هذه النسخ .

والغلط الثاني الذي غلطه ، انه نسب قولاً الى صاحب بغية الوعاة وهو يختلف كل الاختلاف عن المطبوع . ولعل النسخة التي كانت بيد الخونساري تختلف عن النسخة المطبوعة في القاهرة فهو معذور ايضاً في هذا الامر .

وقال : « صنف المسالك والممالك ، عجائب اليمن جزيرة العرب واسماء بلادها . » والذي ذكره جميع المؤلفين : « المسالك والممالك في عجائب اليمن وجزيرة العرب واسماء بلادها » كما مر بك . فجعل الخونساري هذا التأليف ثلاثة كتب : المسالك والممالك ، ثم عجائب اليمن ، فجزيرة العرب ، وهكذا ولد الواحد اثنين فصار واياه ثلاثة .

والغلط الرابع الذي لا يعذر عليه قوله : « واما المراد بجزيرة العرب فهو على ما يحضرني الآن جزيرة اندلس المغرب ... » فلنا : كيف جوز لنفسه هذا القول ، والهمداني لم يذهب الى الاندلس . نعم قد يكتب الرجل عن بلد من غير ان يذهب اليه ، لكن ذلك لا قيمة له وقد فعله ويفعله بعض المتطفلين . وهذا لا يعتمد عليه كما لا يخفى على البصير . هذا فضلاً عن اننا لم نعثر على قول يذهب به صاحبه الى ان جزيرة العرب وردت بمعنى غير المعنى المشهور ، اي ديار العرب ، فقد اجمع الكل على ان الديار المعروفة بجزيرة العرب هي المحدودة من الشمال ببادية الشام ، ومن الجنوب ببحر العرب ، ومن الشرق بخليج فارس ، ومن الغرب بالبحر الاحمر . هذه هي الحدود العظمى ، اما ان جزيرة اخرى او شبه جزيرة اخرى (بحسب كلام البلدانيين العصريين) سميت بهذا الاسم فامر غير معروف ولم نقف عليه .

وقد اضطررنا الى نشر كلام الخونساري وتفنيده لان هذا السفر كثير الانتشار

في ديار ايران والعراق وحشينا تفشي او هامه بين القراء فكتبنا ما كتبنا .

٧ (ملحق بترجمة المؤلف)

ذكر البلدان التي جاء فيها اسم الهمداني او ابن الحائك في كتاب معجم البلدان ليتيسر للباحث ان يراجعها عند الحاجة : اثافت . امجخدم . بربرة . جبأ . الجند . الحقل . خزاز . الخصوف . خطمة . خنفر . دمون . دوعن . ريدة . زيلع . سقطرى . سلوق . سنحان . شبوة . شرع . ضرية . عتود . عدن . العشان . عندل . فرسان . قرن . قنا . الكسر . الكلب . لحج . لوكر . مخلاف شهاب . مقرى . ملحان . منف . منكث . موزر . موزع الهجران . هجر . اليمن .

وظن ناشر معجم البلدان ان ابن ابي الدمينة غير ابن الحائك او الهمداني فذكر له مادة خاصة به ولو كان تقلد رأساً عن كتبه لحقق ان الهمداني وابن ابي الدمينة شيء واحد . والمدن التي ورد فيها اسم «ابن ابي الدمينة الهمداني» . وجاءت مرارا بصورة ابن الدمنة وابن الدمينة هي ما يأتي : اسبيل . برك العماد ، جزيرة مكران ، حب ، الحصيب ، حمير ، الدملوة ، رمع ، سرذد ، سهام ، شبام ، صبر ، صرواح .

٨ (نظرة في ما طبع من الجزء الثامن من كتاب الاكليل)

لما بلغنا الى الصفحة المائة الثالثة من طبع هذا الجزء من الاكليل — اي بعد ان طبعنا اكثر من نصفه — قرأنا في معلمة الاسلام في مادة الهمداني ان الانسان د . ه ملر D.H. Müller سبقنا الى طبعه . فتأسفنا لكوننا اضعنا وقتنا في امر كنا في مندوحة عنه . فكتبنا الى صديقنا الكريم الوفي الاستاذ الدكتور ف . كرنكو ان يفيدنا عما يعلم بخصوص طبعة الكتاب المذكور فكتب الينا من شارلوتنبرج (بقرب برلين) في ٢ آذار سنة ١٩٣١ ما هذا بحروفه :

«لا يهولنكم ان يذهب تعبكم سدى ، لكون غيركم سبقكم الى نشر هذا الكتاب [اي الاكليل] قبل عدة سنوات ، لان ما نشره منه يبلغ زهاء عشرين صفحة تولى بثه بالطبع د . ه . ملر المرحوم وعنونه بالالمانية ما معناه : « مجاهد ومساند في

ديار العرب الجنوبية » وقد كتبت الى مكتبة انو هراسوفتس في لايبسيك ليرى أمن الممكن الحصول على جزء ي « اعمال محفي ڤينة » اللذين ظهر فيهما المقال المذكور . والذي يبدو لي ان الامر بعيد المنال . اما نسختي فانها لاتزال في الهند مع سائر كتبي . وليس في مانشره الاستاذ ملر القصائد التي ترى في الاكليل . وان كان حفظي صادقاً فانه لم يدرج الطائية التي نشرتها لغة العرب (٩ : ١٨ الى ٢٠) وقد ضم الى ما نشره من الأكليل ترجمته الى الالمانية وتعاليق وفيها سلالات من الزقم السبئية التي تذكر بعض المواطن التي يدور عليها الجدال . وقد احدث هذا النشر في وقته نقداً حديداً بقلم المرحوم الكونت دي لندبرج . ويرى بعض هذا النقد في « النقديات العربية » التي نشرها الكونت المشار اليه في ليدن (هولندة) وقد اعتمد الاستاذ ملر على نسخة لندن واستشار ايضاً الجزء العاشر من الأكليل الباحث عن « حاشد وبكيل » المحفوظ في لندن ايضاً ولم يكن ملر في نظري من كبار علماء العربية . فلما نشر مانشره الكونت دي لندبرج ترك ماشرع فيه من طبع الاكليل » اه .

ف . كرنكو

منزلة كتاب الأكليل

من الآداب العربية

يزعم الغربيون — وبعض من اتبعهم من الناطقين بالضاد — ان العرب لم يكن لهم قبل الاسلام علوم ولا فنون ولا صنائع ولا آداب ولا ولا ولا ولا . وممن اشاع هذه التهمة الفظيعة ابن خلدون النقادة الشهير ، وقد كرر هذه التهمة مراراً لا تحصى في مقدمة تاريخه « كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر ، في ايام العرب والعجم والبربر ، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر . وكأنه يتلذذ بهذه الفرية فيقلبها بصور مختلفة ويصوغها صيغاً شتى ، ليطبعها في صدر المطالع والظاهر انه لم يقف على كتاب الأكليل هذا السفر الجليل الذي يجلي الحقائق ويزيل الشكوك ويرفع رأس العرب الى مناط العيوق .

ان كتاب ابن الحائك هذا يظهر لنا ان ابناء قحطان او اليمانين وهم عرب اغلبهم اصحاب حضارة راقية وتمدن مستطار الفجر ، قد يمكن معارضته بارقى كتب الحضارات العصرية .

ان هذا « الأكليل » يكشف لنا ان قدماء اليمانين قد بلغوا اقصى الغاية من الرياضيات وجر الاثقال ، لانهم عرفوا كيف يشيدون قصوراً فيحاً ، متعددة الطباق ، حتى بلغت عشرين سقفاً ، ويقاوم بناؤها مر الايام ، وطوارىء الحدثان ، لانك تعلم ان فن البناء او الريازة (فن المعمارين) لا يتقن الا بعد الوقوف على الرياضيات وقوفاً صادقاً ، على حد ما نرى اليوم من يعالج هذا الفن الشريف .

ان هذا الأكليل يكشف لنا ان اليمانين كانوا قد توصلوا الى ان ينحتوا تماثيل البشر والحيوانات والطيور والانبتة حتى توهم كثيرون ان تلك التصاوير كانت احياء فمسخها الله صخراً او جلموداً او حجراً .

ويرى القارىء في بعض هذه المنحوتات من دقة الصنع وعجيب النقش ما يتحدى

كل مصور غربي في مجاراته . وقد تصرفوا في نحت الرخام تصرف العجان في عجينه .

ان هذا الأكليل يبوح لنا بان السلف كانوا قد احكموا عمل الآلات المتحركة من نفسها وكذلك الساعات المائية العظيمة المعروفة « بالقطارات » فقد جاء عن قصر غمدان قوله :

يسمو الى كبد السماء صعدا ... عشرين سقفاً سمكها لا يقصر ...
وبكل ركن رأس نسر طائر ... او رأس ليث من نحاس يزأر
متضمناً في صدره قطارة ... لحساب اجزاء النهار تقطر

فهذا دليل واضح على ان ذيالك القصر جاء على ابدع هيئة يحلم بها انسان هذا العهد .

ان هذا الأكليل يورد لنا الفاظاً اصطلاحية كانت معروفة في عهد المؤلف اوقبله ولا وجود لها في دواوين اللغة ولا في دواوين الادب . من ذلك القطارة التي ذكرناها بمعنى الساعة المائية الكبيرة . — والمقران او المقرانة وهي الخيط الذي يقدر به البناء ويبني عليه بناءه اذا مده وقد عرفه السلف بالتر والامام والزيج والمدماك والمطمر والمطمار وكلها مذكورة في معاجم اللغة اما المقران او المقرانة فلا ذكر لها فيها — ونغف الطعام بمعنى وقع به الدود لفساد حل فيه . — وحوى الدار ونحوها : رقاها من الاذى — وصالى الشيء يصاليه مصالاة : حاذاه وجاوره ولا وجود له في كتب متون اللغة — والمتلاحك بمعنى المتداخل — والمقيل بمعنى الاطار الذي يماس الحائط من جميع جهاته وينزل فيه خشب الكوة او خشب الباب . وهو وارد في صحيفة ٥٠ من النص المطبوع عند كلامه على وصف بناء غمدان فقد قال : « وكان في اعلاه غرفه لها لهج وهي الكوى . كل كوة منها بناء رخام في مقيل من الساج والآبنوس » . وقد اطلع بعض المستشرقين على نسخة من هذا الكتاب فظن ان معنى « مقيل » هنا من القيلولة اي محل النوم عند الهاجرة ثم عثر على هذا الكلام بهذا الشرح جرجي زيدان فقال في كتابه « العرب قبل الاسلام ص ١٤٦ « وفيها [في الغرفة] مقيل من الساج والآبنوس » فهذا وهم ظاهر يفقأ في العيون حصرماً ولا حاجة لنا الى تفنيده ، فهو بين الفساد على الضرير فضلاً عن البصير .

ومن عجيب تلك الالفاظ الغريبة : الكريف وجمعه الكرف (بضم الاول والثاني) ومعناه الصهريج من الماء يحفر في الارض على مثال دهليز او سرب ذاهباً بعيداً في جوفها ، والكلمة غير مذكورة في سفر من الاسفار وهي من اليونانية Krupté او اللاتينية Crypta . ولا جرم ان هذه اللفظة اتصلت الى اليمانين بدخول الحبش الى تلك الديار وكان هؤلاء الحبش اتخذوا الفاظاً جمة من اليونانيين والرومان في صدر النصرانية فيكونون ادخلوها معهم الى تلك الربوع . والا فان سائر العرب يقولون : الصهريج والمصنعة والسقاية ؛ وان كان بين هذه المباني ، مباني الماء ، فروق بينة .

ولا نريد ان يمتد بنا النفس الى بعد هذا الشوط لان تلك الاوضاع كثيرة غاية الكثرة .

ان هذا الاكليل حفظ لنا اسماء مدن ومواضع وجبال وقصور وقلاع واودية شيئاً وافراً لم يرد في الدواوين التي يرجع اليها في هذا الموضوع ، فهو يزيد ثروتنا البلدانية في ديار اليمن وحضرموت ونحائها ، لان الأكليل معقود على رأسهما .

ان هذا الاكليل يحيي لنا شعراء ورجازاً ورواة كثيرين كانوا يظلون في ظلام النسيان ، او ربما في ظل الموت ، لولا هذا السفر الجليل محيي الرميم وناشر الاموات .

ان هذا الاكليل يروي لنا قصائد ومقاطيع لا ذكر لها في اسفار الأدب واللغة والأخبار ، الا اننا نأسف في الوقت عينه ، على ان الهمداني يقول بعض الاحيان ان لهذه القصيدة ثلثمائة بيت او اربعمائة بيت وهو لا يسرد منها الا نحو ثمانين او أقل ولو سرد ابياتها كلها لفاخرنا بها سائر الاقوام الذين ينظمون النظم الصافي ويقصدون القصائد الطوال . وما يدعيه بعض الرواة ان الاقدمين ما كانوا ينظمون المنظومات ذوات المئات من الابيات ، لا صحة له لان الهمداني جاء فاطلعنا على حقيقة الامر . ولولاه لجهلناه بالمرة .

ان هذا الأكليل يظهر لنا ما يفعله بعض النساخ ، فمنهم من يصدق الامانة فيصور تصويراً لا عيب فيه ما يقع تحت ناظريه ، ومنهم من يزيد او يحذف من نفسه ، فالذي يزيد يريد ان يظهر ذكاءه والذي يحذف يريد ان يسرع في النقل والكتابة . — ومنهم

من يمسخ الكلام مسخاً شنيعاً لجهله ما ينقل ، فيظن انه يصلح ما ظنه فاسداً ، و يفسد ما ظنه خطأً . وهكذا تزداد النسخ صوراً وتهاويل كلما ابتعدت عن عهد المؤلف . ولقد وقع بايدينا اربع نسخ كاملة ونسخة ناقصة فقابلنا بعضها ببعض ولا سيما عارضنا كلها باقدم هذه النسخ فظهر الحق وزال الممسوخ فجاءت هذه النسخة من افخر ما يتباهي به الخلف من تراث السلف .

ثم زينا حواشيه وطرزناها بالفوائد التاريخية واللغوية والبلدانية ولمع من التراجم او الاشارات لتتضح جميع تلك الفوائد وتكون على حبل الذراع .

وفي آخر الكتاب عدة فهارس تجعل هذا الكنز الثمين بيد القارىء ينتفع به في اي ساعة يريد . و يتصل بتلك الفهارس « مفتاح المغلق » من الكلام . وهو معجم صغير تذكر فيه جميع الالفاظ الواردة في التاريخ المذكور . واغلبها لا وجود لها في دواوين اللغة من قديمة وحديثة وتشرح شرحاً جلياً لتدخل بعد هذا العمل في المعاجم التي تصنف للاجيال القادمة وتدمج فيها . وعند اتمام الفائدة تردف بما يقابلها عند الافرنج لكي تقر قرارها العائد اليها .

نقد الجزء الثامن من الاكليل

وهو هذا الجزء الحاضر

قال ابن القفطي في كلامه عن الحسن الهمداني ماهذه عبارته : هو صاحب كتاب الاكليل المؤلف في انساب حمير ، واياملوكها . وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون . وفي أثناء هذا الكتاب جمل حسان من حسان القرانات واوفاتها ونبذ من علم الطبيعة واصول احكام النجوم واراء الاوائل في قدم العالم وحدوثه واختلافهم في ادواره ، وفي تناسل الناس ، ومقادير اعمارهم وغير ذلك» . اه .

قلنا : اننا لم نقف الا على الجزء الثامن من هذا السفر النفيس ودونك رأينا فيه :

يقسم هذا الجزء الى قسمين : قسم موقوف على محافد اليمن وقصورها ومساندها واى غير ذلك من الفوائد وهو في غاية الفائدة لمن يطالعه . اما القسم الثاني المرصد للقبوريات ففيه الغث والسمين . فسمينه بعض التفاصيل على المدافن والمقابر والنقوب والاسراب والجرون أو النواويس التي كنت ترى في تلك الديار . واما الغث فهو نصوص بعض الكتابات والرقم والمساند واغلبها ملفق لانه يخالف حقائق التاريخ والاخبار الصحيحة ثم هناك اعمار رجال تعد بالمئات وربما بالالوف . وهو مناقض لما نص عليه هو بنفسه . ويقول ان الرجل الفلاني كان في زمن فلان او فلان وبينهما قرون عديدة .

وكثيراً ما نقل عن ابن لهيعة ووهب بن منبه وكعب الاحبار وعبدالله بن سلام . وكلهم رجال خرافيون . ويذكرهم باسمائهم بعض الاحيان . واحياناً لا يذكرهم . وهو ضعيف البصر في النقد قد لا يتجاوز بصره طرف انفه . فقد روى مثلاً في كلامه على قبر في حراء (ص ١٩٥) خبراً عن ابن لهيعة انه وجد في غار هناك ، صفيحة مكتوب فيها : «انا ذوشلم الملك ، ملكت الف سنة ، وافتتحت الف مدينة ونكبت الف عاتق . . » وليس في تاريخ الاعارب ولا الاعاجم ملك ملك هذه

المدة المتطاولة . ومن غريب الامر انه يذكر الف سنة ، لا اكثر ولا اقل ، وافتتح الف مدينة ، لا تسعمائة وتسعاً وتسعين ولا الف مدينة ومدينة واحدة . ونكح الف عاتق بلا زيادة ولا نقصان واحدة . ومن الاسف انه لم يذكر عدد اولاده ولا حفدته ولا ابناء حفدته . فمن لا يرى الاختلاق في هذه الرواية المبهرجة .

والمعلوم المشهور في صحف الاخبار ان شلم (او سلم) اسم مدينة القدس في قديم الزمان ، لا اسم رجل . وقد تقرنا في مصنفات الاقدمين والمحدثين ، في دواوين ابناء العرب وابناء الغرب ، فلم نجد ملكاً بهذا الاسم . ثم ان ملكه مدة الف سنة لا يعبر من غير ان يبقي في التواريخ شيئاً من اخباره او أعماله — واين وجد الف مدينة يفتتحها . ولا يتصور ان هذه المدائن تفتح أو تؤخذ من غير ما مقاومة تذكر . ولهذا نرى الهمداني يقول : اني لا ارى هذه الاشياء المستنكرة في «الزبر القبورية .» وكان يجب عليه ان لا ينقل هذا الخبر وامثاله ، او ان يصرح بكذبه كل التصريح ، او ان ينكره بتاتاً .

وروى روايات عن قبر شداد بن عاد وعن فتوحاته (ص ٢١٠) ما لا يقبله عقل ، ولا يسلم به نقل صحيح . ففي كل ذلك من الغلو والمبالغة ما يخرج البشر عن طوقهم ويجعلهم في مصف خلق لا وجود له ولا حقيقة . وينقل لنا قصائد وابيات شعر عليها آثار الصنع والوضع ما لا يحتاج احد الى ان يشير اليه ، اذ ترى جميع الفاظها كالفاظ العدنانيين من غير ان يرى فيها لفظة يمانية ، أو نظم قحطاني ، او ما يشعر انها نظمت في بيئة يشم فيها رائحة ابناء الجنوب من جزيرة العرب .

فالرجل في كل هذه القبوريات حاطب ليل لا يميز صحيح الرواية من فاسدها ، درها من حصبائها ، سمينها من غثها ، فهي عنده قائمة على صعيد واحد . نعم كان في وسعه ان ينقل تلك الاخبار مع اسنادها الى اصحابها ، لكن كان عليه في الوقت عينه ان يفندها او يفليها او يبين وجوه الخلل الذي يرى في تضاعيفها . فكان يصح نقله من احسن الامور .

وقد استمد من هذا الاكليل جماعة من المصنفين والكتاب والنقلة . فمنهم من

صرح به ، ومنهم من لم يذكره . والظاهر ان ياقوت الحموي نقل بعض محتويات هذا التصنيف النفيس من غير ان يستقي من معينه رأساً . نعم انه ذكره باسمه او باسمائه المختلفة ، لكنه لو عرفه حقيقة لما نسي شيئاً كثيراً من الاعلام التي لم يذكرها ابداً ولا عنت على باله . وهناك اعلام لم ينقلها بصحتها وهو مما يدل دلالة واضحة على انه ناقل عن ناقل . فقد ذكر مثلاً تلقم بالقاف وقال : تلقم : جبل باليمن ... وهناك غير هذا الاسم واغلبها مصحفة ولا يمكن ان ينسب الى غلط الطبع ولا الى الناسخ ، لان التنصيص عليه بالكلام ينفي كل شك . اذن نستنتج ان ياقوت لم ينقل عنه رأساً .

اما البكري في ديوانه : « معجم ما استعجم » فقد استفاد من الأكليل فائدة لا تقدر ، فاخبار جميع المدن والقرى والجبال والوهاد والاودية والقصور المنسوبة الى ديار اليمن وحضرموت وما جاورهما من ربوع جنوبي جزيرة العرب منقولة كلها عنه لا عن غيره . وكذلك قل عن ابيات الشعر التي استشهدها في كلامه . وعلماء الغرب الذين عنوا بطبع كتاب البكري او نقلوا عنه ، اعترفوا له بقدمه الراسخة في ما كتب ودون وحقق . ولم يدروا ان اغلب منقولاته هو عن هذا « الأكليل » المرصع بضروب الجواهر والدرر واللآلىء .

والظاهر ان الذين اتوا بعد الهمداني ووقفوا على كتب الأكليل العشرة استحسنوا منه الثامن وهو هذا . والعاشر ومنه نسخة ترى اليوم في خزانة لندن . فقد كتب الينا الصديق العزيز المخلص رسالة من برلين بتاريخ ١٢ نيسان (فبراير) من هذه السنة (١٩٣١) يقول لنا فيها : « وفي دار التحف البريطانية نسخة من الجزء العاشر من كتاب الأكليل وهو في معرفة حاشد (قبائل همدان) وبكيل . وان كانت ذاكرتي صادقة الحفظ ففيه قصائد مكررة وهي من منظومات الجزء الثامن » .

اما سائر اجزاء هذا السفر الجليل فلا يعرف له نسخ في ديار الغرب . ونظن ان السبب هو ان الذين نسخوا الجزءين الثامن والعاشر وجدوا فيهما فائدة بينة ، ولم يتبينوا فوائد سائر الاجزاء . ولهذا اهملوها . وقد ذكر لنا احد الاصدقاء اليمانين ان سائر

هذه الاجزاء معروفة اليوم في خزانة الامام يحيى وعسى ان تصح الاحلام على اننا لا نرى رأيه . ولو كان ذلك لانتقلت بعض النسخ من تلك الاجزاء الى ديار الغرب لان كثيراً من مصنفات اليمانين الخطية بيعت الى الغربيين ولم يكن فيها الا نسخ من هذين الجزءين » اه . (ف . كرنكو)

وهذا ان بلغنا طبع مائتي صفحة من هذا الكتاب ، قرأنا في معلمة الاسلام في مادة « الهمداني » أن د . ه . ملر طبعه في سنة ١٨٧٩ لكننا لم نظفر به ، ولعله لم يعارضه بعدة نسخ مخطوطة فضلاً عن انه لم ينتشر في عالم المطبوعات وعلى كل حال اننا رأينا بعض المنقولات عنه في كتاب « العرب قبل الاسلام » لجرجي زيدان وفي معلمة الاسلام في رسم « مأرب » عند الكلام على سدها . فوجدنا المستشرق مخطئاً في تفهم بعض المصطلحات التي لا ترى في دواوين اللغة ، فأضر جهله هذا بما خطته يراعته . فانه مثلاً لم يفهم « المقيل » الواردة في ص ٢٥ من نسختنا . فاخطأ جرجي زيدان ايضاً في كلامه عنه في ص ١٤٦ . وكذلك اخطأ الاستاذ ملر وتبعه جرجي زيدان في الكلام على الحجارة البلاطية (ص ١١٥ من نسختنا) فقرأها كل منهما « الحجارة البلوطية » (العرب قبل الاسلام ص ١٤٧) وهناك غير هذين الغلطين اذ ليس غايتنا هنا الاشارة الى مزالق الاستاذ ملر ولا الى من نقل عنه . ولهذا وجب ان يطبع هذا الكتاب طبعة علمية معارضة ببعض النسخ ليصرح الحق عن محضه . وهذا مافعلناه .

الكلام على النسخ التي وقعت في ايدينا

النسخة الأم او النسخة الأصلية

من يطالع هذا الكتاب يجد فيه الفاظاً جمة، لا وجود لها في كتب اللغة، ولا في كتب الاعلام من رجال او مدن او مواطن . ولهذا وقع الناسخون في مهاوٍ لا تحصى، ومسخوا تلك الاعلام مسخاً شنيعاً، حتى انه يصعب على القارىء ان يعرف صورها الأول . هذا من جهة الاعلام . وهناك مسخ آخر هو ما وقع في ابيات الشعر، فان من الكتاب من لم يتقط وآخر من زاد في النقط وفي اسنان بعض الأحرف فزادت الكلمة حرفاً او حرفين ، وربما ثلاثة فانكسر البيت وامتنع فهم المطلوب من عبارته . وبعضهم زاد على الكلام كلاماً من عنده وادمجه في الاصل ومنهم من زاد على القصائد ابياتاً ومنهم من حذف منها، طالباً انهاء النسخ في اسرع وقت ممكن . وهكذا ترى الجميع زادوا ونقصوا وأبدلوا وحرفوا وصحفوا فخانوا ما اؤتمنوا عليه . وهكذا جاءت النسخ متغايرة . والظاهر ان هذا التصرف في النص وقع منذ اقدم الزمن . وكلما تقدمنا من عهدنا الحالي زاد ذلك التصرف، حتى ليتعذر على الباحث ان يعرف عبارة الكتاب الاصلية التي صيغت في اول الامر .

والحمد لله، اننا عثرنا على نسخة قديمة قال ناسخها ما هذا نصه : « قال جعفر بن عمرو بن ربيعة بن الحارث الالوذي : هذا كل ما وجدته في النسخة القديمة التي خطت في الثامن من جمادى الاولى ، من سنة احدى وعشرين وخمسمائة في صنعاء اليمن الحسناء ، وقد نقلت عن نسخة نقت في شهر ربيع الثاني من عام ثلاثة وثمانين بعد الخمسمائة من الهجرة النبوية على صاحبها الف صلوة والف تحية ، في كل صباح وعشية . ولله الحمد اولاً اولا وآخراً وذلك في عدن أبين في شهر رجب الاصم في التاسع منه في سنة تسع واربعين بعد المائة الخامسة من هجرة من لا نبي بعده . صلى الله عليه وسلم » . اه .

وسمينا هذه النسخة « النسخة الاصلية او النسخة الأم » لاننا اتخذناها إماماً لنا في طبع هذا الكتاب البديع . فيها ١٠٣ صفحات وفي كل صفحة احد وعشرون سطراً وطول الصفحة ٢٣ سنتيمتراً في عرض ١٤ . والخط جلي واضح و بعض الالفاظ منقوطة ومضبوطة بالشكلات و بعضها غير منقوطة والورق من النوع المسمى بالترمذي . ولقدم هذه النسخة وتقادم عهدها صعبت قراءة بعض مواطنه . وقد ابتلت بالماء بعض الاوراق ولا سيما الاخيرة منها، حتى كادت قراءة الفاظها من اعسر الامور . ومع ذلك تأنينا في عملنا وكررنا اعمال البصر والبصيرة فيها حتى ظننا اننا وقفنا على الرواية الصحيحة، او كدنا . وكنا قد اقتنيناهذه النسخة بعشرين مجيدياً في سنة ١٩٠٣ من رجل قدم من عدن يريد الرحلة الى ديار الهند وكانت دراهمه قد نفدت فاضطر الى بيع ما كان بيده من الكتب الخطية ومن جملتها هذه النسخة . وقد طلبنا ان يذكر لنا اسمه فابى ، لانه رأى هذا السؤال من باب الفضول من قبلنا وان فيه شيئاً من تحقيره ، فسكتنا . ولولا هذه النسخة وما فيها من صحيح رواية كثير من الالفاظ التي مسخها النساخ لما اقدمنا على نشر هذا الجزء من الأكليل .

نسخة س

حرف « س » الذي يرى في مقابلتنا للنسخة الأم اشارة الى امرين : الى انها من « الاستانة او استانبول » والى اننا استعرناها من صديقنا واستاذنا الكبير السيد محمود شكري الآلوسي رحمه الله . زرناه يوماً في ربيع سنة ١٣٣٥ (١٩١٧) فاطلعنا على نسخة من هذا الجزء من الأكليل . وقال لنا : انه نقلها عن نسخة اتى بها من الاستانة محمود جلبي الشاهبندر ، وقد اشتراها بمبلغ كبير (لم يذكره لنا) . فقلت للاستاذ : اتأذنون لي بان آخذ عليها نسخة . قال : الامر امركم . فاخذناها من حضرته ونقلها لنا « محمد امين نجل المرحوم سعودي الملا ابراهيم ابن ايوندر » وهو حي يرزق الى اليوم وتم النسخ في نهار الاثنين في ١٧ ذي الحجة من سنة ١٣٣٥ » وكان في آخر نسخة « س » ماهذا نصه بحروفه :

«تم الموجود من كتاب الاكليل . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . وهذا هو الجزء الثامن من عشرة اجزاء من الاكليل للحسن احمد الهمداني، رحمه الله، جعل الجزء الاول مختصر من المبتدأ واصول الانساب، والثاني نسب ولد الهميسع بن حمير، والثالث فضائل قحطان، والرابع السيرة القديمة الى عهد تبع ابي كرب، والخامس في السيرة الوسطى من اول ايام اسعد تبع الى ايام ذي نواس، والسادس في السيرة الاخيرة الى الاسلام، والسابع في التنبيه على الاخبار الباطلة والحكايات المستحيلة، والثامن في ذكر قصور حمير ومدائنها ودفائنها وما حفظ من شعر علقمة ابن ذي جدن والمراثي والمسانيد، والتاسع في امثال حمير وحكمها باللسان الحميري وحروف المسند . والعاشر في معارف همدان وحاشد وبكيل .

«وهذا المنسوخ هو الجزء الثامن وذلك بعناية الوزير الشهير الكريم المطلق، والليث المحقق، شرف الاسلام، وزينة الايام، الحسن فني، سلمه الله تعالى وعافاه آمين . وقد سمحت القريحة بهذه الابيات في تاريخ هذا النسخ المبارك سنة ١٣٠٥ :

بحمد ربي قد تيسر اكمالي ... وقد ظفرت فيما ترجيه آمالي
باكمال هذا السفر لكن اصله ... سقيم فلا لوم علي باشكال
برسم الهمام القرم والماجد الذي ... له الرتبة القصوى والشرف العالي
يفوق على معنٍ سماحاً ونجدةً ... ويسمو على الطائي اذ اجاد بالمال
هو الحسن الفني والقائم الذي ... اتانا وما داناه في فضله والٍ
فلا زال فينا والياً ومؤمراً ... ولا زال في عز ومجد واجلال
وتاريخ اكمالي قد جاء نظمه ... لفني سعادات ندام كاقبالي»اه

١٧٠ ٥٣٦ ٤٤٥ ١٥٤

ومن الغريب ان جميع النسخ التي وصلت اليها ايدينا تنتهي بالابيات الاربعة المنسوبة الى علقمة بن ذي جدن، وليس وراءها كلام للهمداني نفسه يدل على انه بلغ ختام الجزء، والظاهر من هذا العمل ان المؤلف اعتبر جميع هذه الاجزاء حلقات لسلسلة واحدة والخاتمة في الجزء الاخير، هذا اذا كانت جميع نسخ هذا الجزء الثامن

تنتهي بهذه النهاية الغريبة التي لاتختم بها الكتب .

نسخة خ

بعد ان وقع بيدنا النسخة الام ونسخة س ، اشترينا في الكاظمية في سنة ١٩٠٧ نسخة ثالثة ، وقد كتبت في خوي (فارس) ولهذا اشرنا اليها بحرف خ . وهي حسنة الخط دقيقة الحروف . طول النسخة ٢٠ سنتيمتراً في عرض ١٥ . وفي كل صفحة ٢٣ سطراً وطول كل سطر ٨ سنتيمترات ونصف . ورؤوس المباحث مكتوبة بالحمرة . وكذلك اسماء القصور والشعراء . وكل مرة يقول : « قال فلان » او « انشد فلان » فانه يخطه بالحمرة ، واللون حسن بديع . وجميع صفحات الخطوط ١٠٥ (مائة وخمس) وهو حسن التجليد بجلد ثخين على صفرة . وفي آخر النسخة ماهذا اعادة حروفه : « هو المالك بالاستحقاق ، ويكفيك قول الناس فيما ملكته لقد كان هذا مرة لفلان وانا العبد الذليل الواني ، ابن تاج الحاج عبد الوهاب ميرزا محمد الهمداني (كذا) » والفرس يكتبون اسم مدينة همذان بالدال المهملة ، مع ان العرب لم يكتبوها الا بالذال المعجمة ليميزوها عن همدان القبيلة اليمانية . « وكان التمليك في شهر من شهور الف ومائتين واثنتين وسبعين سنة ١٢٧٢ في مدينة خوي في ايران حرسها الرحيم الرحمان » . وليس فيه اسم الناسخ وخط المالك يقرب من التعليق . اما خط الناسخ فنسخي حسن ، والحبر اسود حالك السواد . وهناك اسماء وكتابات في اول النسخة وآخرها يصعب قراءتها . وفي هذه النسخة الفاظ كثيرة غير منقوطة ولا مضبوطة بينما نرى كلما أخر حسنة الضبط والاعجام ، هذا كل مايمكننا قوله في هذه النسخة .

نسخة ل

كان لنا صديق اسمه « شكري الفضلي » كردي الاصل ، وكان عارفاً معرفة حسنة اللغات العربية والفارسية والتركية والكردية . وكان يجيد التركية كل الاجادة ولا يعرف من اللغات الغربية شيئاً . وكان لديه بعض الكتب الخطية . فاطلعناه في اول آذار على الاكيل الذي اقتنيناه قبل بضعة ايام ، وهو الذي اشتريناه في الكاظمية

(من ارباض بغداد) ، وقال لنا : « عندي انا ايضاً نسخة من هذا الكتاب وهو مصحف مع نسخة خطية من كتاب سلافة العصر » . فطلبنا اليه ان يطلعنا عليه فجاء به الينا في ٤ من شهر آذار (مارس) سنة ١٩٠٧ فقلنا له : أتبيعه ؟ — قال نعم ، بشرط ان تدفعوا الينا ثمنه حالاً وتقبلوني معلم اللغة التركية في مدرستكم .

قلنا : وما تريد به من الثمن ؟

قال : مائة مجيدي (والمجيدي يساوي يومئذٍ خمسة فرنكات ذهباً ، فيكون ثمنه خمسمائة فرنك) فاستغليناه .

وما زلنا في المساومة حتى اتفقنا على ان تدفع اليه اربعين مجيدياً وان يكون معلم التركية في مدرستنا . وعلى هذا الوجه تم الرضا والاتفاق .

اما تحلية هذه النسخة فهي : الكتاب ضخم يحوي سفرين : الاول « كتاب سلافة العصر في محاسن اهل العصر » لمؤلفه صدر الدين المدني بن احمد نظام الدين الحسيني الحسني — عدد صفحاته ٨٢٧ ، يليه الكتاب الثامن من الاكليل للهمداني وعدد صفحاته ١٢٩ . وقد كتب في اول ورقة تلي الجلد ما هذا نصه : كتاب السلافة تأليف صدر الدين الشريف المدني بن احمد نظام الدين الحسيني الحسني عليهما الرحمة والرضوان » . وفي الورقة الثانية وعلى يسار الصفحة ما هذا بحروفه : الحمد لله ، من نعم المولى على عبده الفقير اليه سبحانه محمد الامين الحنفي وذلك بالشرى (كذا) في جمادى الثانية سنة ١١٤٨ . والكتابة دقيقة ويلي الاسطر الثلاثة ما يأتي بقلم اضخم : « من نعم المولى على عبده الفقير اليه سبحانه السيد محمد محي (كذا) الدين ابن الشيخ محمد الدين الشهير بابن الخراط وذلك بالشراء من تركة الوالد المرحوم تغمضه (كذا بمعنى تغمده) الله برحمته في صفر سنة ١١٥٦ » وهذه العبارات واقعة في خمسة اسطر هي انصاف اسطر بالحقيقة كالثلاثة السابقة وتحتها بخط التعليق وبسطرين فقط ما هذا نصابه : « ثم انتقل بالشرا الشرعي الى نوبة الفقير اليه تعالى محمد مسلم الحسيني الصادي عفي عنه سنة ١١٧٢ » . وعلى الجانب من هاتين الفقرتين الاخيرتين وبازائهما ما هذا رسمه : « من نعم الله الكريم المجيد على افقر العبيد اليه عز شأنه السيد محمد سعيد خطيب

القادرية وذلك بالشراء الشرعي سنة ١٣٠٣ » .

والسلافة في جزءين ينتهي الجزء الثاني بقوله : « وكان الفراغ من تأليف هذا الكتاب [هذه الكلمات مكتوبة بالحمرة وما يأتي بالسواد] عصر يوم الخميس المبارك لسبع خلون من شهر ربيع الثاني احد شهور سنة اثنين (كذا) وثمانين والف احسن الله ختامها . والحمد لله رب العالمين وتم هذا الكتاب المبارك يوم الاربعاء وهو يوم آخر شهر ذي الحجة [ثم شعر الكاتب بغلطه فضرب عليها بخط وكتب بعدها] القعدة التي (كذا) هو من شهور سنة ١١٢٤ وصلى الله على خاتم الانبياء والمرسلين واله الطيبين الطاهرين اجمعين آمين » .

ورؤوس الفصول واسماء الشعراء مكتوبة كلها بالحمرة ويلي ذلك كتاب الاكليل الجزء الثامن منه ، وقد خط بالقلم الذي خط سلافة العصر وختمه بقوله : « نقلنا هذا الكتاب الذي لم يضع الاولون شبيهاً له ، ويعجز المتأخرون ان ينسجوا على منواله للعلامة الذي لم يلد الدهر نداً له ، ولا يأتي الزمان بمثله . الذي حسده معاصروه فنبزوه انبازاً مختلفة حسداً منهم كقولهم ابن الحائك وابن الدمينة او ابن ابي الدمينة وينتحل كتب الاسبقين والنسابة الكذابة الى غيرها ، وهو لم يزد في عيون العلماء الاحبار الا قدراً وفخراً . نريد به ابا محمد الحسن الهمداني خاتمة المحققين وغاية ما وصل اليه العلم اليقين . وقد تمت كتابة هذه النسخة على نسخة سقيمة كتبت في سنة ٩٧١ من الهجرة النبوية في آخر رمضان المبارك من شهور سنة ١١٢٥ وصلى الله على نبيه الامين خاتم الانبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين اجمعين آمين » .

طول الكتاب عشرون سنتيمتراً في اربعة عشر عرضاً وفي كل صفحة ٢٣ سطراً وطول السطر المكتوب عشرة سنتيمترات والورق ثخين حسن والحبر اسود حالك وليس فيه كلم مضبوطة بالشكل الكامل الا ما ندر — وهناك الفاظ كثيرة غير معجمة الحروف والخط يقرأ وان لم يكن حسناً من الدرجة الاولى . والكاتب كثيراً مايكتب كلة خطأ فيضرب عليها بخط صغير ويكتب بجانبها الكلمة الصحيحة .

وفي مقادرة الترك بغداد في ٦ آذار سنة ١٩١٧ لم تبق حكومة فيها فنهبت خزائننا

مع كل ما في الدير من الأثاث والآنية والفرش والكتب المخطوطة والمطبوعة والسجلات الى آخر ما هناك ، ولم يبق من هذا كله شيء البتة .

وفي سنة ١٩١٨ وجدته عند الملا خضر بياع كتب قديمة وحديثة مطبوعة وخطية فاضطررت الى ان اشتريه منه بخمس عشرة ريبة . وليس في آخره كتاب الاكليل الذي نزع منه فاشتراه آخر .

هذا وصف كل ما وصلت اليه يدنا من كتب الخط . ولا جرم ان في العراق وسائر البلاد من عربية وغربية نسخاً أُخر . ولا سيما في استانبول ولندن وبرلين وها نحن اولاء نذكر بعض هذه النسخ التي علمنا بوجودها .

ذكر بعض نسخ الجزء الثامن من الاكليل

التي لم تقع بايدينا

نسخة لندن او نسخة ك

كان صديقنا حضرة الاستاذ الدكتور فريتس كرنكو عقد النية على طبع هذا الجزء من الأكليل، ولما علم اننا عزمنا على اخراجه الى عالم الطبع جاد علينا بالصفحات التي نسخها بيده قبل ذهابه الى عليگره (في الهند) وعددها ٣٥ فقابلناها بالصفحات الاولى التي طبعناها وقد اشرنا الى روايتها بحرف ك . والنسخة ترى في دار تحف لندن برقم ١٣٨٢ من الكتب العربية، والى يوم كتابة هذه السطور لم يصل الينا وصف المخطوط لندرجه هنا (١) . وهذه النسخة من اسقم النسخ التي رأيناها ويظهر ذلك عند مراجعة نصها ومعارضته بنصوص سائر النسخ .

نسخة ثانية في استانبول ولعل هناك نسخاً أخر

كتب حضرة الامير العلامة شكيب ارسلان في مجلة المجمع العلمي العربي (في ١٠: ٤٣٩) :

ليس فيمن كتبوا عن جزيرة العرب وخططها وجغرافيتها وممالكها ومسالكها من يفضل ابا محمد الحسن بن احمد بن يعقوب بن يوسف الهمداني (بالدال المهملة نسبة الى همدان) فهو صاحب كتاب «صفة جزيرة العرب» الطائر الصيت المنقطع النظير في بابه وصاحب كتاب «الاكليل» المشهور ايضاً والذي تتحسر الناس عليه ولا تظفر به .

(١) وفي مجلة المجمع العلمي (١٠: ٧٧١) ان في دار التحف البريطانية في لندن ثلاث نسخ من الجزء الثامن من الاكليل . وقد اكد الدكتور ف. كرنكو صاحب هذا الكلام ان الامير احمد اخو سلطان لحج ان مخطوط الجزء الثامن منتشر جداً في اليمن» ١٠ .

وقد كنت في القسطنطينية منذ خمس سنوات فجمعتني الاقدار بحضرة الصديق الشريف علي بن عمر بن هزاع من ابناء عم الملك حسين بن علي وهو اقرب ابناء اعمامه اليه من اشراف مكة . ولما كان الشريف علي بن عمر من الضاربين بسهم في الادب والمولعين بالاطلاع تذاكرت واياه امر الكتب العربية في الاستانة فقال لي انه اطلع في خزانة جامع بايزيد على كتاب الاكليل للهمداني .

ولما كان هذا السفر نادر الوجود عزمت ان اذهب مرة مع حضرة الشريف الى خزانة كتب بايزيد حتى نطلع على الاكليل ثم جدت امور عدتنا عن هذا الامر . وبرحت الاستانة على ظن اني راجع اليها فلم يقدر لي الرجوع اليها وفاتني النظر الى كتاب الاكليل .

ثم قرأت في كلام لسعادة الاخ العلامة شيخ العروبة وفيلسوف الآثار والصحف المكتوبة احمد زكي باشا امتع الله بطول حياته ان كتاب الاكليل مفقود وانهم بحثوا عنه كثيراً فلم يجدوه حتى هذه الساعة .

فكتبت الى احمد زكي باشا أذكر له ما رواه لي الشريف علي بن عمر . فجاوبني بانه لا يظن ذلك او قد يكون وقع سوء فهم في المسألة .

والاستاذ احمد زكي باشا يعرف خزائن الاستانة وقد كان طوّف فيها ونقب ونسخ واستنسخ وصور بالفوتوغرافيا وقيد واودع ما اودع في كناشاته .

فكتبت في العام الماضي الى الاخ الاجل الافضل خالد بك القرقني من عيون اعيان طرابلس الغرب اذ كان في الاستانة واخبرته بالقصة ورجوته ان يقتص لي اثر هذا الكتاب في خزائن الاستانة مبتدئاً ببايزيد حيث كان الشريف علي بن عمر بن هزاع قال لي انه عثر على الاكليل . فجاءني من خالد بك الجواب الآتي انقله بالحرف .

« أمس (٢٥ مارت سنة ١٩٢٩) مضيت الى مكتبة بايزيد وكان مديرها وجيهنة اخبارها غائباً فانتظرته مدة ثلاث ساعات تصفحت خلالها كل الفهرست العائد للكتب العربية ولم اعثر على الاكليل فعند مجيء المدير راجعته فأفادني بما يأتي :

« مسأله ده يالان يوق يا كلش واردر » نعم ان حضرة الشريف علي بن عمر اطلع

على جزء واحد من هذا الكتاب (وهو الجزء السابع او الثامن) عند المرحوم شيخ الاسلام حسني افندي قبل خمسة عشر عاماً تقريباً . وبعد وفاته اشتراه خالص بك وبعد وفاة هذا الاخير اشترت كتبه مكتبة بايزيد ومن ضمنها هذا الكتاب . وكان بها الى مدة قريبة اذ أمرت حكومة أنقرة بنقل هذه الكتب الى مكتبة دار الفنون فهو الآن هناك وقد توجد النسخة عينها بمكتبة علي اميري افندي والمحتمل ان تكون الاجزاء الاخرى من الاكليل بايطالية من جملة الكتب التي جلبها (غريفيني) من اليمن » .

« وسأوافيك بذيل الخبر بعد اطلاعي على الجزءين ان شاء الله » .

ثم جاءني من الاخ المشار اليه كتاب تال بتأريخ اليوم التالي اي ٢٦ مارت من تلك السنة يقول فيه :

« وفقت للاطلاع على كتاب الاكليل لابي محمد الحسن بن يعقوب الهمداني بمكتبة دار الفنون تحت نمرة ٦٣٤٢ من كتب خالص افندي في قسم التاريخ منها وذلك بعد فحص طويل ومراجعة مكتبة بايزيد مرة اخرى .

« تصفحت اكثره فوجدته عائداً لاحوال اليمن والتعريف ببلدانها الخاربة وبيان ما وجدوا في مقابرها المنسية من اللؤلؤ والحجارة الكريمة وغيرها من الذخائر . وليس به تاريخ البتة ولا اسم ناسخه ولا فيه مقدمة . بل يستمر في عبارته كما سترى . وهذا يدل على كونه تابعاً لما قبله . يبتدىء بعد البسملة (ليس الا) هكذا :

« وعن الشرقي عن محمد بن خالد بن عبد الله القسري قال كنت مع مروان بن محمد فهدم ناحية من ثدمر فاذا اساس الحائط رخام طويل فاجتمع قوم فقلبوا الطبق وظن مروان ان فيه كنزاً الخ » . ويداوم على هذا النمط في حكاياته عن المدن الغامرة وما تقلته الرواة عن المقابر القديمة التي تشبه قبور الفراعنة . وقد يذكر عدة بلدان وقصور كانت مشيدة عامرة وبعدها خربت مثل « ناعط » و « غمدان » و « قصر الذيل » و « قصر سحرار » و « بينون » و « ظفار » الخ ويصف كلاً منها ، ويستشهد بابيات قيلت في حقها مثل :

وقد كان في بينون عز وسؤدد وفي ناعط ملك قديم ومفخر

ومثل :

وأسأل بينون وحيطانها قد نطقت بالدر والجوهر

(ارى الشطر الاول هكذا غير مستقيم الوزن ولعل هذا من النساخ) .

ومثل :

ابعد غمدان لا عينٌ ولا اثرٌ ابعد بينون يبني الناس بنيانا

وتجد المؤلف بعد نقله لبعض الاخبار المبالغ فيها ينتقد ذلك الكلام ويرجع لتحليل الاشياء وتحكيم العقل والذوق السليم فيها على طريقة ابن خلدون الملوحة . وفي الكتاب عدة قصائد مطولة واشعار بعضها متينة الاسلوب والبناء ويوجد كثير من روايات واشعار وقصائد رجل يقال له علقمة بن ذي الاحدب (؟ كذا) الاصفر ونسبه هكذا :

(من ولد علقمة ذي الاحدب الاكبر بن الحارث بن زيد بن الغوث بن سعد ابن شرحبيل بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة بن سبأ الحميري) .

واهم هذه القصائد مرثية يقال انها احدى المراثي السبع . منها :

لكل حبيب ما انحنى مضطجع والموت لا ينفع فيه الجزعْ

والنفس لا يحزنك اتلافها ليس لها من يومها مرتجعْ

والموت ليس له دافع اذا حميم عن حميم دفع

(اوزان مختلفة) وقد تكلم الهمداني عن كتابات موجودة بالخط الحميري وذكر حروف المسند ورسم اشكالها . وبحثه مفيد جداً . ونسخ صورة كتابة وجدت بجامع صنعاء بهذا الخط .

والكتاب يتم وفي آخره قصيدة طويلة جداً للقاضي العالم علي بن احمد العوسجي الحياري . وهي تسمى بذات الاصول جواباً للامير عز الدين محمد بن امير المؤمنين المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان رحمه الله تعالى . اولها :

نفى طيب النوم الامي المتأوب ووجدٌ مقيمٌ في الحشى ليس يذهبُ

عشية ودعت الأحبة للنوى وبانوا وحبات القلوب تأوب

وآخرها :

حميت به احساب قومي ولم ازل ادافع عن اعراضهم واذبُّ
اذا انتهكت اعراض قوم اذلة فاني عليهم مشفق متحدبُ
ومازال من قومي عروش مصونة وبكر تبذ القائلين وثيب
اذا رويت كادت من الغيظ انفس تغص وكاد الحلم عنهن يعزب

وقد تجد التنقيط ناقصاً في اكثر الكتاب . وتجد غلطات من الناسخ .

وبعد هذه القصيدة يتم الكتاب بجملة « تم هذا الكتاب » وليس هناك تاريخ ولا شيء آخر كما ذكرت لك آنفاً .

ثم اني مشيت الى مكتبة المرحوم علي اميري افندي لاطلع على النسخة التي هناك من الاكليل واعرف هل هي عين هذه ام لا . فقال لي خازنها انه يعلم وجود كتاب الاكليل بها ولكن فهرست الكتب العربية ارسلت الى المجلد ولا تعود الا بعد اسبوع والخازن لا يمكنه ان يهتدي الى الكتاب الا بعد الاطلاع على النمرة . وافادني ايضاً انه سمع من المرحوم علي اميري افندي ان لهذا الكتاب اجزاء اخرى في اليمن وقد اجتهد في اقتنائها فلم يوفق .

« سارجع بعد اسبوع للاطلاع عليه ان شاء الله وافيدك » . انتهى كلام السيد خالد الفرقني .

قلت فاما كتاب « صفة جزيرة العرب » للمؤلف المذكور فلم نطلع منه الا على الجزء الثاني مطبوعاً في مدينة « ليدن » بمطبع بريل سنة ١٨٨٤ وليست لهذا الجزء مقدمة بل اوله هكذا : بعد البسملة : « معرفة افضل البلاد المعمورة من شق الارض الشمالي الى الجزيرة الكبرى وهي الجزيرة التي يسميها بطليموس : ماروي . تقطع على اربعة اقاليم من عمران الشمال الى الخامس فجنوبيها اليمن وشماليها الشام وغربيها شرم أيلة وما طردته من السواحل الى القلزم وفسطاط مصر وشرقيها عمان الى البحرين وكاظمة والبصرة وموسطها الحجاز وارض نجد والعروض وتسمى جزيرة

العرب لان اللسان العربي في كلها شائع وان تفاضل الخ » . وفي آخر الجزء المذكور ارجوزة عن طريق الحج من اليمن الى مكة يسردها وبتمامها يتم الكتاب ويقول : كملت الارجوزة وكمل بكمالها كتاب جزيرة العرب والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين وآله وصحبه الطاهرين وسلام » ولا تاريخ ولا شيء يشبهه . ثم يذكر المعلم داود هنريك موللير استاذ الالسن الشرقية في دار الفنون في مدينة وينا انه طبع هذا الاكليل وتم طبعه في سلخ شهر ايار سنة ١٨٨٤ .

وسننقل من « صفة جزيرة العرب » للهمداني بعض شواهد الى رحلتنا الحجازية المسماة « بالارتسامات اللطاف في خاطر الحاج الى اقدس مطاف » ولكننا نجد معلوماتنا عن الهمداني هذا وكتبه قاصرة . فهل يفيدنا الاخ الاستاذ احمد زكي باشا في هذا الموضوع ما نشفي به الغليل ؟ فان تفضل بشيء فهي عادته .

لوزان : شكيب ارسلان

عضو المجمع العلمي العربي

(المجمع) بعد ورود الرسالة المشورة اعلاه جاء من صاحبها الامير الكتاب الآتي نصه :

ايضاً كتاب الاكليل

سبوت في رسالتي الماضية الى هذه المجلة عن ان انشر ما كتبه الي حضرة الشريف علي بن عمر من استانبول جواباً على سؤالي اياه بشأن كتاب الاكليل للهمداني فها انا ذا الآن فاعل ان شاء الله .

قال بعد الترجمة : . . . فاما استفساركم عن كتاب الاكليل للهمداني فالذي كنت رأيته واخبرتكم به هو المجلد الثامن من الاكليل للهمداني . وهذا الكتاب الآن نقلوه من مكتبة بايزيد العمومية الى مكتبة دار الفنون ونسخة اخرى من المجلد بعينه موجودة في مكتبة المرحوم علي اميري افندي في الاستانة ونسخة اخرى في مكتبة برلين عندكم ونسخة في ايتاليا بين كتب غريفيني ولعل التي هناك نسخة تامة جامعة لسائر الاجزاء لولوع الطاليان بكتب اليمن كما يسمع .

هذا ما عندنا من العلم بهذا الشأن فالسلام في البدء والختام . انتهى .

وفي اول مرة اذهب فيها الى برلين سأفحص عن الكتاب في خزانة كتبها كما اني في اول مرة اذهب فيها الى رومة سأسأل عن كتب غريفيني هذا لعل اليد تظفر بكتاب الاكليل كاملاً . وقد كتبت الى العلامة الشريف عبد الرحمن بن زيدان نقيب العلوية والعائلة السلطانية بمكناس اسأله هل يعلمون شيئاً عن هذا الكتاب في المغرب، لان الشريف المشار اليه من العلماء المحققين وعنده خزانة كتب نادرة المثال وسنرى ما يكون من جوابه .

لوزان : شكيب ارسلان

نسخة بيروت

في الصفحة ٣ من هذا الكتاب ذكرنا ان لمراد بك البارودي في بيروت نسخة من هذا الجزء الثامن . فليراجع كلامنا هذا .

نسخة باريس

وجدنا في الخزانة الاهلية في فهرس الكتب التي جمعها « شفر » واشترتها الحكومة الفرنسية وهو الفهرس الذي نشره المسيو أ . بلوشه في سنة ١٩٠٠ في ص ٥٤ تحت الرقمين ٥٦ ٦ و ٥٧ ٦ ما هذا نقله الى لغتنا : « الاكليل في انساب حمير وايام ملوكها . وهو كتاب في انساب قبائل اليمن واخبار ملوكها لابي محمد الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني اليماني المشهور بابن الحائك (المتوفى سنة ٣٣٤) منه مجلدان الثامن والعاشر .

كتاب خطي كتب في سنة ١٣٠٣ ه (١٨٨٦ م) الواحد في ٤٤ ورقة والثاني في ٤٥ طول كل منهما ٢٤ سنتيمتراً في عرض ١٧ بقلم نسخي (قائمة شفر ـ أ ـ ٢٣٦) .

نسختا برلين

كتب الينا صديقنا حضرة الاستاذ الدكتور فريتس كرنكو بتاريخ ١٨ شباط

(فبراير) من سنة ١٩٣١ : « ان في برلين مخطوطين من الاكليل « الجزء الثامن (غلازر ١٣٨) والجزء العاشر (غلازر ٢٢) وقد قابلت بعض صفحات هذا الجزء الاخير بصفحات الجزء العاشر الذي في لندن (الكتب العربية رقم ١٣٨٣) فبدا لي كأن النسختين ابتنامٍ واحدة لان اغلاط الواحدة كاغلاط الثانية والبياض واحد في النسختين اللهم الا بعض اختلافات نشأت من اهمال الكتب ، زد على ذلك ان الخط غير حسن .

ثم كتب الينا بتاريخ ١١ آذار من السنة المذكورة ما هذا ملخصه :

مخطوط برلين

الظاهر ان مخطوط برلين يقرب كل القرب من مخطوط لندن لان اغلب الاغلاط او اغلب الروايات متشابهة في النسختين ، وربما كان الناسخ من الجهلة البله ، فانه يرسم « هذا » او « هذه » هكذا « هذه » ضابطاً اياها بفتح الاول وتشديد الدال المهملة المفتوحة . وكثيراً ما يهمل الحروف المعجمة فتراه يكتب « غمدان » بفتح العين المهملة اي « عمدان » ثم يزيد على هذا الضبط عيناً صغيرة مهملة تحت العين الكبرى زيادة في اطمئنان البال ، اي انها مهملة لا معجمة ، في حين انها بالعكس . ولهذا لا يشار الى هذه الاختلافات النافهة عند اشتهار العلم بالوجه الصحيح .

ومما يحسن الاطلاع عليه ، ان الاعلام المصدرة بكلمة « ذو » وردت في النسخ متشاكسة متعاكسة ومقاومة للاحكام العربية . ومن المحتمل ان النقلة اليمانين شوهوا الرواية الاصلية الحقيقية كما انه من المحتمل ان تكون تلك الرواية المشوهة هي الصحيحة لانها لغة السبإيين ، اذ لا يخفى ان تلك الاعلام كانت مرسومة بالمسند بلا الخط القائم الفاصل الكلمة الواحدة عن الكلمة الاخرى وبلا الحرف العليل الممدود ، فانهم يكتبون ذنواس ... ذشناتر ، لا ذو نواس ... ولا ذو شناتر وفي الاعلام المضافة الى اسماء الآباء ، ترى « بن » مكتوبة دائماً من غير ان يتقدمها الف ، وعليه يبين ان « ذو » كانت تكتب بالذال المعجمة المضمومة بلا واو اي : « ذ » وكانت جزءاً من الاسم . اما صنعاء وتأسيسها فالمأثور في روايات العرب غير صحيح ، لان آخر دار ملك

لليمن كانت ظفار. اما صنعاء فكانت من تأسيس الحبشة" « وكلة صنعاء » نفسها كلمة حبشية تقابل كلمة « مصنعة » عند عرب الجنوب ومعناهما «القلعة» .

وكتب الينا الاستاذ الدكتور بتاريخ ١٨ آذار « اني متأكد ان النسختين اللندنية والبرلينية ابنتا ام واحدة" لان الاوهام التي ترى في النسخة الواحدة ، ترى مكررة في النسخة الثانية . وفي نسخة برلين بياض كثير في عدة مواطن . والمرء ليدهش من تحققه جهل الناسخين اليمانين الذين افسدوا الاصل" بتلك الصورة الشنيعة" وقد تبين لي بعد المطالعة ان المؤلف اقتبس شيئاً كثيراً من كتاب التيجان لوهب بن منبه" فهو ركن الاخبار المروية عن الاقدمين . وعليه اعتمد المفسرون في شرح كثير من الآيات . واذا عصرت تلك الانباء ، لا يحصل منها ما يوافق التاريخ الصادق موافقة صالحة . وجميع الملوك الذين نقل اسامیهم لا تقابل ما جاء في الرقم المكشوفة ، فهو يجهلهم كل الجهل .

اما المصانع" فمعروفة في اليمن الى عهدنا" وقد دهشت مما رأيت منها في عدن . اما قصر غمدان فلا يبقى منه الا شيء يكاد لا يذكر" وذلك في وسط مدينة صنعاء" على ما أخبرني به أمين الريحاني" وغيره الذين اخبروني بما شاهدوه في هذه المدينة . ويحسن بالباحثين اليوم ان يتحققوا أمر دفن موتى الاقيال والملوك" لتجرح رواية الهمداني ووهب وغيرهما او تعدل" وفي نيتي الذهاب الى باريس . واذا تحقق السفر ، ازور فيها خزانة « شفر » واظن انك اوضحت النص من عدة وجوه" ولم يبق عندنا الا مسألة واحدة هي : درس النصوص الحميرية التي يوردها لنا الهمداني ، ويدعي انها حميرية ، او يزعم كذلك . وجدول الحروف الحميرية الذي طبعتموه في نسختكم في ص ٤٢ يختلف كل الاختلاف عن الجدول الوارد في نسخة برلين . وكنت قد صورت لطبعة كتاب التيجان ، الحروف الحميرية" على حد ما جاءت في الرقم المكشوفة في اليمن" إلا ان لجنة التأليف في حيدرآباد فضلت عليها نشر ما جاء من هذا القبيل في مخطوط حيدرآباد وطبعته على الحجر" وهو ما نشر في الكتاب المذكور . ولا حاجة في صدرنا الى القول ان صور الحروف الحميرية في سائر النسخ تختلف باختلاف كل

نسخة وتختلف اختلافاً عظيماً .

نسخة القاهرة

جاء في فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية شهر ديسمبر سنة ١٩٢٨ الجزء الخامس و يشتمل على فهرس التاريخ وملحق بالكتب العربية منه الواردة على الدار في سنة ١٩٢٩ م في الصفحة ٤١٠ من الطبعة الاولى سنة ١٣٤٨ ه ١٩٣٠ م ما هذا بحروفه :

« الاكليل ، في انساب حمير واياد ملوكها »

تأليف ابي محمد الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني اليمني المعروف بابن الحائك ، المتوفى سنة ٣٣٤ ه ؛ وهو كتاب كبير عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون ، وفي اثنائه جمل من حساب القرانات واوقاتها ، ونبذ من علم الطبيعة واصول احكام النجوم ، وامراء الاوائل في القدم والادوار وتناسل الناس ومقادير اعمارهم ، وغير ذلك . الموجود منه : الجزء الثامن ، اوله : باب ماجاء من ذكر قصور اليمن ومعاقلها وما قيل فيها من الشعر وما فيها من الاخبار الخ . ويشتمل على محافد اليمن ومساندها ودفائنها وقصورها ومراثي حمير وقبورها . في مجلد مخطوط بالخط القاضي حسين عبدالله الاترباني ، فرغ من كتابته في شهر المحرم سنة ١٣٠٥ ه [٣٣٨١] .

نسخة رومة

وكنا قد كتبنا الى حضرة صديقنا الرومانى الاستاذ جرجيو ليفي دلا ڤيدا Le Professeur Giorgio Lévi Della Vida ان يخبرنا عما يعلم من نسخة الاستاذ المرحوم غريفيني . فجاءنا جوابه متأخراً وكتب الينا من رومة بتاريخ ١٥ آذار (مارت) ١٩٣١ ما هذا معناه :

« ان نسخة الاكليل الخطية وهي الجزء الثامن منه التي اتى بها الاستاذ غريفيني ترى في خزانة الڤاتيكان العامرة ورقمها ٩٩٢ من المجموع العربي من قائمة الكتب

الخطبة التي دخلت الخزانة حديثاً ، وهذه القائمة لم تطبع الى الآن ، الا اني وقفت على محتويات بعضها بواسطة المنسنيور تسران Mgr. Tisserant واذا احببت ان اعارض نسختك بالنسخة المذكورة فما عليك الا ان تكتب ذلك الي . وان فضلت على ذلك تصوير الكتاب فاني اقوم لك بهذه الخدمة . وعلى كل حال انك تراني واقفاً في خدمتك . واتوقع انك تتأكد ان ذكراك التي بقيت في صدري لازالت على حالتها الاولى من النشاط والود وسوف تبقى كذلك ما شاء الله » . انتهى .

﴿ الختام ﴾

هذا كل ما تمكنا من الوقوف عليه من امر النسخ التي وقعت في ايدينا والنسخ التي ذكرت لنا او سمعنا بها . ونحن لا نزعم اننا عثرنا على كل ما قيل او يقال في هذا المعنى . لكننا نؤكد للمطالعين اننا افرغنا كل ما في جهدنا لنحقق ما في صدرنا من الاماني ، اي اصدار نسخة من الجزء الثامن من الاكليل خالية من المعايب بقدر الطاقة . ونعترف بان هذا الامر من اشق الامور ، لاننا رأينا في النسخ من الاوهام ما لا يتصور . وقد اصلحنا ما اصلحنا . ولا يزال هناك الفاظ تحتاج الى تحرير وتحوير وتنقيح وتصليح .

وهنا لا يمكننا ان لا نقر بفضل احد اصدقائنا الاجلاء ، الذي اظهر لنا من صدق الولاء والخدمة والاخلاص ما لا يفعله أخ مع أخيه ، وقد أشرنا اليه قبل تسميته ، اي الدكتور الاستاذ فريتس كرنكو الالماني ، فانه اعارنا في اول الامر النسخة اللندنية التي كان خطها لنفسه ليتولى طبعها ، فدفعها الينا . وعارضناها بما كان في يدنا . ثم اخذ على نفسه معارضة هذه النسخة المطبوعة بنسخة برلين ، معارضة دقيقة عجيبة ما كان لنا قبل باتيان مثلها . وصحح لنا ما وقع في هذه النسخة المطبوعة نفسها من اغلاط الطبع وسهو المنضد ، فاحسن واجاد في ما فعل . فنشكر له يده البيضاء علينا الى ابد الدهر .

فهرس اول للفصول

٣ الجزء الثامن من الاكليل للهمداني رحمه الله

٥ باب ماجاء من ذكر قصور اليمن ومعاقلها وما قيل من الشعر وما فيها من الاخبار .

١٢ صنعاء .

١٣ غمدان .

٢٩ ذكر ظفار المعروفة بحقل يحصب .

٣٧ معادن الجزع من اليمن في مواطن كثيرة .

٤٠ ذكر ارم ذات العماد .

٤١ ذكر ناعط .

٤٢ قصور ناعط قصر الملكة الكبير الذي يسمى يعرق ومنها قصر ذي لعوة المكعب .

٢٧ قصر ريدة .

٥٢ ذكر مأرب وهي مسكن سبا .

٦٠ قصر سلحين .

٦٣ مأرب سبأ .

٦٤ ذكر قصور منها : النضد النضيد .

٦٤ محفد بيت حنبص .

٦٥ قصور بيت محفد .

٦٥ الديل قصر باليمن .

٦٦ شحزار .

٦٦ بينون .

٧٠ دامغ .

٧٤ ضهر .

٨٢ ذكر رئام ومخرج النار باليمن .

٨٥ مساجد اليمن الشريفة

٨٧ غيمان .

٩٣ صرواح .

١٠٣ حدقان ورادع .

١٠٣ شبام سخيم .

١٠٩ حصون الشرف .

١١٠ حصون حضرموت ومحافدها

١١١ قصر سخمر

١١٢ أعظام

١١٢ سنحار

١١٢ نوفان

١١٣ خمر

١١٣ يسحم

١١٤ دعان

١١٤ قصر شهبر

١١٥ قصور مدر واثوة

١١٦ تلفم

١١٩ ريدة
١٢٣ قصر شعوب
١٢٣ قصر يكلى
١٢٤ قصر تبع
١٢٤ قصر اكليب
١٢٤ برافش ومعين
١٣٥ كتاب سدود اليمن
١٣٧ باب كنوز اليمن ودفائنها
١٤٠ باب حروف المسند
١٤٣ باب القبوريات
١٤٤ خبر عن قبر ثدمر بنت حسان
١٤٤ خبر آخر عن قيل وابنتين لتبع
١٤٦ خبر آخر في غلبة الموت
١٤٦ خبر آخر عن سنان ذي أكم
١٤٧ خبر آخر عن مدفن الملوك حضرموت
١٥١ خبر آخر عن قبر هود
١٥٤ خبر رسول شعيب
١٥٥ خبر عبد الله بن الثامر
١٥٥ خبر ديباجة بنت قوف
١٥٦ خبر آخر عن قبر رسول رسول الله شعيب
١٥٧ خبر عن دفن رجل في مقبرة الملوك
١٥٧ خبر آخر عن قبر حنظلة بن صفوان
١٦٠ خبر آخر عن قبر ورعة بنت عاد وعادورام (عاد بن ارم) ومرثد بن قاف ومنسك بن نعيم .
١٦٩ خبر آخر عن رضوى بنت تبع واختها .
١٦٩ خبر آخر عن شمسة وليس ابنتي تبع
١٧٠ خبر عن مي واختها رضوى ابنتي تبع
١٧٠ خبر رجل عاش اكثر من ستمائة سنة
١٧١ خبر آخر عن مقبرة الملوك
١٧٢ خبر آخر عن قبر تبع للحنيفية
١٧٣ خبر حسان القيل
١٧٥ خبر قبر مرثد بن شداد
١٧٦ خبر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
١٧٧ خبر آخر عن بناء دير في الحيرة ووجود قبر عبد المسيح بن بقيلة
١٧٨ جران نهر وما فيهما من الموتى
١٨٠ خبر آخر عن منبر هود وقبر

فضاعة بن مالك بن حمير
١٨٢ خبر شمعة بنت ذي مراثد
١٨٣ خبر آخر في قبور ملوك جرهم
١٩٥ قبر في حراء
١٩٦ قبور في اصبهان
١٩٧ رجل بحلتين
١٩٨ قبر طالوت
١٩٩ خبر قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل
١٩٩ قبر يمن بن مدين بن ابراهيم الخليل
٢٠١ قبر يوشع بن نون
٢٠٢ قبر هود ووصاياه
٢٠٣ قبر قحطان بن هود بمأرب ووصاياه
٢٠٥ مرثية في سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان
٢٠٩ السكسك بن وائل بن حمير
٢١٠ قبر شداد بن عاد
٢١٢ قبر لقمان بن عاد الملطاط بن سكسك بن وائل بن حمير صاحب السبعة الانسر بالاحقاف
٢١٧ قبر الصعب ذي القرنين
٢٣٨ مرثية في عمر ذي الاذعار
٢٤٠ مرثية في سليمان بن داود
٢٤٢ قبر بالقيس
٢٤٧ قبر مالك ناشر النعم
٢٥٣ مراثي شمر يرعش
٢٦٢ مرثية تبع صيفي
٢٦٣ وصية الملك عمران بن عامر
٢٨٧ وصية الحارث الرائش
٢٨٨ قبر اسعد تبع ابو كرب
٢٩٠ وصية اسعد تبع ملكي كرب
٢٩٤ الملك ذو نواس
٢٩٧ ترجمة صاحب كتاب الاكليل
٣٠٥ منزلة كتاب الاكليل
٣٠٩ نقد الجزء الثامن من الاكليل
٣١٣ الكلام على النسخ التي وقعت في ايدينا
٣١٤ نسخة س
٣١٦ نسخة خ
٣١٦ نسخة ل
٣٢٠ ذكر بعض نسخ الجزء الثامن من الاكليل
٣٢٠ نسخة لندن او نسخة ك
٣٢٠ نسخة ثانية في استانبول
ولعل هناك نسخاً أخر

٣٢٦	نسخة بيروت	٣٢٩	نسخة القاهرة
٣٢٦	نسخة باريس	٣٢٩	نسخة رومة
٣٢٦	نسختا برلين	٣٣٠	الختام
٣٢٧	مخطوط برلين	***	

(تنبيهات)

١ : ان الارقام المحصورة بين هلالين او قوسين ، تدل ان المطلوب يُرى في الحاشية ، لا في المتن .

٢ : ما يذكر في الحاشية وقبله « ك » معناه : وارد في نسخة الدكتور العلامة صديقنا فريتس « كرنكو » الالماني . — وحرف « س » يدل على نسخة استاذنا الكبير السيد محمود شكري « الالوسي » او نسخة « استانبول » . — وحرف « خ » يدل على نسخة « خوي » . — وحرف « ل » يدل على نسخة صديقنا المرحوم شكري « الفضلي » . — واما النسخة الاصلية أو النسخة الام فاننا لم نشر اليها بحرف ، بل صرحنا بها عند حاجتنا الى ذكرها ، وإلاّ فان المتن كله ، متن النسخة الام او الاصلية .

٣ : يحسن بالقارئ ان لا ينسى مطالعة « جدول التصحيحات » فقد فاتنا شيء كثير من الغلط ، اصلحنا ما انتبهنا اليه ، وبقي مالم نفطن له .

فهرس ثانٍ للقواعد العربية

اسكان المتحرك للضرورة — ٢٣٧
اقحام كلام في الاصل — ١٤٧
الاقدمون. احترام نصوصهم — ١٨٧
الالف اثباتها وحذفها في وسط الالفاظ — ٢١٨
تاء الخطاب جعلها كافاً — ٢٣ و ٢٦
التاء ابدالها تاء مثلثة — ٣٠
التثنية في لغة همدان — ١١٢
الجمع او اسم الجمع — ٥١
« ذو » لا تعرب على لغة لقبيلة — ٢٣٨
رسم الكلم القديمة — ١٤١
فعالل وفعائلة — ٣٣
فعل وفاعل — ٣٤
فعليل او فعلين ليسا في لغتنا — ٥٩
فياعل وفياعلة — ٣٣
كاف الخطاب وجعلها تاء — ٢٣ و ٢٦
لغة أكلوني البراغيث — ١٧٩
الميم زيادتها في آخر الكلمة بدل التنوين — ١٢٣
الميم قلبها لاماً — ١٠
مفاعل ومفاعلة — ٣٣
مفعالة للآلة نادرة — ٦
المقصور كتابته بالف قائمة — ٦
المنقوص رسم الرباعي منه بالف قائمة — ٢٠٤
المهموز رسمه بالياء — ٢٠٥
الوقف على الهاء بالتاء المثناة — ٤٠

(تنبيه)

اعلم أننا ذكرنا هنا المهم من القواعد العربية واحكامها، وما يتعلق بلغة من لغات العرب، إلى ما شابه ذلك. واما مايتعلق باللغة والفاظها فقد وضعنا له فهرساً هو الفهرس اللغوي او « مفتاح المغلق » من الكلام.

فهرس ثالث للمعمرين من العرب

عمر ١٠٠ سنة — ٢٨٣

ملك مائة وخمسة وعشرين سنة وعمر اكثر — ٢٣٩

عمر ١٥٠ سنة أو ٢٢٠ أو ٣٠٠ — ٢٥١

عمر مائة وثلاثا وخمسين سنة — ٢٣٣

عمر ١٦٠ سنة — ٢٦٢

عمر مائتي سنة — ٢٢٩

اقام في الغرب مائتي عام — ٢١٠

عمر ٣٠٠ سنة — ٢٦٥

عاش ٣٠٠ سنة — ١٨٩

ساح ثلثمائة سنة — ١٩٣

ملك ثلثمائة عام — ١٨٠

عمر ثلثمائة سنة — ٢٠٩

عمر ٣٥١ سنة وملك ٣٢٦ سنة — ٢٨٨

ملك ثلثمائة وستين سنة — ٢٣٦

ملك ثلثمائة وستين سنة وعمر اكثر — ٢٣٥

عاش اربعمائة سنة — ١٧٥

عمر ٤٠٠ سنة — ٢٦٥

عمر اربعمأة وخمسا واربعين سنة — ٢٠٧

عمر ٥٠٠ سنة — ١٩١

عاش ٥٠٠ سنة — ١٨٨

عمر خمسمائة سنة — ٢١٢

متزوج مدة ثلثمائة سنة بعد ان مكث في اهلها ثلثمائة سنة — ١٧١

جال ٣٠٠ سنة — ١٨٧

عاش ٤٠٠ سنة — ١٨٧

ملك الف سنة وافتتح الف مدينة ونكح الف عاتق — ١٩٥

عمر الف سنة ونكح الف عذراء واعتق الف أسير وهدم الف جيش وفتح الف مدينة — ٢٠١

عمر ١٠٦٠ سنة — ٢٥٦

عمر ١٠٦٠ سنة — ٢٥٨

عمر الفا وسبعمائة سنة واربع وستين سنة — ٢١٥

عمر الصعب الفي سنة — ٢٢٠

عمر الفي سنة — ٢٣١

عمر الفي واربعمائة سنة — ٢١٤

عسكر جرار من أب واحد — ٢٧٠

الازد يعمرون اعماراً طوالاً — ٢٧٠

***

(قدمنا ذوي العمر القصير على ذوي العمر الطويل)

فهرس رابع للشعراء

ابن ابان — ١٣٥
ابن الصعب ذي القرنين — ٢٣٤
ابو زرعة بن حجر بن سعد — ١٠١
ابو شرح — ٢٦
ابو الطمحان — ٥٥
ابو موسى الدمشقي — (١٠٧)
ابو نصر — ٧٠
ابو نواس — ٤٨
احمد بن عيسى الرداعي — ١٣ (٢٣)
اسعد تبع — ٢٠، ٣٧، ٦٦، ٧٣، ٨٧، ١٠٨، ١١٣، ١٣٦، ٢٢٤، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣
الاعشى — ١٥، ٣٩، ٥٤ (١١٩) ١٣٤، ١٣٥، ١٥١، ١٩٦
الافوه الاودي — ٦٠، ٨٣
البشرح — (٢٣)
امرؤ القيس بن حجر — ٢٠، ٣٨و٣٩، ١٠٦، ١٠٨، ٢٢٨
امرؤ القيس المهلهل بن ربيعة — ٢٥٠
أمية بن ابي الصلت — ٥، ١٧٠
الباني بن قطن — ٢٥٨ و ٢٥٩
البهتري — ٤١
بقيلة بن عبد المدان — ١٨٨ (١٩١)
تبع — ٢١، ٢٩، ٣٥، ٦٠، ٦٣، ٦٩، ٢٩٣
تبع الاقرن — ٢٦١
تبع الاكبر — ٢٥٤
ثعلبة بن عمرو العبقسي بن سلمة — ١٩
جذع بن سنان — (٢٧٦)
جعفر بن كافور المداني — ٩٣
جلهمة بن العراف الكندي — ٢٦٣
الحارث بن عمرو الحربي الخولاني — ٩٨
الحارث بن مضاض الجرهمي — ١٩٣
الحارث الرائش — ٧٢، ٢٨٧، ٢٩٠
حسان بن ثابت الانصاري — ٦٧، ١٠٦، ١١٧، (١٧٢) (١٧١) ٢٩٣
الحضرمي — ١٥٢
حمير — ٢٠٥و٢٠٧
خلف — ٥٦
الخولانيون — ١٠٢
دعبل — ٦٤
ذو غفل — ٢٥٢
ذو القرنين — ٢١٨ (٢٣٢)
الربيع بن ضبع — ٢٢٩ و ٢٣٠

زياد بن منقذ – (٢٥٧)
زيد بن جابر العوفي – ٩٩
زيد بن عمرو – ٩٨
سعد بن عمرو – ٩٧
السموءل – ٥٧
شاعر بني نشق – ١١١
شهب بن النعمان بن بشر – ٤١
السيد صلاح بن احمد الوزيري – (١٠٤)
طرفة بن العبد – ٢٣١
ظريفة – (٢٠٧) (٢٠٨)
عامر بن احمد بن يزيد القشيري – ١٠٢
عبد الخالق بن ابي الطلح الشهابي – ١٠٣
عبد الخالق بن ابي طلحة النبهاني – ١٢٩
عبد الرحمن بن احمد القيسي – ١٠١
عبد القيس الازدي – ١٩
عبد المسيح بن بقيلة – ١٨٩
عبيد بن شرية الجرهمي – ٧١
علقمة بن ذي الاحدب – ٢٢٣
علقمة بن ذي جدن ، او علقمة – ١٩
الى ٢٢ و ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٤
٤١ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠
٦٥ ، ٦٧ الى ٧٠ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨١
٨٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٣ ،
١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٤٧
٢٣٢ ، ٢٩٥
علكم المراني – ١٢٨
علي بن ابي طالب ١٠٤
علي بن احمد الموسجي الحياري – ٢٢٣
عمر بن النعمان – ٩٦ و ٩٧
عمرو – (٢٦٨)
عمرو بن انيف الغساني – (٢٨٢)
عمرو بن تبع – ٣٧
عمرو بن حسان – ٣٦
عمرو بن زيد الثعالبي – ٩٨
فروة بن مسيك المرادي – ١١٢ ، ١٢٥
قحطان – ٢٠٣
قس بن ساعدة الايادي – ٩٣ ، ٩٩ ، ٢٢٨
القلمس بن عمرو – ٢٤٠
لبيد – ١٠٨ (٢٢٢)
لبيد بن ربيعة الجعفري – (٢١٦)
لبيد بن ربيعة الكلابي – ٢١٥
لقمان – ٢١٤
مالك بن عمرو – ١٠٢
المثنى بن عمرو العمليق – ٢١٥
مجهول – ١٦ ، (٥٩) ٦٧ ، ٦٦
٩٨ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١١٨ ، (١٣١)
١٢٥ ، ١٥١ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨١ ،
(١٨٢) ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٣٧ ، ٢٨٣

٣١٥، ٢٩٤
الحمود بن زيد – ٢٣٤، ٢٣٦
المرار الاسدي – (١٧٢)
المرقش – ٣٧، ٤٨
مضاض بن عبد المسيح – ١٨٩
المنافر بن يعفر – ٢١٠
معان بن زوق الوادعي – (١١١)
المقنع العكي (٢٧٥)
مهلهل بن ربيعة الغلبي – ١٤
النابغة – ١٢٥، ١٣١، ٢١٧
ناشر النعم – ٢٥٠، ٢٥٢
النعمان بن الاسود – ٢٢٣، ٢٤٣
النعمان بن بشير – (١٤٥)
الهمداني – ١٢، ١٣٦، ١٦، ٤٣٧، ٤٦٤٧، ٥٦، ٥٧، ٧٨، ١٢٣، ٦٣٢٢
٣٢٣، ٣٠١، ٣٠٦
وائل – ٢٠٨
يعلى بن سعد – ٩٩

***

فهرس خامس للقوافي

(تنبيه) خالفنا في وضع هذا الفهرس كل من تقدمنا حرصاً على الوقت و بلوغاً الى الأمنية بامرع ما يمكن . فقد اعتبرنا فيه آخر حرف كلمة القافية من البيت ثم الحرف الذي قبله فقبله مراعين ترتيب حروف الهجاء على النظام المعهود . ووضعنا المنصوب بالالف وراء المرفوع والمجرور ، واعتبرنا حروف العلة الواقعة في القافية حركات لا غير . واعتبرنا الضمائر زوائد على الكلمة . وهكذا يقع الباحث على ضالته من غير ان يصرف وقتاً طائلاً في طلبها . وعسى ان يحذو حذونا من يضع مثل هذا الفهرس تسهيلاً للامر .

البلى	١٧٨	العجيب	١٩
النوى	٢٥٩	كئيب	٦٥
بالحجاب	١٨٧	يؤوب	٣٧
الحلاب	(١٨٨)	يريب	٦٠
وكعاب	١٩٨	لجابا	١٢٣
الاثواب	١٩١	محرابا	٩٨
أثوابي	١٨٨	مهيبا	(٢٣)
واذيب	٣٢٤	كعابه	٧٠٦٣٩
ومآرب	٩٦٦٥٥	تحاسبه	٢٣١
بالحاصب	٢٣٣	محاربها	٤٨
نحطب	(٢٣٧)	مكتوبه	(٣٨١)
تخرب	٦٨	اللذات	١٨٩
المناكب	٦٧	ما فاتا	٦٨
يذهب	٣٢٣	ابياتا	٦٢٦ (٥٩)
الاريب	١٠٢	موقوتا	٢٦٣

بهيمات — ٢٦٧ (٢٣)
جناحي — ٦٩٣ (٩٥)
رداح — ٤٨
بقداح — ٥٧
فساروا — ١٢٣
شاح — ٦٠٨ (١٠٨)
فلاح — ٤٨
وفلاحي — ٢٦٢
مرواح — ٦٩٨ ٦٩٩ ١٠٢
والرياح — ٦٠٦٢٠
صاد — ١٥٢
احد — ١٣٢
الأمجد — ٢٢٤
ويمجد — ١١٠
فالجند — ٦٤
رصد — (٢٨٣)
الفند — ١٣١
صنديد — ٦٣
مرشد — ١٦
عاند — ٩٢
لبد — ٢١٧
المزيد — ١٧٨ ١٨٩
رغدا — ٢١
عمرادا — ١٢٤
تجريدا — ٢١٩
واكيدا — (١٥١)
بعيدا — ٣٦
بعدها — ٦٧
ويهتدي — ٤١
وحجار — ١٠٣
الخيار — ١٦
دار — ٢١
الاقطار — ١٢٩
ظفار — ٣٥ ٦٧٨
وظفار — ٣٦
ويخبر — ٦٧٢ ٢٩٠
الادبر — ٦٧
بربر — ٤٧
يعبر — ٣٠٨
الأكبر — ٧٣
تكبر — ٣٠
المقتر — ٤٩
ومآثر — ١١١
فعثر — ٤٨
والحجر — ٥٦
أهجر — ١٠٩
الأهجر — ١٠٨
تهجر — ١٢٥

تسخروا	— ٨٧	والسمر	— ٢٥٢
ومفخر	— ٦٧	تعمر	— ٦٠ ، ٢٣٢ ، ٢٩٥
تدري	— ٢١٥	يعمر	— ٧١
تنزر	— (١٢١)	والجواهر	— ٦٨
وتنشر	— ٩٧	تزهر	— ٢٠
قصر	— ٥٦	بزهر	— ٢٩٤
القطر	— ٢٠٤	والجوهر	— ٣٢٣
قطر	— ٩٩	احور	— ١١٧
منظر	— ٨٧	يدورُ	— ٢٤٤
والهجر	— ٩٩	بأزورِ	— ٣٦
ومفخر	— ٣٢٣	حمير	— ٢٨٨
لايقصر	— ٣٠٦	الحجرا	— ٣٢٩
والعرعر	— ٦٧	ديارا	— ٥٩
احتفروا	— ١٣	ونخارا	— ٨١
يظفر	— ٢٩	وكوارا	— ٦٧
مقرِ	— ٢١٠	واكراس	— (٤٦)
كراكر	— (٢٨٢)	شاس	— ٤٦
عسكر	— ٢٩٣	الغراس	— (١٠٤)
والشكر	— ٢٠	وانواس	— ١٢٣
يتفكرُ	— ١٦	عوابس	— ٢٠٧
هكر	— ١٠٨	والنحسِ	— ٢٥٤
سامرُ	— ١٩٣	الماطس	— ٩٦
عامر	— ١٠١	المخلس	— (١٧٢)
الأحمر	— ٦٠	رعش	— ٢٥٩

وبش — (١١٩)
براقش — ١٢٥
بعض — ٦٠
غضي — ٢٩٥
وساقطا — ٤٣
حافظ — ٢٠٤
وتربعوا — ٩٨
الاجدع — (٨٣)
الاجرع — ٨٣
تبع — ٩٦، ٢٥٨
بالمبتدع — ٨٠
الجزع — ٣٢٣
تهرع — (١١١)
اليفع — ٤١، ٩٩
وادمما — ٤٧
ينوف — ٦٦
سائف — ١٩
منيف — ١٩
الدوافق — ٦٨
أبلق — ١٣٤
البروق — ٢٥ (١٠٧)
حلوق — ٢٩
خلوق — ٣٦
ونوق — (٥)، ٥٠

الحقائق — ١٢٢
وثيق — ٣٦
ربقي — ٢٩٤
انيق — ١٢٥
الشك — (٢٧٦)
ضنك — (٢٧٥)
الملوك — (١٨٢)
آجالكا — (٢٣٧)
بذالكا — ٢٣٦
آمالي — ٣١٥
الشمال — ٢٥٩
الملال — ١١٣
همال — ٣٨
ومال — ١٠٦
الممحل — (١٧٢)
الاعزل — ٢١٥
موصل — (٢١٦)
انتقل — ٢٠٥
موكل — ١٠٨، (١٠٨)
والهبول — ٢٥٠
أحوالا — (١٨)
الرجالا — ٢٢٨
محلالا — ١٧
دلائلا — ٢٩٣

المناهلا	— ٣٧	واكراما	— ٩٨
سائلا	— ١٣٦	يسحما	— ٨٤ ، ١١٤
بديلا	— (٢٧٨)	توائما	— ٣٧
قوافله	— ٩٨	المجان	— ٢٢٣
الشامله	— ٢٢٤	واخداني	— ٢٢٩
وانامله	— ٩٣	همدان	— ٢٠ ، ١٢٦
ينازله	— ١١٧	غسان	— (٢٧١)
فسولها	— ٦١	الجثمان	— ١٧٥
سام	— (٢٣٢)	فالخمان	— ١٠٧
القدام	— ١٤ (١٤) ، ٦١٤	زمان	— ٢٩١
القرام	— ٢٩	المان	— ٧٣
وسلام	— ٨٠	وبنيان	— ٥٥
والاعمام	— ٢٠٧	معن	— ١٥١
وسهامي	— ١٠٥	القرينين	— ٣٧
في الملاحم	— ٩٩	وحين	— ٢٤١
الخضارم	— ٩٨	حزين	— ٦٨
من العتم	— ١٢٥	بنيانا	— ٣٢٣
العرم	— ٥٤ ، ١٣٥	غمدانا	— ١٢٨
النسم	— ٢٨٩	فدورنا	— ١٣٠
نقم	— (٢٥٨)	تمكنا	— ٩٧
اكم	— ١٤٧	وطنا	— ٤١
يكسوم	— (٢٢٢)	التبتينا	— ٢٥٢
التهوم	— ٢٢	نعدينا	— (٢٦٨)
قديم	— ٣٦	تخبرينا	— ٣٠١

سنيا	١٨١	يماني	٢٣٤
البنيتا	١٢٥	فانيه	٦٣٩ (٢٤٠)
ملامه	١١٨	ملوكها	١٠١
راميا	٢٩٤	واديها	٥٧
او ذري	٦٩	بنيها	١٣

فهرس سادس للمحدثين والرواة

واصحاب الاسانيد

ابراهيم بن عبد الحميد — ١٢٩
ابن اخي الزهاشي — ٣٥
ابن اسحق — ٣١ (٨٢)
ابن اسحق بن محمد بن يوسف العكي — ٨٧
ابن الحائك — (٣٢)
ابن خلدون — (٢٤٣)
ابن عباس — ٣٥ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ٢١٢
ابن عبد الله بن زريق — ١٠٦
ابن عبد الرحمن الصنعاني — ٧٩
ابن لهيعة — ١٤٥ ، ١٨٣ ، ١٩٥
ابن هشام — ٢٨٨ هو ابو محمد عبد الملك بن هشام. راجع ابو محمد
ابو ادريس بن سنان — (١٨٦) ٢٠٩
ابو بكر بن عياش — ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٩٩
ابو حاتم — (٧٤)
ابو الحسن الشامي — ٣٥
ابو زبيرة بن القوسان — ١٥٨
ابو سعيد الخزاعي — ٢٠٣
ابو صالح الكلبي — ١٥٧
ابو عبد الله الابلي — ١٨٣
ابو عبيد اللغوي — (٧٧)
ابو عمرو — ١٧٣
ابو الغطريف سلمة بن يوسف الخيواني — ١٧٨
ابو كبشة مولى خزاعة — ١٩٩
ابو محمد عبد الملك بن هشام. او ابو محمد او ابن هشام — (٦١) ، ١٢٧ ، ١٧٢ ، ١٨٣ ، (١٨٦) ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨
ابو نصر — ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ١٠٦ ، ١٦٩ ، ١٧٣
ابو يحيى السجستاني — ١٤٧ ، ١٥١
ادريس بن سنان — ٢٢٢
الاسبغ بن نباتة — ١٥٢
أسد بن موسى — (١٨٦) ، ٢٠٩ ، ٢٢٢
أنس ذو مراثد — ٢٨٧
بطليموس — ٤٠ ، ٦٢
البكري — (١١٣) (١٣٢)
بكيت الشرود الصنعاني — ١٧٣

جرير الصلب المحاربي — ١٥٧
جعفر بن عمرو بن ربيعة بن الحارث الاوزي — ٢٩٦
حازم الخياط — ١٩٩
الحسن الهمداني . هو ابو محمد الحسن بن احمد صاحب كتاب الاكليل . راجع الهمداني
الحموي وراجع ياقوت — ٤٧
حمير — ١٧٣
مصالح خالد بن الوليد — ١٧٨
الخزرجي — (٢٩٧)
راشد بن شبيب — ٢٠١
الرشاطي — (٦٥)
الزبيدي — (٦٥)
زرعة الشعباني — ١٧٣
سالم الاعرج مولى بني العوة — ١٩٩
سليمان الطويل — ١٥٤
سنجار بن الزبير اللغوي — ٥٢
السهيلي — (٨٣)
السيوطي — (٢٩٧)
الشرفي — (١٣١)
الشرقي — ١٤٤
صالح مولى ابن عباس — ١٨٤، ٢٥٥
ضمرة الاحول — ١٦٠
طاوس — ١٤٥
طوق بن احمد الحبشي النحوي — ٧٧
عباد بن سهيل — ١٧٣
عبد الله بن جدعان — ١٨٩
عبد الله بن عباس — (٢٢٢)
عبد الله بن عمر — ١٧٧
عبد الله بن محمد بن مرة الشعباني — (١٧٤)
عبد الرحمن الافريقي — ١٥٤
عبد الملك بن هشام . هو ابو محمد ، راجع ابو محمد . وهو ابن هشام ايضاً
عبيد بن شرية الجرهمي — ١٨٤، ٢١٥، ٢٣٤، ٢٥١
العجم — ٤١
عكرمة — ٣٥
علقمة بن مرثد الحضرمي — ١٤٦
علقمة بن وائل بن حجر — ٥٦، ١٤٦
علي بن ابي طالب — (٢٢٢)
عمر بن الخطاب — ٣٥
عمران بن مسلم — ١٦٠
عمرو بن اسحق — ٢٤
عمرو بن حسان بن اسعد — ٩١
العنسي — (٨٨)
قلوديوس بطليموس — ٣٩
كعب الاحبار — ١٣٧

الكلبي — (١٣١) ١٤٣
اللبخي ، طبعت خطأ النخعي — ٢٧ وطبعت مرة اخرى خطأ ايضاً البلخي — ٤٩
لهيعة بن يحيى بن سنان — ١٦٩
مجالد بن سعيد — ١٧٢
مجهول الاسم — ٥٥ ، ١٥٧ ، ١٧٢ ، ١٧٦
محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الصنعاني — ١٧٨
محمد بن ابي أمية — (١٧٤)
محمد بن احمد الاوساني — ٧٧ ، ٨٢
محمد بن احمد الاوزاني — ١٠٣
محمد بن خالد بن عبد الله القسري ٢٢ ، ٣٠ ، ٦٣ ، (١٣١) ، ١٤٤
محمد بن السائب — ٢٥٥
المرائي — ١٧٠
مرة بن عمر الايلي — ١٥١ ، ١٥٢
مسلمة بن يوسف الخيواني — ١٢٧
مصعب بن زهير — ٨٨
مكحول — ١٨٣
ملك — ١٥٩
نشوان الحميري — (٥٥) ، (١٠٥) (١١١) ، (١٣١)
هشام بن عروة بن الزبير — ١٧٣
هشام بن محمد الكلبي ، او هشام ، او ابن الكلبي (٨٣) ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٩٦ الى ١٩٩ (٢٣٥)
الهمداني . هو ابو محمد الحسن بن احمد ابن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني الذي سماه بعضهم ابن الحائك وآخرون ابن الدمينة او ابن ابي الدمينة حسداً منهم (٣٠) ، ٤١ ، (٥١) ، ٥٢ ، (٦٥) ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٧ ، (٨٢) ، (٨٥) ٨٨ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، (١٣٠) ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣
وهب بن منبه اليماني ، او وهب ، او ابن منبه ٢٢ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، (٢١٠) ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٩٤
ياقوت الحموي او الحموي او ياقوت الرومي (٣١) ، (٥١) ، (٨٢) ، (٨٨) ، (٩١)
يزيد مولى بني هاشم — ١٩٩
يقظان (بنو) — ٢٧
اليمانية — ٤٠
يوسف البدبعي (الشيخ) — (٥٠)
يونس بن سعيد الايلي — ١٤٧

فهرس سابع عمراني

يتضمن ما يتعلق بحضارة العرب في جزيرتهم وما يتعلق بآدابهم واخلاقهم ولا سيما في اليمن وحضرموت

الآذن ابيكات الناس اعظاماً للآذن — ٣٤

الابنية الضخمة ينسبها العرب الى سليمان الحكيم — ١٣٥ والى الجن — ٣٩

ابو جهل وخروجه من نار جهنم — ١٧٧

اجراس · ستور باجراس — ٢٦

الاجراس على ابواب البغايا — ٣٣

اجسام عظام — ١٩١

احراق قصر غمدان ثم هدمه في صدر الاسلام — ٢٦

الاحسان الى عربي يدفع صاحبه الى الانتساب الى قبيلة غير قبيلته — ٢٧٧

اختصار الانساب — ١٢٠

اختلاف في النسب لاختلاف في المعنى — ١٧٥

الاذن · لزومه لدخول باب المدينة — ٣٣

— عند ملوك عرب اليمن وكاتب ليأذن للناس الدخول عليهم — ٣٤

الاستنجاد باضرام النار على جبل — ٤٣

اسكات الناس اعظاماً للآذن — ٣٤

الاسلام · النحية فيه هي المصافحة — ١٥٨

اسماء ذمار — ١٨٠

اشهر اربعة لنار متقدة — ٦٥

اصل حجاب الملك في اليمن — ٣٤

اضرام النار على الجبل للاستنجاد — ٤٣

أطعمة · نقل اطعمة للجن — ٨٩

الاعاجم وحمقاتهم في تقبيلهم للايدي — ١٥٨

اعتقادهم للجن ونقل اطعمة لاكلهم — ٨٩

الاعجمي اذا قدر فعل ٤ والعربي اذا قدر · ترك الامر لطفاً ورأفة — ٢٨٦

اعلام ذمار — ١٨٠

اقامة تماثيل للموتى تخليداً لهم — ١٦٥

الاقدمون واجسامهم العظيمة — ٨٠

اقوال غريبة تنسب الى لقمان — ٨١

اكفان الاقدمين من الكيتان — ٨٠

اكل الناس مطيهم في الازمة فالخيل فحشاش الارض — ١٥٨

الفان من السرات يخدمان الملك
حسان — ٢٢
الامثال والرموز في الكلام — ٩٠
أمثال ورموز في حكاية — ٩١
الاموال ودفنها مع اصحابها — ١٧٠
الأمية . عند ظهور الاسلام ما كان
احد في اليمن يقرأ ولا يكتب — ٢٤٩
الانتساب الى قبيلة اذا لم يكن العربي
منها بسبب الاحسان اليه — ٢٨٧
الانساب والكذب في بعضها — ٢٣٥
الانساب واختصارها وسبب ذلك — ١٢٠
انساب اليمن . جهل الناس اياها — ١٥٧
اول قصر بني باليمن غمدان — ٢٦
اول من غنى باليمن — ٤٧
اول من جعل في مغارة — ٢٠٨
اول من جعل للبيت جداراً — ٢٧٩
الايدي وتقبيلها من حقات الاعاجم
— ١٥٨
باب تقع عليه صاعقة — ٧١
باب المدينة ودخوله بأذن — ٣٣
باب معين في قصر الملوك لقبول الزوار
— ٣٤
بخت نصر وفتكه بالعرب — ١٢٠
بعضهم اختصر الانساب ولم يرووها
على ما هي وسبب ذلك — ١٢٠
البغايا . وضع رايات واجراس على
ابوابهن — ٣٣
بقر . اهل صنعاء يأكلون لحم البقر — ١٠
بلاطة مستقبلة للمشرق — ١١٦
بناء الجن لقصور اليمن في نظر
العوام — ٢٩
بناء ذو عشرين سقفاً — ٢٣
بناء الأبنية الفخمة الضخمة ينسبها
العرب الى سليمان — ١٣٥ والى الجن — ٢٩
بناء قبة وكيف اصبحت كالجبل المنيع
وصقيلة كالمرآة — ٢٥٣
بناية بعض المساجد وسببها — ٨٦
البنت . نتيجة كتم ولادة بنت — ١٧٩
البنت . تفخيم وجهها عند ولادتها — ١٧٩
البيت . اول من جعل له جداراً — ٢٧٩
بيوت الحج عند العرب — ٨٤
بيوت منحوتة في الصخر او في
الجبال — ٨٠
تابعة من الجن تتبع تبعاً — ٨٨
التبابعة . ثمانون منهم يغزون البلاد الواحد
بعد الآخر — ٢٩٤ وما في نسبهم من
التخليط ٢٤٣
تبذير المال وانواعه — ١٩٢

تبع . تتبعه تابعة من الجن — ٨٨
تحية الاسلام المصافحة — ١٥٨
تخليد الموتى باقامة تماثيل لهم — ١٦٥
التخليط في نسب التبابعة — ٢٤٣
تسخيم وجه الابنة عند ولادتها — ١٧٩
تسمية حصن باسم كلبة وسبب ذلك — ١٢٦
التشاؤم والتفاؤل بالنظر الى سيارات السماء — ٨
تصاوير الشمس والهلال على حائط قصر الملك — ٨٣
تعليق غطاية على باب بيت والد البنت المولودة حديثاً — ١٧٩
التفاؤل والتشاؤم بالنظر الى سيارات السماء — ٨
تقبيل الايدي من حمقات الاعاجم — ١٥٨
تقطيع الجسم ضربًا بالعود او بالعصا — ٧٩
التكلم برموز وامثال — ٩٠
تمثال تخليد الموتى باقامة تماثيل لهم — ١٦٥
تماثيل حيوانات — ٢٢، ٢٤
تماثيل من نحاس بحركات مدبرة — ٢٥
التماثيل ونحتها — ٣٠٥
التماثيل والصور — ٤٤
تمدن العرب ورفاهتهم وتبحرهم في العمران والحضارة وعلامات ذلك قبل الاسلام — ٦٧
تنبؤ سلحفاة — ٢٦٦
تنبؤ مناجذ — ٢٦٦
ثعبان آلة متحركة بصورته — ١٩١
ثعبان قديم الوجود في غيل ثقبان — ٨٩
ثقبان . غيله وثعبان قديم فيه — ٨٩
ثقبان . الجن في غيل ثقبان يبرئون المرضى — ٨٩
جبال . بيوت تنحت فيها — ٨٠
الجبال والصخر ونحتها — ٨١
الجبابة . العرب لا تعرفها — ٢٨٤
جثث الاقدمين وطولها او عظمها — ٨٠
الجدار . اول من جعل للبيت جداراً — ٢٧٩
الجرب . موضع للاستشفاء منه — ٨٩
جرذ اقوى من اربعين رجلاً — ٢٦٨
جنة عالية — ١٩٢
الجن . سماع هاتف منهم — ٧٩
الجن . حكاية عنهم — ٢٣٨
الجن تخدم الناس — ١٨٠
الجن . واستخدامهم لبناء القصور — ٢٩

الجن . اعتقاد العرب للجن ونقل
اطعمة لاكلهم — ٨٩
الجن في فدة — ٨١
الجن تخدم ملوك اليمن — ٣٢
الجن وكتابتها — ٦٢
الجن . تابعة منهم تتبع تبعاً — ٨٨
الجن . في غيل ثقبان يبرئون المرضى — ٨٩
الجن تتولى الناس — ٦٢
جنات مأرب العجيبة — ٢٦٦
جهل انساب اليمن — ١٥٧
جهنم . خروج ابي جهل من نارها — ١٧٧
الجواهر . كوم منها في موطن واحد — ١٩٢
الجوع اوالازمة او الازل او شدة السنة واثر ذلك في الناس — ١٥٨
حائط بخروق على درج الميل — ٨٧
حائط قصر الملك وعليه تصاوير الشمس والقمر — ٨٣
الحج . بيوت الحج عند العرب — ٨٤
حجاب الملك في اليمن واصلهم — ٣٤
الحرم والحمى عند قدماء العرب — ٢٣٩
حريق تدوم ناره اربعة اشهر — ٦٥
حسان الملك يخدمه الفان من السراة — ٢٣
حصن يسمى باسم كلبة — ١٢٦
حضارة العرب وامعانهم فيها وعلاماتها قبل الاسلام — ٦٧
حكايات واشعار موضوعة — ٢٠٧، ٢١٧
حكاية برموز — ٩١
حلم غريب — ٢٦٦
حلة في السنة لملك واحد — ٢٦٣، ٣٦٠
حمقات الاعاجم لتقبيلهم الايدي — ١٥٠
الحمي او الحرم عند قدماء العرب — ٢٣٩
حمير . ثمانون تبعاً غزوا البلاد الواحد بعد الآخر — ٢٩٤
الحيوان السام لا يلدغ في ناعط — ٤٩
حيوانات وتماثيلها ٢٢، ٢٤
خدم . يخدم حسان الفان من السراة — ٢٢
خدمة الجن لملوك اليمن — ٣٢
خدمة الشياطين لسليمان الحكيم — ٣٠
خرافات السلف . تعتبر خرافات ما يأتي
خروج ابي جهل من نار جهنم — ١٧٧
حريق تدوم ناره اربعة اشهر — ٦٥ نقل الاطعمة للجن لتأكلها — ٨٩ بناء الجن لقصور اليمن ٢٩ — نسبة الابنية الضخمة الى سليمان الحكيم، مع ان سليمان لم يدخل جزيرة العرب ١٣٥ — بناء

قبة وصيرورتها كالجبل المنيع وصقيلة كالمرآة ٢٥٢ ـ تابعة من الجن تتبع تبعاً ٨٨ ـ تنبؤ صلحفاة ٢٦٦ ـ تنبؤ مناجذ ٢٦٦ ـ جرذ اقوى من اربعين رجلاً ٢٦٨ ـ جفنة عالية يأكل منها الفارس حينما يكون راكباً ١٩٢ ـ سماع هاتف من الجن ٧٩ ـ ما يحكى عن الجن ٢٣٨ ـ الجن تخدم الناس ١٨٠ ـ استخدامهم لبناء القصور ٢٩ ـ وجودهم في فدة ٨١ ـ الجن تخدم ملوك اليمن ٣٢ ـ كتابتهم ٦٢ ـ الجن في غيل ثقبان يبرئون المرضى ٨٩ ـ تتولى الناس ٦٢ ـ الحيوان السام لا يلدغ في ناعط ٤٩ ـ خدمة الشياطين لسليمان الحكيم ٣٠ ـ خرافات الرواة ١٩٠ ـ قياصر الروم عمال لشمر يرعش ٢٨٣ ـ السحر او الصدح عن الخلق والمواضع ٥١ ـ طائر يتكلم ٢٨ ـ هجوم قحطان على اعدائها بالف الف رجل مدجج بالسلاح ٢٩١ ـ مسخ الله الناس تماثيل من حجز ١٦٥ ـ موت الف ملك حميري في وقت واحد ٢١٥ ـ

خروج ابي جهل من نار جهنم ـ ١٧٧
خروق تتخذ في حائط لدرج الميل ـ ٨٧
الخمر لا عار في شربها ان لم يضر الشارب رفيقه ـ ٢٩٥
دخول باب المدينة باذن ـ ٣٣
الدخول على الملك لا يكون الا من باب معين ـ ٣٤
درج الميل وحائط لها مخروق ـ ٨٧
الدروع . اول ملك أمر بصنعها ـ ٢٥٥
الدفن . كانوا يقبرون اموالهم معهم ـ ١٧٠
الدفن في المغاور اول من دفن فيها ـ ٢٠٨
دماء القرابين للصنم ـ ٨٣
دملة في الوجه تقتل صاحبها في ثلاثة ايام ـ ٢٦٣
الذبح لشيطان صنم او للصنم ـ ٨٣
ذمار واسماؤها ـ ١٨٠
الرايات والاجراس على ابواب البغايا ـ ٣٣
رخامة واحدة تكون سقفاً لقصر ـ ٢٥
الرعاف في مكة مرض عام ـ ٢٨٠
الرعاف . وهلاك مائتي الف نسمة به (كذا) ـ ١٩٣
رفاهة العرب وترفهم في حضارتهم قبل الاسلام ـ ٦٧
رموز في الحكايات ـ ٩١
الرموز والامثال في الكلام ـ ٩٠
الرواة وخرافاتهم ـ ١٩٠

الروم . قياصرتهم عمال لشمر يرعش
(كذا) — ٢٨٣
سبب بناية بعض المساجد — ٨٦
ستور باجراس — ٢٦
سحابة الغضب — ٢٦٦
السحر او الصدح عن المخلوقات
والمواضع — ٥١
السدود ثمانون — ١٣٦،٣٧
السراة الفان منهم يخدمان الملك
حسان — ٢٢
السفر . المسافر الواحد شيطان ، والاثنان
شيطانان ، والثلاثة ركب — ١٧٧
سقف برخامة واحدة — ٢٥
سقف . بناء ذو عشرين سقفاً — ٢٣
السقف اطباقه برخامة شفافة — ٢٢
سقف . سبعة اسقف لقصر غمدان — ٢٤
السقي بالنوبة — ٧٦
سلحفاة متنبئة — ٢٦٦
سليمان الحكيم تنسب العرب اليه الابنية
الضخمة — ١٣٥
سليمان الحكيم تخدمه الشياطين — ٣٠
سماع هاتف من الجن — ٧٩
سماع الهتاف — ٢٧
السنة . في السنة الواحدة حلة واحدة
للملك — ٢٦٠ ، ٢٦٣
السياسة تدفع اليمانين الى المبالغة في
الاخبار — ٢٣٦
شعر موضوع — ٢٠٧ ، ٢١٧
شمر يرعش . في أيامه كانت قياصرة
الروم عمالا له (كذا) — ٢٨٣
الشمس والهلال على حائط قصر
الملك — ٨٣
الشمس والقمر وصورتهما — ١١٦
الشياطين وكتابتها — ٦١
شياطين في خدمة سليمان الحكيم — ٣٠
الشيطان في صنم — ٨٢
شيطان في صنم يكلم الناس ويذيح
له — ٨٣
شيطان اعور — ٧٢
صاعقة . وقوعها على باب — ٧٩
صخر . بيوت تنحت فيه — ٨٠
الصخر والجبال ونحتها — ٨١
الصدح او السحر عن المخلوقات
والمواضع — ٥١
الصناعات واحتقارها عند العرب — ٢٩٨
صنعآء اكل اهلها لحم البقر — ١٠
صنعآء المطبوخات فيها — ١٠
صنعآء . محاسن نسآئها ووصفهن — ٩

صنماء . كثرة بيوت العبادة فيها — ١١
صنم . فيه شيطان يكلم الناس . يذبح له — ٨٣
الصنم . القرابين له — ٨٣
الصور والتماثيل — ٤٤
صورة الشمس والقمر — ١١٦
الضرب بالعود او العصا الى حد التقطيع — ٧٩
ضعف رواية ابن شربة — ٢٥٨
الضيف . اكرامه — ٢٨٣
طاعون هائل — ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥
طائر يصيح ويتكلم — ٢٨
طول جثث الاقدمين — ٨٠
عاد . ونسبة كل قديم اليه — ١٥٣
عامل وعمال . قياصرة الروم عمال لشمر يرعش (كذا) — ٢٨٣
عبيد بن شربة وضعف روايته — ٢٥٨
ضبط اسمه — ٢٥١
عدد المحافد عشرون — ١٣٠
العرب . بيوت الحج عندهم — ٨٤
يحتقرون الصنائع — ٢٩٨ ينسبون الابنية الفخمة الى سليمان — ١٣٥ ينسبون كل قديم الى عاد — ١٣٥ يفتك بهم بخت نصر — ١٢٠
العربي . اذا قدر ترك الامر لطفاً ورأفة . والاعجمي اذا قدر فعل — ٢٨٦
عرف قدماء العرب ما لم يعرفه ابناء العرب الا في رفاهتهم وترفهم وذلك قبل الاسلام — ٦٧
العصا او العود والضرب بها او به الى حد تقطيع البدن — ٧٩
العصيان . يعلم الوالد ولده العصيان لغاية سياسية — ٢٦٩
عظم اجسام الاقدمين من العرب — ٨٠
عقل كلب بذاقة ثم بعشر نوق — ١١٨
عمران العرب وتبحرهم في الحضارة وامارات ذلك من رفاهتهم قبل الاسلام — ٦٧
العنزة (كقصبة كالعكازة لهازج)
من شارات الملك — ٢٦٩
عيد . يقام لحلة الملك عيد — ٢٦٤
حلة من ذهب للملك يقام لها عيد — ٢٦٤
الغرباء اذا دخلوا ديار العرب كتبت اسماؤهم للفحص عنهم وعن غاياتهم — ٣٥
الغريب في بلاد العرب لا يدخلها الا بعد معرفته وذكر نسبه ولاي غاية قدم — ٣٥
الغزو . ثمانون ثيماً يغزون البلاد الواحد بعد الآخر — ٢٩٤

غطاية تعلق على باب بيت والدالبنت المولودة حديثاً — ١٧٩
غمدان اول قصر بني باليمن ٢٦ — ذو سبعة اسقف — ٢٤ — هدمه بعد احراقه في صدر الاسلام — ٢٦
غنى . اول من غنى في اليمن — ٤٧
غيل ثقبان وثعبان قديم فيه — ٨٩
غيل ثقبان والجن فيه يبرئون المرضى — ٨٩
الفاتشي . يعرف عند العرب بالملك المتوج الكاهن — ٢٦٤
فتك بخت نصر بالعرب — ١٢٠
فدة . الجن فيها — ٨١
الفساد في نسب التبابعة فكيف في نسب غيرهم — ٢٤٣
قبة صارت كالجبل المنيع وكالمرآة — ٢٥٢
القبيلة والانتساب اليها وان لم يكن العربي منها بسبب الاحسان اليه — ٢٧٧
القتل غدراً وخيانة — ٢٧٥
قحطان تهجم على اعدائها بمليون رجل مدجج بالسلاح — ٢٩١
القرابين للصنم — ٨٣
قرحة في الوجه تقتل صاحبها في ٣ ايام — ٢٦٣
قصائد وحكايات موضوعة — ٧ ٢١٧٦٢٠٧
قصر . اول قصر بني باليمن غمدان — ٢٦
قصر غمدان واحراقه ثم هدمه في صدر الاسلام — ٢٦
قصر الملك وتصاوير الشمس والهلال على حائطه — ٨٣
قصور اليمن تبنيها الجن — ٢٩
القمر والشمس مصوران على حائط قصر الملك — ٨٣
القمر والشمس وصورتهما — ١١٦
قياصرة الروم عمال لشمريرعش (كذا) — ٢٨٣
القيول بحضور الملك — ٧٨
كاتب للاذن — ٣٤
كتابة الشياطين — ٦١
كتابة الجن — ٦٢
كتابة اسماء الغرباء — ٣٥
الكتان يتخذ لا كفان قدماء العرب — ٨٠
كتم ولادة البنت — ١٧٩
الكلام بالرموز وبالامثال — ٩٠
كلام طائر — ٢٨
كلب . عقل كلب بناقة ثم بعشر نوق — ١١٨

كلبة . تسمية حصن باسمها — ١٢٦
الكواكب . عبادتها في اليمن — ١١٦
كوم من الجواهر — ١٩٢
لقمان . واقوال غريبة تنسب اليه — ٨١
لدغ الحيوان السام لا يقع في ناعط — ٤٩
اللدغ ومداواة الملدوغ — ٥٠
مأرب وجناتها — ٢٦٦
المال والجوهر في مقابر ملوك اليمن — ٨٧
المال وتبذيره عند قدماء العرب — ١٩٢
مبالغة اليمانين للاخبار سياسةً — ٢٣٦
المحافد وعددها عشرون — ١٣٠
مخلوقات تسحر او تصدح — ٥١
مداواة الملدوغ — ٥٠
المرضى . يبرأون على يد الجن في غيل ثقبان — ٨٩
المساجد وسبب بناية بعضها — ٨٦
مستشفى للجرب — ٩٠
مسخ الله الناس تماثيل من حجر — ١٦٥
المشرق . بلاطة تستقبله — ١١٦
المصافحة تحية الاسلام — ١٥٨
مغارة . اول من جعل اي دفن فيها — ٢٠٨
مقابر ملوك اليمن والجوهر والمال فيها — ٨٧ الملك عندهم كان يقبض على عنزة وهي كالعكازة — ٢٦٩
الملك . الدخول عليه لا يكون الا من باب معين ٣٤ — حلة في السنة للملك الواحد — ٢٦٠، ٢٦٣
ملك متوج كاهن — ٢٦٤
ملوك اليمن وخدمة الجن لها — ٣٢
ملوك اليمن وفي مقابرهم المال والجوهر — ٨٧
ملوك اليمن يعبدون الكواكب — ١١٦
ملوك اليمن عمال لملوك فارس في زمن محدود — ٢٣٥
الملوك وحضور القيول امامها — ٧٨
مليون محارب من القحطانيين (كذا) يهجمون على اعدائهم — ٢٩١
مناجذ متبئات — ٢٦٦
مواضع تسحر او تصدح عنها — ٥١
موت مائتي الف نسمة بالرعاف — ١٩٣
موت بالطاعون — ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥
الموتى . تخليدهم باقامة تماثيل لهم — ١٦٥
موضع او موطن للاستشفاء من الجرب — ٨٩ — ٩٠
الميل . ودرجه وحائط لها بخروق — ٨٧
نار حريق تدوم اربعة اشهر — ٦٥
نار جهنم . وخروج ابي جهل منها — ١٧٧

النار واضرامها على جبل استنجاداً -٤٣
ناعط . لا يلدغ حيوان من يكون في ناعط -٤٩
ناقة . عقل كلب بناقة ثم بعشر نوق -١١٨
نتيجة كتم ولادة بنت -١٧٩
نحت بيوت في الصخر او في الجبال -١٧٨٠٨
نسب التبابعة وما فيه من التخليط -٢٤٣
نسبة كل قديم الى عاد -١٣٥
النسبة . الاختلاف في النسبة لاختلاف في المعنى -١٧٥
نسبة العرب الابنية الضخمة الى سليمان -١٣٥
النوبة . السقي بالنوبة -٧٦
هاتف من الجن يسمع -٧٩
الهتاف وسماعه -٢٧
هدم قصر غمدان بعد احراقه في صدر الاسلام -٢٦
هلاك مائتي الف نسمة بالرعاف -١٩٣
الهلال والشمس وتصاويرهما على حائط قصر الملك -٨٣
الهمداني فكرته اصح من فكرة ابن لهيعة -١٩٥
الوالد يعلم ابنه عصيانه لسبب -٢٦٩
والد البنت الحديثة العهد يعلق ابوها غطاية على باب بيته اعلاناً للامر -١٧٩
وباء عظيم بالرعاف في مكة -٢٨٠
وموت الف ملك حميري -٢٩٥
وضع القصائد والحكايات -٢١٧٦٢٠٧
وقوع صاعقة على باب -٧٩
ولادة البنت مكروهة ولهذا يسخم وجهها و يعلق والدها غطاية على باب بيته -١٧٩
ولادة البنت مكروهة ولهذا تكتم في بعض الاحيان ونتيجه ذلك -١٧٩
الوهم في نسب التبابعة -٢٤٣
اليمانون يبالغون في الاخبار سياسة منهم -٢٣٦
اليمن . اول من غنى فيها ٤٧ -ملوكها كانوا يعبدون الكواكب ١١٦ -جهل اهلها انساب قدمائهم ١٥٧ -سدودها ثمانون -٣٧

فهرس ثامن للاسداد

بيت كلاب — ١٣٦
جبيرة — ١٣٥
الخانق — ١٣٥
ذو رعين — ١٣٦
ذو سهل — ١٣٦
ريعان — ١٣٥
رهواب — ١٣٦
صحر — ١٣٦
صيان — ١٣٥
شحرار — ١٣٦
الشعباني — ١٣٦
طمحان — ١٣٦
عاد — ١٣٦
عراش — ١٣٦
اسداد بلد عفس — ١٣٥
قتاب — ١٣٦
قضان — ١٣٦
الكميم — ١٣٧
لحج — ١٣٦
مأرب — ١٣٥
مفاضة — ١٣٦
المليكي — ١٣٦
المنهاد — ١٣٦
نظار — ١٣٦
النواسي — ١٣٦
هران — ١٣٦
اسداد يحصب — ١٣٥ ، ١٣٦

***

فهرس تاسع للقبور والمدافن

﴿ لمشاهير الرجال والنساء الذين دفنوا في اليمن قبل الاسلام ﴾

اسعد تبع ابو كرب — ٢٨٨
بلقيس — ٢٤٢
تبع للحنيفية ١٧٢
ثدمر بنت حسان — ١٤٤
جران ضهر وما فيها من الموتى — ١٧٨
حسان القيل — ١٧٣
حنظلة بن صفوان — ١٥٧
دياجة بنت نوف — ١٥٥
رجل بجلتين — ١٩٧
رجل عاش اكثر من ستمائة سنة — ١٧٠
رجل في مقبرة الملوك — ١٥٧
رسول رسول الله شعيب — ١٥٦
رسول شعيب — ١٥٤
رضوى بنت تبع واختها — ١٦٩
سنان ذي أكم — ١٤٦
شداد بن عاد — ٢١٠،١٦٩
شمسة وليس ابنتا تبع — ١٦٩
شمعة بنت ذي مراثد — ١٨٢
الصعب ذو القرنين — ٢١٧
طالوت — ١٩٨
عبد الله بن الثامر — ١٥٥
عبد الله بن عمر بن الخطاب — ١٧٦
عبد المسيح بن بقيلة بناء ديرفي الحيرة ووجود قبره ١٧٧
في غلبة الموت — ١٤٦
قبر في حراء — ١٩٥
قحطان بن هود بأرب ووصاياه — ٢٠٣
قبور في اصبهان — ١٩٦
قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل — ١٩٩
قيل وابنتان لتبع — ١٤٤
لقمان بن عاد الملطاط بن سكسك بن وائل بن حمير صاحب السبعة الانسر بالاحقاف — ٢١٢
مالك ناشر النعم — ٢٤٧
مدفن لملوك حضرموت — ١٤٧
مرثد بن شداد — ١٧٥
مقبرة الملوك — ١٧١
ملوك جرهم — ١٨٣
مي واختها رضوى ابنتا تبع — ١٧٠
قبر هود — ١٥١

هود وقبر قضاعة بن مالك بن حمير ـ ١٨٠
ورعة بنت عاد وعاد وارم (عاد بن إرم) ـ ٢٠١
ومرثد بن قاف ومنذك بن نعيم ـ ١٦٠
يمن بن مدين بن ابراهيم الخليل ـ ١٩٩
يوشع بن نون

فهرس عاشر للجبال

الاشيب (الجبل) ـ ١٣٧
بيت فائس ـ ١٤٠
تخلى ـ ١٤٠
تعكر ـ ١٤٠
جبأ ـ ١٣٩
حراز ـ ١٣٩
حضور ـ ١٤٠
ختا ـ ١٣٧
ذخر ـ ١٣٩
سيد جبال النار ـ ١٣٧
صبر ـ ١٣٩ ، ١٤٠
ضين ـ ١٤٠
قطب اليمن ـ ١٣٧
موكل ـ ١٠٦
هنوم ـ ١٤٠
هيلان ـ ٢١٤

فهرس حادي عشر للحصون والقلاع

الابلق ـ ١٣٤
براقش ـ ١٢٤ ، ١٢٧
بيحان ـ ١١٠
البيضاء ـ ١٠٩ ، ١٢٧
تريم ـ ١١٠
جبأ ـ ١٣٩
حراز ـ ١٣٩
حزيز ـ ١٠٩
حصن التبابعة ـ ١٣٩
حصن الفراعنة ـ ١٣٩
حصي ـ ١٠٩
حضرموت ـ ١١٠
خوزة ـ ١١٠
دمون ـ ١١٠
ذخر ـ ١٣٩
ذو حسل ـ ١٠٩
ذو خير ـ ١٠٩
ذو القيل ـ ١٠٩
ذو يزن ـ ١٠٩
روثان ـ ١١٠
السر ـ ١٠٩
السوداء ـ ١٢٧
شبوة ـ ١١٠
شمر ـ ١٠٩
قرن ـ ١٠٩
القمراء ـ ١٠٩
معين ـ ١٢٤ ، ١٢٧
منخر ـ ١٠٩
موكل ـ ١٠٨
النجير ـ ١١٠
المجيرة ـ ١٠٩

***

فهرس ثاني عشر للقصور وحدها

﴿دون المحافد التي لها فهرس خاص بها مر ذكره وراجع ايضاً فهرس المواطن﴾

أبين — ١٣٧
احور — ١٢٨
إتوة — ١١٥
إرم ذات العماد — ٣٠٠، ٤٠
ازال — ٥
اضرعة — ١٢٨
اعظام — ١١٢
اقيان — ١٢٨
اكلب — ١٢٤
براقش — ١٢٤، ١٢٨
برقم — ١٣
برك العماد — ٣٠٠، ٣٠٣
البون — ١٢٨
بيت يوسف — ١٨٣
بيله — ١٣٧
بينون — ٦٦، ١٢٨، ١٣٩، ٣٠٠، ٣٢٢، ٣٢٣
تلفم — ٤٢، ٦١، ١١٦، ١٢٨، ١٣٠
تلقم هو تلفم بالفاء لا بالقاف
تنعم — ١٢٨
الجند — ١٣٧
حدقان — ١٠٣
خمر — ١١٣، ١٢٨، ١٣١
دامغ — ٧٠
دعان — ١١٤، ١٢٨، ١٣٧
الديل — ٦٥، ٣٢٢
ذمار — ١٨٠
ذو ريعان — ١٣٩
ذو الورد — ١٢٨
رادع — ١٠٣
رئام — ٨٢، ١٢٨
ريدان — ٧٨، ١٢٨، ٢٩٣، ٣٠٠
ريدة — ٤٧، ١١٩
ريشان — ١٢٨
زبيد — ١٣٧
سبأ راجع مأرب
سلحين — ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٣٧٦، ١٢٩٦
سحار — ٣٢٢
سحمر صوابه يحابر — ١١١
سنحار — ١١٢
شبام — ١٢٨، ٣٠٣

شبام سخيم — ١٠٣
شحا — ١٣٠
شحرار — ٦٦
شعوب — ١٢٣
شهبر — ١١٤
الشيد — ١٢٨
شيع — ١١٤
صبح عنم — ١٢٨
صبر — ٣٠٣
صرواح — ٥٥ ، ٦١ ، ٩٣ ، ١٢٨
٣٠٣
ضهر — ٧٤ ، ١٦٧
ظاهر الصيد — ١١٤
ظفار — ٣٢٢ ، ٣٢٨
غمدان — ٥٥ ، ٦٠ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٨٠
٢٥٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥
٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧
غيمان — ٨٧ ، ٣٠٠
فياش — ١٢٨
القشيب — ٥٥ ، ٢٩٥
قصر الابيض — ١٧٨
قصران بقاعة — ١١٤
قصر بقصوى — ٦٦
قصر بلقيس هو سلحين او قصر سلحين راجع سلحين
قصر بيت زود — ١١١
قصر بيت لعوة — ١١١
قصر بيت الورد — ١١٤
قصر تبع — ١٢٤
قصر تلفم — راجع تلفم
قصر خوان — ١١٤
قصر ذو معاهر — ١٠٩
قصر ذي قبر — ١٨٣
قصر ذي لعوة — ٤٢
قصر سحى — ١١٤
قصر سلحين — ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣
١٢٩
قصر شرعة — ١١٤
القصر العتيق — ٢١١
قصر علمان — ١١٤
قصر عمان — ١١٤ ، ٢٧٨
قصر محمد ميفعة — ١١٤
قصر فائش — ٩١
قصر المشيد — ١١٦
قصر المملكة الكبير — ٤٢
قصر مؤمل — ١١٤
قصر نوفان — ١١٢ ، ١٢٨
قصر هند وهنيدة — ١١٤

قصر وعلان — ١٠٩
قصور بيت محفد — ٦٥
كوكبان — ١٢٨
لحان — ١٢٨
مأذن — ١٢٨
مأرب — ٢٦ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٨٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٢
محفد بيت حنبص — ٦٤
مدر — ١١٥
المرواح — ٦١
معين — ١٢٤ ، ١٢٨
ملاك — ١٣٠
موكل — ١٠٦
ناعط — ٤١ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٤١
٣٠٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
نحر — ١٢٨
نشق — ١٢٨
النضيد — ٦٤
نوفان — ١١٢ ، ١٢٨
الهجر — ٥٥
همكر — ١٠٦ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ٣٠٠
هندة — ٦١
هنيدة — ٦١
الهندوان — ١٢٨
يخابر جاء مصحفاً صحمر
يسحم ١١٣
يشبع — ١٣٠
يكلي — ١٢٣

فهرس ثالث عشر للالفاظ العربية

وما يقابلها عند الفرنسيين ويصعب الحصول عليها في المعاجم العربية الفرنسية او لا أثر لها في تلك الدواوين اللغوية ، ولم نذكر منها في مواطنها الا القليل ، وهي مرتبة على حروف الهجاء الفرنسية .

Absinthe des Montagnes ثغامة (وبالفارسية: درمنه إسپيد) (١٧١) وفي لغة عوام سكان قرى جبل الكرمل : شيبة مار الياس

ايليا (اورشليم) ، القدس ، شلم ١٩٥ ، ١٩٦ Aelia

Alchimie الصناعة ، الكيمياء القديمة الصنعة (٢١١)

Aménagé مدبر (٢٢)

Amyris opobalsamum بشامة ٢٤٥

Arsenic زرنيخ (٢١١)

Articulation (archit.) معقم والجمع معاقم ٦٤ و (٦٤)

Artificiel مصنوع (١٩١)

Automate تخشيب جمعها تخاشيب ١٠٢

Basques بشكنس ٢٥٠

Boa بواع ، بواعة (١٦٦)

Cantatrice قينة جمعها قيان (١٦٥)

Catacome مغارة ١٤٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ خرق ١٦٧ و (١٦٧) ١٧٧ . سرب ١٨٥ (٢١٢) كهف ١٩٢ . غار ١٩٧ . ثقب ٢٠٨

Chambellan وهز والجمع اوهاز ٣٣ وواهز وجمعها اوهاز ٣٤

Chasse. Lieu de- متصيد ٣٩

Château قصر (في مواطن عديدة من الكتاب والجمع قصور)

-fort محفد والجمع محافد (في مواطن لا تحصى)

Chaton (d'une pierre précieuse.) كرمي (١٦٤)

Clepsydre قطارة (ساعة مائية) ١٦

Corps simples اجساد (٢١١)

Corridor souterrain أزج ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، (١٧٤) ١٧٥ ، ٢٠٠

précieuse.
خرص (بكسر الاول) (٦٣)
-retenu par des griffes.
مخرص ١٦٣
Gypse
قصة (٩) ٢٩، ١٠٤ قصاص ١٠
Hermétiquement(fermé ou couvert).
مبهوم ١٧ و ١٩ و (٢٣) و ٢٦ و٦٧
Hiéroglyphe مسند خط مصور
٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ (هيرغليف)
Hieros [oros]. (m.gr.)
حرا. (جبل العباد) ١٥٩
Himyarite(écriture) مسند
٤٠ وما يليها الى ١٤٣ و ٢٤٨
Image polychromée دمية
جمها دمى (١٣٥)
s'Incliner profondément
كفر ٨٣
Inscription tombale
قبورية جمها قبوريات ١٤٣، ١٩٤، ١٩٥
Inscription
لوح ١٤٥، ١٤٧، ١٥٥، ١٦٩، ١٧٠، (١٧٤) ١٧٥، ١٨٠، ١٨١، ١٨٦، ١٨٧ الى ١٩١
Lambris ملزب والجمع ملازب ٦٧
Courtier سمسار (هذه الكلمة العربية في نظرنا هي من اللاتينية Censor والايطاليون اخذوا من العرب كلمتهم المعربة «سمسار» ونقلوها الى صورة Sensale ٧
Dattier d'une qualité supérieure لينة ٥٨ (٥٨)
Dévouer (se) jusqu'à la mort
استبسل، استقتل ١٨٥، (١٨٥)
Disette (grande) ازمة ١٥٨
ازل ١٥٩، جحرة ١٥٨
Encapuchonné مصطمع ٥٨ و (٥٨)
(se)-er اصطمع ٥٨ و (٥٨)
Enchantée(pierre) صدحة
Ermitage (٥١)
منسك، متنسك ٨٢ و ٨٦
Etain
قصدير، قزدير، رصاص قلعي (٢١١)
Exposer (s')à la mort استبسل
استقتل ١٨٥ و (١٨٥)
Familier تابع، تابعة ٨٨
Fenêtre لهجة، كوة ٢٥
Griffe(qui tient une pierre

رحاضة، غسالة ٦٠ و (٦١) Lavure
٧٠ و (٧٠)
Loculus, loculi
خرق، ناووس، والجمع خروق ونواويس
٨٠ نقرة رخام ١٤٧
بلق. رخام ١٧٣ Marbre blanc
Montant d'une fenêtre,
d'une porte مقبل، ملبن
Mosaïque فسيفساء ٢٩
Odénat أذينة ١٤٤ (اسم ملك)
Ouragan صرصر، حرجف ٦٩
Palmyre
تدمر ١٣١، ١٣٢ (١٣١، ١٣٢)
Parthes فرثيون (١٣٢)
Pavillon مضرب (١١٣)
Personnage principal
عمدة (١٥٢) عميد، ١٥٢
Punaise كتانة (فسفسة، فسافسة
بقة. تخته كهله مى)
Pur-sang objet de soins
particuliers مقرب (والانثى
مقربة) ٤٤ و (٤٤)
Raisin et ses différentes
variétés العنب والوانه في ص ٧٤
و ٧٥ وفي حاشيتيهما
Région bénie بقعة مقدسة او
مرحومة من ١٣٧ الى ١٤٠
Région maudite بقعة محرومة
او مشؤومة من ١٣٧ الى ١٤٠
Roi souverain كي والجمع كيان
(٥٤) موثبان (٥٥)
Sarcophage
جرن ١٤٤، ٢٠٠ (وقد جاءت هذه
الكلمة في كتب الاخبار والتاريخ مصحفة
بصور مختلفة مثل جرف، وجون وجور
وحرف وخرق وجؤنة وجؤرة وغيرها،
وكلها غلط ١٦٢ و (١٦١) ناووس (١٦١)
١٧٧ ولاسيما ١٧٩ ففيها نص واضح على
ان الجرن وجمعها اجران وجرون هو الناووس
وجمعها نواويس
Saxons (peuple) سكسن
٢٥٠
Sceptre صجن ١٧٣، (١٧٤)
Scopéliser صدح القراح او
المكان ٥٠
Sergius سرجيوس، سرجيس
سركيس (١٧١)

-(Petit) سريج (بالتصغير) ١٧١ و (١٧١)

Sonnette معهر والجمع معاهرة ٣٣

Sous-sol سرب (٢١٢)

Soutènement (mur de-) ظئر، طبر، طبز (اصل هذه اللفظة ظئر وهو ركن القصر، وسمي كذلك من باب المجاز، لان الظئر في معناه الاصلي المرضع او العاطفة على ولدها، والولد بلا مرضع هالك لامحالة، فكأن هذا الركن لسائر البناء كالظئر له. واما الطبر (بالطاء المهملة وفي الآخر راء مهملة) والطبز (بزاي في الآخر) فمن مصحف الكلام وورد في كتب اللغة وكتب التاريخ، اذن يجوز استعمالهما الا ان الظئر هو الاصح الافصح ٦

Souterrain سرب (٢١٢)

Statue ou statuette chef-d'oeuvre دمية جمعها دمى ١٣٥

Stylite [عمودي] متزهب في اسطوان [راهب يقضي ايامه على عمود] ٢٩٥

Surveillant d'ouvriers وهين والجمع اوهان (٣٣)

Tapis de Perse زربية (٩١)

-d'Azerbéidjan أذربية (٩١)

Thibet (Contrée) التبت ٢٥٨

Touffe de cheveux جمة، (والجمع جمام) ٨

Toutenague توتيا، خارصيني خارصين، خرصين (٢١١)

Truelle مالج، مسجة، مشقة ١١٥ و (١١٥)

Tyran عات جمعها عتاة ١٤٠

Venimeux (animal ou insecte) حمة (اي ذو حمة) ٤٩

Voix (d'un être invisible ou inconnu.) هاتف ٢٧، ٧٩

Vologèse (roi) بلاش ٢٥٥

Zinc توتيا، توتياء، (زنك) (٢١١)

فهرس رابع عشر

✻ يحوي التآليف والمطبوعات الوارد ذكرها في المتن وفي الحاشية ✻

اخبار عبيد بن شرية الجرهمي (٢٤٧) (٢٥١)

الارتسامات اللطاف في خاطر الحاج الى اقدس مطاف — ٣٢٥

ارجوزة الحج — (٢٣)

الاعلاق النفيسة — (٢٥٠)

اعلام المشارق — ٢٢١

اعمال محفي ڤينة — ٣٠٤

الاكليل ٣، ١٧١، ١٨٢، (٢١٧)، (٢٣٣) ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٣، الى ٣٠٦، ٣٠٩ الى ٣١٤، ٣١٩ الى ٣٢٩ — الجزء الاول: مختصر من المبتدإ او اصول الانساب (والانصاب خطأ) ٤، ٣١٥ الجزء الثاني: نسب وُلد الهميسع بن حمير ٤، ٣١٥ الجزء الثالث: في فضائل قحطان ٤، ٣١٥ — الجزء الرابع: في السيرة القديمة الى عهد تبع ابي كرب ٤، ٣١٥ الجزء الخامس: في السيرة الوسطى من اول ايام اسعد تبع الى ايام ذي نواس ٤، ٣١٥ — الجزء السادس: في السيرة الآخرة الى الاسلام ٤، ٣١٥ — الجزء السابع: في التنبيه على الاخبار الباطلة والحكايات المستحيلة ٤، ١٧١، ٣١٥ — الجزء الثامن: في ذكر قصور حمير ومدنها ودواوينها وما حفظ من شعر علقمة والمراثي والمساند (٣) و٤ (٣١)، ١٧١، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٢٧ — الجزء التاسع: (وقد سقط من ص ٤ سهواً من المنضد) في امثال حمير وحكمها باللسان الحميري وحروف المسند ١٨٢، ٣١٥ — الجزء العاشر: في معرفة حاشد وبكيل (٣)، ٤، ٣٠١، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٢٧ — الاكليل النسخة الام او النسخة الاصلية ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦ — نسخة ا أو باريس ٣٢٦ — نسخة ب او برلين ٣٢٦ الى ٣٣٠ — نسخة بيروت ٣٢٦ — نسخة خ او خوي ٣١٦ — نسخة رومة ٣٢٩ — نسخة س او الاستانة او الآلوسي ٣١٤ — نسخة القاهرة ٣٢٩ — نسخة ك او كرنكو ٣٢٠ — نسخة ل او لندن ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٣٠ —

بغية الوعاة — (٢٩٧) ٣٠١ ، ٣٠٢
بلوغ الارب — (١٩٣ و ١٩٤)
تاج العروس او التاج — (٩) (١٤) (١٧) ، (٤٧) ، (٥٩) ، (٧٥) ، (٨٤) ، (٨٥) ، (٩١) ، (٩٢) ، (١٠٤) ، (١٩٣) ، (٢٦٤)
تاريخ ابي الفداء — (١٨٧)
تاريخ الطبري — (٢٣٥)
التهذيب — (٧٥)
التوراة (٨٣) ، (١٣٢) ، (١٥١) (١٨٦) ، (٢٠٢) ، (٢١٣) ، (٢٤٣) ، (٢٢٥)
التيجان (كتاب) او التيجان في ملوك حمير عن وهب بن منبه (٩٣) (٩٥) ، (١٨٦) ١٨٦ ، (١٩٢) (٢١٠) ، (٢١٢) ، (٢١٦) الى (٢١٨) ، (٢٢٣) ، (٢٣٣) ، (٢٣٨) ، (٢٣٩) ، (٢٤٠) ، (٢٤٧) ، (٢٥٢) ، (٢٦٣) ٣٢٨
الجامع — ١٥
جزيرة العرب واسماء بلادها واوديتها ٣٠١ و ٣٢٥
حمير ومشاتاته — ١٤٠
حياة الحيوان الكبرى للدميري (١٨٧) ١٩١
الحيوان (كتاب) (٩)
الحيوان المفترس ٣٠١
الخبر — ١٧٦
خطط مصر — (٢٤٨) ، (٢٤٩)
الدامغة (قصيدة) ٣٠١
ديوان شعر — ٣٠١
ذات الاصول (قصيدة) ٣٢٣
الروض الانف — (١٩٢)
ري الماطش وانس الواحش — (١٩٢)
الزبور — ٢٨٩
الزيج — (٦) (٣٠) ٣٠٦
سر الحكمة — ٣٠٠
سرائر الحكمة — ٣٠٠
سفر اخبار الايام الاول — (١٣٢) ، (٢٤٣) ، (٢٤٥)
سفر الخلق — (١٦٢)
سفر الملوك — (١٣٢) ، (٢٤٣)
سلافة العصر — ٣١٧ ، ٣١٨
سورة الاعراف — (٢٠٣) سورة البقرة — (١٨٦) سورة هود — (٢٠٣)
شمس العلوم (٩٤) ، (١٠٥) (١٠٨) ، (١١١) ، (١١٧) ، (١٢٠) ، (١٣١) (١٤٥) ، (١٥٠) ، (١٨٢) ، (٢١٨)

(٢٢٢) ، (٢٣٥)
الصبح المنبيء عن حيثية المتنبيء (٥٠ و ٥١)
الصحاح (٤٧)
صفة جزيرة العرب للهمداني (١٣) (١٤) (٣٠) (٣٢) (٣٤) (٣٥) (٤٢) (٥١) (٥٩) (٦١) (٧٥) (٨٢) (٨٥) (٨٦) (٨٨) (٩٠) (٩١) (٩٢) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٢) (١٢٤) (١٣٠) (١٣٨) (١٣٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٢٠) (٣٢٤)
العبر وديوان المبتدأ والخبر ٣٠٥
عجائب اليمن ٣٠١ ، ٣٠٢
العرب قبل الاسلام (١٧) ٣٠٦ ، ٣١٢
غرر اخبار ملوك الفرس وسيرهم (٢٥٥)
غريب الحديث (١٩٢)
فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار ٣٢٩
الفهرست (٢٥١)
القاف (٢٢٣)
قاموس المجد (٨٥) (١٠٤) (١٥٩)
القرآن ١٧٦ (٢٠٢) (٢٣٢) ٢٥٣
قصص الانبياء (٢٤٣)
القصيدة الدامغة وشرحها ٣٠١
الكتاب (٢١٣)
كتاب ابن ابي الدمينة (١٠٤)
كتاب القوى ٣٠٠
كتب اصحاب الشروط ٥٢
كشف الظنون (٢٤٩) ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤
الكلية مجلة (٣)
لسان العرب (١٤) (١٧٢)
لغة العرب (٢٦) (١٣٢) ٢٩٨ ، ٣٠٤
مجلة (او جريدة) الشركة الاسيوية ٢٤٩
مجلة مجمع العلمي العربي ٣٢٠
مجمع الامثال (١٢٦)
مجموعة باريس (٢٤٧)
محافد ومساند في ديار العرب ٣٠٣ ، ٣٠٤
المخصص (٥٧) (٧٤)
مراثي حمير ٣
مراثي شمر يرعش ٢٥٣
مرثية في سليمان بن داود ٢٤٠
مرثية في عمرو ذي الاذعار ٢٣٨
مروج الذهب (١٨) (٢٢٨)
المزهر (٣٩)
المسالك والممالك ٣٠٢

معجم الادباء ٣٠١
معجم البلدان لياقوت الحموي اي معجم ياقوت اومعجم الحموي (٧) (١٣) (١٥) (١٧) (٥١) (٨٥) (٨٦) (١٠٤) (١٤٤) (١٤٧) (٢٠١) ٢٩٨ ، ٣٠٣
معجم فرهنك الشموري (٢١١)
معجم ما استعجم (٨٥) (٨٦) (٨٩) ١١٤ ، ٣١١
معلمة الاسلام (٢١٤) (٢٦١) (٢٦٤) (٢٩٩) (٣٠٣) (٣١٢)
معلمة التوراة (١٦٢)
مفاتيح العلوم (١٦) (٢١١)
مقدمة ابن خلدون (٢١٢) (٢٤٩) (٣٠٥)
الممالك والمسالك في عجائب اليمن وجزيرة العرب واسماء بلادها ٣٠١
النحاة (كتاب) ٣٠١
النقديات الغربية ٣٠٤
وفيات ابن خلكان (٢٤٩) (٢٥١)
البعسوب في القسي والرمي والسهام والنضال ٣٠٠
اليمن وشعارها وانسابها (٧١)

تذييل

كتب الينا صديقنا العلامة الابطالي الاستاذ جرجيوليفي دلاڤيدا المستشرق الجليل بتاريخ ٢٠ ايار ، بعد ان طبعنا الاكليل كله ، ووصلنا الى هذا الفهرس ما هذا بعضه : ... « ان نسخة الڤاتيكان حديثة جداً . والناسخ كان قليل الوقوف على ما كان يكتبه . اما النسخة التي كان ينقل عليها فكانت حسنة في حد نفسها . والنص هو نص النسخة المذكورة بحرف « ك » [هي نسخة الاستاذ كرنكو المأخوذة عن خزانه لندن] الا ان نسخة الڤاتيكان أحسن . واغلب الروايات الواردة في نسخة «ك» والتي لا معنى لها ، تظهر هنا بوجهها الصحيح المليح . زد على ذلك ان فيها عبارات لا اثر لها في نسخة «ك» ولهذا كانت المعارضة لازمة لازبة ... »

مفتاح المغلق

وهو الفهرس الخامس عشر ويحوي الالفاظ الخاصة بالمؤلف وهي ما حصرت بين قوسين والالفاظ التي يجب المطالع ان يعرف انها ايضاً في هذا الكتاب الوقوف عليها عند حاجته اليها .

الآبنوس ٣٠٦

(الآثار) جمع الاثر والمراد به في هذا الكتاب البناء الجليل الدال على ان صاحبه اتى له خير ذكرى فيه ٣٤ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٢٧ (١٧٥)

(الآدميون) بمعنى الناس وهو جمع الآدمي (٢٤٨)

آذار (اسم شهر) ١١

آصف من وزراء سليمان ويطلق على كل وزير وهو آساف وأساف ٢٤٥

الآطام جمع الاطم وهو الحصن والقصر ١٤

آفاق الغروب جمع افق ٢٢١

آقط اسم فاعل من اقط فلاناً اطعمه الاقط . واقط قرنه : صرعه . والشيء خلطه ٤٥

الآلات المتحركة من نفسها ٣٠٦

(الابدان) جمع بدن وهي هنا الدرع السابغة التامة ٢٥٥

(الابناء) جمع البذيء وهو من الامكنة الذي لا مرعى فيه (٥٢)

الابزار بمعنى التوابل ١١

(ابهم الصغير) أحكم وضعه احكاماً حتى كأنه اغلقه كالقفل ٢٠

ابو دالي عنب معروف في العراق (٧)

ابو شام نبت هو البشام (٢٤٥)

ابو صريرة ليمون معروف في العراق (٧٦)

(ابيات) جمع بيت وهو الحجرة ١٦٧

اثر راجع الآثار وهو البناء ١٦٧

اثل هو شجر الطرفاء ٥٣

الإجاص ٧٦

اجتلى العروس على بعلها : عرضها عليه مجلوة (١٩٧)

اجتوى البلد : كره المقام فيه وان كان في نعمة ٦ و(٣٠٠)

(اجران) جمع جرن وهو الناووس (٥٧٩)

الاجساد جمع جسد وهو الجسم البسيط (٢١١)
اجنى الماشية أتعبها ولم يدعها تأكل (٥)
(الاجوية) جمع جو وهو الهواء ١١
احتبال مصدر احتبل الصيد : اخذه بالحبالة او نصبها له ١٢١
إحزألّ الجبل : ارتفع فوق السراب (١٩)
(احتفد) الرجل : اذا اتخذ محفداً وهو القمر ٤٦
احد تقع على الذكر والانثى (١٢٠)
(الاحداد) جمع حدد وهو البأس (١٦٩)
الاحراس جمع حرس (٢٤٥)
احشاش الارض جمع الحش وهو مجتمع القذرة (١٥٨)
احفاش الارض ضبابها وقتافذها ١٥٨ (١٥٩)
احفاهُ : حمله على ان يبحث عن الخبر (٥)
الاحقاف جمع حقف وهو الرمل العظيم المشرف ١٥٣
(أحقفَ) زاد الاحقاف مادة (١٦٤)
الاحناش جمع الحنش وهي حشرات الارض ١١
اختفق السراب : اضطرب وتحرك (٢٦٦)
اخشاب جمع خشب بالتحريك : هو جمع مقيس واللغويون لم يذكروه ٧٣
اخشاش الارض لغة فاسدة في خشائها وهي دوابها ١٥٨ (١٥٨)
اداوة ماء ١٦١
أدم : جلد مدبوغ ٩٢
اذربية طنافس منسوبة الى آذربيجان (٩١)
اذرع جمع ذراع ٧٨
(اراجل) جمع رجل ١٩
(اراحيل) جمع رحال (١٩)
الاراك شجر ثمره الكباث ٥٢ الى ٥٤ (٢٧٨)
(الزمان الاربد) هو المنكر ٢٢٦
(ارتعال الماء) مصدر ارتعل كأنه صار كالرعلة وهي النخلة الطويلة (٥٧)
الارمية لغة قوم سامين (١٣٢)
اريغال تصحيف قبيح للارتعال (٥٧)
إزار : ما تتم به الحلة وهو ما يستتر به من الثياب ١٤٧
الأزج البناء المستطيل فوق الارض كان ام تحتها والجمع آزاج ١٤٥ ١٤٦ ١٥٤ ١٧٣ (١٧٤) ١٧٥ ٢٠٠

الأزل السنة الشديدة (١٥٩)
الازمة السنة الشديدة ١٥٨
اساتير جمع استار جمع ستر (١٤٨)
اساورة جمع اسوار (١٨)
(اسباط حام) وهي كاسباط يهوذا ٢٣٧
استبرق (ثوب) ١٤٦
استبسل معناه (١٨٥)
الاسد (برجه) ١١٦٩
الاسراب: جمع سرب ٢٠٩ ، ٢١٢ (٢١٢)
الاسرب (معدن) (٢١١)
الاسطوان بمعنى الاسطوانة. تجمعان على اسطوانات ٤٢ ، ٤٣ ، ٢٩٥
الاسقف من كان فوق الكاهن عند النصارى ٢٤
الاسلام (تحيته) ١٥٨
(أشكال) جمع شكل بالفتح وهو البناء الحسن يكون زينة الموضع ١٢٧
(الاشهب) عنب (٧٥)
الاشورية (لغة) (٢٦٤)
(اصاب الشيء) بمعنى وجده، او كما يقول بعضهم: اكتشفه. ومنه: فاصابوه ١٤٩، واصبته ١٥٤ واصاب الشيء (١٥٩) واصبت ١٧٠ واصابوا ١٨٠ واصبنا ١٩٩ واصابوا ٢٠٩
(اصطمع يصطمع): لبس الصومعة وهي البرنس (٥٩) والمصطمع (٥٨)
(الاطراف) (عنب) ٧٤ (٧٥)
(اطراف العذارى) (عنب) (٧٤)
اعتقدت المرأة: اقفلت عليها باب بيتها حتى ماتت ١٥٦
اعتمدنا قلم الحجر: عزمنا عليه (١٥٩)
(اعتوروا الشيء) تعاونوا على قلعه (١٥٩)
الاعداد جمع عد بالكسر وهو الماء الجاري (١١٥)
الاعوان جمع عون. هو ناصر السلطان ومن اشبهه (٢٤٥)
الافاعي ٥٠٦١١
اقاول جمع اقيال جمع قيل ٢٩٣
اقاويل جمع اقاول ٢٩٥
(الاقتار) اشتداد البرد ٢١
اقصى المشرق: آخره ٢١٠
اقواس جمع قوس ٤٦
أكر الحضيض جمع أكرة وهي الكرة (٨)
اكثر من بيت يقال خلافاً لمن انكرها ١٠
(الاكف) جمع الكف وهي هنا كف

من حديد ٢٥٥
التط بالمسك : تلطخ به (١٨)
اللهم بمعنى يا الله ويقال فيه لاهم (٢١٤)
الالواح جمع لوح ما يكتب فيه يكون عريضاً قليل التخن ١٩٠
أمّ الطريق : قصده (٥)
الامام بمعنى الخيط الذي يتخذ آلة قياس في البناء (٦) ٣٠٦
(امثال) جمع مثل وهو حكاية فيها عظة وحكمة ٩٠
(امثلة) جمع مثال وهو حكاية يعرض فيها امر يرمز اليه وينتفع بعظته ٢٩٠
الامراس جمع المرس جمع مرسة وهي الحبل (٥٦)
امرّ الحبل امراراً فتله فتلاً شديداً (٥٦)
(الامعر) عنب احمر يشبه لونه لون المارو وهو حيوان احمر ذكره ابن البيطار وتظن ان صوابه بالغين من المغرة والعين لغة ضعيفة فيه وكذلك اسم الحيوان فهو عندنا المغار ٧٥
املاك جمع ملك بمعنى رئيس القوم ٢٩٢
(انبشر ينتشر) بصيغة المجهول: عوذوا بالنشرة وهي رقية يعالج بها المريض والمجنون ولم يذكرها اللغويون ٨٩
الانداء جمع ندى ٥٢
(اندحق): اندفع ٥٢
انسان (كان يكتب هذا اللفظ قديماً بلا الف بعد السين) ١٤١
أنسر لقمان جمع قلة لنسر ١١٤، ٢٢٩
الانضاج مصدر انضج (١٦٨)
الانطاع الصت التي لا يمر بها الماء (٩)
انكمش الضرع لم يدر (٢٧٣)
الانوق (بيضه) ٤٦
اهتضمه اهتضاماً: ظلمه وغصبه وكسر عليه حقه ٢١
اوجه جمع وجه: هو هنا جانب البناء ٢٤
(اوصي) يوصي الى ولده لم يذكره اللغويون فهو مستدرك عليهم ٧٢
اوطنه جعله يسكن فيه واتخذه وطناً ١٣
اوفد إيفاداً اشرف وارتفع (٨١)
(اول الشيء اتى به) والكلمة يمانية ١٨٢
اول مرثية قالتها العرب ٢٠٥
أولد بمعنى ولد ٦٣
(الاوهاز) الحجاب اوهان ومعناها ٣٣ و ٢٤٥ (٣٣)
ايام حمير ٤٣
أيد جمع يد ٥٢، ٢٢٦

ايلول هو سبتنبر (٥٥)
الباب ومعانيه (١٦٤)
البتع طول العنق مع شدة مغرزه (١١٧)
البدر بمعنى البادر (٣٤)
برابط جمع بربط لآلة لهو ٤٤
برافش اسم كلبة مشهورة ١٢٤ ، الى ١٢٦
البرتقال (٧٦)
برج الثور ٩
البرزية ضرب من الطنافس العجمية (٩١)
البرقوق (ثمر) ٧٦
البرنس بمعنى ما يقبع فيه الرأس (٥٨)
برهة من الزمن ٢٣١
الاجسام البسيطة هي الخالية من كل تركيب (٢١٠)
بشام شجر عطر عربي (٢١٦) ٢٤٥
البصير بمعنى الضرير (٨١)
(البقران) نوع من الجزع وهو (البقراني) ايضاً ٣٨ ، ٧٣
البقة ومعناها (١٠)
البلاطة وتجمع على بلائط (٤٣) ٧٨
(الحجارة البلاطية) ١١٥ ، ٣١٢
بلائط جمع بلاطة (٤٣)
البلس شجر كالتين ٧٦
البلق بمعنى الرخام (٥٤) ١٧٣
بن واصلها و كتابتها ٣٢٧
البلور جوهر معدني شفاف ٣٨
الحجارة البلوطية تصحيف قبيح للبلاطية ٣١٢
البناء (فنه هو الريازة) ٣٠٥
بنات نعش: نجوم ٢٨٨
البهماء تصحيف قبيح للبيهماء (٥٤)
بهو حجرة واسعة (١٧٤)
بواسط جمع باسطة وباسط ٤٥
البواع (حية) والبواعة مثلها (١٦٦)
البؤرة الحفرة وحفرة الكنيف (١١)
بيت بمعنى حجرة ١٦٣ ، ١٨٥
بيت الله المحل الذي يعبد فيه ٢٩٢
(تأبد تأبيداً) مصدر غريب ٢٢٠
(التابكي) عنب (٧٥)
التابوت ١٩٣ (١٩٨) (٢٤٥) تابوت من حديد ١٧١ تابوت بسيط (اي مبسوط) بالذهب اي مفروش به ١٧٢ تابوت بني اسرائيل ١٨٦ او تابوت العهد (١٨٦)
التبوكي: عنب (٧٥)

تجانف ومنه قوله : يدخل فيه التحيف متجانفاً اي على شقه الواحد اوجانبه الواحد ١٥٤، ١٨٥ (١٨٥)
التحالف ١٨
تحت لوائه يقال من باب المجاز (١٤)
(التحسيب) ومعناها ١٠٢
تحية الاسلام المصافحة ١٥٨
(تخاشيب) بمعنى الآلة المتحركة من ذاتها ١٠٢
التخالف ١٨
تخته كهلمي تركية معناها القاعس (١٠)
التر ومعناه (٦) ٣٠٦
(ترابيع) جمع تربيع ٢٤
تردى: مات ٣٩
التركية (لغة) ٣٠٦ و ٣١٧
الترمذي (نوع من الورق ينسب الى ترمذ) ٣١٤
(التسقية) وجمعت على (التساقي) مصدر سقى الزروع بالمضعف والتسقية أوان سقي الزرع كل واحد في نوبته ٧٦ و (٧٦)
التفاح الحامض التفاح الحلو ٧٦، ٧٦
(تماسك الرجل) اظهر الشجاعة ٢٠٠
التمثال : صورة كل مخلوق على لورق او على اي جوهر كان او كل ما يتخذ من الجواهر يشبه المخلوقات ٤٤. يقال تمثال رجل او جارية ١٦٥ والمثنى تمثالان والجمع تماثيل ٣٢، ٣٣ (٣٣)
تمحص بمعنى خص (١٥)
تملأ مطاوع ملأ (٢٤٨)
(تناصل) يتناصل بمعنى تميل لم يرد في الكلام لكننا نظن انها تصحيف تعاظل الشجر يتعاظر اذا اشتبك بعضه ببعض وهو شائك (٢٦٧) (٢٦٩)
(التنابيت) جمع تنبيت وهو ما ينبت من الاشجار بعد غرسه ٨٠
تنزر تشبه بالنزاريين وانتسب اليهم (١٢١)
(التنور) تسجر وقد ورد هنا مؤنثاً وهو غريب وذلك ذهاباً الى معنى النار ١٦٨
التنوم نبت معروف ببلاد العرب ٢٣١
التهاويل الألوان المختلفة وزينة التصاوير والنقوش والحلي واحدها تهويل (١٣٣)
تهدر تجري وتتدفق بصوت ١٧

تهمه واتهمه والتهوم واصله من الوهم ٢٢
تهماء فلاة لا يهتدى فيها كالبهماء (٥٤)
توائم (در) ٣٧
(توماض) البروق مصدر ومض يمض ٢٥
(توهام) مصدر وهم يهم ١٤
توهيم مصدر وهم بالتشديد (١٤)
التين ٧٦
ثب امر من وثب ٣٩
الثريا (نجم) (١٨٤)
الثعب ومعناه (١٢٩)
الثعبان الحية العظيمة (٨٩) ١٢٩ (١٩١) ، (١٩٢)
الثفال معناها (٧٢)
ثقبت النار ثقوبا : اتقدت واثقب النار وثقبها اوقدها ٢٥ ، ٤٣
(الثقب) السرب في الارض (٢٠٨)
الثور (برجه) ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢
الجاهلية (زمنها) (١٩٣)
جباب جمع جبة (١٤٦) ، (١٧٤)
جبات جمع جبة جمعا سالما (١٤٦)
الجبانة بمعنى المقبرة ٢٦٣
الجبابة لا تعرفها العرب في بلادها (٢٨٤)
الجحرة السنة الشديدة ١٥٨
جر الاثقال عرفه العرب قبل الاسلام ٣٠٥
جرفة حسنة
جراء جمع جرو (٤٤)
جراف تصحيف قبيح لجران (١٧٩)
(الجران) جمع الجرن بمعنى الناووس (١٧٩)
جرائط جمع جريطة اي غاصة ومعناها هناك غاصة بالماء ٤٣
الجربة المزرعة والقراح من الارض (١٩)
الجربان جيب القميص ١٤٤
الجرتي الحجر بضم الجيم منسوب الى جرت مدينة في اليمن ٣٨
الجرجف تصحيف قبيح للحرجف (٦٩)
الجرحق تصحيف قبيح الحرجف (٦٩)
الجرشي عنب ٧٤ (٧٥)
الجرف تصحيف فاسد شنيع للجرن بمعنى الناووس (٨٩) (١٤٤) (١٦١) (١٦٢) (١٦٧) (١٧٧) (٣٠٠)
الجرن ويجمع على جرون وجران وهو الناووس وصحف بصور عديدة شنيعة جرف وجرف وجون وجور وجوف وحوف الى غيرها ١٦١ ١٦٣ (١٦٧) ١٧٧ (١٧٩) (١٩٨) ٣٠٠
جروب تصحيف شنيع لجرون ١٩
الجروف تصحيف مرغوب عنه للجرون

بمعنى النواويس (١٦٧) (١٧٩) (١٨٧)
الجرون جمع جرن وقد صحفت بصور مختلفة شنيعة منها الحروف والجروف والجروب والجؤر والجون والجوف والحوف الى غيرها . والصواب الجرون ومعناها النواويس (١٦٧) ٣٠٩ الجزع ١٦ ، ٢٩ ، ٣٧ ، الجزع الاحمر ١٨٠ ، الجزع الاخضر ١٨٠ ، الجزع السماوي ٣٧ جزع بيت ابي موسى ١٨٧ جزع ظفاري ٣٧
الجش تصحيف قبيح للحش (١٥٩)
الجشن تصحيف مرغوب عنه للحش (١٥٩)
الجص والجصة (١١) (١٠٤) (١٠٤)
جفان جمع جفنة ٣٢
جلف يجلف ومعانيها (٥٤)
الجمست (٣٨) وهو الجمش ايضاً لغة في الجمشت ٣٨ والجمشت حجر كريم (٣٨)
جمة والجمع جمام (٨)
جنبات المشارق جمع جنبة ٨٧
جنة الفردوس ١٣
الجواب بمعنى الجوابي جمع جابية وهو الحوض ٣٢
جوابات جمع جواب جمع مؤنث سالم ١٠
الجوذاب (طعام) ١٦٨
جؤرة تصحيف قبيح للجرن (١٧٧)
الجوز ووجوده في جزيرة العرب ٧٦
الجوسق بمعنى القصر ١٣٤
الجوف بمعنى الجرن قبيح ٧٥
الجون تصحيف قبيح للجرن (٨٩) (١٤٤) (١٦١) (١٦٢)
الجواهر صنوفها ٢٩
الحاذق (الحل) ١٠
حول مكانه تحويلا ابدله من آخر ١٠
الحاوي صاحب الحية (١١)
حبرات جمع حبرة وقد جاءت هناك انها مبطنة بالحرير ١٤٦
الحبشي (من الألسنة المعروفة) (٢٣٨) (٢٣٩)
الحبل الرمل المستطيل (١٨٠)
الحتات ما تحات من الشيء (١٤٩)
الحد وجمعها (احداد) وهو البأس (١٦٩)
(الحدد) جمع حديدة (١٣٣)
(حره بدنه) : اذا ارتفعت درجة حرارته ٩
حرب داحس ١٨٤ ، ٢٢٩ حرب الفجار

(١٨٤)

الحرج جمع حرجة وهي الغابة (٥٣)

(الحرجف الحنون) هو الريح العاصف الذي يسمع صوته ٦٩

الحرجة الغابة وجمعها حرج وحراج واحراج (٥٣)

حرص على الشيء تمسك به كل التمسك ١٦٦

الحرف تصحيف فاسد للجرن بمعنى الناووس (١٦٧) (١٨٧)

(الحروم) جمع حرم بالكسر وهو شجر كما في محيط المحيط لكن لا وجود له في كتب اللغة ولعله تصحيف الضرم بكسر الضاد وجمعه ضروم (٢٢)

الحزن تصحيف شنيع للجرن (٢٠٠)

حزيران (يونيو) ٩

(حساب) اليمن جمع حاسب ٧

(الحسيب) بمعنى المحسوب ٥٨

الحسيس القتيل والصوت يحس به ولا معنى له هناك (٥٠)

الحش البستان والمتفوط ١٥٨ ـ ١٥٩

حشاش الارض تصحيف شنيع لحشاش الارض (١٥٨)

لحطمة (بالضم وبالفتح) السنة الشديدة ١٥٩

الحفات الدقاق من كل شيء من حفته اي دقه ١٤٩

(حفد) بني قصراً و (حفد حفوداً) أقام اقامة ٣ ١١٧٤

الحفدة : الخدمة (٣)

الحفود الاقامة ٣

الحفى صوابه الحفا بالقصر والالف ٠ هو المشي بلا ملبوس في الرجل (٠)

الحقب مقدار سنيه ١٤٩

(حقف تحقيفاً) زاد الاحقاف مادة (١٦٤)

الحقل قطعة من الارض طيبة يزرع فيها وهي القراح ايضاً ٣٣

الحلة ازار ورداء ، برد أو غيره ولا تكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة ١٤٧ = (٢٨٣)

حمر الرجل تحميراً تكلم كلام الحميريين ٣٩٫٣٩

(الحمش) بمعنى الجمشت لحجر كريم غلط ظاهر (٣٨)

حمل النساء حبلهن ٨ الحمل (بوجه) ٢ ١

حمة عين ماء حارة (٩٠)

(حمقة) من حمقات الاعاجم اسم مرة

من حمق (كعلم) حماقة ١٥٨
الحميري الحميرية (٢٠٧) ٢٤٨ (٢٤٩)
(٢٣) ٦٧، ٢٦، (٦٢) ٧٠، ٧٩،
(١٠٣)، ١٢٣، ١٣٥، ١٤٣،
١٤٨ (١٧٤)، (١٨٢)، ٢١٠،
٢٤٨، (٢٤٨)، ٢٤٩ (٢٤٩)،
(٢٥٠)، ٣٢٨
(الحنون) ورد نعتاً للحرجف وهو
الريح الشديدة ٦٠
(حنيفية) مؤنث حنيفي بمعنى حنيف وهو
من كان على دين التوحيد وسبق
الاسلام (٢٣٨)
(حوى الدار): رقاها من الاذى
٣٠٦
الحيد: الجانب في العبارة المذكورة في
٣٩
حيس تصحيف قبيح للحسيب (٣٨)
الحيشي (الحجر) تصحيف شنيع للحجر
الجرتي (٣٨)
الخارصين الخارصيني (٢١١) (٢١٢)
(٢١٣)
الخافقات والخافقان ٢٠٦، ٢٢١
(الخدر) بيت المترهب ٢٩٥
الخراب: الموضع الذي ذهب عمرانه
٥١ والخراب جمع خرب ويقال فيه
خروب ١٥
الخرائط جمع خريطة للكيس توضع
فيه القداح او نحوها (٤٣)
الخرب المثقب (٥١)
(الخرص) ومعناه (١٦٣)
(خرص تخريصاً) (١٥٤)
الخرصة القرط بحبة واحدة ٣٧
(الخرصين) ٢١١ (٢١١)
الخرق بمعنى الجرن خطأ قبيح واما بمعنى
موضع يجعل فيه تابوت الميت في
سرب او مدفن فحسن ١٦٧ (١٦٧)
١٦٨ (٢٠٠)
الخروب جمع خرب (٧) (١٥) (١٩)
خروق او كوى جمع خرق وكوة
٨٧
(خروق نواويس) جمع خرق وقد
تقدم شرحه. وراجع خرق ٨٠
١٦٧
خشاش الارض ومعناها (١٥٨)
(الخشب) بمعنى العصا ٧٩
الخشن تصحيف قبيح للحش (١٥٩)
الخط الحميري هو المسند ٣٢٣ وراجع
المسند - والخط الزنجي (٢٤٩) -

والخط المصور هو الميرغليف ويسمى ايضاً بالمسند راجع هذه الكلمة (٢٤٨)
خطية رماح معروفة ٢٥٧
الخفاء مصدر خفي ٧
الخلاسي معناه ٧٦
خمط شجر ٥٣
(خنازر) جمع خنزير وقصر لضرورة الشعر ٢٢١
الخوخ الاصفر (٧٥) والحميري ٧٦
خور خطأ واضح بمعنى جرن (١٤٤) (١٧٧)
داحس (حرب) ٢٢٩
(الدارياح) شجر ٧٦
الديران (بحمان) ٩
دخل (فساد) (١٨٥)
(الدريج) شجر ٧٥
(الدرنج) شجر (٧٥)
الدرق (صلاح) ٤٢
درمنه اسم بيذ لفظة فارسية للشغامة (١٧١)
دروع الروم ٢٥٧، الدروع السوابغ المفاضة ٢٥٥، الدروع الفارسية ٢٥٧
دغل (فساد) (١٨٥)
دقل شجر ٥٨
الدلو ١١
الدمنة ٢٩٨
الدمى جمع دمية ١٣٤، ١٨٨
الدمينة تصغير الدمنة ٢٩٨
الدهر ١٨٣
الدوالي ٧٥
دوحة الزيتون ١٨٣ و ١٨٥
دور جمع دار ومعناها ١٣٠
الدولة (معناها) (٧٦) (٧٧)
الدوم شجر ٥٣
ديباج ثوب ١٤٦
الديرق تصحيف الدرق وذاك قبيح (٤٢)
(ديس العنز) عنب عراقي (٧٤)
(ذُ) هي ذو في اول وضعها ٣٢٧
ذراع. وردت مذكراً مرة ومؤنثة مرة اخرى ٥٣، الذراع التامة ٤٢
الذراع الهاشمية (١١٣)
الذهن (الذهين) ٢٤٢
ذو (٧٧) ٣٢٧
الرازقي عنب ٧٥
(الرائغة) نخلة (١٧)
(الرب) بمعنى الكبير (٢٦٤) ورب مأرب اي صاحبها ٥٦
ربائط جمع ربيطة ٤٤
الرتم شجر ٧٦

رحاحة ايدينا بمعنى رحاضة ايدينا تصحيف قبيح جداً (٣٠)
(الرحاضة) الغسالة ومنها رحاضة الايدي والظاهر ان النساخ لم يفهموا هذه الكلمة لعدم ورودها في المعاجم المألوفة ، اللهم الا في لسان العرب وتاج العروس ولذا صحفوها تصحيفات شنيعة يختلف بين رحاحة ورخاخة ورضاخة ورجاحة وزجاجة الى غيرها (٣٠) (٦١) وقرأوا : « رحاضة ايدينا » : رحاضة ايدين ، ورحاضة الدين كما في (٣٠) و (٦١) وهناك تصحيفات أخر شنيعة غير هذه . فلينتبه لها .
الرحمان . كان يكتبها الاقدمون الرحمن على الطريقة العبرية . وهناك غير هذه اللفظة حذفت منها الألف ١٤١
الرحمن كتابة قديمة للرحمان ١٤١
الرخام حجر صلب ٨٠ وقوله (حجر من رخام) غريب ٢٤ والقطعة رخامة ٧٩ والرخامة المسطوحة : ما بسط ظاهرها وملس ٢٥ وقد تكون رخامة واحدة صفيحة ٢٥
(الرسالة) بمعنى بعثة النبي ١٦٤
الرضام : الصخور العظام ٧٠
الرغم ويقال : برغم انوفهما او انفها ٢٩٢
الرفات ١٤٩
الرقم السبئية جمع رقيم وهو الزبور ايضاً وجمعها زبر ٣٠٤
(الرمادي) عنب (٧٤)
الرمان وجوده في جزيرة العرب ٧٦
رهقه : لحقه ٦
الروض (٤٧)
(الرومي) عنب ٧٥ (٧٥)
الريازة هي علم البناء ٣٠٥
الرياضيات ووقوف العرب عليها ٣٠٥
(الرئيس) نخل (١٠٤)
زاهد ١٨٣
زاول الشيء ١٦٤
زبر جمع زبور ٣٧
الزبرجد جوهر كريم ١٩٦
الزبور كتاب داود . وما يكتب على الصخر كالرقيم ٣٧
زجاجة في ايدينا بمعنى رحاضة ايدينا غلط شنيع (٦١)
الزراد صانع الزرد وهو الحلق والمراد

هنا الثوب المنسوج من زرد الحديد ٢٢٨
الزربية البساط المخمل من صنع اهل فارس او من اخذ عنهم ٩١
الزروحة ومعناها (١٧٦)
الزرنيخ (٢١١)
الزمخر: النشاب (١٨)
الزمرذ حجر كريم ١٩٦
الزنك هو التوتياء (٢١١) و (٢١٢)
الزهرة سيار معروف ٧ و ٨ و ١١ و ١٢
الزواخر جمع زاخر وهو البحر الكثير الماء ٣٢٧
(الزيادي) عنب (٧٥) ٧٤
الساج شجر ٢٢، ٤٥، ٣٠٦
سارية من رخام ٢٠٩
(ساط بالذهب) (١٧٢)
الساعة المائية (١٦)
(السقية) وتجمع على تساقٍ مصدر سقى المضعف وهي أوان سقي الزروع كل واحد في نوبته ٧٦ و (٧٦)
(السامح) الكريم الكثير العطاء ٤٨
(السامر) الغامر او غير السامر ٥٢
(سمط يسمط) بمعنى صمت يصمت والكلمة معروفة عند العراقيين الى يومنا هذا ومنه الصامط اسم الصامت ٤٥
(السباح) الكثير السباحة (٤٥)
(سبطه بالذهب) (١٧٢)
السجد تصحيف شنيع للسجل (٥٨)
السجل الدلو العظيمة (٥٨)
(السجنجل) المرآة وهذا دليل على ان السجنجل وصف ثم اطلق على الموصوف ٢٥٢ وهو يؤيد رأينا ان اصل اللفظة اللاتينية Sexangulum ومعناها «ذو ستة جوانب او ست زوايا» راجع ما كتبناه في مجلة المشرق البيروتية ٦ : ١٥٥ و ١٥٧
السد ٥٢ الى ٥٩
سدر شجر والواحدة منه سدرة بالهاء ٥٣ (٢٨٢)
سدن الثوب ومعناه (١٥٩)
سراب ٥٤
السرب (٣٧) ١٨٥ (٢١٢)
السربال ١٣٧
السرياني (اللسان) ٢٣٨
(السعاوي) (جزع) (٣٧)
(السعواني) (جزع) ٣٨
السفرجل (وجوده في اليمن) ٢٦

السفط ١٦٩، ١٩٨
(سقاه) بمعنى بثر يستقى منها ٧
السقاية الصهريج ٣٠٧
السكن اهل الدار (٥١)
السكينة من اصل عبري وهي في هذه اللغة «شخينا» ويريد بها العبريون: حضور الله حضوراً روحانياً وقد يتجلى هذا الحضور تجلياً بيناً بعلامة حسية كالنار والسحاب والنور (عن معلمة الاسلام) وراجع ايضاً نهاية ابن الاثير (في مادة س ك ن) ١٨٦
سل السيف: اخترطه (٢٨٥)
السلام (بالكسر) الحجر ٨٠
السليط: السيرج او دهن السمسم ١٦٨
السليم بمعنى الملدوغ (٨١)
السام (بالكسر) جمع سم كالسموم ١٤٩
السمر جمع سمرة وهي شجرة شائكة (٥٣)
سملق قاع صفصف ٢٦٣
(سمي تسمية) قال: بسم الله الرحمان الرحيم ١٦١
سناه تسنية: سهله وفتحه (٨١)
السهولة جمع سهل ٢٢٨، ٢٤٢
السوابغ جمع السابغة للدرع التامة الطويلة ٢٥٨
(السواعد) جمع ساعد بمعنى ساعد من حديد ٢٥٥
السوافي جمع سافية للريح التي تثير الغبار (٥٢)
سوالب جمع سالبة وهي تصحيف قبيح للسافية (٥٨)
السوافي جمع سافية وهي جدول ماء صغير ٥٢
السور الحائط العظيم يبنى حول المدينة حماية لها ٢٢١
السوق محل بيع البضائع ونحوها ١٣٠
(سوّى) تسوية بمعنى بنى ١٢٨، ٢٦٦
السياح الكثير السياحة (٤٥)
السيان تصحيف قبيح للبيسان (٧٥)
(البيسان) ضرب من العنب ٧٥
شاحط بمعنى مبتعد ٤٥
(شاس) اي شائس بمعنى ناظر بمؤخر عينه تكبراً (٤٦)
شاك بمعنى شائك (٤٦)
شالت نعامته: مات (١٨)
الشامخ العالي (٤٨)
(الشامي) عنب (٧٤)، (٧٥)
(شبط بالذهب) (١٧٢)

شخص بمعنى امرأة ٢٩٠
شدة نفسه (٢٨٥)
الشذر : الخرز يفصل به بين الجواهر في النظم . واللؤلؤ الصغير ٣٧
شرجع : تابوت ٢٤٢
شرفات الايوان ١٧٨
الشرق ٢٦٠
شروق البلاد ٢٤٤
الشقائق زهر معروف ٧٦
الشك : الزرنيخ (٢١١)
الشمس ٨ و ٩
شهنشاه الملوك ١٨
صاحب الجيش قائده الاعظم ١٢٦
الصافح الغافر (٤٨)
(صالى الشيء يصالبه مصالاة) ١٣
(١٣) ٣٤ ، ٥٣ ، ٣٠٦
صباح جمع صبيح ٣٧
(الصدحة) (٥١)
الصدف منقطع الجبل او ناحيته ٢٢١
عصف صراء تصحيف مرغوب عنه
لغضف ضراء (٤٤)
صرب يصرب (٥٥) والصربة معانيها
(٥٥)
الصرخة اذا اراد احد الصرخة اضرم ناراً على جبل ٤٣
صرصر (ريح) شديدة ٦٩
صروح جمع صرح ١٦
الصعلوك وجمعها الصعاليك ١٨٤ (١٩٠)
الصفاح (١١٥)
الصفة ويروى القضة او القصة ٩
صفيحة من نحاس ١٩٥
الثياب الصكروي من شنيع التصحيف ٩
صكة عمي معناها (١٩٢)
صم الجندل (٢١٦)
الصمصامة ٢٥٧
الصناعة [الكيمياء القديمة] (٢١١)
صندل ١٤٧
صنم من نحاس ٢٤٨ صنم المغارب ٢٥٣
الصهريج ٣٠٧
صهيب (٢١)
الصومعة (٥٨)
صوى الاعلام ٢٠٨
(ضارب يضارب) ٥٧
ضهر ٤٦
الضرز ٨
(الضروع) ٧٤ (٧٥)
(الضروم) ٢٢
الضمير (٨١)

طاعون ١٧٤
الطائفي عنب (٧٥)
طبق المغارة ١٨٣
طحطحتهم ٦٩
طحون ٦٩
الطرفاء ٥٣
الطلح (٥٣)
طلسمان ٥٠
طلع البلاد (٦)
طمر ٣٨
طنبورة ١٦٥
(الظبر) (٦)
الظلمات (بلاد) (٢٣٣) ٢٦٢، ٢٩٢
عابط (٤٤)
العاتق العذراء (١٩٥)
عادية ٢٩١
عالط (٢١)
(عايشه) عاش معه او في عهده . لم يذكرها اللغويون الا انها قياسية . راجع ١٥٠ (١٥١) وراجع تعايش (١٥١) فقد وردت في كلامهم .
عائط (٤٤)
العبري (اللسان) (٢٣٨)
العتب ومعناها (٧٩) و (٨٦)
العتك ومعناها (٢٧٥)
العتيق ١٨١
العجمي (عنب) (٧٤)
العجمي المنسوب الى العجم ٢٥٤
العجيمي (عنب) (٧٤)
العد (١١٥)
عذاة النسيم طيب الهواء ٩
عدم يعدم ١٠
العدنانية اللغة (٢٠٧)
عدنيتان (حلتان) ١٦٣
عراد ١٢٤
العراعر (١٨٤)
العربية ١٤٣، ١٥٤، ٣١٦
العرج ٥٣
العرادين تصحيف قبيح للقصدير (٢١١)
العردين تصحيف شنيع للقصدير (٢١١)
عرطبة ١٦٥
العرعر (٢٩) عرعرة ٢٢
عرف جبل (٣٩) العرفة (٨٥) عرفة جبل ٣٩
العره ٥٣، ٥٤
العرنجج ٢٠٨
العز ٥١
عزب (٥٥)

عزون ٢٤٢
العساري (٣٨) المشاري ٣٨
العشة ٢٩٩
العسقي (٣٨)
العصا (٧٩)
عصام (١١٢)
العصاة ٧٩
عضاد ٥٥
العضاه ٧٥
عطارد (٢١١)
عقبة الليالي ٦٩
(العقر) شجرة ٥٠
العقيق اليماني ٣٨
(العلب) ٥٣ (علبة) ٥٣ (علوب) ٥٣
عليهمو ١٤١
عمداً ٤٣ عمدكم (١٥٢) عمدتكم (١٥٢)
عمود ٥٩
عميدكم ١٥٢
عن ٢٢٧
عنب ١٧٩
العوة ٥٤
عيان ٤٣
العيون ٧٤ (٧٥)
عيون البقر (٧٥)
عيي ١٦٦
غابط (٢١)
الغار بمعنى المغارة الصغيرة ١٦٦ ، ١٧ ، ١٥٩ ، ١٩٥ ، ١٩٧
الغامر ٥٢
الغامضة (العلوم) (٢٤٨)
غبط (١٨)
غثل (١٨)
الغثير ١٤
الغرب (٥٥) ، (١٤٠)
غرفة جبل (٣٩)
غروب البلاد ٢٤٤
غسالة ايدينا (٦١)
الغشام ١٤
غضف ضراء ٤٤ غضف العود (١٩٧)
غضن (١٩٧)
غطاية الموتى ١٧٩
غنى (١٦٥)
الغوة ١٥٤
غيرة (١٢)
الغيل ٧٦
الفادحة وتجمع على فوادح وهي البلية ٤٢
الفاطمي ٤٢
الفارسي ٧٤ ، ٧٦

الفارسية (٢٦٤) ٣١٦
فائظة جمعها فوائظ معناها (٢٠٤)
الفتسة معناها ٨٩ (٨٩)
الفجار حربها (١٨٤)
(الفحمي) معناها ٨٢
(الفراعن) كالفراعنة جمع فرعون ٢٩٣
فرد رجل اي رجل واحدة ٧٨
الفرني (خبز) ١٦٨
فرى الارض معناها (١٩٨)
الفسفس دويبة قبيحة الرائحة (١٠)
الفسيفساء معناها وما وقع فيها من التصحيفات ٢٩
(الفسح) الفرجة او النفق (١٢٦)
فصل قول (٢٧٨)
الفضاء ١٦٤
فعليل وفعلين ومجيئهما في العربية (٥٩)
(فقح) شطء من الكروم ٨٠
فلح الارض : شقها ٨٠
الفلزات المعادن (٢١٢)
الفناء ٣٩
الفهلوية لغة (٢٦٤)
الفوادح جمع الفادحة ١٣
الفيول جمع فيل (٥٤)
القادحة وتجمع على قوادح (١٢)
القارظ اسم فاعل من قرظ الاديم : دبغه بالقرظ (٤٤)
القارورة وتجمع على قوارير ٧٥
قاصمة وتجمع على قواسم ١٢
قاصمة الظهور البلية العظمى ٤٨
قامط ٤٤
قائف ٤٩
القبة وتجمع على قباب وهو البناء المرتفع فوق بناء آخر ويكون مستدير الشكل (٣٥)
القبور جمع قبر . والقبوري المنسوب الى القبور والقبوريات ما يكتب على القبور من اخبار وتاريخ وذكرى ٣ و ١٤٣ (١٦١) ٣٠٩ وباب القبوريات ١٤٣ والاخبار القبورية ١٩٤ والذهب القبوري ١٢٧ والزبر القبورية ١٩٥ والمساند القبورية ١٤٣
القدر (بالكسر) ١٠ و ١١
القدار ١٤
القدام ١٤
قدماء العرب (٦٧)
القراح ٤٣
القرام ٢٩

(قرحة الملوك) ٢٦٣
قرقوت الحمامة (٢٦٢)
قرناس ٤٦
(قريم) : اي نقوش ٢٩
القزدير (٢١١)
القسيسان (٢٩)
القشيفشان (٢٩)
قشة ٥٠
قصدهم اياها ٣
القصدير وجاءت بصورة القزدير والعردين والعرادين (٢١١)
القصة ٢٩، ١٠٤
قصور ٢٤٦، ٧٣
قصوى ٦٦
قضاهما ٢٥٨
(قطارة) ٣٠٦، ١٦
القطب ١٢
القطر (٥٥)
القطر خير الاقطر يحتمل معنيين الاول ان الاقطر جمع قطر المضموم وهو البلد ويحتمل ان يكون جمع القطر بالكسر وهو النحاس ٢٠
قطعة عنب ١٧٩
قلائط (٤٣)
(قلح) غرس كرما ٨٠
القلعي الرصاص (٢١١)
القمراء ١٠٩
القنا ٤٣
القوادح جمع القادحة او القادح (١٢)
القوارير ٧٥
قواسم الاصل ١٢
القوس ٣٠٠
(قيال) جمع قيل ٥٤
(قيد العرش) : زينه وحلاه . ومنه قيدته بدر وياقوت وبالتبر ٦٣
القيصوم نبت عطر ٢٣١
القيل الرئيس دون الملك الأعلى من ملوك حمير ويجمع على قيال ولم يذكره اللغويون ٥٤ وقيول ٥٤ وورد القيل في ٢٠ (٢٦) ٥٦ والقيل ذو شرح ١٧ والقيل المتوج ٦٣٥٠
القينة الجارية المغنية (١٦٥)
القيول ٥٤
الكباث ٥٣ (٥٤)
الكتان نبت يتخذ منه ثياب (٥٤)
(٥٦) والكتان بالضم وبتشديد النون دويبة كريهة الرائحة هي

القماقس عند بعضهم والبق عند المصريين ١٠
(كرد): عجن ٨٢
الكرد: جبل من الناس مسكنه في شمالي العراق وهو قديم (٧٥) ٨٢ والواحد الكردي والكردي بلسان اليمانيين العجين ٨١ واللغة الكردية من اللغات الآرية ٣١٦
الكرمي (١٦٤)
الكروف جمع كريف وهو الصهريج تحت الارض ٤٤ (٩١) ١١٥ والكريف ٣٠٧ ، ٤٢
الكسر كسر العرم ٥٣
(كشع): ازاح ١٨٠
الكظم: مخرج النفس ١٦٧ والكظيم المكروب (١٦٧)
الكنداني (٢٣٨)
(كلل الشيء): زينه وحلاه. ومنه كللته [بلقيس عرشها] بجوهر وفريد ٦٣
الكثرى ٧٦
الكي بمعنى الملك (٥٤) وتجمع على كيان (٥٤) وقد تشدد الياء للضرورة. ٥٤
اللاعط: المسرع ٤٥ (٤٦) اللامط الطاعن بالرمح ونحوه ٤٦ اللائط اسم فاعل من لاط الشيء بقلبي حبب به والصق ٤٣ (٤٦)
لاهمّ بمعنى اللهم ٢١٤
لاوص الرجل ملاوصة: لمح من خلل باب ونحوه ولاوص اليه: نظر كانه يختل ليروم امراً ولاوص الشجرة: اراد ان يقطعها بالفأس فالتفت يمنة ويسرة كيف يأتيها وكيف يضربها (١٥٩)
اللبخ شجر ٢٢
لبد اسم نسر ٢١٤ ، ٢١٥ (٢١٦)
لحم البقر واكله ١٠
اللديغ ويسمى السليم (٨١)
لطاط معناه (٤٥) اللطائط معناها (٤٥)
(اللهج) وهي الكوى جمع لهجة بالضم ٢٥ ، ٣٠٦
اللوح: حجر او نحوه عريض يكتب عليه ١٧٢ ، ١٧٥ الى ١٨٧ ، ١٩١ لوح من رخام ١٨٦ ، ٢٠٨
اللوز ٧٦
لينة معناها ٥٨ (٥٨)

ماه الحياة (٢٣٢) الماءات (٧٧)
(مآثر) جمع مأثرة بمعنى بناء ٣ ١٠٣ ١٦١ ١١١ ٧٦ ١٢٧
مآجل ٢٠
ماذية ٢٥٧
مآرب جمع مأرب ١٢٩
(مأزب) (٢١١)
المواجل (١١٥)
ماة (٢٦٤)
الماه ، البلد والماهان مثنى ماه : ماه البصرة وماه الكوفة (٢٦٤) — ماه فارس (٢٦٤) (المبهم) من البناء : ما احكم وصله حتى انه لا يمكن للناظر ان يرى محل الاتصال وينظر اليه نظره الى القفل المحكم السد او الاغلاق (١٩) والمؤنث مبهمة ١٩ (٦٧) والجمع مبهمات (٢٣) (٢٦) (مبهوطة) (١٧) (مبهومة) مثل مبهمة ١٧ ، ٤٣ مبهومة بالحديد ٦٧
متحدب ٣٢٤
مترهب ٢٩٥
متشعب (١١٥)
متصيد ٣٩
متقادمة ١٦٠
(متلاحك) ١٥ ، ١٦٤ ، ٣٠٦
(متناصلة) (٨٠)
الملك المتوج ٤٨ (٢٣٢) ٢٥٧
متوجات ٦٣
مثاعبها ٥٧
مثالات ٢٩٠
مجاريها (٤٨)
مجاورة (٨٦)
محاريها ٤٨
محرصات (١٦٣)
المحارب ٣٢ ، ٧
محاريها (٤٨)
المحفد : القصر (٣)
المحفوظة ٢٧
محوي ٥٠ محوية ١١
البحر المحيط ٢١٠ ، ١٢١
(مخرصة) ١٩٦ احلتان مخرصتان ١٦٣
(١٦٣) مخرصات (١٦٣)
مخرقة (٢٢)
مخوفة (٢٢)
مدع ٤٣
المدماك (٦) ٣٠٦
مدمومة (٤٣)
مذاخر السد ٥٣ ، ٥٥
المذنب (١٥٩) المذانب ١٥٨ (١٥٩)

(مرامر) الصفاح (٩٥)
مرثية تبع حميري ٢٦٢
مرازبة جمع مرزبان (١٨)
(مربأة) معنقة (٨١)
مرمن (٥٦)
مركبان ٧٠ ، ٧١
مرمر ٨٠ المرمر ١٦ مرمرية ٤٣
(مرملة) ومعناها ١٤٥
مروجه (١٨٤)
المريخ ٧ و ٨ و ٩
ريح مريضة ١٤٩
(مزبلة) ١٩٣
مزمار ١٦٥
المساج (١١٥)
(مسارب) (١١٣)
المساك ١٣٠
مساند ٦٦
مسبعة ١٥٩
مستنعات (٤٤)
المسجد ١٥ المسجد الجامع ٧
مسجة (١١٥)
مستبسل ١٨٥
المستراد (١٨) ، (٤٦)
المستزاد ٢٨
(مستفعات) ٤٤ (٤٤)
مسند ٥٩
المسحور ٨٩
مسخ ناس قردة ١٤٠
مسرح ٤٧
مسرودة ٢٥٨
(المسند) : الخط الحميري وقد جاء بمعنى الخط المصور ١٦ ، ٢٦ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٤٦ ، ٥٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٢ الى ١٦٤ و ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٤٨ (٢٥٠) ، ٢٩٤ ، ٣٢٧ —
حرف او حروف المسند ٦٦ (١٤١)
(١٤٣) ٣٢٣ باب حروف المسند
١٤٠ — قراءة المسند (١٤٣) — قلم المسند (٢٤٨) كتابة المسند (٢٥٠)
وجمع المسند مساند ٦٥ (٢٥٠) مساند حمير ١٤١ — مساند اليمن ٦١ —
مسند بحقل قتاب ١٨٢
مسير ١٠
مشارب ١٣٤
المشارق ٢٢٥ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٣٢
مشاهير (٥٩)
مشاعب (٥٧)
المشتري ٨
مشرق ٢٩٠ مشرق الارض ٢٦٥

المشرفان ٢٩٤
مشعب (١١٥)
مشعث ١١٥
مشين مسرعا ووئيدا ٢٢
المصافحة ١٥٨
مصانع ٤٤، ٢٢٨
مصدوحة ٥٠
مصطمع ٥٨
مصطوحتان (٥٠)
مصنعة ٢٩، ٣٦، ٤١، ٧٣، ٧٤، ٣٠٧
مصنوع (١٩١)
مصهرج ٤٢
المصور (٢٤٩)
مصوغ (٤٩)
مضارب ٥٥، ١١٣
مضجعة ١١٥
المطاريد ٦
مطالع قرن الشمس ٢٢٩
مطربات (٤٤)
المطمار (٦) ٣٠٦
المطمر (٦) ٣٠٦
الحمام المطوق ٥٤
معارب (٤٢)
(معازب) ٤١ (٥٥) (١١٣)
رجل معافري ١٦٠
(معاقر) ٦٤
(معاهرة) : وهي الاجراس ٣٣
(معايين) ١٢٩
المعذر (٧٣)
المعارين (فن) ٣٠٥
المعمرين (٢٥٩)
المعمى (٢٤٩)
(معنقة) ٨١
المعني بهم ١٤٨
معين (١٢٩)
معيون (١٢٩)
مغار الشمس ٢٢٧
مغارب (٥٥)
المغارة (١٤٨) ١٦٧، ١٧٢، ١٨٠
١٩٠، ١٨٣، (١٩٢) ٢١٢ والجمع
مغارات ١٨١ — اول من جعل في
مغارة ٢٠٨
المغرب ٢٣٣، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦٥ — والمثنى
المغربان ٢٩٤ والجمع مغارب (٥٥)
٢٢٧، ٢٣٢، ٢٥٣ (مغاريب) (١١٣)
(مغنى) عن حركات (٢٥)
(مفاهرة) (٣٣)
مفتاح المغلق ٣٠٨

مفلح ٨٠
(المقادر) ١٩٤
(مقاعرة): جمع مقعر (٣٣)
المقاول ٢٢٥ و ٢٢٧
المقتر ٤٩
المقر (١٠)
(المقران) ٣٠٦، (المقرانة) ٦، ٣٠٦
مقرب (٤٤)
(مقزبات) (٤٤)
(مقرقرة) ٢٦٢
(المقرمة) ٢٩
مقاسم الماء ٥٣
البيوت المقصصة ١٠
مقربة (٤٤)
مقاعد القبول ٧٨
(مقاول) ٥٧، ٢٩٢
المقل ٥٣ (٥٤)
(المقلاب) ٦٣
المقلات (٨٧)
(مقيل من الساج) (٢٣)، ٢٥ (٢٥)، ٣٠٦، ٣١٢
(الملاحك) (١٥) (٤٢) ٤٣
الملاحي ٧٤ (٧٥)
(ملازب) ٦٧
(الملبن) (٢٥)
(ملحد) اخدوداً ٢١٩
ملحمة ٧١
ملعبة ١٩٠
الماشق ١١٥
ممرد الخارج (٢٩)
مناجد ومناجذ (٢٦٦)، (٢٦٧)
المنار (٢٣٦)
(مناهيب) (١٧)
منبر هود ١٨٠، ١٨١
(منشرة) ٢٢
(منطق) بالعود ٢٩ (١٦٣)
المنقل (٢٦)
منها ١٣٠
مهمودة ٧٨
مواحط (٤٤)
مواخط ٤٤
الموثبان (٥٥)
مورد الخارج (٢٩)
مؤزر الخارج ٢٩
مؤشرة (٢٢)
موضون ١٦٥
(مياته) بمعنى ماءاته (٢٧)
(ميداعة) (٦)

(ميدعة) (٦)
ميفعة (١١٤)
نابط ٥٢
الناحية : النية ٩
نار اليمن ٥١
ناش فلان فلانًا (٥٣)
ناضر ١٢٥
ناغى يناغي النجم ١٣
(نامس) ٩
الناووس (٦١) (١٩٨) والجمع
النواويس ١٧٩ ، ٣٠٩
نائط (٤٤) (٥٢)
النبت والنابت (٣٤)
النبق (٥٤)
النبو : كالنبوة (١٠٣)
نجارة ٦٤
النحاس الابيض (٢١٢)
النحل ٢٠
النخل (٢٠)
نذير (١٦٣)
النساس ٢٣٧
نسور ٢٣١
نشص ١٦٨
(النشاني) ٧٥
(النشفي) (١١١)
(النشقي) ١١١
(النشيفي) (١١١)
(النشيقي) (١١١)
النصاب ١٠٩
النضاج (١٦٨)
النضج ١٦٨
(نطقه) بكذا تنطيقًا زينه به . وهو مأخوذ من ان الاقدمين كانوا يزينون مناطقهم بالحجارة الكريمة والجواهر النفيسة وهذا الامر كان معروفًا في العراق الى عهد غير بعيد اي قبل نحو ثلاثين سنة . يقال : نطق بالرخام ٦٠ ونطق بالدر والجواهر ٦٨ ، ٣٠٣ . نطق بالكروم ٢١
النغف لدود (١١) ونغف الطعام : دود تدويدًا ١١ ، ٣٠٦
(النفح) : الشطء من الكروم : يمانية ٨٠
النفق ممر تحت الارض (١٢٦) ، (٣٠٨)
النقب : الحفرة في الارض تتخذ للدفن او لسواه ٢٠٨ والجمع نقوب ٣٠٩
(نقر رخام) : حفرة فيه قد تكون للدفن وقد تكون لغيره ١٤٧
(النقمي) ضرب من الجزع ٣٧
النقوب جمع نقب ٣٠٩

النقيعة : كسفينة ، طعام القادم من سفره نقله الجوهري قال ابو عبيد القدام : القادمون من سفر . ويقال القدام : الملك . اذن فنقيعة القدام طعام القادمين من السفر ١٤

النلك شجر (٥٤)

(النواس) عنب (٧٤) وهو (النواسي) ايضاً ٧٤ (٧٥)

النواصف الخوادم (٥٧)

(نومي سرة) (٧٦)

نيسان شهر ١١

النيكل معدن (٢١١)

الهاتف من الجن ٧٩ (هاذاك) بمعنى ذاك للبعيد غريب (١٩) هار بمعنى هائر (٤٦) هاض فلان العظم : كسره بعد الجبور ١٨

(هجادى) نبات احمر ١٥٩

(هذه) . كتبها بعض الجهلة مشددة الدال المهملة وهم يريدون «هذه» مؤنث «هذا» ٣٢٧ (هذاك) بمعنى ذاك للبعيد وهو غريب ١٩

هذه ٣٢٧

(الهريس) هو الهويسة ١٦٨

الهمبر الحسن الجسم السمطه (٢٧٩)

الهيرغليف الكتابة المصورة وسماها العرب المسند وهو غير المسند المعهود اي الخط الحميري (٢٤٨) (٢٤٩)

هينمة صوت خفي (٢٣٩)

الواد بمعنى الوادي ١٦٩

(الوادي) ، بتشديد الياء ، ضرب من العنب (٧٥)

(واهز) معناه (٣٤)

وثب بمعنى جلس ٣٩

وجاهة الايدي بمعنى رحاضتها وغسالتها تصحيف قبيح للرحاضة (٦١)

وجوه الارض احاسنها (٢٧٢)

وحى الذبيحة يحيها معناه (٢٠٤)

الورد وجوده في اليمن ٧٦

وشاح (٤٥)

الوعر والواعر (٣٤)

(الوعز) (٤٨)

وفائط جمع ٤٤

الوفد (٨)

(وهز) (٣٣) ، (٣٤)

وهين (٣٣)

ياقوت ٣٧

(اليانعة) ١٧ ، ٢٦

(يثيمة) ١٤

بلابط جمع بلبط ٤٣
اليرعشية السيوف ٢٥٧
السيوف اليمانية ٢٥٧
بهاء ٥٤
اليهودية (٢١٣)
يوسف افندي (٧٦)
يوم الجمل (٧٤) - يوم ذي قار - (٢١٨) يوم حرب الفجار (١٨٤)
يوم قراقر (٢٠٨) يوم الهباءة ٢٢٩
***

فهرس سادس عشر

للامثال والاقوال المأثورة

اذاً خيراً اختار انا اختار منك العافية
يا عيوف (٢٣٨)
ان الحديد بالحديد يفلح ٨٠
تدان بما تدين ٢٤١
دلت على اهلها براقش ١٢٦
ذي ظفر ذي يحميره (٤٠)
فلا يتكلف احد المضي متغلغلاً فيعطب ٢٥٠
فهو على ان يتغدى به ان اتته ١٠
ما يرى عليه قصور ٢٤٦
من دخل ظفار حمر ٣٩ و ٤٠
هو رجل لا يناش عليه ولا يخلف اثله ودومه ٥٣
لا مذهب من ورائيا ٢٩٤
لا يملأ قلبه شيء (٢٨٣)
ليس وراء هذا مذهب ٢٥٠
وعلى اهلها براقش تجني (١٢٦)
وعلى اهلها تجني براقش (١٢٦)
ويل للمنزول عليه من النازل (٢٧٢)
***

وصف نسخة الاكليل التي في خزانة الڤاتيكان ورقمها ٩٩٢

مخطوط حديث (كتب في سنة ١٣٣٤ هـ) نمق على كاغد اوربي ثخين حنطي اللون فاتح. طوله ٢٩٫٥ سنتيمتراً في عرض ١٩٫٥ وقياس المكتوب من الورقة ٢٠ سنتيمتراً، الى ٢١ في عرض ١٣، الى ١٥ سنتيمتراً وفي كل صفحة ٢٢ سطراً. والقلم نسخي حديث ضخم الحرف سهل القراءة. وعناوين الفصول بالحمرة. وفيه بعض الحركات وقد رسم التنوين في اكثر الاحايين. وكذلك قل عن الهمزة، لكن من غير قاعدة مطردة. ورسم الكلم مي، وكثيراً ما رسمت الألف البائية الصورة بالف قائمة. وبالعكس. فقد جاءت «ابا» بصورة «ابي» وكثيراً ما رسمت التاء المربوطة تاء مبسوطة. وخبط الكاتب رسم الضاد بالظاء وبالطاء في مواطن عديدة. واغلاط الصرف والنحو متوفرة وصور «ذو» بهذه الصورة في جميع حالات الاعراب. واسم كان ورد منصوباً وخبرها مرفوعاً او مجروراً. وجاءت الف الفصل في غير موضعها. فقد جاءت «ابوكذا» بصورة «ابوا كذا» و«ذو كذا» بصورة «ذوا كذا». الى غير هذه الزلات والهفوات والاوهام.

وفي بعض الحواشي تعليقات بخط الكاتب نفسه. وعلى بعض الكلم يرى مكتوباً «كذا» او «هكذا».

والتجليد جديد شرقي كله مقوى والكعب سختيان احمر. وعدد اوراقه ٥٢ ومرقمة بآلة الى ٩ ثم بارقام افرنجية بقلم الرصاص الى الآخر. ويبتدىء النص في وجه الورقة الثالثة وفيها عنوان الكتاب. وفي ظهر الورقة ٣ يبتدىء نص الكتاب بالبسملة على مألوف العادة.

ومصدر المخطوط يماني وكان من جملة الحصة التي حصل عليها التاجر الايطالي كابروتي Caprotti في صنعاء وكان قد اشتراها له الاستاذ غريفيني Griffini وبرجال من ميلان (ايطالية) واهديت الى الخزانة الانبروسية وكان يومئذ

رئيسها السيد راتي Ratti (وهو اليوم البابا بيوس الحادي عشر) وهذه الحصة الاخيرة كان قد اشتراها ايضاً رجال من ميلان واهديت الى الأب الاقدس بعد اعتلائه عرش البابوية .

وينتهي المخطوط بما يأتي نصه بحروفه واغلاطه ورسم هذه الاوهام :

«تم الكتاب ولست احصى فضل من اولاني الانعام والافضالى وامدني بلطائف من عنده واعانني سبحانه وتعالى

وكان الفراغ من تحصيل هذا الكتاب صبح الخميس الموافق خامس عشر شهر ربيع الاول سنة اربع وثلاثون [كذا] وثلثمائة والف بعد الهجرة تمت والله اعلم .

بعناية الاخ القاضي العلامة الفخري عبد الله بن احمد الصديق وفقه الله آمين بقلم الحقير الفقير المستجير بالكافي علي بن احمد قاضي غفر الله له ولوالديه آمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم» . اه .

رومة في ٢٢ ايار سنة ١٩٣١ جرجيو ليفي دلا ڤيدا

قال ناشر هذا الكتاب : لم يأتنا هذا الوصف ، وصف النسخة الڤاتيكانية ، الا من بعد ان بلغنا هذه الصفحات من طبعه ، ففضلنا نشره هنا على اهماله بتاتاً . اما محله الحقيقي فهو بعد وصف النسخ الخطية . وعلى كل حال ، فاننا نشكر الاستاذ على وصف هذه النسخة وعلى معارضة نسختنا المطبوعة عليها . بيد اننا لم نستطع ان ننتفع بها هذه المرة الا انها تنفعنا للطبعة الثانية اذا اعدنا طبعه والله الميسر .

فهرس سابع عشر

يحوي اسماء المواضع على اختلاف انواعها

آثار عظيمة ١٠٤
آذربيجان (٩١) ٣٨٧
الآستانة (٢٤٧) ٣٠٢ ٣١٤ ٣١٦ ٣٢١
٣٢٥
الابلق ١٣٤
ابيات لعوة ١٣٠
أبين ٤٠ ٦٣ ١٣٧
انوة ١١٥
اثاف ٣٠٣
اجأ (٢٨٢)
احاظة (٩١)
أجد ١٩٨
الاحقاف ١٦٤ ٢٠٢ ٢١٢ ٢١٧
اخميم (٢٤٨)
أدم : موضع ٩٢
أرحب ١١١
الاردن ١٠٧ ١٩٨
ارض اسرائيل (١٨٦)
ارض الهان ٧١
ارض بابل (٢٧٨) ٢٨٧
ارض التبت ٢٥١
ارض البحرين (٢٧٨)
ارض بشام ٢٤٥ ، ارض البشام (٢٤٥)
ارض بكر (٢١٨)
ارض بني حيف (٣٤)
ارض جرهم (٢٨٠)
ارض الروم ٢٥٠ ٢٩١
ارض السراة (٢٨٣)
ارض السرو (١٠٩)
ارض الشام (٢١٨) (٢٨١) (٢٨٧)
ارض الشمال ٦
ارض شن (٢٧٨)
ارض الظلام ٢٩٢
ارض العجم ٢٤٧
ارض عمان (٢٨٣)
ارض قيس عيلان ١٨٤
ارض الكرد ٢٥١
ارض مصر ٧٧ و ٧٨
ارض المعافر ١٣٩
ارض همدان (٢٧٦)

ارض يحصب ١٣٦
ارض اليمن وراجع اليمن ١٧٣
إرم ١٤٠ ، إرم ذات البناء اليفع ٤١
إرم ذات العماد ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦
(٢٠٢) ٢١١ ، ٣٠٠ ، إرم مدينة
شداد بن عاد ١٣٩
أسبيل (٩٠) ٣٠٣
استانبول ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥
اسداد بلد عنس ١٣٥
اسداد يحصب ١٣٦
أسي الواعرة ٨٩
الاسكندرية ١٦٩ (٢٢٢)
اشدود (١٨٦)
الاشيب (٧٣)
اصبهان ١٩٧
اصرعة (٦٤)
اضرعة ٦٤ ، ١٠٨ ، ١٢٨ ، ١٥٧
اضرغة (٦٤)
اعظام ١١٢
إرمينية ٢١٠ (٢٥٦)
ارباب (٣١) ٩٢ و ٩٣ و ١٢٨
ازال ٢١ ، ٣٠٢ ، ٣٦ ، ٦٧ ، ١٣٩
٢٩٣
اسبل (من جبال ناعط) (٢٨١)
الاعلام
اعماد بسال ١٠٥ ، اعماد تسال (١٠٥)
اعماد نسال (١٠٥) اعماد يسال
(١٠٥)
اعمدة العرش ٥٩
اعوص ٤٩
افريقية ١٥٤ ، افيق ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ١٠٧
(١٨٦) جزع افيق ١٠٧
الاقحوانة ١٠٧
أقصى بظفار ٢٩
الاقليم الاول ٦
أكانط ١١٢
اكاب اسم قف (١٢٤)
ألمان ٣٨ (١٢٨)
ام جخدم ٣٠٣ ، ام العراق ٤١
ام القرى ٢٩٩
اندلس ٣٠٢ ، الاندلس ٢١٣
انطاكية (٢٤٣)
انقرة ٣٢٢
انهار اليمن ١٣٧
اهجر ١٠٩ ، الاهجر ١٠٩
الاهنوم (٨٦)
اورشلم (١٩٦) اورشليم (١٨٦)
اورشلم (١٩٦) ١٩٦

ايتاليا ٣٢٥
ايران (٢٥١) ٢٩٨، ٣٠٣، ٣١٦
ايرم ٩٩
ايطالية ٣٢٢
ايلة ٣٢٤
ايليا ١٩٦
الايوان ١٧٨
باب الابواب ٢٥١ — باب الاسلاف ٣٢ — باب جرفة (٣٣) — باب الحقل ٣٣ — باب حورة ٣٣ — باب خباب (٣٣) — باب خبان ٣٣ — باب خرفة ٣٣ — باب صعد ٣٣ — باب ظفار ٣٤ — باب علي ٣٤، (٣٤) — باب غيمان ٩٠ — باب القصر ٨٣ — باب مانة ٣٣ — باب مائة (٣٣) — باب مدينة غيمان ٢٩١ — باب مرو ٢٥٢ — باب المصرع ١٢٣ — باب المصراع ٥٠ — باب هدوان ٣٣ — باب هندوان (٣٣) — باب ولآء ٣٢٤١ (٣٠١)، ٢١١ (٢٢٢) ٢٥٧
بابل (٢٧٨) و(٢٧٩) ٢٨٧
بادية الشام ٣٠٢
البارز (٩١)
باريس (٢٤٧) (٢٤٩) ٣٢٨
البحر الاحمر ٣٠٢ — بحر تهامة ٢١ — بحر العرب ٢ ٣ — البحر المحيط ٢٤٨
بحران (٢٧٧)
البحرين ٢٥٧، ٣٢٤
البحير (١١٠)
بخارا ٢٦٢
بخر ١٠٦
برملاحة (٢٠١)
براقش (٣١)، ٤٦، (١١١)، (١٢٧)، ١٢٨
بربر ٤٧
بربرة ٣٠٣
برقم (قصر) ١٣٠
برقة ٢٢٣
برك العماد ٣٠٠، ٣٠٣
برلين (١٩٢) (٣٠٣) ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٠
بسال ١٠٥
البصرة ٧ و٨، ٣٢٤
بصرى (٢٧٩)
البطحاء (٢٧٦)
بطن فلج (٩٤)
بطن مر (٢٧٨) (٢٨٢)
بطون كراكر (٢٨٢)

بعدان (بلد) ٩٢
بغداد ١٢ (٧٥) ٢٥٣ ، ٢١٧ ، ٣١٨
البقاع المرحومة ١٣٧
البقاع المشؤومة او المحرومة ١٣٧
البقع موضع ٢٠
بقيع القرقد والصواب الغرقد ٢٢٥
بكيل ٧٠ ، ١٨٣ ، ٣٠٤
بلاد الخشب ١١٦ ، ٢٥٨ - بلاد الروم
(٧٥) (٢٣٢) ٢٩٤ - بلاد السغد
٢٥١ — بلاد العجم (٢٢٥) —
بلاد عنس ٦٦ — بلاد المغرب
٢٣٦ - بلاد همدان ٤٢ ، (٢٧٧) -
بلاد الهند ٣٢ - بلاد واذعة ٣٥ -
البلاد اليمانية ٢٩٩ البلد الاغر
(٢٧٩) بلد بني موسى ١٠٧ - بلد ثار
٧٩ — بلد خولان ١٣٨ — بلد
رعين ١٣٦ - بلد الروم ٧٦ — بلد
الشرف ١٠٩ — بلد الصيد ٨٨ ،
١١٦ - بلد الكلاع ٩١ - بلد
الضبر (١١٦) - بلد عنس بن مذحج
١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٣٥ ، ١٥٧ -
بلد الفهميين ١٢٤ - بلد همدان
٣٨ ، (٨٢) ، (٨٣) ١١٢ الى ١١٥
١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٦
بلقم (٤٢)
بنو بديل ٨ - بنو حرب ٨ - بنو مسكين
٨ — بنو يقظان (٢٧)
بولاق (٢١٣) ، (٢٤٣) ٣٠٢
البون ٤١ ، ٦١ ، (٦٢) ، ٧١ ، ١٠٣
١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠
١٨٣
بيت ٢٢٧ البيت ٨٤
بيت الله الحرام (٢٨٠) - بيت افيان
١٠٤ ، ١٢٨ - البيت الحرام (٢٥١)
٢٦٥ - بيت زود ١١١ — البيت
العتيق ٢٢٦ — بيت فائس (٨٥)
١٤٠ - بيت فائش (١٤٠) - بيت
كلاب ١٣٠ — بيت لعوة ١١١ -
بيت محفد ٦٥ — بيت المقدس ١٨٦
١٨٩ — بيت الوزد ١١٤
بيجان (١١٠)
بيحان ١١٠
بيد ١٣٧
بيداء (١٣٧)
بئر الجدارين (٢٠١) — بئر جدرين
٢٠١ — بئر حدرين (٢٠١) - بئر
خدرين (٢٠١) - بئر سام ٨٧ — البئر
المعطلة (٤٢) (٦١) ١١٦

بيشة (٢٨٢)
البيضاء ١٠٩ و ١٢٤ ، ١٢٧
بينون ٣٠ (٣١) ٣٦ ، ٤٦ (٤٧) (٥٩)
٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ الى ٨٧٠ ، ١٠٨٦ ، ١٢٨
(١٢٨) ١٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠
٣٢٢ ، ٣٢٣
بينون شهران ١٠٣
بيوت ٨٨
تبالة ١٠٨
التبت ٢١٠ و ٢٥١ ، ٢٥٨
تحلى ٥٠ (٥١) ٨٥ ، ١٣٩
تدمر ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ، ٣٢٢
تدمرتا (١٣٢)
ترفلان ١٠٧
تعكر ٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠
تلثم ٣١ (١٠٦) ١٢٣
تلف ٠ اسم تلفم في القديم ١٢٣
تلفم ٣٠ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦١
١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ٣١١
تلقم (٣١) (٦١) (١٢٢) ٣١١
تمار (١٩٩)
تمنة سارح (٢٠٢)
تنعم ١٢٨
تهامة ٣٠ ، ٦١ ، ١٣٩ ، (١٨٣)
(٢٧٩) (٢٨٠) ٢٥٩ ، (٢٨٢)
تيماء ١٣٤ (١٩٩)
تيمار (١٩٩)
تيه أبين ٤٠
ثار ٧٩
ثقبان ٨٩
ثلثوم (٣١)
ثلين ٥١ — ثلين احمر ٥١
جاجا ٢٦١
جاجلى (٢٦١)
جاسم ١٠٧
جامع صنعاء ٦ الى ٣٢٣٦٨ — جامع
بايزيد ٣٢١
جبأ ١٢٩ ، ٣٠٣
جبانة صنعاء ٨٦
جبال البون ٤١ — الجبال المقدسة في
اليمن (٨٦) ١٤٠
جبال ناعط ٥١
جبل الثوة (٨٣) — جبل اسود ١٠٦
الجبل الاشهب ٧٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨
جبل افرائيم (٢٠٢) — جبل اقوى
٨٢ — جبل الهان ٣٨ (١٢٨) — جبل
أنس ٣٨ — بيت فائس ١٤٠ (١٤٠) —
بيت فائش (١٤٠) — جبل يكيل

١٨٣ — جبل تخلى ٥٠ ، ٨٥ —
جبل تمكر ٨٦ ، ١٤٠ (١٤٠) — تنقم
١٣٢ ، ١٣٩ — جبل ثلين ٤١ ، ٤٩ ، ٧٤ —
جبل جاعش (٢٠٢) — جبل حجر
٦١ — جبل حضور ٤٣ ، ٥٠ (٥١)
٧٧ ، ٨٥ ، ٨٦ (١٤٠) (١٥٠) —
جبل جنين ٨٦ — جبل ذخار ٤٣
١٠٥ — جبل ذي شعبين (١٧٤) —
جبل ذي مرمر ١٠٤ — جبل سفيان
٤٣ — جبل سلة ٩٢ — جبل شام
(٢١٢) — جبل شبام (٢١٢) —
جبل شمام ٢١٢ — جبل شيام (٢١٢)
جبل صبر ٨٦ (١٤٠) جبل ضوران
(١٣٩) — جبل ضين ٨٦ —
جبل العباد ١٩٥ — جبل عجيب ٢٣
٢٥ — جبل عصر ٦٤ — جبل علي
١٤٠ — جبل عنفر ٢٠٨ — جبل
عينان ٢٦ ، ٢٠١ — جبل كوكبان
(١٠٤) — جبل لحان ١٢٨ — جبل
متلفة ٣٦ — جبل مدع ٤٣ — جبلا
المعافر ١٣٩ ، ١٤٠ جبل المنصور بن
المنصور (٧١) ، ٧١ — الجبل النار
(٣٨) — جبل ناعط ٤٧ — جبل
نقم ٣٥٧ — جبل الهنوم ٨٦ ، ١٤٠ —
جبل هيلان ١٢٤ جبل يحبش ١٠٢
جبل يعكر (٨٦)
جبل ينور ٢٩٠
جثوة قصر مهدم (١٣٠)
الجحفة (٢٧١) (٢٨٠) (٢٨٢)
الجحيم (٢٢٥)
جدر ٥٧٠
جدرين ٢٠١
جذاذ (١٣٨) (١٤٠)
جران ضهر ١٧٨
جرز (١٨٣)
جرش مدينة (٧٤)
جزيرة اندلس ٣٠١
جزيرة العرب (٥) (١٨) (٨٦) (١٦٢)
(١٦٦) ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ،
٣١١ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥
جزيرة مكران ٣٠٣
الجفير (٢٠٣)
جنان ١٣٩
جنتا مأرب ٥٢ ، ٥٧
الجند ٦٤ ، ٨٦ ، ١٣٧ ، ١٧٨ ، ٢٠١
٣٠٣
الجنس (١٠٤)
جنوب النعيم ٦٠

جنون (١٠٤)
جو وهي ارض اليمامة (٢٣٩)
الجوف (٦١) (١١٠) (١١١) ١٢٤
(١٢٤) ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٩
جوف ارحب ١٢٤
جوف المحورة ١١١
جوف المحوزة (١١١)
جوف همدان ١٢٤
الجيد (٦٤)
جيرة ١٣٥
جيرون ذات العماد ٤١
الجيش · موضع (١٣٠)
الحابسية (١٣٠)
حاشد ٣٠٤
حاو ١٣٨
حب · اسم مكان ٣٠٣
حتا (١٣٨)
الحجاز ٣٤، ١٢٠، ١٧٦، ٢٢٦ (٢٧٩)
٣٢٤
حجر ١٨٧٦٦١ (٢٨١)
الحجون ٢٢٠٦١٩٣٧١٨٨
حداد (١٣٨)
حدر (٥٧)
حدقان ١٠٣
حذا ١٣٨
حراء ٩٥، ٩٦، ٣٠٩
حراز ١٣٩
حرث غمدان ٧
حرجة غمدان ٦
حرز (١٨٣)
حرفان (٤٣)
الحرفانة (٢٣٩) ٢٨٩
حرم ٣٥، ٢٢٧ (٢٣٩) (٢٨٠)
حرة كومان ٦٦
حزر ١٨٣
حزير ٢٠٩
الحسلات · اسم موضع (٢٠)
حشد ٩٧
الحصاب · اسم موضع ١٨٧
الحصبات · اسم موضع (٢٠)
حصن التبابعة ١٣٩
حصن السموءل ١٣٤
حصن الغراب (٢٤٩)
حصن الفراعنة ١٣٩
حصون حضرموت ١١٠
حصون الشرف ٤٠٩
حصى ١٠٩ (١٢٩)
حصي · اسم موضع ١٢٩

الحصيب ٣٠٣
حصير . اسم موضع (٧٢)
حضرموت (٣١) ٤٠ (٥١) ٩٢
١١٠ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٣
١٥٩ ، ١٦٠ ، ٣١١ ، ٣٠٧
حضور ٥٠ (٥١) ٧٧ ، ٨٥ (٨٥)
٨٦ ، ١٤٠ (١٥٠)
حفر ابي موسى (٩٤)
حفر الرمانتين (١٣٠)
الحفران ١٣٠
الحفير ٢٠٢ (٢٧٩)
الحفيف ٢٠٢
الحقل ٣٠٣
حقل ذمار (٨٦)
حقل صنعاء ٦
حقل قتاب (٣٢)
حقل يحصب ٢٩ ، ١٣٩
حلم . اسم موضع ١٣٠
حمام سليمان (٩٠) ١٨٩
حماة زبا (١٣٢)
الحمراء ١٣٩ ، ١٤٠
حمص ٩٧ ، ١١٠
حمى (٢٣٩) حمي لعوة ١٢٩
حمير (١٣) ٣٠٣
الحميم ٢٢٥
حنبص ٦٤
الحنفر (١٣٥)
الحنو (بكسر الحاء) حنو قراقر وهو موضع مشهور في العراق لا في الشام كما ظنه بعضهم ٩٤ ، ٩٦ (٩٦) ٢٢٤ ٢٢٨
حنو ذي قار (٢١٨)
حنو المأزمين ١٣٥
حنوا منعج ٩٤
حنو قراقر ٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣٦ ٢٣٢ ، (٢٣٣)
الحوث . اسم موضع ١٢٤
الحوض (١١٠)
الحوة : اسم موضع ١٥٤
حياف (١٣٧) ، (١٤٠)
حيان (١١٤)
حيدر آباد او حيدر آباد الدكن (٧١) (٩٥) (١٩٢) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٥١) ٣٢٨
الحيرة ٣٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨
حيرون (٤١)
الخانق ١٣٥
خاوي ١٣٨

ختا ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠
ختاف (١٣٧)
خداد (٣٨) (١٤٠)
خدر (٥٧)
خراسان ٢٨٧
الخربة (٢٤٩)
خرفان ٤٣
خزاز ٣٠٣
خزانة الآباء الكرمليين ، وسميناها خزانتنا ٣١٨ الامام يحيى ٣١٢ ، ٣١٣ الاهلية بباريس ٣٢٦ جامع بايزيد ٣٢١ شفر ٢٩٩ ، ٣٢٨ الفاتيكان ٣٢٩ لندن ٣٠١ ، ٣١١ وسمى بعضهم الخزانة «مكتبة» خطأ وراجع مكتبة
الخشب ١١٦
الخشلات موضع ٢٠
الخصوف ٣٠٣
خطمة ٣٠٣
الخفيف (٢٠٢)
خلتين ٦٢
خليج فارس ٣٠٢
الخمان ١٠٧
خمر (٤١) ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٣١
الخنفر ١٣٥ خنفر ٣٠٣
الخنفس (١٣٥)
الخنفير (٢٣٥)
خوان ١١٤
خورة (١١٠)
خوزة ١١٠
خولان قضاعة (٧٩)
خوي ٣١٦
خياف (١٣٧)
خيرون (٤١)
الخيف ١٨٨
خيوان (٧٥) ١١٢ (١١٤)
داجون (١٨٦)
الدار : المنزل والمدينة وجمعها ديار : ودار التحف البريطانية او المتحفة (١٩٢) ٣١١ ، ٣٢٠ (٣٢٠) — دار خليد ١٠٧ — دار الضرب ١٧٩ — دار الفنون ٣٢٢ — في مدينة ويانا (ڤينة) ٣٢٥ وراجع متحفة . وغلط من قال متحف .
دار بني سواسة ٣٨
دار اللغويين ١١٩
دامغ ٧٠ ، الى ٧٣ ، ٢٩٠
الدائل ٢٦
الدبا ١٣٨

دثينة ١٢٩
دجلة العوراء ١٧٨
دخار (٤٣) (١٠٥)
دخاز (١٠٥)
درب سراقة ١٢٤
درعان ١٣٧
الدروب ١٨٩
دعان ١١٤، ١٢٨
دلمان (١٢٨)
دعمان (١٢٨)
دفائن اليمن ٣، ١٣٧
دقرار (١٠٤)
دمشق ٤١، ١٠٧، ١٩٨، (٢٧٩)
الدملوة ٣٠٣
دمور (١١٠)
دمون ١١٠، ٣٠٣
الدهناء ٢١
دورم ٧٧
دوعن ٣٠٣
ديار بمعنى بلاد جمع دار. ومنه ديار الافرنج ٣٠٢ — ديار ايران وهي بلاد فارس ٣٠٣ — ديار شوشان (٢٥٦) وديار العرب هي جزيرتهم او بلادهم ٢٩٩، ٣٠٢ — ديار العرب ٣١٢ — ديار همدان (٨٦) ديار الهند ٣١٤ — ديار اليمن ٣٠٠ — وراجع بلاد وجزيرة العرب
الدير ٣١٩
دير في الحيرة ١٧٧
الديل ٦٥ (٦٦)
ديواب (١٣٦)
دينور ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٢ — الدينور (٢٦٤)
ذات الحليفة ١٨٩
ذات الشمبين (١٧٥)
الذبل (٦٥)، ٣٢٢
ذخار (١٠٥)
ذخر ١٣٩
ذرا ١٣٨
ذمار ٧٣ (٩٠) (١٠٨) ١٨٠ و٣٠٠
ذمرمر (١٠٤)
ذي حرث (٧)
ذو حسل ١٠٩
ذو حنبل (١٠٩)
ذو الخبية ٩٤
ذو الخلصة ٨٤
ذو خير ١٠٩
ذو رعيان ١٠٩

ذو رعين ١٠٧
ذو ريدان ٣٦، ٢٩
ذو ريعان ١٣٩
ذو الشعبين ١٤٥ (١٤٥) ١٧٣، ١٧٤
(١٧٤) ويروى ذو شعبين في هذا الاسم
ذو الصراب (٥٥)
ذو عرفة (٨٥)
ذو فائس (٩٢)
ذو فائش ٩٢
ذو فروة ٤٨
ذو قبر ١٨٣
ذو القيل ١٠٩
ذو القين (١٠٩)
ذو لعوة ٤٢ (٤٢)
ذو مرمر ١٠٤ (١٠٤)
ذو يزن ١٠٩
ذؤابة عمدان ٢١
الذيل (٦٦)
الراجفة ١٣٩
رادع ١٠٣
رأس الهان (١٢٨) — رأس بيت فائس ١٤٠ (١٤٠) — رأس بيت فائش (١٤٠) — رأس تحلي ٨٥، ٥٠ — رأس تفكر ٨٦، ١٤ — رأس تلفم ١٢٢ — رأس حجر ٦١ — رأس حضور ٥٠، ٨٥، ٦ (١٥٠) — رأس جبل علي ١٤٠ — رأس سلبة ٩٢ — رأس ضبر (٨٦) ١٤٠ — رأس ضين ٨٦ (٨٦) — راس عجيب ٢٣، ٢٥ — راس عصر ٦٤ — راس علي ١٤٠ — راس لحان ١٢٨ —
رأس متلفة ٣٦
راس مدع ٤٣
راس ناعط ٤٧
راس هنوم ٨٦، ٦، ١٤٠
رأس يحبش ١٠٢
رأس يعكر (٨٦)
رباب (١٣٦)
الرجفة (١٣٩)
الرحابة بمعنى الرحبة صنعاء ٨٨، ٦٨٨، ١٠٤
الرحائم (٩٩)
رحبان صعدة ١٣٥
الرحبة ٨٨
رحبة صنعاء (٨٨)
الرخائم ٩٩
الرداعة (١٣)

ردمان (١٣) ٩٠٩
الرس ١٦٠
الرضائم (٩٩)
رعين ٣٨ (١٣٨)
الرقة ٢٥١
ركن اسود ٢٠٧
رمع ٣٠٣
روثان (٣١) ١١٠ ، ١١١
الروم (قلاع الروم) ٢٢٥
رومة (١٣٢) ٣٢٦ ، ٣٢٩
رياض (١٢٤)
رئام (٣١) ٨٢ (٨٣) ٨٤ ، ١٢٣
١٢٨ ، ١٤ ، ٢٥٨
ريدان ٣٧ ، الى ٣٩ ، ٦٤ ، ٧٨
١٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠
ريدة ٤٢ (٤٢) ٤٧ ، ٤٩ ، ٦١ ،
١١٧ ، ١١٩ ، ٣٠٣
ريشان ١٢٤ ، ١٢٨
ريعان ٧٧ ، ١٣٥
رئم ١٤١
ريمان ٩٢ ، ٩٧
ريمة ٣٠
ريواب ١٣٦
زيد (١٣٧)
زحار (١٠٥)
زود ١١١
زيزاب (١٣٦)
زيلع ٣٠٣
سالط ، اسم ارض ٤٤
سامان (٢٣١)
سبأ ٦٢ و٦٣ (١١٧) ٢٦٤ (٢٧٠)
(٢٨٥)
سباع (٩١)
سبع او سبعة امحلة بقاعة ٣٠ ، ٦١
سحار ٣٢٢
سحر ١١١
السحر (٥١)
السحول ، موضع ٩٢
سحيم (١٠٣)
سخيم ١٠٣
السد (من باب الاطلاق) هو سد
مأرب او سد العرم ٥٢ ، الى ٥٩
٢٦٤ ، الى ٢٧١ ، ٢٨٧ سدود
اليمن ثمانون ٣٧ — انكسار السد
٥٢ — سد بيت كلاب ١٣٦ سد
جيرة ١٣٥ — سد الخانق ١٣٥ —
سد ذي رعين ١٣٦ — سد ذي
سهل ١٣٦ — سد ريعان ١٣٥ —

سد سبأ ٢٧١ (٢٨٥) سد سحر ١٣٦ — سد سيان ١٣٥ — سد الشعباني ١٣٦ سد عاد ١٣٦ سد عراش ١٣٦ — سد فتاب ١٣٦ سد الكبير ١٣٧ — سد لحج ١٣٦ — سد مأرب ١٣٥ (٢٤٣) — سد مفاضة ١٣٦ — سد المليكي ١٣٦ — سد المنهاد ١٣٦ — سد نظار ١٣٦ — سد النوامي ١٣٦
سدود اليمن ١٣٥
السديران ١٨١
السر ٣٧ ، ١٠٩
سراقة ١٢٦
السراة (٢٧٨) (٢٧٩) و (٢٨٠) (٢٨٢)
سردد ١١٠ ، ٣٠٣
سرة همدان ٤٢
السرو (١٠٩)
سرو مذحج (١٢٤)
سعوان ٣٧ ، ٣٨ ، ١٧٥
سفح عنيزة ١٠٠
سفح نقم ٦
سقاية المسجد ٦
سقطرى ٣٠٣
سكاك (كغراب) اسم واد ١٥٢
السكاسك (٥١)
السكون (٥١)
سلحين ٣٠ ، ٣١ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٥ الى ٦٣ ، ٦٧ الى ٦٩ ، ٩٥ ، ١٢٩ ، ٢٩٥
سلم (١٩٦) ٣١٠
سلمى (٢٨٢)
سلوق ٣٠٣
سمارة مسجد ٨٦
سمرقند ٢١٠ ، ٢٦٢
السنجار (١٠٧)
سنجار ٢٥٢ ، ٢٦١
سنحار ١١٢
سنحان ٣٠٣
السند ٢٨٧
سندابل ٢٦١
سهام ٣٠٣
السوداء ١٢٤ ، ١٢٧
سور ١٠٥
سورية (٢٠٢)
سوق عكاظ ١٨٤ ، ١٩٠
السويق (١٠٤)
سيان ١٣٥
سيد جبال النار ١٣٧ (١٣٨)

سيل العرم ٥٣ (٢٦٤)
شارلوتنبرج ٣٠٣
شاس ٤٦
الشام (٥) (١٠) ٤١ ، ٧٨ ، ٩٢ (١٠٧)
١٣٩ (١٥٠) (١٧٥) ١٨١ ، ١٩٨
(٢٠٩) ٢١٠ (٢٢٢) (٢٤٥) (٢٨٤)
٢٨٧ ، ٣٢٤
الشآمات ٢٣١
شبام ١٠ (٣٩) ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥
١٢٨ ، ٣٠٣
شبام اقيان ١٠٤
شبام حراز ١٣٩
شبام ذمرمر (١٣٩)
شبوة ١١٠ ، ٣٠٣
شجن (١٣٠)
شحا ١٣٠
شحراز ٦٦ ، ١٣٦
شرح ١٢٨
شرع ٣٠٣
شرعة ١١٤
الشرف ٣٨ ، (٤٢) ١٠٩ ، ١٢٩
شرم ايلة ٣٢٤
الشرب : موضع ٣٧
الشعب (٢٨٣)
شعب ذي رعين (٤٧)
شعب المعرب ١٢٥
الشعبان ١٧٤ (١٧٤) (١٧٥)
الشعر ١٣٦
شلم ١٩٦ ، ٣١٠
شمام ٢١٤
شمر ١٠٩ ، ٢٥٩
شمرقند (٢٦٢)
الشنط ١٣٠
شهارة ٣٨
شهبر ١١٤
شهران (٦٧) ١٠٣
شوشان (٢٥٦)
الشيد ١٢٨
شيع ١١٤
صبح عنم ١٢٨
صبر (٨٦) ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٣٠٣
صحارة ١٢٧
الصداء (٤٧)
الصدفان ٥٣
صرفة ٣٠١
صرواح ٣٠ (٣١) ٥٥ ، ٥٦ ، ٦١
٩٣ ، ٩٦ الى ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١٢٨
٣٠٣

صعدة ٣٤ ، ٦٥ ، ٨٦ ، ١٠١ ، ١٣٥
١٣٩ ، ١٧٩ ، ٢٩٩
الصفا ١٩٣
صنعاء ٥ الى ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٤٦
٢٧ ، ٣٨ ، ٦٢ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٠ ، (٦١)
٦٣ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٤ (٧٤) ، ٧٦ ، ٨١
٨٦ الى ٨٨ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٠٤
١٢٣ ، ١٣٩ ، (١٤٠) ، ١٥٥ ، ١٨٠
١٨٣ ، ٢٠١ (٢٤٩) (٢٥١) (٢٥٧)
(٢٥٨) ٢٩٠ ، ٢٩٦ الى ٢٩٩ ، ٣١٣
٣٢٧ ، ٣٢٨
صهيون (٢٤٥)
الصوبات ٢٢٣
الصيد ١١٤ ، ١١٦
صيد في عمارة مسجد ٨٦
الصين ٣٥ (٩٦) ٢٢١ ، ٢٥١ ، ٢٥٤
٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١
ضبر (١٣٩)
ضروان ٨٤
ضربة ٣٠٣
ضفران (١٧٤)
ضهر (٣١) ، ٣٧ ، ٤١ ، ٧٤
٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٩
١٣٥ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ، ٢٩٠
ضواحي ماقل (٢١٦)
ضوران ٧٠ ، ٧٣ ، ١٨٣
ضين (٨٦) مسجدها ٨٦ ، ٢٤٠
الطائف (٧٥) ١٨٤ و ١٨٥
طبرستان ٣٥١
طمحان ١٣٦
طرابلس الغرب ٣٢١
طرب (٢٨٢)
طريب (٢٨٢)
طلام ١٤٠
الطوران (٤٧)
الظاهر ١٨٣ ظاهر خرفان ٤٣
ظاهر درعان ١٣٧ ظاهر الصيد ١١٤
ظاهر همدان ١٣٠ ، ١٣٦ و ١٣٧
ظفار ٢٠ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ الى
٣٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ١٢٨ ، ١٨٣
٢٩٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٨ - اقصر بها
٢٩ - ظفار جنان ١٣٩
ظفر (٣١)
الظلمات (بلاد) ٢٢١ ، (٢٣٣)
٢٦٢ ، ٢٩٢
الظليف (جبل) (٣٤)
ظهر (٣٧) ٥٦
العالية ١٨٠

عتود ٣٠٣
العتيقة (١٠٩)
العتيمة ١٠٩
عجيب ١٠١، ١١٣
عدن او عدن أبين ٦٣، ٩٢، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٨
العدنانية (٢٤٧)
العذيب ٣٥
عراس (١٣٦)
العراق ١٢، ٧٨، ٩٧، ١٠٨ (٢٠٢) ٢٠٩، ٢١٨، ٢٢٢، (٢٧٩) ٢٩٢، ٣٠٣، ٣١٩
العراقان ١٨١
عربايا (٨٥)
عرش (١٣٦)
العرمس (١٠٧)
العروض ١٧٥
عز القيل ٥١
العشان ٣٠٣
عصر ٦٤
عطان صنعاء ٢٠١
عطنان (٢٠١)
العقيق ٢٢٣، ٢٢٥
علبكره ٣٢٠
عكاظ ١٨٤، ١٩٠
علمان ٧٧، ٨١، ١١٤٦
عمان ٧١، ١١٤، ١٧٠، ٢٥٧ (٢٨٢) (٢٨٣) ٣٢٤
عمدان ٣٢٧
عمران (٣١) ١٠٦، ١١٠
عندل ٣٠٣
عنس ١٥٧
عنفر ٢٠٨، ٢٠٩
عنقار (٢٠٨)
عنقر (٢٠٨) (٢٠٩)
عنيزة ١٠٠
عورتا (٢٠٢)
عيبان ١٤، ١٥ (٢٤) (٢٦)
عيفر (٢٠٨) (٢٠٩)
عيقر (٢٠٩)
عيمان (١٠٣)
عين شراد (٩٠)
عينان ٢٤، ٢٠١
غائط ٤٠
الغائط ١١٠ غائط صهيد ٢١
الغنيمة (١٠٩)
غراس (١٣٦)
الغرب ٣١١

غرفة موكل ٢١٦ (٢١٧)
غسان (٢٧١) (٢٨٢)
غطان (٢٠١)
غطفان ٨٤
غمدان ٦ (٦) ١٣، ١٥، ١٦ (١٧)
(١٨) ٢٠ الى ٢٦، ٣٠، ٣١،
٤١، ٤٦، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٦٨
٧٢، ١٠٢، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٧
١٨٠، ١٨١، ٢١١، ٢٢٩، ٢٣٥
٢٤٥، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢
٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٠
٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٧
الغنيمة (١٠٩)
غول (١٠٥)
الغولة ١٠٥
غوير (٢٧٩)
غيران العباد ١٩٥
الغيل ٦٤ — غيل ثقبان ٨٩
غيل علي (٣٤) — غيل كروة ٨٩
غيل المنضج (٣٤)
غيمان (٣١) ٦٣، ٨٧، ٩١، ١٠٣، ١٤٤
٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠٠
فارس (٧٤) ٨١ (٩١) ٩٧، ٢١٥
٢٥٥، ٢٥٧، ٣١٦ — ملك فارس
٢١٥
فائس ٨٥
فائش (١٤٠)
فتاب (١٣٦)
فتح غمدان ٦
فحص ١٩٦
فدة ٨١
الفرات ٢١٦، ٤٤
فرسان ٣٠٣
فرغان ٣٥١
فسطاط مصر ٣٢٤
فصان (١٣٦)
فضان (١٣٦)
فولان (١٣)
قاعة ٣٠ (٦١) ١١٤
القاهرة (٢٩٧) ٣٠٢
قبار (١٧٤)
قبر اسعد تبع ابي كرب ٢٨٨، ٢٩٣
قبر بلقيس ٢٤٢
قبر تدمر بنت حسان ١٤٤، (١٦١)
قبر بحضرموت ١٤٦
قبر حنظلة بن صفوان ١٥٧
قبر شداد ٢١٠ (٢١٨)

قبر الصعب ذي القرنين ٢١٧
قبر طالوت ١٩٨
قبر قحطان بن هود ٢٠٣
قبر لقمان ٢١٢
قبر مالك ناشر النعم ٢٤٧
قبر بنجران ١٥٦
قبر هود ١٥١
القبق ٢٢١
قبور في اصبهان ١٩٦
قبور الجاهلية ١٦٩
قبور الفراعنة ٣٢٢
مواضع قبورهم ٢٠٢
قتاب (٣٢) ١٣٦
قتاب (١٣٦)
القحوانة (١٠٧)
القدس ٣١٠
قدوم (٣٦)
قرمل (٢١٦)
قرن (١٣) ١٠٩ ٣٠٣
القريتين ٣٧
قرى البون ٣٠
قرية ذي ربيع ١٣٦
قرية يعاريم (١٨٦)
القسطنطينية ٣٢١
قشمير (٢٦١)
القشيب ٥٥ ٥٦ ٦٠ ٢٠٥٦٩٩٦
قصر آل سعيد ١١١
قصر ابي هجر ١٠٩ (١٠٩)
القصر الابيض بالحيرة ١٧٨
قصر احور ١٢٨
قصر أزال ٥
قصر اكلب ١٢٤
قصر بلقيس ٥٩
قصر بيت زود ١١١
قصر بيت لعوة ١١١
قصر بيت الورد ١١٤
قصر بينون ١٢٨
قصر تبع ١٢٤
قصر تلفم ٤٣
قصر حوان (١١٤)
قصر خوان ١١٤
قصر دعلان (١٠٩)
قصر ذي الورد ١٢٨
قصر الذبل ٣٢٢
قصر ذي قبر ١٨٣
قصر ذي لعوة المكعب ٤٢
قصر ذي معاهر ١٠٩

قصر ذي يزن ٢٩
قصر ريدان ٢٩
قصر ريدة ٤٧ و ١١٦
قصر سجي (١١٤)
قصر سحرار ٣٢٢
قصر سحى ١١٤
قصر سخى (١١٤)
قصر سرعة (١١٤)
قصر سلحين ٦٥٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ، ١٢٩
قصر شرعة ١١٤
قصر شعوب ١٢٣
قصر شهبر ١١٤
قصر شوحطان ٢٩
القصر العتيق ٢١١
قصر علمان ١١٤
قصر عمان ٤ ا (٢٧٨)
قصر عمد ميفعة ١١٤
قصر غمدان وراجع غمدان ٥٠ ، ٢٥٤ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨
قصر فأس (٩٢)
قصر فائش ٩١
قصر فياش ١٢٨
قصر كوكبان ٢٩
القصر المشيد وهو تلفم ٦١ (١١٦)
قصر ملاك ١٣٠
قصر المملكة الكبير ٢٩ ، ٤٢
قصر مؤمل ١١٤
قصر نوفان ١١٢
قصر هجر ١٠٩
قصر هند (١٢٨)
قصر واس ١٠٩
قصر وعلان ١٠٩
قصر يشبع ١٣٠
قصر يكلى ١٢٣
قصور بلد همدان ١١٢
قصور البون ٧١
قصور بيت محفد ٦٥
قصور خمر ١٣١
قصور سحمر ١١١
قصور الشام ٤١
قصور شجى
قصور شحا
قصور مدر واتوة
قصور الملك
قصور ناء
قصو

قضان ١٣٦
قطب اليمن ١٣٧
قطربل (٢٦١)
قطعة المرأة ١٧٩
القعشيب (٥٦)
القفر ١٢٩
قلاع حصون (٨٥) قلاع الروم ٢٢٥
القلعة ٢٢٨ قلعة ضهر ١٦٧
قاشوم ٣١
القلزم ٣٢٤
قنا ٣٠٣
قناب (١٣٦)
القهر ١٢٩
قوآء (٨٣)
قينان ٩٨
قيوان (٩٨)
كابر وليد (٢٧٨)
كاظمة ٣٢٤
الكاظمية ٣٠٦
الكثيب الابيض ١٣٧
الكثيب الاحمر ٢٠٢
كراء (٢٨٢)
الكراع ٦٦
كرامة (ماسمه بئر اجاج) ٧
كرمان (٢٥٦)
كروة ٨٩
الكسر ٣٠٣
كسوة قضاعة ١٨١
كعبة شداد الايادي ٨٤
كعبة غطفان ٨٤
كعبة نجران ٨٤
كفر ٨٣
كلاع (٩٢)
الكلب ٣٠٣
كلخيدة (٢٥٦)
كنا (قصر) ١٢٤
الكنوز ١٢٩ كنوز اليمن ١٣٧
كهلان ٩٨
كوار (موضع) ٦٧
الكوفة (١٧٤) (٢١٨)
كوكبان ١٢٨
كومان ٦٦
لابسيك ٣٠٤
اللجمة الليا ١٣٠
لحج (١٣٦) ٣ ٣ (٣٢٠)
اللصاف (١٣٦) اول اف (١٣٦)
لغة ٣٧
لعوة (٤٢) ١١١ ، ١٣٠

لحان ١٢٨
لمس ٥١
لندن ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧
لوزان ٣٢٥ ، ٣٢٦
لوكر ٣٠٣
ليدن (هولندة) ٣٠٤ ، ٣٢٤
مآب (٢٠٢)
مآثر البون ١١٤
مآثر اليمن ٤١
مأذن ١٢٨
مأذنم ١٢٣
مأرب ١٦ ، ٢١ ، ٤١ (٤٦) ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٩٢ الى ٩٨ ، ١٠٥ ، ١١٠ (١١١) ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٤ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢٤٢ ، (٢٤٣) (٢٤٩) (٢٦٤) (٢٦٦) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧٩) ٢٨٧ ، ٣١٢ ، ملوكها ٤٠ مأرب الجوف ١٣٩
ماروي ٣٢٤
الملازمان ١٣٥
ماقل (ضواحيها) (٢١٦)
ماهط ١٤٠
الماوان ١٧٢
المحافد العنسية ٣٥٥ محافد همدان ١١١ محافد اليمن ٣ (٣٠) (٣١) (٥٩) ١١٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩
محفد بيت حنبص ٦٤
المحجة ٨٨
المحورة ١١١
محاضة ١٢٦
مخلاف أنس ٣٨
مخلاف جعفر (٨٦)
مخلاف خولان (١٣) ٣٧
مخلاف شهاب ٣٠٣
مدر ١١٥
مدفن الملوك حضرموت ١٤٧
مدين (٨٥) (١٥٠ ، ١٥٦) ١٩٠
المدينة ٣٥ (٨٢) (١٤١) (٢٧٨)
مدينة التمر (١٣٢)
مدينة داود (٢٤٣)
مدينة السخطيين ٣٢
مدينة غيمان ٢٩١
مدينة النخل (١٣٢)
مدينة هرم ١٢٤
مذحج (١٣)

المذوّب ٦٣
مر معين (١٣٧)
مرا معين (١٣٧)
مرّاه معين ١٣٧
مراح ٣٠
مران معين (١٣٧)
مرو ٢٥٢
مرواح ٦١
مروان ١٧٢
مساجد اليمن الشريفة ٨٥ مساجدها الاسلامية ٨٦
مساجد مباركة ١٤٠
مساند اليمن ٣
مسجد الاخدود ٨٧
مسجد تمكر ٨٦
مسجد الجند ٨٦
مسجد دمشق (١٢١) ١٩٨
مسجد في رأس جبل هنوم ٨٦
مسجد سمارة ٨٦
مسجد شعيب ٨٥ (١٥٠)
مسجد صعدة ٨٦
مسجد صنعاء ٨٦
مسجد ضين ٨٦
مسجد فائس ٨٥
مسجد فروة بن مسيك ٨٧
مسجد مدر ١١٥
مسجد نجران ٨٧
مسقط نودة ١٣٠
مسند عمران ١٠٣ مسند ناعط ١٤١
المشرف (١٢٩)
المشرق (٢١٣) (٢٧٨) ٢٨٧
المشقر ٤٩
المثال (٢٣٨) و (٢٣٩) (٢٧١) (٢٨٠)
مصانع رعين (١٣)
مصر (١٠) ٤٤، ٧٧، ٧٨، ١٦٩ (١٧٥) ١٨٩ و ١٩٠
مصنعة فيها قصور ١٠٦
مصنعة وحاظة ٩١
مطبع بريل ٣٢٤
مطرة ١٢٥
المعافر ١٠١، ١٢٧، ١٣٩
معرة النعمان (٢٠٢)
معسر ١٠٠
معسرة (١٠٠)
معين (٣١) ٤٦، ١٢٤ الى ١٢٨
مفاضة (١٣٦)
المعرب ١٢٥

المغرب ٣٨ (١٧٥) ٢١٠ (٢١٣) ٣٠٢
مفازة اليمن (٤٨)
مفاضة ١٣٦
مفاظة (١٣٦)
مقابر الملوك ٥١
المقام ١٩٣ ، ٢٢٠ (٢٨١)
مقبرة الملوك ٨٧ ، ١٥٧ ، ١٧١
مقرى ٣٠٣
المقلاب ٨٧
مكتبة اتو هراسوفتس ٣٠٤
مكتبة بايزيد ٣٢٢ ، ٣٢٥
مكتبة برلين ٣٢٥
مكتبة دار الفنون ٣٢٢ ، ٣٢٥
مكتبة علي اميري افندي ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥
مكناس ٣٢٦
مكة ١٠ ، ١٤ ، ٣٥ (٧٥) ١٠٨ ، ١٤١ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ (٢٤٥) ٣٦٢ ، ٣٦٣ (٢٨٠) (٢٨٢) ٢٩٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٥
ملت (٤١) ١
ملحان (١٣٨) ٣٠٣
الملعونات ١٣٩
ملك (١٤١)
المملكة الفارسية (٢٥٦)
من ١٤٠
منازل بني قيس (١٢٤)
مناصف ١٣٤
منخر ١٠٩
منزل يكون فيها بئر ١١
منسك فروة بن مسيك المرادي ٨٦
المنصح (٣٤)
المنضج ٣٤
منف ٣٠٣
منكث ٣٢ (٣٢) ٣٠٣
المنهال (١٣٦)
مؤاب (٢٠٢)
مواضع العبادة (٨٢)
مور ٣٠٣
موزع الهجران ٣٠٣
موسم ٨٨
موكل ١٠٦ ، ١٠٨ ، ٢١٦ (٢١٧)
مؤمل ٢١٤
مياه العرمة (١٣٠)
الميعاد (١٣٦)

الميهاد (١٣٦)
نابلس (٢٠٢)
ناحية حبشان ١٠٧
ناعط ٢٠ (٣١) ٤١ ، ٤٣ الى ٤٦ ، ٥١ الى ٥٧ ، ٦٩ (٩١) ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣٧ ، ١١٢ ، ١١٣٧ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٤١٦ ، ٣٠٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
النباج (٩٤)
نجح (١٣٦)
نجد (١٣) (٦١) ٢٧٩ ، ٣٢٤
نجد الكلبة (٢٨٣)
نجران ٧١ ، ٨٤ ، ١٣٩ ، ١٥٦ ، ١٧١ (٢٧٧) ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٩٤
النجير بحضرموت (٣١) ١٠٦ ، ١١٠
نجيح (١٣٦)
نحر ١٢٨
نشق ١٢٨
نخل (١٢٤)
نساح (١٢٤)
نضار (١٣٦)
النضد النضيد ٦٤
النضيد النضيد (٦٤)
نطار (١٣٦)
نطاف (١٣٦)
نطاة (١٣٦)
النقع موضع (٢٠)
نقم القام (جبل) ١٤ ، ٢٥٧ (٢٥٨)
نقيل صيد (في سمارة) جبل ٨٦ (٨٦)
النواصف ٥٧ (٥٧)
نهاوند ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ (٢٦٤)
نهر الفيل ٦٤
نودة ١٣٠ (١٣٠)
نوفان ١١٢ ، ١٢٨
نيل مصر ١٦٩
هجر ٦٦ ، ٣٠٣ — الهجر ٥٥ ، ٥٦ (٥٦)
الهجيرة (حصن) ١٠٩
هران ١٣٦
هرم ١٢٤ الهرمان (٢٤٨)
هكر (٣١) ٥٦ ، ٦٤ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٨ ، ٥٧ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧ ، ٣٠٠ دمى
هكر ١٠٨
هكر زبيد ١٣٧
همدان ٢٠ ، ٤٢ (٨٦) ١١١ ، ١١٣ الى ١١٥ ، ١٤١٦ ، ٢٩٨ ، ٣١٦

همدن ١٤١
هند ٣٠ (٣١) ١١٤ (١٣٨) ٢٢٣
الهند ٢٥١، ٢٥٩، ٢٨٧، ٣٠٤، ٣١٤، ٣٢٠
هندة ٦١
الهندوان ١٢٨
هنوم ٨٦، ١٤٠
الهنيق جاءت مصحفة بصورة الهنيتون ١٨١، ٢٠٢ (٢٠٣)
الهنيتون تصحيف الهنيق ١٨١، ٢٠٢ (٢٠٣)
هنيدة ٣٠ (٣١) ٦١، ١١٤ (١٣٨)
هود ، قبره ٢٠٢، ٢١٧
هولندة ٣٠٤
هوى جبل (٢٥٨)
الهوى الابيض ١٨١
هيكل بعل اوهيكل الشمس (١٣٢)
هيلان ١١١، ١٢٥
وادي الاحقاف ١٥٤
وادي تار (٧٩)
وادي الجن (٢٣٩)
وادي الرمل ٢٤٨ وادي الرسيل (٢٥٠)
وادي سكاك ١٥٢ وادي ضهر ٢٩٠
وادي عشار ٣٨ وادي القرى ١٥٦
وادي الكسوة (٢٨٥)
وارب (قصر) ٢١١ (٢١١)
وازب (قصر) (٢١١)
واسط (٢١٨)
الواعرة ٨٩
وحاظة ٩١ (٩٢) (١٣٠)
ود (٨٣)
وراخ ١٠٧
الوريط ٢٢٦
وفيت (١٣٩)
وقاب ١٨٧
وقيب (١٣٩)
وقيت ١٣٩
وهدان (١٣٦)
وهران (١٣٦)
وهزان (١٣٦)
يثرب ٢٢٥ (٢٧٨) (٢٨٧) ٢٨٩
يحبس ١٠٤
يحبش ١٠٢
يحصب ٣٧، ١٣٦، ١٣٩
يحضب (١٣٦) (١٣٩)
يراخ ١٠٧
يراشليم (١٩٦)
اليرموك ١٠٧

يروشليم (١٩٦)
يسان (١٢٤)
يسحم (١٠٣) ١١٣
يسنم ٩٨
يعرق ٤٢
يعكر ٨٦
يفيق ١٠٧
يكنى ١٣٩
اليمامة ١٠٦ (١٢٤) ٢٣٩
اليمن ٥ ٦ ، (٩) (١٣) (٣٢) ٣٤
٤٦ (٥١) ٥٤ (٥٥) (٥٩)
٦١ (٦١) ٦٤ ، ٦٥ (٧١) ٧٤
(٧٥) ٧٧ ، ٨٢ الى ٨٩ ، ٩١
(٩٢) ١٠٣ (١٠٤) (١٠٧)
(١٠٨) ١١١ (١١١) (١١٣)
(١١٥) (١١٩) (١٢١) الى ١٢٣
١٢٨ ، (١٣٠) ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠
١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٥٧ (١٥٩) ١٦٠
١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، الى (١٧٥)
١٨٠ ، ١٨١ (٢٠١) (٢٠٢)
٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٣٢ (٢٣٣)
٢٣٤ (٢٣٥) (٢٤٥) (٢٤٩)
٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ (٢٦٦)
(٢٨٢) (٢٨٣) ٢٨٩ ، ٢٩٠
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، الى ٣٠٣ ، ٧٣٠ ، ٣٠
٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٣ (٣٢٠) ٣٢٢
٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ —
قبائلها ٣٢٦ = بعيرفيها ٥٠
يتاعة ١١١
يتبع ١٩٠
يتور ٨٨ ، ٢٩٠ و ٢٩١
يتوف (٦٦) (٨٨)
يورشلم او يروشليم ١٩٦
يوشع او يشوع قبره (٢٠٢)

فهرس ثامن عشر

﴿ يحوي اسماء الرجال وآبائهم واجدادهم خلافاً لما في سائر ﴾

(الفهارس التي من هذا القبيل والتي لا تحوي الا اسماء الابناء من الرجال)

آساف (٢٤٥)
آصاف (٢٤٥)
آصف ٢٤٥ (٢٤٥)
الالوسي (١٩٣) و (١٩٤) ٣١٤
آمنة ١٩٠
آهلة (٢٧٩)
ابراهام (٢٣٨)
ابرهة ٣٨ ٢١٦ (٢١٧) (٢٣٦)
(٢٣٩) ومنهم من يسميه ابرهة المنار
(٩٦) ومنهم من يقول ابرهة بن
الصباح (١٠٨) وابرهة ذو المنار
ابن الصعب ذي القرنين ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٨ ومنهم من يقول ابرهة ذو
المنار بن الحارث الرائش (٢٣٥)
وآخرون يقولون ابرهة بن الرائش
(٢٣٥)
ابراهيم الخليل ١٢١ (١٥٠) ١٩٣
١٩٩ ٢٠١ ٢٣٨
الملا ابراهيم ابن ابو ندر ٣١٤
ابراهيم بن اسحق بن الوليد السمان ١٢٧
ابراهيم بن اسمعيل القهبي ٧
ابراهيم ابن الصلت ١٠
ابراهيم بن عبد الحميد ١٣٩
ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الصنعاني
١٧٨
ابراهيم بن مخرمة ٢٩٨
ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي
١٣٥
ابن ابان ١٢٧ ١٣٥
ابن ابرويز (٢٥٦)
ابن ابي الدمينة الهمداني صاحب هذا
الكتاب وهو نبز ينبزه به حساده
(١٠٤) ٢٩٧ و ٢٩٨ ٣٠٣ ٣١٨
ابن الاثير (١٥٠) (٢٥٨)
ابن اخي النجاشي ٣٥
ابن اسحق ٣١ (٨٢) (٨٣)
ابن الاعرابي (١٧٢) (٢٦٤)
ابن اكيمة (٢٠١)

ابن الابل ٧٤
ابن بطوطة (٣٥٨)
ابن بقيلة ١٧٧
ابن البواب ٣٤٩
ابن تاج الحاج عبد الوهاب ميرزا محمد
الهمداني ٣٠٦
ابن جبير (٢٤٨)
ابن جدعان (١٩٢)
ابن جرشم (١٨٧)
ابن جفنة ١٠٠
ابن الحائك هو صاحب هذا السفر الجليل
ينبزه به حساده (٣٢) (١٣٩)
(١٤١) (٢٠٧) ٢٩٧، ٢٩٨،
٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١٨، ٣٢٦،
٣٢٩
ابن حترم (١٨٧)
ابن حرشم (١٨٧)
ابن حزم (٢٤٣)
ابن حضور (٨٥)
ابن خالويه ٣٠١
ابن الخراط ٣١٧
ابن الخصيب (١٧٣)
ابن خلدون (٢١٢) (٢١٣) (٢٤٣)
(٢٤٩) ٣٠٥، ٣٢٣
ابن خلكان (٢٤٩)
ابن الدمنة ٢٩٨، ٣٠٣
ابن الدمينة ٢٠٨، ٣٠٣، ٣١٨
ابن ذي يقدم ٧٤
ابن ذي مازن ١٣٥
ابن ذي يزن ٥ (١٨) ١٠٠
ابن رسته (٢٥٠)
ابن زرعة ١٠٠
ابن سيده (٥٧) (٧٥)
ابن شداد ١٧٥
ابن شرحبيل (٢٤٧)
ابن شرية ٢٤ (٢١٧) (٢٦٥)
ابن صهيب (١٧٣)
ابن عاص ١٠٠
ابن عباس ١٥٧، ١٥٨، ٢١٢، ٢٥٥
ابن عباس المرهبي ١٨٢
ابن عبد الرحمان الصنعاني ٧٩
ابن الفضل القرمطي ١٥
ابن فيروز ٢٥٥ (٢٥٦)
ابن قتيبة (١٩٢)
ابن القطامي (٢٤٤)
ابن قطرة ٩٤
ابن القفطي ٣٠٠، ٣٠٩
ابن الكلبي (٨٣) (٨٥) ١١٩

ابن ماء المزن (٢٦٩)
ابن لهيعة ١٤٥ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ٣٠٩
ابن مرثد ٢٣٤
ابن نصر (٣٩)
ابن هانئ عرشه ٩٤ (٩٦) ١٠٠
٢٣٦
ابن هشام (١٩١) ٢٨٨
ابن يعفر ١٠
الابناء ٢٧
ابو ادريس بن سنان (١٨٦) ٢٠٩
٢٢٢
ابو بكر ١٥٢ ، ١٥٣
ابو بكر بن عياش ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠
١٩٩
ابو جهل ١٧٧
ابو حاتم ٧٤
ابو حسان اسعد تبع ٧٢ (١٢١)
٢٩٠
ابو الحسن الشامي ٣٥
ابو الحسن علي بن داعي القرامطة ابي
القاسم الحسن المنصور ٢٩٩
ابو الحصيف ٧٧
ابو الخير بن عمرو الوافد على كسرى
١١٠
ابو ذمامة ١١٩
ابو ذؤيب الهذلي ٢٥٧
ابو زبيرة بن القوسان ١٥٨
ابو زرعة بن حجر بن سعد ١٠١
ابو زمعة جد أمية بن ابي الصلت الثقفي
(١٨)
ابو زهير عبد الله بن جدعان (بضم
الجيم) بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن تيم (١٨٣ و ١٨٤) (١٩٢)
ابو سدد (٢٣٥)
ابو سعيد الخزاعي ٢٠٣
ابو سفيان ١٨٤ (٢٥١)
ابو شذرة (١٢٢)
ابو شرح ٢٦ (القيل) ، ابو شرح بن
يحصب ٢٤
ابو صالح الكلبي ١٥٧
ابو صفرة (٢٧٩)
ابو الدلت الثقفي ١٧ (١٨)
ابو الطلح الشهابي ١٠٣
ابو العباس بن ابي غالب السلمي (١٢٢)
١٣٦
ابو عبد الله الحسين بن احمد المعروف
بالزوزني (القاضي) ٣٠١
ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (٢٤٨)

ابو عبدالله الايلي ١٨٣
ابو علكم المراني ١٢٨
ابو طلحة النبهاني ١٢٩
ابو الطمحان ٥٥
ابو عبيد اللغوي (٧٧)
ابو عمرو ١٧٣
ابو عياش بن العياش الحصين بن بدر
ابن امرىء القيس بن خلف بن بهدلة
ابن عوف بن كعب بن زيد مناة
ابن تميم التميمي (١٢٢)
ابو غالب السلمي ١٣٦
ابو الغطريف سلمة بن يوسف الخيواني
١٧٨
ابو الفداء (١٨٧) (٢٤٧)
ابو القاسم الحسن المنصور ٢٩٩
ابو كبشة مولى خزاعة ١٩٩
ابو كرب بن زيد بن سعيد بن يحصب
ابن ابا كرب بن زرعة بن عامر بن
ذي لعوة بن مالك بن معاوية بن
صعب بن دومان بكيل ١١٩ و١٢٠
ابو كرب بن زيد طعان ١٢١
ابو كرب بن زرعة بن عامر ذي لعوة
ابن مالك بن معاوية بن صعب بن
دومان بن بكيل ١٢٠
ابو كرب هو تبع تبان (٩٥) (١٢٠)
(١٢١) ٢٩٣
ابو مالك عميكرب بن ملكيكرب ١٤٨
١٥٠ ، ١٥١ (١٥١)
ابو مائل (١٦٢)
ابو محجن بن طريف ١٦٧
ابو محمد بن عطية (٢١٣)
ابو محمد او ابو محمد الحسن بن احمد
ابن يعقوب بن يوسف الهمداني
(٦١) ١٢٧ ، ١٧٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٩
٢١٤ ، ٢٤٢ ، ٢٦٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧
٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢
٣٢٦ ، ٣٢٩
ابو محمد عبد الملك بن هشام (١٨٦)
٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥
ابو معبد ١٢٢ ، ١٢٣
ابو المنذر (٢٠٢)
ابو موسى الدمشقي (١٠٧)
ابو نصر ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٦٤ ، ٦٥
٧٠ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٣١٤
ابو نواس ٤٨
ابوهجر ١٠٩
ابو يحيى السجستاني ١٤٧ ، ١٥١
ابو شرح يحصب (٢٤) (٢٦) ٣١

الاثرياني ٣٢٩
اجارع (١١٤)
الاجدع (٨٣) اجرع القيل اخو يسحم ٨٤
اجرع بن سوران بن ربيعة بن يكيل ٨٣، ٨٤، ١١٤
اجزع بن سودان (٨٤)
الاحامدة ٣٠١
الاحرار (بنو) (١٨)
احمد ٢٢٥، ٢٨٩
احمد اخو سلطان لحج (الامير) (٣٢٠)
احمد الاوزاني ١٠٣
احمد الاوساني ٧٧، ٨٢
احمد الحبشي النحوي ٧٧
احمد زكي باشا احمد المعروف بالزوزني ٣٠١، ٣٢١، ٣٢٥
احمد العوسجي الحياري ٣٢٣
احمد القهبي السمسار ٧
احمد القيسي ١٠١
احمد الناصر (الامام الصعدي) ٢٩٩
احمد نظام الدين الحسيني الحسني ٣١٧
احمد الوزيري (١٠٤)
احمد بن بطويه ابو عبد الله النحوي ٣٠١
احمد بن عمار (١٩٢)
احمد بن عيسى الرداعي ١٣ (٢٣)
احمد بن يزيد القشيري ١٠٢
احمد بن يعقوب بن يوسف المعروف بابن الحائك الهمداني ٢٩٧، ٣٠١، ٣٢٠، ٣٢٩
احور ١٢٨
الاخابر ١٩٤
اخبيا بن رزنائيل بن شالتان (١٥٠)
ادد ١٣
الاذواء (٦٥) ٩٦
اذينة بن السميدع ٩٤، ١٠٠، ١٣١، ١٣٢، ١٤٤، ١٥١
اذينة الصباح (٩٥)
ارتبان الرابع (٢٥٥)
ارتحششتا الاول (٢٥٦)
ارحب بن الدعام الاكبر ١٠٥ (١٠٥) ١١٢، ١٢٤
اردشير بابكان او اردشير الاول (٢٥٦)
اردوان (٢٥٥)
(ارسلان) شكيب ٣٣٠، ٣٢٥، ٣٢٦
ارفخشد بن سام بن نوح ٢١٨
ارم بن سام بن نوح ١٦٢ (٢٠٢)
الأرمن ملوكهم (٢٥٦)

ارنو (٢٤٩)
ارياط الحبشي (٥٩) ٢٩٥
ازال (١٦٢)
الازد ١٢٠ (٢٧٠)
(٢٧١) (٢٧٦) (٢٧٨) (٢٧٩)
(٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٧) ٢٩٢
الأزد بن الغوث ٥٥
ازد شنوءة ٢٧٨ (٢٧٩) (٢٨٢)
٢٩٢
الازهري (٢٦٤)
الاصافقة ١٧٧
اسامة بن زيد بن الربيعة ٩٧، ٩٩
اسحق بن ابراهيم الخليل (١٥٠)
اسحق بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ٢٤
اسحق بن محمد بن يوسف العكي ٨٧
اسحق بن الوليد السمان ١٢٧
اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان (١٨٢) ٢٣١
اسد بن عبد العزى ١٩٠
اسد بن موسى (١٨٦) ٢٠٩
بنو اسرائيل (١٨٦)
اسطوم بن روم بن ناطس بن سامك ابن رومي بن عيص وهو الاصفر بن يعقوب ٢٥٠، ٢٥١
اسعد بن ابي يعفر الحوالي ٢٩٩
اسعد بن جشم بن حاشد ١٠٤
اسعد تبع ٦٤، ٢٠٠، ٣٦٠، ٣٧، ٦٦
٧٢، ٧٣، ٨٧، ٩٠، ٩١ (١٠١)
١٠٨، ١١٣، ١٢٠، ١٣٦، ٢٢٤
٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، الى ٢٩١
٢٩٤، ٣١٥
اسعد تبع الكامل بن ملكي كرب بن تبع الاكبر بن تبع الاقرن (١١٣)
٢٨٩
اسعد ابو كرب الرائد (او تبع الاصغر) وهو ابن ملكيكرب بن زيد بن عمرو ذي الاذعار وهو ابو حسان (١٢١)
اسكندر الكبير (٣٤٣)
الاسلام (٨٢) الى ٨٤، ٢٠٧ (٢٤٩)
٣٠٥، ٣١٥
اسلم بن يذكر بن عنزة بن اسد بن ربيعة ابن نزار (١٨٢)
اسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة ابن بدر بن عمرو بن جؤية الفزاري
١١٧ و ١١٨
بنو اسمعيل (٤٨٠)
اسمعيل بن ابراهيم الخليل ١٩٣، ١٩٩

النبي اسمعيل بن الحميسع بن ثابت بن
قيذار بن اسمعيل بن ابراهيم ١٩٣
اسمعيل الحارثي الملي ١٤٤
اسمعيل الفهبي ٧
الاسود بن المعترف بن عمرو بن يعفر بن
سكسك المقنع الحميري ٢٢٣ (٢٣٣)
٢٤٣
الاسود بن كعب العنسي ٢٧ (٢٧)
اسيد بن موسى ٢٢٢
اشرس ١١٩
الاشعريون (٢٧٥)
الاشعوب (١٧٥)
أصبا ١٢٥
الاصبغ بن نباتة ١٥٢
اصحاب الرس (٨٥)
اضرعة ١٥٧
اظلم ١٢٢
الاعاجم (٢٨٥) ٢٩٢ ، ٣٠٩
الاعارب ٣٠٩
الاعشى اعشى قيس بن ثعلبة ١٥ ، ٣٩ ،
(٣٩) ٥٤ ، ٩٢ ، (١١٩) ١٣١
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥١ ، ١٩٦
افرائيم (٢٠٢)
الافريخ (٢٤٩) ٢٥٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢
افريقيس [كانه وزان افريقية بابدال
الهاء سينًا] بن ابرهة ذي المنار بن
الحارث الرائش ٩٥ (٢٣٥)
افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن
ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
٩٣ ، ٢٣١
افعى نجران ٢٤٠
الافوه ٦٠ ، ٨٣
الاقرن (٢٢٣) ٢٣٣
اقيان بن حمير ٣٩ ، ١٠٤ ، ١١٤
الاقيول (بنو) ١٠٦
اكابر ١١١
اكلب ١٢٤
اكيدر دومة ٤٩
ألهان بن مالك بن ربيعة اوسلة بن الخيار
ابن الحارث بن مالك بن زيد بن
كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان بن هود ٣٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ،
٢٩٢
الهان بن مالك بن زيد بن اوسلة اخي
همدان بن مالك (٨٤)
الالوذي ٣١٣
اليشرج (٢٤٢)
اليشرح بن يحصب (١٧) (٢٣)
(٢٤) (٣٠) (٢٤٢)

اليشرح بن الحرث بن سيفي بن سبأ جد بلقيس (٤٧)
اليشرخ (٢٤٣)
الأمارة ١٧٩
امرؤ القيس بن حجر المقصور بن الحرث آكل المرار الكندي ٢٠، ٣٨، ١٠٦، ١٠٨، ٢٢٨، ٢٣٠
امرؤ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن زيد مناة بن تميم النميمي (١٢٢)
امرؤ القيس المهلهل بن ربيعة ٢٥٧
اميم ٢٣٠
أمية بن ابي الصلت الثقفي ٥، ١٧، (١٨)
الانارة ٨٢
الانس (٢٣٩) ٢٥٥
انس بن المان بن مالك بن ربيعة اوسلة ابن الخيار بن الحارث بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان بن هود ٣٨، ٧٠
انس بن حمير ٧١، ٨٨، ٢٨٧
الأب انستاس ماري الكرملي (٢٧٥) (٢٧٩) (٢٨٣)
الانصار (٢٦٩)
انيف الغساني (٢٨٢)
اهل بابل ٢٥٧
اهل التوراة ٢١٣
اهل الكتاب ٢١٣
اهل المغرب (٢١٣)
اهل النار ١٣٧
اهل نجران (٢٧٧)
الاهنوم (٨٦)
الاوبر (بنو) ١٢٥
اود كسية (٢٥٦)
بنو أود ٨٣
الاوديون (١٠٩)
اورليانس (١٣٢)
الاوس (٢٧٨) (٢٨٣) (٢٨٧)
الاوسالي (٧٧)
الاوسازيون ٨٢
اوسلة بن الخيار (ككتاب) بن مالك ابن زيد بن كهلان بن سبأ الاكبر ٢٩٧
اوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة بن اوسلة بن الخيار (ككتاب) بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ الاكبر ٢٩٧
اوسلة اخو همدان بن مالك (٨٤)

ارغسطس (١٣٢)
اوفير (١٦٢)
الاباهاز (٢٤٥)
إياد بن نزار بن معد بن عدنان ٩٣ ١٨٣
ايدعان بن الدمر بن وائلة بن الطمثان بن عوف منار بن يقدم بن افصى بن دعمي بن اياد ٩٣
أيلي سرخ (٢٤٣)
أيلي شرح بن الحارث بن نمر بن صيفي ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (٢٤٣)
ايمن بن عاهان بن ذي نبع الاكبر بن يحضب بن الصوار (١١٧)
ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (٩١ و ٩٢) ١٧٥
بابكان (٢٥٦)
البارودي مراد بك (٣) ٣٢٦
الباقي بن قطن بن همدان بن مالك بن منتاب الحميري ٢٥٨
باهان (٢٥٦) ٢٥٧
باهان بن سحور بن مدين بن روم بن اسطوم بن روم بن ناطس بن سامك بن رومي بن عيص وهو الاصغر بن يعقوب ٢٥٠ و ٢٥١
باهان بن هرقل ٢٥٦
بايزيد ٣٢١، ٣٢٥
بجير ١٢١
بجيلة ٢٩٢
البحتري ٤١
البحي ١٣٨
بخت نصر ١٢٠ (١٣٢) البخت نصر (١٥٠)
بدر بن امرىء القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن زيد مناة بن تميم التميمي (١٢٢)
بدر بن عمر بن جؤية الفزاري ١١٧ و ١١٨
برآء بن الملاحق القرمطي ٦٤
البربر ٣٠٥
برخيا بن اخيبا بن رزنائيل بن شالتان (١٥٠) (١٥١)
برق دهمان بن دعوان بن كعب بن نصر بن الازد (٢٧٩)
بريل ٣٢٤
بسر بن ابي ارطاة ١٢٢، ١٢٣
بسر بن ارطاة (١٢٢)
بسطام ١١٩، ١٦٠

بشر بن ابي ارطاة (١٢٢)
بشر بن ارطاة (١٢٢)
البشكنس ٢٥٠
بشير (١٤٥)
بصير ١١١
بطليموس ٣٩، ٤٠، ٦٢، ٣٠٤
بضعة بنت عبد شمس ١٥٧
بطويه ابو عبد الله النحوي ٣٠١
البغداديون (١٠٤)
بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن
فزارة بن ذبيان ٢٢٩
بقيلة بن عبد المدان بن خشرم بن عبد
ياليل بن جرهم بن قحطان ابن هود
١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، (١٩١)
بقيلة الغساني ١٧٨
بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن
اقصى بن دعمي بن جديلة بن اسد
ابن ربيعة بن نزار بن معد بن
عدنان (٢١٨) ٢٣١
بكر بن هوازن ١٨٤
البكري (١١٣) (١١٤) (١٢٢)
(١٤٠) (٢١٨) (٢٨٢) ٣١١
بكيت الشرود الصنعاني ١٧٣
البكير (٢٧٨)
بكيل ٤ (١٠٥) ١١٠، الى ١١١
(١١٤) ١١٩، ١٢٠، ٣١١
٣١٥
البلاذري (١٨٤)
بلاس (٢٥٥) (٢٥٧)
بلاش بن قباذ ٢٥٥، (٢٥٦) ٢٥٧
بلاش الاول والثاني والثالث والرابع
والخامس والسادس (٢٥٥) ٢٥٦
بلحرث بن كعب ١٢٥
البلخي ٤٩
بلعمة (٢٤٢)
بلقمة ١٠٦ (٢٤٢)
بلقيس ابنة الهدهاد بن شرحبيل ٦٢، ٦٣
٦٣، ٩٦، ٩٩، ١٠٦ (١١٧)
١٨٢، (٢٣٩) ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥
٢٥١
الفتاة بلقيس ١٢٩
عم بلقيس (٢٤٧)
البنهاني (١٠٣)
بنونش الثاني (٢٥٥)
بني ٣٩
بهاترازعيني ١٢٩
بهدلة بن عوف بن كعب بن زيد مناة
ابن تميم التميمي (١٢٢)

بهرام ابن الملك ١٩٧ بهرام جور (١٢١)
بولان (٢٧٦)
بيان بن ثور ١٨٠
بيائيل (١٦٢)
تابعة من الجن ٢٩٠
تاران ٢٩٣
التبابعة جمع تبع ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢
(٢٨٣) (٢٨٤) ٢٨٧
التبتيون ٢٥٢
تبع ٢١ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٨٢
٨٨ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٤٠
١٤٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، الى ١٧٣
٢١٥ ، (٢١٧) ٢٢٩ ، ٢٥٨ ، الى
٢٦٢ ، ٢٩٣
تبع ابي كرب ٤ ، ٣١٥
تبع الاخير ٨٤
تبع ثبان اسعد ابو كرب الوائد (او
تبع الاصغر) وهو ابن ملكيكرب
ابن زيد بن عمرو ذي الاذعار وهو
ابو حسان (٨٢) (٨٨) (١٢١)
تبع الاصغر وهو ابن ملكيكرب بن
زيد بن عمرو ذي الاذعار وهو ابو
حسان ٩١ (١٢١) ٢٨٩
تبع الافرن بن شمر [كانه فعل ماض
من التشعير] يرعش [كانه مضارع
ارعش] بن افريقيس [كانه وزان
افريقية بابدال الهاء سينا] بن ابرهة
ذي المنار بن الحارث الرائش (١١٣)
(٢٢٢) (٢٢٣) (٢٣٢) (٢٣٥)
٢٦١ (٢٦١)
تبع الاكبر بن تبع الافرن بن شمر
[كانه فعل ماض من التشعير]
يرعش [كانه مضارع ارعش]
ابن افريقيس [كانه وزان افريقية
بابدال الهاء سينا] بن ابرهة ذي
المنار بن الحارث الرائش (١١٣)
(٢٢٢) (٢٣٥) ٣٥٣
تبع الرائد (٢٣٥)
تبع شمر يرعش بن ناشر النعم ٢٥٥
٢٥٧, ٢٥٨ (٢٨٣)
تبع صيفي بن شمر يرعش ٢٦٢
تبع يثوف ٦٦
تبع بن زيد بن عمرو بن همدان ٨٢
و ٨٣ ، ١١٤ ، ١١٦
تبع بن همدان الكبير ٥١ ، ١٠٣
تخلي بن عمرو بن شرحبيل بن ينكف
ابن شمر ذي الجناح الاكبر (٨٥)
تدمر بنت حسان بن اذينة ١٣١ (١٣٢)

١٤٤ (١٦١)
التراخم ١٣٨
ترخم بن يرم ذي الرمحين بن عجرد من سبأ الصغرى (١٣٨)
الترك (١٤٥) ٢٨٧ ، ٣١٨
تسران المنسنبور ٣٣٠
تقدم ٩٣
تمجد ١١٠
تميم ٢٣١ (٢٨١)
تميم التميمي (١٢٢)
تيم (بنو) (١٨٤) (١٩٢) (٢٨١)
ثابت ٩٣ ، ١٠٦ ، ١١٧ (٢٧١)
ثابت الانصاري ٦٧ ، ٢٩٣
ثابت بن قيذار بن اسمعيل بن ابراهيم ١٩٣
الثامر ١٥٥ ، ١٥٦
الثامر بن الحارث بن عمر ١٩٨
الثامر بن عمرو بن الغوث بن ذي الاذعار ٢٣٢
الثعالبي (٥٠) (٢٤٣) (٢٥٥) (٢٥٦)
ثعلبة ١٢٤ (٢٧٠) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٨١)
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى ابن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان ٢٣١
ثعلبة العنقاء (٢٦٩) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٨) (٢٨٣) (٢٨٧)
ثعلبة بن عمرو العبقسي بن سلمة ١٩ (٢٧٤) الى (٢٧٦) (٢٨٠)
ثمود ٢٢٠
جابر العوفي ٩٩
الجاثليق (٢٨٥)
الجاحظ (٩)
الجادر بن الحارث بن كعب بن عبدالله ابن مالك بن نصر بن لازد (٢٧٩)
جاسم (١٧٥)
جاعش (٢٠٢)
جالوت ٢٦٣
الجاهلية ٨٤ (٢٥١)
الجبابرة ١٤٠
جديس ١٠٦ (١٢٠) ١٧٦ ، ١٨٦ ، ١٩٣
جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ٢٣١
جذع بن سنان (٢٧٢) الى (٢٧٦) (٢٨٣) الى (٢٨٦)
جذيمة حزفر (٥٦)
جذيمة الوضاح ٩٤ (٩٦)

جرهم بن قحطان بن هود ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٧ (١٩١) ١٩٣ ، ٢٠٦ (٢٥١) (٢٨٠) قبور ملوكهم ١٨٣
الجرهمي (٢٥١)
جرهند (١٧٢)
جرير الصلب المحاربي ١٥٧
جشم (١١٣)
جشم بن حاشد بن همدان ٣٥ و ١٠٤ ، ١١١ (٢٧٧)
جشم بن عبد شمس بن وائل بن حمير ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ٢١٠
جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث ابن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير ١٧٥
جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن (بالتحريك) بن زهير بن ايمن ابن الهميسع بن حمير بن سبأ (٩١ ، ٩٢)
جعفر بن عمرو بن ربيعة بن الحارث الالوذي ٢٩٦ ، ٣١٣
جعفر بن قرط الاسدي ١٨٠ ، ١٨١
جعفر بن كافور المداني ٩٣
جعفر بن كلاب ١٩٠
جعفر بن محمد العلوي ١٣٥
جفنة (٢٧٩)
بنو جفنة بن عمرو بن عامر (٢٨٣) (٢٨٧)
جدعان (بضم الجيم) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ١٨٣ (١٨٣ و ١٨٤) ١٨٩
الجلهم بن عدي بن عمرو بن مازن الازدي (٢٧١)
جلهمة بن العراف الكندي ٢٦٣
الجن (٣١) ٣٢ ، ٦٢ ، ٨٨ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٨٢ (٢٣٨) (٢٣٩) ٢٤٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ (٢٧٣) (٢٨٣) ٢٩٠
الجن في خدمة سليمان بن داود (٣١) ١٣١
جنادة بن الجنيد ١٧٢
جهينة ١٥٧
الجولانيون (١٠٥)
جؤية الغزاري ١١٧ و ١١٨
جيرون بن سعد بن عاد ٤١
حابس ٩٦
حارة بني الحارث ٩٩
الحارث ٩٩ (٢٧٢)

الحارث بن ابي سدد (٢٣٥)
حباب الكلبي ٨٤
الحارث بن زيد بن الغوث بن سعد بن
شرحبيل بن مالك بن زيد بن شداد
ابن زرعة بن سبأ الحميري ٣٢٣
الحرث بن سبي بن سبأ جد بلقيس
(٤٧)
الحارث بن صفي بن سبأ جد بلقيس
(١٧)
الحرث بن عبد كلال ١٢٢
الحارث بن عمرو ذي الاذعار او عمرو
ابن يعفر بن عمرو من ولد المنتاب بن
زيد بن يعفر بن صكسك بن وائل
١٩٨ (٢٤٧)
الحارث بن عمرو ١٥٦
الحارث بن عمرو الحربي الحولاني ٩٨
الحرث بن قحطان ١٠٦
الحارث بن قيس بن صيفي بن سبأ بن
يشجب بن يعرب بن قحطان (٢٤٣)
الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك
ابن نصر بن الازد ١٢٥ (٢٧٩)
الحارث بن كعب بن عبيد بن خالد بن
مالك (٢٧٧)
الحارث بن مازن بن الازد (٢٧٦)
الحارث بن مالك بن زيد بن كهلان
بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن
قحطان بن هود ٧٠
الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن
حمير الاصغر ٩٩
الحرث بن مضاض الجرهمي ١٨٣ و١٨٦
١٨٧ (١٩١) ١٩٣ (١٩٣)
الحرث بن معاوية ١١٠
الحرث بن يخضب وهو رداد بن الخليل
ابن مالك بن قيس بن شرحبيل بن
رفاعة بن حمزة بن نمران بن ملجم
ذو لعوة بن علمان بن صوران بن
ربيعة بن بكيل ١١٩
الحرث آكل المرار الكندي ٢٢٨
الحارث الالوذي ٢٩٦ ، ٣١٣
الحارث الحراب (٢١٧)
الحارث الرائش ذي مراثد بن عمرو
الهمال ذي مناح بن عاد ذي شداد
ابن عامر بن الملطاط بن سكسك
ابن وائل بن حمير بن سبأ بن يشجب
ابن يعرب بن قحطان بن هود بن
عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام
بن نوح ٧١ ، ٧٢ (١٣١) ٢١٧
٢١٨ ، ٢٢٤ (٢٣٢) (٢٣٥)

٢٨٧ ، ٢٩٠
الحارث المحراب ٢١٦
حارثة بن عمرو بن عامر ١١٤ (٢٧٢)
(٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨٢)
الى (٢٨٧) بنو - (٢٧٢) (٢٨٣)
حارثة الغطفاني بن ثعلبة (الملك) (٢٨٤)
الحارثي (١٤٤)
حازم الخياط ١٩٩
حاصم ١٧٥
خاشد بن همدان ٤٤ ، ١٠٤ ، ١١١
(١١٢) (٢٧٧) ٣١١ ، ٣١٥
خاشد المهري ٣٥
الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير (٢٣٩)
خام ٢٣٧
حباب (٢٧٣)
الحبش او الحبشة ٧٣ ، ١٨٠ (٢٥١)
٢٦٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨
حبيب (بنو) (١٠٤)
الحجاج ١٦٩ ، ١٧٠
حجر (آل) بن زرعة بن عمرو او بنو حجر
٣٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٢٧ ، ١٤٦
حجر بن سعد ١٠١
حجر المقصور بن الحارث آكل المرار
الكندي ٢٣٨
حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤية الفزاري
١١٧ و ١١٨
الحر ١٢٢
الحراب (٢١٦)
الحراث (٢١٦)
حرب ١١٩
حرهند (١٧٣)
حريم الدألاني ١٢٤
حزفر ٥٦
حسان هو حسان بن ثابت الانصاري
٢١ ، ٦٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١٠٦ ، ٩٣
(١٠٧) ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٤٤ (١٧٢)
١٧٤ ، ٢٩٠ ، الى ٢٩٣
حسان بن أذينة ١٣١ (١٣٢)
حسان بن اسعد ٩١ ، ١٢٠ ، ٢٨٩
حسان بن تبع ١٤٥
حسان بن سهل (١٤٥)
حسان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن
جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث
ابن حيدان بن قطن بن عريب بن
زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير
١٤٥ (١٤٥) ١٧٣ ، الى ١٧٥
حسان بن عمرو القيل ١٤٥ (١٤٥)
١٧٣ (١٧٤)

حسان بن ذي الشعبين ١٤٥
بنو حسان بن عمرو ذي شعبين (١٧٥)
حسان بن نيسان الاوزاعي ١٥٤
الحسن ٣٠١
الحسن فني ٣١٥
الحسن . هو ابو محمد الحسن (وبعضهم سماه الحسين وهو غلط بارز) بن احمد بن يعقوب بن يوسف بن داود المشهور بالهمداني ، صاحب هذا الكتاب . ونبزه بعضهم بابن الحائك حسداً . وهو اذا تكلم على نفسه قال : قال ابو محمد ، او قال الحسن . ومنهم من نبزه بابن الدمنة او ابن الدمينة او ابن ابي الدمنة او ابن ابي الدمينة ، وكل ذلك حسداً منهم والمشهور عند الكل الهمداني او الحسن الهمداني ٣ ، ٥ ، ٥٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩١ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، (٢٩٧) ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩
الحسن المنصور ٢٩٩
الحسني ٣١٧
شيخ الاسلام حسني افندي ٣٢٢
الحسين الهمداني . غلط في الحسن الهمداني ٣٠٢
الحسين بن احمد المعروف بالزوزني ٣٠١
الحسين بن احمد بن بطوبه ابو عبد الله النحوي ٣٠١
الملك حسين بن علي ٣٢١
حسين المحمد (٢٥٣) و (٢٥٤)
الحسيني ٣١٧
الحسيني الصمادي ٣١٧
الحشب (٢٥٨)
القاضي حسين عبد الله الاترباني ٣٢٩
حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤية الفزاري ١١٧ و ١١٨ .
الحصيب (١١٩) (١٢٠)
الحصين (١٢٢)
الحضارم ١٠٠ ، الحضارمة (١٦٢)
حضرموت (١٦٢)
حضور بن عدي بن مالك (٨٥) (١٥٠)
وبنو حضور ٨٥ ، ١٥٠
الحضيب (١٢٠)
(١١٩)
الحطيب (١٢٠)
الحظيون (٣٢)

حفان (١٧٨)
الملاحق القرمطي ٦٤
حقان (١٧٨)
بنو حلوان بن الحاف بن قضاعة بن مالك ابن حمير (٢٣٩)
حمزة بن سليمان ٣٢٣
حمزة بن نمران بن ملجم ذي لعوة بن علمان بن سوران بن ربيعة بن يكيل ١١٩
الحموي (٤٧)
حمى ابنة تبع ١٤٦
حميد ١٥٧
حمير الاصغر بن سبأ الاصغر ٩٩ (١٨٢) ٢٢٣
حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ٣، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، (٣٣)، ٤٣، ٤٦، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٢، ٦٨٦ الى ٧٣، ٧٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٧، ٨٨، (٩٠)، (٩١)، (٩٢)، (٩٤)، ٩٥، (٩٦)، ١٠٠، ١٠١، (١٠٤) الى (١٠٨)، ١١٠، ١١١، ١١٧، (١١٩)، ١٢٠، (١٢١)، ١٢٩، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٥ الى ١٤٧، (١٥٠)، ١٥١، ١٥٧، ١٦٠، ١٧٣، (١٧٤)، ٧٥، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٩٤، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٨، (٢١٣)، ٢٢٠، ٢٣٢، (٢٣٣)، ٢٣٤، (٢٣٥)، (٢٣٩)، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥، (٢٤٧)، (٢٤٩)، ٢٥٠، (٢٥١) الى (٢٥٤)، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٥، (٢٧٨)، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٣، الى ٣٠٩، ٣١٥، ٣٢٦ لغتهم (٢٦) — مراثيهم ٢٠٢ — ملوكهم (٢٠٣)، ٢٥٤، ٢٩٥
حمير اله ٢٠٨
حمير بن الرباب بن عمرو بن زيد بن يعفر بن سكسك بن وائل بن حمير ابن سبأ ٢٤٧
حمير بن قضاعة ١٠٢
حميكرب (١٤٨)
حنبص بن يعفر اليهري ٦٥
حنظلة بن صفوان ١٥٧ و ١٦٠
حنيف ١٥٧
الحنيفية ١٧٢ و ١٧٣ (٢٣٨)
الحواريون ١٥٥
الحواليون ١٠٥
حويلة (١٦٢)
آل حي ١٠٠

حيان بن بقيلة الغساني ١٧٨
حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن
ايمن بن الهميسع بن حمير ١٧٥ (٢٤٧)
بنو حيف (٣٣)
خاتم الانبياء والمرسلين ٣١٨
خالد ٦٣
خالد بك القرقني ٣٢١ ، ٣٢٤
خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر
ابن عمر بن جؤية الفزاري ١١٧ و
١٠٨
خالد بن الخلود بن العاص بن عمليق
ابن عاد بن إرم بن سام بن نوح
(٢٠٢)
خالد بن صفوان ٢٩٨
خالد بن عبدالله القسري (١٣١) ١٤٤
٣٢٢
خالد بن مالك (٢٧٧)
خالد بن الوليد ١٧٨
خثعم ٢٩٢
خديجة (١٢٢)
خديجة ابنة خويلد (١٨٤)
خرهيد (١٧٤)
خزاعة ١٩٩ (٢٧٨) (٢٨٠)
الخزر ٢٥١
الخزرج (٢٨٣) (٢٧٨) (٢٨٧)
الخزرجي (٢٩٧)
خزهيد (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥)
الخشب ١١٦ ، ٢٥٨
خشرم بن عبد يالبل بن جرهم بن
قحطان بن هود ١٨٧ (١٩١)
الخضر ٢١٨ ، ٢٢٢ (٢٣٢)
الملا خضر البغدادي الكبيي ٣١٩
الخطاب ١٧٦
خلف ٥٦
خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن
زيد مناة بن تميم التميمي (١٢٢)
الخلود بن عاد بن ارم بن سام بن نوح
(٢٠٢)
الخلود بن العاص بن عمليق بن عاد بن
ارم بن سام بن نوح (٢٠٢)
الحاج خليفة ٣٠١
خليل الله الرحمن ١٩٩
خمر بن دومان بن بكيل بن جشم (١١٣)
خندف ٢٢٦
الخوارزمي (١٦) (٢١١)
الخوالیون (١٠٥)
الخوز (٢٥١)
خولان ١٣ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٢

١٣٨
الطولانيون ١٠٢
الطوليون (١٠٥)
خويلد (١٨٤)
خويلد ابو خديجة ١٩٠
خويلد بن اسد بن عبد العزى ١٩٠
الخليد بن البكير (٢٧٨)
الخليل بن مالك بن قيس بن شرحبيل
ابن رفاعة بن حمزة بن نمران بن
ملجم ذي لعوة بن علمان بن سوران
ابن ربيعة بن بكيل ١١٩
خوان بن حارثة ١١٤
الخوقساري ٣٠١، ٣٠٢
الخيار بن الحارث بن مالك بن زيد بن
كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان بن هود ٧٠
خيار بن زيد بن وائل بن عبد شمس بن
وائل بن حمير بن سبأ ٢٤١
الخيار (ككتاب) ابن مالك بن زيد بن
كهلان بن سبأ الاكبر ٢٩٧
خيوان بن سالم بن ناهدة بن عمرو بن
نصر بن الازد (٢٧٨)
دارم (بنو) ٣٩
داعي القرامطة ابو القاسم الحسن المنصور
٢٩٩
دانيج بن مالك بن جشم بن حاشد المهري
٣٥
دانيال ٢١٤
داود الملك ابو سليمان ١٣٤ (١٨٦)
١٩٥، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٢، ٥٣٦، ٥٣٧
٢٥٨
دجدح ١٠٦
الدراحيون (١٨٣)
الدعام الاكبر (١٠٥) ١٤٦
دعان ١١٤
دعبل ٦٤
دعمي بن اياد ٩٣
دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن
نزار بن معد بن عدنان ٢٣١
الدغار ٩٣
دفل (٣٦)
دفلة (١٦٢) ٢٢٠
دقيوس بن ماهان (٢٨٣)
الدميري (١٨٧) (١٩١) (١٩٢)
الدنيانيون (١٨٢)
الدنيانيون (١٨٢)
دهران (٢٨٣)
دهمان (٢٧٩)

دهوان بن كعب بن نصر بن الازد (٢٧٩)
دومان بن بكيل ١٢٠
دومان بن بكيل بن جشم (١١٣)
الدومي ٤٩
دياجة بنت نوف ١٥٥
دلاڤيدا الاستاذ جرجيو ليڤي ٣٢٩
بنو الديان ١٠١
دي خوية (١٧٤)
الكونت دي لندبرج ٣٠٤
ذبيان ٢٢٩
الذراحنون اناس ، الذراحيون
الذرحانيون ١٨٣ (١٨٣)
١٨٣
الذريح الاصغر ١٢١
الذريع بن الحرث بن يحضب وهورداد
ابن الخليل بن مالك بن قيس بن
شرحبيل بن رفاعة بن حمزة بن
نمران بن ملجم ذي لبوة بن علمان
ابن سوران بن ربيعة بن بكيل ١١٩
الذعار ٩٣
الذنيانيون (١٨٢)
ذي الاحدب (كذا) الاصفر ٢٢٣
ذو الاحة ٧٢
ذو الادحة ٧١
ذو الاذعار ٢٣٧ ، ٢٤٠ (٢٤٠) ٢٤٣
ذو اقيان ١١٤
ذو أكم ١٤٧
ذو تبع الاصغر (١١٧)
ذو التبع الاكبر ١١٧
ذو انس بن قدم بن الصوار بن سكسك
٢٣٦
ذو بينون ٦٨
ذو التاج ١٢٨ ، ٢٩٣
ذو تبع ٩٩
ذو تبع الاكبر بن يحضب بن الصوار
(١١٧)
ذو ترخم بن يريم ذي الرمحين بن عجرد
من سبأ الصغرى (١٣٨)
ذو ثاجر ٨٢
ذو ثعلبان (١٨٢)
ذو جدن بن أيلي شرح بن الحارث بن
قيس بن صيفي بن سبأ بن يشجب
ابن يعرب بن قحطان ٤٠ ، ٤٢
٤٧ (٤٧) ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٨ ، ٧٠
٩٤ (٩٥) ١٨٢ ، (٢٤٣)
ذو جذمة بسر (٥٦)
ذو الجراب ١١٠

ذو الحراب ١١٠
ذو جرع (٨٤)
ذو جهنف بن ذي مأذن ٧٧
ذو حزفر ٣٦، ١٨٢
ذو الحمار المنسي (٢٧)
ذو حوال بن يريم بن ذي مقار (١٠٥)
ذو خولان ١٠٣
ذو خطبل ٦٥ (١٨٢)
ذو ذبيان بن ذي مراثد الحميري ٧١ (١٨٢)
ذو ربيع ١٣٦
ذو رعين ٦٥، ٧٣، ١٣٦
ذو الرمحين ١٠١
ذو رياش ٢٢٨
ذو رئام ٨٤، ١١٤
ذو سفر بن ذي مرثد ١٥٥
ذو سهل ١٣٦
ذو شرح بن ذي جدن بن أيلي شرح ابن الحارث بن قيس بن صيفي بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ١٧، ٣٠، (٢٤٣)
آل ذو شعبين (١٧٥)
ذو شلم ١٩٥، ٣٠٩
ذو شهر ١٢٧
ذو صرواح (١٨٢)
ذو غاور ٨٢
ذو غفل ٢٥٢
ذو فائش ١١٩ (١٢٨) ٢٩٥
ذو القرنين السيار هو الصعب بن عبدالله ابن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الاصغر (٢٢٢)
ذو القرنين الصعب بن الحارث الرائش ذي مراثد الملك الحميري ٢١٤، ٢١٨، ٢٢٢ (٢٢٣) ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢ (٢٣٢) ٢٣٨، ٢٤١، ٢٥٥، ٢٦٤، ٢٨٧
ذو القرنين اليوناني (٢٢٢)
ذو قواس (٤٧)
ذو قيقان ١٠٠، ١٠١
ذو كرب بن زيد بن الذريع بن الحرث ابن يحضب وهو رداد بن الخليل بن مالك بن قيس بن شرحبيل بن رفاعة بن حمزة بن نمران بن ملجم ذي لعوة بن علمان بن سوران بن ربيعة ابن بكيل ١١٩
ذو لعوة بن علمان بن سوران بن ربيعة بن بكيل ١١٩
ذو لعوة الاصغر ١٣٠

ذو لموة بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بن يكبل ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢٦

ذو مأذن ٧٧

ذو مباح (٢١٧)

ذو المحفد ٦٥

ذو مراثد الحميري ٧١ ، ١٨٢ ، ٢٢٨٦ ، ٢٨٧

ذو مرثد ١٥٥

ذو مرع بن ايمن بن علهان بن ذي تبع الاكبر بن يحصب بن الصوار ١١٧ (١١٧)

ذو مماهر ١٠٩٦٦

ذو مقار (١٠٥)

ذو المنار او ذو منار ٢٢٨ (٢٣٥) ٢٣٦ ، ٢٩٣

ذو مهدم بن المقدم (كمكرم) بن حضور ٨٥ (٨٥) ١٤٩ ، ١٥٠ (١٥٠)

الملك ذو نواس ٤ ، ١٤٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٥

ذو همدان ١١٧

ذو الورد ١٢٨

ذؤيب بن عدي (٢٨١)

ذو يزن (١٨) ٩٤ ، (٩٥) ١٠١ ، ١١٧ ، ١٢٨٦ ، ١٣٥٦ (١٤٥) ١٥١ ، ١٥٧

ذو يزن حزفر ٥٦

ذو يقدم بن الصوار بن الغوث بن حيدان ابن قطن (٢٤٧)

ذو يمن ٢١٠

ذو يهر ٦٤ ، ٦٥

ذئب بن عدي (٢٨١)

الذئبانيون ١٨٢

الرابع (٢٣٨) (٢٣٩)

بنو رابعة بن عمران (٢٨٣)

راحب (١٠٥)

راسب (٢٧٩)

راشد بن شبيب ٢٠١

الراغب الاصفهاني (٥٨)

الرائد (٢٣٥)

الرائش (٢٣٥) (٢٣٦)

الرائش واسمه الحارث بن ابي سدد (٢٣٥)

الرائش بن عدي بن صيفي بن سبأ الاصغر ابن كعب ٢٨٨

الرائش بن قيس بن صيفي بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (٢٣٥)

الرائع (٢٣٨)

رب السدير ٢٣٠
رب غمدان ١٤٧
ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدي (٢٨١)
الربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان ٢٢٩
ربيعة ٨٤ ، ٩٧ ، ١٢١ ، ٢٥٧
ربيعة اوسلة بن الخيار بن الحارث بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود ٧٠
ربيعة بن اوسلة بن الخيار (ككتاب) ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ الاكبر ٢٩٧
ربيعة بن بكيل ١١٤ ، ١١٩
ربيعة بن الحارث الالوذي ٢٩٦ ، ٣١٣
ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر (٢٨٢)
ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ١٨٤
ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدي (٢٨١)
ربيعة بن نزار بن سعد بن عدنان (١٨٢) ٢٣١
ربيعة التغلبي ١٤
رحبعام (٢٤٣)
رحبعم بن سليمان ٢٤٣
رحبة بن الغوث بن سعد بن عوف بن حمير (٨٨)
رحبة بن زرعة بن سبأ الاصغر (٨٨)
رحمن (٢١٨)
رداء بن الخليل بن مالك بن قيس بن شرحبيل بن رفاعة بن حمزة بن نمران ابن ملجم ذي اصبوة بن علمان بن صوران بن ربيعة بن بكيل ١١٩
الرداع (١١٩)
الرداعيون ١٢٩
رزنائيل بن شالتان (١٥٠)
رزيق ١٠٦
رستم ١٩٧
رسول الله ٢٦ ، ٢٧ ، (٨٨) ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٨٨
رسول رسول الله شعيب ١٥٦
رسول شعيب ١٥٤
رسول من الله ٢٨٩
الرشاطي (٦٥)
رضوى بنت تبع ١٦٩ ، ١٧٠

رعوايل بن مر بن عنقاء بن مدين بن ابراهيم الخليل (١٥٠)
رعين ١٣٦
الرعيني ١٢٩
رفاعة بن حمزة بن نمران بن ملجم ذي لعوة بن علمان بن سوران بن ربيعة ابن بكيل ١١٩
رقشان ٤٤
الروم ٢٢٥ (٢٣٢) ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ (٢٨٤) (٢٨٥) ٢٩١ ٢٩٤ ملوكهم (٢٥٦)
روم بن اسطوم بن روم بن ناطس بن سامك بن رومي بن عيص وهو الاصفر بن يعقوب ٢٥٠ و ٢٥١
رومي بن عيص وهو الاصفر بن يعقوب ٢٥٠ و ٢٥١
روم بن ناطس بن سامك بن رومي بن عيص وهو الاصفر بن يعقوب ٢٥ ٢٥١
الرومان (١٣٢) (١٦٢) ٣٠٧
دولة رومة (١٣٢)
رياق ٦٢
رئام بن نهفان بن تبع بن زيد بن عمرو ابن همدان ٨٢ و ٨٣ و ٨٤
الريان (١٠١) ٢٩٢
الريانس (١٣٢)
امين الريحاني ٣٢٨
ريدن ٣٨
ريناق ٦٢
الزباء (١٣٢)
الزبرقان بن اظلم ١٢٢ (١٢٢)
زبيد ١٣٧ (٢٧٤) بنو — (٢٧١)
الزبيدي (٩) (٦٥)
الزبيديون (٢٧٤)
الزبير ١٧٣
الزبير اللغوي ٥٢
زخرهيد (١٧٣) (١٧٤)
زرعة ١٠١
زرعة بن ذي يزن ٥
زرعة بن سبأ الاصغر (٨٨) ٩٢ ٣٢٣
زرعة بن عامر بن ذي لعوة بن مالك ابن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل ١٢٠
زرعة بن عامان ١٥٧
زرعة بن عمرو ١٢٧
زرعة الشعباني ١٧٣
زرعة الشعثاني (١٧٣)

الزط ٢٥١
زوق الوادعي (١١١)
الزمخشري (١٥١)
زنوبيا (١٣٢)
زهير ٨٨
زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (٩١ و ٩٢) ١٧٥
زهير بن حباب الكلبي ٨٤
زوبعة (٢٧٣) و (٢٧٤)
بيت زود ١١١
الزوزني ٣٠١
زويع بن المرس بن علهان بن ثيع بن زيد بن همدان ١١٦
زياد (٢٧٥)
زياد بن منقذ (٢٥٧)
زيد ١١١، ١٢١، ٢٤٨
زيد الثعالبي ٩٨
زيد الصحابي (٦٥)
زيد طعان ١٢١
زيد بن اسامة ٩٩
زيد بن اوسلة اخي همدان بن مالك (٨٤)
زيد بن جابر العوفي ٩٩
بنو زيد بن الحارث بن كعب بن عبيد ابن خالد بن مالك (٢٧٧)
زيد بن الذريع بن الحرث بن يحضب وهو رداد بن الخليل بن مالك بن قيس بن شرحبيل بن رفاعة بن حمزة بن عمران بن ملجم ذي لعوة بن علهان بن سوران بن ربيعة بن بكيل ١١٩
زيد بن الربيعة ٩٧
زيد بن ربيعة بن اوسلة بن الخيار (ككتاب) بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ الاكبر ٢٩٧
زيد بن سدد بن حمير الاصغر ٩٩
زيد بن سدد بن زرعة (٣٢)
زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الاصغر ٩٢، ٢٢٢
زيد بن سعيد بن يحضب بن ايا كرب ابن زرعة بن عامر بن ذي لعوة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل ١١٩ و ١٢٠
زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن (بالتحريك) ابن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (٩١ و ٩٢)

زيد بن سيف بن عمرو بن السميع بن السميع بن مالك بن جشم بن حاشد ١١١
زيد بن شداد بن زرعة بن سبأ الحميري ٣٢٣
زيد بن عبد الله بن دارم (٣٩)
زيد بن عمرو بن همدان ٨٣، ٩٨، ١١٤
زيد بن عمرو ذي الاذعار وهو ابو حسان (١٢١)
زيد بن عملاق ٢٢٤
زيد بن غالب السباب بن زيد بن عملاق ٢٢٤
زيد بن غالب بن السباب بن عمرو بن ذي انس بن قدم بن الصوار بن سكسك ٢٣٦
زيد بن الغوث بن سعد بن شرحبيل ابن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة بن سبأ الحميري ٣٢٣
زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان بن هود ٧٠، ٢٧٠، ٢٩٧
بنو زيد بن الهيور (٢٧٧)
زيد بن همدان ١١٦
زيد بن وائل بن عبد شمس بن وائل بن حمير بن سبأ ٢٤١
زيد بن يعفر بن سكسك بن وائل بن حمير بن سبأ ٢٤٧ (٢٤٧)
زيد مناة ٩٣ (١٢٤)
زيد مناة بن اسامة بن زيد بن الرجمة ٩٧
زيد مناة بن تميم النميمي (١٢٢)
زيد مناة بن مالك بن حمير بن قضاعة ١٠٢
زيد بن مالك بن زيد بن اسامة ٩٩
زيدان جرجي (١٧) (٢٢) ٣٠٦، ٣١٢
زينب ٢٣٠
سابر ابن الملك ١٩٧
سابور (١٣٢)
ساسان (٢٣١) بنو ساسان (٢٥٦)
الساسانيون (٢٥٦)
ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك بن ايدعان بن النمر بن وائلة بن الطمثان بن عوف منار بن بقدم ابن افصي بن دعمي بن اياد ٩٣، ٩٩
سالم بن ناهدة بن عمرو بن نصر بن الازد (٢٧٨)
سالم الاعرج مولى بني لعوة ١٩٩

سام بن نوح ٦٧ ١٣٧ ١٤٦ ٢٣٧ ٨٧
(٢٠٢) ٢٠٧ ٢١٨ (٢٣٢)
سامع الشاذ ٨٢
سامك بن رومي بن عيص وهو الاصفر
ابن يعقوب ٢٥٠ و ٢٥١
سامة ١١٩
ابناء سامة (١٠١)
السامي (٢٥٨)
السائب ٢٥٥
سبأ ٥٢ (٩١ و ٩٢) (١٦٢) ٢٤١
٢٤٧
سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان
ابن هود بن عابر بن شالخ بن ارفخشد
ابن سام بن نوح ٧٠ ٢٠٥ ٢١٠
٢١٨ ٢٣٥ ٢٤٣ سبإ الاصغر
ابن كعب (٨٨) ٩٢ (١٣٨)
٢٨٨ سبأ الاكبر ٢٩٧ سبأ جد
بلقيس ١٧ (٤٧) سبأ الحميري
٣٢٣ السبإيون ٣٢٧
السباب بن عمرو بن زيد بن يعفر بن
سكسك بن وائل بن حمير بن سبأ
٢٤٧ (٢٤٧)
السبع بن مالك بن جشم بن حاشد ١١١
السبيع بن السبع بن مالك بن جشم بن
حاشد ١٠٥ (١٠٥) ١١١
سحر ١٣٦
سحور بن مدين بن روم بن اسطوم
ابن روم بن ناطس بن سامك بن
رومي بن عيص وهو الاصفر بن
يعقوب ٢٥٠ و ٢٥١
السخطيون ٣٢ سخيم بن يداع بن ذي
خولان ١٠٣ السخيميون ١٠٣
سدد بن حمير الاصغر ٩٩ (٢١٨)
(٢٢٢) سدد بن زرعة (٣٢)
سراق (٢٧٩)
سراقة ١٢٤
سرج (١٧١)
سرجيوس (١٧١)
سريج بن ماجد ١٧١
سطيح ٧٣ ١٣٧ ١٧٨ (٢٨١)
سعد ٩٧ ١٠١ ١٢١ (١٧٤)
٢٢٩ ٢٣١
حي سعد ١٠١ سعد بن اصبا ١٢٥
سعد بن تيم (١٨٣ و ١٨٤) سعد
ابن خولان ٩٣ ٩٦ الى ١٠١
سعد بن ربيعة ٨٤ بنو سعد بن زيد
مناة (١٢٤) سعد بن سعد بن
خولان ٩٦ ٩٨ سعد بن شرحبيل

ابن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة بن سبأ الحميري ٣٢٣ سعد ابن عباد ٤١ سعد بن عدنان ٢٣١ سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان ٢٢٩ سعد بن عوينة بن ذي يقدم ٧٤ سعد العشيرة (٢٧٧) سعد ابن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد ابن اسامة ٩٧، ٩٩ سعد بن عوف ابن حمير (٨٨) سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل ابن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة ابن نزار بن سعد بن عدنان ٢٣١

السعد الكامل (١١٣)

سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن (بالتحريك) ابن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (٩١ و ٩٢)

سعودي الملا ابراهيم ابن ابو ندر ٣١٤

سعوان ابر (٢٤) (٣١)

سعوان اوثر ٢٤، ٣١

السعود ٢٦٢

سعيد الابلي ١٤٧

سعيد الحميري (١٣١)

سعيد بن قيس ١٢٢

آل سعيد بن قيس ٩٩، ١١١

سعيد بن مراد ١٢٤

سعيد بن يحضب بن ابا كرب بن زرعة ابن عامر بن ذي لعوة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن يكيل ١١٩ و ١٢٠

سعيد الرحال ١٦٩

السعيد الكامل (١١٣)

السفاح ٢٩٨

سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل بن قاسط ابن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة ابن اسد بن ربيعة بن نزار بن سعد ابن عدنان ٢٣١

سكسك بن وائل (٢٤٧)

سكسك بن وائل بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢

٢١٧، ٢١٨ و ٢٢٤، ٢٣٦
٢٤٧
سكسك المقعقع بن وائل (بهمزة قبل اللام) بن حمير بن سبأ ٢٢٣ (٢٤٧)
السكن (٢٥٠)
السكون ٢٩٣
سلامة ١١٩، ابنة سلامة ١٠١
سلامة ذو فائش (١٢٨)
سلامة القضاعي (٢٤٨)
سلطان لحج واخوه (٣٢٠)
سلم بن صعصع ٤٧
سلمان ١١٢ وبنوه ١١٢
سلمان اللبدي ٢٠١
سلمة بن عبد القيس الازدي ١٩
سلمة بن يوسف الخيواني ١٧٨
سمعان اوبر (٢٤)
سملقة بن حباب العكي (٢٧١) الى (٢٧٤)
السموءل بن عادياء ٥٧، ١٣٤
السميدع (١٣٢)
سليح (٢٨٣) الى (٢٨٥)
سليمان الحكيم ٣٠، ٦٢ (١٣٢) ١٣٣، ١٣٥، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤ (٢٤٥)، ٢٥١ الى ٢٥٦، ٢٦٤
٣٢٣
سليمان الطويل ١٥٤
سليمان الليثي (٢٠١)
سليمان بن عبد الملك بن مروان ١٥٦، ٢٠٩
سليمن (٢١٨)
سليمة (٢٨٣)
سنان ١٦٩ (٢٧٢) ٢٧٣ (٢٧٦)
سنان ذو أكم ١٤٦، ١٤٧
سنجار بن الزبير اللغوي ٥٢
سهب (٢٧٩)
سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن (بالتحريك) بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (٩١ و ٩٢) (١٤٥)
سهيل ١٧٣، ١٩٤
السهيلي (٤٧) (٨٢) (١٩٢)
بنو سواسة ٣٨
السودان ٢٩٢
سودان ٨٤
سور بن بطليموس (٤٥٠)
سودان بن ربيعة بن بكيل ١١٤، ١١٩
سويد بن شبيب بن مالك بن كعب بن

علم الكلبي ٤٩
سويسة (٣٨)
السباب بن عمرو بن ذي انس بن قدم ابن الصوار بن سكسك ٢٣٦ (٢٤٧)
السيار هو الصعب بن عبد الله بن مالك ابن زيد بن سدد بن حمير الاصغر (٢٢٢)
سيف بن ذي يزن (١٨) ١٣٥
سيف بن عمرو بن البسيع بن السبع بن مالك بن جشم بن حاشد ١١١
سيف الاسلام (٨٦)
سبئي بن سبأ جد بلقيس (٤٧)
السيحمون (١٠٣)
السيوطي (٢٩٧) ٣٠١
الشاربامیان ١٠٦
شاكر ١٠٥، ١١١
شالنان (١٥٠)
شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ٢١٨
شانخ (٢٣٥)
شالف (١٦٢)
جان فرنسوا شامپوليون الفرنسي (٢٤٩)
شبأ (١٦٢)
شبام بن عبد الله بن اسعد بن جشم بن حاشد ١٠٤، ١٠٥
الشبي (١٣٢) شبيب ٢٠١
شبيب بن مالك بن كعب بن علم الكلبي ٤٩
الشتن (١٠٦)
الشخطيون (٣٢)
شداد الايادي ٨٤
شداد بن زرعة بن سبأ الحميري ٣٢٣
شداد بن عاد بن ملطاط بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن حمير بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان ٢١٠
شداد بن عاد بن الملطاط بن سكسك ابن وائل بن حمير ١٣١، ١٦٩، ١٧٥، ١٧٦ (١٩٢) ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤ (٢١٨) ٣١٠
شدد بن زرعة بن سبأ الاصغر ٩٢
شراحيل الشعبي (١٤٥)
الشراحيون (١٨٣)
شرح ١٢١
شرحبيل ٢٤٢، ٢٤٤
شرحبيل بن ذي يقدم بن الصوار بن الغوث بن حيدان بن قطن (٢٤٧)
شرحبيل بن رفاعة بن حمزة بن نمران بن ملجم ذي لعوة بن علمان بن سوران

ابن ربيعة بن يكيل ١١٩
شرحبيل بن مالك بن زيد بن شداد
ابن زرعة بن سبأ الحميري ٣٢٣
شرحبيل الناعطي ٤٩
شرحبيل بن ينكف بن ثمر ذي الجناح
الاكبر (٨٥)
الشرقي (١٣١) ٣٢٢
الشرقي ١٤٤
شرلمان (١٦)
الشرود الصنعاني ١٧٣
شريك بن عمرو ١٨٠
شرية الجرهمي ٧٩ ، ١٨٤ ، ٢٤٧ ،
٢٥١ (٢٥١) ٢٥٨ (٢٦١) ،
٢٦٢
شعبان (١٧٤)
الشعباني ١٣٦
شعبانيون (١٧٥)
الشعبي (٢٦)
شعبيون (١٧٥)
شعراء اليمن ١٢٨
شعيب بن مهدم (وزان مبرد) بن ذي
مهدم بن المقدم (كمكرم) بن حضور
٨٥ (٨٥) ١٤٧ ، ١٤٩ (١٥٠)
(١٥١) ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٩٨ أ
شعيب بن ذي مهدم (٨٥) ١٤٩ و
(١٥١) ١٥٠
شعيب بن صالح ٢٦٥
شعيب بن نويل بن رعوايل بن مر بن
عنقا بن مدين بن ابراهيم الخليل
(١٥٠)
شفر ٢٩٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨
شق ٧٣ ، ١٣٧ (٢٨١)
الشمامرة ١٢٧
شمر يحاتر (١٢٩)
شمر يهاتر الرعيني ١٢٩
شمر تارات (١٠٩)
شمر تبع ٩١
شمر ثارات (١٠٩) (١٢٩)
شمر تاران ١٠٩
شمر ثاران لهيعة الرعيني ١٢٩ (١٢٩)
شمر ثروات (١٢٩)
شمر ذي الجناح الاكبر (٨٥) ٢٩١
شمر الصباح (٩٦)
شمر نبتل (١٢٩)
شمر [كانه فعل ماض من التشمير] يرعش
[كأنه مضارع ارعش] بن افريقيس
[كأنه وزان افريقية بابدال الهاء
سينا] بن ابرهة ذي المنار بن الحارث

الرائش ٩٤، ١٠٠، ١٢٧، ٢٣١
(٢٣٢) (٢٣٥) ٢٥١ الى ٢٥٣
٢٥٦، ٢٥٩، الى ٢٦٢
شمر يرعش بن مالك ناشر النعم ٢٥٢ و ٢٥٣
شمس ٦٣
شمة ١٦٩ و ١٧٠
شمة بنت ذي مراثد ١٨٢
شن (٢٧٨)
الشنار بامتنان (١٠٦)
شهداء ١٩٨
شهران ٩٥
شهيب بن النعمان بن بشر ٤١
الشيابامنان (١٠٦)
الشياربابيان (١٠٦)
الشياطين ٣١، ٦١
الشبر (١٠٦)
الشير ١٠٦
الشيز (١٠٦)
بنو شيع ١١٤
صاحب الاخدود ٢٩٤
صاحب الأكليل (٢١٧)
صاحب التيجان (٢١٧)
صاحب الحبرين ٢٨٩
صاحب العذبة الطويلة (١٩١)
صاحبة ينور ٢٩١
صالح ١٨٤ صالح مولى ابن عباس ٢٥٥
صدر الدين المدني بن احمد نظام الدين الحسيني الحسني ٣١٧
صرواح ٩٥، ٩٨
صروان (٨٥)
الصعب ذو القرنين بن الحارث الرائش
ذي مراثد بن عمرو الهمال ذي منتاح
ابن عاد ذي شداد بن عامر بن الملطاط بن مكسك بن وائل بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان بن هود بن عابر بن شالح ابن ارفخشد بن سام بن نوح (٩٦)
٢١٧ و ٢١٨، ٢٢٠ (٢٢٢)
٢٢٣، ٢٢٧، الى ٢٣٥ (٢٣٨)
٢٤١، ٢٦٢
صعب بن دومان بن بكيل ١٢٠
الصعب بن ذي مراثد ٢٢٢، ٢٢٨
الصعب بن عبد الله بن مالك بن زيد ابن سدد بن حمير الاصغر (٢٢٢)
صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط ابن هنب بن دعمي بن جديلة ابن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد

ابن عدنان ٢٣١
الصعب المعبهل ٢٢١
الصعديون ٢٩٩
صعصع ٤٧
صعصعة بن [illegible] بن بكر بن هوازن ٨٤
صفوان ١٥٧ و ١٦٠ ، ٢٩٨
الصقالبة ٢٥٠
السيد صلاح بن احمد الوزيري (١٠٤)
الصليبيون ٧١
الصيادي ٣١٧
الصنعانيون ١٥ ، ١٣٩
آل الصوار او بنو الصوار (٣٢) ٤٥ (١١٧)
الصوار بن سكسك ٢٣٦
الصوار بن الغوث بن حيدان بن قطن (٢٤٧)
الصيد ٨٨ ، ١١٦
صبي بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (١٧) (٩٦) (٢٣٥) (٢٤٣) ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٨٨
صبي بن سبا الاصغر بن كعب ٢٨٨
ضبع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان ٢٢٩
ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار ابن سعد بن عدنان ٢٣١
ضمرة الاحول ١٦٠
ضهر بن سعد بن عرينة بن ذو يقدم ٧٤ ، ٨٢
الضهريون ١٧٩
ضوران (٨٥)
طالوت ١٩٨ ، ٢٦٣
الطاليان ٣٢٥
طاووس ١٤٥
الطبري (١٢١) (١٥٠) (١٧٤) (٢٣٥) (٢٤٢) (٢٥٨)
طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد ابن ربيعة بن نزار بن سعد بن عدنان ٢٣١
طريف ١٦٧

طريفة (٢٦٥)
طسم ١٠٦، ١٢٠، ١٧٦، ١٨٦، ١٩٣
الطمان ٩٣
طلق ١٢١
الطمان ٩٣
الطمثان بن عوف منار بن يقدم بن افصى بن دعمي بن اياد ٩٣
طوق بن احمد الحبشي النحوي ٧٧
طيء (١٧٩) (٢٨٢)
الطيثان ٩٣
ظالم بن سراق (٢٧٩)
ظالم بن سعد بن ربيعة ٨٤
ظريفة بنت الخير الحجورية ٢٦٥، الى ٢٨٧
عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح (١٦٢) ٢١٨
عاد بن أرام (١٦٣)
عاد بن ارم بن سام بن نوح ٣٦، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩، ١٥٤ (١٦٢) (١٦٤) ١٦٩ (٢٠٢) ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٠، ٣١٠
عاد بن قحطان (٢٨٢)
عاد بن الكبر ٥٥
عاد بن ملطاط بن جشم بن عبد شمس ابن وائل بن حمير بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان ٢١٠
عاد الملطاط بن سكسك بن وائل بن حمير ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤
عاد ارم (١٦٣)
عاد ذي شداد بن عامر بن الملطاط بن سكسك بن وائل بن حمير بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ٢١٧ و ٢١٨
عاد ذي شدد (٢٨)
عادورام (١٦٢) ١٦٣
عادياء ١٣٤
عادية ٢٩١
العاص بن عملیق بن عاد بن ارم بن سام بن نوح (٢٠٢)
العاص (٢٥١)
عامل اليمن ١٧٢
عاهان (١٥٧)
عائشة ٧٤ (١٩٢)
العباسيون ٨٢
العبد (٩٦)
العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة

ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل
ابن قاسط بن هنب بن افصى بن
دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
ابن نزار بن معد بن عدنان ٢٣١
عامر ١٩٤ (٢٧١) (٢٧٩) (٢٨٢)
(٢٨٣)
عامر بن احمد بن يزيد القشيري ١٠٢
عامر بن اسمعيل الحارثي المسلي ١٤٤
عامر البراص ١٨٤
عامر الجادر (٢٧٩)
عامر بن الحرث بن مضاض (١٩٣)
عامر بن شراحيل الشعبي (١٤٥)
عامر بن ذي لعوة بن مالك بن معاوية
ابن صعب بن دومان بن بكيل ١٢٠
عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن
هوازن ١٨٤
عامر وهو اخو عمرو بن عامر مزيقياه
٢٦٣
عامر بن عوسجة ذو حوال الاصغر
(١٠٥)
عامر ماء المزن (٢٦٤)
عامر مزيقياه ٢٦٣ ، ٢٦٥
عامر بن الملطاط بن سكسك بن وائل
ابن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان بن هود بن عابر بن شالخ
ابن ارفخشد بن سام بن نوح ٢١٧ و
٢١٨
عامر بن ناشخ بن دافع بن مالك بن
جشم بن حاشد الهمداني ٣٥
عباد بن سهيل ١٧٣
عبادة الفتاح (٩٦)
عباس ٥
عبال (١٦٢)
عبد الله اخو عفر ٧٩
عبد الله بن جدعان القرشي ١٨٣ ، ١٨٤
١٨٩ (١٩١) (١٩٢)
عبد الله بن اسعد بن جشم بن حاشد
١٠٤
عبد الله بن الشامر ١٥٥ و ١٥٦ ، ١٩٨
عبد الله بن دارم (٣٩)
عبد الله بن حمزة بن سليمان ٣٢٣
عبد الله بن رزيق ١٠٦
عبد الله بن سلام (٢١٣) ٣٠٩
عبد الله بن عباس (٢٢٢)
عبد الله بن علي (١٣٢) ١٤٤
عبد الله بن عمر ١٧٦ ، ١٧٧
عبد الله القسري (١٣١) ١٤٤ ، ٣٢٢
عبد الله بن مالك بن زيد بن سدد بن

حمير الاصغر (٢٢٢)
عبد الله بن محمد بن مرة الشعباني (١٧٤)
عبد الله بن نصر بن كعب بن الازد (٢٧٩)
عبد الله النحوي ٣٠١
عبد الحميد ١٣٩
عبد الخالق بن ابي طلحة النبهاني ١٣٩
عبد الخالق بن ابي الطلح الشهابي ١٠٣
عبد الخالق بن الطلح النبهاني (١٠٣)
عبد الرحمن بن احمد القيسي ١٠١
عبد الرحمن الافريقي ١٥٤
عبد الرحمن التنوخي ١٠٥ و ١٠٦
عبد الرحمن الحوالي ١٠٥
عبد الرحمن الحضرمي ٢٤
الشريف عبد الرحمن بن زيدان نقيب العلوية والعائلة السلطانية ٣٢٦
عبد الرحمن الصنعاني ١٧٨
عبد الرزاق ١٧٣
عبد شمس ١٥٧ ، ٢٠٧
عبد شمس بن وائل بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ٢١٠ ٢٤١
عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير ابن ايمن بن الهميسع بن حمير ١٧٥
عبد العزى ١٩٠
عبد علي بن عواض (٣٢)
عبد القيس ١٥٦ عبد القيس الازدي ١٩
بنو عبد القيس (٢٨٣)
عبد كلال ١٢٢
عبد المدان بن خشرم بن عبد ياليل بن جرهم بن قحطان بن نبي الله هود ١٨٧ ، ١٨٨ (١٩١)
عبد المسيح بن بقيلة بن عبد المدان ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٨٩
عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان ابن بقيلة الغساني ١٧٨
عبد الملك بن مروان ١٥٦ ، ١٦٩ و ١٧٠ ، ٢٠٩
عبد الملك بن هشام (١٨٦) ٢٢٢ ٢٣٤ ، ٢٥٥
عبدوائل بن الغوث بن قطن (بالتحريك) ابن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (٩١ و ٩٢)
الحاج عبد الوهاب ميرزا محمد الهمداني ٣١٦
عبد ياليل بن جرهم بن قحطان بن هود

١٨٧ (١٩١)
عبس ١٣٩
العبقسي بن سلحة بن عبد القيس
الازدي (١٩)
عبهلة بن كعب العنسي (٢٧)
عبيد بن خالد بن مالك (٢٧٧)
عبيدبن شرية ٧١، ١٨٤، ٢١٥، ٢٣٢،
الى (٢٣٥) ٢٤٠، ٢٤٧ (٢٥٨)
(٢٦١) ٢٦٢ ضبط اسمه ٢٥١
العتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة بن
اسد بن ربيعة بن نزار ١٣٥ (١٨٢)
عثمان ١٩ عثمان بن عبد الله اخو يعفر
٧٩
عثمان بن عفان ١٤٦ عثمن (٢١٨)
عجرد من سبأ الصغرى (١٣٨)
العجم ٤١، ٢٢٥، ٢٤٧ (٢٥٦) ٣٠٥
عدنان ٧١، ١٨٣، ١٨٦، ١٩٣، ٢٣١
(٢٧٦) ٢٩١
العدنانيون او بنو عدنان ٢٣٦، ٢٥٣
٣١٠
عدي (١٥٠) (٢٨١)
عدي بن حارثة بن عمرو (٢٢٨)
عدي بن صيفي بن سبأ الاصغر بن
كعب ٢٨٨
عدي بن عمرو بن مازن الازدي (٢٧١)
عدي بن فزارة بن ذبيان ٢٢٩
عدي بن مالك بن ابدعان بن النمر
ابن وائلة بن الطمثان بن عوف
منار بن يقدم بن افصي بن دعمي بن
اياد ٩٣
عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن
عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم
ابن عبد شمس بن وائل بن الغوث
ابن قطن (بالتحريك) بن زهير بن
ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ
(٨٥) (٩١ و ٩٢)
عذر بن سعد بن اصبا ١٢٥
عراد (١٢٤)
عزار ١١٢
عواش ١٣٦
العراف الكندي ٢٦٣
العراقيون (٧٥) (٢٦)
العرب (٥١) ٧١ (٨٣) ٨٤، ١١٧
(١٥٠) ١٦٠ (١٦٢) (١٧٥) ١٩٣
١٩٦، ٢١٣، (٢٣٩) ٢٥٣، ٢٥٤
(٢٥٦) (٢٦٤) (٢٧٣) (٢٨٦)
٢٩٩، الى ٣٠٤، ٣٠٧، ٣١٠

٣١١ ٣١٦ ٣٢٠ ٣٢٥ ٣٢٧
٣٢٨ — ابناؤهم ٣١٠ مرثية في العرب
٢٠٥ — عرب الحجاز ١٢٠ العرب
العاربة ٦٠ — العرب البائدة (١٥٠)
العرب المتعلمون (٢٠١) — العرب
ينسبون الابنية الفخمة الى سليمان
بن داود ١٣٥ — وينسبون كل
قديم الى عاد ١٣٥
العريج ٢٠٨ ٢٣١
عرينة بن ذو يقدم ٧٤
عروة بن الزبير ١٧٣
عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع
ابن حمير ١٧٥
عريب بن زيد الصحابي (٦٥)
عز الدين محمد بن امير المؤمنين المنصور
بالله عبدالله بن حمزة بن سليمان ٣٢٣
عزام (١٥٧)
عطاة (بنو) ٢٩٥
عطينا ١٢٥
عفان ١٤٦
عفير بن زرعة بن ذي يزن ٥
عك بن عدنان ١٢٧ (٢٧٦)
عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن
وائل بن قاسط بن هنب بن افصى
ابن دعمي بن جديلة بن اسد بن
ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
٢٣١
عكرمة ٣٥
علبة بن عمرو بن عامر (٢٧٩) بنو علبة
(٢٨٧)
علس بن يشرح بن الحرث بن صيفي بن
سبأ جد بلقيس (٤٧)
علقمة (٣) ٤ ٢١ ٢٥ ٢٩ ٣٦ (٤٧) ٤٩
٥٥ ٥٦ ٦٢ ٦٥ ٦٧ ٧٣ ٨٠ ٨١
٩٦ ٩٦ ٩٦ ٨٤ ١٠ ١٣٦١ ١١٧٦ ١١ ١٢٣٤
١٤٧
علقمة ذو جدن ١٢٥ ٢٩٥
علقمة بن ذي الاحدب (كذا) الاصفر
(كذا) ٣٢٣
علقمة بن ذو جدن ٣٩ ٤٠ ٤٢ ٤٤ ٤٧
٥٩ ٦٠ ٦٨ ٧٠ ٩٩ ١٢٢ ٢٣٢
٣١٥
علقمة بن مرثد الحضرمي ١٤٦
علقمة بن وائل بن حجر ١٤٦
علقمة بن ذي يزن ١٩
علكمة (٩٦)
علماء العرب (٣١٤) ٣١١
علهان بن قيم بن زيد بن همدان ١١٦

علهان بن ذي تبع الاكبر بن يحضب ابن الصوار (١١٧)
علهان بن ذي كرب بن زيد بن الذريع ابن الحرث بن يحضب وهو رداد بن الخليل بن مالك بن قيس بن شرحبيل ابن رفاعة بن حمزة بن نمران بن ملجم ذي لموة بن علهان بن سوران بن ربيعة بن بكيل ١١٩٦١٠٣٦٥١
علهان بن سوران بن ربيعة بن بكيل ١١٤ ، ١١٩
علي بن ابي طالب ٤ ، ١٢٢ ، ١٢٣٦ ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٤ (٢٢٢)
علي بن احمد العوسجي الحياري ٣٢٣
علي بن داعي القرامطة ابي القاسم الحسن المنصور ٢٩٩
علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد ابن ربيعة بن نزار بن سعد بن عدنان ٢٣١
علي بن عمر ٣٢٥
الشريف علي بن عمر بن هزاع ٣٢١ ، ٣٢٥
علي بن عمرو ٩٥
علي اميري افندي ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥
عليكرب (١٤٨)
عليم الكلبي ٤٩
العمالقة ١٨٦ او العماليق ١٩٣ ، ٢١٥
عمان (٢٨٣) ٢٩٢
عمر الايلي ١٥١ و ١٥٢
عمر بن جؤية الفزاري ١١٧ و ١١٨
عمر بن حابس ٩٦
عمر بن الخطاب ٣٥ ، ٧١ ، ١٥٢ ١٧٦ ، ١٩٨ (٢١٦)
عمر بن مضاض الجرهمي (١٩٣)
عمر بن هزاع ٣٢١
عمر ذو صرواح الملك بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الاصغر ٩٩
عمران ١٠٣ (١٥٠) (٢٦٦) و (٢٦٧) (٢٨٣) ٢٨٨
عمران بن عامر وهو اخو عمرو بن عامر مزيقياء ٢٦٣ (٢٨٠)
بنو عمران الكاهن (٢٨٢)
عمران بن مسلم ١٦٠
عمران ملك متوج ٢٦٤
عمرو ٧٢ (٩٥) ١٢٧ ، ١٢٨ (١٩٣) (٢٦٦) الى (٢٦٩) (٢٧٨) ٢٩١
عمرو بن اسحق بن محمد بن عبد الرحمن

الحضرمي ٢٤
عمرو بن اسعد ٢٨٩
عمرو بن انيف الغساني (٢٨٢)
عمرو بن تبع ٣٧
عمرو بن جشم بن حاشد بن همدان (٢٧٧)
عمرو بن جفنة (٢٨٧)
عمرو بن حار ٩٩
عمرو بن حسان بن اسعد ٣٦، ٩١، ٢٨٩
عمرو بن حمير بن السباب بن عمرو بن زيد بن يعفر بن سكسك بن وائل بن حمير بن سبأ ٢٤٧
عمرو بن الخليد بن البكير (٢٧٨)
عمرو بن ذي انس بن قدم بن الصوار ابن سكسك ٢٣٦
عمرو بن ذي الناجين ١٠١
عمرو بن ربيعة بن الحارث الالوذي ٢٩٦، ٣١٣
عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر (٣٨٢)
عمرو بن زيد الثمالي ٩٨
عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن اسامة ٩٩
عمرو بن زيد بن يعفر بن سكسك بن وائل بن حمير بن سبأ ٢٤٧، ٢٤٨
عمرو بن السبيع بن السبيع بن مالك ابن جشم بن حاشد ١١١
عمرو بن شرحبيل بن ذي يقدم بن الصوار بن الغوث بن حيدان بن قطن (٣٤٧)
عمرو بن شرحبيل بن ينكف بن شمر ذي الجناح الاكبر (٨٥)
عمرو بن شمر (٩٤) (٩٥)
عمرو بن عامر مزيقياء ١٠١، ٢٦٣، ٢٦٥
(٢٧١) الى (٢٧٣) (٢٧٧) ٢٧٩
(٢٨٠) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٧)
عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد المهري ٣٥
عمرو بن العاص ٧١ (٢٥١)
عمرو بن عباد ١٨٠
عمرو بن عدي بن مالك ايدعان بن النمر بن وائلة بن الطمثان بن عوف منار بن يقدم بن افصى بن دعمي ابن اياد ٩٣
عمرو بن الغوث بن ذي الاذعار ٢٣٢
عمرو بن قطن بن همدان بن خيار بن

زيد بن وائل بن عبد شمس بن وائل ابن حمير بن سبأ ٢٤٠ و ٢٤١
عمرو بن قيس بن حيان بن بقيلة الغساني ١٧٨
عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير ١٧٤ و ١٧٥
عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن (بالتحريك) بن زهير بن ايمن ابن الهميسع بن حمير بن سبا (٩١ و ٩٢)
عمرو بن كعب بن سعد بن تيم (١٨٣ و ١٨٤)
عمرو بن مازن الازدي (٢٧١)
عمرو بن مرة بن زيد مناة بن مالك ابن حمير بن قضاعة ١٠٢
عمرو بن مرثد ٦٨
عمرو بن معاوية ١١٠
عمرو بن معدي كرب الزبيدي ٢٥٧
عمرو بن نصر بن الازد (٢٧٨)
عمرو بن النعمان بن عفير بن زرعة بن ذي يزن ٥
عمرو بن النعمان ٩٦
عمرو بن همدان ٨٣، ١١٤
عمرو بن هند ٩٤، ١٠١
عمرو بن يعفر الحميري ٢٤٣
عمرو بن يعفر بن سكسك المقمقع الحميري ٢٢٣
عمرو بن يعفر بن عمرو بن حمير بن السباب بن عمرو بن زيد بن يعفر ابن سكسك بن وائل بن حمير بن سبأ ٢٤٧
عمرو بن يعفر بن عمرو بن شرحبيل ابن ذي يقدم بن الصوار بن الغوث ابن حيدان بن قطن (٢٤٧)
عمرو بن يعفر بن عمرو من ولد المنتاب بن زيد بن يعفر بن سكسك بن وائل (٢٤٧)
عمرو ذو الاذعار وهو ابو حسان الحميري او عمرو بن يعفر بن عمرو من ولد المنتاب بن زيد بن يعفر ابن سكسك بن وائل (١٣١) ١٨٠، ٢٢٨ (٢٣٩) (٢٤٧)
عمرو الحربي الخولاني ٩٨
عمرو الحميري ٢٣٩

عمرو ذي شعبين (١٧٥)
عمرو القيل ١٤٥
عمرو من ولد المنتاب بن زيد بن يعفر ابن سكسك بن وائل (٢٤٧)
عمرو العبقسي بن سلمة ١٩
عمرو العملاق ٢١٥
عمرو القيل (١٧٤)
عمرو الندى بن اذينة ٩٦
عمرو الهمال ذي مناح بن عاد ذي شداد بن عامر بن الملطاط بن سكسك ابن وائل بن حمير بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام ابن نوح ٢١٧ و ٢١٨
عملاق ٢٢٤
عمليق بن عاد بن ارم بن سام بن نوح (٢٠٢)
عميكرب بن ملكيكرب ١١٤، ١٤٠، ١٥٠، ١٥١
عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار (١٨٢)
عنس بن مذحج ٦٦، ١٠٦، الى ١٠٩، ١٣٥، ١٥٧ (٢٥٨) (٢٧٦)
العنسي (٨٨)
بنو العنقاء ١٠١
عنقاء بن مدين بن ابراهيم الخليل (٥٠)
العنوف (٢٣٨)
عنيكرب (١٤٨)
عوبلا ٢٢٠
عوسجة ذو حوال الاصغر (١٠٥)
عوف بن حمير (٨٨)
عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قطن (بالتحريك) بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (٩١ و ٩٢)
عوف بن كعب بن زيد مناة من تميم التميمي (١٢٢)
عوف منار بن يقدم بن افصى بن دعمي ابن اياد ٩٣
عوف مناة ٩٣
عون بن عدي بن حارثة بن عمرو (٢٧٨)
بنو عوية بن كعب (١٩٩)
العياش الحصين بن بدر بن امرئ القيس ابن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن زيد مناة بن تميم التميمي (١٢٢) ١٥٤

عيسي الرداعي ١٣ (٢٣)
عيسى ١٥٥ دينه ٢٨٤ (٢٨٤)
عيص وهو الاصغر بن يعقوب ٢٥٠ و ٢٥١
العيوف ابنة الرائع الجنية ٢٣٨ (٢٣٨)
غابر بن شالح (٢٣٥) ٢٨٧
بنو غالب بن دهمان (٢٨٣)
غالب السباب بن زيد بن عملاق ٢٢٤
غالب بن السباب بن عمرو بن ذيبي انس بن قدم بن الصوار بن سكسك ٢٣٦
غالب بن المنتاب (٢٢٤)
غريفيني ٣٢٢ ، ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٨
الغربيون ٣١٢
غريب (١٧٥)
غسان (٢٥١) (٢٧١) و (٢٧٢) و (٢٧٣) الى (٢٨٥) ٢٩٢
الغطارف ٢٩٢
غلازر ٣٢٧
بنو الغنم (١٩٩)
الغوث ٥٥
الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب ابن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير ١٧٥ ، ٢٤٧
الغوث بن ذي الاذعار ٢٣٢
الغوث بن سعد بن شرحبيل بن مالك ابن زيد بن شداد بن زرعة بن سبأ الحميري ٣٢٣
الغوث بن قطن (بالتحريك) بن زهير ابن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (٩١ و ٩٢)
الغوث بن سعد بن عوف بن حمير (٨٨)
غيمان ١٠١
فارس ٢٥٥ ، ٢٩١ بنو فارس ١١٤
فارس الاحرار ١٨ الفارسي ٩٤
فان ڤلوتن (١٦)
فائس ١٤٠ بيت فائس ١٤٠
فائس بن مسود ٨٥ (٨٥)
فائش (بالشين المعجمة بن مسود (٨٥)
الفراعن ٢٩٣ الفراعنة ١٤٠ ، ٣٢٢
الفرثيون (١٣٢) (٢٥٥)
الفرس (١٧٥) (٢١٨) (٢٥٥) (٢٥٦) ٢٨٧ ، ٣١٦
فرعن ٢٩٣ فرعون بن الابل ٧٤
فرغان ٢٥١
فرهنك الشموري (٢١١)
فروة بن مسيك المرادي ٢٦ ، ٢٧ ، ٨٦ ، ١٢٥ ، ١٢٨٧

فريتل (٢٤٧)
فزارة بن ذبيان ٢٢٩
شكري الفضلي ٣١٦
الفلسطينيون (١٨٦)
فني ٣١٥
فهد ٩٢
فهم (٢٨٢) (٢٨٣) الفهميون ١٢٤
فياس (١٢٨)
فياش ١٢٨
فيروز ١٢١ (٢٥٦)
فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور (١٢١)
ڤيكورو (١٦٢)
بنو قابوس ١٠١
قادر (١٩٩)
قارن (٢٥٦)
قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار ابن سعد بن عدنان ٢٣١
قاشر الجني (٢٧٢) و(٢٧٤)
قاف ١٦٤
قباذ (٢٥٦) قباذ اخو قارن (٢٥٦)
قباذ بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور (١٢١)
قتاب بن مالك بن زيد بن سدد بن
زرعة (٣٢)
قحطان بن عابر بن شالخ (٢٣٥)
قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ٢٠٦٤
١٨٧ (١٦٢) ١٠٦٦١٠٢٦٩٩٦٢١
٢١٨٦٢١٠ ٢٠٥٦ ٢٠٣ (١٩١)
٢٣٢ (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٤٣) ٢٥٣
(٢٧١) ٢٧٢ ١٩١ ٣٠٥٦
ملوك قحطان ٢٣٢
قحطاني ٣١٠
قدار (١٩٩)
قدم بن الصوار بن سكسك ٢٣٦
قرط الاسدي ١٨٠
القرطبي (٢١٣)
قريش ٣٥ ١٧٧ ١٨٤ (١٨٤)
٢٢٦١٩٠٦١٨٩٦١٨٥
قريش التجار ١٨٠
كفار قريش ١٧٧
قريظة ٢٢٥
القرامطة ٥٠ ٦٥ ٧٨
القرقني ٣٢١
القزويني (١٧٤) (٢١٢)
قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك بن ايدعان بن النمر بن وائلة

ابن الطمثان بن عوف منار بن يقدم بن افصى بن دعمي بن اياد ٩٣ (٩٤) (٩٩) ٧ ١ (١٠٨) ٢٢٨
قسطنطين (٢٥٦)
قشان ٥١
قشيب بن ذي جذمة نسر (٥٦)
القشيب بن ذو يزن حزفر ٥٦
القشيري (١٤٤)
قصي ٩٣
قضاعة ٨٤، ١٠٢، ١٢٠، ١٢١ (١٢١) (١٢٤) ١٨٠، ١٨١ (٢٣٩) (٢٨٣) ٢٩٢
قطن (بالتحريك) بن زهير بن ايمن ابن الهميسع بن حمير بن سبأ (٩١ و ٩٢) ١٧٥
قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير ٩١، ٩٢، ١٧٥
قطن بن همدان بن خيار بن زيد بن وائل بن عبد شمس بن وائل بن حمير ابن سبأ ٢٤١ (٢٤٧)
قطن بن همدان بن مالك بن متناب الحميري ٢٥٨
القلمس بن عمرو بن قطن بن همدان ابن خيار بن زيد بن وائل بن عبد شمس بن وائل بن حمير بن سبأ ٢٤٠ و ٢٤١
القلمس افعى نجران ٢٤٠
قلاديوس بطليموس (٤٠)
القمر (١٢٢)
القوسان ١٥٨
آل قيان ٣٩
قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل ١٩٩
قيذار بن اسمعيل بن ابراهيم ١٩٣
قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة ابن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان ٣٩، ١١١ (١٢٤) ٢٣١
قيس بن حيان بن بقيلة الغساني ١٧٨
قيس بن زهير المكسوح (٢٧)
قيس بن شرحبيل بن رفاعة بن حمزة ابن نمران بن ملجم ذي لعوة بن علمان ابن سوران بن ربيعة بن بكيل ١١٩
قيس بن صيفي بن صيفي بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (٢٣٥) (٢٤٣)
قيس عيلان ١٨٤ (١٨٤)

قيس بن معاوية بن جشم بن عبدشمس ابن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن ابن الهميسع بن حمير ١٧٤ و ١٧٥
قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قطن (بالتحريك) بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (٩١ و ٩٢)
قيس بن هبيرة المكشوح ٢٧ (٢٧)
قيصر (٢٨٣) الى (٢٨٦)
قيصرمان (٢٨٣)
القيل ١٧
قينان (١٠٠)
القيول ٧٨
كافور الداني ٩٣
الكبر ٥٥
الكرد ٢٥١
الكرمليون (٢٥٣)
الدكتور الاستاذ فريتس كرنكو الالماني (٤) ٣٦ (٣٠٣) (٣٠٤) (٣١٢) ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠
كروندن (٢٤٩)
كسرى (١٨) ١١٠ ، ١٧٨ (٢٥٥)
كسرى انوشروان (١٢١) ٢٥٦
كعب الاحبار ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٥٥ (٢١٣) ٢٨٨ ، ٣٠٩
كعب بن الازد (٢٧٩)
كعب بن زيد مناة بن تميم التميمي (١٢٢)
كعب بن سعد بن نيم (١٨٣ و ١٨٤)
كعب بن عبيد بن خالد بن مالك (٢٧٧)
كعب بن عليم الكلبي ٤٩
كعب بن مامة ١١٨
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن ١٣٦ ١٨٤ ، ١٩٠
الكلاع ٩١ (١٠٧)
الكلاليون ٨٢
الكلبي (٨٨) (١٣١) (١٣٢) ١٤٣
الكلبيون ١٢٠
كليبا ٢٥٧
كلكيكرب (١٤٨)
كميت (١٧٣)
كنانة او بنو كنانة ١٩٠
كندة ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٥٢ ٢٥١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢
كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب

ابن قحطان بن هود ٥٥ (٥٥)
٧٠ ، ٨٤ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٩
(٢٧٠) (٢٧٦) ٢٩٢ ، ٢٩٧
اللات ٨٤
لاوود ٢٢٠
اللبحي (٤٩)
اللبدي ٢٠١
لبيد ١٠٨ (٢٢٢)
لبيد بن ربيعة الجعفري (٢٠٦)
لبيد بن ربيعة الكلابي ٢١٥
اللجي (٤٩)
لحج ١٣٦
لخم (٢٥١)
لعوة (بنو اوبيت) ١١١ ، ١٩٩
اللعويون ١١٩
لغيم (١٦٤)
لقمان الحميري (٥٥)
لقمان بن عاد بن الكبر ٥٥
لقمان بن عاد الملطاط بن سكسك بن
وائل بن حمير ٥٥ (٥٥) ٨١ ، ٢١٢
الى ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١
لقيم ١٦٤
لميس ٤٧ ، ١٦٩ و ١٧٠
لهيعة الرعيني ١٢٩
لهيعة بن يحيى بن سنان ١٦٩
ليشرح (٢٤٣)
لؤي ٢٢٥
مأجوج ٢٢١ (٢٢٣) ٢٢٨
مارب ٦١
ماريب ٦٠
مازن بن الازد (٢٧١) (٢٧٦) (٢٧٩)
مازن بن ذئب بن عدي (٢٨١)
مازن بن ذؤيب بن عدي (٣٨١)
ماش ٢٠٩
ماغان (١٥٧)
مالك بن ايدعان بن النمر بن وائلة بن
الطمثان بن عوف منار بن يقدم بن
افصي بن دعمي بن اياد ٩٣
مالك بن حشم بن حاشد ٣٥ ، ١١١
مالك بن حريم الدألاني ١٢٤
مالك بن حمير بن قضاعة ٣٨ (٨٤) (٨٥)
١٠٢ ، ١٣١ (١٢١) ١٨٠ ، ١٨١
(٢٣٩)
مالك بن ربيعة اوسلة بن الخيار بن
الحارث بن مالك بن زيد بن كهلان
ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن
قحطان بن هود ٧٠
مالك بن زيد بن اسامة ٩٩

مالك بن زيد بن ربيعة بن اوسلة بن الخيار (ككتاب) بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبإ الاكبر (٨٤) ٢٩٧
مالك بن زيد بن سدد بن زرعة (٣٢)
مالك بن زيد بن سدد بن حمير الاصغر ٩٩ (٢٢٢)
مالك بن زيد مناة بن اسامة بن زيد ابن الربيعة ٩٧
مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس ابن معاوية بن جشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قطن (بالتحريك) بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (٩١ و ٩٢)
مالك بن زيد بن شداد بن زرعة بن سبأ الحميري ٣٢٣
مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود ٢٩٧٧٠
مالك بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان ٢٢٩
مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة ابن نزار بن سعد بن عدنان ٢٣١
مالك بن عمرو بن مرة بن زيد مناة بن مالك بن حمير بن قضاعة ١٠٢
مالك بن عمرو بن يعفر بن عمرو بن حمير ابن السباب بن عمرو بن زيد بن يعفر بن سكسك بن وائل بن حمير ابن سبأ ٢٤٧
مالك بن فهم (٢٨٢) (٢٨٣)
مالك بن قيس بن شرحبيل بن رفاعة ابن حمزة بن نمران بن ملجم ذي لعوة بن علبان بن سوران بن ربيعة ابن بكيل ١١٩
مالك بن كعب بن عليم الكلبي ٤٩
مالك بن معاوية بن صعب بن دومان ابن بكيل ١٢٠
مالك بن منتاب الحميري ٢٥٨
مالك (بنو) بن نصر بن الازد (٢٧٩)
مالك بن النعمان بن الجلهم بن عدي بن عمرو بن مازن الازدي (٢٧٠) (٢٧١)
مالك بن النعمان بن عمرو بن مازن بن الازد (٢٧٩)
مالك اخو بني كنانة ١٩٠
مالك ناشر النعم ٢٥٢ و ٢٥٣

مالك ياسر ينعم (٢٤٧)
مالك ياسين (٢٤٧)
مالك البراص بن عامر ١٨٤
المانيفونيون (٢٥٦)
ماهان (٢٥٠) (٢٥٦) (٢٥٧) (٣٨٣)
ماهند (١٧٣)
ماهيد ١٧٣ ، الى (١٧٥)
متناء ١٤٦
المتنبي (٥١)
متوج ٢٥٧ المتوج عبد شمس ٢٩٣
المثامنة ١٨٢ ، ٢٩٢
المثنى بن عمرو العملیق ٢١٥
مجالد بن سعيد ١٧٢
المجد (٨٥)
مجير النمل ٢٢٩
آل محرق او المحرق او ابناء المحرق ١٠١ (١٠١) ٢١٥ (٢٩٧)
آل مخرق (٢١٦)
محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الصنعاني ١٧٨
محمد بن ابي أمية (١٧٤)
محمد بن احمد القهبي السمسار ٧
محمد بن احمد الاوزاني ١٠٣
محمد بن احمد الاوساني ٧٧ و ٨٢
محمد بن خالد بن عبد الله القسري ٢٢ ، ٣٠ ، (١٣١) ١٤٤
محمد بن السائب ٢٥٥
محمد بن مرة الشيباني (١٧٤)
محمد بن عبد الله النبي التهامي ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٢ - ١٧٠ ، ١٧٦ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، وراجع النبي ورسول الله ٤٠٣
محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ٢٤
محمد بن عبد الرحمن الصنعاني ١٧٨
محمد ابن امير المؤمنين المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان ٣٢٣
محمد بن يوسف المكي ٨٧ ، ٥٠ ، ١٦٩ ، ١٧٠
السيد محمد سعيد خطيب القادرية ٣١٧ و ٣١٨
محمد محي (كذا) الدين بن الشيخ محمد الدين الشهير بابن الخراط ٣١٧
محمد الامين الحنفي ٣١٧
محمد امين نجل المرحوم سعودي الملا ابراهيم بن ابو ندر ٣١٤
الشيخ محمد الدين الشهير بابن الخراط ٣١٧
محمد مسلم الحسيني الصادي ٣١٧

محمد العلوي ١٣٥
محمد الكلبي ١٤٤
ميرزا محمد الهمداني ٣١٦
المحمود بن زيد بن غالب السباب بن زيد بن عملاق ٢٢٤
المحمود بن زيد بن غالب بن السباب ابن عمرو بن ذي أنس بن قدم بن الصوار بن سكسك ٢٣٦
محمود جلبي الشاهبندر ٣١٤
محوش ١٥٧
مخرق (آل) ٢١٦
مخرمة ٢٩٨
مدحت باشا (٢٥٣)
مدين بن ابراهيم خليل الرحمن (١٥٠) ١٩٩ ـ ٢٠١
مدين بن روم بن اسطوم بن روم بن ناطس بن سامك بن رومي بن عيص وهو الاصفر بن يعقوب ٢٥٠ و ٢٥١
مذحج سعد العشيرة (٢٧٧)
مذحج ١٠٦ ، ١١١ ، ١١٢ (١٢٤) ٢٩٢
مر بن عامر ١٠٣
مر بن عنقاء بن مدين بن ابراهيم الخليل (١٥٠)
مراد (١١١) ١٢٤ (١٢٤) ١٢٥
المرار الاسدي (١٧٢)
المراني ١٧٠
مريقياء (٢٦٣)
القيصرة مرثينة (٢٥٦)
مرثد ١٦
مرثد بن شداد ١٧٥
مرثد بن قاف ١٦٠ ، ١٦٤
مرثد الحضرمي ١٤٦
المرحبي (١٨٢)
المرس بن علهان بن تبع بن زيد بن همدان ١١٦
المرقش ٣٧ ، ٤٨ ، (٢١٧)
مرة بن زيد مناة بن مالك بن حمير بن قضاعة ١٠٢
مرة بن عمر الايلي ١٥١ و ٢٥٢
مرة الشعباني (١٧٤)
مرهبة ١٢٤
مروان بن محمد (١٣١) (١٣٢) ١٤٤ ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٠٩ ، ٣٢٢
مريب ٦٠ ، ٦١
مزيقياء ٢٦٣ (٢٦٤) ٢٦٥
المستشرقون ٣٠٦
المسرح (٢٤٢)
مسعر بن مهلهل (٢٦١)

مسعود بن مازن بن ذؤيب بن عدي (٢٨١)
مسعود بن مازن بن ذئب بن عدي (٢٨١)
المسعودي (١٨) (١٥٠) (١٨٤) (٢٥٨)
مسلم ١٦٠
مسلمة بن يوسف الخيواني ١٢٧
المسلمون (٨٨)
المسلمي (١٣٦)
المسلي (١٣٦)
مسوح ١٥٧
مسود ٨٥
المسيح (١٥٠) و (١٥١) (٢٣٥) (٢٤٣)
مسيك المرادي ١١٢، ١٢٥
المشقر ٤٩
المشركون ٢٨٩
المصرف (٢٣٩)
المصريون (٧٦)
مصعب بن زهير ٨٨
مصقلة ١١٩
مصور غربي ٣٠٦
مضاض الجرهمي (١٦٢) ١٨٣ و ١٨٦ ١٩٣ (١٩٣) ٢٢٠
مضاض بن عبد المسيح بن بقيلة بن عبد المدان ١٨٧، ١٨٩
مضر ١٢٢
المضرب (٢٣٩) (٢٤٣)
المضرس (٢٣٩)
المضطرب (٢٤٣)
معاذ بن جبل ٨٦ (٨٦)
المعافر بن يعفر بن السكسك بن وائل ٢٠٩
المعافر بن يعفر بن مقر ٦٩ (١٣٩) ١٤٠، ٢١٠، ٢٢٥
المعافر ٢٠٩
معان بن زوق الوادعي (١١١)
معاهر (ابنا) ١٠١
معاوية ٤٠، ١١٠ (١٢٠) ١٢١، ١٢٢ ١٩٨
معاوية بن ابي سفيان ١٨٤ (٢٥١)
معاوية بن بكر بن هوازن ١٨٤
معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل ابن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع ابن حمير ١٧٥
معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل ابن الغوث بن قطن (بالتحريك) ابن زهير بن ايمن بن الهميسع بن

حمير بن سبأ (٩١و٩٢)
معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل ١٢٠
بنو معبد ١٢٢
المعترف بن عمرو بن يعفر بن سكسك المقعقع الحميري ٢٢٣ (٢٣٣)٢٤٣
المعترف بن وائل بن يعفر بن عمرو الحميري ٢٣٩
معد بن عدنان (١٢٠) (١٢١)١٨٣
معديكرب الزبيدي ٩٠، ١١٠ (١٣٠) ٢٥٧
مكرب ١٣١
معمر ١١٢، ١٧٠
المعمرون (وراجع فهرس المعمرين)١٧٨
المغافر ٢٠٩
المغترب (٢٤٣)
المقاول ٢٥٠
المقدم (كمكرم) بن حضور ٨٥ (١٥٠)
مقر ٢١٠
مقربات ٤٤
المقريزي (٢٤٩)
المقعقع (٩٦) ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٣١
المقنع العكي (٢٧٥)
مكحول ١٨٣
الملائكة ١٨٦
ملجم ذي لعوة بن علمان بن سوران بن ربيعة بن بكيل ١١٩
داود هنريك ملر (راجع الاستاذ ... ملر) وكتبها بعضهم خطأ موللير وهو رسم قبيح يشبه رسم الترك والسريان لهذا العلم وهو مكروه في العربية ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٢، ٣٢٥
ملطاط بن جشم بن عبد شمس بن وائل ابن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان ٢١٠
الملطاط بن سكسك بن وائل بن حمير ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالح ابن ارفخشد بن سام بن نوح ٢١٧ و ٢١٨
ملك ١٥٩ ملك السحرة ٦٢
الملك المتوج (٢٣٢)
ملك فارس ٢١٥
ملكة اليمن (٢٤٣) ملكة سبأ (٢٤٣)
الملكة العربية (٢٤٣)
ملكيكرب ١٤٨، ٢٩٠ ملكي كرب ابن تبع الاكبر بن تبع الاقرن

(١١٣)
ملكيكرب بن زيد بن عمرو ذي الاذعار وهو ابو حسان (١٢١)
الملوك المثامنة ٩٩ ملوك ناعط ٩٥، ١٠٠
ملوك همدان ١١٧ ملوك اليمن (١١٦)
الملي (١٣٦) المليكي ١٣٦
المناقيش (٢٥٣)
منتاب الحميري ٤٦ (٤٦) (٢٤٧) ٢٥٨
منتحل كتب الاسبقين ٣١٨
منبه اليماني ١٨٠، ١٨٦
المنذر الاكبر بن ماء السماء ١٠٠ (٢٢٣)
المنساب (٢٤٧)
منسك بن لقيم ١٦٤
منسك بن نعيم ١٦٠
المنصور ١٣٨ منصور حمير ٧١
المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان (امير المؤمنين) ٣٢٣
منصور بن عبد الرحمن التنوخي ١٠٥ و ١٠٦
منقذ (٢٥٧)
المنهاد ١٣٦
منهب (٢٧٩)
منوجهر (٢٣٦) منوشهر (٢٣٥)
مهدم بن حضور بن عدي (١٥٠)
مهدم بن ذي مهدم بن المقدم بن حضور ٨٥ (٨٥) ٩٣ (١٥٠)
مهدم بن مهدم بن ذي مهدم بن المقدم ابن حضور (٨٥)
مهرة ٨٤
المهلب بن ابي صفرة (٢٧٩)
مهلهل بن ربيعة التغلبي ١٤ (٢١٧) ٢٥٧ (٢٦١)
المولداد (١٦٢)
موسى بن جعفر بن محمد العلوي ١٣٥
موسى بن عمران النبي ١٠٧ (١٥٠) ١٨٦، ٢٢٢، ٢٨٨
مؤمل ١١٤
موهبة بن الدعام ١٤٦
مي ١٧٠، ٢٦٠
الميداني (١٢٦)
نابت ١٩٤
النابغة الذبياني ١٢٥، ١٣١، ٢١٧
ناجية بن سامة ١١٩
ناشح بن دانع بن مالك بن جشم بن حاشد المهري ٣٥
ناشر النعم بن عمرو بن يعفر بن عمرو ابن شرحبيل بن ذي يقدم بن الصوار ابن الغوث بن حيدان بن قطن ٢٤٧ (٢٤٧) ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٥
ناطس بن سامك بن رومي بن عتهن

وهو الاصفر بن يعقوب ٢٥٠ و ٢٥١
ناعط ٥٢ ، ٩٥ ، ١٠٠
ناهدة بن عمرو بن نصر بن الازد (٢٧٨)
نباتة ١٥٢
النبهاني ١٢٩
نبوكد نصر (١٣٢)
النبي ٩١ ، ٢٥٨ ، ١٧٧ ، ١٩٠ (٢٢٢)
(٢٢٦) ، ٢٨٩ ، ٢٩٩
نزار بن معد بن عدنان (١٨٢)
١٨٣ ، ٢٣١
النزارية ١٢١
النخعي ٢٧
النساخ ٣٠٧
النسابة ٢٣٧ ، ٢٩٩ ، ٣٧١
آل نشق ١١٠ ، ١١١
نشيق ١١٠
نشوان الحميري (٥٥) (٩٤) (١٠٥)
(١١١) (١١٧) (١١٩) (١٣١)
(١٤٥) (١٥٠) (١٨٢) (٢١٨)
(٢٢٢) (٢٢٣) (٢٣٥)
نصر بن الازد (٢٧٨) (٢٧٩)
نصر بن كعب بن الازد (٢٧٩)
النصرانية ٣٠٧
نظار ١٣٩
النعمان بن الاسود بن المترف بن عمرو
ابن يعفر بن سكسك المقعقع الحميري
٣٥ ، ٩٦ ، ١٢١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣
٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٧٠
النعمان بن بشر ٤١
النعمان بن بشير (١٤٥)
النعمان بن الجلهم بن عدي بن عمرو بن
مازن الازدي (٢٧١)
النعمان بن عفير بن زرعة بن ذي يزن ٥
النعمان بن عمرو بن مازن بن الازد (٢٧٩)
نعمة العمونية (٢٤٣)
نعيم (١٦٤)
نفهان ٥١
نفير ٢٥٩
نقيلة [كذا والمعروف ان اسمه بقيلة]
ابن عبد المدان بن خشرم بن عبد
ياليل بن جرهم بن قحطان بن نبي الله
هود (١٩١)
نقيم (١٦٤)
نكيت (١٧٣)
النمر بن وائلة بن الطمثان بن عوف
منار بن يقدم بن افصى بن دعمي بن
اياد ٩٣
نمران بن ملجم ذي لعوة بن علمان بن

سوران بن ربيعة بن بكيل ١١٩
النمرود بن ماش ٢٠٩
نهشان بن تيع بن زيد بن عمرو بن
همدان (٥١) ٨٢ و ٨٣ ، ١٠٣
نهم ١٠٥ ، ١١١
النوامي ١٣٦
نوال بن عتيك ١٣٥
نوح ١٤ ، ١٦ ، ٢٣ (١٥٠) (٢٠٢) ٢١٨
نوف بن يحضب بن الصوار (١٠٧)
١٥٥
نوفان بن تبع ١١٣
نون ٢٠١
نويل بن رعوايل بن مر بن عنقا بن
مدين بن ابراهيم الخليل (١٥٠)
نيسان الاوزاعي ١٥٤
هادورام (١٦٢)
بنو هاشم ١٩٩
عاهان بن حنيف ١٥٧
الهبور بن دهمان (٢٧٩)
الهبول ٢٥٠
بنو الشيخ الهجان الازهر (١٢١)
هدريانس (١٣٢)
الهدهاد بن شرحبيل (٩٦) (١١٧)
٢٤٢ (٢٤٣) ٢٤٤
اتو هراسوقبس ٣٠٤
هذيل ٢٢٦
هرام (١٩٧)
هرقل (١٨) ٢١٥ (٢١٧) ٢٥٦
(٢٥٦) و ٢٥٧ (٢٥٧) ٢٩١
هرقليوناس (٢٥٦)
هرون آل ١٨٦
هرون الرشيد (١٦)
هزاع ٣٢١
هزام (١٩٧)
هزان بن حمير (٢٧٨)
هزم (١٢٤)
هشام بن عروة بن الزبير ١٧٣
هشام بن الكلبي ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥١
١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٠
١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ٢٨٦
١٩٦ ، الى ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤
(٢٣٥) ٢٥٥
هفان ١٢٠ ، ١٥٧
همام الجديل ٢٣٠
همدان ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ (٦١) ٧٠
٨٢ ، ٨٣ (٨٣) ٨٤ (٨٦) ٨٨
١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٢ (١١٢) ١١٣
١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠

الى ١٢٤، ١٢٨ الى ١٣٠، ١٣٦، ١٤٦
١٧٢، ١٨٣ (٢٥٧) الى (٢٧٧)
٢٩٢، ٢٩٧، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٠
— قبائلها ٣١١
همدان الكبير ٥١
همدان بن الازد (٢٧٨)
همدان بن خيار بن زيد بن وائل بن عبد شمس بن وائل بن حمير بن سبأ ٢٤١
همدان بن مالك بن منتاب الحميري (٨٤) ٢٥٨
الهمداني (٩) (١٢) ١٦، ٢٩ (٣٠)
٤١، الى ٤٣ (٥١) ٥٦، ٥٧
(٦٥) ٦٦، ٧٨ (٨٢) (٨٥)
(٨٦) ٨٨، ٩٣، ١١٥، ١١٦
١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩،
(١٣٠) ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٤٣
(١٦٥) (١٩٠) ١٩٥ (٢٢٣) (٢٣٥)
(٢٨٢) ٢٩٣، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩
٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٠، الى
٣١٢، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٠، الى
٣٢٥، ٣٢٨، ٣٢٩
الهمذاني ٢٩٨
الهميسع بن نابت بن قيذار بن اسمعيل ابن ابراهيم ١٩٣
الهميسع بن حمير ٤، ٧١، ٧ (٩١) (٩٢)
١٧٥ نسب ولده ٣١٥
هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن سعد بن عدنان ٢٣١
هند ١٠٠، ١٤٥، ١٩٧، ٢٣٠
هوازن ١٨٤
هود بن خالد بن الخلود بن العاص بن عملق بن عاد بن ارم بن سام بن نوح (٢٠٢)
هود بن الخلود بن عاد بن ارم بن سام ابن نوح (٢٠٢)
هود بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ٧٠، ١٢٠، ١٢٤
١٥١، ١٥٤، ١٦٤، ١٨٠، ١٨١
١٨٧، (١٩١) ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٧
٢١٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٠
بنو وابش (١٢٤)
وائل (٢٤٧)
واعان (٢٥٠) (٢٥٦)
وادعة بن عمرو بن جشم بن حاشد بن همدان (٢٧٧)
وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن

دافع بن مالك بن جشم بن حاشد المهري (٣٣) ٣٥ (٢٧٧)
وائل بن حجر ١٤٦
وائل بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٤١، ٢٤٧، (٢٤٧) ٢٦٨
وائل بن عبد شمس بن وائل بن حمير ابن سبأ ٢٤١
وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع ابن حمير ١٧٥
وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة ابن نزار بن سعد بن عدنان ٢٣١
وائل بن يعفر بن عمرو الحميري ٢٣٩
وائلة بن الطمثان بن عوف منار بن يقدم ابن افصى بن دعمي بن اياد ٩٣
وحاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن (بالتحريك) بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (٩١ و٩٢)
وخزهيد (١٧٣)
ورتان (٣٥٦)
الوردبيت ١١٤
ورطان (٢٥٦)
ورعة بنت عاد وعاد وارم (عاد بن ارم) ١٦٠، ١٦٢
بنو وريق ١٩٩
وسيط (٢٨٤)
بنو الوضاح ١٠١
وفير (١٦٢)
الوفيين بنو ١١٢
ولستد (٢٤٩)
الخليفة الوليد ١٩٨
الوليد السمان ١٢٧
وليد (٢٧٨)
ام الوليد (١٧٢)
وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان ٢٢٩
وهب بن عبد مناف الزهري وهو جد النبي ١٩٠
وهب بن منبه اليماني ٢٢، ٢٧، ٢٨، ١٨٠، ١٨٦، ١٩٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٢ (٢١٣) ٢١٤ (٢١٧) ٢١٨، ٢٢٢، ٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٩، ٣٢٨—

موته (٢١٧) ليس بثقة في نظر النقدة (٢١٢)
وهرز (١٨)
يأجوج ٢٢١، (٣ ٢) ٢٢٨، ٢٣٢
يارح (١٦٢)
يامبر انعم (٢٤٧)
ياشر ينعم (٢٤٧)
يافث بن نوح (١٥٠)
ياقوت الحموي صاحب معجم البلدان (١٣) ٣١، ٣٢، ٥١، ٨٢، ٨٤ الى ٨٨، ٩١، ٩٤، ١٠٤، ١٠٧ ١٠٨، ١٤٤، ١٧٤، ١٩٤، ٢٠٠ ٢٠٢، ٢١٨، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٩٨ ٣٠٠، ٣١١
يام ١٠٥
يباب (١٦٢)
يحابر (١٩٤)
يحضب بن ابا كرب بن زرعة بن عامر ابن ذي لعوة بن مالك بن معاذية ابن صعب بن دومان بن بكيل ١٢٠
يحضب بن الصوار (١١٧)
يحضب وهو رداد بن الخليل بن مالك بن قيس بن شرحبيل بن رفاعة بن حمزة بن نمران بن ملجم ذي لعوة ابن علمان بن سوران بن ربيعة بن بكيل ١١٩
الامام يحيي ٣١٢
يحيي بن سنان ١٦٩
يخضب (١١٩)
يداع بن ذي خولان ١٠٣
يذكر بن عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار (٨٢:)
يربوع (١٨٢)
يرعش (١٤٥)
يرقم ١١٤
يريم ١١٧ يريم ذي الرمحين بن عجرد من سبأ الصغرى (١٣٨)
يريم بن ذي مقار (١٠٥)
يزدجرد بن بهرام جور (١٢١)
يزيد (١٢١)
يزيد بن زياد (٢٧٥)
يزيد بن شرحبيل الناعطي ٤٩
يزيد القشيري ١٠٢
يزيد مولى بني هاشم ١٩٩
يسحم ١١٤
يسوس (١٨٣)
اليسوسيون (١٨٣)
يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود

ابن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ٧٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، (٢٣٥) (٢٤٣)
يشرح بن الحرث بن سبي بن سبأ جد بلقيس (٤٧)
يشرخ بن الحارث بن صيفي بن سبأ جد بلقيس (١٧)
يشوع بن نون (٢٠١) (٢٠٢)
يشيع ١٣٠
يعرب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ٧٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، (٢٠٦) ٢١٠ ، ٢١٨ (٢٣٥) (٢٤٣) (٢٧٢)
يعفر ١٦٧ ، ٢٢٥
آل يعفر الحواليون ٧٩ ، ١٠٥
يعفر بن عمرو بن حمير بن السباب بن عمرو بن زيد بن يعفر بن سكسك ابن وائل بن حمير بن سبأ ٣٤٧
يعفر بن عمرو بن شرحبيل بن ذي يقدم ابن الصوار بن الغوث بن حيدان بن قطن (٢٤٧)
يعفر بن عمرو من ولد المنتاب بن زيد ابن يعفر بن سكسك بن وائل (٢٤٧)
يعفر بن مقر ٢١٠
يعفر اليهري ٦٥
يعفر بن سكسك المقعقع الحميري ٢٢٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣
يعفر بن سكسك بن وائل بن حمير بن سبأ ٢٠٩ ، ٢٤٧ (٢٤٧)
يعفر بن عبد الرحمن الحوالي ١٠٥
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل (١٥٠)
يعقوب بن يوسف الهمداني اليماني المعروف بابن الحائك ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩
يعلى بن سعد بن عمرو بن زيد بن مالك ابن زيد بن اسامة ٩٩
يعلى بن منبه ٧٤
يقدم بن افصى بن دعمي بن اياد ٩٣
يقطان (١٦٢)
بنو يقظان ٢٧
يكسوم (٢٢٢)
يلمقة (٢٤٢)
اليمانون او اليمنيون او اهل اليمن او اليمنية او اليمانية ٤٠ (٥٥) ١٢٠ ، ١٦٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٤٨
يمجد ١١٠

يمن بن مدين بن ابراهيم خليل الرحمن ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١٠
ينعم (٢٤٧) ٢٩٣
ينكف بن شمر ذي الجناح الاكبر (٨٥)
يهدم ٩٣
اليهود (٨٢) ٢٢٥ و ٢٢٦
يهوذا بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل (١٥٠)
يوسف ١٤٥ ، ١٦٩ و ١٧٠ ، ٢٩٤
اليوسفيون اوآل يوسف او بيت يوسف ١٨٣ (١٨٣)
الشيخ يوسف البديعي (٥٠)
يوسف الخيواني ١٢٧ ، ١٢٨
يوسف المكي ٨٧
يوسف الهمداني ٣٢٠
يوشع بن نون ٢٠١ (٢٠٢)
اليونان (١٦٢) ٣٠٧
اليونانيون (١٦٢) ٣٠٧
يونس (٨٣) ١٤٩ ، ١٥٠ (١٨٣)
اليونسيون (١٨٣)
يونس بن سعيد الايلي ١٤٧
يونس بن سعيد بن مياد ١٢٤

***

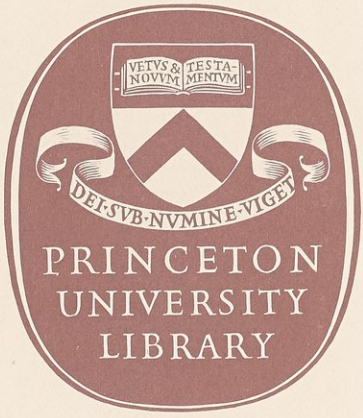
﴿ تم الجزء الثامن من الاكليل بفهارسه جميعها ﴾

تنبيه

وقع لسوء الحظ ، اوهام طبع كثيرة ، وحصلنا على رواية نسخة برلين ورومة (الڤاتيكان) ولهذا قصدنا ان نضع له ذيلاً مستقلاً قائماً بنفسه يحتوي على اصلاح ماورد في مطاوي الطبع من الخلل وذكر النسخ المختلفة او معارضة بعضها ببعض ، وترجيح رواية على رواية ويكون ثمنه ربيتين اي ثلاثة شلنات .

Restored through a grant from

The Cartwright Foundation



BOUND BY